# معجم شيوخ التاج السبكي

قاضي القضاة عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي

المتوفى ٧٧١ هـ

تخريج

ابن سعد المقدسي

المتوفى ٧٥٩ هـ

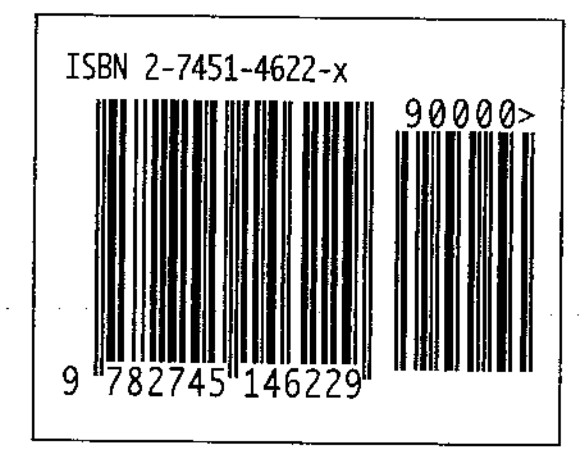
دراسة وتحقيق

الدكتور الحسن بن محمد آيت بلعيد




منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

هـذا الكتـاب بالأصـل رسالـة أعـدّت لنيل دبلوم الدراسات العليـا (دكتوراه السلك الثالث) في العلوم الإسلاميـة، من دار الحديث الحسنية بالرباط (شعبة علوم القرآن والحديث) تحت إشراف الدكتور محمد الراوندي وكان عنوان الرسالة بالأصل: «التاج السبكي وتحقيق معجم شيوخه - تخريج ابن سعد المقدسي».



ISBN 2-7451-4622-x



منشورات محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية



الطبعة السابعة
٢٠٠٤ م - ١٤٢٥ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
B.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

# الإهــــداء

*إلى كل من شاركني هموم البحث والدراسة والتحقيق.*

*أهدي هذه الرسالة المتواضعة مع كامل الود والاحترام.*

الحسن بن محمد آيت بلعيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وآله، وصحبه، ومن تبعهم ودعا بدعوتهم، وتأدّب بآدابهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن صلتي بالتاج السبكي، تعود إلى الأيام الأولى من شبابي، عندما كانت تُسنَد إلي مهمة سرد ما يدرسه الفقيه العلامة المرحوم: حمزة بن الطيب الإدريسي، في حلقات درسه بمدينة الدار البيضاء، بمسجد السوق؛ وكان رحمه الله كثير الاستشهاد بكلام التاج، من «**جمع الجوامع**»، جرياً على عادة كبار علمائنا المغاربة القدامى.

وتوثقت صلتي به أكثر، عندما كنت طالباً بالمعهد العالي الإسلامي، لتكوين الأطر الدينية، والتابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالبيضاء، حيث كان أستاذنا الفقيد: الحاج مسعود الحريزي، في حصصه بالتعليم العالي، يحثنا على حفظ «**جمع الجوامع**»، اعتباراً للأهمية التي يوليها المغاربة لهذا المصنف من بين أمهات المتون العلمية، وصاحبه التاج الذي يذكرونه: (بابن السبكي).

وتشاء عناية الله أن أحظى بشرف النجاح في امتحانات الدخول إلى رحاب دار الحديث الحسنية العامرة، طلباً للعلم على يد أساتذتها، ومن بينهم: الأستاذ الدكتور محمد الراوندي، الذي حوّل وجهي في البحث والدراسة، إلى التفكير بجد وعمق في موضوع الرسالة، خدمة لتراثنا الإسلامي.

وتتجدد صلتي وبشكل جدي مع التاج السبكي، حينما أفادنا ـ أنا وبقية زملائي الطلبة ـ شيخي: الدكتور: محمد الراوندي، في إحدى محاضراته، بوجود نسخة نادرة وفريدة لـ: «**معجم تاج الدين السبكي**»، في دار الكتب المصرية، تنتظر من ينبري لها من الباحثين الدارسين، وييسر النفع بها؛ بما سيبذله من جهد يعود نفعه بالخير على الأمة الإسلامية.

فأجمعت أمري على أن أسجل رسالتي في موضوع:

**«التاج السبكي وتحقيق كتابه المعجم»**

وأن أنبري لهذه المهمة، عساها تكون لي عهداً حسناً فيما بيني وبين رب العالمين.

وتتقوى صلتي بالتاج شيئاً فشيئاً، وأنا أقرأ **«معجم شيوخه»**، وأحققه، طوال سنوات إعداد الرسالة، وتتمتن الرابطة فيما بيني وبينه لكونه قمة علمية شامخة من رجالات القرن الثامن الهجري.

والمخطوطة التي اعتمدتها في رسالتي هذه، قدّمها لي أستاذي: الدكتور محمد الراوندي، وشرّفني بإشرافه علي، وجنّبني هم الرحلة، وكلفة السفر، وعناء الحصول على النسخة.

وأنا مدين لأستاذي بالفضل والتقدير والاحترام، لا بسبب مخطوطة: **«معجم شيوخ تاج الدين السبكي»**، ولكن بسبب ما لمست فيه من حرص متفان في خدمة العلم، على الرغم من كل الحواجز والعوائق والآفات؛ كما فتح لي قلبه، قبل أن يفتح لي بيته وخزانته القيّمة التي استفدت منها الشيء الكثير طوال سنوات البحث.

ويشهد لي بذلك، أنني لما زرته في اليوم السادس من حداثته المفجعة ـ وهو طريح الفراش بالمستشفى ـ لأطمئن على أحواله من الإصابة، بادرني بالسؤال:

هل قرأت المخطوط؟

أين وصلت فيه؟

كيف تتعامل معه؟

ما هي العراقيل التي وجدتها أمامك؟

وأسئلة أخرى حددت لي معالم أفقي، وقرّبت لي بعيداً، ويسّرت لي صعباً.

وكنت كثير التردد على بيته، ملحاحاً في الطلب؛ وكلما زرته مستشيراً، أو مستفسراً، أو طالباً للعون والمساعدة، وجدته حازماً ومتحمساً لحل الإشكالات التي تستوقفني.

كما كنت أجد عنده الدعم المتواصل لأجدد عزمي على مواصلة عملي في تحقيق المخطوطة، التي نصحني ـ أكثر من واحد ممن استشرتهم داخل المملكة المغربية وخارجها ـ بتركها والتخلي عنها، والانصراف إلى البحث في غيرها من المتيسر السهل، للصعوبات التي تتضمنها المخطوطة الوحيدة، وللعراقيل التي تعترض الباحث فيها.

ولكن إصراري يزداد على التشبث بها، وتحقيقها، بما يحمله إلي أستاذي المشرف من إفادات علمية، في رحلاته، أو لقاءاته، أو أبحاثه ومطالعاته، مما يجدد في الأمل، ويحفزني على الإخلاص، والوفاء والمثابرة.

وكان أستاذي المشرف، يقسو علي أحياناً، كلما غفلت أو تهاونت، وينشط كلما خطوت نحو الهدف المرسوم، وفق الضوابط العلمية؛ وكان كثيراً ما يوصيني بوصية ـ المرحومة بفضل الله* ـ أستاذ الجيل ـ شيخه: «**الدكتورة عائشة عبد الرحمٰن بنت الشاطىء**» ـ له: (أن يكون لطلابه ـ بحول الله وقوته ـ كما كانت له).

وإني أعاهد الله بدوري، أن أكون ـ بحول الله وقوته ـ لتلامذتي وطلبتي، كما كان لي ولإخواني الطلبة.

وقد بذلت قصارى جهدي للحصول على نسخة ثانية، لما أخبرني أخي ـ أحمد أيت بلعيد، الذي كان طالباً بجامعة الإسكندرية ـ بوجود نسخة ثانية (حديثة) للمخطوطة هي فرع عن الأصل، استنسخه لدار الكتب المصرية سنة (1952م) الناسخ: حسين فهمي بن الخطاب ـ كما سيأتي بيانه ـ.

فحرصنا معاً، وبمعية الأستاذ المشرف، أن نحصل عليها ـ للاستئناس فقط ـ وكان الأمر كذلك بعد جهد جهيد.

ومخطوطة «**معجم التاج السبكي**»، موسوعة في علم الحديث، بما فيها من فوائد متنوعة، وما تتضمنه من أسماء الرجال والشيوخ، والمرويات والكتب والمصنفات والحوادث والأماكن، وغير ذلك.

ولم يكن تحقيقها بالأمر اليسير، ولا بالمطلب الهين، ذلك أننا اضطررنا إلى التعامل مع المكتبة الإسلامية في مختلف مجالاتها ومواضيعها. بل لأتوخى صحة المنهج، وأصالة المصادر في تحقيقي ومقابلاتي، فإنني قد عمدت إلى أمهات المصادر لضبط الأسماء والكنى، وتوثيق النصوص وتحقيقها.

وبما أن الكتاب في تراجم شيوخ المصنف، فإن المخرج حرص على أن يأتي بحديث من طريق المترجم، وعبارة من حديث أو من جزء حديثي لينظر فيه إلى نكتة إسنادية مثل: العلو، حيث يكون من أبداله أو موافقته أو مصافحاته أو غير ذلك.

---

* انتقلت إلى عفو الله، الدكتورة عائشة عبد الرحمٰن يومه الأربعاء 13 شعبان 1419/ دجنبر 1998 وأنا أتهيأ لمناقشة هذه الرسالة، برحاب دار الحديث الحسنية.

فقد رأيت لزاماً أن أعرف برجال الإسناد، مما جعلني أستخدم شبكة من كتب الرجال أذكر منهم حسب تاريخ وفيات مؤلفيها ما يلي:

- التاريخ الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ).
- تاريخ الثقات (ثقات العجلي): لأبي الحسن أحمد العجلي (ت261هـ).
- الجرح والتعديل: لعبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرازي (ت327هـ).
- الثقات: لمحمد بن حبان البستي (345هـ).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت463هـ).
- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ).
- تهذيب الكمال، في أسمال الرجال: لجمال الدين أبي الحجاج المزي (ت742هـ).
- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ).

والمؤلف من رجال القرن الثامن الهجري (8هـ)، والأحاديث المروية ترجع إلى عهد النبوة ـ وهي فترة سبعة قرون ـ تنوعت فيها أسماء الرجال، وألقابهم وكناهم وأنسابهم، ومواطنهم وأعصارهم، وانتماءاتهم العلمية، فاحتجنا إلى كتب التواريخ، والوفيات والأنساب، والألقاب، والبلدان وغيرها، وذلك مثل:

- الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء: لابن ماكولا (475هـ).
- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت562هـ).
- اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين أبي الحسن ابن الأثير (ت630هـ).
- التكملة لوفيات النقلة: لزكي الدين أبي محمد عبد العظيم المنذري (ت656هـ).
- الذيل على الروضتين، أو تراجم رجال القرنين السادس والسابع: لأبي شامة المقدسي (665هـ).
- تكملة إكمال الإكمال، في الأنساب والأسماء والألقاب: لابن الصابوني (ت680هـ).
- المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم: لأبي عبد الله محمد الذهبي (ت748هـ).
- فوات الوفيات: لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي، الدمشقي (ت764هـ).
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت764هـ).
- ذيل مشتبه النسبة: لتقي الدين محمد بن رافع السلامي (ت774هـ).
- الوفيات: له أيضاً.

- الوفيات: لأبي العباس أحمد بن قنفذ القسنطيني (ت810هـ).
- الدرر الكامنة، في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر (ت852هـ).
- نزهة الألباب: له أيضاً.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ).
- المنهل الصافي، والمستوفي بعد الوافي: لابن تغري بردي الأتابكي (ت874هـ).
- الضوء اللامع، لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد السخاوي (ت902هـ).
- درة الحجال، في أسماء الرجال: لأبي العباس أحمد ابن القاضي (ت1025هـ).
- البدر الطالع، بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي الشوكاني (1250هـ).

وإذا كان الرجال المترجم لهم قراء، أو مفسرين، فإننا اعتمدنا من جهة على بعض الكتب الخاصة بالقراء والمفسرين؛ وذلك مثل:

- معرفة القراء الكبار، على الطبقات والأعصار: لأبي عبد الله الذهبي (ت748هـ).
- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري (ت833هـ).
- طبقات المفسرين: لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي (ت911هـ).
- طبقات المفسرين: لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت945هـ).

ورجعنا إلى كتب طبقات فقهاء المذاهب ـ إذا كان الموقف يقتضي ذلك، ومنها:

**كتب الفقهاء الحنفية:**

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لأبي محمد عبد القادر القرشي الحنفي (ت775هـ).
- تاج التراجم في من صنف من الحنفية: لقاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت879هـ).
- الطبقات السنية، في تراجم الحنفية: لتقي الدين ابن عبد القادر الحنفي (ت1005هـ).
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية: لمحمد عبد الحي اللكنوي الهندي.

**كتب الفقهاء المالكية:**

- ترتيب المدارك، وتقريب المسالك: للقاضي عياض اليحصبي (544هـ).
- الديباج المذهب، في معرفة أعيان علماء المذهب: لبرهان الدين ابن فرحون (ت799هـ).

- نيل الابتهاج: لأحمد بابا التنبكتي (ت1002هـ).
- شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية: لمحمد بن محمد بن مخلوف.

**كتب الفقهاء الشافعية:**

- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت771هـ).
- طبقات الشافعية للإسنوي: جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت772هـ).
- طبقات الفقهاء الشافعيين: للعماد ابن كثير الدمشقي (ت774هـ).
- طبقات الشافعية: لابن قاضي شهبة (ت851هـ).

**كتب الفقهاء الحنابلة:**

- الذيل على طبقات الحنابلة: لزين الدين عبد الرحمٰن الحنبلي، ابن رجب (ت795هـ).
- المقصد الأرشد، في ذكر أصحاب الإمام أحمد: لبرهان الدين إبراهيم بن مفلح (884هـ).
- الجوهر المنضد، في طبقات متأخري أحمد: ليوسف بن الحسن الحنبلي (ت909هـ).

ورجعت إلى بعض الكتب الخاصة بتاريخ البلدان والمدن متى كان الأمر يتطلب ذلك، ومنها:

- تاريخ علماء الأندلس: لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (ت403هـ).
- تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت427هـ).
- تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان) لأبي نعيم أحمد بن عبد الله المهراني، الأصبهاني (ت432هـ).
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ).
- تاريخ مدينة دمشق: لأبي القاسم علي ابن عساكر (ت571هـ).
- تهذيب تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي ابن عساكر (ت571هـ).
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم: لابن بشكوال (ت578هـ).
- التكملة، لكتاب الصلة: لأبي عبد الله ابن الأبار.
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد الضبي (ت599هـ).

- ذيل تاريخ بغداد: لمحب الدين أبي عبد الله محمد ابن النجار البغدادي (ت643هـ).
- منتخب المختار (أو تاريخ علماء بغداد): لتقي الدين ابن رافع السلامي (ت774هـ).
- العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين: لأبي الطيب تقي الدين الفاسي (ت832هـ).
- الدليل الشافي، على المنهل الصافي: لجمال الدين ابن تغري بردي (ت874هـ).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي (ت874هـ).
- حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة: لجلال الدين السيوطي (ت911هـ).
- الأنس الجليل، بتاريخ القدس والخليل: لمجير الدين عبد الرحمٰن العليمي (ت928هـ).
- القلائد الجوهرية، في تاريخ الصالحية: لشمس الدين ابن طولون الصالحي (ت953هـ).

وحرصنا على ضبط الحديث، بالرجوع إلى المصادر التي أحال عليها المؤلف، وفرضنا على أنفسنا إما التقيد بالكتب المنصوص عليها، وإما بالاكتفاء بالكتب الأصول التي يرجع إليها عادة في التخريج، ومما أعاننا على ذلك من كتب الأطراف:

- تحفة الأشراف، بمعرفة الأطراف: لجمال الدين أبي الحجاج المزي (ت742هـ).

وحيثما استغلقت علينا كلمة في متن الحديث، استعنا بكتب غريب الحديث، واستأنسنا أيضاً بكتب اللغة، كالمعاجم اللغوية وغيرها، وذلك مثل:

- النهاية في غريب الحديث والأثر: لأبي السعادات المبارك ابن الأثير (ت606هـ).
- تهذيب الأسماء واللغات: لأبي زكرياء محيي الدين بن شرف النووي (ت676هـ).
- لسان العرب: لابن منظور الإفريقي (ت711هـ).
- القاموس المحيط: لمحمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت817هـ).
- تاج العروس، من جواهر القاموس: للزبيدي (ت1205هـ).

وصادفتنا في التراجم أعلام لأماكن، وأسماء مدارس؛ فكان لا بد لنا من تقريب بعض الأماكن والمواقع والأعلام الجغرافية، وذلك باعتماد مصادر مثل:

- معجم ما استعجم، من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد البكري الأندلسي (ت487هـ).

كما اقتضى البحث الرجوع إلى كتب الأمكنة والبقاع وما قاربها، مثل:

- معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (ت626هـ).
- مراصد الاطلاع، على سماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين البغدادي (ت739هـ).
- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (الخطط المقريزية): للمقريزي (ت845هـ).
- الدارس في تاريخ المدارس: لأبي المفاخر عبد القادر النعيمي (ت927هـ).
- دور القرآن في دمشق: لأبي المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي (ت927هـ).
- الروض المعطار، في خبر الأقطار: لأبي عبد الله محمد الحميري.
- خطط الشام: لمحمد كرد علي.

كما رجعنا إلى كتب المشيخات والفهارس والأثبات والمعاجم الجامعة، وذلك مثل:

- الغنية، فهرست شيوخ القاضي عياض: لأبي الفضل القاضي عياض (ت544هـ).
- التحبير، في المعجم الكبير: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت562هـ).
- فهرست ابن خير الإشبيلي (ت575هـ).
- مشيخة ابن الجوزي: لأبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ).
- مشيخة محمد بن الأنجب النعال (ت659هـ).
- برنامج التجيبي: للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت720هـ).
- مشيخة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت733هـ).
- معجم الشيوخ: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ).
- معجم محدثي العصر: له أيضاً.
- المعجم المختص (بالمحدثين): له أيضاً.
- برنامج الوادي آشي: لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت749هـ).
- المجمع المؤسس، للمعجم المفهرس (مشيخة): لشهاب الدين ابن حجر (ت852هـ).

- صلة الخلف، بموصول السلف: لمحمد بن سليمان الروداني (ت1094هـ).
- مفتاح السعادة، ومصباح السيادة: لطاش كبري زادة (ت968هـ).
- كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة (ت1067هـ).
- إيضاح المكنون؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة (ت1067هـ).
- هدية العارفين، في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي.
- تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان.
- تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين.
- معجم المطبوعات لسزكين.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: لإدوار فنديك وآخرين.

وقد أخذني طريق البحث ومنهجه وطبيعته، إلى أن أقدّم رسالتي هذه، في قسمين، وبابين، وفصلين، ومباحث ومطالب، على النحو الآتي:

**القسم الأول: الدراسة**

**الباب الأول: السبكي: حياته وتراثه.**

**الفصل الأول:** العصر والبيت.

**المبحث الأول:** أحوال العصر.

**المطلب الأول:** الحالة الاجتماعية.

**المطلب الثاني:** الحالة العلمية والفكرية.

* أشهر المدارس بالقاهرة.

* أشهر المدارس بالشام.

**المبحث الثاني:** البيت السبكي.

**المطلب الأول:** الأصل والنسبة.

**المطلب الثاني:** الميراث العلمي.

**الفصل الثاني:** حياة السبكي وتراثه.

**المبحث الأول:** حياة التاج السبكي ومهامه.

**المطلب الأول:** المصادر والمراجع.

**المطلب الثاني:** المولد والدراسة.

**المطلب الثالث:** التدريس والقضاء.

**المطلب الرابع:** شهادات معاصريه وأقوالهم ووفاته.

**المبحث الثاني:** عطاء التاج السبكي: مؤلفاته وتلاميذه.

**المطلب الأول:** مؤلفاته.

**المطلب الثاني:** تلاميذه.

**الباب الثاني: معجم تاج الدين السبكي، تخريج ابن سعد المقدسي.**

**الفصل الأول:** معجم التاج السبكي وعملي فيه.

**المبحث الأول:** منهج السلف في تحصيل العلم.

**المبحث الثاني:** وصف معجم التاج السبكي.

**المطلب الأول:** معنى التخريج، والإخراج، والاستخراج.

**المطلب الثاني:** مخرج المعجم وما فيه من تعليقات.

**المطلب الثالث:** وصف المخطوطة وَذِكْر خصائصها وعملي فيها.

**الأمر الأول:** صحة الكتاب ونسبته إلى صاحبه.

**الأمر الثاني:** منهج المخرج في المعجم.

**الأمر الثالث:** عملي في المخطوط.

**الفصل الثاني:** مرويات التاج السبكي في المعجم.

## القسم الثاني: النص المحقق

حاولت تقديم النص المحقق بما استطعت وما أتيح لي، وذلك بعد أن راسلت جهات مختلفة خارج المملكة المغربية وداخلها، ألتمس عونها فمنها:

- دار الكتب المصرية بالقاهرة.
- بيت الباحث العربي بالسعودية.
- مركز خدمة السنة بالمدينة المنورة.

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية.
- مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بالإمارات العربية المتحدة.
- جامعة القرويين بالمملكة المغربية وجامعة الإسكندرية وجامعة القاهرة.

وحاولت أن أجتهد في كل هذا، كما اجتهدت في التعريف بالشيوخ وتلامذتهم، وأماكن الدراسة والتدريس، والتجارة والحرف، والأسواق، كما قدّمت قدر المستطاع تعريفاً بالمرويات ورواتها، والكتب المذكورة في المتن، وأماكن وجودها إن كانت مخطوطة، والإشارة إلى ما طبع منها.

وعلى الرغم من كل هذه المحاولات، فإنه بقيت ثغرات، آمل أن أوفَّق في الآجل لسدها؛ وأساتذتي الفضلاء الفاحصون موضع الرجاء، في أن يتفضلوا علي بالنصح، تصويباً لخطأ، وإقامة لعوج، وتسديداً لمضطرب، وإكمالاً لناقص، وهم مثابون مأجورون بحول الله.

وإني أعاهدهم على الاستفادة من نصائحهم وإرشاداتهم - إن شاء الله - ولن يهدأ لي بال، حتى أسد تلك الثغرات، وأصلح تلك العورات.

وكلي أمل، أن يكون في هذا العمل المتواضع، ما يعرف **بشخصية تاج الدين عبد الوهاب السبكي**، ويقدم كتابه: «**معجم الشيوخ**»، أقرب إلى ما أراده له مؤلفه.

والواجب الشرعي، يحتّم علينا أن نعترف بالفضل لأهله، وأولاهم بالذكر والتقديم، وأجدرهم بالتكريم، أستاذة الجيل، المرحومة بعفو الله ورحمته: «**الدكتورة: عائشة عبد الرحمٰن، بنت الشاطىء**»، شيخة شيخي «الدكتور: محمد الراوندي» التي نعتز بأن كثيراً من الذخائر الخطية والمصورة التي تزدان بها خزانة أستاذي المشرف، شيخي «الدكتور محمد الراوندي» والتي أجدت علي في عملي دراسة وتحقيقاً، إنما يرجع الفضل فيها إليها، بعد الله سبحانه.

ومن ذلك: «**مخطوطة معجم شيوخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي**» موضوع رسالتنا؛ وهي مما قرأه عليها أستاذي المشرف من لفظه، وهي تمسك بأصلها المصوَّر أيضاً.

كما قرأته أنا عليه، قراءة بحث وتصحيح ومراجعة.

وإني أقر بما أدين به لدار الحديث الحسنية العامرة التي تحتضن رسالتي هذه تسجيلاً ومناقشة.

كما أقر بما أدين به لكل القائمين على شؤون مكتبات:

- الخزانة الحسنية، والعامة، ودار الحديث الحسنية، بالرباط.
- والصبيحية بسلا.
- والقرويين بفاس.
- وقصر الثقافة بمراكش.
- والجامع الكبير بمكناس.
- والعامة بتطوان.
- وخزانات: كليتي الآداب: عين الشق، وابن مسيك، والمعهد العالي الإسلامي لتكوين الأطر، والمجلس العلمي الإقليمي، وفرع رابطة علماء المغرب، ومكتبة آل سعود بالدار البيضاء الكبرى.
- والأسكوريال بإسبانيا.
- ودار الكتب بمصر.
- ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية.
- والمكتبين الثقافيين السعودي والمصري بالرباط، بالمملكة المغربية.

وأدين لوالدي اللذين بذلا من أجل تعليمي وتعليم إخوتي كل غال ونفيس، وأملهم أن أنخرط في سلك المنافحين بقلمهم ولسانهم عن هذا الدين.

وإلى كل الأساتذة، ومن عايشني صعوبات البحث وعراقله، ومن ساعدني من قريب أو بعيد، صادق عبارات الود والامتنان، وخالص دعائي بالشكر والتقدير. فإن وُفِّقت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾.

صدق الله العظيم.

**الحسن بن محمد أيت بلعيد**
**الدار البيضاء**
**في: الثلاثاء 25 ذو القعدة**
**1419هـ/ 24 مارس 1998**

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي طاب جديثها وطار ذكر عوارفها
فما آن لاجتنيها مغيبها ولا تفقد في الشدائد مغيثها وطاب
بنا محتدها فعلى على المجرة اثيلها واحمل بنت الحمايل اثيثها
نحمده على نعمه التي جبرتنا في زمرة من حدث واخبر
وجمع الآثار النبوية فوشى الطروس بها وحبر وانا د
واستنادنا فبل على الخبر لما نوى الشيطان عنه وادبر
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة متنها
الحسن صحيح وطريقها لم يمس فيه ضعيف ولا جريح ونشهد
ان سيدنا محمدا اعمل الرسل ونبيه الذي لا يرد حكمه ولا يهمل
وحبيبه الذي فاض الجود عن يمينه وتسلسل صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه الذين اعضل على الباطل امرهم واشكل على البهتان ذكرهم
واصبح موقوفا على الرياض [illegible] بشرهم ونشرهم صلاة يصبح
حديثها الى الفردوس مرفوعا ونصلها بين النجوم الزاهرة موضوعا
ما اتصل سند بالرواية ونشرت في مواقف السماع من الطروس
رايه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وبعد فلما كان
فن الرواية من اجل الفنون واجمل الفضائل التي تشخص لها
العيون به يتصل ما انقطع خبره وطال عليه المدى حتى
كاد يمحي اثره نضبط الرواة ما شذ من طرقه وحفظوه

صورة الصفحة الأولى من الجزء الأول من النسخة (أ)

السبكي الشافعي استنسخ لله طاله فرغ منه مخرجه محمد بن يحيى بن محمد بن
سعد المقدسي عفا الله عنه في ثامن شوال سنة
سبع وستين وسبعمايه بسفح جبل قاسيون
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

صورة الصفحة الأخيرة من الجزء الأول من النسخة (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ آخر

مبارك بن عبد الله اللبناني البعلي الصوفي أمين الدين أبو اليمن سمع ببعلبك من القاضي تاج الدين عبد الخالق وبالقاهرة من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد وبحلب من بيبرس بن عبد الله العديمي وغيره وبالإسكندرية من العتبي وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة وسمع بدمشق من جماعة وبحمص وحماه وحدث سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي وذكره في معجمه فقال من طلبة الحديث الشيخ وكتب ورحل لأجل تربيته وله أنس بشيء من الفن مولده في سنة فتح أنطاكية سنة ست وستين وستمائة ومات

هذا الفراغ موجود في الأصل

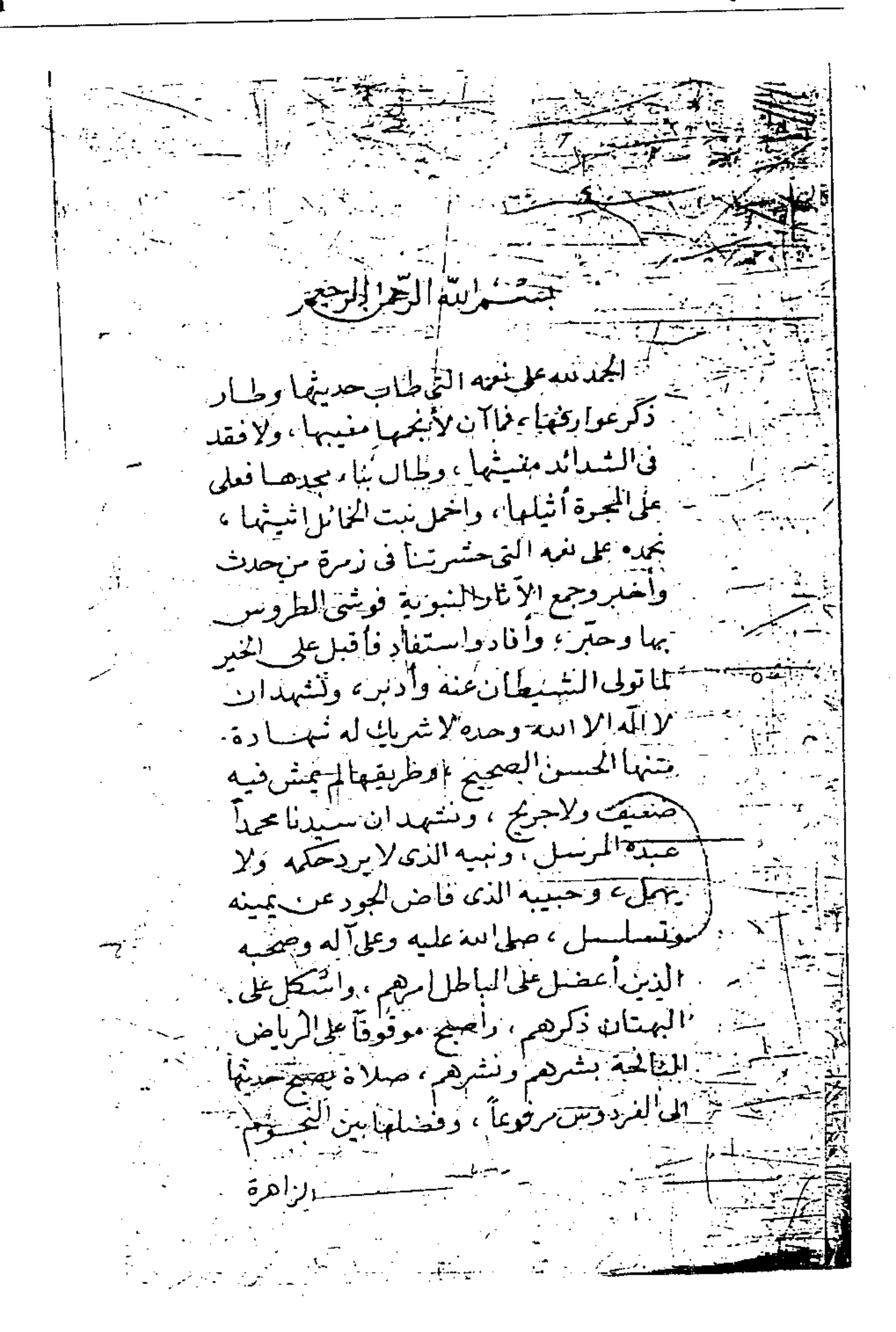
قرأت على مشيخته تخريج ناصر الدين ابن طغريل ابن الصيرفي أخبرنا الشيخ الصالح أمين الدين أبو اليمن مبارك بن عبد الله اللبناني الصوفي بقراءتي عليه قلت له أخبركم الشيخ الصالح الجليل الأصيل المسند جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن هبة الله الثعلبي ابن الحبوبي ونور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي وأم علي زينب بنت محمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية قراءة عليهم وأنت تسمع سنة ست وسبعمائة بالقاهرة قالوا أنا أبو المنى

صورة الصفحة الأولى من الجزء الثاني من النسخة (أ)

آخر الجزء الثاني

قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار قال كان عبد الله
ابن غالب له وردان ورد بالليل وورد بالنهار قال ... ما كنت
لو سمعته يقول في دعائه اللهم نشكو إليك سفه أحلامنا
ونقص علمنا واقتراب آجالنا وذهاب الصالحين منا
آخر المجلد الثاني وهو آخر المعجم من شيوخ شيخنا
قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي أمتع الله
الإسلام ببقائه فرغ منه مخرجه محمد بن يحيى بن محمد
ابن سعد المقدسي في الثامن والعشرين من ذي الحجة
سنة سبع وخمسين وسبعمائة بسفح جبل قاسيون
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله

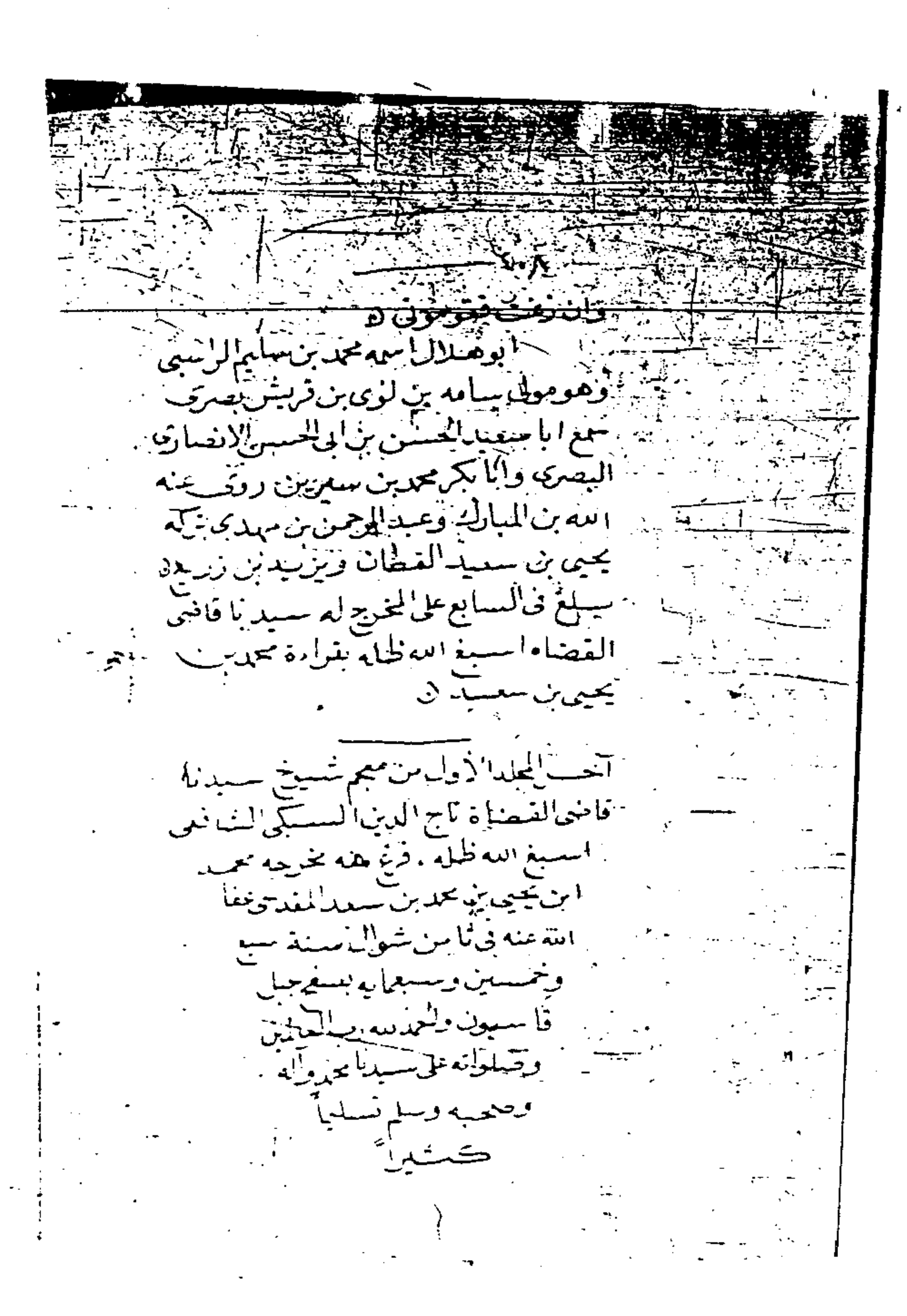
صورة الصفحة الأخيرة من الجزء الثاني من النسخة (أ)



بسم الله الرحمن الرحيم

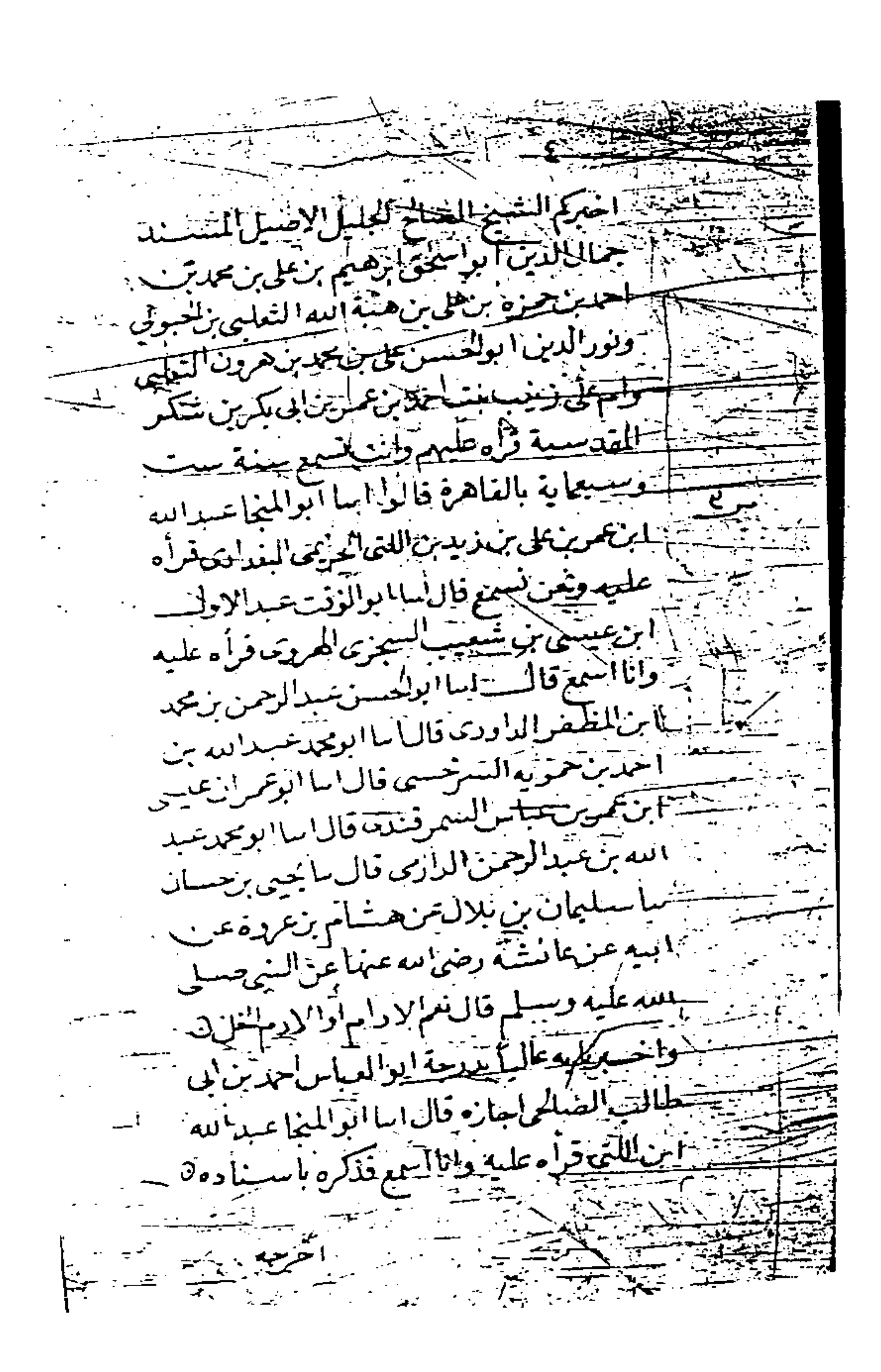
الحمد لله على نعمه التي طاب حديثها وطار
ذكر عوارفها، فما آن لأنجحها مغيبها، ولا فقد
في الشدائد منيثها، وطال بناء مجدها فعلى
على المجرة أثيلها، وأخمل نبت الخامل أثيثها،
نحمده على نعمه التي حشرتنا في زمرة من حدث
وأخبر وجمع الآثار النبوية فوشى الطروس
بها وحبّر، وأفاد واستفاد فأقبل على الخير
لما تولى الشيطان عنه وأدبر، ونشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
متنها الحسن الصحيح، وطريقها لم يمش فيه
ضعيف ولا جريح، ونشهد أن سيدنا محمداً
عبده المرسل، ونبيه الذي لا يرد حكمه ولا
يهمل، وحبيبه الذي فاض الجود عن يمينه
وتسلسل، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
الذين أعضل على الباطل أمرهم، وأشكل على
البهتان ذكرهم، وأصبح موقوفاً على الرياض
الناجحة بشرهم ونشرهم، صلاة يصبح حديثها
إلى الفردوس مرفوعاً، وفضلها بين النجوم
الزاهرة

صورة الصفحة الأولى من الجزء الأول من النسخة (ب)


ابو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي
وهو مولى بني سامه بن لؤي بن قريش بصري
سمع ابا سعيد الحسن بن ابي الحسن الانصاري
البصري وابا بكر محمد بن سيرين روى عنه
الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي تركه
يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن زريع
بلغ في السابع على المخرج له سيدنا قاضي
القضاة اسبغ الله ظلاله بقراءة محمد بن
يحيى بن سعيد

آخر المجلد الأول من معجم شيوخ سيدنا
قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي
اسبغ الله ظلاله . فرغ منه مخرجه محمد
ابن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي عفا
الله عنه في ثامن شوال سنة سبع
وخمسين وسبعمائه بسفح جبل
قاسيون والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما
كثيرا

صورة الصفحة 408 من الجزء الأول من النسخة (ب)

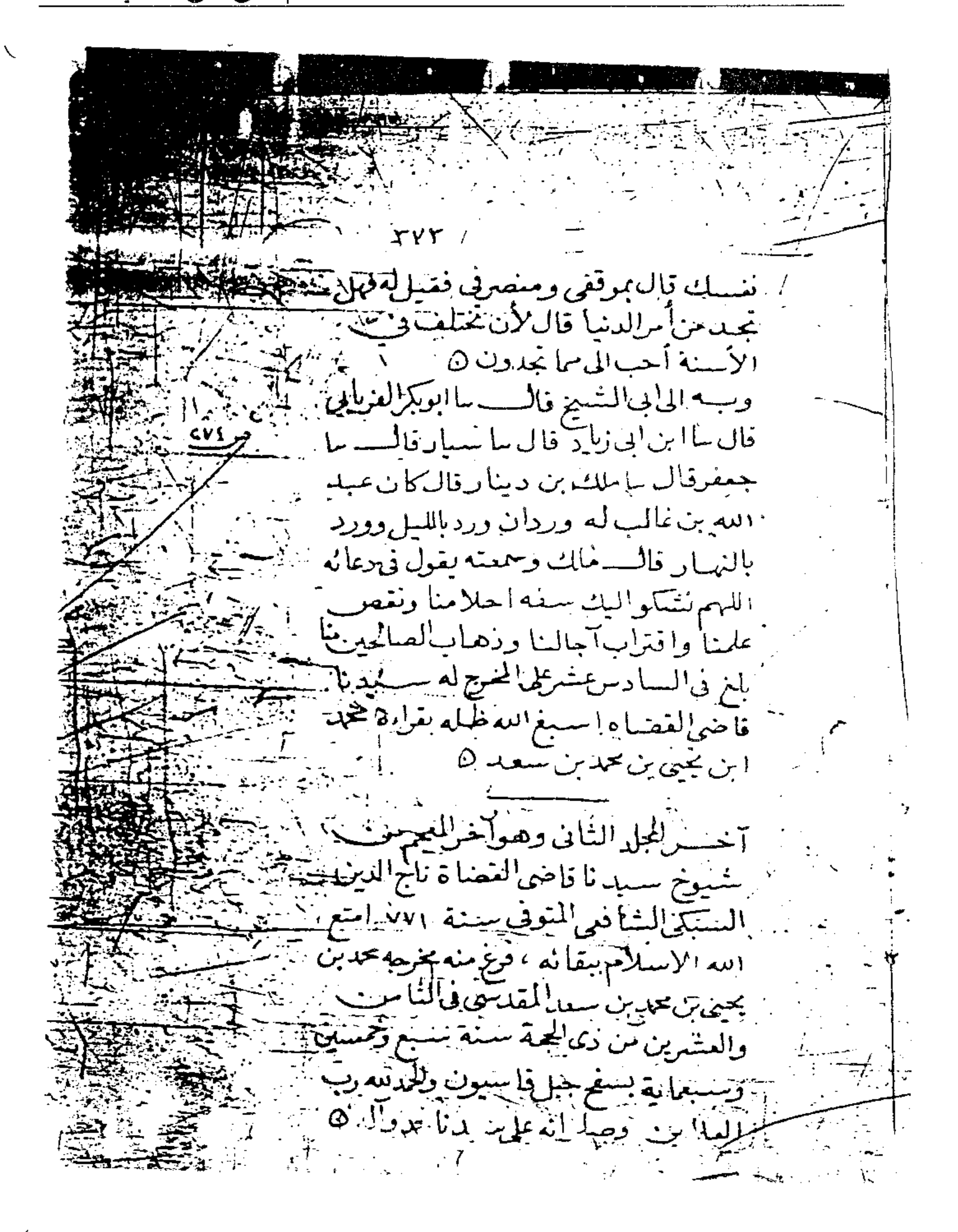

٤

اخبركم الشيخ الصالح الجليل الاصيل المسند
جمال الدين ابو اسحق ابرهيم بن علي بن محمد بن
احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي بن الحبوبي
ونور الدين ابو الحسن علي بن محمد بن هرون الثعلبي
وام علي زينب بنت احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر
المقدسية قراءة عليهم وانت تسمع سنة ست
وسبعماية بالقاهرة قالوا انا ابو المنجا عبد الله
ابن عمر بن علي بن زيد بن اللتي الحريمي البغدادي قراءة
عليه ونحن نسمع قال انا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب السجزي الهروي قراءة عليه
وانا اسمع قال انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
ابن المظفر الداودي قال انا ابو محمد عبد الله بن
احمد بن حمويه السرخسي قال انا ابو عمران عيسى
ابن عمر بن عباس السمرقندي قال انا ابو محمد عبد
الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نا يحيى بن حسان
نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم الادام او الادم الخل
واخبرنا به عاليا بدرجة ابو العباس احمد بن ابي
طالب الصالحي اجازة قال انا ابو المنجا عبد الله
ابن اللتي قراءة عليه وانا اسمع فذكره باسناده

من ع

اخرجه

صورة الصفحة 4 من الجزء الثاني من النسخة (ب)



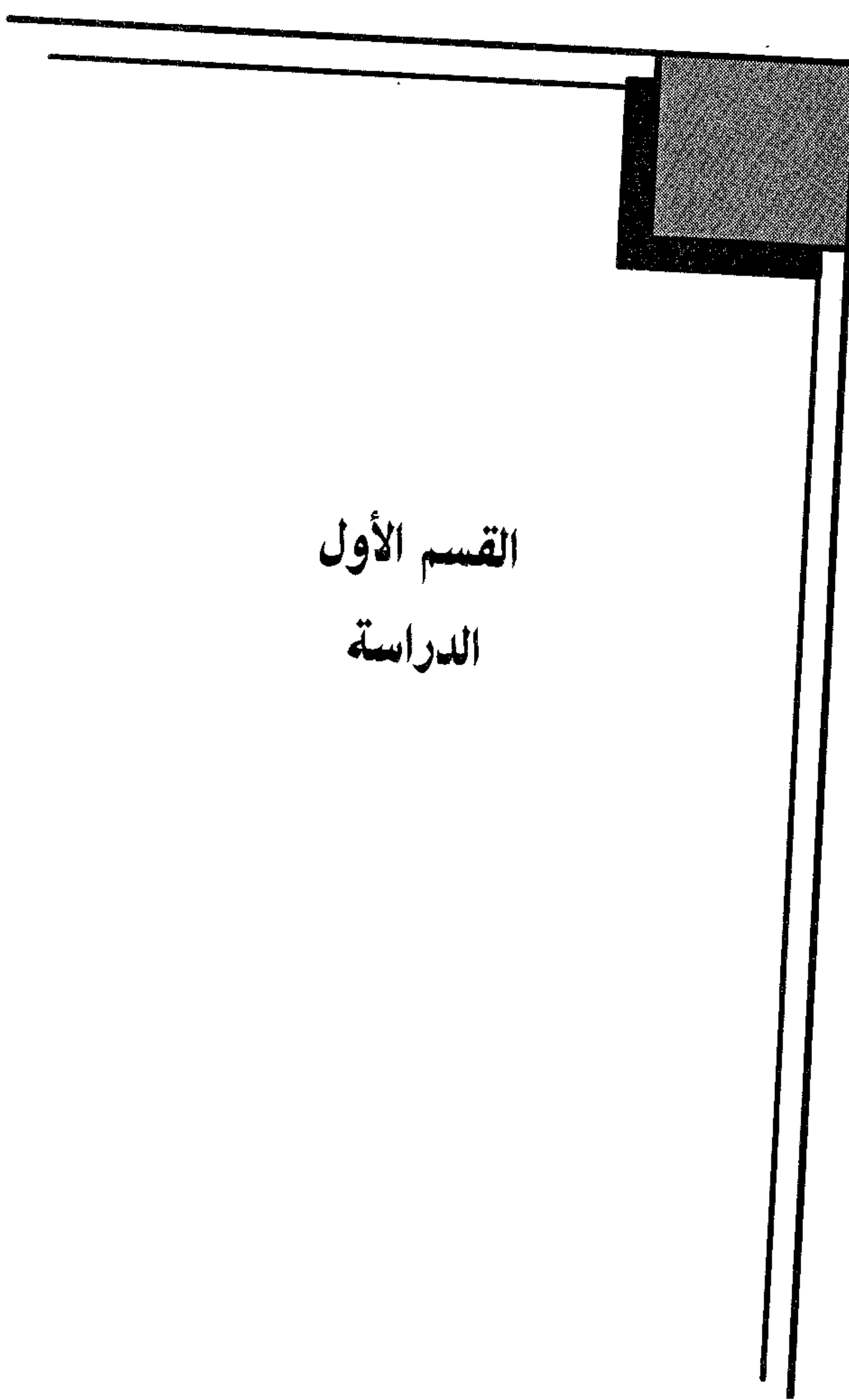
٣٧٣

نفسك قال بموقفي ومنصرفي فقيل له فهل ...
تجد من أمر الدنيا قال لأن تختلف في
الأسنة أحب إلي مما تجدون ٥
وبه إلى أبي الشيخ قال ثنا أبو بكر الفريابي
قال ثنا ابن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا
جعفر قال ثنا مالك بن دينار قال كان عبد
الله بن غالب له وردان ورد بالليل وورد
بالنهار قال مالك وسمعته يقول في دعائه
اللهم نشكو إليك سفه أحلامنا ونقص
علمنا واقتراب آجالنا وذهاب الصالحين منا
بلغ في السادس عشر على المخرج له سيدنا
قاضي القضاة أسبغ الله ظله بقراءة محمد
ابن يحيى بن محمد بن سعد ٥

٣٧٤

آخر المجلد الثاني وهو آخر المعجم
شيوخ سيدنا قاضي القضاة تاج الدين
السبكي الشافعي المتوفى سنة ٧٧١ أمتع
الله الإسلام ببقائه، فرغ منه مخرجه محمد بن
يحيى بن محمد بن سعد المقدسي في الثامن
والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين
وسبعمائة بسفح جبل قاسيون والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله ٥

صورة الصفحة 373 من الجزء الثاني من النسخة (ب)



# القسم الأول

# الدراسة

# الباب الأول

# السبكي
# حياته وتراثه

## الفصل الأول
## العصر والبيت

يكاد ينعقد الإجماع بين دارسي التاريخ ونقّاده، على أن القرن الثامن الهجري، مرحلة من مراحل النهضة العلمية والفكرية، في تاريخ الإسلام، عقب الأهوال التي صحبت مد الحروب الصليبية والزحف التتاري على بلاد الإسلام مشرقاً ومغرباً، في القرنين السادس والسابع الهجريين؛ وما نجم عن هذا المد من مخلفات انعكست آثارها على البلاد والعباد، خاصة في منطقتي مصر والشام على عهد المماليك. وقد قيل الشيء الكثير عن هذا العصر، حتى غدا «من أشد العصور حاجة إلى وضوح رؤية؛ إذ تضاربت الآراء فيه، وتدافعت أقوال الدارسين وأحكامهم، يسقط بعضها بعضاً، حيث يشق على الناظر تبين حقيقة العصر وواقعه؛ وقد حجبته فكرة شائعة، أدخلته في ظلمات عصور الانحطاط التي يبدأ ليلها عند جمهرة المحدثين من اجتياح التتار للمشرق الإسلامي، وتدمير معالم حضارته في القرن السابع الهجري؛ ثم لا ينتهي ذلك الليل الطويل عندهم، إلا ببزوغ فجر العصر الحديث، على مدافع الحملة الفرنسية التي هزت مضاجع النيام بصدمة التفوق الأروبي؛ وجرت الأحكام جامعة مطلقة، على تاريخ الإسلام، لستة قرون بالتخلف الحضاري، والجمود العقلي، والعقم الوجداني»[1].

ومن المعلوم أن العصر حافل بأسماء وأعلام، في شتى العلوم والفنون، أدركوا مختلف مراحل هذا العهد، وساهموا من قريب أو بعيد في مجرياته،

---

(1) أبو الفتح اليعمري: للدكتور محمد الراوندي (1/ 80).

وشاركوا في أحداثه ووقائعه، ودوّنوها في تصانيفهم عن كثب، شهود رؤية أو نقل عمن عاصر الأحداث من الطبقة التي أدركت ذلك.

وقد انتهى الدكتور محمد الراوندي، إلى أنه بما قرأه من كتبهم وما عليها من ذيول، وما وصلت إليه يده من معاجم شيوخ العصر، وفهارس كتبه، ومرويات حفاظه ومسنديه، لاستيضاح رؤية شاملة للعصر في مدونات شخصياته، «أنهم يكادون يجمعون على تقدير العصر المملوكي الأول، وإكبار سلاطينه العظام، والإقرار لهم بما أسدوا إلى الإسلام وأمته من صالحات باقيات، وما وصلت إليه دولتهم الإسلامية من عزة وسيادة، ومنعة وهيبة»(1)؛ وذلك بما حفظه لهم التاريخ من مآثر عمرانية، ونهضة فكرية علمية، في المساجد والزوايا، والمدارس، والبيوت، والأسواق؛ وقد بالغوا في إحياء شعائر الدين، والاهتمام بإقامة المنشآت الدينية، ورعاية القائمين عليها، والعناية برجال القضاء والعلم، وإقامة المؤسسات العمرانية والعلمية التي «صارت بها مملكة مصر في عهدهم من أجل ممالك الأرض، وبها المساجد والمدارس، والخوانق، والربط، والزوايا، والعمائر الجليلة الفائقة المعدومة المثال»(2).

عاصر البيت السبكي دولة المماليك، وعايشها منذ نشأتها إلى أن انتهى أمرها؛ إذ تذكر بعض المصادر(3) أن أقدم علم سبكي معروف لنا في هذا البيت العلمي، هو: الشيخ عمر بن عبد الله بن صالح (585 ـ 669هـ)؛ وأن دولة المماليك ابتدأ تاريخها بتولي المعز عز الدين أيبك (عام 648هـ)؛ وأن آخر السبكيين موتاً، على ما وقفنا عليه، هو: علي بن محمد بن علي بن محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك بن علي بن تمام، وكان مولده (عام: 847هـ)؛ فعلى تقدير أنه عاش إلى حدود (عام: 904هـ) ـ ودولة المماليك الشراكسة، انتهى أمرها عام: (921هـ) ـ يكون عصر بيت آل السبكي، هو عصر دولتي المماليك.

العصر إذاً، حافل بالأحداث والظرفيات التي أفرزت مجموعة من الأسر التي شهد لها التاريخ بمواقفها، وبمشاركاتها في مناحي متعددة، سواء بالمشرق أو بالمغرب؛ وأسرة آل السبكي نحت هذا المنحى، وتبوأت مكانتها المرموقة بين

(1) أبو الفتح اليعمري: للدكتور الراوندي (8/ 81).
(2) الخطط للمقريزي (2/ 140)، وانظر: حسن المحاضرة للسيوطي (2/ 237).
(3) صبح الأعشى للقلقشندي (4/ 35)، رفع الإصر لابن حجر (79).

البيوت العلمية على عهد المماليك؛ وذلك بما تأثرت به شخصياتها في ظل هذه الظروف، وما واكبته من تطورات وأحداث سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وعلمية.

فكيف هي حالة العصر، إذا كانت السلطة جزءاً يؤطر المجتمع، ويحرك فاعلياته، ويرسم أهدافه في التخطيط والتدبير، والأمن والاقتصاد، والتعليم؟ وهذا ما سنحاول بلورته في هذا المبحث.

## المبحث الأول: أحوال العصر

ارتأيت أن أقدّم صورة عامة تقريبية، لتاريخ البيت السبكي من خلال الأحوال التي سادت المجتمع في المجال الاجتماعي والعلمي الفكري، متجنباً الإيغال في التفاصيل، متوخياً في ذلك الإيجاز والاختصار، وذلك في مطلبين:

### المطلب الأول: الحالة الاجتماعية

عاش آل السبكي في مصر أمداً من الدهر، إلى أن دعتهم الظروف للرحلة إلى الشام؛ وكان المجتمع المصري يتضمن أصنافاً اجتماعية منها:

«1 ـ المماليك. 2 ـ المعممون. 3 ـ التجار. 4 ـ طوائف السكان وأرباب المهن في المدن. 5 ـ أهل الذمة. 6 ـ الفلاحون. 7 ـ الأقليات الأجنبية»[1].

**1 ـ المماليك:** وهم الحكام وحاشيتهم الذين ظلوا اجتماعياً ـ في مصر ـ بمعزل عن السكان، إذ لم يتزوجوا مثلاً، إلا من بنات جنسهم؛ كما كانت حياتهم مضطربة ومتقلبة، بما يرافقها من منازعات صاخبة بين طوائفهم، وما ينجم عن ذلك من سقوط سلطان وتولية آخر[2].

**2 ـ المعممون:** هم فئة تتكون من: «أرباب الوظائف الديوانية، والفقهاء، والعلماء، والأدباء، والكتّاب، وكانوا يستأثرون بالوظائف الدينية والسياسية العليا، مثل: مناصل قضاة القضاة الأربعة، والحسبة والوزارة، وغيرها»[3].

---

(1) انظر: المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك لسعيد عاشور (11)، ومعيد النعم ومبيد النقم للتاج السبكي (21) وما بعدها.

(2) المصدر نفسه (157)، وانظر: ولاة دمشق لدهمان (9) فيه جدول لخلفاء المماليك.

(3) المجتمع المصري لعاشور (28).

3 ـ **التجار**: وهم فئة الممولين الرئيسيين للدولة في أوقات الشدة، لذا كانوا يحظون بحرية التنقل والمتاجرة في مختلف المدن[1].

4 ـ **طوائف السكان وأرباب المهن**: هم الباعة، والسوقة، والسقائين، والمكاريين، والمعدمين أو أشباه المعدمين، وهم (العوام)، ثم أهل الفساد من الدهماء[2].

5 ـ **أهل الذمة من اليهود والنصارى**: كانت لهم حرية التمتع بمزاولة طقوسهم، وأداء عباداتهم في الكنائس والدور، والمعابد والبيع، إلا في أوقات الشدة والاضطرابات والفتن[3].

6 ـ **فئة الفلاحين**: وهم السواد الأعظم؛ وقد وصفوا بالجهل وخشونة الطبع، وقذارة المظهر، ولاحقهم هذا الاحتقار حتى ولو ارتقوا في أعلى سلم الوظائف. «وكان الأعراب عنصر إزعاج، وعنوان إخلال بالأمن، وإضرار بالنظام العام، واعتداء على الأهالي الآمنين، [...] ولكن المماليك قاتلوهم ونكلوا بهم»[4].

7 ـ **الأقليات الأجنبية**: وفود جاءت من بلدان أخرى كجورجيا، والحبشة، وأرمينيا، وغيرها من البلدان الأخرى. اختارت مجموعة كبيرة منهم الاستقرار والإقامة في المدن التجارية والثغور الإسلامية[5].

وتميزت الحياة الاجتماعية التي عاشها البيت السبكي، بكثرة الأعياد الدينية والقومية، وبالمبالغة في إحيائها والاحتفال بها، «واهتم سلاطين المماليك بإنشاء كثير من المنشئات الاجتماعية المتنوعة، كالفنادق، والحانات، والوكالات، والأسبلة، والحمامات، والبيمارستانات، والخوانق وغيرها»[6].

وقد «شاركت المرأة [إلى جانب الرجل]، مشاركة فعالة في كل المجالات، وخاصة: العلمية والأدبية، وبرزت في علوم اللغة والفقه، والحديث، وغيرها»[7].

---

(1) المصدر نفسه (38).

(2) انظر: النجوم الزاهرة لابن تغري (6/ 93، 221 ـ 254)، التبر المسبوك للسخاوي (146، 464)، المجتمع المصري لعاشور (35).

(3) أبو الفتح اليعمري للدكتور محمد الراوندي (87) بتصرف.

(4) المجتمع المصري لعاشور (48 ـ 54).

(5) المصدر نفسه.

(6) انظر: مجموعة سبل السلطان قايتباي بالقاهرة لحسني محمد نويصر: بحث مرقون مقدّم لرسالة ماجستير، بجامعة القاهرة، كلية الآداب (عام 1993) مصر.

(7) المجتمع المصري لعاشور (128)؛ وانظر معجم النساء، في القسم الثاني من رسالتنا.

وقد ذكر التاج السبكي جملة من النساء اللائي روى عنهن، وقد برزن في علم الحديث، كما سيأتي - إن شاء الله - في القسم الثاني من هذه الرسالة[1].

وقد اهتم المماليك بالجانب الديني[2]، وبالأمكنة الدينية، وبعلماء الدين المتمثلين في رجال العلم، والقضاة على اختلاف مذاهبهم[3]، كما احتفوا خاصة بالمذهب السني، وحاولوا لاقضاء على آثار الشيعة؛ «وربما لجأ سلاطين المماليك إلى استخدام العنف أحياناً لمن يتهم بالتشيع»[4].

وقد عمد المماليك إلى إنشاء المساجد، والجوامع، والمدارس، لجعلها مراكز لتدريس الحديث وفقه أهل السنة والجماعة؛ وقد ذكر المقريزي[5] أن عدد المساجد التي تقام بها صلاة الجمعة في هذا العهد، بمصر والقاهرة خاصة، مائة وثلاثون مسجداً؛ بل قدّرها خالد بن شاهين[6] بأكثر من ألف مسجد.

كما تسجل لنا المصادر، نشاط الحركة الصوفية بمصر والشام، بسبب وفود المشايخ المغاربة والأندلسيين إلى المنطقة، أمثال: السيد البدوي، وأبي الحسن الشاذلي، وأبي العباس المرسي، وأبي القاسم القباري؛ مما ساعد على كثرة الرُّبُط والزوايا والخوانق، حيث عدّد المقريزي[7] ثماني وخمسين منها في القاهرة وحدها.

وعلى العموم، فإن الظروف والعوامل التي كانت تعيش عليها دولة المماليك، جعلها تحرص على الدين الإسلامي، حفاظاً على وحدة البلاد، ورغبة في تماسك أطرافها، لمواجهة الأخطار والتهديدات الداخلية والخارجية.

## المطلب الثاني: الحالة العلمية والفكرية

عرفت الحركة العلمية والفكرية على عهد المماليك نشاطاً وازدهاراً بالقاهرة، والإسكندرية، وأسيوط، والفيوم، ودمشق، وحلب، وحمص، وحماه؛ وحظيت مصر باستقبال جموع العلماء القادمين من مشرق العالم الإسلامي، أمثال: التبريزي

---

(1) المجتمع المصري لعاشور (128)؛ وانظر معجم النساء، في القسم الثاني من رسالتنا.
(2) انظر: النجوم الزاهرة (7/ 46)، المواعظ والاعتبار للمقريزي (2/ 158، 331).
(3) الحركة الفكرية في مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي لعبد اللطيف حمزة (86) بتصرف.
(4) التشيع في الشعر المصري في عصر الأيوبيين والمماليك لمحمد كامل حسين (73).
(5) المواعظ والاعتبار (3/ 105).
(6) زبدة كشف المماليك لخليل بن شاهين (31).
(7) المواعظ (3/ 401 - 437).

(ت719هـ)، والخطيب القزويني (ت739هـ)، وسعد الدين التفتازاني (ت791هـ) وغيرهم.

ومن المغرب والأندلس، أمثال: أبي الفتح ابن سيد الناس (ت734هـ)، وأبي حيان الغرناطي النفزي (ت745هـ) وهما من شيوخ التاج السبكي.

وقد بذل سلاطين المماليك البذل الواسع في هذه النهضة التي شهدها القرن الثامن على الخصوص، لابتعاث الحركة العلمية في جل المجالات؛ ويرى (يوهان فك) «أن ثراء مصر العريض من التجارة الهندية، قد هيأ الأسباب الضرورية في القرن الثامن والتاسع الهجريين، لنشاط الحياة العقلية، وساعد على إنشاء نهضة أدبية في مصر وسورية»[1]. ولعل خير ما يعبر عن هذا النشاط، هو عناية المماليك «بإنشاء المؤسسات التعليمية من مدارس، ومكاتب، ومساجد، وخوانق، وربط، وزوايا»[2].

«فاهتمت المكاتب بالتعليم الابتدائي، وتعليم الأيتام من أبناء المسلمين، الأمر الذي دفع المحسنين، وذوي الأريحية، والفضل إلى إنشاء مزيد من المكاتب، وحبس الأوقاف عليها، للعناية بالأيتام وتعليمهم، وتوزيع الغذاء والكساء عليهم»[3].

«كما كانت المدارس بمثابة معاهد للتعليم العالي، يخصص لكل مدرسة منها المدرسون، وتلحق بها خزانة كتب كبيرة؛ ويؤمها الطلاب لتحصيل العلم والمعرفة؛ وقد عين لها السلاطين المماليك: المدرسين، والمعيدين، والموظفين؛ ووقفوا عليها الأوقاف الوفيرة، لتضمن للطلاب والمدرسين قدراً من الحياة الهادئة، تجعلهم ينصرفون إلى الاشتغال بالعلم، آمنين مطمئنين»[2] ومن أشهر هذه المدارس، نذكر[4]:

**بالقاهرة:**

دار الحديث الكاملية، زاوية الإمام الشافعي، السيفية، الشريفية، الصالحية، الفاضلية، الفائزية، الفخرية، القراسنقرية، الكهارية، المعزية، المنصورية، المشهد الحسيني، وغيره.

---

(1) دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ليوهان فك، ترجمة عبد الحليم النجار (230) بتصرف.

(2) المواعظ (3/ 313 ـ 465).

(3) الأيوبيون والمماليك في مصر والشام لعاشور (366، 367) بتصرف.

(4) حاولنا التعريف بجل هذه المدارس التي ذكرت في صلب رسالتنا، كما هو مبيَّن في مكانه.

**بالشام:**

الأتابكية، الأسدية، الإقبالية، أم الصالح الباذرائية، البرانية، التقوية، الجاروخية، دار الحديث بالأشرفية، دار الحديث بالظاهرية، دار الحديث النورية، الدماغية، الدولعية، الرواحية، الزجاجين، الطيبة، الشامية، العادلية، الغزالية، القليجية، النجيبية، وغيرها.

واهتمت الأوساط المشتغلة بالعلوم الشرعية، في المدارس والمساجد بتدريس كتب الحديث ومروياته، كما يتبين ذلك من خلال معجم التاج كما سيأتي بيانه.

وقد لمعت أسماء كثيرة[1] في هذه الآونة، نكتفي بالإشارة إلى من عاصر منهم التاج السبكي، كالآتي:

ابن دقيق العيد (ت702هـ)، الحكم شمس الدين ابن دانيال (ت711هـ)، النصير الحمامي (ت712هـ)، ابن الفوطي (ت722هـ)، النويري (ت732هـ)، أبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري (ت734هـ)، المزي (ت742هـ)، أبو حيان النفزي (ت745هـ)، شمس الدين الذهبي (748هـ)، الأدفوي (ت748هـ)، ابن فضل الله العمري (ت748هـ)، الدمياطي (ت749هـ)، أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي (ت756هـ)، الصلاح الصفدي (ت764هـ)، خليل بن إسحاق المالكي (ت767هـ)، ابن نباتة (ت768هـ)، ابن كثير (ت774هـ)، الزركشي (ت794هـ)، وغيرهم كثير.

ومجمل القول، فإن أهمية العصر تكمن في كونه عصر استيحاء للميراث الثقافي، وتدوينه وتعليمه ونشره، وتجديد للعهد بأنضر عصور الرواية، ومجالس العلم العامرة، من قبل العلماء والأدباء والمؤرخين.

ولقد قيل فيما قيل: «إن علماء عصر المماليك الترك، لم يزيدوا على خدمة تراث السلف، والإثقال عليه بالشروح والذيول، والحواشي، والمختصرات، و......

(1) للتفاصيل ينظر: الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام للدكتور أحمد بدوي (561)، خزانة الأدب لتقي الدين الحموي (26، 27)، صفحات من الأدب المصري من العصر الفاطمي إلى النهضة الحديثة لعبد الحميد حسن (93)، استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلامي العام وفي التاريخ الوسيط لعلي إبراهيم حسن (111)، تراث القاهرة العلمي والفني في العصر الإسلامي لعبد الرحمٰن زكي (55 ـ 74).

فلئن صحّ هذا القول، فلقد أسدوا إلى الإسلام وعلومه خدمة جليلة سنية، ما أرانا اليوم نقدرها حق قدرها. فعصر المماليك بدأ بعد أن ضاعت كنوز التراث الإسلامي، ولقيت خزائنه الكبرى مصيرها التعس. وعلماء عصر المماليك هم الذين ندبوا أنفسهم لاستنقاذ بقايا تلك الذخائر النفيسة، والكنوز الضائعة، لا بما اقتنوا في خزائنهم الخاصة، وما حمله النازحون من ديارهم فحسب، بل وبما وعت صدورهم كذلك، وما سجلته مدونات سماعاتهم وقراءاتهم على شيوخهم، لمرويات ومصنفات لأئمة السلف، لم تصل إلينا إلا من طريق هؤلاء العلماء، كاملة أو مبثوثة في نقولهم ومصنفاتهم»[1].

والتاج والبيت السبكي ـ كما سيأتي في المبحث الثاني ـ نسمة من هذه العطاءات التي ساهمت في بلورة ثقافة القرن الثامن الهجري، وشاركت في إثرائه، تعليماً، وتدريساً، وتربية، وإفتاء، وتوجيهاً، وإصلاحاً، وقضاءً، وتأليفاً.

## المبحث الثاني: البيت السبكي

### المطلب الأول: الأصل والنسبة

«السبكي» نسبة إلى: سبك. قرية ببلاد الكنانة: (مصر)، وهي: «سبك العبيد».

وسبك: اسم للتمساح في اللهجة المحلية قديماً؛ وربما كان سبب هذه التسمية، يعود إلى كون المنطقة عرفت التمساح كإله معبود على حد تعبير الأثريين»[2].

و«الضحاك، في اسم قرية «سبك الضحاك»، أقطع في الدلالة على صلتها بالتمساح؛ إذ كان قدماء المصريين يعتقدون أن التمساح يضحك في موسم الفيضان، فرحاً بالنيل»[2].

وآل بيت السبكي تذكرهم بعض المصادر والمراجع دون أن تشير إلى أي السبكيين ينتمون. أسبك الضحاك وتسمى كذلك: التلاث؟ أم سبك العبيد وتسمى كذلك الأحد كما تسمى العويضات؟

---

(1) أبو الفتح اليعمري للدكتور: محمد الراوندي (1/ 92).

(2) الأدب المصري القديم، أو أدب الفراعنة لسليم حسن بك (2/ 101).

والتاج السبكي الذي ترجم لمجموعة من آل السبكي، في الطبقات الكبرى، لم ينص على أصلهم إلا في ترجمته لجده عبد الكافي بن علي بن تمام (ت659 ـ 735هـ)، حين قال: «من أهل سبك العبيد، من الديار المصرية»[1]. وهذا يخالف ما ذهب إليه صاحب الخطط التوفيقية، من كونهم ينتمون إلى سبك الضحاك[2].

ونؤكد ذلك المنحى، بما ذكره تلامذة التقي السبكي، أمثال:

* خليل بن أيبك الصفدي (696 ـ 764هـ) ـ صديق العمر للتاج ـ حين قوله في ترجمة عبد الكافي بن علي بن تمام: «إنه من سبك العبيد»[3].

* الفيروزابادي (ت817هـ)، حين قوله: «سبك الضحاك، قرية بمصر؛ وسبك العبيد أخرى بها، منها شيخنا علي بن عبد الكافي»[4].

وكما تسمى القرية بـ«سبك العبيد»، تسمى بـ«سبك الأحد»، وتسمى بـ«العويضات».

يقول السخاوي (ت902هـ) عند ترجمته لموسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان (ت840هـ): «يعرف في بلده كما بلغني بابن سيد الدار، ولد بسبك العبيد، وتسمى أيضاً سبك الحد»[5].

ويقول الزبيدي (1145 ـ 1205هـ): «سبك الضحاك بمصر، من أعمال المنوفية، وهي المعروفة الآن بسبك الثلاثاء؛ وقد دخلتها مراراً عديدة؛ وهي تعرف الآن بسبك الأحد، وبسبك العويضات»[6].

هذا إذاً عن أصل البيت السبكي، وأما عن نسبتهم فالمشهور أنهم من الخزرج، «ولا سبيل إلى تحقيق صحة هذه النسبة؛ والظاهر أن السبكية أنفسهم لم يعرفوا مبلغ هذه النسبة من الصحة، فلم يثبتوها ولم ينفوها، فاشتهر أمرهم بذلك»[7].

---

(1) الطبقات الكبرى للتاج السبكي (10/ 5 ـ 32).
(2) الخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك (93).
(3) أعيان العصر للصفدي (3/ 2/ 360).
(4) القاموس المحيط للفيروزابادي (مادة س، ب، ك).
(5) الضوء اللامع للسخاوي (10/ 176).
(6) تاج العروس للزبيدي (مادة: س،ب،ك) (7/ 141).
(7) البيت السبكي لمحمد الصادق حسين (93).

يقول التاج: «نقلت من خط الجد رحمه الله [يعني: عبد الكافي] نسبتنا معاشر السبكية إلى الأنصار رضي الله عنهم. وقد رأيت الحافظ النسّابة شرف الدين الدمياطي رحمه الله، يكتب بخطه للشيخ الإمام الوالد [يعني: علي بن عبد الكافي] الأنصاري الخزرجي»[1]. فبقي الأمر على هذا الحال، «إذ لو كانت الشهرة أنهم أشراف، لكان الشك في النسبة شبه مقطوع به، لأن مدعي النسبة إلى آل البيت، لا يكادون يحصون عداً؛ فالاكتفاء بالنسبة إلى الأنصار دون آل البيت يجعلها مما يحتمل الصدق»[2].

ويخبرنا التاج في طبقاته[3]، بأن هذه النسبة كانت تقال لجهده، ويكتب بها إليه، ويحلي بها الشعراء أمثال: ابن نباتة (ت768هـ)، والقاضي شهاب الدين بن فضل الله العمري (ت748هـ)، قصائدهم، ويسوق لذلك نماذج، دون أن يبدي رأيه في موافقته لذلك أو مخالفته.

وإن كنا نرى أن هذه النسبة لا تزيد من علم البيت السبكي شيئاً، بالمقارنة مع ما حصلته من ميراث علمي طوال تعاقب أبنائها على ممر الأيام، كما سيأتي في المطلب الثاني.

## المطلب الثاني: الميراث العلمي

يبدو أن جل المصادر تسجل أن جد السبكية هو القاضي علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حماد بن يحيى بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم، أبو الحسن ضياء الدين الأنصاري، الخزرجي[4].

ويذهب محرر مادة السبكي، في دائرة المعارف[5] أن أقدم سبكي هو: الشيخ عمر بن عبد الله بن صالح (585 ـ 669هـ)، ولي قضاء المالكية بالديار المصرية عام (663هـ)، لما استقر الحال في الأيام الظاهرية ببيبرس البندقداري، على جعل القضاة أربعة، بدل قاض واحد من الشافعية؛ وهو ما لا نشاطره التسليم به ولا بنسبته للبيت السبكي، لأنه لم تنسبه إليهم المصادر المشهورة التي بين أيدينا؛ كما أن اسمه لا

---

(1) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 91).
(2) البيت السبكي (93) بتصرف.
(3) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 92).
(4) البيت السبكي (47).
(5) صبح الأعشى (4/ 35)، رفع الإصر لابن حجر (137) وفيه: «عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى شرف الدين السبكي».

يوجد في السلسلة التي ذكرها ابن حبيب[1] ولا فيما نقلت عنه دائرة المعارف الإسلامية[2].

لكن أقدم وأشهر رجالات البيت السبكي المعروفة سيرتهم، حسب المصادر والمراجع التي بين أيدينا، ترجع إلى فرعين، هما[3]:

- فرع يحيى بن علي بن تمام بن يوسف، أبي زكرياء صدر الدين السبكي (ت725هـ).

- فرع عبد الكافي بن علي بن تمام، أبي محمد زين الدين السبكي (659 - 735هـ).

وقد كشف السخاوي (ت902هـ) عن ثالث[4] هو:

- فرع عبد الملك بن علي بن تمام؛ وذكر عبد الغني بن العماد الحنبلي (ت1089هـ) ما يحتمل أن يكون لعبد الملك هذا فرعان[5]، هما:

- فرع أنس بن عبد الملك.

- وفرع علي بن عبد الملك.

إلا أنه لم يصل الأمر في فرع علي، بل توقف عند عبد الملك، ولم يذكر ما يدل على أنه: ابن علي بن تمام. «فإذا لم يكن علي هذا من السبكية، فقد تزوج ابنه أو حفيده من السبكية. ومن أبنائه: شرف الدين أبو الخطاب محمد سبط التقي السبكي، فالسبكية أخواله»[6].

وهذه شجرة البيت السبكي، المنحدرين من علي بن تمام، طوال القرن السابع والثامن والتاسع، على عهد المماليك:

- يحيى بن علي بن تمام بن يوسف، أبو زكرياء صدر الدين (ت25،هـ) (أخو عم والد تاج الدين)[7].

---

(1) البيت السبكي (47).

(2) دائرة المعارف الإسلامية (11/ 259).

(3) انظر شجرة البيت السبكي في أسفل هذه الصفحة.

(4) الضوء اللامع (8/ 207).

(5) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (6/ 362).

(6) البيت السبكي (48) بتصرف.

(7) ترجمته في: الطبقات الكبرى (10/ 39)، البداية والنهاية لابن كثير (7/ 120)، الدرر الكامنة لابن حجر (4/ 422)، ولاة دمشق لمحمد أحمد دهمان (9).

- عبد الكافي بن علي بن تمام (660 ـ 735هـ) (جد التاج)[1].
- علي بن عبد الكافي بن علي (683 ـ 756هـ) (والد التاج)[2].
- الحسين بن علي بن عبد الكافي (722 ـ 755هـ) (أخو التاج)[3].
- ناصرية بنت إبراهيم (ت735هـ) (جدة التاج)[4].
- خديجة بنت علي بن عبد الكافي (ت770هـ)[5].
- أحمد بن علي بن عبد الكافي (719 ـ 773هـ)[6].
- ستيتة بنت علي بن عبد الكافي (716 ـ 776هـ) (أخت التاج)[7].
- سارة بنت علي بن عبد الكافي (737 ـ 805هـ) (أخت التاج)[8].
- محمد بن عبد اللطيف بن يحيى أبو الفتح تقي الدين (705 ـ 744هـ) (حفيد عم التاج، وزوج أخته سارة)[9].
- محمد بن عبد البر بن يحيى (707 ـ 777هـ) (حفيد عم التاج، وزوج أخته سارة)[10].
- محمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن علي بن تمام (ت776هـ)[11].
- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى، أبو المعالي بدر الدين (734ـ 771هـ)[12].
- عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام (725 ـ 785هـ)[13].

(1) ترجمته في: الطبقات الكبرى (10/ 89)، معجم شيوخ تاج الدين السبكي (1/ 205)، الدرر (2/ 296).

(2) ترجمته في: تذكرة الحفاظ للذهبي (4/ 1507)، الطبقات الكبرى (10/ 139)، معجم التاج (1/ 233)، البداية والنهاية (14/ 255)، الدرر (3/ 63).

(3) ترجمته في: الطبقات الكبرى (9/ 411)، البداية والنهاية (14/ 251)، الدرر (2/ 61).

(4) الدرر (4/ 387).

(5) ترجمتها في: الوفيات لابن رافع (2/ 347).

(6) ترجمته في: معجم التاج (1/ 69)، الدرر (1/ 210)، الشذرات (6/ 226).

(7) ترجمتها في: الدرر (2/ 130)، الشذرات (6/ 242).

(8) ترجمتها في: المجمع المؤسس لابن حجر (1/ 610)، إنباء الغمر له (5/ 102)، ذيل التقييد للفاسي (2/ 373)، الضوء اللامع (12/ 51)، الشذرات (7/ 50).

(9) ترجمته في: الطبقات الكبرى (9/ 167)، طبقات الإسنوي (2/ 74)، الدرر (3/ 25).

(10) ترجمته في: المعجم المختص (160)، الدرر (3/ 490)، الشذرات (6/ 253).

(11) ترجمته في: الدرر (4/ 15).

(12) ترجمته في: الدرر (4/ 189)، الشذرات (6/ 222).

(13) ترجمته في: الدرر (2/ 292)، الشذرات (6/ 288).

- محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي (745 ـ 764هـ) (ولد أخ التاج)[1].
- عبد الله بن أحمد بن علي (ت776هـ)[2].
- عبد العزيز بن أحمد بن علي (ت776هـ)[3].
- محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام (741 ـ 802 أو 803هـ)[4].
- أحمد بن محمد بن عبد البر (ت802هـ)[5].
- علي بن محمد بن عبد البر (757 ـ 809هـ)[6].
- محمد بن محمد بن أحمد بن علي (ت808هـ)[7].
- محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام[8].
- صالحة بنت أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام[9].
- صالحة بنت عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام (ت776هـ)[10].
- علي بن عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام (ت776هـ)[11].
- عبد الله بن أحمد بن علي بن عبد الكافي (ت776هـ)[12].
- عبد العزيز بن أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي[13].
- فاطمة بنت محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي[14].
- باي خاتون بنت علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي[15].
- زينب بنت علي بن محمد بن عبد البر بن يحيى، أخت باي خاتون[16].
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي (ت811هـ)[17].
- عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي (ت803هـ).

---

(1) ترجمته في: الطبقات الكبرى (9/ 124)، البداية والنهاية (14/ 301).
(2) ترجمته في: الشذرات (6/ 242). (3) البيت السبكي (68).
(4) ترجمته في: الضوء اللامع (9/ 88)، حسن المحاضرة للسيوطي (1/ 201)، الشذرات (7/ 37).
(5) ترجمته في: الضوء اللامع (2/ 118)، البيت السبكي (81).
(6) ترجمته في: الضوء اللامع (5/ 308). (8) المصدر نفسه (12/ 70).
(7) المصدر نفسه (9/ 27). (10) المصدر نفسه (68).
(9) البيت السبكي (68). (12) المصدر نفسه.
(11) ترجمته في: البيت السبكي (68). (14) ترجمتها في: الضوء اللامع (12/ 11).
(13) المصدر نفسه (69). (16) الضوء اللامع (9/ 224).
(15) المصدر نفسه.
(17) المصدر نفسه (5/ 64).

- فاطمة بنت محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي[1].
- عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى (ت833هـ)[2].
- علي بن محمد أبي البركات بن مالك بن أنس بن عبد الملك (ت847هـ)[3].
- محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك(822هـ)[4].
- علي بن محمد بن علي بن محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك (847هـ)[5].

وفي هذا البيت السبكي، تتلمذ التاج على أربعة من شيوخه، وذكرهم في معجمه، وهم على التوالي:

- أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام (719 ـ 773هـ)[6].
- عبد الكافي بن علي بن تمام (660 ـ 735هـ)[7].
- علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام (683 ـ 756هـ)[8].
- محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام (705 ـ 744هـ)[9].

وقد ذكر التاج في معجمه أيضاً، شيخاً آخر نسبه إلى السبكيين؛ وهو حسب معطيات الترجمة لا يتصل بالبيت السبكي، وهو:

- محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي (686 ـ 764هـ)[10].

مما يدل على أن النسبة إلى مكان، تتسع للمشاهير والأعلام الذين تجمعهم النسبة إلى المكان دون وشائج القربى والدم والنسب.

وتسجل المصادر على أن البيت السبكي بيت علم وقضاء في دولتي المماليك؛ ساهم التاج في تماسكه واستمراريته، كما عمل على المشاركة في إغناء الحق الثقافي بدروسه وكتاباته، وتقويم الحقل الاجتماعي بدعواته الإصلاحية، وإفادة الحقل القضائي باجتهاداته وفتاويه، كما سيأتي ـ إن شاء الله ـ في الفصل الثاني.

---

(1) المصدر نفسه (12/ 104).
(2) المصدر نفسه (4/ 32).
(3) المصدر نفسه (6/ 7).
(4) المصدر نفسه (8/ 207).
(5) البيت السبكي (85).
(6) معجم شيوخ التاج السبكي (1/ 69 ـ 72).
(7) المصدر نفسه (1/ 205 ـ 210).
(8) المصدر نفسه (2/ 69 ـ 76).
(9) المصدر نفسه (2/ 79 ـ 82).
(10) انظر: معجم التاج (2/ 79 ـ 82).

# الفصل الثاني
# حياة السبكي وتراثه

سأحاول في هذا الفصل أن أتناول شخصية التاج السبكي باختصار من خلال مبحثين أساسيين، ومطالب تتفرع عنهما.

**الأول:** حياته ومهامه.

**الثاني:** آثاره وتلاميذه

## المبحث الأول: حياة التاج السبكي ومهامه

### المطلب الأول: المصادر والمراجع

يعتبر التاج السبكي أحد رجالات القرن الثامن، الذين ساهموا في إحياء التراث الإسلامي بالتدريس والتصنيف؛ وقد ترجم له عدد من معاصريه ومن جاء بعدهم في مصادر ومراجع؛ وسنحاول تقديم ما تيسر لنا الاطلاع عليه منها[1] مرتبة حسب أصالتها وجدواها.

**أولاً:** يأتي كل تراث التاج السبكي في المرتبة الأولى، خاصة ما كتبه عن نفسه، وشيوخه، وحياته. ولعل الكتاب الذي نقدمه في رسالتنا هذه: «**معجم شيوخ تاج الدين السبكي**»، إلى جانب كتابه: «الطبقات الكبرى»، يعتبران من أسخى المصادر بالمادة المعرفية الموثقة، ناهيكم عن مروياته عن شيوخه، وتاريخها، ومكانها، وطريقة تحملها، وما إلى ذلك.

**ثانيها:** كتابات معاصريه من أقرانه، وأصحابه، عند ترجمتهم له، نذكرهم على الترتيب التاريخي لوفياتهم:

«شمس الدين الذهبي، ت748هـ» في (المعجم المختص: 108).

«صلاح الدين الصفدي، ت764هـ» في (أعيان العصر: 3/ 2360) و(ألحان السواجع: 87) و(الوافي بالوفيات: 17/ و292أ، ب).

«تقي الدين ابن رافع، ت774هـ» في (الوفيات: 2/ 362).

---

(1) وما لم يتيسر لنا من بعض المخطوطات فإننا ندونه لإفادة الدارسين والباحثين.

«ابن كثير أبو الفداء، ت774هـ» في (البداية والنهاية: 14/ 295).

**ثالثاً**: طبقة من مترجمي التاج السبكي، في القرن التاسع، وهم كما يلي:

«ابن دقماق القاهري، ت809هـ» في (ترجمان الزمان في تراجم الأعلام: 11/ و36أ).

«ولي الدين أبو زرعة العراقي، ت826هـ» في (الذيل على العبر في خبر من غبر: 2/ 167).

«ابن ناصر الدين الدمشقي 842هـ» في (التبيان لبديعة الزمان: و53).

«المقريزي تقي الدين، ت845هـ» في (السلوك لمعرفة دول الملوك: 3/ 1/ 187).

«ابن قاضي شهبة، ت851هـ» في (تاريخه: 1/ و203أ) و(طبقات الشافعية: 142).

«ابن حجر شهاب الدين، ت852هـ» في (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: 3/ 39)، وفي (رفع الأصر عن قضاة مصر: 455).

«ابن تغري بردي الأتابكي، ت874هـ» في (المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: 2/ 477) و(النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: 11/ 108).

**رابعاً**: طبقة من المترجمين نقلوا عن مصادر من الطبقات الأولى، وتتفاوت ترجمتهم للتاج بين البسط والإيجاز، نذكر منها ما رجعنا إليه فيما يلي:

«السخاوي شمس الدين، ت902هـ» في (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: 101 وما بعدها).

«السيوطي جلال الدين، ت911هـ» في (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: 1/ 328).

«ابن طولون شمس الدين، ت953هـ» في (قضاة دمشق، أو الثغر البسّام في ذكر من ولي قضاء الشام: 103) و(القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية: 2/ 371).

«طاش كبري زادة، ت968هـ» في (مفتاح السعادة ومصباح السيادة: 1/ 185).

«الحسيني ابن هداية الله، ت1014هـ» في (طبقات الشافعية: 234).

«ابن العماد الحنبلي، ت1089هـ» في (شذرات الذهب في أخبار من ذهب: 6/ 221).

«الشوكاني، ت1250هـ» في (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: 1/ 410).

كما استفدنا من بعض المراجع الحديثة، من كتب التراجم الجامعة، والفهارس التي لم تخل بدورها من فائدة وإفادة، نذكر منها في مثل:

- إيضاح المكنون؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (1/ 341)، (1/ 171)، (5/ 514).
- هدية العارفين، لإسماعيل البغدادي (ت1339هـ): (1/ 639).
- الرسالة المستطرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت1345هـ): (140، 187).
- فهرس الفهارس، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: (2/ 372).
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (2/ 107)، (2/ 110) (6/ 360).
- معجم المطبوعات لسركيس: (1003).
- دائرة المعارف الإسلامية (11/ 259).
- الأعلام للزركلي (1/ 121، 124)، (4/ 184).
- معجم المؤلفين لكحالة (2/ 119).
- فهرس الخزانة التيمورية (2/ 180) (5/ 124).
- فهرس الخزانة العامة بالرباط (623/ ق610)، (1013، ق5، 8)، (378)، (179ق)، (208ق).
- فهرس خزانة القرويين.
- فهرس مكتبة الحرم المكي: (301)، (1135) (ف2884).
- فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية (1446).
- مجلة معهد المخطوطات للمنجد (2/ 113).
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: لإدوار فنديك (136). و.........
و.........

## المطلب الثاني: المولد والدراسة

هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن مسوار بن سليم، الإمام العلامة، قاضي القضاة، تاج الدين أبو نصر الأنصاري الخزرجي، السبكي، ولد بالقاهرة، واختلف في تاريخ مولده على ثلاثة أقوال:

**القول الأول:** ولد عام (728هـ)، وهو قول الذهبي[1]، وتابعه ابن تغري بردي[2].

**القول الثاني:** ولد عام (729هـ)، وهو قول ابن قاضي شهبة[3]، والسيوطي[4].

**القول الثالث:** ولد عام (727هـ)، وهو قوله في معجمه.

وهو الأرجح عندنا، لأنه ذكر في معجمه (1/ 15)، أنه سمع مثلاً: من إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي (663 ـ 742هـ)، أجزاء من سنن أبي داود قراءة عليه وهو حاضر في الرابعة، في مستهل رمضان سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بالخانقاه الشرابيشية، بالقاهرة[5].

فتبين لنا من خلال ما ذكر، أنه إذا كان عمره حين حضوره عام (731هـ) أربع سنوات؛ فإن هذا معناه: أنه ولد عام (727هـ).

وقد تضافرت عدة عوامل اجتماعية وثقافية ساهمت في نبوغ شخصية التاج السبكي، فنهل صغيراً من بيت تتدفق فيه المعارف، وتنسكب من حوله علوم عصره، وتَفِد إليه أفواج العلماء وطلبة العلم من كل حدب وصوب، للإفادة والاستفادة، سواء في مصر أو بالشام.

حفظ القرآن مبكراً، وتتلمذ بمصر على يد والده علي بن عبد الكافي (683 ـ 756هـ)، في أصول العربية، والعقيدة، والتشريع؛ وحضر بها، وسمع وأجيز بها وبدمشق على يد كبار الشيوخ، كما هو مفصّل في فهرست شيوخه في آخر جزأي معجمه.

ولما بلغ من العمر اثني عشر عاماً، تولى والده منصب قاضي القضاة بالشام، فرحل معه في جمادى الثانية، عام (739هـ) إلى دمشق.

ولم يقتصر التاج على ما تلقاه أو يتلقاه من شيوخه وأساتذته، بل عمد إلى التكوين الذاتي بكل همة وصدق وإخلاص، و«طلب بنفسه ودأب»[6]. و«أمعن في

(1) المعجم المختص (108).
(2) المنهل الصافي (2/ 477أ).
(3) طبقات الشافعية (142).
(4) حسن المحاضرة (1/ 328).
(5) وانظر كذلك معجم التاج (1/ 25).
(6) شذرات الذهب (6/ 221).

طلب الحديث، وكتب الأجزاء والطباق، مع ملازمة الاشتغال بالفقه والأصول والعربية، حتى مهر وهو شاب»[1].

وإن تآليف التاج السبكي، لتترك لدينا انطباعاً عاماً، حول هذه الشخصية التي يتحدث عن مشاركاتها في مجالات متعددة؛ كما أنه يستفاد من مؤلفاته عامة، و«طبقاته الكبرى» خاصة، أننا أمام رجل شافعي المذهب، فقيه، أصولي، أديب، ناثر، ناظم، مؤرخ، قاض، خطيب.

كتب مرة بكل ثقة واعتزاز، إلى نائب الشام، يقول: «وأنا اليوم مجتهد الدنيا على الإطلاق، ولا يقدر أحد يرد علي هذه الكلمة»[2].

وقد سجلت بعض المصادر والمراجع، عناية التاج بالفقه، فألّف فيه، وجمع لوالده كثيراً من الفتاوى والمسائل؛ وقد عرض في طبقاته جانباً من هذه العناية، المتمثلة فيما بسطه من المسائل والفتاوى، وما عرضه من المناظرات.

كما اعتنى بالحديث، فروى السنة عن حفاظ عصره، واهتم بالجرح والتعديل، واجتهد في تقعيد بعض القضايا التي استدرك بها على سابقيه في نقد الرجال، كصنيعه عند ترجمة أحمد بن صالح المصري (ت248هـ) في الطبقات[3]؛ حتى قال فيه ابن حجر: «ومن الطبقات تعرف منزلته في الحديث»[4].

وإن لم يسلم للتاج بما قد يؤهله ليكون في درجة المحدثين، فإنه يعترف له بفضله ومشاركاته في هذا الفن، وإن كانت ضئيلة بالمقارنة مع غيره؛ فإنه أسدى للمهتمين بالحديث النبوي، خدمة جليلة، تتجلى في المرويات الحديثية التي جمعها لنا، أو أخبرنا عنها وعن تداولها - في معجمه - كثقافة حديثية في مجالس شيوخ عصره بمصر والشام؛ كما تتجلى في أسماء الرجال الذين ذكرهم في أسانيده إلى هذه المرويات، وأسماء أماكن التحديث، ومجالسها، وتاريخها، وغير ذلك من الأمور التي أغنت هذا الفن وأخصبته.

---

(1) الدرر (2/ 426).

(2) حسن المحاضرة (1/ 182). وأقول: إنه قد لا يكون هذا من كلامه، لأن العلم يضفي مصيبته على صاحبه، وهذا الكلام قد يكون من كلام الرواة الإخباريين والعوام، وربما استُفز فقال ما قال وهو يعلم أن الله تعالى يقول: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ لأنه إذا كان في صفاء ذهنه، اعتبر ذلك حماقات، وهذا لا يليق بجبل شامخ كالتاج السبكي رحمه الله.

(3) انظر: الطبقات الكبرى (2/ 6).

(4) الدرر (2/ 426).

وقد اتسعت ثقافة التاج فشملت علم التاريخ[1]، ومهر في: علم اللسان العربي، حيث اهتم بغريب اللغة، والنحو، والصرف، والبلاغة، والعروض، وفنون القول في النثر والقريض[2] كما حبب إليه النظم في العلوم والمعارف.

هذه إذاً جوانب عامة في حياة التاج السبكي، ودراسته، وثقافته، مما خوّله من تصدّر المجالس العلمية والتعليمية، ومكنته من تقلد المناصب العليا في سلك القضاء، كما سنبين فيما سيأتي.

## المطلب الثالث: التدريس والقضاء

تولى التاج السبكي مهمتي التدريس والإفتاء، بعد أن أجازه شمس الدين ابن النقيب، وهو ابن ثماني عشرة عاماً؛ كما تولى عدة وظائف، وحصل له من المناصب ما لم يحصل لأحد قبله.

فقد درس بمجموعة من المدارس الكبيرة بمصر والشام، أمثال: الأمينية، التقوية، الجامع الطولوني، دار الحديث الأشرفية، الظاهرية، الدماغية، الرواحية، الشامية البرانية، الشامية الجوانية، الشامية الكبرى، الشيخونية، العاذلية الكبرى، العذراوية، العزيزية، الغزالية، القيمرية، الناصرية الجوانية.

كما تقلب في مناصب القضاء والإفتاء إلى أن وافاه أجله. وقد تتبعنا في المصادر والمراجع[3] بعض ما عاشه التاج من خلال ما يلي:

- في مستهل ربيع الآخر عام (744هـ) درس بالتقوية.
- في سنة (754هـ) خلع عليه بتوقيع الدست[4].
- في رجب عام (755هـ) درس بالعزيزية.
- في رمضان عام (755هـ) ولي نيابة والده بعد وفاة أخيه القاضي جمال الدين، وولي تدريس التقوية.

---

(1) الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ للسخاوي (102 وما بعدها).

(2) الطبقات الكبرى (9/ 182)، (10/ 6)؛ وانظر مقدمتها للمحققين: الطناجي ولحلو (15).

(3) ذيل العبر (237)، الدرر (2/ 426)، تاريخ ابن شهبة (1/ 216)، النجوم (10/ 269)، الشذرات (6/ 222).

(4) كتاب الدست، يجلسون مع كاتب السر بمجلس السلطان بدار العدل في المواكب، على ترتيب منازلهم بالقدمة، ويقرؤون القصص على السلطان، بعد قراءة كاتب السر، على ترتيب جلوسهم، ويوقعون على القصص، كما يوقع عليها كاتب السر. انظر: معيد النعم (30)، تاريخ ابن شهبة (3/ 47).

- في أواخر شهر ربيع الأول عام (756هـ) ولي قضاء الشافعية عوضاً عن والده التقي السبكي.
- في العشر الأواخر من شهر شعبان عام (759هـ) عزل وصرف بدمشق.
- في أول شوال (759هـ) أعيد إلى القضاء.
- في يوم الاثنين خامس شوال من نفس السنة، خلع عليه.
- في نفس الشهر والعام، استقر في نظر المارستان النوري، والأسوار.
- في أواخر عام (759هـ) درس بالشامية البرانية.
- في مستهل ربيع الآخر عام (760هـ) قدم من القاهرة، وكان توجه إليها في شهر ربيع الأول، ومعه ابن عمه القاضي بدر الدين محمد بن أبي الفتح؛ فأكرمه السلطان الناصر حسن (ت762هـ)، ورتب له معلوماً على الإفتاء بمدرسته التي أنشأها بالقاهرة.
- في صفر عام (763هـ) درس بالأمينية.
- في يوم الاثنين خامس شعبان عام (763هـ) عزل عن قضاء نيابة دمشق، وطلب إلى مصر في ولاية الأمير سيف الدين قشتمر - نائب السلطة بمصر - على وظائف أخيه الشيخ بهاء الدين، وهي: تدريس الشافعي والخطابة والميعاد بالجامع الطولوني، وتدريس الشيخونية، وإفتاء دار العدل، مضافاً إلى ما بيده بدمشق من التداريس التي لا تتعلق بالقضاء، وهي: الشامية البرانية، العذراوية، الأمينية، ومشيخة دار الحديث الأشرفية.
- في بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر دخل إلى دمشق، وأعيد إلى قضائها.
- في ذي القعدة عام (764هـ)، خطب بالجامع الأموي، وولي الخطابة فيه في ذي الحجة من نفس السنة.

ومجمل القول، فإن التاج السبكي قد «انتهت إليه رئاسة القضاء والمناصب بالشام، وحصلت له كما تذكر مصادر ترجمته، محنة بسبب توليه منصب القضاء، وأوذي، فصبر، وسجن، واتهم؛ وعقدت له مجالس فأبان عن شجاعة، وأفحم خصومه مع تواطئهم عليه، ثم عاد إلى مرتبته، وعفا عمن قام عليه؛ وكان سيداً جواداً، كريماً مهيباً، تخضع له أرباب المناصب من القضاة وغيرهم». وتفاصيل هذه المحنة منشورة في المصادر والمراجع[1]، «ومن يعرف الأحوال السياسية في ذلك

(1) الشذرات لابن العماد (6/ 222).

العصر، لا يدهش لمثل هذه الأمور، فقد كان تولية قاض وعزله من الأمور السهلة الهينة، التي لا يرى فيها الحكام المماليك إثماً ولا حرجاً»[1].

## المطلب الثالث: شهادات معاصريه وأقوالهم، ووفاته

عاصر التاج السبكي قمماً شامخة في العلم والمعرفة في جل الميادين عامة، والعلوم الشرعية خاصة؛ وقد شهد جلها لآل السبكي بالخير والصلاح، خاصة التقي والتاج، يقول الكتاني[2]: «من تأمل ترجمة ابن السبكي هذا، بقلم الحافظ ابن حجر مع ترجمة أبيه، بقلم الحفاظ الأعلام: الذهبي، وابن ناصر، والحسيني، والسيوطي، في «طبقات الحفاظ» يعلم عظمة الرجلين؛ لأن من ذكر خصوصاً الذهبي وابن ناصر، كانا كالخصمين لهم، لتشيعهما لابن تيمية وحزبه؛ [......] ومع ذلك ما وسعهما إلا الاعتراف للأب والابن بما ذكر»[3].

وقد أثنى الشيوخ على التاج، وشهدوا له بالصلاح، في مثل قول الذهبي: «الولد القاضي، الفاضل، تاج الدين أبو الجود، [......] كتب عني أجزاء، ونسخها، وأرجو أن يتميز في العلم، درس وأفتى، وعني بهذا الشأن»[4].

وقول ابن كثير: «[......] وقد جرى عليه من المحن والشدائد، ما لم يجرِ على قاض مثله، وحصل له من المناصب ما لم يحصل لأحد قبله»[5].

ومثل هذه الشهادات كذلك، ذكرها الصفدي (ت764هـ)، وابن شاكر الكتبي (ت764هـ)، وغيرهما من التلاميذ، أمثال: شهاب الدين ابن حجي (ت816هـ)، وابن العراقي (ت826هـ) في قوله: «وكان ذكياً، عالماً، مستحضراً، فصيحاً، طلق العبارة، كثير الإحسان إلى الطلبة»[6].

ولم تكن هذه الشهادات ولا هذا الثناء من قبيل المحاباة، وإنما هو واقع قيّض الله له من ينشر فضله في الناس، ويذكر أياديه البيضاء فيهم، وسجله التاريخ بمداد الفخر والاعتزاز، على الرغم من كل المضايقات التي مرّ بها التاج.

---

(1) مقدمة الطبقات الكبرى للحلو والطناحي (7).

(2) فهرس الفهارس (2/ 1038).

(3) مقدمة الطبقات الكبرى للحلو والطناحي (7).

(4) المعجم المختص (108).

(5) البداية والنهاية (14/ 196).

(6) ذيل العبر لأبي زرعة (305).

**وفاته:**

خطب يوم الجمعة ثالث ذي الحجة، ـ وطعن من مرض الطاعون ـ يوم السبت رابعه، وتوفي شهيداً يوم الثلاثاء بعد العصر، السابع من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وسبع مائة للهجرة[1].

وقد وهم ابن طولون (ت953هـ)، والحسيني (ت1014هـ) في تاريخ وفاة التاج، حين أرّخ لها الأول، بقوله: «توفي في عشية الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبع مائة»[2]. وقال الثاني: «توفي سنة تسع وستين وسبع مائة»[3].

ومعلوم أن التاريخين كليهما يخالفان ما ذهب إليه جمهور المحققين؛ بل إن بعضهم زاد في التثبيت والتأريخ «مات ببستانه ظاهر دمشق، وصلي عليه من الغد بجامع الأفرم[4]، بسفح قاسيون، ودفن بتربة[5] السبكية»[6].

بل ضبط أحدهم ذلك بقوله: «توفي بمنزله بالدهشة، بظاهر دمشق»[7].

وبوفاة التاج، أفل نجم من نجوم العلم في القرن الثامن الهجري، وانطوت بموته صفحة من صفحات العلماء الذين كرّسوا حياتهم خدمة للعلم والتعليم، بما قدّموه من آثار وتلاميذ، كما سنفصل ـ إن شاء الله ـ في المبحث الثاني من هذا الفصل.

## المبحث الثاني: عطاء التاج السبكي
## مؤلفاته وتلاميذه

سأتناول هذا المبحث من خلال مطلبين، أخص الأول لما وقفت في تسجيله من تراث التاج، والثاني سيكون لبعض تلامذته الذين وقفت عليهم في المصادر والمراجع التي بين أيدينا.

---

(1) الوفيات (2/ 362)، ذيل العبر لأبي زرعة (303)، الدرر (3/ 41)، البدر الطالع (1/ 411).
(2) القلائد الجوهرية (2/ 373).
(3) الطبقات الكبرى (235).
(4) يوجد غربي الصالحية، قرب الرباط الناصري، أنشأه الأمير جمال الدين نائب السلطنة الأفرم. انظر: الدارس (2/ 435).
(5) توجد بسفح قاسيون، تحت كهف جبريل من جهة الغرب. الدارس (1/ 502)، القلائد الجوهرية (2/ 373).
(6) ذيل أبي زرعة (303).
(7) الوفيات لابن رافع (2/ 363)، المنهل الصافي (2/ 360).

## المطلب الأول: مؤلفاته

ينم تراث التاج السبكي عن ثقافة شرعية أصيلة، تصور جانباً من ملامح شخصيته ومؤهلاته، وتسجل الجزء الأكبر من مشاركاته العلمية. وقد صنّف تصانيف كثيرة، على الرغم من صغر سنه، قرئت عليه، وانتشرت في حياته وبعد موته.

وسأحاول هنا أن أذكر مصنفاته، وأن أعرّف بالمخطوط منها والمطبوع، قدر الإمكان. وقد حاولت أن أرتبها حسب الحروف الهجائية كما سيأتي:

1 ـ **«الإبهاج في شرح المنهاج»**، أي: على منهاج الوصول، إلى علم الأصول للبيضاوي (ت585هـ): وهو كتاب مشترك بين التاج ووالده التقي؛ بلغ الأب إلى «مقدمة الواجب»، فأتمه الابن. طبع (ط1/ 1401 ـ 1981) بمكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر، بتحقيق (د) شعبان محمد إسماعيل.

2 ـ **«أحاديث رفع اليدين»**: ذكره التاج في مقدمة كتابه «الأشباه والنظائر»، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي (2/ 107)، و(6/ 360).

3 ـ **«أحاديث منهاج البيضاوي في الأصول»**: ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (187).

4 ـ **«أدعية منثورة»**: وهي في نهاية طبقاته الكبرى: ذكرها بروكلمان في: تاريخ الأدب (6/ 360).

5 ـ **«الأربعون حديثاً»**: من مسموعات التقي السبكي، وتخريج التاج: توجد بخط يوسف ابن شاهين سبط ابن حجر في التيمورية. (انظر فهرس التيمورية: 2/ 180).

6 ـ **«الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية»**: يوجد مصوراً في ميكروفيلم بالخزانة العامة بالرباط، في جزأين: الأول برقم (623/ ق610) والثاني برقم (815ق). وقد طبع عام (1411/ 1991)، بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بتحقيق الشيخين: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد عوض.

7 ـ **«الاغريض، في الحقيقة والمجاز والكنايات والتعريض»**: توجد مصورة منه بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، بالعربية السعودية في ميكروفيلم برقم: (5316/ 3).

8 - **«الألغاز»**: ذكر في مقدمة «الأشباه والنظائر»؛ وعند حاجي خليفة في الكشف: (1/ 171)، (5/ 514)، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين: (1/ 639).

9 - **«أوضح المسالك في المناسك»**: ذكر في مقدمة «الأشباه والنظائر»، وذكره بروكلمان في ذيل تاريخ الأدب العربي (2/ 110).

10 - **«تبيين الأحكام في تحليل الحائض»**: في مقدمة «الأشباه والنظائر»، وذكره بروكلمان في ذيل تاريخ الأدب العربي (2/ 110)، و(6/ 360).

11 - **«ترجيح تصحيح الخلاف»**: ذكره الزركلي في الإعلام (4/ 184)، في مقدمة «الأشباه والنظائر»، وذكره بروكلمان في ذيل تاريخ الأدب العربي (2/ 110).

12 - **«ترشيح التوشيح، وتصحيح الصحيح»**: ذكره ابن حجر في الدرر (2/ 426)، وحاجي خليفة في الكشف (1/ 335)، وابن العماد في الشذرات (6/ 222).

13 - **«تشحيذ الأذهان، على قدر الإمكان»**، في الرد على البيضاوي: ذكره حاجي خليفة في الكشف (1/ 341)، (285)، والبغدادي في الهدية (1/ 539).

14 - **«توشيح التصحيح»**: ذكره أبو زرعة في ذيل العبر (305)، وابن حجر في الدرر (2/ 426) باسم «التوشيح على التنبيه، والمنهاج والتصحيح»؛ وحاجي في الكشف (1/ 408) باسم: «التوشيح على الفقه»، كما ذكره ابن العماد في الشذرات (6/ 222)، وبروكلمان في تاريخ الأدب (2/ 106)، وسركيس في معجم المطبوعات (1003)، وهو مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم: (3764).

15 - **«جزء في الطاعون»**: ذكره حاجي في الكشف (1/ 408).

16 - **«جلب حلب»**: ذكر في مقدمات: «الأشباه والنظائر»، و«الإبهاج في شرح المنهاج» (1/ 18)؛ وذكره ابن العماد في الشذرات (6/ 222).

17 - **«جمع الجوامع»** في الأصول: طبع الكتاب في طبعات، منها طبعة مصر عام (1310هـ).

18 - **«الدلالة على عموم الرسالة»** جواباً عن أسئلة أهل طرابلس: ذكر في مقدمة «الإبهاج» (1/ 18)، وعند بروكلمان في ذيل تاريخ الأدب (2/ 106)، و(6/ 360).

**19 ـ «ذكر ما عسر استخراجه على بعض العلماء من الآثار والأحاديث»:** مخطوط بمكتبة الحرم المكي، برقم (1135). (انظر فهرس المكتبة (301)).

**20 ـ «رسالة في معنى قول الإمام المطلبي، إذا صحّ الحديث فهو مذهبي»:** مخطوط بمكتبة الحرم المكي، برقم (ف268، 2581)، وانظر فهرست المكتبة (301).

**21 ـ «رفع الحاجب، على مختصر ابن الحاجب»** في الأصول: نسبه إلى نفسه في «الأشباه والنظائر» (2/ 77)، وذكره أبو زرعة في ذيل العبر (304)، وابن حجر في الدرر (2/ 427)، وحاجي في الكشف (1/ 679)، (2/ 515)، وبروكلمان في ذيل تاريخ الأدب (2/ 106)، و(6/ 360)؛ مخطوطته بمكتبة الحرم المكي برقم (ف2884) يوجد مرقوناً بتحقيق: دياب عبد الجواد عطا، وأحمد مختار محمود، وأحمد بن عبد العزيز السيد، كرسائل علمية بجامعة الأزهر، انظر فهرس مكتبة الحرم بالمكتب الثقافي السعودي (300، وما بعدها)، بالرباط، المملكة المغربية.

**22 ـ «رفع الحوبة، بوضع التوبة»:** ذكره في الطبقات الكبرى (2/ 68)، وبروكلمان في ذيل تاريخ الأدب (2/ 107)، و(6/ 360).

**23 ـ «السيف المشهور، في شرح عقيدة أبي منصور»** الماتريدي: ذكره في الطبقات الكبرى (2/ 265)، وحاجي في الكشف (2/ 118)، والبغدادي في الهدية (1/ 639).

**24 ـ «صلاة الصوفية»** ألفها عام (764هـ) ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب (6/ 360).

**25 ـ «طبقات الشافعية الصغرى»:** ذكرها أبو زرعة في ذيل العبر (304)، وابن حجر في الدرر (2/ 427)، والشوكاني في البدر (1/ 410)، وحاجي في الكشف (2/ 118)، والكتاني في فهرس الفهارس (2/ 1037)، وبروكلمان في ذيل تاريخ الأدب (2/ 110)، وهي مصورة بالخزانة العامة بالرباط، برقم (378).

**26 ـ «طبقات الشافعية الكبرى»:** ذكرت في نفس مصادر «الكبرى»، طبعت عدة طبعات، منها: طبعة الحسينية، ودار المعرفة ببيروت، عام (1324/ 1908)؛ وبدار إحياء الكتب العربية عامي (1969، 1976)، بالقاهرة بمصر، في عشر مجلدات، بتحقيق محمود محمد الطناجي، وعبد الفتاح محمد الحلو؛ وبهجر عام (1413/ 1992)، بالقاهرة، في سبع مجلدات، بتحقيق المحققين السابقين.

27 ـ **«طبقات الشافعية الوسطى»**: نسبها لنفسه في مقدمتها، ذكرتها المصادر السابقة «الصغرى والكبرى»، توجد مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط، برقم (216ق)، (234).

28 ـ **«فتاوى السبكي»** يقصد ما جمعه منها لوالده التقي: ذكرها حاجي في الكشف (2/ 2159)، والكتاني في فهرس الفهارس (2/ 1037)، وفي مقدمة الإبهاج (1/ 18)، وقد طبعت.

29 ـ **«قيدة طويلة عن الأشعري ومذهبه وتعاليمه، مع ملحق عن معارضيه لأبي حنيفة»**: ذكرها بروكلمان في: تاريخ الأدب (6/ 360).

30 ـ **«قصيدة عن الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم»**: ذكرها بروكلمان في: تاريخ الأدب (6/ 360).

31 ـ **«قصيدة الفرج بعد الشدة»**: ذكرها بروكلمان في ذيل تاريخ الأدب (2/ 106)، و(6/ 360)؛ وبعنوان «القصيدة المنفرجة»؛ توجد بمركز الملك فيصل بالرياض السعودية في ميكروفيلم، برقم (م12592 ـ 17).

32 ـ **«قصيدة مع ألغاز وهي بعنوان: في علم النحو»**: ذكرها بروكلمان في: تاريخ الأدب (6/ 360).

33 ـ **«قواعد الدين، وعمدة الموحدين»**: ذكر في مقدمة «الإبهاج» (1/ 18) وفي الشذرات (6/ 222)، وبروكلمان في: ذيل تاريخ الأدب (2/ 107)، و(6/ 360).

34 ـ **«قطعة من الطبقات الكبرى»**: يوجد بالخزانة العامة بالرباط، في ميكروفيلم برقم: (179ق)، (208ق).

35 ـ **«مناقب الشيخ أبي بكر بن قوام»**: ذكره بروكلمان في ذيل تاريخ الأدب (6/ 359).

36 ـ **«منع الموانع عن إكمال جمع الجوامع»**: يوجد مخطوطاً بمكتبة الحرم المكي، برقم (3889/ 2). انظر فهرس مكتبة الحرم المكي (301).

37 ـ **«معيد النعم ومبيد النقم»**: طبع عدة طبعات، منها: طبعة ليدن، عام (1908)، بعناية (DAVID W MYHRMAN)، وطبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان، عام (1407/ 1986)، وطبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة، عام (1413/ 1993)، بتحقيق محمد علي النجار، وأبو زيد شلبي، ومحمد أبو العيون.

38 ـ **«منع الموانع، على سؤالات جمع الجوامع»**: نسبه إلى نفسه في «الأشباه والنظائر» (2/ 77)، وذكره حاجي في الكشف (2/ 696) وقال فيها: «ثلاثة وثلاثون سؤالاً، أوردها بعضهم على متنه ـ يقصد جمع الجوامع ـ فأجاب عنها»؛ وذكره بروكلمان في ذيل تاريخ الأدب (2/ 109) طبع في مجموع عام (1322هـ) بمصر.

39 ـ **«النوار اللامع، بشرح جمع الجوامع»**: مخطوط بالمكتبة الوطنية ببرلين، برقم (4405)، ويوجد في ميكروفيلم برقم (1400ف)، بمركز الملك فيصل بالرياض، بالسعودية. (انظر فهرس المركز (رقم: 26705).

هذا إذاً، عن بعض آثار التاج السبكي وتراثه، فماذا عن تلاميذه؟

## المطلب الثاني: تلاميذه

حاولت في هذا المطلب أن أتتبع بالبحث، تلامذة التاج السبكي، من كتب التراجم والمعاجم، وبعض المصادر والمراجع التي بين أيدينا، سواء تتلمذوا على الشيخ، أو قرؤوا عليه، أو صحبوه، أو لازموه؛ وأن أبسطهم حسب شهرتهم، ثم التعريف بهم في ترتيب يراعي تواريخ وفياتهم، لكن ذلك تعذّر علي، فذكر منهم ما يلي:

1 ـ المحدث: محمد بن محمود بن إسحاق بن أحمد، أبو موسى الحلبي، ثم المقدسي (ت776هـ)[1].

2 ـ الحافظ: محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم بن حامد بن عشائر، أبو المعالي ناصر الدين، الشافعي السلمي، الحلبي محدث حلب، وخطيبها، ومؤرخها (742 ـ 789هـ)[2].

3 ـ الحافظ: محمد بن موسى بن محمد بن سند بن نعيم، أبو العباس اللخمي، المصري الأصل، الشامي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن سند (729 ـ 792هـ)[3].

---

(1) ترجمته في: الدرر (4/ 251).

(2) ترجمته في: ذيل التقييد للفاسي (1/ 188)، تاريخ ابن شهبة (3/ 232)، الدرر (4/ 85)، الشذرات (6/ 309).

(3) ترجمته في: الدرر (4/ 271)، الدليل الشافي (2/ 708)، طبقات ابن شهبة (3/ 178)، طبقات الحفاظ للسيوطي (541)، الشذرات (6/ 326).

4 ـ عمران بن إدريس بن معمر ـ بالتشديد ـ أبو موسى الكناني، الجلجولي، المقدسي، الدمشقي، الشافعي، القادري (734 ـ 803هـ)[1].

5 ـ محمد بن أحمد بن علي بن سليمان، شمس الدين المعري، ثم الحلبي بن الركن الشافعي (739 ـ 803هـ)[2].

6 ـ عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو حفص سراج الدين الأنصاري، الأندلسي، الوادي آشي، ثم المصري، المعروف بابن الملقن (723 ـ 804هـ)[3].

7 ـ عبد المنعم بن سليمان بن داود، أبو المكارم شرف الدين البغدادي، ثم المصري الحنبلي (ت807هـ)[4].

8 ـ محمد بن محمد بن محمد بن الخضري، شمس الدين الزبيدي، العيزري، الغزي، الشافعي (724 ـ 808هـ)[5].

9 ـ يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن عبد الله بن خطيب المنصورية، القاضي جمال الدين الحموي الشافعي (737 ـ 809هـ)[6].

10 ـ علي بن سند بن علي بن سليمان اللواتي الأصل، الأبياري، الشافعي، المصري، نزيل دمشق (ولد سنة بضع وخمسين وسبع مائة، وتوفي عام (814هـ)[7].

11 ـ أحمد بن علاء الدين حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مسرور بن تركي، أبو العباس شهاب الدين السعدي، الحسباني، الدمشقي، الشافعي، خطيب دمشق ومؤرخ الإسلام (751 ـ 816هـ)[8].

---

(1) ترجمته في: ذيل الفاسي (2/ 259)، الضوء اللامع (6/ 63)، الشذرات (7/ 33).
(2) ترجمته في: الشذرات (7/ 34).
(3) ترجمته في: ذيل الفاسي (2/ 246)، طبقات الشافعية لابن هداية الله (235)، طبقات ابن قاضي شهبة (4/ 43)، الدليل الشافي (1/ 502).
(4) ترجمته في: الضوء اللامع (5/ 88)، الشذرات (7/ 68).
(5) ترجمته في: الشذرات (7/ 79).
(6) ترجمته في: الشذرات (7/ 87).
(7) ترجمته في: الشذرات (7/ 107).
(8) ترجمته في: ذيل الفاسي (1/ 304)، الضوء اللامع (1/ 269)، الدليل الشافي (1/ 42)، الشذرات (7/ 116).

12 ـ أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمٰن، أبو العباس شهاب الدين المقدسي، الباعوني، الناصري، الشافعي، قاضي دمشق، وخطيبها، وخطيب المقدس (751 ـ 816هـ)[1].

فهذا بعض ما تيسر لنا من تلاميذ التاج، ذكرناهم تمثيلاً، ولم نعنَ بتتبعهم وإحصائهم على سبيل الاستيعاب، لأننا نقدّر أن عددهم الحقيقي أكثر مما ذكرنا، خاصة إذا ما علمنا أن الفترة التي عاشها الشيخ، عرفت نشاطاً مهماً في الحياة الفكرية، والثقافية، والعلمية؛ كما اشتهرت بازدهار الرحلات إلى العلماء، وطلب العلم، ويسرة التتلمذ واتساع دائرته ورحابة مجاله الزماني والمكاني، كما هو بين أيدينا في معجم التاج السبكي، الذي سنخصص له الباب الثاني من هذه الرسالة.

(1) ترجمته في: ذيل الفاسي (1/ 405)، الضوء اللامع (2/ 231)، أنباء الغمر لابن حجر (7/ 124)، الدليل الشافي (1/ 93)، الشذرات (7/ 118).

# الباب الثاني

# معجم تاج الدين السبكي
# تخريج ابن سعد المقدسي

## الفصل الأول
## معجم التاج السبكي

### المبحث الأول: نهج السلف في تحصيل العلم

لعل مما يلفت نظر الباحث، أن من تقاليد الحياة العلمية الإسلامية، الاحتفال بالإسناد وإيلائه عناية كبرى، وقد ظلّ هذا التقليد سائداً حتى القرن الثامن الهجري، عهد التاج السبكي.

كان العلماء يلتزمون أسلوب الإسناد في النقل من الكتب في معظم تصانيفهم، ويحرص الطلاب على ذلك، ويهتمون به اهتماماً شديداً، ويستعينون بشيوخهم، حضوراً لمجالسهم، وسماعاً لدروسهم، وكتابة لأماليهم، وقراءة للكتب عليهم، تبركاً وتعلماً وتدريساً؛ رغبة منهم في الاستكثار من الشيوخ، والروايات، والكتب المروية؛ والتفنن في الحصول على نوادر المؤلفات، وعلى عوالي الأسانيد بطرق الرواية من سماع وقراءة، وغيرها.

ومن مظاهر عنايتهم بالإسناد، ملازمتهم للعماء، للاستفادة منهم، واصطحاب أولادهم الصغار معهم، للتبرك بمجالس العلم، ونيل شرف مجالسة العلماء، وإجازاتهم وأسانيدهم العالية إلى مروياتهم.

و«**معجم تاج الدين السبكي**»، صورة من هذا الاهتمام، بما فيه من أسماء شيوخه، وإجازاته، وما رواه عنهم، . . . . . . . . .

وقد ظهر هذا اللون من التأليف على هذا المنوال ـ بأسامي متعددة، اختلف مدلولها واستعمالها، فمن ذلك: البرنامج، الثبت، المشيخة، الفهرسة، والمعجم.

فما هو القاسم المشترك بين هذه الأنواع في علم الحديث النبوي الشريف؟ وما هي مميزات كل نوع على حدة؟

## أولاً: البرنامج:

«البرنامج»، بفتح الباء وسكون الراء، ثم ألف، فميم مفتوحة: كلمة فارسية، معرب (برنامة)، وهي: زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم[1].

«وتسمى بذلك النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته، وأسانيد كتبه المسموعة»[2]. وهو عند أهل الأندلس بمعنى الفهرسة.

## ثانياً: الثبت:

««الثبت»، بسكون الموحدة: الثابت القلب واللسان، والكتاب والحجة. وأما بالفتح: فما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص، لسماعه وسماع غيره»[3].

فهو إذاً مصطلح يعني: الكتاب الذي يجمع فيه المحدث مشيخه، ويُثبّت فيه أسانيده ومروياته، وقراءاته على شيوخه ونحو ذلك. وقد استدل الكتاني[4] بمجموعة من أقوال علماء الفن المغاربة والمشارقة في هذا الباب، لبيان وتأكيد هذا المعنى.

## ثالثاً: المشيخة:

«المشيخة»، بفتح الميم وسكون الشين[5]؛ تطلق عند أهل الفن على الكراريس التي يجمع فيها المحدث شيوخه بترتيب يخالف حروف المعجم. قال ابن حجر: «والمشيخات في معنى المعاجم، إلا أن المعاجم ترتب المشايخ فيها على حروف المعجم بأسمائهم، بخلاف المشيخات»[6].

---

(1) مشارق الأنوار للقاضي عياض بتصرف (1/ 85).
(2) كشف الظنون (2/ 2048).
(3) فتح المغيث للسخاوي (1/ 392).
(4) فهرس الفهارس (1/ 68).
(5) تاج العروس للجوهري (2/ 265)، وانظر: حصول التفريج لابن الصديق (3).
(6) الحطة في ذكر الصحاح الستة لصديق حسن خان (31)، الرسالة المستطرفة (140).

**رابعاً: الفهرسة:**

«الفهرسة»، لفظة فارسية معربة، وردت عند أهل اللغة على أوجه، منها:

- الفهرسة، بفتح السين، وبجعل التاء فيه للتأنيث، ويوقف عليها بالهاء.
- الفهرسة، بكسر أول الكلمة وثالثها، وفتح السين.
- الفهرست، بإسكان السين، والتاء أصلية، وجمعها: فهارس.

وتطلق على الكتاب الذي تجمع فيه الكتب وأساميها. وقد ذكرها النووي[1] في تقريبه، حين ذكر أضرب الإجازة.

**خامساً: المعجم:**

«المعجم»، له معنيان:

إما أنه من الإعجام، أي: إيجاد النقط، أي المنقوط.

وإما أنه من الإعجام، أي: إزالة اللبس، أي: المزال لبسه[2].

وهو في اصطلاح المحدثين: «ما تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة، أو الشيوخ، أو البلدان، أو غير ذلك»[3].

كما أنه كتاب يتضمن أسماء شيوخ المحدث، ومروياته عنهم، مرتبين وفق حروف المعجم. كما يقول الأستاذ أحمد ابن الصديق: «بأن يعمد إلى أصول سماعاته، فيجرد منها أسماء شيوخه الذين سمع منهم، أو قرأ عليهم، أو أجازوا له، ويرتبهم: إما على حروف المعجم، فيسمى: (معجماً)[4] وإما [........][1].

«وقد توسع المتأخرون، فسموا المعجم: الكتاب الذي يخصه الشيخ بشيوخه وأقرانه، أو من أخذ عنه»[5]؛ ومعجم التاج من هذا القبيل.

ومجمل القول، فإن رصد تقاليد التأليف عند أهل هذا الفن من المحدثين المشارقة والمغاربة، يحتاج إلى التريث، وإجالة النظر، لمعرفة ما إذا ألّف المغاربة في البرامج والأثبات وغيرها، قبل المشارقة، أم إن المسألة لا تعدو أن تكون

---

(1) التقريب (75).

(2) لسان العرب (حرف الميم: ع، ج، م (8/ 135)).

(3) الرسالة المستطرفة (135).

(4) حصول التفريج لابن الصديق (3) وما بعدها.

(5) فهرس الفهارس (2/ 609).

موضوعاً واحداً تناوله الطرفان في آن واحد، وإن اختلفا في التسمية؟ ثم هل الرحلة «كرحلة ابن رشيد»، لها علاقة بالبرنامج والأثبات وغيرها؟ أم إنها موضوع آخر له حدوده وخصوصياته؟ وعلى كل حال، فالمسألة تحتاج إلى بحوث ودراسات.

فالظاهرة إذاً، لافتة للنظر، وهي إحدى كبريات أبواب الكتابات التاريخية، عند المسلمين عموماً، والمحدثين خصوصاً؛ ولا يستطيع المدقق أن يتناولها ببساطة، لأنها مسألة تستلزم التروي، للبحث في النشأة والطرائق، والمناهج، وطريقة العرض، والصياغة؛ ومع اتساع المجال الزماني، وسعة الامتداد المكاني للعالم الإسلامي، واختصاص الغرب الإسلامي بطرقه ووسائله. فالموضوع إذاً، يقتضي الحياد والنزاهة العلمية والفكرية، ويستوجب التأني فيه، وتخصيصه بالبحث المستقصي، من باحث، دارس، ناقد.

وقد اكتفينا نحن هنا ـ في هذا المبحث ـ بما قد يفيد في إلقاء الأضواء على تداول هذه المصطلحات: (البرنامج، الثبت، الفهرسة، المشيخة، المعجم، [...] مستأنسين بدلالاتها اللغوية والاصطلاحية، ومستعرضين بعض أقوال علماء الفن من كتب المصطلح، وممثلين ببعض الأعمال التي تمكننا من معرفتها والاطلاع عليها.

فماذا إذاً عن مخطوطة «المعجم»؟ وما هو عملنا فيها؟

## المبحث الثاني
## وصف «معجم التاج السبكي، تخريج ابن سعد المقدسي»، وعملي فيه

### المطلب الأول: معنى تخريج ابن سعد في هذا المعجم

اعتاد المحدثون على استخدام لفظ التخريج في علم الحديث والمصطلح، بمعنى: «عزو الحديث إلى مصادره الأصلية»[1]. أي بمعنى: الاستخراج.

لكننا حين نتمعن في العنوان الذي بين أيدينا: «**معجم تاج الدين السبكي، تخريج ابن سعد المقدسي**» سنكون أمام أمرين:

ـ إما أن نعتقد أن المسألة تعني الاستخراج[1]، وهذا بعيد.

---

(1) انظر: حصول التفريج: لابن الصديق (3).

ـ وإما أن نستشكل معنى المسألة.

غير أنه مما يساعدنا على فهم التخريج في رسالتنا، هو: عنوان هذا المعجم في النسخة الثانية، وفيها: «معجم شيوخ تاج الدين السبكي، جمع محمد بن سعد المقدسي».

وإن كنا نتوقف في هذا العنوان، لأن كلمة «**جمع**» جاءت محل كلمة «**تخريج**»؛ فهي تقارب معناها لا في الجانب اللغوي، وإنما في التعبير عن دلالة عمل ابن سعد، في هذا المعجم. فما معنى التخريج؟ وما الفرق بين الإخراج والاستخراج؟

**معنى التخريج:**

التخريج لغة، من: خرج، يخرج بالتضعيف.

واصطلاحاً، هو: «تصنيف معجم أو مشيخة، أو جزء حديثي منتقى من مسموعاته، أو من مسموعات غيره من معاصريه، بأن يعمد إلى أصول سماعاته، فيجرد منها أسماء شيوخه الذين سمع منهم، أو قرأ عليهم، أو أجازوا له، ويرتبهم:

إما على حروف المعجم، فيسمى: (معجماً). أو على ترتيب الأكبر والأقدم سماعاً، أو الأعلى إسناداً. أو على حسب البلدان، فيسمى مشيخة.

ويورد في ترجمة كل واحد منهم، ما ينتقيه من الأحاديث العالية الإسناد، أو الغريبة، أو نحو ذلك.

فإن كان من مسموعاته وشيوخه، قيل: **خرج لنفسه** معجماً، أو مشيخة.

وإن كان لغيره من معاصريه، قيل: **خرج لغيره** مشيخة أو فوائد، أو جزءاً، كفوائد ابن مردك، تخريج الدارقطني، و«الطيوريات، تخريج السلفي»، ومشيخة الفخر ابن البخاري، تخريج ابن الظاهري».

ولهذا يقولون عند ذكر المصنفات أحياناً: (له)، كقولهم: (رواه فلان في كتاب كذا له)، يريدون أن الكتاب من جمعه وتصنيفه، لا من تخريج غيره.

وإذا كان من تخريج غيره، قالوا: (رواه فلان في كتاب كذا تخريج فلان)، كقولهم: أخرج ابن الطيوري في (الطيوريات) تخريج السلفي»[1].

(1) حصول التفريج لابن الصديق (3 ـ 5).

**الفرق بين الإخراج والاستخراج:**

الإخراج لغة، من أخرج (بالألف).

واصطلاحاً، هو: «رواية الحديث بالإسناد من مخرجه وراويه إلى رسول الله ﷺ إن كان مرفوعاً، أو إلى الصحابي إن كان موقوفاً، أو إلى التابعي إن كان مقطوعاً؛ لأنه قبل إسناده، كان مستور الحال، مجهول الرتبة، كأنه معدوم. فبإسناده المتصل إلى قائله، أبرزه للوجود، وأخرجه للانتفاع به، ومعرفة رتبته»[1].

وأما الاستخراج في الاصطلاح، فهو: «أن يقصد الحافظ إلى مصنف مسند لغيره، فيخرج أحاديثه، بأسانيد نفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه أو شيخ شيخه، وهكذا إلى صحابي الحديث، بشرط ألا يورد الحديث المذكور من حديث صحابي آخر، بل لا بد أن يكون من حديث ذلك الصحابي نفسه؛ ويشرط ألا يصل إلى شيخ أبعد، حتى يفقد طريقاً يوصله إلى الشيخ الأقرب من صاحب الأصل، إلا بعذر من علو، أو زيادة مهمة»[2].

فتبين من خلال ما سبق، أن من المحتمل أن يكون التاج السبكي قد مكن ابن سعد المقدسي من أصوله التي عليها تقييد سماعاته وإجازاته، وأسانيده عن شيوخه إلى أصحاب تلك الكتب، أو عن شيوخه، إذا كان الكتاب من تصنيف أحد شيوخه، فقرأ ابن سعد تلك الأصول ـ كما قرأ بعضها أحمد بن حجي الحسباني ـ وما عليها من تقاييد للسماع أو الإجازة، فجمع خلال تلك القراءة: شيوخ التاج السبكي، والكتب التي سمعها أو أجيز بها، ثم حديثاً أو خبراً ـ فأكثر ـ عن كل شيخ، فتكونت من هذا الجهد مادة لهذا المعجم.

وهل المعجم من عمل التاج السبكي، أم من عمل ابن سعد المقدسي؟ نطرح هذا السؤال، لأننا نعلم أن عمل المخرج للمعجم، قد يصل إلى درجة التصنيف الكامل، ولا يكون لصاحب المعجم أي جهد فيها، إلا مراجعتها بعد ذلك، وإقرار ما جاء فيها، والتحديث بها، أو إجازتها مع ما فيها من الأحاديث عن نفسه.

---

(1) حصول التفريج لابن الصديق (3 ـ 5).

(2) المصدر نفسه (3 ـ 5).

ونسجل هنا أن الاشتغال «بفن التخريج» ظهر في عصر مبكر، وقد دأب عليه جمع من رجالات القرن الثامن، أمثال البرزالي، والمقاتلي، وابن أبي الفتح، والذهبي، وابن سعد وغيرهم[1].

## المطلب الثاني: مخرج معجم تاج الدين السبكي وما عليه من تعليقات

هو: محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الله شمس الدين المقدسي، ثم الصالحي الحنبلي[2].

مولده عام ثلاث وسبع مائة.

**شيوخه:**

أحضر على محمد بن مشرف (ت707هـ)، وسمع عدداً من كبار الشيوخ، أمثال: إبراهيم المخرمي (ت709هـ)، وحسن بن أحمد بن عطاء (ت709هـ)، وعثمان بن إبراهيم الحمصي (ت710هـ)، وفاطمة بنت جوهر (ت711هـ)، وهدية بنت عسكر البطائحي (ت712هـ)، وأحمد بن محمد الدشتي (ت713هـ)، وتقي الدين سليمان بن حمزة (ت515هـ)، وفاطمة بنت الفراء (ت717هـ)، وأبو بكر بن عبد الدائم (ت718هـ)، وعبد الله بن أحمد بن تمام (ت718هـ)، وعيسى بن عبد الرحمٰن بن المطعم (ت719هـ)، ووالد المترجم له يحيى بن سعد المقدسي (ت721هـ)، وخلق كثير غيرهم بدمشق، وبعلبك، وحلب، وغيرها.

**مؤلفاته وأقوال العلماء فيه ووفاته:**

طلب محمد بن سعد المقدسي بنفسه سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ورحل، وخرج لخلق من شيوخه وأقرانه[3]، وكتب ما لا يحصى؛ وكان خطه قوياً إلى

---

(1) للمزيد انظر مثلاً: الدرر (1/ 20، 37، 46، 50، 60، 131، 165، 177، 231، 250، 264، 292، 301، 374، 411، 435، 438، 456، 492)، و(2/ 5، 17، 27، 50، 60، 77، 91، 118، 121، 178، 189، 242،...).

(2) ترجمته في: المعجم المختص (266)، ذيل العبر (179)، ذيل التذكرة للحسيني (59)، الوفيات (2/ 214)، البداية والنهاية (14/ 263)، الدرر (4/ 285)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (541)، مختصره (163).

(3) انظر على سبيل المثال: الدرر (1/ 120)، (2/ 28)؛ ومعجم التاج السبكي في القسم الثاني من رسالتنا (646، 709).

الغاية؛ وكانت له معرفة جيدة بأسماء الأجزاء ورواتها من الشيوخ المتأخرين، كما كان جيد المعرفة بالأجزاء والطباق وشيوخ الرواية؛ فمن تآليفه، نذكر:

- «تخريج الأربعين التي سمعها على علي بن عبد الله بن عبد الرحمٰن السرنجي (ت813هـ).
- تخريج الأربعين المتباينة من حديث القاضي شمس الدين محمد بن مسلم الحنبلي (ت715هـ)، والتي قرأها على عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله (ت803هـ).
- تخريج الأربعين حديثاً التي قرأها على تاج الدين عبد الواحد بن ذي النون الصردي (ت797هـ).
- تخريج الأربعين حديثاً من صحيح مسلم، والتي قرأها على أبي اليمن محمد بن محمد الثقفي القلباني (ت761هـ) كما في الدرر: (4/ 170).
- تخريج مشيخة أبي محمد بن أبي التائب الأنصاري.
- تخريج مشيخة عبد الكريم بن عبد الكريم ابن المخلص.
- تخريج مشيخة يوسف بن يحيى بن عبد الرحمٰن أبي المحاسن (ت751هـ)[1].
- تخريج معجم التاج السبكي، الذي بين أيدينا (وهو موضوع رسالتنا هذه).

وقد أثنى عليه جمع من الشيوخ، أمثال الذهبي (748هـ)، وابن كثير (774هـ)، وغيرهما بما يؤكد مرتبته الأخلاقية والعلمية بين أقرانه ومعاصريه.

توفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة عام تسع وخمسين وسبع مائة، ودفن بمقبرة ابن طرخان، بقاسيون بدمشق.

**خصائص المعجم:**

«**معجم تاج الدين السبكي، تخريج ابن سعد المقدسي**»، كتاب يقع في جزأين، من نسخة وحيدة فيما نعلم، توجد بالخزانة التيمورية تحت رقم: (1446 تاريخ)، بدار الكتب المصرية، في قسم المخطوطات التابعة للهيئة العامة المصرية للكتاب بالقاهرة.

---

(1) تنظر هذه المؤلفات في: معجم التاج السبكي (295، 241، 271، 295، 595)، والمجمع المؤسس (2، 94، 246، 268، 347، 448، 468، 554، 609، 635)؛ وللمزيد ينظر مثلاً: الدرر (1/ 120)، (2/ 28).

وله نسخة حديثة، كتبها حسين فهمي بن الخطاب عام (1952، كما سيأتي بعد حين).

كما توجد بالدار المذكورة، مصورة للجزء الثاني في ميكروفيلمين، يحمل الأول رقم (13403)، والثاني رقم (38059).

وقد أفادني أخي الطالب: أحمد بن محمد أيت بلعيد ـ حين كان طالباً بجامعة الإسكندرية بمصر (ما بين «94 ـ 1996») ـ أنه وقف بنفسه على المخطوطة الأصلية، والمصورة، فوجد في سجلات الخزانة، وجود ذكر لميكروفيلم ثالث لا يوجد بالدار إلا رقمه، وهو: (28733).

وقد حاولنا الاطلاع عليه، بمعية الأستاذ المشرف: الدكتور محمد الراوندي، فتعذر علينا الوصول إليه؛ ولم ندرِ هل هو نفس المخطوطة، أو جزء منها؟ أو نسخة أخرى؟.

النسخة الأصلية في جزأين، كتبا بخط مشرقي واضح؛ وهي مصدرة بمقدمة في ثلاث صفحات.

رمزت لهذه النسخة في رسالتي بحرف: (أ)، تمييزاً لها عن نسخة حسين فهمي بن الخطاب.

يقع الجزء الأول منها، في (285 صفحة)، يبتدىء بقول المخرج: «بسم الله الرحمٰن الرحيم. الحمد لله على نعمه التي طاب حديثها، وطار ذكر عوارفها، فما آن لأنجمها مغيبها، ولا فقد في الشدائد مغيثها، .......»(1).

وينتهي بقوله: «فرغ منه مخرجه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، عفا الله عنه في ثامن شوال سنة سبع وخمسين وسبع مائة بسفح جبل قاسيون، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً»(2).

وأما الجزء الثاني، فيقع في (274 صفحة)، يبتدأ بقول المخرج: «بسم الله الرحمٰن الرحيم. شيخ آخر: مبارك بن عبد الله اللبناني، البعلي، الصوفي، أمين الدين...»(3).

---

(1) معجم التاج (1/ 2).
(2) معجم التاج (1/ 285).
(3) معجم التاج (2/ 2).

وينتهي بقوله: «فرغ منه مخرجه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وسبع مائة، بسفح جبل قاسيون، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله»[1].

وذكر في آخر كل جزء فهرسة لشيوخ المعجم، كما سيأتي في مكانه.

وفي الجزأين بياض في بعض التراجم، أشرنا إلى مكانه في الرسالة، وهي في المخطوط[2] بالصفحات الآتية:

في الجزء الأول: (5، 6، 8، 9، 12، 27، 28، 31، 32، 70، 87، 89، 115، 149، 160، 162، 211، 264).

وفي الجزء الثاني (14 ـ 19، 44، 78، 92، 104، 111، 114، 116، 136، 179).

كما أن في الجزء الثاني من «المعجم» ـ المخطوط ـ خرماً ذهبت معه أربع صفحات، من: (14 ـ 19)، وفيها:

ترجمة الشيخ: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري.

وأول ترجمة الشيخ: محمد بن أحمد بن حسان الصالحي[3].

كما أن في النسخة هوامش وسماعات في عدة مواضع؛ تيسر علينا قراءة معظمها، فوضعناه مع المتن، كلما اقتضت الظروف ذلك، وما استعصي علينا منها ـ وهو نادر ـ حاولنا نقله كما هو، وتنبيه القارىء عليه، وإحالته على مكانه في صفحات «المعجم».

وقد أفادتنا هذه الهوامش والسماعات في كون النسخة مقروءة على الشيخ.

ويمكننا تصنيفها إلى قسمين:

---

(1) معجم التاج (2/ 74).

(2) وترقيمها في هذه الرسالة كما يلي: (175، 177، 180، 181، 182، 185، 201، 202، 206، 207، 258، 277، 308، 341، 353، 354، 400، 453)، (494، 521، 553، 583، 606، 609).

(3) انظر الصفحة (494) في القسم الثاني من رسالتنا هذه.

* قسم يتضمن جزءاً من الترجمة، قد تكون في ذكر أحد شيوخ التاج، أو في سرد بعض المرويات عنه، وذلك بالمخطوط في الصفحات الآتية:

(1/ 61، 98، 99، 103، 105، 124، 178، 237، 261).

(2/ 12، 14، 20، 30، 46، 48، 52، 60، 73، 88، 89، 127، 175، 184، 185، 213).

* قسم يتضمن ترجمة كاملة لأحد شيوخه، وقد تتبعتها في الصفحات الآتية:

(1/ 12، 96، 132، 134، 147، 187، 222، 267).

(2/ 4، 36، 37، 53، 59، 212).

كما أن السماعات التي في النسخة تثبت ذلك وتؤكده، وهي بقراءة محمد بن يحيى بن سعد المقدسي (ت759هـ)، وأحمد بن حجي الحسباني (ت816هـ)؛ وهي مثبتة في المخطوط كما يلي:

*** بالنسبة لمحمد بن يحيى المقدسي:**

- بلغ في الأول على المخرج له سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد المقدسي (1/ 26).
- بلغ في الثاني ............ (1/ 53).
- بلغ في الثالث ............ (1/ 101).
- بلغ في الرابع ............ (1/ 141).
- بلغ في الخامس ............ (1/ 211).
- بلغ في السادس ............ (1/ 255).
- بلغ في السابع ............ (1/ 284).
- بلغ في الثامن ............ (2/ 32).
- بلغ في التاسع ............ (2/ 65).
- بلغ في العاشر ............ (2/ 101).
- بلغ في الحادي عشر ............ (2/ 135).
- بلغ في الثاني عشر ............ (2/ 171).
- بلغ في الثالث عشر ............ (2/ 192).

- بلغ في الرابع عشر ........................................ (2/ 221).
- بلغ في الخامس عشر ........................................ (2/ 254).
- بلغ في السادس عشر ........................................ (2/ 274).

*** بالنسبة لأحمد بن حجي الحسباني:**

- بلغ السماع في الأول على المخرج له أفسح الله في أجله بقراءة ابن حجي ........................................ (1/ 10).
- بلغ السماع في الثاني............ أفسح الله في مدته ...... (1/ 21).
- بلغ السماع في الثالث ........................................ (1/ 41).
- بلغ السماع في الرابع عليه أحسن الله إليه، بقراءة .............. (1/ 53).
- بلغ السماع في السادس، على المخرجة له ...................... (1/ 69).
- بلغ السماع في السابع............ فسح الله أجله، بقراءة ... (1/ 76).
- بلغ السماع في الثامن........ الكلام والتراجم على المخرجة له بقراءة ........................................ (1/ 91).

وأما التعليقات التي رمزنا لها بما يلي: *(ح) فهي لأحمد بن حجي الحسباني (ت816هـ)، وأحمد رافع الطهطاوي (ت1355هـ).

### مَن هو ابن حجي الحسباني؟

هو أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي، الشهاب أبو العباس بن العلاء أبي محمد السعدي، نسبة للصحابي عطية بن عروة السعدي، الحسباني (نسبة إلى حسبان من ناحية إربل)، الدمشقي، الشافعي[1].

ولد في ليلة الأحد رابع المحرم سنة (751هـ).

حفظ القرآن، وتفقه على أبيه علاء الدين أبو محمد حجي بن موسى (ت872هـ)، ولازمه نحو عشرين سنة.

---

(1) ترجمته في: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (4/ 12)، ذيل التقييد للتقي الفاسي (1/ 304)، المجمع المؤسس (3/ 31)، لحظ الألحاظ لابن فهد (247)، النجوم الزاهرة لابن تغري (6/ 439)، الدليل الشافي (1/ 42)، الضوء اللامع (1/ 269).

وسمع من محمد بن موسى الشيرجي (ت770هـ) ومحمد ابن المحب (ت789هـ) جزء ابن بخيت.

ومنه ومن محمد بن أبي بكر السوقي (ت773هـ) معجم ابن جميع.

ومن عمر بن أميلة (ت778هـ) مشيخة الفخر، وجامع الترمذي، والسنن لأبي داود.

ومن أحمد بن عمر الأيكي (ت803هـ) منتقى من مشيخة السبط.

ثم أكثر من السماع بعد هؤلاء، على يد أمثال: تاج الدين وأبي البقاء السبكيين، والشمس ابن أبي حسن الغزي، وابن قاضي شهبة، والعماد الحسباني، والأذرعي، وابن قاضي الزبداني، وابن خطيب يبرود، والشمس الموصلي، وابن النجم، والصلاح بن أبي عمر، والتقي ابن رافع.

وأجاز له ابن القيم (ت761هـ)، والعلائي (ت761هـ)، وابن نباتة (ت750هـ)، والزيتاوي (ت772هـ).

سمع منه جمع، منهم: العلم البلقيني، والأبي؛ أجاز لمحمد بن حجر، بإفادة المراكشي جمال الدين محمد بن موسى بن علي المكي (ت823هـ)[1].

تميز وتقدم في الفقه والحديث والتأريخ. لقب بمؤرخ الإسلام، وأذن له في الإفتاء والإقراء، وولي خطابة الجامع الأموي، وانتهت إليه في آخر وقته رئاسة العلم بدمشق.

كان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة، وخطه مليح، وكان يضرب المثل بجودة ذهنه، وحسن أبحاثه، وكان حسن الشكل، ديناً خيراً»[2].

كان لهجاً بالتاريخ، وبعلم الميقات، وكتب الكثير من التآليف التي نذكر منها:

- «كتابه: المعجم وهو يتضمن أسماء مشايخه على حروف المعجم.
- نكت رد بها على مبهمات وألغاز الإسنوي.
- جمع شرحاً على المحرر لابن عبد الهادي.

---

(1) ترجمته في: الضوء اللامع (5/ 56). (2) المصدر نفسه (1/ 269) بتصرف.

- جمع فوائد في علوم متعددة، في كراريس كثيرة، سماها: جمع المفترق.
- ذيل على تاريخ ابن كثير، بدأ فيه من سنة (741هـ)، وآخر ما علق منه إلى ذي القعدة سنة (815هـ).
- كتاب: الدارس في أخبار المدارس.

توفي في سادس المحرم سنة (816هـ)»[1].

### مَن هو أحمد رافع الطهطاوي؟

هو أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني، القاسمي، الطهطاوي، المصري الحنفي[2].

ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر)، في جمادى الثانية سنة (1275هـ).

نشأ بها، وقدم إلى الجامع الأزهر، ومكث فيها (12 سنة)، إلى أن تخرج منه.

تصدر للتدريس سنة (1299هـ)، واستمر فيه إلى أن وافته المنية سنة (1355هـ).

له تصانيف كثيرة[3]، نذكر منها:

- رفع الغواشي، عن معضلات المطول والحواشي.
- نفحات الطيب، على تفسير الخطيب.
- الثغر الباسم في مناقب أبي القاسم الطهطاوي، وفيه تراجم رجال من بيتهم.
- شرح الصدر، بتفسير سورة القدر.
- القول الإيجابي، في ترجمة شمس الدين الأنبابي.
- بلوغ السول، بتفسير ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ﴾.
- كمال العناية، بتوجيه ما في ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ من الكناية.

---

(1) المصدر نفسه (1/ 269) بتصرف.

(2) ترجمته في: إيضاح المكنون (1/ 196)، الأعلام للزركلي (1/ 121)، معجم المؤلفين (2/ 119).

(3) يراجع الأعلام للزركلي (1/ 124).

- المسعى الحميد، في بيان وتحرير الأسانيد (ثم حول اسمه إلى: «إرشاد المستفيد، إلى بيان وتحرير الأسانيد»).
- هداية المجتاز، إلى نهاية الإيجاز.
- التنبيه والإيقاظ، لما في ذيول تذكرة الحفاظ.
- له نظم.

وقد استطعنا أن نميز خط أحمد رافع الطهطاوي عن الحسباني بالعبارة التي يكتبها بعد تعليقه: «كتبه أحمد رافع عفى عنه «كما في الصفحات الآتية من هذه الرسالة: (54، 120، 254، 547)، وهي نفسها العبارة التي سجلها الزركلي في كتابه الأعلام[1].

وأما تعليقات ابن حجي فهي الهوامش الموجودة في المخطوط على الصفحات الآتية:

في الجزء الأول ب: (6، 7، 8، 9، 11، 15، 21، 25، 27، 29، 30، 32، 39، 42، 48، 49، 50، 54، 56، 57، 60، 64، 65، 66، 76، 77، 78، 83، 84، 89، 90، 91، 98، 99، 100، 104، 106، 111، 112، 113، 114، 116، 118، 126، 127، 134، 135، 141، 142، 143، 146، 155، 156، 158، 159، 161، 165، 178، 179، 183، 194، 195، 208، 222، 225، 237، 249، 255).

وفي الجزء الثاني ب: (12، 14، 20، 30، 46، 48، 52، 60، 73، 88، 89، 127، 175، 184، 185، 213).

وكلما كان الهامش ترجمة شيخ، إلا وألحقته بالمتن، وعلقت عليه في الهامش بقولي: «هذا الشيخ ملحق بالهامش».

وقد كتبت في هذه النسخة عبارة تفيد بأن السخاوي (ت902هـ)، اطلع على المعجم، قراءة واستفادة وهي ما يلي: «**في أول هذا الجزء خط العلامة السخاوي المؤرخ، يفيد أنه استوفاه مطالعة، واستفاد منه، وكذلك بأول الجزء الثاني**».

(1) يراجع الأعلام للزركلي (1/ 124).

كما كتبت إفادة في بداية النسخة الثانية التي سبقت الإشارة إليها، ورمزنا لها بحرف: (ب) في الجزء (1/ 3) تتضمن ما يلي: «**وقعت هذه النسخة للعلامة المحدث شهاب الدين أحمد بن حجي الحسباني، فقرأها على المخرج له**».

والنسخة الثانية التي رمزت لها بحرف: (ب)، كتبها الناسخ حسن فهمي بن الخطاب، عام (1952) في جزأين، وهي أيضاً توجد بالتيمورية، برقم: (12543ح).

الجزء الأول منها، يقع في: (414ص)، **يبتدىء بما ابتدأت به النسخة الأم: (أ)**؛ وينتهي بقوله: «**تم بعون الله وحسن توفيقه، نسخ هذا الكتاب (معجم شيوخ السبكي)، كتبه من النسخة الأصلية، المخطوطة والمحفوظة بدار الكتب المصرية، والمسجلة تحت نمرة (1446، تاريخ تيمور)، جزء أول؛ وكان الفراغ منه في يوم 21 رجب سنة 1371، الموافق 16 أبريل سنة 1952، نقله بخطه الفقير إلى الله حسين فهمي النساخ، بدار الكتب المصرية، والحمد لله**».

وأما الجزء الثاني: فيقع في: (379 صفحة)، **يبتدىء بما ابتدأت به النسخة الأم: (أ)**؛ وينتهي بقوله: «**تم بعون الله وتوفيقه، نسخ هذا الكتاب (معجم شيوخ السبكي)، الموجود بدار الكتب المصرية، والمسجل تحت رقم (1446، تاريخ تيمور)، كتبه بخطه الفقير إلى الله حسين فهمي بن الخطاب؛ وكان الفراغ منه في يوم السبت 21 رمضان سنة 1371/ 14 يونيه سنة 1952، والحمد لله رب العالمين**».

ونسجل هنا أن في الصفحة الأولى كتابة لأحمد تيمور، الذي وضع فهرسة للمترجمين، في نهاية جزأي المعجم. فمَن هو أحمد تيمور؟

**أحمد تيمور باشا:**

يقول الزركلي في الأعلام (1/ 100): «هو أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور (1288 ـ 1348هـ/ 1871 ـ 1930م) اشتهر بأحمد تيمور. كردي الأصل، من بيت فضل ووجاهة. تلقى الأدب عن علماء عصره. عالم بالأدب، باحث، مؤرخ مصري. جمع مكتبة قيمة. انقطع إلى خزانة كتبه، ينقب فيها ويعلّق، ويفهرس.

له من المؤلفات المخطوطة والمطبوعة ما يلي:

**مؤلفاته المخطوطة:**

- معجم الفوائد (وهو الأم لمؤلفاته كلها).
- نقد القسم التاريخي من دائرة معارف فريد وجدي.
- أبيات المعاني والعادات.
- المنتخبات في الشعر العربي.
- ذيل طبقات الأطباء.
- مفتاح الخزانة.
- فهرس لخزانة الأدب للبغدادي، وذيل تاريخ الجبرتي.
- الألفاظ العامية المصرية.
- قاموس الكلمات العامية (ستة أجزاء).

**مؤلفاته المطبوعة:**

- التصوير عند العرب.
- نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة.
- تصحيح لسان العرب.
- تصحيح القاموس المحيط.
- اليزيدية ومنشأ نحلتهم (رسالة).
- تاريخ العلم العثماني (رسالة).
- ضبط الأعلام.
- البرقيات للرسالة والمقالة.
- ألعاب العرب.
- قبر السيوطي (رسالة).
- أبو العلاء المعري وعقيدته.
- الألقاب والرتب.
- الآثار النبوية.
- أعيان القرن الرابع عشر.
- الأمثال العامية.
- الكنايات العامية.

- تراجم المهندسين العرب (نشره في مجلة الهندسة).
- التذكرة التيمورية (مجلدان).
- السماع والقياس.
- تاريخ الأسرة التيمورية.
- أوهام شعراء العرب في المعاني.
- أسرار العربية.

نقلت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية، وهي نحو (18000) ثمانية عشر ألف مجلد»[1].

وقد تبين لنا من خلال المقابلة فيما بين النسختين، أن النسخة (ب) تتضمن من سهو الناسخ، ما جعلني أعتمدها للاستئناس فقط؛ ومن الأمثلة على ذلك، انظر النسخة: (ب أ/ 30، 84)، وفي رسالتنا (29، 85)، حين قوله:

«وكان يجلس مع الشهود ويفسخ».

والصواب من الأصل، هو:

«وكان يجلس مع الشهود وينسخ».

وقوله: «وجزءاً فيه نسخة أبي مسهر عبداً[على علي بن مسهر النسائي».

والصواب هو:

«وجزءاً فيه نسخة أبي مسهر عبداً [على علي بن مسهر الغساني».

وأما مميزات هذا المعجم، «**معجم شيوخ تاج الدين السبكي**»، فكثيرة، نذكر منها:

1 ـ أنه مصدر أصيل لمن ترجم لهم التاج السبكي، من شيوخه أو ذكرهم من شيوخهم أو تلامذتهم.

2 ـ أنه سجل لنا تراجم شيوخ قد لا نجدهم في كتب التراجم الأخرى.

3 ـ اعتناء التاج بوصف شيوخه من ناحية العلم، والجرح والتعديل، كما سجل لنا أسماء بعض المراكز العلمية، وجوانب من الحياة الاجتماعية، كالدور، والأسواق، والمارستانات، والمقابر، و.....

---

(1) انظر: الأعلام لخير الدين الزركلي (1/ 100) بتصرف.

4 - إيراده الأحاديث، والأشعار، والأخبار الفوائد، لعلو سندها، أو لغرابتها.

5 - ذكره لثبت مقروءاته ومسموعاته، الذي أورد فيه مروياته من الكتب والأجزاء، مما هو مطبوع أو مخطوط، مما وقفت عليه، أو أحلت عليه في كتب الفهارس، أو مما هو في حكم المفقود أو مفقود فعلاً، مما لم أقف عليه، أو على ذكره إلا في هذه المشيخة؛ إلى غير ذلك من المميزات التي تظهر للقارىء والباحث والدارس من خلال دراسته للمعجم.

وسأحاول تناوله وتقريبه، من خلال ثلاثة أمور كما يلي:

## الأمر الأول: صحة نسبة الكتاب إلى صاحبه

الكتاب له شهرة في عصر التاج وفيما بعده، فقد ذكره التقي ابن رافع (774هـ) في الوفيات (2/ 363)، عند ترجمته للتاج ابن السبكي بقوله: «خرج له ابن سعد معجماً».

وورد عند أبي زرعة العراقي (826هـ) في ذيل العبر (304) بقوله: «وخرج له ابن سعد معجماً في مجلدين».

وذكره ابن حجر (ت852هـ) كذلك في الدرر الكامنة (2/ 426)، بقوله: «وخرج له ابن سعد مشيخة».

وذكره له كذلك عبد الحي الكتاني، في كتابه: فهرس الفهارس (2/ 372)، من بين مؤلفاته.

ولا شك أن صحة نسبة الكتاب إلى صاحبه، تدعمها هذه النماذج من النقول التي أرخت في تآليفها للعلم والعلماء، على الرغم من تباعدها الزماني.

وقد اعتمدت على النسخة (أ) أصلاً في التحقيق، لأسباب منها:

- كونها هي الأقدم تاريخاً، كما صرح بذلك المخرج في نهاية الجزأين.
- قلة الأخطاء فيها بل وندرتها.
- وضوح خطها، وسهولة قراءتها في الغالب الأعم.

فإن كنت قد عجزت عن قراءة بعض الهوامش إما لسوء التصوير والإخراج، وإما لصعوبة قراءة بعض الأسطر، وإما لغير ذلك، فقد استأنست كثيراً بالنسخة (ب)، لقراءة بعض ما استشكل علي؛ كما أن الكلمات في النسخة (أ)، غير

معجمة، ولا مشكولة، وإن كانت بعض الكلمات مشكولة، فإن المؤلف لم يلتزم بالشكل والإعجام في المعجم.

وقد تعذر علي إثبات علاقة المخطوطة ـ الأصل ـ (أ) بالثانية ـ الفرع ـ (ب)، هل كان الناسخ ينقل منها؟ فتكون أشبه بصورة طبق الأصل، أم إنه اعتمد نسخة أخرى لم نصل إليها.

## الأمر الثاني: منهج المخرج في المعجم

يقول ابن سعد في مقدمة المعجم: «**جاءت بحمد الله مشيخة قلّ من يتفق فيها ما اتفق، أو قارب حسنها ولو ركب الاجتهاد طبقاً عن طبق،**........»[1].

يتضمن (190) تسعين ومائة من شيوخ السماع، وعوالي شيوخ الإجازة في القاهرة ودمشق، بعد أن ألحقنا الهوامش بالصلب والمتن، وهم موزعون كالآتي:

* عدد الشيوخ من الرجال: (170) سبعين ومائة شيخ.
* عدد الشيخات من النساء: (20) عشرين شيخة.

ولعلنا نستطيع أن نسجل هنا المنهج الذي سلكه المصنف في كتابه، جملة وتفصيلاً، في الخطوات الآتية:

**أولاً**: يذكر اسم الشيخ، نسبه، لقبه، كنيته.

**ثانياً**: يذكر دراسته وشيوخه، وتدريسه، ومكان ذلك.

**ثالثاً**: يذكر مكانته وأقوال العلماء فيه، ويذكر بعض مهامهم وأحوالهم.

**رابعاً**: يذكر تاريخ مولده، مكان وفاته، والصلاة عليه، ومحل دفنه، والترحم عليه.

**خامساً**: يذكر طريقة تحمل المروية، ثم اسمها، ثم سنده إليها.

**سادساً**: يذكر حديثاً أو أكثر بسنده إلى المروي، ثم يخرجه، ويعرف ببعض الأعلام المبهمين، إلى غير ذلك من الفوائد.

وتفصيل هذا المجمل كما يلي:

**أولاً**: يبدأ المؤلف ترجمة شيخه، بذكر اسم الشيخ المترجم له، ثم ذكر أسماء آبائه، مثل: «**إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله**»[2].

---

(1) انظر الصفحة: (173) من رسالتنا. (2) انظر الصفحة: (173) من رسالتنا.

ويعتمد على ضبط العبارة فيما يمكن أن يلتبس من الأسماء، مثل: «**منصور بن نجم بن زيان، بفتح الزاي المعجمة والياء المشددة آخر الحروف**»[1].

وقد يذكر أحياناً الألقاب والكنى لعدد من آبائه، نحو قوله: «**عماد الدين أبو المعالي بن فخر الدين بن عماد الدين**»[2].

وقد يذكر مناصبهم أحياناً، مثل: «**قاضي القضاة شرف الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة نجم الدين أبي محمد بن قاضي القضاة شمس الدين**»[3].

كما يذكر نسبة الشيخ المترجم له إلى قبيلته وفروعها، ويسلسل ذلك من الأعم إلى الأخص، مثل قوله: «**البالسي الأصل الصالحي**»[4].

أو يذكر مدينته أو بلده، مثل: «**اللبناني، البعلي**»[5].

أو يذكر موضعه: «**أصله من دير مقرن**»[6].

ثم يذكر نسبة الشيخ إلى مذهب فقهي، مثل: «**الشافعي**»[7]، «**الحنفي**»[8]، «**المالكي**»[9]، «**الحنبلي**»[10].

كما يذكر مهنته أو حرفته أو عمله، مثل:

«**إمام الخانقاه المقدمية**»[11].

«**الكحال**»[12].

«**التاجر**»[13].

«**له حانوت بالصالحية**»[14].

وقد يستتبعها أحياناً بما عرف به الشيخ من شهرة، ويصدر ذلك بكلمة: (المعروف ب)، أو (يعرف ب)، في مثل قوله:

«**المعروف بالصرخدي**»[15].

---

(1) انظر الصفحة: (605) من رسالتنا.

(2) انظر الصفحة: (329) من رسالتنا.

(3) انظر الصفحة: (608) من رسالتنا.

(4) انظر الصفحة: (510) من رسالتنا.

(5) انظر الصفحة: (481) من رسالتنا.

(6) انظر الصفحة: (208) من رسالتنا.

(7) انظر الصفحة: (244) من رسالتنا.

(8) انظر الصفحة: (192) من رسالتنا.

(9) انظر الصفحة: (353) من رسالتنا.

(10) انظر الصفحة: (195) من رسالتنا.

(11) انظر الصفحة: (254) من رسالتنا.

(12) انظر الصفحة: (322) من رسالتنا.

(13) انظر الصفحة: (181) من رسالتنا.

(14) انظر الصفحة: (350) من رسالتنا.

(15) انظر الصفحة: (221) من رسالتنا.

أو: «**يعرف بالحاج ابن المحب**»[1].

كما يذكر لقبه في مثل قوله:

«**قطب الدين**»[2].

أو «**سيف الدين**»[3].

ثم يأتي بكنية المترجم، أو كناه إذا عرف بأكثر من واحدة، مثل قوله:

«**أبو العباس**»[4].

«**أبو سليمان**»[5].

«**أم عبد الرحمٰن**»[6].

«**أم إبراهيم**»[7].

«**أم عائشة**»[8].

**ثانياً**: يذكر المؤلف عن الشيخ المترجم له معلومات عن تحصيله وقراءته أو سماعه عن شيوخه، وتدريسه، وأماكن ذلك، فيذكر بعض شيوخه، وتلامذته، وأقرانه، نحو قوله:

«**وحدث، سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي**»[9].

أو قوله: «**وحدث بالقاهرة ودمشق، سمع منه الحفاظ: فتح الدين ابن سيد الناس، وعلم الدين البرزالي، وشمس الدين الذهبي، وغيرهم**»[10].

كما أنه يذكر مكان تدريس الشيخ، واسم المدرسة أو المدارس التي عمل بها، في مثل قوله: «**ولاه السلطان الملك الناصر مناصب والده في تدريس المنصورية، وغير ذلك من السيفية، والهكارية، ومشيخة الحديث بالجامع الطولوني، والجامع الظاهري**»[11].

---

(1) انظر الصفحة: (216) من رسالتنا.
(2) انظر الصفحة: (314) من رسالتنا.
(3) انظر الصفحة: (210) من رسالتنا.
(4) انظر الصفحة: (211) من رسالتنا.
(5) انظر الصفحة: (328) من رسالتنا.
(6) انظر الصفحة: (548) من رسالتنا.
(7) انظر الصفحة: (706) من رسالتنا.
(8) انظر الصفحة: (728) من رسالتنا.
(9) انظر الصفحة: (219) من هذه الرسالة.
(10) انظر الصفحة: (613) من هذه الرسالة.
(11) انظر الصفحة: (257) من هذه الرسالة.

ومثل قوله: «**تولى مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية بدمشق، وأعاد بالجوهرية، ثم ولي تدريسها**»[(1)].

**ثالثاً**: يذكر المخرج سيرة المترجم له عند الناس، وإشادة العلماء به، وثناءهم عليه، في مثل قوله:

«**رجل جيد، صالح، من أهل القرآن**»[(2)].

أو قوله: «**كان شيخاً صالحاً، مقيماً بضريح الشافعي رضي الله عنه بالقرافة**»[(3)].

أو قوله: «**رجل جيد من العدول المعروفين، حسن الخط، عنده معرفة بكتابة الشروط**»[(4)].

**رابعاً**: يذكر تاريخ ولادة الشيخ المترجم له، تارة بضبط اسم اليوم، وتاريخه، والشهر، والسنة، والمكان، في مثل قوله:

«**مولده في يوم وقعة عين جالوت، يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وست مائة ببستان الفاضل بسفح قاسيون**»[(5)].

وقد يشير تارة إلى بعض هذا في مثل قوله:

«**مولده في عاشر شعبان سنة ثلاث وستين وست مائة**»[(6)]، دون أن يذكر اسم اليوم ولا مكان الولادة.

كما قد يذكر عبارات تدل على الظن والتقريب إذ لم يتحقق من تاريخ مولد شيخه فيقول مثلاً: «**مولده تقريباً في سنة تسع وأربعين وست مائة**»[(7)].

ثم إنه يذكر بعد المولد، تاريخ وفاة الشيخ كاملاً، ويسجل ـ غالباً ـ مكان وفاته، ثم الصلاة عليه، وبدقة متناهية، يدون يوم الصلاة عليه، ووقتها، ويذكر الجامع الذي أقيمت فيه، واسم مكان دفن الشيخ، واسم المقبرة، أو اسم الموضع الذي دفن فيه من تلك المقبرة، إذا توفر له ذلك نحو قوله: «وتوفي بدمشق ليلة الأحد سابع محرم سنة ست وثلاثين وسبع مائة، وصلي عليه من الغد بجامعها،

---

(1) انظر الصفحة: (509) من هذه الرسالة. (2) انظر الصفحة: (231) من هذه الرسالة.
(3) انظر الصفحة: (334) من هذه الرسالة. (4) انظر الصفحة: (438) من هذه الرسالة.
(5) انظر الصفحة: (205) من هذه الرسالة. (6) انظر الصفحة: (224) من هذه الرسالة.
(7) انظر الصفحة: (232) من هذه الرسالة.

ودفن بمقبرة الصوفية رحمه الله تعالى»[1]، أو مثل قوله: «وتوفي ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة، سنة إحدى وأربعين وسبع مائة، عقيب صلاة الظهر بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير، عند أقاربه»[2]؛ وإذا دفن بزاوية أو بتربة عائلة ذكرها نحو قوله: «وتوفي في ليلة الأربعاء خامس عشر محرم سنة تسع وأربعين وسبع مائة بسفح قاسيون، وصلي عليه ظهر الأربعاء، بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين رحمهما الله تعالى»[3]. أو غير ذلك من مثل هذا، مما يفيد الدارس والباحث.

وقد يوجز في بعض الأحايين، فيذكر تاريخ وفاة الشيخ بعبارات وجيزة، في مثل قوله: «مات في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببعلبك، رحمه الله تعالى»[4].

ويوجد في بعض التراجم بياض ـ كما أشرنا إلى ذلك آنفاً ـ في بعض أمكنة تاريخ المولد، أو تاريخ الوفاة، أو هما معاً، ومثل هذا قليل.

**خامساً**: حرص المؤلف في معجمه على ذكر مروياته من شيوخه، باستعمال صيغ التحمل في الحديث الشريف، كالسماع، في مثل قوله:

«**سمعت عليه حضوراً في الرابعة كتاب الجمعة للإمام أبي عبد الرحمٰن النسائي**»[5].

أو مثل قوله: «**سمعت من لفظه قصيدة من نظمه، في مدح شيخ الإسلام، قاضي القضاة، تقي الدين السبكي، الشافعي، في يوم السبت سلخ شهر ربيع الآخر، سنة اثنين وأربعين وسبع مائة، بالدهشة من أراضي دمشق**»[6].

وعن قراءته على شيوخه، يقول مثلاً:

«**قرأت عليه مشيخته تخريج ناصر الدين ابن طغريل ابن الصيرفي**»[7].

أو مثل قوله: «**قرأت عليه مجلس البطاقة بسماعه من ابن علاق بسماعه من أبي القاسم البوصيري**»[8].

---

(1) انظر الصفحة: (447) من هذه الرسالة. (2) انظر الصفحة: (441) من هذه الرسالة.
(3) انظر الصفحة: (438) من هذه الرسالة. (4) انظر الصفحة: (254) من هذه الرسالة.
(5) انظر الصفحة: (174) من هذه الرسالة. (6) انظر الصفحة: (577) من هذه الرسالة.
(7) انظر الصفحة: (482) من هذه الرسالة. (8) انظر الصفحة: (571) من هذه الرسالة.

أو قوله: «**قرأت عليه كتاب الشفا للقاضي عياض، في سنة سبع وأربعين وسبع مائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق**»[1].

وقد لا يذكر المرويات التي قرأها على شيخه، وإنما يعمم بمثل قوله: «**قرأت عليه الكثير**»[2].

وأما عن إجازة شيوخه له، فإنه يذكرها بصيغ متنوعة، مثل قوله: «**أجاز لنا في جميع ما يرويه في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة**»[3].

أو قوله: «**أجاز لنا ما يجوز له روايته**»[4].

أو قوله: «**أجاز لنا جميع ما يجوز له روايته**»[5].

أو قوله: «**أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة**»[6].

ثم يذكر بعض هذه الصيغ، حديثاً أو أكثر إلى هذه المرويات؛ كما يسجل بهذه الطريقة أسانيده إلى مجموعة من أسماء كتب الحديث وغيره، مثل كتب: الأمهات الحديثية، والأجزاء، والأحاديث، والأمالي، والفوائد، وغيرها من التآليف التي كانت متداولة بين العلماء والطلاب على عهده.

وسنحاول في الفصل الثاني أن نذكر أسماء هذه المرويات، من مسموعات، ومقروءات وإجازات التاج السبكي، مرتبة حسب الترتيب الأبجدي، كما سيأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ.

**سادساً**: يسرد التاج السبكي الحديث، بسنده على شيخه إلى إحدى مروياته، ثم يذكر السند إلى الحديث، ثم يسرد المتن[7]؛ ولا يقف عند هذا الحد، بل لا يخرج الحديث في الكتب الستة، وربما زاد كتاب موطأ مالك[8]، ثم يختتمه بمثل قوله: «**فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين**»[9].

أو قوله: «**فوقع لنا موافقة عالية بدرجتين لمسلم، والترمذي، وبدلاً عالياً للترمذي أيضاً**»[9]، **وغير ذلك**.

---

(1) انظر الصفحة: (591) من هذه الرسالة. (2) انظر الصفحة: (630) من هذه الرسالة.
(3) انظر الصفحة: (590) من هذه الرسالة. (4) انظر الصفحة: (609) من هذه الرسالة.
(5) انظر الصفحة: (643) من هذه الرسالة. (6) انظر الصفحة: (661) من هذه الرسالة.
(7) انظر الصفحة: (537) من هذه الرسالة. (8) انظر الصفحة: (483) من هذه الرسالة.
(9) انظر الصفحة: (483) من هذه الرسالة.

والعلو عند علماء الحديث: «يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً؛ ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل، وهذا جلي واضح» (علوم الحديث لابن الصلاح (256)).

وهو نوعان: ـ ما ينتهي به إلى الرسول ﷺ، بقلة الوسائط.

ـ وما ينتهي به إلى مؤلف مشهور كالأئمة الستة.

وقد قسم علماء المصطلح العلو خمسة أقسام:

**أولاً**: علو مطلق بالقرب من رسول الله ﷺ.

**ثانياً**: علو للقرب من إمام من أئمة الحديث.

**ثالثاً**: علو بالنسبة لرواية إحدى الكتب المعتمدة، كالصحيحين، والسنن الأربع، والموطأ؛ وهذا النوع أربعة أقسام:

1 ـ الموافقة. 2 ـ البدل. 3 ـ المساواة. 4 ـ المصافحة.

وقد حرص التاج السبكي على هذه الأنواع الأربعة لغرض قلة الوسائط.

فإن وصل إلى شيخه من غير طريقه فهو الموافقة.

وإن وصل إلى شيخ شيخه فهو البدل.

وإن تساوى معه في عدد رجال الإسناد فهو المساواة.

أما المصافحة فهي: أن يستوي مع الراوي عن المصنف في عدد الوسائط؛ وسميت مصالحة لأن المألوف أن يتصافح المتلاقيان*.

ثم يذكر كذلك في ثنايا التخريج بعض الفوائد، كالتعريف باسم مبهم، وورد في سند أو متن الحديث، مثل قوله:

**«وأبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي، البصري الملقب بعارم، سمع حماد بن سلمة، وحماد بن زيد؛ تغير بآخره، سأله رجل عن اسمه، فقال: اسمي عارم، ولقب محمد؛ وكان قد اختلط قبل موته بسنين»**[1].

---

* وانظر تفاصيل المسألة في كتب المصطلح: المحدث الفاصل (216)، معرفة علوم الحديث (11)، الجامع للخطيب (1/ 116)، علوم الحديث لابن الصلاح (256)، الاقتراح لابن دقيق العيد (303)، ألفية العراقي بشروحها، نزهة النظر (58)، فتح المغيث (3/ 3 ـ 27)، تدريب الراوي (2/ 159)، شرح النخبة للقاري (193)، منهج ذوي النظر للترمسي (196)، الباعث الحثيث (192)، وانظر هامش أبي الفتح اليعمري للدكتور محمد الراوندي (2/ 171).

(1) انظر الصفحة: (556) من هذه الرسالة.

كما يذكر في بعض الأحايين، نكتاً، مثل قوله:

«**وقد اجتمع في إسناد هذا الحديث أربعة من الصحابة، يروي بعضهم عن بعض: السائب بن يزيد، وحويطب بن عبد العزى، وعبد الله بن السعدي، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين**»[1].

**موارده:**

ينقل محمد بن سعد المقدسي - مخرج معجم التاج ابن السبكي - من مصادر تتبعتها كالآتي:

1 - معجم كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن الزملكاني (ت727هـ)، وذلك في الصفحات الآتية: (185).

2 - معجم علم الدين القاسم بن محمد أبو محمد البرزالي (ت739هـ)، وذلك في الصفحات الآتية: (219، 224، 262، 270، 275، 277، 281، 296، 369، 412، 433، 499، 515، 522، 527، 530، 537، 538، 561، 613، 649، 651).

ونشير هنا إلى أن المخرج نقل من مسودة البرزالي، وذلك في الصفحات الآتية: (654، 661، 665، 669، 678، 686، 702، 706، 711، 713، 721).

3 - تاج الدين ابن عساكر، وذلك في الصفحة: (295).

4 - معاجم شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، وذلك في الصفحات الآتية: (197، 350، 403، 412، 424، 462، 470، 481، 508، 509، 510، 512، 534، 551، 566، 572، 574، 587، 594، 647، 654، 715).

كما نشير هنا، إلى أن المخرج نقل من مسودة للذهبي، وذلك في مثل الصفحات الآتية: (626).

5 - طبقات التاج السبكي (ت771هـ)، وذلك في الصفحات الآتية: (186، 456، 485، 489، 502، 525)[2].

(1) انظر الصفحة: (402) من هذه الرسالة. (2) نقدم هذه الفقرة كما وردت في المعجم.

**بعض الخصائص:**

ـ يضع المؤلف علامة ( ⊙ )، وهي دائرة كاملة بداخلها نقطة كبيرة الحجم، عند قوله: «شيخ آخر»، وكذا عند متم كل فقرة، أو إنهاء متن بسنده[1]؛ وهي تعني: إشعار بمعارضة النسخة ومقابلتها بالأصل.

وإني لم أضعها فيما كتبت، بل اكتفيت ـ فقط ـ بالرجوع إلى السطر، مع متم كل فقرة مقابلة.

ـ يضع علامة ( ⌐ ) أو ( ¬ )، وهي: خط أفقي صغير، يتجه يميناً أو يساراً إلى الهامش. تسمى عند أهل الفن: علامة الإلحاق؛ وهي تشير لمكان الساقط أثناء النسخ، فتكون إلى الجهة التي تثبت بها الكلمة الملحقة في هامش الكتاب، ويرسم في آخرها كلمة (صح) صغيرة. ويسمى المستدرك هذا. باللحق (بفتح اللام والهاء المهملة)[2].

ـ يكتب كلمة (صح) صغيرة، على الحرف أو الكلمة داخل المتن أو بالهامش؛ وهي علامة للتصحيح وصحة المعنى والرواية[3].

ـ بما أن تاج الدين عبد الوهاب، صاحب المعجم، ولد بمنطقة «سبك»، فالنسبة إليها تقتضي منا أن ننعته بها، فنقول: «**السبكي**»، فقد ذكرته بعض المصادر، بهذا الاسم، وتقصده هو بعينه، لا والده علي بن عبد الكافي (ت756هـ).

إلا أن مصادر أخرى تسميه بـ: «ابن السبكي»، ولا ضير في ذلك. وقد نحوت المنحى الأول، لما فيه من وضوح لأصل الشيخ[4].

**عملي في المخطوط ومنهجي في التحقيق:**

1 ـ اتخذنا النسخة (أ)، وهي التي برقم (1446 تاريخ) أصلاً في التحقيق، لأنها كتبت على عهد التاج السبكي عام سبع وخمسين وسبع مائة، وقرئت عليه، كما يقول المخرج محمد بن يحيى بن سعد المقدسي.

اعتبرنا قدم النسخة مسوغاً لاتخاذها أصلاً، إضافة إلى أنها مسموعة على المخرج له، وبخط المخرج، وقارنها بالنسخة الثانية التي برقم (12543ح)؛ وقد

(1) انظر معجم التاج (1/ 7).
(2) المصدر نفسه (1/ 17).
(3) المصدر نفسه (1/ 15).
(4) انظر أصل التاج في الصفحة (34) من هذه الدراسة.

رمزنا لها بحرف (ب)؛ وإن كانت أوضح خطاً، فهي أحدث زماناً ـ نقلها النساخ حسين فهمي، بدار الكتب المصرية، عام (1952) ـ إلا أن فيها تصحيفات كثيرة، جعلتنا نتخذها فرعاً للاستئناس فقط، كما أشرنا إلى ذلك آنفاً.

2 ـ حاولنا نسخ النسخة الأصل نسخاً دقيقاً، وقد وجدت صعوبة كبيرة في تحقيق متنه من نسخة وحيدة، لا تخلو من مواضع اللبس في الخط، واشتباه في الرسم، واضطراب في السياق بسقط أو بياض، أو تصحيف في الأعلام، أو ما إلى ذلك. . . . مما فرض علينا تحديد منهج للتحقيق يقوم على الدعائم الآتية:

**الأولى:** حيثما أمكن الرجوع إلى ما كتبه المؤلف في مصنفاته، فالمقابلة عليه.

**الثانية:** حيثما نقل عن مصدر متقدم صرح به، أو رجحنا النقل منه، فالرجوع إليه والمقابلة عليه.

**الثالثة:** أعلام المتن، وهي مظنة التحريف والتصحيف، مما ليس للاجتهاد فيها مجال، كانت الكتب المعتمدة في التراجم، والأنساب، والأسماء والكنى، مراجعنا للتثبت والتصحيح، والتدقيق والتحقيق قدر المستطاع. وقد سبقت الإشارة إلى الكتب المعتمدة.

3 ـ وضعنا خطين مائلين هكذا: // للدلالة على انتهاء الصفحة بالمخطوط، وأثبتنا لها رقمها كما ورد في النسخة الأصل.

4 ـ وضعنا أرقام الصفحات بالأرقام المستخدمة عندنا في المغرب وفي أروبا، (1، 2، 3، . . .) على خلاف ما في نسختينا من ترقيم هندي، مستخدم في بلدان المشرق العربي وضواحيه، (١، ٢، ٣، . . . . . . .).

5 ـ وضعنا خطاً أفقياً لتميز المتن عن الهوامش والتعليقات.

6 ـ كتبنا النص بالرسم المصطلح عليه اليوم، في كتابتنا العادية.

7 ـ شرح بعض الألفاظ الصعبة، خاصة في المقدمة.

9 ـ ضبطنا وشكلنا المشكل من الأسماء والأنساب والكلمات، مما نراه يحتاج إلى ضبط وشكل، وأبقينا المشكل منها على حاله في الأصل.

10 ـ شكلنا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وبعض الأقوال والحكم، والأبيات في الشعر والنظم.

11 ـ قطعنا الأبيات، وحاولنا تخريجها قدر المستطاع.

12 ـ وضعنا النقط والفواصل والإشارات، لتقريب النص وتيسيره للقارىء والباحث، وتمكين راغبيه منه.

13 ـ تركنا رمز (أنبا = أنبأنا، أو أخبرنا)، (ثنا = حدثنا)، (ثني = حدثني) على أصله كما هو، جرياً على عادة المحدثين، حين اقتصارهم على الرموز.

14 ـ وضعنا الهمزة في الحروف المهموزة، حتى لا تلتبس على القارىء، إذا كانت حركتها تبدل المعنى.

15 ـ ميزنا بالنقط بين الألف المقصورة والياء، منعاً للالتباس فيما بين الحرفين.

16 ـ جعلنا ألف أسماء الأعلام ثابتة، كما تكتب اليوم، بعد أن كتبت بالحذف في الأصل.

17 ـ صدرنا كل شيخ برقم ترتيبي، ووضعته بين معقوفتين، كما يلي: [1]، [2]. . . [120]، . . . . لتسهيل المراجع وصنع الفهارس.

18 ـ ذكرنا مصادر ترجمة كل شيخ حسب ما تيسر لنا، ورتبناها حسب تاريخ وفيات أصحابها؛ وقد تعذر علينا الوقوف على بعضها، فذكرنا ذلك بعبارة: «لم أقف عليه في المصادر التي بين أيدينا»، مثل: الشيخ [124]، (2/ 455) والشيخة [179]، (2/ 672).

19 ـ حرصنا على إكمال بعض التراجم، بمعلومات من النسخة (ب) إذا لم تكن في الأصل، وأحياناً بالإحالة على مصادرها ومراجعها، وجزئها، ورقم صفحتها.

20 ـ قمنا بترجمة الأعلام الواردة في الترجمة، من الشيخ المترجم لها إلى المروي، ما أمكننا ذلك، ولم نترك إلا ما لم تتيسر لنا الآن ترجمته. وعرفنا بجل الأمكنة من المدارس، ودور العلم، والمساجد، والجوامع، والزوايا، والمقابر، والترب، والأسواق، وغير ذلك، إلا ما اشتهر من المدن، أو لم نقف عليه.

21 ـ لم نترجم لأعلام أسانيد الحديث، وإنما نشير إلى من ذكرهم المؤلف في تخريجه باقتضاب، فنحيل على مصادر ترجمتهم، حتى لا نثقل الرسالة بالحواشي.

22 ـ جعلنا لكل ترجمة هوامش مستقلة بترقيمها المتتابع (1، 2، 3...)، تيسيراً على القارىء والمتتبع.

23 ـ رمزنا إلى التعليقات الموجودة بهامش المعجم، في هوامش رسالتنا ب: *(ح)/ **(ح)/ ...... (الحاء بين قوسين، وتحتها سطر، تمييزاً لها عن الحاء التي تعني تحويل السند عند المحدثين (ح)).

24 ـ قمنا بتخريج الآيات القرآنية، بذكر أرقام سورها وآياتها. وخرّجنا الأحاديث والآثار، بذكر اسم الكتاب والباب، ورقم الصفحة، والحديث.

25 ـ وضعنا في الهامش علامة (*)، حيث بلغ سماع القارىء للمعجم على الشيخ.

26 ـ فصلنا الأعداد عن المئين في قوله: «(ثلاث مائة، خمس مائة، سبع مائة... ...) عوضاً عن: (ثلاثمائة، خمسمائة، سبعمائة)».

27 ـ وضعنا علامات ومختصرات، لتمييز النص الأصلي عن ما أضفناه، وذلك في مثل:

* [... ...] معقوفتين لإضافة كلمة، أو تصويب، أو نقص من النسخة الثانية، أو من بعض المصادر المعتمدة، أو التنبيه على المقارنة بين النسختين، أو بياض أو خرم في الأصل، أو غير ذلك، مما هو مبين في مكانه.

* ﴿......﴾ قوسان مزهران، لحصر الآيات القرآنية.

* ﴿......﴾ قوسان مزهران لحصر الأحاديث النبوية والآثار، والأقوال والحكم.

* «......» فاصلات مزدوجة، لحصر الكتب الواردة في النص.

* (ح)، تركنا هذا الحرف كما هو في السند، لدلالته على التحويل والانتقال من سند إلى آخر، في علم المصطلح عند المحدثين.

28 ـ عمدنا إلى الحروف التي ترمز للكتب الستة في التعليق بالهامش، فذكرناها كالآتي:

(خ = البخاري). (م = مسلم).

(د = أبو داود). (ت = الترمذي)..

(ن = النسائي). (ق = ابن ماجة).

31 ـ وضعنا فهارس مرتبة حسب حروف الهجاء كما يلي:

أ ـ فهرساً للآيات القرآنية.

ب ـ فهرساً للأحاديث النبوية والآثار.

ج ـ فهرساً للأقوال والحكم.

د ـ فهرساً للأبيات الشعرية.

هـ ـ فهرساً للبلدان والأمكنة.

و ـ فهرساً للكتب الواردة في المتن.

ز ـ فهرساً لشيوخ تاج الدين السبكي، كما وضعه أحمد تيمور.

ح ـ فهرساً لمصادر ومراجع الدراسة والتحقيق.

وقد أجدى علينا هذا النهج في إقامة متن «معجم التاج السبكي» بما نطمئن إلى سلامته في الجملة، فيما عدا مواضع ما يزال في النفس منها شيء، لم تسعف عليها الوسائل القاصرة، أو قصرت عنها الطاقة المحدودة.

وبقدر ما أسعفتنا المصادر ـ من جهة ـ على إقامة المتن، وتحقيق أعلامه، وتوثيق أسانيده، والتثبت من نقوله، فقد كشفت لنا المقابلة ـ من جهة أخرى ـ عن أهمية «معجم التاج السبكي»، وحاجته إلى جهود، وبحوث، ودراسات.

وأختم هذه الدراسة الموجزة، التي قدمت بها معجم التاج السبكي، بالاعتذار عن التقصير الذي لا بد أن يوجد فيما قدمته، وعذري أني لم أخن الأمانة، ولم أتغافل عما لا أتيقنه فإن وُفِّقت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وإليه أنيب؛ ولله الحمد والمنّة، وعلى الله قصد السبيل.

# الفصل الثاني

# مرويات التاج السبكي*

## 1 - موطأ الإمام مالك، برواية أبي مصعب الزهري[1]:

أخبرنا الشيخ العدل، نجم الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن العسقلاني في كتابه، قال: أنبا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، سماعاً، قال: أنبا المؤيد ابن محمد الطوسي، قال: أنبا هبة الله بن سهل السيدي، قال: أنبا سعيد بن محمد البحيري، قال: أنبا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، قال: أنبا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: أنبا أبو مصعب **أحمد بن أبي بكر الزهري**:

## 2 - صحيح البخاري[2]:

أخبرنا الشيخ الجليل المسند، نادرة الزمان أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الحجار، في كتابه إلي من دمشق، قال: أنبا الشيخ الإمام سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزبيدي، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة ثلاثين وست مائة، ولم يبق على وجه الأرض من يروي عنه سواي. قال: أنبا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، قال: أنبا الإمام أبو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي، البخاري**، قال:

## 3 - صحيح مسلم[3]:

أخبرنا الشيخ برهان الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، الشافعي، فيما أذن لنا في الرواية عنه. قال: أنبا الشيخ زين الدين

---

* المرويات مصدرة بالموطأ وأمهات كتب الحديث، مع ترتيب بقيتها ألفبائياً، وللتعريف بالمروية، ورجال السند إليها تنظر الإحالة في قسم التحقيق، فليراجع.

(1) انظر قسم التحقيق من هذه الرسالة (2/ 576).

(2) المصدر نفسه (1/ 212).

(3) المصدر نفسه (1/ 187).

أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني. ح

وأخبرنا القاضي الإمام، أقضى القضاة، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القماح الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي قالا: أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي. قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، قال: أنبا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري**، قال:

## 4 ـ سنن أبي داود[1]:

أخبرنا الشيخ العدل كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي الحميري ـ قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة ـ قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب ـ قراءة عليه ـ قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، الفقيه. قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد البصري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السجستاني الحافظ**، قال:

## 5 ـ سنن الترمذي[2]:

أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن إسماعيل، ابن الكحال العبادي، السكري قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الصاحب شمس الدين، أبو القاسم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، المؤدب، قال: أنبا أبو

(1) المصدر نفسه (1/ 189).

(2) المصدر نفسه (1/ 183).

الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي. قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، التاجر؛ وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الترياقي، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي. قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال:

### 6 ـ سنن النسائي[1]:

أخبرنا الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الصرخدي ثم الصالحي كتابة. قال: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي خطيب مردا، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الطفال النيسابوري، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي**، قال:

### 7 ـ سنن ابن ماجة[2]:

أخبرنا الشيخ الصالح، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي الحسن بن مفرج المؤذن البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع بها، قال: أنبا القاضي تاج الدين، أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك. قال: أنبا العلامة موفق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه وأنا ببعلبك، قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه، قال: أنبا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي إجازة إن لم يكن سماعاً، ثم ظهر سماعه، قال: أنبا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: ثنا **أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 222).

(2) المصدر نفسه (1/ 431).

**8 ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل**[1]:

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة، قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنبا أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب التميمي الواعظ، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل**، قال:

**9 ـ مسند الحنيني**[2]:

أخبرتنا أم عمر زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام في كتابها، قالت: أنبا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد ابن خطيب القرافة، قراءة عليه وأنا حاضرة في الخامسة، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إذناً، قال: أنبا أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال ببغداد، ومرة أخرى بالكوفة، قال: أنبا القاضي أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بن إسحاق المحاربي بالكوفة، قال: أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الصائغ، قال: ثنا **أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحنيني**، قال:

**10 ـ مسند الدارمي**[3]:

أخبرنا الشيخ أمين الدين أبو اليمن، مبارك بن عبد الله اللبناني الصوفي بقراءتي عليه. قلت له: أخبركم الشيخ الصالح الجليل الأصيل، المسند جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي ابن الحبوبي، ونور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، وأم علي زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، قراءة عليهم وأنت تسمع، سنة ست وسبع مائة بالقاهرة. قالوا: أنبا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن الليتي الحريمي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو الوقت عبد الأول بن

---

(1) المصدر نفسه (1/ 525).

(2) المصدر نفسه (2/ 693).

(3) المصدر نفسه (2/ 482).

عيسى بن شعيب السجزي الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أنبا السرخسي، قال: أنبا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، قال: أنبا **أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي**، قال:

## 11 ـ مسند ابن راهويه الحنظلي[1]:

أخبرنا الشيخ الإمام، قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي إجازة، قال: أنبا الشيخ سديد الدين أبو محمد مكي بن المسلم ابن مكي بن علان القيسي، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وست مائة. قال: أنبا أبو المعالي علي بن هبة الله بن خلدون الواعظ، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، قال: أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، قال: قرىء على أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، قال: أنبا أبو العباس محمد بن شاذان الهاشمي، قال: أنبا **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي**، قال:

## 12 ـ مسند الإمام الشافعي[2]:

أخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم ابن الجوهري، سماعاً عليه، قال: أنبا الشيخ معين الدين أبو العباس أحمد بن الإمام قاضي القضاة، زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، قراءة عليه، قال: أنبا والدي، قال: أنبا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قراءة عليه. قال: أنبا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وثلاثين وأربع مائة. قال: أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري، بنيسابور في سنة ثمان عشرة وأربع مائة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنام المعقلي الأموي الأصم، قال: أنبا الربيع بن سليمان المرادي المصري المؤذن، قال: **الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 345).

(2) المصدر نفسه (2/ 679).

**13 ـ مسند الفريابي، «الجزء الثالث منه[1]»:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره على محمد بن عبد الهادي بسنده.

**14 ـ مسند المشايخ المقلين، ممن روى عن رسول الله ﷺ رواية أبي بكر النجاد، «جزء فيه»[2]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره على محمد بن عبد الهادي بسماعه من أبي محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم النجار، أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الموازيني، أنبا أبو علي الحسن بن علي الأسواري إجازة، أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي، أنبا النجاد.

**15 ـ الأحاديث التي رواها الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده عن الإمام الشافعي رضي الله عنه[3]:**

أخبرنا عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر تاج الدين أبو محمد، بسماعه من زينب بنت مكي بسماعهما من حنبل بسنده.

**16 ـ أحاديث انتقاها محمد بن علي السروجي من مسند البصريين من مسند ابن حنبل الشيباني[4]:**

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحلبي، بقراءتي عليه في يوم الجمعة من شوال سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بالقاهرة المحروسة. قلت له: أخبركم أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، قراءة عليه وأنت تسمع قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي ببغداد قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، قال: أنبا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي. قال: أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال: ثنا أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 246).

(2) المصدر نفسه (1/ 241).

(3) المصدر نفسه (1/ 370).

(4) المصدر نفسه (1/ 289).

### 17 ـ أحاديث بكر بن بكار[1]:

أخبرنا الشيخ المسند شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جدي قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني ـ قدم علينا دمشق ـ قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي، قراءة عليه وأنا حاضر في سنة ست عشرة وخمس مائة، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، في سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني الحافظ المعروف بأبي الشيخ قال: ثنا إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم في سنة أربع وثمانين ومائتين، قال: ثنا **أبو عمرو بكر بن بكار البصري**، قال:

### 18 ـ أحاديث الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي[2]:

أخبرنا الأمير قطب الدين أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله، ابن صاحب الموصل، قراءة عليه وأنا حاضر. قال: أنبا الشيخ نجيب الدين، أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر، ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه. قال: أنبا أبو الفرج، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحراني. قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز. قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، في رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين**، قال:

### 19 ـ أحاديث مأمون بن هارون ابن طوسي[3]:

أخبرنا القاضي الإمام، أقضى القضاة، قطب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع بالمسجد الأقصى، شرّفه الله تعالى. قال: أنبا الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن حميد الثعلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الإمام

(1) المصدر نفسه (2/ 528).
(2) المصدر نفسه (1/ 175).
(3) المصدر نفسه (2/ 555).

الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني الأصبهاني إجازة، قال: أنبا الشيخ المعمر أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين بن أبي نصر النيسابوري ثم الأصبهاني الصوفي، المعروف بالحمامي، قال: أنبا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهزابزد المفسر النحوي، قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وأربع مائة قال: أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ابن المقرىء، قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة، قال: ثنا **مأمون بن هارون ابن طوسي**، قال:

## 20 ـ أحاديث منتقاة من رواية فضل الله الجيلي[1]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس سماعاً وإجازة، تخريج والده له بإجازته من فضل الله الجيلي، أوله: (الحياء والعي شعبتان من الأيمان). وآخره: (واذكر بذكرهم).

## 21 ـ أحاديث من مسلم انتقاء ابن الواني لأبيه[2]:

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح، بقية السلف، عز الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، قال: أنبا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي، قال: أنبا أبو محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه النيسابوري قال: ثنا **أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الحافظ**، قال:

## 22 ـ الآداب للبيهقي[3]:

أخبرنا الشيخ المسند زين الدين أبو محمد أيوب بن نعمة بن محمد الكحال في كتابه، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي قراءة

---

(1) المصدر نفسه (1/ 235).
(2) المصدر نفسه (2/ 492).
(3) المصدر نفسه (1/ 320).

عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي قال: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، قال: أنبا **الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي**، قال:

**23 ـ الأربعون الصغرى للبيهقي، «جزء فيه»**[1]:

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أبي محمد شهاب الدين أبو العباس النابلسي، بقراءتي وسماع من أحمد بن هبة الله ابن عساكر، وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن الخباز، وإجازته من الرشيد أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن سليمان العامري.

قال ابن عساكر: أنبا أبو روح، وقال ابن الخباز [...] إبراهيم بن خليل، وإسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان المقدسي سماعاً، وقال العامري: أنبا القاضي عبد الصمد ابن الحرستاني، أنبا المشايخ الأربعة: الحافظ أبو القاسم بن عساكر، والحافظ أبو الحسن المرادي، وأبو النجيب عبد القاهر بن محمد السهروردي، والقاضي [...] سالم بن عبد السلام بن الربع المومي سماعاً. وقال ابن علوان وابن خليل: أنبا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري سماعاً؛ قالوا خمستهم: أنبا زاهر بن طاهر، وقال عبد الصمد أيضاً: أنبا [...]، وقال الحافظ أبو القاسم أحمد بن [...] عبد الجبار بن محمد الهواري سماعاً، قالا: أنبا [...].

**24 ـ الأربعون لعبد الخالق بن زاهر الشجامي، انتقاء الضياء المقدسي «جزء فيه منتقى»**[2]:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمٰن الحريري قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد الكرماني حضوراً في الثانية، وما بقي على وجه الأرض من يروي عنه سواي، قال: أنبا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن الصفار، قال: أنبا **أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي**، قال:

**25 ـ الأربعون من مرويات الجويني**[3]:

أخبرنا الشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن الشيخ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي، بقراءتي عليه، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 295).
(2) المصدر نفسه (1/ 225).
(3) المصدر نفسه (1/ 366).

أخبرتنا أم محمد حرمية بنت تمام بن إسماعيل بن تمام بن إسماعل بن تمام السلمي، قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة، في منتصف جمادى الآخرة سنة تسعين وست مائة بدمشق قالت: أنبا القاضي أبو القاسم عربشاه بن أحمد بن عبد الرحمٰن العلوي، إجازة، قال: أنبا الفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، قراءة عليه قال: أنبا **إمام الحرمين، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني الخطيب**، قال:

**26 ـ أمالي ابن البختري «جزء فيه ثلاثة مجالس وهي: المجلس التاسع، والعاشر، والحادي عشر»**(1):

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم أم عبد الله، بإجازتها من محمد بن نصر ابن الحصري، والمبارك بن محمد ابن الخواص، ومحمد بن علي بن بقاء ابن السباك، ومحمد بن عبد الكريم ابن السيدي، بسماع المبارك وابن السيدي، من نصر الله بن عبد الرحمٰن بن محمد القزاز، وبسماع الباقين من ابن شاتيل، بسماعهما من الربعي وبسماع ابن شاتيل أيضاً من ابن البسري، بسماعهما من ابن مخلد بسماعه منه.

**27 ـ أمالي ابن بشران، «جزء فيه مجلس واحد»**(2):

أخبرنا يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف بن عبد الملك جمال الدين أبو الحجاج، بسماعه من الشيوخ الأربعة: صفي الدين خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي، وأبي محمد عبد الواحد بن علي بن أحمد القرشي، وأبي الحسن علي بن البخاري، وأبي الفهم أحمد بن أبي الفهم السلمي، بسماعهم من الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، بسماعه من ابن البطر، بسماعه من مالك النابلسي، بسماعه من ابن بشران.

**28 ـ أمالي ابن بشران أبي القاسم عبد الملك**(3):

أخبرنا الشيخ المسند الصالح، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أيوب بن علي بن خازم النقيب إذناً، قال: أنبا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن

---

(1) المصدر نفسه (2/ 679).
(2) المصدر نفسه (2/ 633).
(3) المصدر نفسه (2/ 523).

حسين بن أحمد القرشي، المعروف بابن خطيب القرافة، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وست مائة، قال: أنبا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة، قال: أنبا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني، قال: أنبا **أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل،** قال:

## 29 ـ أمالي ابن بشران أبي الحسين علي[1]:

أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن جميل الصالحية، قالت: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي بن الحاسب، إجازة، قال: أنبا جدي لأمي، الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان، سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا **أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، ببغداد، قراءة عليه سنة ثلاث عشرة وأربع مائة،** قال:

## 30 ـ أمالي ابن بشران أبي سعد محمد[2]:

أخبرنا الشيخ الصالح شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن علي بن سبع البعلي سماعاً عليه بمدينة بعلبك. قال: أنبا الشيوخ الخمسة: القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، والإمام زكي الدين إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن المعري؛ وجمال الدين عمر بن أبي الحسن بن مفرج المؤذن، وشهاب الدين أحمد بن أبي الحسين بن محمد المقرىء القطان، وشمس الدين محمد بن علي بن داود الدقاق البعليون، قراءة عليهم وأنا أسمع؛ قالوا: أنبا الشيخ الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي قراءة عليه، ونحن نسمع قال: أنبا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف قراءة عليه في عاشر شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمس مائة. قال: أنبا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي في شوال من سنة خمس مائة قال: ثنا **الشيخ الزاهد أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران،** قال:

---

(1) المصدر نفسه (2/ 723).

(2) المصدر نفسه (1/ 254).

### 31 ـ أمالي ابن جزلان، ابن حذلم[1]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس، بحضوره في الرابعة من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف المقدسي، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي جميل القرشي، أنبا أبو الحسن بن قبيس، أنبا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضى الأنطاكي، أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي عنهما.

### 32 ـ أمالي جمال الإسلام، «المجلس الخامس»[2]:

أخبرنا الشيخ المسند تاج الدين، أبو محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جدي الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، قراءة عليه، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه في رابع عشر جمادى الآخرة، سنة ست وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا **الشيخ الفقيه الإمام جمال الإسلام، أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي من لفظه، وبقراءة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي، وانتخابه له،** قال:

### 33 ـ أمالي الجوهري، «جزء فيه مجلس التواضع»[3]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بسماعه من اليلداني حضوراً بسماعه من يحيى بن بوش، بسماعه من عبد القادر بن يوسف، عن الجوهري.

### 34 ـ أمالي الجوهري، «جزء فيه المجلس الثالث والرابع»[4]:

أخبرنا شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله المرداوي الأصل، ثم الصالحي الحريري، من الشيخ فخر الدين ابن البخاري بسماعه من ابن طبرزد بسماعه من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء عنه.

---

(1) المصدر نفسه (1/ 239).

(2) المصدر نفسه (1/ 370).

(3) المصدر نفسه (1/ 234).

(4) المصدر نفسه (1/ 225).

**35 ـ أمالي الباغندي، «جزء فيه ستة مجالس»**[1]:

أخبرنا علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف تقي الدين أبو الحسن السبكي الشافعي، بسماعه من الشيخين: يوسف بن بدران وزينب بنت أحمد بن شكر، قالا: أنبا جعفر الهمداني، أنبا السلفي، أنبا أبو غالب بن الباقلاني، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبا عبد الخالق بن أبي روبة عنه.

**36 ـ أمالي ابن الحصين، «المجلس الثاني عشر»**[2]:

أخبرنا الشيخ المسند، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله الحراني قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفرج عبد الرحمٰن بن أبي ياسر المعروف بابن ملاح الشط، قال: أنبا **أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة، فأقربه**، قال:

**37 ـ أمالي الخلال**[3]:

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحراني، قراءة عليه قال: أنبا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال، قال: أنبا **الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة، لأربع خلون من شعبان من سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة بجامع المنصور**.

**38 ـ الأمالي العشرون لابن سمعون، «المجلس الأول، والثاني، والعاشر»**[4]:

أخبرنا عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي الأصل، المزي، المقرىء، الصالح، أبو حفص من أبي العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور، بسماعه

(1) المصدر نفسه (1/ 426).
(2) المصدر نفسه (1/ 264).
(3) المصدر نفسه (2/ 567).
(4) المصدر نفسه (1/ 455).

من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، بسماعه من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، بسماعه من أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، بسماعه منه.

**39 ـ أمالي عبد الرزاق، «الجزء الثاني»**[1]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري شهاب الدين أبو العباس بإجازته من الرعيني أنبا ابن شاتيل أنبا ابن البسري، أنبا السكري، أنبا الصفار، ثنا الرمادي عنه.

**40 ـ أمالي ابن عساكر، «الجزء الثاني والستين في فضل الدعاء»**[2]:

أخبرنا الشيخ الصالح شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الولي بن خولان البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع، بمدينة بعلبك، قال: أخبرنا الحافظ شرف الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ الإمام أبو الخضر عبد الواحد بن أبي الضوء أحمد بن علي بن عبد الواحد بن أبي المضاء البعلبكي، بقراءة الحافظ جمال الدين أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي، في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة ست وعشرين وست مائة، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي**، قال:

**41 ـ أمالي ابن عساكر، «مجلس في أن القاتل لا يرث»**[3]:

أخبرنا الإمام الحافظ شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن النابلسي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر بسماعه من الشيخ عز الدين عبد العزيز بن أبيه الصالحي، بسماعه من لفظ ممليه.

**42 ـ أمالي ابن عساكر، «مجلس نفي التشبيه»**[4]:

أخبرنا يحيى بن فضل الله بن المجلى بن دعجان، أبو المعالي العدوي العمري، بإجازته من مكي بن علان، وابن مسلمة بسماعهما من ممليه.

(1) المصدر نفسه (1/ 244).

(2) المصدر نفسه (2/ 595).

(3) المصدر نفسه (1/ 294).

(4) المصدر نفسه (2/ 613).

**43 ـ أمالي الإمام عمر بن أحمد الصفار، «جزء فيه خمسة أمالي»**. رواية ابن ابنه أبي بكر، القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار، عنه سماعاً»[1]:

أخبرنا ابن المظفر بقراءته إياه، على أحمد بن هبة الله بن عساكر، بإجازته من أبي بكر القاسم بسنده.

**44 ـ أمالي المخلدي «جزء فيه ثلاثة مجالس»**[2]:

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد أم عبد الله، بإجازتها من عبد الخالق بن الأنجب بن معمر النشتبري، بإجازته من وجيه بن طاهر الشحامي، أنبا يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه.

**45 ـ أمالي أبي مسلم الكاتب، «جزء فيه مجلس واحد»**[3]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري شهاب الدين أبو العباس بحضوره في الرابعة من عبد الحميد بن عبد الهادي، وعبد الوهاب المقدسيين. قال الأول: أنبا الجنزوي، وقال الثاني: أنبا الخشوعي، قالا: أنبا عبد الكريم بن حمزة السلمي؛ وقال الجنزوي أيضاً: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني. قالا: أنبا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي، أنبا أبو مسلم، آخره: **(تكفوه عن الظلم)**.

**46 ـ أمالي أبي مطيع، «جزء فيه الإملاء الخامس»**[4]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من ابن عبد الهادي، عن السلفي، عنه.

**47 ـ أمالي المعداني، «جزء فيه مجلس واحد»**[5]:

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام، زين الدين أبو محمد، عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار القزويني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عمرو [عثمان] بن علي بن عبد الواحد ابن خطيب القرافة إجازة، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن

---

(1) المصدر نفسه (1/ 294).
(2) المصدر نفسه (2/ 681).
(3) المصدر نفسه (1/ 246).
(4) المصدر نفسه (1/ 247).
(5) المصدر نفسه (1/ 376).

محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني قال: أنبا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري الصحاف بأصبهان، في شهر الله المبارك من سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، قال: ثنا **أبو بكر محمد بن أبي نصر محمد بن محمد بن الحسن بن سليمان المعداني، الواعظ، إملاء في المحرم سنة ست عشرة وأربع مائة**، قال:

**48 ـ أمالي القشيري، «جزء فيه عشرون مجلساً»**[1]:

أنبا أحمد بن هبة الله بن عساكر بقراءتي، أنبا إسماعيل بن عثمان بن أسعد الفارسي الواعظ إجازة، أنبا هبة الرحمٰن القشيري، قال:

**49 ـ أمالي ابن ملة، «جزء فيه مجلس واحد»**[2]:

أخبرنا يوسف بن الزنكي عبد الرحمٰن بن يوسف بن عبد الملك جمال الدين أبو الحجاج، قال: أخبرنا به المشايخ الأربعة: تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن ابن الغرافي الحسيني، وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة القرشي، وفخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وشرف ابن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس، قال ابن الغرافي: أنبا أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن مسلم السعدي. وقال الآخرون: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج، قالا: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، أنبا أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي السبوذرجاني عنه.

**50 ـ أمالي النجاد، «ثلاثة مجالس»**[3]:

أخبرنا علي بن هارون بن علي التركماني أبو الحسن، عن الشيخ شرف الدين اليونيني، بسماعه من البهاء عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي حضوراً، بسماعه من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن صيلا الحربي، بسماعه من أبي الفتح عبد الواحد بن علوان بن قيس الشيباني، بسماعه من أبي عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف بسماعه من النجاد، في السابع والعشرين من صفر سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببعلبك.

---

(1) المصدر نفسه (1/ 294).

(2) المصدر نفسه (2/ 632).

(3) المصدر نفسه (1/ 450).

**51 ـ أمالي النجاد، رواية الخرقي، «جزء فيه ثلاثة مجالس»[1]:**

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد أم عبد الله، بإجازتها من ابن الخير، بسماعه من شهدة، أنبا الحسين بن طلحة، أنبا الخرقي، عنه.

**52 ـ أمالي أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، «جزء فيه ثلاثة مجالس»[2]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره على الإمام تقي الدين عبد الرحمٰن اليلداني بسماعه من أبي طاهر أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي، وأبي منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي، بسماعهما من أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني بسماعه من أبي نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، بسماعه من نصر بن أحمد المرجي عنه.

**53 ـ تاريخ الجزريين لأبي عروبة[3]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من المبارك الخواص بسماعه من القزاز، أنبا المبارك الصيرفي، أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحراني، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح عنه.

**54 ـ تاريخ حمص لعبد الصمد بن سعيد القاضي[4]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس، عن محمد بن عبد الهادي بسماعه من ابن أبي الصقر بسماعه من ابن الأكفاني، وعلي بن المسلم السلمي بسماعهما من عبد العزيز الكتاني بسنده.

**55 ـ الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي[5]:**

أخبرنا الشيخ الصالح تقي الدين أبو التقى صالح بن مختار بن صالح الأشنوي بسماعه من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي؛ وإجازته من أبي إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، بسماعهما من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي عنه، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة.

---

(1) المصدر نفسه (2/ 680).

(2) المصدر نفسه (1/ 242).

(3) المصدر نفسه (1/ 244).

(4) المصدر نفسه (1/ 232).

(5) المصدر نفسه (1/ 335).

**56 ـ تصحيح التنبيه**[1]:

أخبرنا أبو الفتح منصور بن نجم بن زيان بن حسان الليثي الشافعي، بقراءتي عليه بغزة، في سنة اثنين وأربعين وسبع مائة، قال: أنبا **الشيخ الإمام، شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النووي، الشافعي**، سماعاً، قال:

**57 ـ تفسير سفيان الثوري، رواية النهدي، «الجزء الأول والثاني والثالث»**[2]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره في الرابعة من خطيب مردا، أنبا أبو الحسن علي بن حمزة البغدادي، أنبا ابن الحصين، أنبا ابن غيلان، أنبا أبو بكر الشافعي، أنبا إسحاق الحربي، أنبا أبو حذيفة.

**58 ـ الثقفيات: «جزء فيه عشرة أحاديث منتقاة من الجزء العاشر»**[3]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بسماعه حضوراً في الرابعة من محمد بن عبد الهادي بإجازته من الحافظ أبي طاهر السلفي بسماعه من الثقفي.

**59 ـ ثلاثيات البخاري**[4]:

أخبرنا الإمام العلامة الحافظ تقي الدين، أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي الشافعي بقراءتي عليه من حفظي، بقرية يلدا من غوطة دمشق، قال: أنبا الشيخان: أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، وست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجى سماعاً. ح

وأخبرنا الحجار المذكور في كتاب، قالا: أنبا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن الزبيدي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، قال: أنبا أبو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد الداودي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (2/ 606).
(2) المصدر نفسه (1/ 243).
(3) المصدر نفسه (1/ 233).
(4) المصدر نفسه (2/ 547).

### 60 ـ ثمانيات رشيد الدين العطار[1]:

أخبرنا الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا **الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار، قراءة عليه وأنا أسمع**، قال:

### 61 ـ جزء ابن أبي الفراتي[2]:

أخبرتنا الشيخة الصالحة المباركة، أم إبراهيم فاطمة بنت الشيخ الإمام عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، قراءة عليه وأنا حاضرة، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، قال: أنبا **أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي النيسابوري، قدم علينا طالباً للحج، قراءة عليه في يوم الثلاثاء، بعد صلاة الظهر الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة أربعين وأربع مائة**، قيل له:

### 62 ـ جزء إسماعيل الصفار[3]:

أخبرنا الشيخ شرف الدين أبو زكرياء، يحيى بن يوسف ابن المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج الأزدي، إجازة، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع في مستهل جمادى الآخرة، سنة أربع وسبعين وخمس مائة، قال: أنبا الرئيس أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي، قدم علينا أصبهان، قراءة عليه غير مرة، في جمادى الآخرة، سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، قراءة عليه ببغداد في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربع مائة، قال: أنبا **أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قراءة عليه يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاث مائة**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 415).

(2) المصدر نفسه (2/ 707).

(3) المصدر نفسه (2/ 622).

**63 ـ جزء إسماعيل القاضي، فيه من أحاديث أيوب السختياني[1]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بسماعه من أبي العباس علي بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، بسماعه من الثقفي، عن أبي علي الحداد حضوراً، أنبا أبو نعيم الأصبهاني، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي بسنده.

**64 ـ جزء الأصم[2]:**

أخبرنا الإمام شمس الدين الذهبي بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا الشيخة أم عبد الله عائشة بنت عيسى بن الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة قراءة عليها في شعبان سنة اثنين وتسعين وست مائة، قالت: أنبا جدي شيخ الإسلام، أبو محمد، قراءة عليه وأنا حاضر سنة أربع عشرة وست مائة، قال: أنبا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكامخي سنة سبع وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: ثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، قال:

**58 ـ جزء الاعتكاف، تخريج ابن أبي الفوارس[3]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من المبارك بن محمد الخواص بسماعه من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن محمد بن شاتيل الدباس، أنبا أبو الحسن بن العلاف، أنبا الحمامي.

**59 ـ جزء الأنصاري[4]:**

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الشيخ تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخان: الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري؛ وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، قراءة عليهما.

(1) المصدر نفسه (1/ 247).
(2) المصدر نفسه (2/ 508).
(3) المصدر نفسه (1/ 237).
(4) المصدر نفسه (1/ 191).

قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، المؤدب. وقال ابن البخاري أيضاً: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، حضوراً. قال: أبو محمد، عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البزاز، قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، الكجي، البصري قال: ثنا **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

**67 ـ جزء البخاري أبي أحمد محمد بن عبد الله**[1]:

أخبرتنا حبيبة إجازة، قالت: أنبا أبو القاسم السبط إذناً، قال: أنبا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد ابن العلاف المقرىء، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرىء، المعروف بابن الحمامي قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربع مائة، قال: أنبا **أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري**، قال:

**68 ـ جزء ابن البختري، أبي جعفر محمد بن عمرو**[2]:

أخبرتنا عائشة إذناً، قالت: أنبا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، قراءة عليه، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء، شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، إجازة، قالت: أنبا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قال: أنبا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، قال: أنبا **أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البختري**، قال:

**69 ـ جزء بشري لأبي الحسن بشري الرومي**[3]:

أخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن الزنهار الدمشقي، التاجر، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الإمام زين الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو الفرج، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب

---

(1) المصدر نفسه (2/ 673).
(2) المصدر نفسه (2/ 704).
(3) المصدر نفسه (1/ 205).

الحراني، قراءة عليه. قال: أنبا الرئيس، أبو علي، محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، سماعاً، قال: أنبا **أبو الحسن بشري بن عبد الله الرومي، مولى فاتن مولى المعتضد، أمير المؤمنين**، قال:

**70 ـ الجامع لأخلاق الراوي وآدابه، وآداب السامع، الخطيب البغدادي، «الجزء الثامن»**[1]:

أخبرنا الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن عبد المؤمن بن عبد الحارثي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنبا جدي لأمي الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قراءة عليه وأنا أسمع، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر سنة عشرين وخمس مائة. قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي من لفظه وكتابه، بدمشق في المحرم سنة سبع وخمسين وأربع مائة**، قال:

**71 ـ جزء أبي الجهم**[2]:

أخبرنا مسند الآفاق، أبو العباس، أحمد بن أبي طالب، الصالحي إذناً، قال: أنبا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي ابن اللتي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الوقت، عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السجزي، الهروي، الصوفي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي، قال: أنبا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي شريح الأنصاري، قال: أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا **أبو الجهم، العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، إملاء من كتابه، في منزله، في شهر ربيع الآخر، من سنة تسع وعشرين ومائتين**، قال:

**72 ـ جزء ابن جوصاء أبي الحسن أحمد بن عمير**[3]:

عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر، المعري، تاج الدين أبو محمد، بسماعه من جده، بسماعه من الخشوعي، بسماعه من عبد الكريم بن

---

(1) المصدر نفسه (1/ 434).
(2) المصدر نفسه (1/ 214).
(3) المصدر نفسه (1/ 370).

حمزة عن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، عن عبد الوهاب بن الحسين الكلابي عنه.

**73 ـ جزء الختلي**[1]:

أخبرنا الشيخ شرف الدين أبو زكرياء يحيى بن يوسف بن أبي محمد المقدسي بن المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج الأزدي، إجازة، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب ابن العلاف المقرىء، فيما قرأت عليه ببغداد، في شوال من سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، قلت له: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، قال: حدثنا **أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي**، قال:

**74 ـ جزء الذهلي محمد بن يحيى**[2]:

أخبرنا الشيخ العدل، المسند بدر الدين، أبو محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش بن أبي علي الأنصاري، الدمشقي في كتابه. قال: أنبا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد القرشي ابن خطيب القرافة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: أنبا مكي بن منصور بن علان قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: أنبا أبو علي محمد بن أحمد الميداني، قال: ثنا **محمد بن يحيى الذهلي**، قال:

**75 ـ جزء الرباعي، لعبد الغني بن سعيد**[3]:

أخبرنا الشيخ صفي الدين أبو محمد عبد الكريم بن عبد الكريم ابن المخلص البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا الشيخ الإمام، الحافظ شرف الدين، أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد اليونيني قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني قراءة عليه. ح

---

(1) المصدر نفسه (2/ 618).

(2) المصدر نفسه (1/ 347).

(3) المصدر نفسه (1/ 400).

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي إذناً، قال: أنبا جعفر المذكور في كتابه، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه قال: أنبا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال: أنبا أبو زكرياء عبد الرحيم بن أحمد البخاري، قال: ثنا **أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، الحافظ**، قال:

## 76 ـ جزء ابن زبر[1]:

أخبرنا الشيخ الإمام، شمس الدين أبو المحاسن، يوسف بن يحيى بن الشيخ الإمام ناصح الدين عبد الرحمٰن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا والدي الشيخ الإمام، العالم، سيف الدين أبو زكرياء يحيى بن الشيخ الإمام العلامة ناصح الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن الشيخ الإمام، نجم الدين بن شرف الإسلام عبد الوهاب بن الشيخ الإمام الكبير، أبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش بن عبد العزيز الأنصاري، المعروف بابن الحنبلي، قراءة عليه وأنا حاضر في الثانية، في منتصف شعبان سنة ست وستين وست مائة؛ ومرة أخرى سماعاً في تاسع شعبان سنة إحدى وسبعين وست مائة، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قال: أنبا الشيخان: أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي، وأبو عبد الله محمد بن عقيل بن بندار الكريدي، قالا: أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن أبي الحديد، قال: ثنا **أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي، في سنة سبع وعشرين وثلاث مائة**، قال:

## 77 ـ جزء أبي زكرياء يحيى النيسابوري[2]:

أخبرنا الشيخ نجم الدين، أبو بكر بن محمد بن أحمد السلمي، فيما كتب به إلينا، قال: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب، إجازة، قال: أنبا جدي لأمي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي،

---

(1) المصدر نفسه (2/ 639).

(2) المصدر نفسه (2/ 653).

بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا **أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري بها، قراءة عليه في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربع مائة**، قال:

## 78 ـ جزء سفيان بن عيينة[1]:

أخبرنا الحافظ تقي الدين، أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي الشافعي عن علي بن عمر الواني، وأبي الهدى أحمد بن محمد بن علي العباسي، بسماع الأول من السبط، وبسماع الثاني من ابن رواج، بسماعهما من السلفي، عن الكرجي، عن الحيري، عن الأصم، عن المروزي عنه.

## 79 ـ جزء ابن الضريس البجلي الرازي[2]:

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم الحافظ شيخ المحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو روح عبد العز بن محمد بن أبي الفضل الهروي إجازة، في سنة خمس عشرة وست مائة، قال: أنبا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، سنة سبع وعشرين وخمس مائة، قال: أنبا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمٰن الصابوني، سنة إحدى وخمسين وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، قال: أنبا **أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، الحافظ**، قال:

## 80 ـ جزء ابن الغطريف[3]:

أخبرنا جدي الإمام أبو علي عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أنبا الشيخان: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك

---

(1) المصدر نفسه (2/ 546).
(2) المصدر نفسه (2/ 504).
(3) المصدر نفسه (1/ 395).

الوراق، قالا: أنبا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، الفقيه الشافعي، قال: ثنا **أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان في سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة،** قال:

**81 ـ جزء ابن فيل الأسدي البالسي**[1]:

أخبرنا الشيخ الصالح الزاهد، شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي إجازة، والزاهد بقية السلف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام الصالحي سماعاً، قال الأول: أنبا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل خطيب مردا قراءة عليه وأنا أسمع. وقال الثاني: أنبا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن عوة الجزري قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري سماعاً. قال: أنبا أبو جعفر بن يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر التمار سنة سبع عشرة وخمس مائة بمصر، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقرىء، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن بندار قاضي أذنة بمصر، سنة ثمانين وثلاث مائة قال: أنبا **أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالسي بمدينة أنطاكية،** قال:

**82 ـ جزء المخرمي، والمروزي**[2]:

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد أم عبد الله، بإجازتها من ابن قميرة، وابن السيدي بسماعهما من تجني، أنبا ابن طلحة، أنبا أبو الحسن ابن رزقويه، أنبا إسماعيل الصفار عنهما.

**83 ـ جزء ابن مرداس**[3]:

أخبرنا الشيخ زين الدين عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني، بقراءتي الماكسيني، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخ المسند نجم الدين، أبو بكر محمد بن علي بن المظفر بن القاسم ابن النشبي المؤذن، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، في المحرم سنة تسع وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا القاضي أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن

---

(1) المصدر نفسه (1/ 230).
(2) المصدر نفسه (2/ 680).
(3) المصدر نفسه (1/ 381).

محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي، في سنة اثنين وثلاثين وخمس مائة، قال: أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور في سنة سبع وستين وأربع مائة، قال: أنبا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال: ثنا **أبو الهيثم خالد بن مرداس في سنة ثلاثين ومائتين**، قال:

## 84 ـ جزء ابن المطري، تخريج الذهبي[1]:

أخبرنا الشيخ الإمام، عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين بن محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري، عرف بابن المطري، بالروضة الشريفة، بمسجد سيدنا رسول الله ﷺ، في سنة سبع وأربعين وسبع مائة، وهو أول حديث سمعته منه.

## 85 ـ جزء ابن ملاس[2]:

أخبرنا الشيخ الصالح الكبير، شجاع الدين، أبو محمد عبد الرحمٰن بن علي بن إبراهيم البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع بها، قال: أخبرتنا الشيخة الصالحة أم عبد الله خديجة بنت الشيخ رضي الدين، عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، قراءة عليها وأنا أسمع، قال: حدثنا الإمام شمس الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي المعروف بالبخاري من لفظه في جمادى الأولى من سنة اثنين وعشرين وست مائة، قال: أنبا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن الشيروي سماعاً، قال: أنبا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم من أصل كتابه، قال: ثنا **محمد بن هشام بن ملاس النميري من أهل دمشق سنة ست وستين ومائتين**، قال:

## 86 ـ جزء ابن منده[3]:

أخبرتنا أم محمد عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة الصالحية، فيما أذنت

---

(1) المصدر نفسه (1/ 353).

(2) المصدر نفسه (1/ 363).

(3) المصدر نفسه (2/ 703).

لنا في الرواية عنها، قالت: أنبا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: الحافظ أبو طاهر، محمد السلفي، إجازة، قال: أنبا **الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن منده، قراءة عليه في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربع مائة**، قال:

**87 - جزء هلال الحفار**[1]:

أخبرتنا أم عبد الله زينب بنت الكمال، أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بإجازتها من محمد بن عبد الكريم ابن السيدي، وإبراهيم بن الخير بسندهما فيه.

**88 - جزء الواحدي أبي الحسن علي بن أحمد**[2]:

أخبرنا الإمام شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن نجم الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة شمس الدين إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن البارزي، الحموي الشافعي، كتابة، قال: أنبا جدي أبو طاهر إبراهيم بن هبة الله قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم الحربي، بالموصل قراءة عليه وأنا أسمع في العشر الأخير من رجب سنة ست وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا الإمام شيخ العراق، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب النحوي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن الحسين السمناني القاضي. ح قال أبو إسحاق الحربي: وأخبرنا أيضاً أبو الفتح يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي قال: أنبا عمر بن إبراهيم التنوخي، قال: أنبا **الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي**، قال:

**89 - الجمعة لأبي عبد الرحمٰن النسائي**[3]:

أخبرنا الشيخ قطب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله، ابن صاحب الموصل، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بالجامع العتيق بمصر. قال: أنبا الشيخ أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق، الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو القاسم، هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري، البوصيري، قراءة عليه

---

(1) المصدر نفسه (2/ 680).

(2) المصدر نفسه (2/ 610).

(3) المصدر نفسه (1/ 174).

قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قراءة عليه وأنا أسمع، في غرة رجب سنة سبع عشرة وخمس مائة. قال: أنبا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري، المعروف بابن الطفال، قراءة عليه من أصل سماعه سنة أربعين وأربع مائة. قال: أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه، النيسابوري، قراءة عليه. قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، لفظاً، قراءة علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومائتين**، قال:

**90 ـ الأحاديث التي رواها الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده** عن الإمام الشافعي رضي الله عنه، «جزء»[1]:

أخبرنا عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر تاج الدين أبو محمد، بسماعه من زينب بنت مكي بسماعهما من حنبل بسنده.

**91 ـ حديث أبي الأحوص، «الجزء الأول والثالث»**[2]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته لهما من فضل الله الجيلي، والمبارك بن محمد الخواص، قالا: أنبا أبو الفتح بن شاتيل، أنبا أبو غالب الباقلاني، أنبا أبو عبد الله المحاملي، أنبا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الإسكافي، أنبا أبو الأحوص المذكور.

**92 ـ جزء فيه حديث آدم بن أبي إياس العسقلاني**[3]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره على محمد بن عبد الهادي وإجازته من أبي الفضل عبد العزيز بن بيان الكفرطابي، وخطيب مردا، بسماعهم من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي، بسنده.

**93 ـ حديث العباس البيروتي رواية خيثمة الأطرابلسي «جزء فيه منتقى من الأول»**[4]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره على محمد بن عبد الهادي. أنبا محمد بن حمزة بن أبي جميل

---

(1) المصدر نفسه (1/ 370).

(2) المصدر نفسه (1/ 234).

(3) المصدر نفسه (1/ 236).

(4) المصدر نفسه (1/ 240).

القرشي، أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، أنبا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أنبا خيثمة.

**94 ـ حديث أبي القاسم الجرجاني «الأول منه»[1]:**

أخبرتنا أم محمد زهرة بنت عمر بن الحسين الختني، قراءة عليها وأنا محضر، في سنة تسع وعشرين وسبع مائة، أخبرنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني حضوراً، أنبا أبو الفتوح مسعود بن أبي القاسم الدقاق، أنبا أبو القاسم إسماعيل، ابن عمر السمرقندي، أنبا **أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني.**

**95 ـ حديث حنبل بن إسحاق «جزء منه»[2]:**

أخبرتنا أم عبد الله زينب بنت الكمال، أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بإجازتها من إبراهيم بن الخير، والمؤتمن ابن قميرة بسماعهما من شهدة بسندها.

**96 ـ حديث خيثمة الأطرابلسي، «جزء منه»[3]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس، عن محمد بن عبد الحق في الخامسة، بسماعه من أبي طاهر الخشوعي، أنبا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن أبي الحوافر أنبا أبي، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الرحمٰن القطان عنه.

**97 ـ حديث ابن راهويه رواية ابن شاذان[4]:**

أخبرنا الشيخ الإمام القاضي محيي الدين أبو المعالي، يحيى بن فضل الله بن المجلي العدوي العمري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن علان القيسي، إجازة، قال: أنبا أبو المعالي علي بن هبة الله بن خلدون الواعظ، قراءة عليه قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ابن الموازيني، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، قراءة عليه وأنا أسمع في

---

(1) المصدر نفسه (2/ 676).
(2) المصدر نفسه (1/ 681).
(3) المصدر نفسه (1/ 242).
(4) المصدر نفسه (2/ 613).

داره بدمشق، في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة، قال: قرىء على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو العباس محمد بن شاذان الهاشمي النيسابوري، قراءة عليه، قال: ثنا **إسحاق بن إبراهيم الحنظلي**، قال:

**98 ـ حديث زغبة «الجزء الثاني منه»[1]:**

أخبرنا محمد بن أزبك بن عبد الله البدري الخزنداري، عن الليث بن سعد عن محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، أنبا أبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب ابن الجواليقي سماعاً، أنبا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني. ح

قال الصوري: وأنبا إجازة الشيخ أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أنبا الشريف أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد بن المهتدي بالله سماعاً قالا: أنبا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي؛ ح، قال الكندي: وأنبا المقرىء أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط سماعاً، أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الصريفيني، أنبا الزينبي المذكور، أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف ابن زنبور الوراق، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، عن زغبة.

**99 ـ حديث سعدان بن نصر، «الجزء الثاني»[2]:**

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد أم عبد الله، بإجازتها من محمد بن عبد الكريم ابن السيدي، وعبد الله بن البندنجي، وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمي والمبارك بن محمد الخواص، بسماعهم من ابن شاتيل، أنبا الحسين بن أحمد ابن البسري، أنبا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار عنه.

**100 ـ حديث أبي الشيخ أبي محمد ابن حيان[3]:**

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم عائشة نارنج بنت عبد الله عتيقة الحاج مفلح عتيق الحاج علي التكريتي، في كتابها، قالت: أنبا الشيخ الإمام زين الدين أبو العباس

---

(1) المصدر نفسه (2/ 513).

(2) المصدر نفسه (2/ 681).

(3) المصدر نفسه (2/ 727).

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربيع الآخر سنة ستين وست مائة، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، قال: أنبا **أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان**، قال:

**101 ـ حديث الصفار «جزء فيه الرابع منه»**[1]:

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم أم عبد الله، بإجازتها من المؤتمن ابن القميرة، أنبا شهدة، أنبا الحسين بن طلحة النعالي، أنبا أبو الحسين بن بشران عنه.

**102 ـ حديث أبي بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عشرة الموصلي، «جزء فيه الأول منه»**[2]:

أخبرنا الشيخ يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي جمال الدين أبو الحجاج، بسماعه من الأشياخ الثلاثة: أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسيان، وأبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، بسماعهم من أبي عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد الله بن موهوب بن البناء، بسماعه من أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاعوني، بسماعه من الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الأنباري عنه.

**103 ـ حديث علي بن حجر، «الجزء الثالث منه»**[3]:

أخبرنا الشيخ أبو التقى صالح بن مختار بن صالح الأشنهي قراءة عليه وأنا أسمع، في تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة، قال: أنبا الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة وأنا أسمع، وأبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي إجازة، قالا: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ قراءة عليه وأنا حاضر، في سنة

(1) المصدر نفسه (2/ 680).
(2) المصدر نفسه (2/ 632).
(3) المصدر نفسه (1/ 334).

ست عشرة وخمس مائة. قال: أنبا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور النيسابوري قدم علينا، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: ثنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: ثنا **علي بن حجر السعدي**، قال:

### 104 ـ حديث علي بن حرب، «الجزء الأول والثاني»[1]:

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم، بإجازتها من أبي القاسم عبد الرحمٰن ابن الحاسب سبط السلفي، بسماعه من جده، أنبا نصر بن البطر، أنبا أبو حفص عمر بن أحمد العكبري، أنبا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن حرب عنه.

### 105 ـ حديث القاسم بن علي الحريري «جزء منه»[2]:

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل، البعلبكي، الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين، أحمد بن عبد الله اليونيني، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادى الآخرة، سنة خمس وخمسين وست مائة ببعلبك وتفردت بالرواية عنه. قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا **الإمام أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري، الحريري، إجازة**، قال:

### 106 ـ حديث أبي القاسم الكوفي[3]:

أخبرتنا الشيخة أم محمد سفري بنت شرف الدين يعقوب بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر ابن قاضي اليمن، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا جدي القاضي شرف الدين أبو الفداء إسماعيل، وأخوه فخر الدين أبو يعقوب إسحاق ابنا عبد الله بن عمر بن عبد الله قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا والدي أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد الصوفي، في يوم الجمعة الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة، قال: أنبا **الشيخ الزاهد، أبو القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي النيسابوري، قراءة عليه ببغداد سنة تسعين وأربع مائة**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (2/ 681).

(2) المصدر نفسه (1/ 179).

(3) المصدر نفسه (1/ 695).

**107 ـ حديث القصار، رواية ابن أبي حاتم «جزء منه»[1]:**

أخبرنا الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن تقي الدين بن أبي اليسر قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جدي قراءة عليه، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني في ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمس مائة. أنبا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة الرازي الجوهري الواعظ، قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مائة. قيل له: حدثكم **الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن عمر القصار بالري سنة خمس وثمانين وثلاثمائة،** قال:

**108 ـ حديث: اللص مع القاضي، تأليف القاضي أبي العباس النهاوندي، «جزء»[2]:**

أخبرنا أبو العباس أحمد بن المظفر: أنبا به الشيخان أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن الفضل ابن الواسطي، وأبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، قال: أنبا أبو المحاسن محمد بن السيد بن فارس الأنصاري، أنبا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان، أنبا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفراييني، أنبا مسرف بن الرجاء المقدسي، ثنا أبو عبد الله الحسين بن محبوب المنصوري عنه.

**109 ـ حديث المحاملي، «الجزء الثاني والرابع منه»[3]:**

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد أم عبد الله، بإجازتها من محمد ابن السيدي، بسماعه من تجني بنت عبد الله الوهبانية، بسماعها من شهدة، بسماعها من الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، بسماعه من عبد الواحد بن محمد بن مهدي بسماعه منه.

**110 ـ حديث أبي يحيى المروزي[4]:**

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي إجازة، قال: أنبا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القبيطي إجازة، قال: أنبا أبو زرعة طاهر

---

(1) المصدر نفسه (1/ 373).

(2) المصدر نفسه (1/ 295).

(3) المصدر نفسه (2/ 680).

(4) المصدر نفسه (2/ 549).

المقدسي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكامخي، قالا: أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي، سماعاً؛ ح

وأخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي في كتابه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري سماعاً، قال: أنبا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان إجازة، قال: أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، قال: أنبا أبو بكر الحيري المذكور سماعاً، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قال: ثنا **أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن أسد المروزي ببغداد، بباب خراسان، في المحرم سنة ثمان وستين ومائتين**، قال:

**111 ـ حديث النجاد أبي بكر، ويعرف بفوائد الحاج، «الجزء الأول والثاني منها»**[1]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من أبي منصور عبد القادر بن عبد الجبار بن عبد القادر القزويني، بسماعه من ابن شاتيل أنبا ابن خشيش، أنبا أبو علي بن شاذان عنه.

**112 ـ حديث ابن نجيح أبي بكر البزاز انتقاء عمر البصري، «الجزء الأول والثاني منه»**[2]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من المبارك بن محمد بن مزيد الخواص بسماعه من ابن شاتيل بسماعه من أبي بكر أحمد بن المظفر بن الحسين التمار، بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان عنه.

**113 ـ الحث على قضاء حوائج الناس، لنصر المقدسي**[3]:

قرأته على ابن المظفر بسماعه من أبي حفص عمر بن عبد المنعم ابن القواس، وإجازته من أحمد بن شيبان عنه.

---

(1) المصدر نفسه (1/ 237).

(2) المصدر نفسه (1/ 234).

(3) المصدر نفسه (1/ 295).

**114 ـ الحربيات، لأبي الحسن علي الحربي**[1]:

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمٰن الدمشقي بقراءتي عليه قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، في شوال سنة ثلاث وست مائة، قال: أنبا أبو منصور عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، في ثالث صفر، سنة أربع وثلاثين وخمس مائة ببغداد، قال: أنبا القاضي أبو الغنائم، محمد بن علي بن علي بن الحسن ابن الدجاجي قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة إحدى وستين وأربع مائة، قال: أنبا **أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحربي**، قال:

**115 ـ حكايات عن الشافعي، وغيره، «جزء»** برواية أبي بكر أحمد بن سلم الختلي، وأبي بكر الآجري، رواية الحمامي عنهما[2]:

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد أم عبد الله، بإجازتها من إبراهيم ابن الخير، ومحمد بن السيدي، بسماع ابن الخير من الأسعد بن أبي اللقاء الجبريلي، وبسماع ابن السيدي من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، بسماع الأسعد وإجازة عبد الحق من أبي الحسن علي بن محمد ابن العلاف المقرىء، بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، عنهما.

**116 ـ الحنائيات، «الجزء الأول منها»**[3]:

أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن إسرائيل السلمي القصاع، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ كمال الدين أبو نصر، عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الحارثي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قال: أنبا **أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (2/ 636).

(2) المصدر نفسه (2/ 679).

(3) المصدر نفسه (1/ 277).

**117 ـ الذكر والتسبيح من السنن، لابن درهم(1):**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس، بسماعه حضوراً في الثالثة من يوسف بن قزعلي سبط ابن الجوزي، بسماعه من جده جده: أنبا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري، أنبا أبو علي الحسن بن محمد الجوهري، أنبا أبو الحسن ابن كيسان النحوي عنه.

**118 ـ رباعيات من صحيح مسلم، «جزء فيه عشرة أحاديث انتقاها فخر الدين ابن البعلبكي»(2):**

أخبرنا أخي الشيخ بهاء الدين أبو حامد أحمد ابن شيخ الإسلام، تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي بقراءتي عليه. قال: أنبا علي بن عمر الوافي. قال: أنبا البكري والمرسي، قالا: أنبا المؤيد بن محمد الطوسي، قال: أنبا أبو عبد الله الفراوي، قال: أنبا عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد الجلودي قال: أنبا إبراهيم بن محمد بن سفيان. قال: ثنا **مسلم** قال:

**119 ـ سباعيات القاضي أبي بكر الأنصاري، «جزء فيه منتقى من الجزء الثالث من ثانيها»(3):**

أخبرنا شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله المرداوي، ثم الصالحي الحريري، عن ابن البخاري بسماعه من ابن طبرزد عنه.

**120 ـ سداسيات الرازي(4):**

أخبرنا الشيخ أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن الصابوني، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: معين الدين أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي. وزين الدين أبو البركات أحمد بن عبد الله بن محمد بن النحاس الأنصاري. وزين الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز الأنصاري. قال الأول والثالث: أنبا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح الشارعي وقال الثاني: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي بن

---

(1) المصدر نفسه (1/ 235).

(2) المصدر نفسه (1/ 269).

(3) المصدر نفسه (1/ 225).

(4) المصدر نفسه (1/ 405).

حمزة بن موقا بن علي الأنصاري، قالا: **أنبا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي**، قال:

## 121 ـ سيرة ابن هشام[1]:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المقرىء الزاهد شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المرداوي إجازة من القدس الشريف. وأخبرنا الملك أسد الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن السلطان الكبير الملك العادل سيف الدين، أبي بكر محمد بن أيوب قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة، قالا: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح خطيب مردا قراءة عليه ونحن نسمع. قال: أنبا القاضي صنيعة الملك أبو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن حيدرة، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الفقيه أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي السعدي قال: أنبا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي. قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس التجيبي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي، قال: أنبا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن أبي زرعة البرقي قال: ثنا أبو محمد عبد الملك بن هشام النحوي، قال: ثنا زياد بن عبد الله البكائي، عن **محمد بن إسحاق**، قال:

## 122 ـ الشفا للقاضي عياض[2]:

أخبرنا الشيخ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي نصر الصالحي، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخ الإمام مجد الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن الحسن الداري الخليلي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شعبان سنة ثلاث وسبعين وست مائة، قال: أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُبَيْر الكَتَّاني، قراءة عليه، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى التميمي إجازة، قال: أنبا **القاضي الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 390).

(2) المصدر نفسه (2/ 591).

### 123 ـ عوالي طراد[1]:

أخبرتنا الشيخة الصالحة المسندة أم إبراهيم فاطمة بنت الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، بقراءتي عليها، قالت: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، ولم يبقَ على وجه الأرض من يروي عنه سواي، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، إجازة، قالت: أنبا **النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه وأنا أسمع في منزله بباب البصرة**، قال:

### 124 ـ عوالي ابن منده[2]:

أخبرنا محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي، قطب الدين أبو عبد الله، بسماعه من إبراهيم بن علي ابن الحبوبي، إجازته من محمود بن منده، بسماعه من أبي الخير الباغبان، عن أبي عمرو بن منده، عن أبيه.

### 125 ـ الفتن لحنبل بن إسحاق «الجزء الرابع منه»[3]:

أخبرتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد أم عبد الله، بإجازتها من إبراهيم بن الخير، أنبا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، أنبا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السماك عنه.

### 126 ـ «الفرائض»، عن سفيان الثوري، تأليف أبي بكر محمد بن سليمان الواسطي[4]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من فضل الله الجيلي، والمبارك بن محمد الخواص بسماعهما من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، أنبا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنبا ابن شاذان، أنبا عثمان بن السماك عنه.

---

(1) المصدر نفسه (2/ 707).
(2) المصدر نفسه (2/ 554).
(3) المصدر نفسه (2/ 680).
(4) المصدر نفسه (1/ 241).

**127 ـ الفرج بعد الشدة**[1]:

أخبرنا الشيخ المسند، سيف الدين أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد الأنصاري، الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو بكر محمد بن علي بن المظفر بن القاسم ابن النشبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي في سنة خمس وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، في ذي القعدة سنة تسع عشرة وخمس مائة، قال: أنبا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي من لفظه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ابن الحمامي المقرىء، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، سنة سبع وأربعين وثلاث مائة، قال: ثنا **أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي**، قال:

**128 ـ فضائل الأوقات لأبي بكر البيهقي**[2]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري شهاب الدين أبو العباس بحضوره على إبراهيم بن خليل الدمشقي بسماعه من أبي الفضل منصور بن علي بن إسماعيل الطبري، أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري عنه.

**129 ـ فضائل الرمي لإسحاق بن يعقوب الفرات**[3]:

أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الفرج العسجدي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا ابن الصواف، بسماعه من جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، بسماعه من أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنبا الفقيه أبو عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد بن شذرة، الخطيب المديني بها، أنبا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن أبي نصر بن مث الهروي، بهراة، عنه.

**130 ـ 541 ـ فضل الدعاء من أمالي ابن عساكر، «الجزء الثاني والستون»**[4]:

أخبرنا الشيخ الصالح شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الولي بن خولان البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع، بمدينة بعلبك، قال:

---

(1) المصدر نفسه (2/ 649).

(2) المصدر نفسه (1/ 240).

(3) المصدر نفسه (1/ 285).

(4) المصدر نفسه (2/ 595).

أخبرنا الحافظ شرف الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ الإمام أبو الخضر عبد الواحد بن أبي الضوء، أحمد بن علي بن عبد الواحد بن أبي المضاء البعلبكي، بقراءة الحافظ جمال الدين أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغني المقدسي، في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة ست وعشرين وست مائة، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي**، قال:

## 131 ـ فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا[1]:

أخبرنا يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف بن عبد الملك، جمال الدين أبو الحجاج المزي، بسماعه من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وابن مؤمن، وعبد المنعم بن يحيى القرشي، قالوا: أنبا ابن البناء، أنبا ابن الراغوني؛

وقال ابن أبي عمر أيضاً: أنبا أبو الفرج ابن الجوزي، إجازة أنبا إسماعيل بن أحمد السمرقندي، قالا: أنبا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق، أنبا ابن رزقويه، أنبا حمزة بن محمد الدهقان عنه.

## 132 ـ فضيلة العادلين من الولاة، لأبي نعيم[2]:

أخبرنا محمد بن أزبك بن عبد الله البدري، ناصر الدين الخزنداري، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري، بسماعه من أبي علي الحسن بن المبارك ابن الزبيدي، وبإجازته من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، قالا: أنبا الحافظ أبو أحمد معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبا أبو نعيم الأصبهاني، قال:

## 133 ـ فوائد تمام[3]:

أخبرنا الشيخ المسند عز الدين، أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل الدمشقي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن

---

(1) المصدر نفسه (2/ 630).

(2) المصدر نفسه (2/ 513).

(3) المصدر نفسه (2/ 520).

إبراهيم بن طاهر الخشوعي إجازة، قال: أنبا عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، قراءة عليه، قال: أنبا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: أنبا **تمام بن محمد**، قال:

**134 ـ فوائد الجصاص، «الجزء الثاني منها»**[1]:

أخبرنا الشيخ الجليل، العدل، شهاب الدين، أبو القاسم عبد الله ابن الشيخ نجم الدين، علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ تقي الدين أبو محمد، إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قال: أنبا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي، قال: أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي، البغدادي، قال: ثنا **أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن يعقوب الجصاص في سنة ثلاثين وثلاث مائة**، قال:

**135 ـ فوائد ابن رهيل البغدادي، «الجزء الأول والثاني منهما»**[2]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره على خطيب مردا، بسماعه من الأرتاحي بإجازته من أبي الحسن علي بن عمر الفراء، أنبا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، عنه.

**136 ـ الفوائد فيه الرد على القدرية رواية أبي بكر محمد بن مقسم، «الجزء الثاني منها»**[3]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس إجازته من فضل الله الجيلي، أنبا نصر الله القزاز، أنبا أحمد بن محمد بن عمروس، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان إجازة عنه.

---

(1) المصدر نفسه (1/ 348).

(2) المصدر نفسه (1/ 239).

(3) المصدر نفسه (1/ 243).

**137 ـ فوائد ابن أبي الفراتي[1]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره على إبراهيم بن خليل، أنبا الخرقي، أنبا ابن الموازيني عنه.

**138 ـ فوائد أبي القاسم الحسين الحنائي تخريج النخشبي، «الجزء الثامن منها»[2]:**

أخبرنا تقي الدين أبو الفتح السبكي، يوم الخميس رابع شعبان سنة أربعين وسبع مائة، بسماعه عن أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، بسماعه من بركات بن إبراهيم الخشوعي، بسماعه من عبد الكريم بن حمزة عنه.

**139 ـ القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا[3]:**

أخبرنا الشيخ المسند، فتح الدين أبو النون، يونس بن إبراهيم بن عبد القوي العسقلاني الدبابسي، إجازة إن لم يكن حضوراً، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله ابن المقير، قراءة عليه وأنا أسمع، في رمضان سنة اثنين وأربعين وست مائة، قال: أنبا أبو الكرم المبارك بن أحمد ابن الشهرزوري إجازة، قال: أنبا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قال: أنبا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود العكبري، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري، قراءة عليه في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا **أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي**، قال:

**140 ـ الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي[4]:**

أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الدمشقي الشافعي فيما أذن لنا في الرواية عنه، قال: أنبا شيخ الإسلام شمس الدين، أبو محمد عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى بن علي بن محمد ابن الطراح المدير، قراءة عليها، وأنا حاضر في الخامسة، قالت: أنبا جدي أبو محمد يحيى بن علي بن

---

(1) المصدر نفسه (1/ 245).
(2) المصدر نفسه (2/ 565).
(3) المصدر نفسه (2/ 643).
(4) المصدر نفسه (2/ 466).

محمد بن الطراح، قراءة عليه، قال: أنبا **أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب إجازة**، قال:

## 141 ـ المبعث لهشام بن عمار انتقاء الحافظ البرزالي[1]:

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن مكارم القيسي، المعروف بابن البلوط، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي، الشروطي، في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي، بقراءتي عليه ببغداد في المحرم سنة تسع عشرة وخمس مائة، قال: أنبا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي، في سنة ستين وأربع مائة بدمشق، قال: أنبا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، في سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة، قال: أنبا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك العقيلي، قال: ثنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، قال:

## 142 ـ مجلس البطاقة لأبي القاسم حمزة الكناني[2]:

أخبرنا الشيخ الإمام، المحدث، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري، المصري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أنبا الشيخان: معين الدين أبو العباس أحمد بن القاضي زين الدين، علي بن يوسف الدمشقي؛ وأبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد ابن علاق المصري. قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود، البوصيري. قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال: أنبا أبو الحسن، علي بن عمر الصواف الحراني، بمصر. قال: ثنا **أبو القاسم، حمزة بن محمد بن علي الكناني، الحافظ إملاء**، قال:

## 143 ـ مجلس ابن القطان[3]:

أخبرنا الشيخ شرف الدين يحيى بن يوسف ابن المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا عبد الوهاب بن رواج إذناً، قال: أنبا أبو طاهر السلفي سماعاً،

---

(1) المصدر نفسه (2/ 562).

(2) المصدر نفسه (1/ 197).

(3) المصدر نفسه (2/ 619).

قال: أنبا الأديب أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي، بقراءتي عليه في شوال سنة ست وتسعين وأربع مائة ببغداد، قلت له: حدثكم **أبو القاسم عبيد الله بن هارون بن محمد ابن القطان إملاء، يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة، في المسجد الجامع بواسط**، قال:

### 144 ـ المجالس للمخلدي[1]:

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، إذناً، قال: أنبا الحافظ صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت عبد الرحمٰن بن الحسن بن أحمد الشعري، قالت: أنبا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، قال: قال: أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري. ح،

قال البكري أيضاً: وأخبرنا أبو روح، عبد المعز بن محمد الهروي، قال: أنبا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي. ح

قال أيضاً: وأنبا أبو الفتوح، داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، قال: أخبرتنا فاطمة بنت محمد البغدادية، قالا: أنبا أبو عثمان سعيد بن محمد العيار، قالا: أنبا **أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي**، قال:

### 145 ـ مجالس أبي مطيع الضبي[2]:

أخبرتنا حبيبة بنت الزين، في كتابها، قالت: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب. ح

وأخبرنا الشيخ الصالح الزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن حسن الجزري بقراءة أخي الإمام العلامة بهاء الدين، عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، قالا: أنبا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال ابن الحاسب: حضوراً؛ وقال ابن عبد الهادي إجازة، قال: أنبا **الشيخ الأديب، أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد المصري، رحمه الله تعالى في يوم الاثنين الثاني من شعبان، سنة ثمان وثمانين وأربع مائة**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 224).

(2) المصدر نفسه (2/ 672).

**146 ـ موافقات الحافظ المنذري، «الجزء الثالث منها»**[1]:

أخبرنا الشيخ تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن سيف الأنصاري، البلبيسي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا **الشيخ الإمام، الحافظ زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري إجازة،** قال:

**147 ـ المحامليات**[2]:

أخبرنا الشيخ شرف الدين يحيى بن يوسف ابن المصري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بمنزل المسمع بمصر، قال: أنبأنا الإمام بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله ابن الجميزي، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع، في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمس مائة ببغداد، قالت: أنبا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا **القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء،** قال:

**148 ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي**[3]:

أخبرنا الحافظ تقي الدين أبي الفتح السبكي بإجازته من ابن رواج، بسماعه من السلفي، أنبا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنبا علي بن أحمد النعالي، أنبا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أنبا الرامهرمزي، من قوله: «وكان لا ينهى أن يكتب»، وهو في الجزء الرابع من الكتاب إلى آخره.

**149 ـ مشيخة الحسن النسوي، «الجزء الخامس منها»**[4]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من المبارك بن محمد الخواص، أنبا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمٰن القزاز، أنبا ابن خشيش، أنبا ابن شاذان عنه.

---

(1) المصدر نفسه (1/ 311).

(2) المصدر نفسه (2/ 623).

(3) المصدر نفسه (2/ 619).

(4) المصدر نفسه (1/ 295).

**150 ـ مشيخة خطيب مردا، تخريج الحافظ ضياء الدين المقدسي، «جزء فيه ترجمة ابن صدقة، وفاطمة بنت سعد الخير»[1]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بحضوره من خطيب مردا عنهما.

**151 ـ مشيخة ابن شاذان الصغرى[2]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس، بحضوره على محمد بن عبد الهادي، ومحب الدين عبد الله المقدسي من لفظه، بإجازة محمد بن عبد الهادي من أبي طاهر السلفي، وشهدة.

قال السلفي: أنبا أبو سعد الفانيذي، وأبو مسلم السمناني، وأبو سعد الأسدي.

ومن أولها إلى حديث أنس: «مولى القوم من أنفسهم» من المبارك بن عبد الجبار الصيرفي.

وقالت شهدة: أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب.

وقال المحب: أنبا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم ابن السيدي سماعاً، قال: أنبا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق، أنبا أبو سعد الأسدي قالوا: أنبا ابن شاذان.

**152 ـ مشيخة شهدة تخريج ابن الأخضر[3]:**

أخبرتنا أم عبد الله زينب بنت الكمال، أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بإجازتها من الشيوخ الأربعة: إبراهيم بن محمود ابن الخير، ومحمد بن مقبل بن المني، ومحمد بن عبد الكريم ابن السيدي، والأعز بن فضائل ابن العليق، بسماعهم من شهدة.

**153 ـ مشيخة شهدة[4]:**

أخبرتنا أم عبد الله زينب بنت الكمال، أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو محمد إبراهيم بن

(1) المصدر نفسه (236).
(2) المصدر نفسه (1/ 272).
(3) المصدر نفسه (2/ 678).
(4) المصدر نفسه (1/ 367).

محمود بن سالم بن الخير؛ وأبو عبد الله محمد بن مقبل بن فتيان بن المني؛ وأبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن السيدي، إجازة، قالوا: **أخبرتنا الكاتبة، فخر النساء، شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها ونحن نسمع**، قالت:

**154 ـ مشيخة زاهر الشحامي**[1]:

أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن بدر شهاب الدين أبو العباس النابلسي بسماعه من أحمد بن عساكر بإجازته من أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، بسماعه من زاهر المذكور.

**155 ـ مشيخة عبد الغالب بن ماهان الماكسيني، تخريج علم الدين البرزالي**[2]:

أخبرنا عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت، زين الدين أبو محمد الماكسيني الخابوري، عن شيوخه وعدتهم تسعة وعشرون شيخاً، وذلك دون ما ألحق فيها من الشيوخ في أولها، وهم خمسة شيوخ، في رابع عشر شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة بدمشق.

**156 ـ مشيخة علي بن عبد الكافي السبكي، تخريج الإمام شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي**[3]:

أخبرنا والدي الفقير إلى الله تعالى، الشيخ الإمام، العالم العلامة، شيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين، أبو الحسن علي بن القاضي الإمام زين الدين عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي.

**157 ـ معجم الإسماعيلي النيسابوري**[4]:

أخبرنا الشيخ الصالح المسند، أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيم العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني إجازة، قال: أنبا **أبو**

---

(1) المصدر نفسه (1/ 294).

(2) المصدر نفسه (1/ 378).

(3) المصدر نفسه (1/ 426).

(4) المصدر نفسه (1/ 350).

**إسماعيل ابن الحافظ أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري**، قراءة عليه، قال:

**158 ـ معجم ابن خليل**[1]:

أخبرنا علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام، تقي الدين أبو الحسن السبكي، بسماعه من إسحاق النحاس عنه.

**159 ـ من مات من شيوخ الحافظ الخطيب البغدادي، «تخريج الخطيب»، «جزء فيه ذكرهم»**[2]:

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس بإجازته من محمد بن عبد الهادي، عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي إجازة، أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، أنبا الحافظ أبو بكر الخطيب إجازة؛ وحدثني عنه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

**160 ـ موافقات جزء ابن جوصا**[3]:

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي ابن الشاطبي، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، قال: أنبا الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، قال: أنبا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، قال: أنبا **أبو الحسن أحمد بن يوسف بن عمير ابن جوصا**، قال:

**161 ـ موافقات المنذري، «الجزء الثالث منها»**[4]:

أخبرنا الشيخ تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن سيف الأنصاري، البلبيسي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا **الشيخ الإمام، الحافظ زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري إجازة**، قال:

---

(1) المصدر نفسه (1/ 426).

(2) المصدر نفسه (1/ 247).

(3) المصدر نفسه (2/ 564).

(4) المصدر نفسه (1/ 311).

**162 ـ نسخة أبي مسهر الغساني، «جزء»[1]:**

أخبرنا أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي شهاب الدين أبو العباس، بحضوره على إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، بسماعه من أبي محمد عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم الخرقي، بسماعه من أبي الحسن علي بن الحسن ابن الموازيني، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، بسماعه من أبي القاسم الفضل بن جعفر التميمي الموذن، بسماعه من أبي بكر عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، بسماعه من أبي مسهر.

**163 ـ وصايا العلماء لابن زبر[2]:**

أخبرنا الشيخ عماد الدين أبو المعالي داود بن سليمان ابن الخطيب عماد الدين داود بن عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا عم والدي أبو الطاهر يوسف بن عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قراءة عليه، قال: أنبا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، قال: أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصيصي، قال: أنبا أبو علي أحمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، قال: **أنبا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي، قال:**

(1) المصدر نفسه (1/ 238).
(2) المصدر نفسه (1/ 329).

# مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق

## 1 ـ المخطوطات:

1 ـ الأجوبة لأبي الفتح ابن سيد الناس، خزانة الأسكوريال (رقم: 1160)، نسخة خاصة، في مكتبة أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، بالرباط، وقد طبعت.

2 ـ الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية: للتاج السبكي، الخزانة العامة بالرباط (623/ ق610) (815ق).

3 ـ أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي، دار الكتب المصرية (346، حديث)، نسخة خاصة، في مكتبة أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، بالرباط.

4 ـ ألحان السواجع في المبادىء والمراجع، للصفدي، الخزانة الحسنية (رقم: 1143) والعامة (رقم: 1676ك) الرباط.

5 ـ التبيان لبديعة الزمان، لابن ناصر الدين، الخزانة العامة (رقم: 1804د)، الرباط.

6 ـ جزء فيه من حديث الأنصاري، عن مشايخه العوالي، الخزانة الظاهرية (رقم: 4566ح)، نسخة خاصة، في مكتبة أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، بالرباط.

7 ـ حصول التفريج بأصول التخريج، لأحمد بن محمد ابن الصديق، نسخة خاصة، في مكتبة أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، بالرباط.

8 ـ ذيل التقييد للتقي الفاسي، دار الكتب المصرية (198، مصطلح)، نسخة خاصة، في مكتبة أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، بالرباط.

9 ـ ذيل لوفيات النقلة للحسيني، بخط أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، نسخة خاصة في مكتبته بالرباط. وانظر المصورة بالعامة بالرباط برقم (4504د).

10 ـ شرح منهاج الوصول، للتاج السبكي، الخزانة العامة (رقم: 1013:/ ف5، 8)، الرباط.

11 ـ طبقات الشافعية الصغرى للتاج السبكي، الخزانة العامة (رقم: ق378)، و(رقم: 216ق)، (234).

12 ـ فهرست ابن خير، خزانة الأسكوريال (رقم: 1672).

13 ـ فوائد ابن ماسي، بهامش جزء فيه من حديث الأنصاري، عن مشايخه العوالي، الخزانة الظاهرية (رقم: 4566ح)، نسخة خاصة، في مكتبة أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، بالرباط.

14 ـ قواعد الدين وعمدة الموحدين، للتاج السبكي، الخزانة العامة (رقم: 179ق)، و(208ق) بالرباط.

15 ـ محاضرات (مخطوطة) في البحث والمكتبة: ألقاها الأستاذ العلامة محمد المنوني، بدار الحديث الحسنية، الموسم الدراسي: (1992 ـ 1994).

16 ـ المجمع المؤسس على المعجم المفهرس، دار الكتب المصرية (رقم: 75، مصطلح)، نسخة خاصة، في مكتبة أستاذي الدكتور: محمد الراوندي، بالرباط.

17 ـ مشيخة ابن البخاري: تخريج ابن الظاهري، الخزانة العامة (رقم: ق437)، الرباط.

18 ـ مشيخة ابن شاذان الكبرى، الخزانة العامة (رقم: ك123)، الرباط.

19 ـ معجم شيوخ تاج الدين السبكي، تخريج ابن سعد المقدسي، الخزانة التيمورية تحت رقم: (1446 تاريخ)، بدار الكتب المصرية، في قسم المخطوطات التابعة للهيئة العامة المصرية للكتاب بالقاهرة. ونسخة التيمورية برقم (12543ح)، كتبها الناسخ حسن فهمي ابن الخطاب، عام (1952).

## 2 ـ المطبوعات:

**(رتبت هذه المصادر والمراجع حسب الحروف الهجائية وفق الترتيب المغربي)**

* القرآن الكريم برواية ورش.

1 ـ **الإحاطة في أخبار غرناطة**: لابن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان (ط3 ـ 1393هـ/ 1973) بالقاهرة، مصر.

2 ـ **أخبار أصبهان**: لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت430هـ) (ط، د.ت.ر).

3 - **الأربعون حديثاً التي حثّ النبي ﷺ على حفظها**: لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت360هـ). قدّم لها وخرّج أحاديثها وعلّق عليها علي حسن علي عبد الحميد (ط1 - 1409هـ/ 1989) دار عمار بعمان، الأردن.

4 - **الأربعون النووية، في الأحاديث الصحيحة النبوية**: ليحيى بن شرف الدين النووي، (ط، دار الكتاب، د.ت.ر)، الدار البيضاء، المملكة المغربية.

5 - **الأدب المصري القديم، أو أدب الفراعنة**: لسليم حسن بك.

6 - **أزهار الرياض في أخبار عياض**: لشهاب الدين أحمد بن محمد المقرىء التلمساني، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي (ط1358هـ/ 1939)، مطبعة لجنة التأليف، القاهرة، مصر.

7 - **اكتفاء القنوع بما هو مطبوع**: لإدوار فنديك، تقديم العلامة آية الله العظمى المرعشي، النجفي (د.ت.ر).

8 - **الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء**: لأبي نصر علي بن هبة الله، المعروف بابن ماكولا (ت475هـ). تحقيق المعلمي اليماني، الناشر: محمد أمين دمج، (ط،د.ت.ر)، بيروت، لبنان.

9 - **الإلماع في أصول الرواية وتقييد السماع**: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ). تحقيق: السيد أحمد صقر (ط1398هـ/ 1978) دار التراث بالقاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس.

10 - **إنباء الغمر بأبناء العمر**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق الدكتور حسن حبشي(ط،د.ت.ر).

11 - **الأنس الجليل، بتاريخ القدس والخليل**: لمجير الدين أبي اليمن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن العليمي، الحنبلي (ت928هـ)، (ط، الوهبية بمصر، عام: 1382هـ/ 1963).

12 - **إنباه الرواة على أنباه النحاة**: لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت646هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط، دار الكتب المصرية، القاهرة (1369هـ/ 1950).

13 - **الأنساب**: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت562هـ)، (نشره المستشرق د.س مرجليوث (1912م)، (وصورته مكتبة المثنى ببغداد عام: 1970).

14 ـ **الأنساب**: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت562هـ)، (ط، مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر أباد الدكن، الهند (1402هـ/ 1982).

15 ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط، دار نهضة مصر، د.ت).

16 ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، وبذيله كتاب: الاستيعاب في عرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف ابن عبد البر، تحقيق: طه محمد الزيني (ط1/ 1397خـ/ 1977) مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر.

17 ـ **الإعلام بوفيات الأعلام**: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الدمشقي (ت718هـ)، تحقيق وتعليق: رياض عبد الحميد مراد، وعبد الجبار زكار، من مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي (ط2، 1413هـ/ 1993) دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

18 ـ **الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**: لخير الدين الزركلي (ت1396هـ) (ط4، دار العلم للملايين) بيروت، لبنان.

19 ـ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت902هـ)، تحقيق وتعليق: فرانزروز نثال، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي، (ط، دار الكتب العلمية، د.ت) بيروت، لبنان.

20 ـ **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة**: لعز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد (ت684هـ)، نشر وتحقيق: سامي الدهان، من منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية، (1375هـ/ 1956)، بدمشق، سوريا.

21 ـ **أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام**: لعمر رضا كحالة (ط، مزيدة وفيها مستدرك)، مؤسسة الرسالة، (ط5، 1404هـ/ 1984) بيروت، لبنان.

22 ـ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**: لتقي الدين محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد (ت702هـ)، دراسة وتحقيق: قحطان عبد الرحمٰن الدوري (مطبعة الإرشاد، 1402هـ/ 1982) بغداد، العراق.

23 ـ **استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ الإسلامي العام، وفي التاريخ الوسيط**: للدكتور علي إبراهيم حسن (ط3/ 1980)، مكتبة النهضة المصرية.

24 ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت463هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي (ط، مكتبة نهضة مصر 1380هـ/ 1960)، القاهرة، مصر.

25 ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ابن الأثير (630هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور، ومحمود عبد الوهاب فايد (ط، 1390هـ/ 1970) دار الشعب، مصر.

26 ـ **إيضاح المكنون، في الذيل على كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون**: لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (ت1339هـ) (ط، أسطامبول 1364هـ/ 1945).

27 ـ **الأيوبيون والمماليك في مصر والشام**: التاريخ السياسي والعسكري: الدكتور قاسم عبده قاسم، والدكتور علي السيد علي (ط1/ 19959) الناشر عين للدراسات والبحوث، مصر.

28 ـ **الباعث الحثيث على اختصار علوم الحديث**: لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت774هـ)، تحقيق: أحمد شاكر (ط، دار الندوة الجديدة).

29 ـ **البداية والنهاية**: لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت774هـ)، (ط، مكتبة المعارف 1977)، بيروت، لبنان.

30 ـ **البداية والنهاية**: لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ط، السعادة، د.ت.ر)، مصر.

31 ـ **البدر الطالع، بمحاسن من بعد القرن السابع**: لمحمد بن علي الشوكاني (1250هـ) (ط1، السعادة 1348هـ) القاهرة، مصر.

32 ـ **البردة في المديح النبوي**: للبوصيري (ط، دار الكتاب) الدار البيضاء، المملكة المغربية.

33 ـ **برنامج التجيبي**: للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (ت720هـ) (ط1981) تحقيق وإعداد: عبد الحفيظ منصور (ط، الدار العربية للكتاب 1981) ليبيا، تونس.

34 ـ **برنامج الوادي آشي**: لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت749هـ) (ط3، دار الغرب الإسلامي 1982) بيروت، لبنان.

35 ـ **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**: لأحمد بن يحيى بن أحمد الضبي (ت599هـ) (ط، دار الكاتب العربي 1967)، القاهرة، مصر.

36 ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: لجلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ط، عيسى البابي الحلبي، 1384هـ/ 1964) مصر.

37 ـ **البيت السبكي، بيت علم في دولتي المماليك**: لمحمد الصادق حسين (ط، دار الكتاب المصري 1984) القاهرة، مصر.

38 ـ **تاج التراجم في من صنّف من الحنفية**: لزين الدين قاسم ابن قطلوبغا الحنفي (ت879هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح (ط1/ 1412هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا.

39 ـ **تاج العروس، من جواهر القاموس**: لمحب الدين محمد بن مرتضى الزبيدي (ت1205هـ) (ط1، عام: 1306هـ)، المطبعة الخيرية بمصر.

40 ـ **تاريخ الأدب العربي**: لكارل بروكلمان، تعريب الدكتور عبد الحليم النجار (ط3، دار المعارف 1974) القاهرة، مصر.

41 ـ **تاريخ الأدب العربي**: لكارل بروكلمان، الإشراف على الترجمة العربية: الدكتور محمود فهمي حجازي (القسم السادس 10 ـ 11)، نقله إلى العربية، المشرف على الترجمة، بالتعاون مع: الدكتور حسن محمود إسماعيل (ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1995).

42 ـ **تاريخ الإسلام**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (748هـ) (ط، د.ت.ر)، مكتبة القدسي، القاهرة، مصر.

43 ـ **تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله المهراني، الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن (ط1، 1400هـ/ 1990) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

44 ـ **تاريخ بغداد أو مدينة السلام**: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ) (ط1، مطبعة لاسعادة، 1349هـ/ 1931).

45 ـ **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين، تعريب: الدكتوران: محمود فهمي حجازي وفهمي أبو الفضل (ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1977) مصر.

46 - **تاريخ الثقات (ثقات العجلي)**: للأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت261هـ)، ترتيب نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق عبد المعطي قلعجي (ط1، دار الكتب العلمية 1405هـ/ 1984) بيروت، لبنان.

47 - **تاريخ جرجان**: لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت427هـ)، تصحيح: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي اليماني (ط3، 1401هـ/ 1981 دار الكتب) بيروت، لبنان.

48 - **تاريخ مدينة دمشق**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت571هـ) تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد (المطبعة الهاشمية 1373هـ/ 1954)، دمشق.

49 - **تاريخ مدينة دمشق**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت571هـ)، مطبوعات مجمع اللغة العربية.

50 - **التاريخ الكبير**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ) تحقيق: عبد الرحمٰن المعلمي اليماني (ط، دائرة المعارف العثمانية 1360هـ) حيدر آباد الدكن، الهند.

51 - **التاريخ الصغير**: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ) تحقيق: إبراهيم زايد (ط، دار الوعي)، حلب، سوريا.

52 - **تاريخ علماء الأندلس**: لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (ت403هـ) (ط، الدار المصرية للتأليف والترجمة 1966)، مصر.

53 - **تاريخ يحيى بن معين**: (ت233هـ)، **رواية عباس بن محمد الدوري**: تحقيق: أحمد محمد نور سيف (ط، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة).

54 - **التبر المسبوك**: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت902هـ)، في آخر كتاب «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ»، المتقدم.

55 - **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ومراجعة محمد علي النجار (ط، الدار المصرية للتأليف 1965) مصر.

56 - **تبيين كذب المفتري، فيما نسب لأبي الحسن الأشعري**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي (ت571هـ) (ط3، 1404هـ/ 1984)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

57 ـ **تجريد أسماء الصحابة**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (748هـ) (ط1969) بومباي الهند.

58 ـ **التحبير، في المعجم الكبير**: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت562هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم (ط، مطبعة الإرشاد 1395هـ/ 1975) بغداد، العراق.

59 ـ **تحفة الأحوذي، شرح الترمذي**: للمباركفوري، تصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف (ط3، دار الفكر 1399هـ/ 1979).

60 ـ **تحفة الأشراف، بمعرفة الأطراف**: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي (ت742هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، وإشراف: زهير الشاويش، (ط2، الدار القيمة 1403هـ/ 1983) بهيوندي، بومباي الهند.

61 ـ **تدريب الراوي، في شرح تقريب النووي**: لجلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق ومراجعة: عبد الوهاب عبد اللطيف (ط، د.ت) دار الفكر، بيروت، لبنان.

62 ـ **تذكرة الحفاظ**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (748هـ)، تقديم وتصحيح: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي (ط، 1374هـ/ دار إحياء التراث العربي)، بيروت، لبنان.

63 ـ **تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه**: (ت779هـ)، حققه ووضع حواشيه: الدكتوران: محمد محمد أمين، وسعيد عبد الفتاح عاشور (ط2، 1402هـ/ 1982)، مصر.

64 ـ **تراث القاهرة العلمي والفني في العصر الإسلامي**: الدكتور عبد الرحمٰن زكي (ط1969م)، مكتبة الأنجلو بالقاهرة، مصر.

65 ـ **ترتيب المدارك، وتقريب المسالك**: للقاضي عياض اليحصبي (544هـ)، (ط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية) بالرباط، المملكة المغربية.

66 ـ **تكملة إكمال الإكمال، في الأنساب والأسماء والألقاب**: لجمال الدين أبي حامد محمد ابن الصابوني (ت680هـ)، تحقيق: الدكتور مصطفى جواد (ط1، 1406هـ/ 1986)، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

67 ـ **التكملة، لكتاب الصلة**: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، ابن الأبار (ط، عزت العطار 1955) القاهرة، مصر.

68 ـ **التكملة، لكتاب الصلة**: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، ابن الأبار. تحقيق: الدكتور عبد السلام الهراس، مصورة دار المعرفة بالدار البيضاء، المملكة المغربية.

69 ـ **التكملة لوفيات النقلة**: لزكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت656هـ)، تحقيق ودراسة: بشار عواد معروف (ط3، 1405هـ/ 1984) مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان.

70 ـ **التلخيص**: للقزويني، في مجموع مهمات المتون، في مختلف الفنون والعلوم (ط4، 1309هـ/ 1949)، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، المملكة المغربية.

71 ـ **تفسير سفيان بن سعيد الثوري، برواية أبي جعفر محمد**: (ط1، دار الكتب العلمية 1403هـ/ 1983)، بيروت، لبنان.

72 ـ **تقريب التهذيب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف (نشر دار المعرفة 1395هـ/ 1975)، بيروت، لبنان.

73 ـ **التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد**: لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة (ت629هـ) (دائرة المعارف العثمانية، 1403هـ/ 1983)، حيدر أباد، الدكن، الهند.

74 ـ **التشيع في الشعر المصري في عصر الأيوبيين والمماليك**: لمحمد كامل حسين (د. ت. ر).

75 ـ **تهذيب الأسماء واللغات**: لأبي زكرياء محيي الدين بن شرف النووي (ت676هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (د. ت).

76 ـ **تهذيب تاريخ دمشق**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت571هـ) هذّبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران (ت1346هـ) (ط2، دار المسيرة 1399هـ/ 1979) بيروت، لبنان..

77 ـ **تهذيب التهذيب**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، دائرة المعارف العثمانية (1325هـ/ 1907)، حيدر أباد، الدكن، الهند.

78 ـ **تهذيب الكمال، في أسماء الرجال**: لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي (ت742هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف (ط1، مؤسسة الرسالة 1980 ـ 1985)، دمشق، سوريا.

79 - **توضيح المشتبه، في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي (ت842هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي (ط1/ 1414هـ/ 1993)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

80 - **الثلاثيات في الحديث النبوي: الكتب الستة، ومسند أحمد**: تحقيق وتعليق: أشرف بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، (د.ت.ر)، بيروت، لبنان.

81 - **الثقات**: لمحمد بن حبان البستي (435هـ) (ط1، دائرة المعارف العثمانية، 1395هـ/ 1975)، حيدر أباد، الدكن، الهند.

82 - **الجامع لأخلاق الراوي والسامع**: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ) تحقيق: الدكتور محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة (ط1، مؤسسة الرسالة 1412هـ/ 1991).

83 - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (ت761هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ط، الدار العربية للطباعة 1398هـ/ 1978) بغداد، العراق.

84 - **الجامع (سنن الترمذي)**: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت279هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين (مطبعة البابي الحلبي، 1365هـ) القاهرة، مصر.

85 - **الجامع (سنن الترمذي)**: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت279هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر (ط، دار الكتب العلمية د.ت.ر)، بيروت، لبنان.

86 - **جذوة المقتبس، في ذكر ولاة الأندلس**: لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي (ت488هـ) (ط، الدار المصرية للتأليف والترجمة 1966)، القاهرة، مصر.

87 - **الجرح والتعديل**: لعبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرازي (ت327هـ)، تحقيق: عبد الرحمٰن بن يحيى المعلمي، اليماني (ط، دائرة المعارف العثمانية 1375هـ/ 1955) حيدر أباد الدكن، الهند.

88 - **جزء البطاقة**: لأبي القاسم حمزة بن محمد بن علي الكتاني، تحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر (ط،*مكتبة دار السلام 1412هـ).

89 - **جزء الحسن ابن عرفة العبدي**: (ت257هـ) حققه وعلق عليه وخرّج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمٰن بن عبد الجبار الفريوائي (ط1، مكتبة دار الأقصى 1406هـ/ 1985).

90 - **الجمعة**: للإمام أبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، حققه وعلّق عليه: أبو هاجر محمد السعيد زغلول (ط، مكتب التراث الإسلامي 1408هـ/ 1988) القاهرة، مصر.

91 - **الجوهر المنضد في طبقات متأخري أحمد**: ليوسف بن الحسن بن عبد الهادي الدمشقي، ابن المبرد (ت909هـ) تحقيق عبد الرحمٰن بن سليمان العثيمين (ط1/ 1407هـ) جامعة أم القرى، مكة.

92 - **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**: لأبي محمد عبد القادر القرشي الحنفي (ت775هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو (ط، دار العلوم 1398 - 1408هـ)، الرياض.

93 - **الحركة الفكرية في مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي الأول**: الدكتور عبد اللطيف حمزة (ط8، 1968)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

94 - **الحطة في ذكر الصحاح الستة**: لأبي الطيب السيد صديق حسن خان القنوجي (ت1307هـ) (ط1/ 1405هـ/ 1985)، دار الكتب العلمية بيروت.

95 - **حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة**: لجلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي 1378هـ/ 1967).

96 - **الحياة الأدبية في عصر الحروب الصليبية بمصر والشام**: للدكتور أحمد بدوي.

97 - **خريدة القصر وجريدة العصر**: للعماد الأصفهاني، تحقيق: الأستاذين عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم (ط، دار النهضة) القاهرة، مصر.

98 - **خزانة الأدب، وغاية الأرب**: لتقي الدين أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي، شرح عصام اشعيثو (ط1، 1978م) دار ومكتبة الهلال.

99 - **خطط الشام**: لمحمد كرد علي (ط، 1374هـ/ 1928) دمشق، سوريا.

100 - **الخطط المقريزية (المواعظ والاعتبار، بذكر الخطط والآثار)**: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي (ت845هـ)، (مطبعة بولاق 1394هـ)، مصر.

101 ـ **دائرة المعارف الإسلامية**: ترجمة جماعة (ط، دار المعرفة)، بيروت، لبنان (د.ت.ر).

102 ـ **الدارس في تاريخ المدارس**: لأبي المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي (ت927هـ) عني بنشره جعفر الحسني (مطبعة الترقي: الجزء الأول (1367هـ/ 1948)، والثاني (1370هـ/ 1951) دمشق، سوريا.

103 ـ **العربية، دراسات في اللغة واللهجات والأساليب**: ليوهان فك، ترجمة وتقديم وتعليق: الدكتور رمضان عبد التواب (ط1400هـ/ 1980) مكتبة الخانجي، مصر.

104 ـ **الدرر الكامنة، في أعيان المائة الثامنة**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، (ط، دار الجيل، 1414هـ/ 1993) بيروت، لبنان.

105 ـ **درة الحجال، في أسماء الرجال**: لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي، المعروف بابن القاضي (ت1025هـ)، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور (ط، دار التراث 1390) القاهرة، مصر.

106 ـ **دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة، القديمة والحديثة**: محيي الدين عطية وآخرون (ط1، دار ابن حزم، 1416هـ/ 1995) بيروت، لبنان.

107 ـ **الدليل الشافي، على المنهل الصافي**: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت874هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت (ط، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى «د.ت») مكة، العربية السعودية.

108 ـ **دول الإسلام**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: فهيم شلتوت، محمد مصطفى إبراهيم (ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974)، القاهرة، مصر.

109 ـ **دور القرآن في دمشق**: لأبي المفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر النعيمي (ت927هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد (ط2، دار الكتاب الجديد 1973)، بيروت، لبنان.

110 ـ **الديباج المذهب، في معرفة أعيان علماء المذهب**: لبرهان الدين إبراهيم بن فرحون اليعمري المالكي (ت799هـ)، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور (ط، دار التراث للطبع والنشر) مصر.

111 ـ **ديوان أبي حيان الأندلسي**: (ت745هـ) تحقيق: الدكتور أحمد مطلوب، والدكتورة خديجة الحديثي (ط1/ 1388هـ/ 1969)، مطبعة العاني بغداد.

112 ـ **ديوان ابن نباتة العلامة جمال الدين:** (ت768) نشر محمد القلقيلي (ط، دار الكتب الخديوية) (د.ت.ر).

113 ـ **ديوان الإمام علي، أمير المؤمنين، وسيد البلغاء المتكلمين، ويليه القصيدة الكوثرية:** جمع وترتيب: عبد العزيز الكرم (ط،د.ت.ر).

114 ـ **ديوان ابن المعتز:** شرح وتقديم: ميشيل نعمان (ط، 1969، الشركة اللبنانية للكتاب)، بيروت.

115 ـ **ذيل تاريخ بغداد:** لمحب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي (ت643هـ) (ط، دائرة المعارف العثمانية، 1398هـ/ 1978) حيدر آباد، الهند.

116 ـ **ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي:** تأليف أبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (ت765هـ) (ط، دار إحياء التراث العربي) (د.ت.).

117 ـ **ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي (لحظ الألحاظ):** تأليف تقي الدين محمد بن فهد المكي الهاشمي (ت871هـ)، (ط، دار إحياء التراث العربي) (د.ت.).

118 ـ **ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي: لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، (ط، دار إحياء التراث العربي) (د.ت.).**

119 ـ **ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد:** لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي المالكي (832هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط1، دار الكتب العلمية 1410هـ/ 1990)، بيروت، لبنان.

120 ـ **ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد:** لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي المكي المالكي (832هـ)، تحقيق: محمد صالح المراد (ط1/ 1411هـ/ 1990) جامعة القرى.

121 ـ **ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (ت911هـ)، (مصورة دار إحياء التراث العربي) (د.ت).**

122 ـ **ذيل مشتبه النسبة:** لتقي الدين محمد بن رافع السلامي (ت774هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد (ط، دار الكتاب الجديد 1394هـ/ 1974)، بيروت، لبنان.

123 ـ **الذيل على الروضتين، أو تراجم رجال القرنين السادس والسابع**: لشهاب الدين عبد الرحمٰن بن إسماعيل، المعروف بأبي شامة المقدسي (665هـ)، نشر: عزت العطار الحسيني (ط2، دار الجيل، 1394هـ/ 1974)، بيروت، لبنان.

124 ـ **الذيل على طبقات الحنابلة**: لزين الدين عبد الرحمٰن بن أحمد البغدادي الحنبلي، المعروف بابن رجب (ت795هـ)، باعتناء محمد حامد الفقي (مطبعة السنة المحمدية، 1372هـ/ 1952)، القاهرة، مصر.

125 ـ **ذيل العبر، في خبر من عبر**: لشمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت765هـ)، تحقيق: محمد رشاد عبد المطلب، (مطبعة حكومة الكويت 1970)، الكويت.

126 ـ **ذيل العبر، في خبر من عبر**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: محمد رشاد عبد المطلب، ـ ومعه ذيل العبر للحسيني ـ (مطبعة حكومة الكويت 1970) الكويت.

127 ـ **الذيل على العبر، في خبر من عبر**: لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي (ت826هـ)، حققه وعلق عليه: صالح مهدي عباس (ط1، مؤسسة الرسالة، 1409هـ/ 1989)، بيروت، لبنان.

128 ـ **ذيول العبر في خبر من عبر**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول (ط، دار الكتب العلمية)، بيروت، لبنان.

129 ـ **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**: لابن عبد الملك المراكشي، تحقيق: الدكتور: محمد بنشريفة (مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية 1984) الرباط، المغرب./ وتحقيق: الدكتور إحسان عباس (مطبوعات دار الثقافة 1973)، بيروت، لبنان.

130 ـ **رحلة ابن رشيد**: تحقيق: الدكتور الحبيب الخوجة (ط، الدار التونسية 1981) تونس.

131 ـ **رحلة العبدري**: تحقيق: محمد الفاسي (ط، وزارة الثقافة 1968)، الرباط، المملكة المغربية.

132 ـ **الرد الوافر**: لمحمد بن أبي بكر ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: زهير الشاويش (ط، المكتب الإسلامي، 1993)، بيروت، لبنان.

133 ـ **رفع الإصر، عن قضاة مصر**: لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (852هـ)، تحقيق: الدكتور حامد عبد المجيد وجماعة (المطبعة الأميرية، 1957هـ/)، القاهرة، مصر.

134 ـ **الرسالة المستطرفة، لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: لمحمد بن جعفر الكتاني (ت1345): تقديم وفهرسة: محمد المنتصر الكتاني (ط1، دار البشائر الإسلامية 1406هـ/ 1986) بيروت، لبنان.

135 ـ **روائع التراث: (جزء الرباعي)**: لعبد الغني بن سعيد، تحقيق: محمد عزيز شمس الدين. (ط1/ 1412هـ/ 1991)، الدار السلفية، بومباي، الهند.

136 ـ **الروض المعطار، في خبر الأقطار**: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: الدكتور إحسان عباس (ط، مكتبة لبنان) (د.ت).

137 ـ **الطالع السعيد، الجامع أسماء نجباء الصعيد**: لأبي الفضل جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت748هـ)، تحقيق: سعد محمد حسن (ط، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1966).

138 ـ **طبقات الحنابلة**: لأبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين، المعرف بابن أبي يعلى (ت527هـ): محمد حامد الفقي (مطبعة السنة المحمدية، 1371هـ) مصر.

139 ـ **طبقات الحفاظ**: لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: علي محمد عمر (ط، مكتبة وهبة 1393هـ/ 1973)، القاهرة، مصر.

140 ـ **طبقات خليفة**: لأبي عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري (ت240هـ)، تحقيق: الدكتور: أكرم ضياء العمري (ط2، دار طيبة للنشر والتوزيع 1402هـ/ 1982) الرياض، السعودية.

141 ـ **الطبقات الكبرى**: لمحمد بن سعد، كاتب الواقدي (ت230هـ)، (ط، دار الصادر 1960)، لبنان.

142 ـ **الطبقات الكبرى**: لمحمد بن سعد، كاتب الواقدي (ت230هـ)، (ط، دار بيروت للطباعة والنشر 1398هـ/ 1978)، بيروت، لبنان.

143 ـ **طبقات المفسرين**: لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت945هـ)، (ط، دار الكتب العلمية)، بيروت، لبنان.

144 ـ **طبقات المفسرين**: لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: علي محمد عمر (ط1، مطبعة الاستقلال الكبرى 1392هـ/ 1972)، القاهرة، مصر.

145 ـ **طبقات المفسرين**: لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمٰن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، (ط، دار الكتب العلمية، 1403هـ/ 1983)، بيروت، لبنان.

146 ـ **طبقات الفقهاء الشافعيين**: لابن كثير الدمشقي، تحقيق وتقديم وتعليق: الدكتورين: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم محمد عرب (ط1393هـ/ 1413) مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر.

147 ـ **طبقات الفقهاء**: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت476هـ)، تحقيق: الدكتور: إحسان عباس (ط، 1401هـ/ 1981) دار الرائد، بيروت، لبنان.

148 ـ **طبقات الفقهاء الشافعية**: لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي (ت458هـ)، تحقيق: غوستا فيشام (ليدن، 1964).

149 ـ **الطبقات السنية، في تراجم الحنفية**: لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري المصري الحنفي (ت1005هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، (ط، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية 1390هـ/ 1970)، القاهرة، مصر.

150 ـ **طبقات الشافعية**: لأبي بكر بن أحمد بن محمد المعروف بابن قاضي شهبة (ت851هـ)، تحقيق: عبد العليم خان، (مطبعة دائرة المعارف العثمانية 1399هـ/ 1979)، حيدر أباد، الهند.

151 ـ **طبقات الشافعية الكبرى**: لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت771هـ) تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي (ط، دار إحياء الكتب العربية) ـ 10 أجزاء ـ (د.ت.ر) بيروت، لبنان.

152 ـ **طبقات الشافعية للإسنوي**: جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي (ت772هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري (مطبعة الإرشاد، 1970) بغداد، العراق.

153 ـ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: عزت عطية، وموسى محمد علي الموشى (ط، دار الكتب الحديثة) القاهرة، مصر./ و(ط، دار الكتب العلمية 1403هـ/ 1983)، بيروت، لبنان.

154 ـ **الكامل في التاريخ**: لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، المعروف بابن الأثير (ت630هـ) (ط، دار صادر، 1385هـ/ 1966)، بيروت، لبنان.

155 ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت365هـ) (ط1، دار الفكر 1404هـ/ 1984)، بيروت، لبنان.

156 ـ **كنز العمال في: سنن الأقوال والأفعال**: لعلاء الدين علي المتقي بن حسان الدين الهندي (ت975هـ)، تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا (ط، مؤسسة الرسالة 1413هـ/ 1993)، بيروت، لبنان.

157 ـ **الكفاية في علم الرواية**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت463هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد عمر هاشم، (ط2، دار الكتاب العربي 1406هـ/ 1986)، بيروت، لبنان.

158 ـ **كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون**: للمولى مصطفى بن عبد الله القسطنطني الرومي، المعروف بحاجي خليفة (ت1067هـ)، (ط، دار الفكر 1414هـ/ 1994)، بيروت، لبنان.

159 ـ **لحظ الألحاظ، بذيل طبقات الحفاظ**: لتقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن فهد (ت871هـ)، (ط، دار إحياء التراث العربي) (د.ت)، بيروت، لبنان.

160 ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**: لعز الدين أبي الحسن محمد بن علي، المعروف بابن الأثير (ت630هـ)، (ط، دار صادر 1400هـ/ 1980)، بيروت، لبنان.

159 ـ **لسان العرب**: لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي (ت711هـ)، (ط، دار صادر 1374هـ/ 1955)، بيروت، لبنان.

1 ـ **لسان الميزان**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت852هـ)، (ط، مؤسسة الأعلمي 1390هـ/ 1970)، بيروت، لبنان.

2 ـ **المجتمع المصري في أدب العصر المملوكي الأول (648 ـ 784هـ)**: للدكتور فوزي محمد أمين (ط، 1980)، دار المعارف، مصر.

160 ـ **مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد**: لنور الدين علي الهيثمي (ت807هـ) (ط1، دار الكتاب العربي 1402هـ/ 1982)، بيروت، لبنان.

161 ـ **المجمع المؤسس، للمعجم المفهرس (مشيخة)**: لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت852هـ)، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمٰن المرعشلي (ط1، دار المعرفة 1413هـ/ 1992)، بيروت، لبنان.

162 ـ **محاسن الاصطلاح، (مع مقدمة ابن الصلاح)**: لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني (ت805هـ)، تحقيق: الدكتورة عائشة عبد الرحمٰن، (مركز تحقيق التراث، دار الكتب 1393هـ/ 1974)، القاهرة، مصر.

163 ـ **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**: للقاضي الحسن بن عبد الرحمٰن الرامهرمزي (ت360هـ)، تحقيق: الدكتور محمد عجاج الخطيب (ط1، 1391هـ/ 1971) دار الفكر، بيروت، لبنان.

164 ـ **المختصر المحتاج إليه، من تاريخ أبي عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي**: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: مصطفى جواد (ط، المجمع العلمي العراقي 1396هـ/ 1977)، بغداد، العراق.

165 ـ **المختصر في أخبار البشر**: لعماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر، المعروف بأبي الفداء، صاحب حماة (ت732هـ)، (المطبعة الحسينية 1325هـ) مصر.

166 ـ **مراصد الاطلاع، على سماء الأمكنة والبقاع**: لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت739هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط، دار إحياء الكتب العربية 1373هـ/ 1954) مصر.

167 ـ **منتخب المختار (أو تاريخ علماء بغداد)**: لتقي الدين محمد بن رافع السلامي (ت774هـ)، انتخاب تقي الدين الفاسي (832هـ)، نشر: عباس العزاوي، مطبعة الأهالي 1357هـ/ 1938)، بغداد، العراق.

168 ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**: لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن الجوزي (ت597هـ)، (ط1، 1357هـ)، 1938) مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند.

169 ـ **منهج ذوي النظر، شرح منظومة علم الأثر**: لجلال الدين عبد الرحمٰن السيوطي (ت911هـ): لمحمد محفوظ بن عبد الله الترمسي (طه، دار الفكر 1401/ 1981).

170 ـ **المنهل الصافي، والمستوفي بعد الوافي**: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت874هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، الجزء الأول (مطبعة دار الكتب العلمية 1375هـ/ 1956)، القاهرة، مصر.

171 ـ **معجم الأدباء، (أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**: لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (ت626هـ)، اعتناء: د.س. مرجليوث (ط2، دار إحياء الكتب العربية 1923) مصر.

172 ـ **معجم الأدباء، (أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**: لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (ت626هـ)، إشراف: أحمد فريد الرفاعي (مكتبة عيسى البابي الحلبي)، مصر.

173 ـ **معجم الأطباء (ذيل عيون الأنباء، في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة)**: للدكتور أحمد عيسى بك، (ط1، مطبعة فتح الله وأولاده، 1361هـ/ 1942) مصر.

174 ـ **معجم البلدان**: لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (ت626هـ)، (ط، دار الرائد ط2، 1402هـ/ 1982)، بيروت، لبنان.

175 ـ **معجم الشيوخ**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور: روحية عبد الرحمٰن السيوفي، (ط1، دار الكتب العلمية 1410هـ/ 1990)، بيروت، لبنان.

176 ـ **معجم ما استعجم، من أسماء البلاد والمواضع**: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت487هـ)، تحقيق: مصطفى السقا (مطبعة لجنة التأليف والترجمة 1945 ـ 1949).

177 ـ **معجم محدثي العصر**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، (ط1، دار الكتب العربية 1413هـ/ 1993)، بيروت، لبنان.

178 ـ **المعجم المختص (بالمحدثين)**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، (ط1، مكتبة الصديق للنشر والتوزيع 1408هـ/ 1988)، الطائف، المملكة العربية السعودية.

179 ـ **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل**: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت571هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي (ط1، دار الفكر 1400هـ/ 1980)، بيروت، لبنان.

180 ـ **معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية**: لعمر رضا كحالة (ط، دار إحياء التراث العربي 1376هـ/ 1957)، بيروت، لبنان.

181 ـ **معرفة علوم الحديث**: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، اعتنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: الدكتور السيد معظم حسين (ط2، 1397هـ/ 1977) المكتبة العلمية بالمدينة، العربية السعودية.

182 ـ **معرفة القراء الكبار، على الطبقات والأعصار**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس (ط1، مؤسسة الرسالة 1404هـ/ 1984)، بيروت، لبنان.

183 ـ **المعرفة والتاريخ**: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت277هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري (ط، مؤسسة الرسالة)، بيروت، لبنان.

184 ـ **معيد النعم، ومبيد النقم**: لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت771هـ)، تحقيق: وضبط وتعليق: محمد علي النجار، وأبو زيد شلبي، ومحمد أبو العيون (ط2، الناشر، مكتبة الخانجي 1413هـ/ 1993)، القاهرة، مصر.

185 ـ **المغرب في حلى المغرب**: لابن سعيد الأندلسي، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف (ط، دار المعارف)، القاهرة، مصر.

186 ـ **المغني**: لموفق الدين عبد الله بن أحمد (ت620هـ)، تحقيق: محمد رشيد رضا (ط، دار المنار 1367هـ)، القاهرة، مصر.

187 ـ **المغني في الضعفاء**: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، (ط، دار المعارف)، حلب، سوريا.

188 ـ **مفتاح السعادة، ومصباح السيادة**: لأحمد بن مصطفى، المعروف بطاش كبري زادة (ت968هـ)، (طبعة: 1329هـ)، بحيدر أباد، الهند.

189 ـ **مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (علوم الحديث)**: لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (ت643هـ)، تحقيق: الدكتورة عائشة عبد الرحمٰن، بنت الشاطىء، في سلسلة ذخائر العرب (64)، دار المعارف (1411هـ/ 1990) مصر.

190 ـ **مقدمة ابن الصلاح (علوم الحديث)**: لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمٰن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (ت643هـ)، تحقيق: الدكتور: نور الدين عتر، (ط، دار الفكر 1986)، بيروت، لبنان.

191 ـ **المقصد الأرشد، في ذكر أصحاب الإمام أحمد**: لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (884هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمٰن بن سليمان العثيمين (ط1، مكتبة الرشيد)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

192 ـ **مستفاد الرحلة**: للتجيبي: تحقيق عبد الحفيظ منصور (ط، الدار العربية للكتاب 1395هـ/ 1975)، تونس.

193 ـ **مسند أحمد بن حنبل**: (ت241هـ)، (ط، المكتب الإسلامي 1403هـ)، بيروت، ونسخة أخرى (ط، دار الفكر 1413هـ)، بيروت، لبنان.

198 ـ **مشارق الأنوار، على صحيح الآثار**: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ)، تحقيق: أحمد يكن البلعمشي (ط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية 1402هـ/ 1982) الرباط، المغرب.

مشيخة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت733هـ): تخريج علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (ت739هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر (ط1، دار الغرب الإسلامي 1408هـ/ 1988)، بيروت، لبنان.

1 ـ **مشيخة ابن الجوزي**: لأبي الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، (ط، الشركة التونسية للتوزيع 1977)، تونس.

2 ـ **مشيخة محمد بن الأنجب النعال**: (ت659هـ): تخريج الرشيد المنذري، تحقيق: ناجي معروف، وبشار عواد معروف (ط، 1975)، بغداد، العراق.

3 ـ **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (المعروف بالخطط المقريزية)**: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي المقريزي (ت845هـ) (مطبعة بولاق، 1394هـ)، مصر.

4 ـ **ميزان الاعتدال، في نقد الرجال**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي (ط، دار المعرفة 1382هـ/ 1963)، بيروت، لبنان.

5 ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: ليوسف بن تغري بردي (ت874هـ)، (ط، دار الكتب المصرية)، القاهرة، مصر.

6 ـ **نزهة الألباء، في طبقات الأدباء**: لكمال الدين عبد الرحمٰن بن محمد الأنباري (ت557هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي (ط، 1959)، بغداد، العراق.

7 ـ **نزهة الألباب في الألقاب**: لأحمد بن علي بن حجر (ت852هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي (ط1، 1409هـ/ 1989) مكتبة الرشد بالرياض، العربية السعودية.

8 ـ **نزهة النظر، شرح نخبة الفكر**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت853هـ)، (ط3، المكتبة العلمية)، بالمدينة المنورة.

209 ـ **نكت الهميان، في نكت العميان**: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت764هـ)، إشراف: أحمد زكي بك، (المطبعة الجمالية، 1329هـ/ 1911)، مصر.

210 ـ **نص مستدرك، من كتاب العبر**: نشر وتحقيق: رياض عبد الحميد مراد، (ط، مجمع اللغة العربية 1397هـ)، دمشق، سوريا.

211 ـ **نفح الطيب، من غصن الأندلس الرطيب**: لأحمد بن علي المقري التلمساني (ت1041هـ)، تحقيق: إحسان عباس (ط، دار صادر 1968)، بيروت، لبنان.

212 ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير (ت606هـ)، تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي (ط، دار إحياء الكتب العلمية)، مصر.

213 ـ **صحيح البخاري**: تقديم: الشيخ أحمد محمد شاكر (ط، دار الجيل (د.ت)) بيروت، لبنان.

214 ـ **صحيح مسلم**: في شرح محيي الدين أبي زكرياء يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)، بمراجعة: الشيخ خليل الميس (ط3، دار القلم، د.ت.) بيروت، لبنان.

215 ـ **صلة الخلف، بموصول السلف**: لمحمد بن سليمان الروداني (ت1094هـ)، تحقيق: الدكتور محمد حجي (ط1، دار الغرب الإسلامي 1408هـ/ 1988)، بيروت، لبنان.

216 ـ **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم**: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت578هـ) نشر وتصحيح ومراجعة: السيد عزت العطار الحسيني (ط2، 1414هـ/ 1994) الخانجي، مصر.

217 ـ **صفحات من الأدب المصري من العصر الفاطمي إلى النهضة الحديثة**: لعبد الحميد حسن.

218 ـ **الضعفاء الكبير**: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت322هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي (ط، دار الكتب العلمية، 1404هـ/ 1984)، بيروت، لبنان.

219 ـ **الضوء اللامع، لأهل القرن التاسع**: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن السخاوي (ت902هـ)، (نشر: مكتبة حسام الدين المقدسي 1353هـ)، القاهرة، مصر.

220 ـ **الضعفاء والمتروكون**: لأبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ط، دار الوعي 1396)، حلب، سوريا.

221 ـ **العبر، في خبر من عبر**: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ثم أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول (ط، الكويت).

222 ـ **العبر، في خبر من عبر**: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول (ط1، دار الكتب العلمية 1405هـ)، 1985) بيروت، لبنان.

223 ـ **العلل ومعرفة الرجال**: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ)، تحقيق: طلعت قوج بيكت، وإسماعيل جراح أوغلي، (ط، أنقرة، 1963هـ)، تركيا.

225 ـ **العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين**: لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الحسني المكي الفاسي (ت832هـ)، تحقيق: فؤاد السيد، ومحمود الطناحي (ط1، القاهرة 1959 ـ 1969)، مصر.

226 ـ **عشرة النساء**: لأحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، (ط2، 1408هـ/ 1988) مكتبة السنة، مصر.

227 ـ **عون المعبود، حاشية سنن أبي داود**: لمحمد أشرف بن علي بن حيدر الصديقي العظيم أبادي، ضبط: عبد الرحمٰن محمد عثمان (ط2، المكتبة السلفية 1389هـ/ 1969)، المدينة المنورة.

228 ـ **عون المعبود، شرح سنن أبي داود**: (ط، دار الكتب العلمية) بيروت، لبنان.

229 ـ **عيون التواريخ**: لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي الدمشقي (ت764هـ)، تحقيق جماعة، (ط، وزارة الإعلام، 1977 ـ 1984)، بغداد، العراق.

230 ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت833هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر (ط2، دار الكتب العلمية 1400هـ/ 1980)، بيروت، لبنان.

231 ـ **الغنية، فهرست شيوخ القاضي عياض**: لأبي الفضل القاضي عياض، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن عبد الكريم (ط، 1398هـ/ 1978) الدار العربية للكتاب: ليبيا ـ تونس.

232 ـ **فتح الباري، شرح صحيح البخاري**: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن باز، وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي (ط1، دار الكتب العلمية، 1410هـ/ 1980)، بيروت، لبنان.

233 ـ **فتح المغيث، شرح ألفية الحديث**: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد السخاوي (ت902هـ)، شرح وتخريج وتعليق: الشيخ صلاح محمد محمد عويضة، (ط1، دار الكتب العلمية 1414هـ/ 1993)، بيروت، لبنان.

234 ـ **فضائل الأوقات**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت458هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع (ط1، دار الكتب العلمية 1417هـ/ 1997)، بيروت، لبنان.

235 ـ **أبو الفتح اليعمري**: (734هـ)، حياته وآثاره وتحقيق أجوبته، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد الراوندي (ط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1410هـ/ 1990)، الرباط، المملكة المغربية.

236 ـ **فهرس الخزانة التيمورية** (مطبعة دار الكتب المصرية 1367هـ/ 1948).

237 ـ **فهرس الخزانة الحمزاوية**: إعداد الأستاذ العلامة: محمد المنوني.

238 ـ **فهرس الخزانة الحسنية (الملكية)**.

239 ـ **فهرس الخزانة الصبيحية**.

240 ـ **فهرس الخزانة العامة**.

241 ـ **فهرس الخزانة العمرية**.

242 ـ **فهرس خزانة القرويين**.

243 ـ **فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية، من المدة: (1936 ـ 1955)**: فؤاد السيد، (مطبعة دار الكتب 1380هـ/ 1960)، القاهرة، مصر.

244 ـ **فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والشيخات والمسلسلات**: لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، باعتناء: الدكتور إحسان عباس (ط2، دار الغرب الإسلامي، 1402هـ/ 1982)، لبنان.

245 ـ **فهرست ابن خير الإشبيلي**، (ط2، الخانجي 1382هـ/ 1963)، القاهرة، مصر.

246 ـ **الفهرس لابن النديم**: محمد بن إسحاق (ت438هـ)، تحقيق: رضا تجدد، طبع طهران.

247 ـ **فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية**(1367هـ/ 1948).

248 ـ **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، قسم الحديث**: محمد ناصر الدين الألباني (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1390هـ/ 1970).

249 ـ **فوات الوفيات**: لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي، الدمشقي (ت764هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (مطبعة السعادة، 1951)، مصر.

250 ـ **القاموس المحيط**: لمحمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت817هـ)، تحقيق: نصر الهوريني (ط3، المطبعة الأميرية، بولاق)، القاهرة، مصر.

251 ـ **قضاة دمشق، أو الثغر البسام، في ذكر من ولي قضاء الشام**: لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالحي (ت953هـ)، تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد (ط، 1956) دمشق.

252 ـ **القلائد الجوهرية، في تاريخ الصالحية**: لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالحي (ت953هـ)، تحقيق: محمد أحمد دهمان (ط1، مكتب الدراسات الإسلامية 1368هـ/ 1949) دمشق، سوريا.

253 ـ **السلوك لمعرفة دول الملوك**: لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت845هـ)، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى زيادة، وسعيد عبد الفتاح عاشور، (مطبعة دار الكتب 1942، 1958، 1970)، القاهرة.

254 ـ **سنن الدارمي**: لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي (ت255هـ)، ترتيب: عبد الله هاشم اليماني المدني (ط، دار المحاسن 1386هـ)، القاهرة، مصر.

255 ـ **سنن أبي داود**: لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت257هـ).

256 ـ **سنن ابن ماجة**: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت257هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيخا، (ط1، دار المعرفة، 1996)، بيروت، لبنان.

257 ـ **السنن الكبرى**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت458هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (ط1، 1414هـ/ 1994).

258 ـ **سنن النسائي الصغرى (المجتبى)**: لأبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، بشرح السيوطي، وحاشية السندي (ط1، دار الفكر 1930)، بيروت، لبنان.

259 ـ **سيرة النبي ﷺ**: لأبي محمد عبد الملك بن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ط1، دار الفكر 1401هـ/ 1981)، بيروت، لبنان.

260 ـ **سير أعلام النبلاء**: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، إشراف: شعيب الأرنؤوط، تحقيق: حسين الأسد وآخرون (ط7، مؤسسة الرسالة 1410هـ/ 1990)، بيروت، لبنان.

261 ـ **شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية**: لمحمد بن محمد بن مخلوف (المطبعة السلفية، 1349)، القاهرة، مصر.

262 ـ **شذرات الذهب، في أخبار من ذهب**: لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير 1406 ـ 1408هـ)، بيروت، لبنان.

263 - **الشمائل المحمدية**: لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت279هـ)، تحقيق: محمد عفيف الزغبي (ط، دار العلم للطباعة والنشر)، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

264 - **هدية العارفين، في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: لإسماعيل باشا البغدادي، طبعة مصورة بالأوفست، مكتبة المثنى، بغداد، العراق.

265 - **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت764هـ)، تحقيق: جماعة من العرب والمستشرقين.

266 - **ولاة دمشق في عهد المماليك**: محمد أحمد دهمان (ط2، 1401هـ/ 1981)، دار الفكر، دمشق.

267 - **الوفيات**: لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (ت774هـ)، تحقيق وتعليق: صالح مهدي عباس، وإشراف: الدكتور بشار عواد معروف (ط1، مؤسسة الرسالة 1402هـ/ 1982)، بيروت، لبنان.

268 - **وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان**: لشمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس (ط، دار الثقافة 1968)، بيروت، لبنان.

269 - **وفيات ابن قنفد**: لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفد القسنطيني (ت810هـ)، تحقيق: عادل نويهض (ط، المكتب التجاري 1971)، بيروت، لبنان.

270 - **وصايا العلماء عند حضور الموت**: لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي (ت379هـ)، حققه ووضع فهارسه: صلاح محمد الخيمي، راجعه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: عبد القادر الأرناؤوط، (ط، دار ابن كثير 1406هـ/ 1986)، بيروت، لبنان.

# التاج السبكي
# وتحقيق كتابه المعجم

تخريج ابن سعد المقدسي

(ت ٧٥٩هـ)

الجزء الأول

-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي طاب حديثها، وطار ذكر عوارفها، فما آن لأنجمها مغيبها، ولا فقد في الشدائد مغيثها، وطال بناء مجدها، [فعلا][1] على المجرة أثيلها[2]، وأخمل[3] نبت الخمائل أثيثها[4].

نحمده على نعمه التي حشرتنا في زمرة من حدث وأخبر، وجمع الآثار النبوية فوشى[5] الطروس بها وحبر[6]، وأفاد واستفاد فأقبل على الخير لما تولى الشيطان عنه وأدبر.

ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة متنها **الحسن صحيح**[7]، وطريقها لم يمشِ فيه **ضعيف** ولا **جريح**. ونشهد أن سيدنا محمداً عبده **المرسل**، ونبيه الذي لا يرد حكمه ولا يهمل، وحبيبه الذي فاض الجود عن يمينه **وتسلسل**.

---

(1) في الأصل: [فعلى] بألف مقصورة هكذا.

(2) أثيلها: أثل، يأثل، أثولاً؛ وتأثل، أي: أصل وتأصل؛ وأثيل: أي شيء قديم مؤصل. انظر: لسان العرب لابن منظور مادة (أ ـ ث ـ ل) (11/ 9).

(3) أخمل: من خمل، يخمل، خمولاً؛ وأخمله الله. والخامل: أي الخفي الساقط الذي لا نباهة له، ولا يعرف ولا يذكر. اللسان: مادة (خ ـ م ـ ل)، (11/ 221).

(4) أثيثها: أث، يأث، ويئث، ويؤث، أثا، وأثاثة، فهو: أث، وأثيث؛ أي: كثر والتف. اللسان (2/ 110) الثاء.

(5) وشي الطروس: من وشيت الثوب أشيه، وشياً، وشية. ووشيت الطروس، توشية: أي حسنت الصحيفة التي محيت ثم كتبت. ووشاه: أي نمنمه ونقشه وحسنه. انظر اللسان: (15/ 392 ـ 394).

(6) حبر: أي حسن؛ وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر، فقد حبر. وفي حديث أبي موسى الأشعري: (لو علمت أنك تسمع لقراءتي، لحبرتها لك تحبيراً). انظر: تاج العروس للزبيدي: (10/ 515).

(7) كذا في الأصل. وفي النسخة (ب/ 1/ 4): [الصحيح] بالتعريف. وكأن المؤلف اقتبس الكلمات المسطرة من علم المصطلح.

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين **أعضل**[8] **على الباطل أمرهم، وأشكل على البهتان ذكرهم، وأصبح موقوفاً** على الرياض النافحة بشرهم ونشرهم، صلاة يصبح **حديثها** إلى الفردوس **مرفوعاً**، وفضلها بين النجوم الزاهرة **موضوعاً ما اتصل** سند بالرواية، ونشرت في مواقف السماع من الطروس راية، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

وبعد، فلما كان فن الرواية من أجل الفنون، وأجمل الفضائل التي تشخص لها العيون، به يتصل ما انقطع[9] خبره، وطالت عليه المدة حتى كاد يمحى أثره، فضبط الرواة ما شذّ من طرقه وحفظوه،//(2) وميّزوا الدخيل فيه فجروه[10] إلى خارج وخفضوه، فهم الأصول لكل علم، وأصحاب الهمم العالية في الحرب والسلم، يردون كل قول إلى قائله، ويحررون ما تأصل منه وما تفرع في مسائله. وكان سيدنا ومولانا قاضي القضاة تاج الدين سيد العلماء الأعلام، جلال الإسلام، حبر الأمة، قدوة الأئمة، لسان النظار، رحلة المحدثين، حجة المحققين، أوحد المجتهدين، عمدة الحفاظ، علم الرواية، منتهى الدراية، مفتي الفرق، مؤيد الشريعة، مفيد الطلاب، رئيس الأصحاب: أبو نصر، عبد الوهاب بن سيدنا ومولانا قاضي القضاة، تقي الدين، شيخ الإسلام، بركة الأنام، شيخ المجتهدين، بقية السلف، عمدة الخلف، نظام الدولة، بهاء الملة، عز السنة، سيد العلماء والحكام، أبي الحسن علي بن سيدنا ومولانا قاضي القضاة، زين الدين، أبي محمد، عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، الأنصاري، الخزرجي الشافعي، أدام الله أيامه وبركته، وأنفذ أحكامه وأقضيته، ممن اجتهد في سماع الحديث ودأب، ونسل إلى أخذه من كل حدب، وقرأ على الأشياخ بنفسه، وطرز ملاءة أماليه بعلو سنده، في بحثه ودرسه، وملك ثغر الفوائد وحصنه بالعوالي، وحاطه بما يروق من محاسن الأمالي.

جمع الفقه والأصول، وقوّى بالحديث الشريف تلك الدلائل//(3).

قُلْ لِمَنْ غَدَا يُسَامِي عُلاَه  هَكَذَا هَكَذَا تَكُونُ الفَضَائِلُ

---

(8) أعضل: من عضل عضلاً، فهو عضل وعضل. ومنه: عضل المرأة عن الزوج: أي حبسها ومنعها، قال تعالى في البقرة (2/ 230): ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ وانظر اللسان: مادة (ع ـ ض ـ ل) (11/ 451).

(9) كذا في الأصل؛ وفي النسخة (ب/ 1/ 5): [ما تقطع].

(10) كذا في الأصل.

جمعت له هذه المشيخة المباركة لمن يسمعها عليه، ويتشرف إذا جلس في حلقة أو تمثل بين يديه، وقد جاءت بحمد الله مشيخة قلّ من يتفق له فيها ما اتفق، أو قارب حسنها ولو ركب من الاجتهاد طبقاً عن طبق.

وقد رتبت شيوخها على ترتيب حروف المعجم، ليسهل ذلك على الطالب وبعلمه. فبلغ عدة الشيوخ بالسماع والإجازة من الرجال والنساء مائة واثنين وسبعين شيخاً. فعدة الرجال مائة وثلاثة وخمسون شيخاً. وعدة النساء تسع عشرة امرأة[11].

فشيوخ السماع مائة وستة وثلاثون شيخاً. وشيوخ الإجازة ستة وثلاثون شيخاً، وهو نعلم عليهم بالحمرة[12].

وذكرت: ترجمة الشيخ، وبعض شيوخه، ومولده، ووفاته، وبعض مسموعاته عليه. حسب ما تيسر من ذلك. فإن شيوخه بالسماع والإجازة، في القاهرة ودمشق كثيرة[13]، ولم يمكن الاطلاع على أكثر من ذلك؛ فإن وجد بعد تخريج هذه المشيخة شيء من شيوخ السماع، أو من عوالي شيوخ الإجازة، خرج عنهم في جزء مفرد؛ وجعل كالذيل على المشيخة.

والله المسؤول في دوام أيامه وفوائده، وبث محاسنه لأهل العلم وفرائده. إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

---

(11) بلغ عدد التراجم، بإدخال الهوامش وإلحاقها بالمتن (190) شخياً، وشيخة، فتجاوز عدد الشيوخ ما ذكر أعلاه.

(12) في النسخة التي بين يدي، وضع سطر تحت أسمائهم في الفهرست، كما سيأتي في فهرس رسالتنا.

(13) [كثيرة] كذا في النسختين.

-

## [1] الشيخ الأول//(4)

إبراهيم[1] بنُ إسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله، ابن صاحب الموصل، المصري، الأمير: قطب الدين، أبو إسحاق، ابن مجاهد الدين، ابن بدر الدين.

سمع من أبي عيسى، عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق[2]، والنجيب عبد اللطيف[3]، وعبد العزيز[4] ابني عبد المنعم الحراني. وحدث هو وأخواه: محمد[5] وعلي[6].

وكان هذا ديّناً، عنده وسواس في طهوره[7].

---

[1] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 223)، ذيل التقييد (1/ 419)، الدرر الكامنة لابن حجر (1/ 18).

(1) قدّم المصنف اسم (إبراهيم) على (أحمد) وفق ما دأب عليه بعض العلماء القدامى من مراعاة ترتيب حروف المعجم في تراجمهم.

(2) هو: عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد أبو عيسى المصري، المعروف بابن الحجاج (بحاء مهملة، مضمومة، ثم جيم) الأنصاري (ت672هـ). ترجمته في: العبر للذهبي (5/ 299)، ذيل التقييد (2/ 39)، النجوم الزاهرة: لابن تغري (7/ 244)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (5/ 338).

(3) هو: عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي، أبو الفرج نجيب الدين الحراني، يلقب بالنجيب (587 ـ 672هـ). ترجمته في: الإعلام بوفيات الإعلام للذهبي (280)، تذكرة الحفاظ (4/ 1491)، العبر (5/ 298)، منتخب المختار لابن رافع (117 ـ 120)، الدليل الشافي لابن تغري (1/ 428)، النجوم الزاهرة (7/ 244)، حسن المحاضرة للسيوطي (1/ 382)، الشذرات (5/ 336)، الرسالة المستطرفة للكتاني (100). له مشيخة من تخريج ابن الظاهري، وهي مخطوطة بالحسنية بالرباط تحت رقم (3649).

(4) هو: عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل، أبو العز، وأبو محمد، عز الدين الحراني، مسند القاهرة والوقت (594 ـ 686هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (286)، منتخب المختار (108)، ذيل التذكرة للحسيني (16)، الرحلة لابن رشيد (3/ 435)، الدليل الشافي (1/ 415)، النجوم الزاهرة (7/ 373)، الشذرات (5/ 396).

(5) هو: محمد بن إسحاق بن لؤلؤ، أخو إبراهيم بن إسحاق. الشيخ الأول في معجم التاج السبكي (1/ 5). لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المصادر والمراجع.

(6) هو: علي بن إسحاق بن لؤلؤ، الموصلي، علاء الدين بن بدر الدين، صاحب الموصل (657 ـ 731هـ). ترجمته في: الدرر الكامنة (3/ 23).

(7) وفي الوفيات لابن رافع (1/ 223): [عنده احتراز في أمر الطهارة].

مولده في ليلة الأحد الثالث والعشرين من المحرم سنة ستين وست مائة.

وتوفي في رابع عشر شوال سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بمصر؛ وصلي عليه من الغد، ودفن في القرافة[8].

سمعت عليه حضوراً في الرابعة «**كتاب الجمعة**» للإمام أبي عبد الرحمٰن النسائي[9] بسماعه من ابن علاق، بسماعه من البوصيري[10]، عن أبي صادق المديني[11] عن ابن الطفال[12] عن ابن حيويه[13] عنه.

وسمعت عليه حضوراً في الخامسة: «**أحاديث الحسن بن عرفة** بن يزيد العبدي»[14]،

---

(8) القرافة: هي عدة مقابر ـ عند أهل مصر ـ فما كان منها في سفح الجبل يقال له: «القرافة الصغرى» وما كان منها في شرقي مصر بجوار المساكن، يقال له: «القرافة الكبرى» انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (4/ 48)، المواعظ والاعتبار للمقريزي (2/ 442).

(9) طبع الكتاب بتحقيق: مجدي السيد إبراهيم، بمكتبة الساسي في الرياض، عام (1407هـ/ 1987م) في (96) صفحة.

(10) هو: هبة الله بن علي بن سعود، أبو القاسم، وأبو الكرم، المنستيري (506هـ/ 597هـ). ترجمته في: التكملة للمنذري (1/ 414)، وفيات الأعيان (6/ 67)، دول الإسلام (2/ 79)، العبر (4/ 306)، ذيل التقي الفاسي (2/ 297)، عقد الجمان (17/ 276).

(11) هو: مرشد بن يحيى بن القاسم، أبو صادق المصري (ت517هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام للذهبي (4/ 232)، التذكرة (4/ 1266)، العبر (1/ 410)، السير (19/ 475)، عيون التواريخ للكتبي (13/ 431)، غاية النهاية لابن الجزري (2/ 239)، الشذرات (4/ 58).

(12) هو: محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين، النيسابوري، المصري، المعروف بابن الطفال (359 ـ 448هـ). ترجمته في: الأنساب للسمعاني (8/ 243)، اللباب لابن الأثير (2/ 282)، الإعلام بالوفيات (186)، العبر (3/ 217).

(13) هو: محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه، أبو الحسن، النيسابوري (ت366هـ). ترجمته في: الإكمال (2/ 360)، الإعلام بالوفيات (156)، السير (16/ 160)، العبر (2/ 342)، النجوم الزاهرة (4/ 128).

(14) هو: الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي، نسبة إلى عبد القيس، في ربيعة بنزار، البغدادي (150 ـ 257هـ). أخرج له الترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (7/ 394)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (1/ 140، 141)، التذكرة (2/ 502)، السير (11/ 547)، العبر (2/ 14)، تهذيب التهذيب (2/ 293)، الشذرات (2/ 136)، الرسالة المستطرفة (87). وكتابه حققه الدكتور: عبد الرحمٰن بن عبد الجبار الفريوائي وطبعه طبعتين: 1 ـ بعنوان: «جزء ابن عرفة» في (97) صفحة، بدار الأقصى بالكويت عام (1406هـ). 2 ـ بعنوان: «أحاديث عوال...» بانتقاء الذهبي، عن ابن تيمية، في (50) صفحة، بدار الكتب السلفية، بالقاهرة عام (1407هـ).

بسماعه من النجيب، بسماعه من ابن كليب[15] عن ابن بيان[16] عن ابن مخلد[17] عن الصفار[18] عنه.

أخبرنا الأمير قطب الدين أبو إسحاق، إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله، ابن صاحب الموصل، قراءة عليه وأنا حاضر. قال: أنبا الشيخ نجيب الدين، أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر، ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه. قال: أنبا أبو الفرج، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحراني. قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار. قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، في رمضان [سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي**][19]//(5) في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، قال:

«ثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَيَمْنَعُ**

---

(15) هو: عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن خضر بن كليب، أبو الفرج الحراني، البغدادي، الحنبلي، التاجر، الآجري، لسكناه في درب الآجر (500 ـ 596). ترجمته في: الكامل لابن الأثير (12/ 67)، التكملة (1/ 348)، ذيل الروضتين (18)، وفيات الأعيان (3/ 227)، دول الإسلام (2/ 78)، السير (21/ 258)، العبر (4/ 293)، البداية والنهاية (13/ 23).

(16) هو: علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرزاز، أبو القاسم البغدادي، الشيخ الصدوق، المسند، رحلة الآفاق (329 ـ 419هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 331)، الأنساب (6/ 107)، المنتظم (9/ 186)، الكامل (10/ 523)، التذكرة (4/ 1261)، السير (19/ 297)، العبر (4/ 21)، البداية والنهاية (12/ 180)، الشذرات (4/ 27).

(17) هو: محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، أبو الحسن البغدادي، البزاز (329 ـ 419هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 331)، المنتظم (8/ 37)، الإعلام بالوفيات (176)، السير (17/ 370)، العبر (3/ 133)، الوافي بالوفيات (1/ 118)، البداية والنهاية (12/ 25).

(18) هو: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو علي البغدادي، الصفار، الملحي، نسبة إلى الملح والنوادر (247 ـ 341هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (6/ 302)، إنباه الرواة للقفطي (1/ 211)، المنتظم (6/ 371)، معجم الأدباء (7/ 33 ـ 36)، العبر (256)، البداية والنهاية (11/ 226)، لسان الميزان (1/ 432)، بغية الوعاة للسيوطي (188).

(19) [...] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والإضافة من النسخة (ب/ 1/ 9) ومن جزء ابن عرفة (87ح: 79).

أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً، وَيُسَبِّحَ عَشْراً، ويحمد عَشْراً، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ، خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي المِيزَانِ. وإذا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ، وَحَمَدَ ثَلاَثاً وَثلاَثِينَ، وَسَبَّحَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْس مِائَة سَيِّئَة»[20].

أخرجه[21] **النسائي** عن زكرياء بن يحيى خياط السنة، عن ابن عرفة. فوقع لنا بدلاً عالياً بثلاث درجات*(ح).

وأخبرنا الشيخ قطب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ بن عبد الله، ابن صاحب الموصل، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بالجامع العتيق بمصر[22]. قال: أنبا الشيخ أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق، الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو القاسم، هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري، البوصيري، قراءة عليه. قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قراءة عليه وأنا أسمع، في غرة رجب سنة سبع عشرة وخمس مائة. قال: أنبا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن [الحسين النيسابوري، المعروف بابن الطفال، قراءة عليه من أصل

(20) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (87، ح: 79).

(21) عمل اليوم والليلة للنسائي (208، 209 ح: (152). وانظر تحفة الإشراف للمزي (3/ 318).

*(ح) «قال الحافظ ابن الظاهري: رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن مروان بن معاوية، وعلي بن مسهر، وعن ابن نمير، عن أبيه، ثلاثتهم عن موسى به. انتهى.
فهو من طريق ابن عرفة أعلا منه في طريق مسلم بدرجتين. ومثل هذا لا ينبغي ترك ذكره. انتهى..
ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن يعلى بن عبيد، عن موسى الجهني، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قوله: وقال: الصواب حديث يعلى» انتهى.
وهذه الفائدة أيضاً لا يليق تركها. وبالله التوفيق» (هامش المعجم (1/ 6)).
وأقول: أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء (17/ 23 ح: 2695)، والنسائي فيما سبق ذكره.

(22) الجامع العتيق، يوجد بمدينة الفسطاط بمصر. ويقال له: تاج الجوامع، وجامع عمرو بن العاص. وهو أول مسجد أسس بديار مصر في الملة الإسلامية بعد الفتح. (المواعظ والاعتبار: للمقريزي (2/ 246)).

سماعه][23]//(6) سنة أربعين وأربع مائة. قال: أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيوية، النيسابوري، قراءة قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، لفظاً، قراءة علينا من كتابه سنة أربع وتسعين ومائتين**، قال:

«أنبا سعيد بن عبد الرحمٰن، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة وابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ. وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُواْ فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ. يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ. فالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، اَلْيَهُودُ غَداً، وَالنَّصَارَى بَعْد غَدٍ﴾**[24].

أخرجه[25] **مسلم** في الصلاة، عن عمرو الناقد وابن أبي عمر، فرقهما، كلاهما عن سفيان بن عيينة فوقع لنا بدلاً عالياً*(ح).

وبه إلى النسائي قال:

أنبا محمد بن عبد الله بن عمار، قال: ثنا المعافى، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **﴿إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جمعت مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، جُمِعَتْ بجواثاء، بالْبَحْرَيْنِ، قريةً لعَبْدِ القيْسِ﴾**[26].

انفرد به النسائي[26] من هذا الطريق. وقد رواه البخاري[27] من طريق أخرى//(7).

---

(23) [....] ما بين المعقوفتين، زيادة من النسخة (ب/ 1/ 11)، وقد سقط من الأصل (1/ 6).

(24) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة (30، ح: 3).

(25) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة/ باب: هداية هذه الأمة ليوم الجمعة (6/ 391، ح: 19، 20).

*(ح) الكلام على هذا الحديث صريح، كما ترى أن مسلماً رواه عن عمرو الناقد، عن سفيان، عن أبي الزناد وابن طاوس. وليس الأمر كذلك. فإن مسلماً إنما رواه عن عمرو الناقد، عن سفيان عن أبي الزناد وحده ومن راجع صحيحه، وتأمل الأطراف، وضح له ذلك إن شاء الله تعالى. (هامش المعجم (1/ 7)).

وأقول: أخرجه الإمام مسلم كما تقدم في: (35).

(26) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة (33، ح: 4).

(27) أخرجه البخاري من طريق محمد بن المثنى في: كتاب الجمعة/ باب: الجمعة في القرى والمدن (2/ 482، ح: 892)، ومن طريق عبد الله بن محمد الجعفي في: كتاب المغازي/ باب: وفد عبد القيس (8/ 108، ح: 4371).

## [2] شيخ آخر

إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد البعلبكي، الصوفي، الشيخ أبو إسحاق.

رجل حسن معروف بين المشايخ والفقراء، مليح الهيبة، حسن العبارة، وأخلاقه جميلة.

سمع من الشيخ الفقيه اليونيني[1] وابن عبد الدائم[2] والجمال ابن الصيرفي[3] وعبد الله بن طعان[4]، وجماعة.

وأجاز له في سنة خمس وخمسين وست مائة، العماد بن عبد الهادي[5]، وفراس العسقلاني[6] والنظام بن البانياسي[7]، وإسماعيل بن الدرجي[8]. وجماعة كثيرة.

---

[2] ترجمته في: معجم الشيوخ للذهبي (103)، الوافي بالوفيات للصفدي (5/ 337)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 325)، ذيل التقي الفاسي (1/ 422)، الدرر (1/ 20)، الدليل الشافي (1/ 10)، الشذرات (6/ 124).

(1) هو: محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله أبو عبد الله شرف الدين اليونيني البعلبكي (572 ـ 658هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (207)، برنامج التجيبي (212)، التذكرة (2/ 1441)، برنامج الوادي آشي (268).

(2) هو: أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحدم، أبو العباس زين الدين المقدسي الحنبلي (572 ـ 668هـ). ترجمته في: العبر (5/ 288)، نكث الهميان للصفدي (99)، الوافي بالوفيات (7/ 34)، فوات الوفيات للكتبي (1/ 81)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (2/ 278)، الشذرات (5/ 325).

(3) هو: يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع، أبو زكرياء، جمال الدين، ابن الصيرفي، الحبشي، الحراني، الحنبلي (583 ـ 678هـ). ترجمته في: الرد الوافر لابن ناصر (26)، معجم الشيوخ (648)، ذيل الطبقات لابن رجب (2/ 295).

(4) هو: عبد الله بن أبي العباس، أحمد بن ناصر بن طعان، أبو بكر الطريفي، البصروي، ثم الدمشقي (584هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (247)، المشتبه في أسماء الرجال للذهبي (2/ 419).

(5) هو: عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد، أبو محمد، عماد الدين، المقدسي، الجماعيلي، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، المؤدب (573ـ 658هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (204)، الإعلام بالوفيات (275)، السير (23/ 340)، النجوم (7/ 91)، الشذرات (5/ 246).

(6) هو: فراس بن علي بن زيد، أبو العشائر نجيب الدين الكناني العسقلاني (ت663هـ)، أحد العدول ذوي الثروة. ترجمته في: ذيل الروضتين (235)، الإعلام بالوفيات (277)، العبر (5/ 274).

(7) هو: عبد الله بن يحيى بن الفضل بن الحسين، نظام الدين، البانياسي (ت663هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (232)، العبر (5/ 274)، شذرات الذهب (5/ 313).

(8) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان، ابن الدرجي صفي الدين، القرشي، الدمشقي (ت664هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (277)، العبر (5/ 277).

مولده تقريباً ببعلبك[9] في سنة خمس وست مائة، ثم*(ح) كتبه بخطه في سنة ثمان وأربعين وست مائة؛ ومات يوم الأربعاء حادي عشر رجب سنة أربعين وسبع مائة[10]؛ وصلي عليه من الغد عقيب الظهر بالجامع المظفري[11]؛ ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون[12].

سمعت عليه «**جزءاً من حديث القاسم بن علي الحريري**»[13] **بسماعه من الشيخ الفقيه اليونيني، بسماعه من الخشوعي**[14]. **بإجازته من الحريري**.

أخبرنا الشيخ الصالح، أبو إسحاق، إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل، البعلبكي، الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي الحسين، أحمد بن عبد الله اليونيني، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادى الآخرة، سنة خمس وخمسين وست مائة ببعلبك وتفردت بالرواية عنه. قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا **الإمام أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري، الحريري، إجازة***(ح)، قال:

---

(9) بعلبك: بالفتح ثم السكون، وفتح اللام، والباء الموحدة، والكاف مشددة، مدينة قديمة بالشام: معجم البلدان لياقوت (1/ 453).

*(ح) كذا في النسختين؛ وفي هامش الأصل: «ما وجه ثم في هذا الموضع؟» (هامش المعجم: 1/ 8).

(10) وفي النسخة (ب/ 1/ 13): «وست مائة». ويظهر أنه سهو من الناسخ.

(11) الجامع المظفري: يعرف بجامع الجبل، وبجامع الحنابلة؛ يقع بسفح قاسيون. انظر: الأعلاق الخطيرة لابن شداد (86)، الدارس للنعيمي (2/ 435).

(12) لم أقف على تربة الشيخ موفق الدين، أما قاسيون، فجبل يشرف على مدينة دمشق، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح: معجم البلدان (4/ 13 ـ 15).

(13) هو: القاسم بن علي بن محمد أبو محمد البصري، الحريري، الحرامي، صاحب المقامات (546 ـ 516هـ). ترجمته في: إنباه الرواة (3/ 23)، المنتظم (9/ 241)، معجم الأدباء (16/ 261)، الكامل (10/ 596)، التذكرة (4/ 1257)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 266).

* و«الجزء من حديث الحريري»، ذكره الروداني في الصلة (207)، وانظر فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية بالقاهرة (1/ 215).

(14) هو: بركات بن إبراهيم أبو طاهر الخشوعي، الدمشقي (ت598هـ). ترجمته في: التكملة (1/ 419)، ذيل الروضتين (28)، دول الإسلام (2/ 79)، العبر (4/ 302)، البداية والنهاية (13/ 32)، ذيل التقييد للفاسي (149).

*(ح) سقط على المخرج اسم رجل، وهو: أبو تمام محمد بن الحسن بن موسى، المقرىء؛ ولا بد منه (هامش المعجم (1/ 8)).

حدثنا [محمد بن عبد الرحمٰن، قال: حدثنا عبد الكبير بن عمر بن عبد الرحمٰن الخطابي، قال:][15]//(8) قرىء على أحمد بن الفرات أبي مسعود، وأنا حاضر، قال: ثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة قال: **﴿عَادَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَرِيضاً مِنْ وَعكٍ كَانَ بِهِ، يَعْنِي: حُمَّى، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلّ يَقُول: هِيَ نَارِي، أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِن في الدُّنْيَا، لتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ﴾.**

أخرجه **ابن ماجة**[16] في الطب، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به؛ فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى الحريري**، قال:

ثنا*(ح) محمد بن عبد الرحمٰن، قال: ثنا أبو الحسين، محمد بن غسان بن جبلة، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿الآيَتَانِ مِن آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَة، مَنْ قَرَأَهُمَا في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ﴾.**

أخرجه **مسلم**[17] في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية به؛ فوقع لنا بدلاً عالياً. وأبو مسعود[18]، اسمه: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن

---

(15) [...] ما بين المعقوفتين إضافة من النسخة: (ب/ 1/ 14).

(16) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الطب/ باب: الحمى (4/ 105، ح: 3461).

*(ح) «سقط أيضاً منه أبو تمام المصري؛ ثم إن هذا الحديث قد وقع في الجزء الثاني عنه، من أمالي ابن الحصين، وهو رواية المخرج له، أيده الله تعالى، من طريق أبي نعيم، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم. والعدد إلى إبراهيم والجهني سواء. وهو من طريق ابن الحصين سالم من وهم الإجازة. فكان ينبغي للمخرج أن يذكره من جهة الحصين لهذا السر، ولمعنى آخر، وهو أن البخاري خرج في صحيحه عن أبي نعيم. فوقع موافقة عالية. وإذ لم يفعل هنا ذلك كان ينبغي له تخريجه من الجزء المشار إليه في ترجمة أحمد بن السعدي إليه، يروي عنه المخرج أن فسح الله في مدته الجزء المشار إليه. وبالله التوفيق» (هامش المعجم: 1/ 9).

(17) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة: صلاة المسافرين وقصرها/ باب: فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة (6/ 339، ح: 807).

(18) هو: أبو مسعود، الأنصاري، البدري، المدني، (مات قبل عام 40هـ). صحابي جليل. أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (2/ 126)، الكبير (6/ 429)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 313)، الاستيعاب (3/ 1074)، الإصّابة (4/ 524).

عشيرة بن عطية بن خدارة؛ من عوف بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري، البدري. يقال: شهد بدراً مع النبي [ﷺ، ويقال: شهد العقبة ولم][19]//(9) يشهد بدراً. وإنما قيل له البدري، [انه][20] من ماء بدر سكن الكوفة، وابتنى بها داراً.

قال يحيى القطان: «مات أيام علي بن أبي طالب». وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي والهيثم بن عدي: «توفي بالمدينة، في آخر ولاية معاوية». وقال في موضع آخر: «وقال الواقدي: توفي في أول خلافة معاوية، رضي الله عنه»[21].

**وبه إلى الحريري**، قال:

أنبا أبو القاسم الحسين بن أحمد التميمي، في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة، قال: ثنا أبو عمرو الهزاني، قال: ثنا أبو زوق، قال: ثنا عبد الله بن شبيب المكي قال: «قيل لخالد بن صفوان: «**أيُّ إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: الَّذِي يَغْفِرُ زَلَلِي، وَيَقْبَلُ عِلَلِي، وَيَسُدُّ خَلَلِي**»[22].

قال: «وأوصى حكيم ولده، فقال: «**عَلَيْكَ بِصُحْبَةِ مَنْ إِذَا صَاحَبْتَهُ زَانَكَ، وإِنِ احْتَجْتَ إِلَيْهِ مَانَكَ، وَإِنِ اسْتَعَنْتَهُ أَعَانَكَ، وَإِنْ خَدَمْتَهُ صَانَكَ**»[23].

قال: «**وثَلَاثَةٌ لا يُعْرَفْنَ إِلاَّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعِ: الحَلِيمُ عِنْدَ الْغَضَبِ، والصدِيقُ عِنْدَ النَّائِبة، والشُّجَاعُ عِنْدَ اللِّقَاءِ**»[24]*.

## [3] شيخ آخر

إبراهيم بن جعفر بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكحال، العبادي، الدمشقي، السكري، برهان الدين، أبو إسحاق.

---

(19) [...] ما بين المعقوفتين، إضافة من النسخة: (ب/ 1/ 16).

(20) كذا في الأصل، وفي النسخة: (ب/ 1/ 16)، ولعلها (لأنه).

(21) طبقات ابن سعد (1/ 237).

(22) قارن بهامش سير الأعلام (6/ 226).

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ السماع في الأول على المخرج له، فسح الله في أجله، بقراءة ابن حجي».

[3] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 452)، الدرر (1/ 22).

سمع من المسلم بن علان[1]، وابن البخاري[2].

[وكان رجلاً جيداً، دخل مصر غير مرة، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي[3]]//(10) في معجمه[4]. وكان والده كحالاً رئيساً. له تلامذة. وكذلك والده أيضاً.

مولده في سنة تسع وسبعين وست مائة. ومات في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبع مائة.

سمعت عليه جميع **«كتاب الترمذي»** بسماعه من ابن علان، بسماعه من ابن طبرزد[5] بسماعه من الكروخي[6]، عن*(ح) شيوخه الثلاثة: أبي عامر الأزدي، وأبي بكر الغورجي، وأبي نصر الترياقي، ثلاثتهم عن عبد الجبار الجراحي[7] عن ابن محبوب[8] عن الترمذي.

---

(1) هو: المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي، ابن علان أبو القاسم، وأبو الغنائم، شمس الدين القيسي الدمشقي (ت680هـ). ترجمته في: تكملة الإكمال (305)، معجم الشيوخ (2/ 340)، التذكرة (4/ 1466)، النجوم (7/ 353).

(2) هو: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، ابن البخاري، أبو الحسن، فخر الدين السعدي المقدسي الصالحي (595 ـ 690هـ). ترجمته في: العبر (5/ 368)، ذيل ابن رجب (2/ 325)، ذيل التقييد (219)، غاية النهاية لابن الجزري (1/ 520)، شذرات الذهب (5/ 414).

(3) لم أقف عليه في معجم الشيوخ، ولا في المختص.

(4) [. . .] ما بين المعقوفتين، إضافة من النسخة (ب/ 1/ 18).

(5) هو: عمر بن محمد بن معمر بن أحمد أبو حفص البغدادي، الدارقزي (510 ـ 542هـ). يعرف بابن طبرزد. ترجمته في: الكامل لابن الأثير (12/ 122)، التكملة (2/ 453)، وفيات الأعيان لابن خلكان (3/ 452)، السير (1/ 507).

(6) هو: عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل، أبو الفتح الكروخي، الهروي (462ـ 548هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 154)، الأنساب للسمعاني (10/ 409)، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (1/ 81)، التذكرة (4/ 1313) وتصحف فيها إلى: الكروجي، بالجيم؛ السير (20/ 273).

*(ح) «الكروخي، يروي جميع جامع الترمذي عن الشيخين: أبي عامر الأزدي، وأبي بكر الغورجي. ويروي من أول الجامع إلى كتاب المناقب عن أبي نصر الترياقي؛ ومن كتاب المناقب إلى آخر الجامع، عن أبي بكر الدهان. والله أعلم. هامش المعجم (1/ 11).

(7) هو: عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الهروي (389 ـ 483هـ). ترجمته في: الأنساب للسمعاني (3/ 50)، معجم البلدان (2/ 28)، سير الأعلام (19/ 6)، الشذرات (3/ 368).

(8) هو: عبد الجبار بن محمد بن عبد الله المرزباني، المروزي (331 ـ 412)، مسند مرو، وراوي جامع الترمذي. ترجمته في: الأنساب (3/ 214)، الإعلام بالوفيات (173)، التذكرة (3/ 1052).

أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن إسماعيل، ابن الكحال العبادي، السكري، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الصاحب شمس الدين، أبو القاسم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، المؤدب، قال: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي. قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي[9]، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، التاجر[10]؛ وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الترياقي[11]. قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي. قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي[11]، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال:

ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **﴿ضَحَّى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ//(11) [عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى، وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا]﴾**[12].

أخرجه[13] **مسلم** عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة.

---

(9) هو: محمود بن القاسم بن القاضي أبو منصور محمد، المهلبي، الهروي، الشافعي، من كبار أئمة المذهب (400 ـ 490هـ). ترجمته في: السير (19/ 32)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 327)، طبقات الإسنوي (1/ 94).

(10) هو: أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل، الهروي، التاجر، راوي جامع الترمذي، (ت481هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 44)، معجم البلدان (4/ 216)، التذكرة (3/ 1190)، المجمع المؤسس لابن حجر (98).

(11) هو: محمد بن أحمد بن محبوب، المروزي (ت346هـ)، مفيد مرو، وراوي جامع الترمذي. ترجمته في: الوافي بالوفيات (2/ 40)، الإعلام بالوفيات (147)، سير الأعلام (15/ 537).

(12) ما بين المعقوفتين، إضافة من النسخة (ب/ 1/ 91)؛ النقل والمقابلة على سنن الترمذي، كتاب الأضاحي.

(13) أخرجه مسلم في صحيحه في: كتاب الأضاحي/ باب: استحباب الضحية، وذبحها مباشرة بلا توكيل، والتسمية والتكبير (13/ 128، ح: 1966)، وابن ماجة في: الأضاحي/ باب: أضاحي رسول الله ﷺ (3/ 527، ح: 3120)، والنسائي فيها في الضحايا/ باب: التكبير عليها (7/ 230).

وأخرجه **ابن ماجة** عن بندار، عن غندر، عن شعبة، كلاهما عن قتادة به.

وأخرجه **النسائي** عن القاسم بن زكرياء، عن مصعب بن المقدام، عن الحسن بن صالح، عن شعبة، عن قتادة؛ فوقع لنا عالياً بدرجتين عن طريق النسائي.

## [4]* شيخ آخر

إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بدران، النابلسي، الزيتاوي، أبو إسحاق. روى عن قريبه عبد الحافظ بن بدران، جميع «**السنن لابن ماجة**»؛ وكتاب «**التوابين لابن قدامة**»[1].

سمعت عليه أربعين حديثاً من السنن المذكورة؛ وقرأت عليه مواضع من «كتاب التوابين».

## [5] شيخ آخر

إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري، الشافعي، الشيخ الإمام شيخ الإسلام، برهان الدين، أبو إسحاق ابن شيخ الإسلام تاج الدين.

تفقه على والده[1]، وتميز، وأعاد، ودرس، وأفتى، وهو من أعيان الفقهاء. جميل السيرة، رضي الأخلاق، ذو مروءة ظاهرة، حسن الطريقة، متعهد لقضاء حقوق الإخوان، كثير المساعدة للغرباء.

أسمعه والده وعمه[2] على جماعة منهم: ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر[3]،

---

*[4] هذا الشيخ ملحق بالهامش في الأصل، فأضفناه.

ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 376)، ذيل التقي الفاسي (1/ 427)، الدرر (1/ 191).

(1) طبع بالحير، طبعة ثانية عام (1412/ 1992، بدمشق سوريا).

[5] هو: ابن الفركاح. ترجمته في: الوافي بالوفيات (6/ 43)، معجم الشيوخ (109)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 312)، طبقات الإسنوي (2/ 290)، البداية والنهاية (14/ 146)، الدرر (1/ 35)، المنهل الصافي (1/ 80 ـ 82).

(1) هو: عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن ضياء بن سباع الفزاري، الشيخ تاج الدين، المعروف بالفركاح. ترجمته في: العبر (5/ 367)، فوات الوفيات (1/ 522)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 163).

(2) أحمد بن إبراهيم بن سباع، الشيخ شرف الدين، أبو العباس (630 ـ 705هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (18)، التذكرة (4/ 1479)، البداية والنهاية (14/ 42)، الدرر (1/ 80).

(3) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر أبو محمد تقي الدين، شاكر الدمشقي، التنوخي (589 ـ 672هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1490)، العبر (5/ 299)، الإعلام بالوفيات (280)، النجوم (7/ 244).

وخالد بن النابلسي[4]، ويحيى بن الصيرفي، وأبو بكر بن النشبي[5]، وإبراهيم بن إسماعيل[6] أخو أبي شامة[7] وجماعة؛ وشيوخه نحو المائة.

وسمع صحيح مسلم، وحدث به غير مرة؛ وسمع جملة من الكتب الكبار.

قال الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني[8]:

«تفقه على والده، ولازم حلقته، ورغب قاضي القضاة شهاب الدين ابن الخويي[9] في تزويجه ابنته،//(12) [لما كان فيه من السكون، وحسن السمت؛ فنبه عليه، وولاه إعادة][10] مدرسة العادلية[11]، وأذن له في الفتوى في حياة والده. ثم لما توفي والده رحمه الله، تحدث له القاضي المذكور، وجميع أهل البلد، لكثرة حقوق والده عليهم؛ حتى درس مكان أبيه بالمدرسة الباذرائية[12]، وجلس مكانه للإقراء، والفتوى، ولازمه طلبة أبيه. وكان له سكون في مشيه وخشوع؛ ولديه

---

(4) هو: خالد بن يوسف بن سعيد بن حسن بن مفرج، أبو البقاء زين الدين النابلسي الدمشقي (ت633هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (233)، العبر (5/ 273) الشذرات (5/ 313).

(5) هو: محمد بن علي بن المظفر بن القاسم، أبو بكر الدمشقي المؤذن (ت670هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (279)، العبر (5/ 294)، وفي الشذرات (5/ 333) نسب إلى «بشت»: قرية بنيسابور. انظر: المشتبه (1/ 74، 348).

(6) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى، أبو إسحاق برهان الدين، القرشي. يعرف بابن الدرجي الدمشقي (ت681هـ). ترجمته في: العبر (5/ 335).

(7) هو: عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو شامة، وأبو القاسم، المقدسي، ثم الدمشقي (ت665هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (278)، العبر (5/ 280).

(8) هو: محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الشافعي (ت727هـ). ترجمته في: ذيل العبر للذهبي (154)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 251)، الدرر (4/ 192).

(9) هو: محمد بن أحمد بن خليل أبو عبد الله، شهاب الدين، ابن الخويي، الدمشقي، الشافعي (626 ـ 693هـ). ترجمته في: الوافي بالوفيات (2/ 137)، فوات الوفيات (2/ 227)، معجم الشيوخ (459)، العبر (5/ 379)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 8)، طبقات الفقهاء لابن كثير (2/ 945).

(10) [...] ما بين المعقوفتين، إضافة من النسخة (ب/ 1/ 21).

(11) المدرسة العادلية: صغرى وكبرى. فالصغرى، من مدارس الشافعية بدمشق داخل باب الفرج. انظر: الأعلاق الخطيرة (243)، والدارس (1/ 359). وأما الكبرى، فهي كذلك من مدارس الشافعية، داخل دمشق، شمالي الجامع الأموي. انظر: الأعلاق الخطيرة (240)، والدارس (1/ 395).

(12) المدرسة الباذرائية: للشافعية داخل باب الفراديس بدمشق. انظر: الأعلاق (245)، والدارس (1/ 205).

مشاركات في الفقه وأصوله، والنحو. ولكن الغالب عليه: الفقه. ويعرف الفرائض؛ ولم يزل يفتي، وعلى كثرة فتاويه لا يخطىء؛ ويقف فيما يشكل عليه، ولم ير مثله في ملازمته لحاله من الإقراء، والتعليم، والفتوى، وقلة الاجتماع بالناس، ولزوم طريق الخير والمواظبة على الإفادة، وانتفع به جماعة كثيرة».

وقال سيدنا قاضي القضاة، تاج الدين أسبغ الله ظلاله:

«ذاك فقيه الشام، وبركته الذي ليس سوى برقة بشام، وشيخه الذي زاد يمنه على أنواء الغمام. تلقى علماً كثيراً، وتوقى في نقله الخطأ فأصاب أجراً كبيراً، وترقى إلى طبقات عالية تطل من شرفاتها فتبصر سراجاً وقمراً منيراً. وكان يغدو في جوانب دمشق ويروح، ويعدو بناؤه وهو بلطف الله ممدود، وبثناء العباد ممدوح، ويبدو كالقمر المنير وجهه فيسر القلب ويمازج الدم والروح»[13].

مولده في سنة ستين وست مائة، في شهر ربيع الأول منها، وتوفي ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة/ / **(13)** تسع وعشرين وسبع مائة. وصلي عليه عقيب صلاة الظهر بجامع دمشق، ودفن عند والده بمقبرة الباب الصغير[14]، رحمهما الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام، برهان الدين أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، الشافعي، فيما أذن لنا في الرواية عنه. قال: أنبا الشيخ زين الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني[15]. ح وأخبرنا القاضي الإمام، أقضى القضاة، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القماح الشافعي[16]، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر

(13) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 312).

(14) مقبرة الباب الصغير، هي: مقبرة الباب القبلي. سمي كذلك لأنه كان أصغر أبوابها حين بنيت دمشق. انظر: الأعلاق الخطيرة (24).

(15) هو: محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة، أبو عبد الله الحراني، السفار (490 ـ 584) عرف بابن الوحش. ترجمته في: التكملة (1/ 89)، العبر (4/ 254)، السير (21/ 193).

(16) هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو المعالي ابن القماح (656 ـ 741هـ). ترجمته في: الوافي بالوفيات (2/ 150)، ذيل التذكرة (111)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 92)، طبقات الإسنوي (2/ 338)، ذيل العبر لأبي زرعة (121)، الدرر (3/ 391).

الواسطي[17]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي[18] قالا: أبنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي[19]. قال: أنبا أبو الحسين، عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي[20] قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي[21] قال: أنبا الفقيه أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري[22] قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري**، قال:

ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: **«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا ٱلسِّلَاحَ، فَلَيْسَ مِنَّا»**[23].

(17) هو: إبراهيم بن عمر بن مضر بن البرهان، أبو إسحاق البرزي، الواسطي (593 ـ 664هـ). ترجمته في: مقدمة صحيح مسلم (1/ 7)، ذيل وفيات النقلة للحسيني (163) مصورة الخزانة العامة بالرباط (رقم: 4504د)، دول الإسلام (2/ 128)، العبر (5/ 276)، ذيل التقي الفاسي (133)، النجوم (7/ 221)، الشذرات (5/ 315).

(18) هو: منصور بن عبد المنعم بن عبد الله، أبو القاسم، وأبو بكر، وأبو الفتح، الصاعدي (522 ـ 608هـ). ترجمته في: معجم الأدباء (4/ 245)، التكملة (2/ 228)، ذيل الروضتين (80)، مقدمة صحيح مسلم (1/ 7).

(19) هو: محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الصاعدي، الفراوي، النيسابوري، الشافعي (441 ـ 530هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 65)، الكامل (11/ 46)، العبر (4/ 83)، الوافي بالوفيات (4/ 423)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 166)، طبقات الإسنوي (2/ 276)، وفيات ابن قنفد (276)، طبقات ابن شهبة (1/ 352).

(20) هو: عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، أبو الحسين الفارسي الجلودي، (ولد في نيف وخمسين وثلاث مائة، وتوفي عام 448هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (185)، السير (18/ 19)، العبر (3/ 216).

(21) هو: محمد بن عيسى بن عمرويه، أبو أحمد النيسابوري، الجلودي (ت368هـ). ترجمته في: المنتظم (7/ 97)، الأنساب (3/ 283)، السير (16/ 301)، العبر (2/ 348)، الوافي بالوفيات (4/ 297).

(22) هو: إبراهيم بن سفيان، أبو إسحاق النيسابوري (ت308هـ)، سمع الصحيح من مسلم بفوت رواة وجادة. ترجمته في: الكامل (8/ 123)، العبر (2/ 136)، الوافي بالوفيات (6/ 128)، البداية والنهاية (11/ 131).

(23) النقل والمقابلة على صحيح مسلم، كتاب الإيمان/ باب: قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا» (2/ 467، ح: 161).

أخرجه **النسائي**(24) عن أبي الطاهر بن السرح عن//(14) وهب، عن مالك به، فوقع لنا عالياً.

## [6] شيخ آخر

إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز بن عبد المجيد، التزمنتي*(ح)، الحميري، الشافعي، العدل كمال الدين، أبو إسحاق الناسخ.

سمع من عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة(1)، وأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن الخيمي(2)، وغيرهما. وحدث، وكتب، لنفسه «**أربعين حديثاً**» من روايته. وكان يكتب خطاً حسناً، ويجلس مع الشهود.

مولده في سادس عشر محرم سنة ثلاث وستين وست مائة؛ وتوفي في سابع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بالقلعة، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه من «**سنن أبي داود**» الجزء الأول، والثالث، ومن أول الجزء الرابع إلى قوله: (الصلاة على الحصير)؛ والجزء العاشر بكماله، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر حضوراً في الرابعة، بسماعه من ابن خطيب المزة*(ح)، بسماعه من ابن طبرزد بسنده، في مستهل رمضان سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة.

---

(24) أخرجه النسائي في: كتاب تحريم الدم/ باب: من شهر سيفه ثم وضعه في الناس (17/ 117).

[6] ترجمته في: الأنساب (107)، اللباب (1/ 174)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 399)، الدرر (1/ 63).

*(ح) «الأولى عند النسابين، تقديم النسبة إلى القبيلة على النسبة إلى البلد» (هامش المعجم: 1/ 15).

(1) هو: عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى أبو الفضل شهاب الدين الموصلي، الدمشقي، نزيل القاهرة ومسندها (598 ـ 687هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام، وفيات (687)، ذيل التقي للفاسي (187)، الرحلة لابن رشيد (3/ 159).

(2) هو: محمد بن عبد المنعم بن محمد أبو عبد الله، شهاب الدين الأنصاري، اليمني (604 ـ 685هـ). المحدث، الصوفي، الشاعر. ترجمته في: رحلة ابن رشيد (3/ 191)، تاريخ الذهبي (وفيات: 685هـ)، العبر (5/ 354)، البداية والنهاية (13/ 308)، ذيل التذكرة للحسيني (17)، حسن المحاضرة (1/ 569).

*(ح) «قد سمع المخرج له أيده الله على التزمنتي المذكور، سنن أبي داود وهو حاضر في الرابعة، الجزء السابع عشر، والثامن عشر، والتاسع عشر مع ما ذكره من الأجزاء والطباق في نسخة المخرج له أيده الله [....]». هامش المعجم (1/ 15).

أخبرنا الشيخ العدل كمال الدين أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي، الحميري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة//(15) عليه. قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي[3]، الفقيه. قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[4]. قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، البصري[5]، قال: أخبرنا أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو، اللؤلؤي[6] قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السجستاني، الحافظ**، قال:

«ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا حماد بن زيد وعبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ، إذا دخل الخلاء ـ قال عن حماد ـ: قال: **﴿اللَّهُمّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾**؛ وقال عن عبد الوارث، قال: **﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ﴾**»[7].

أخرجه[8] **مسلم**، عن يحيى بن يحيى.

(3) هو: إبراهيم بن محمد أبو البدر البغدادي (450 ـ 539هـ). ترجمته في: الأنساب (10/ 394)، المنتظم (10/ 112)، السير (20/ 79)، العبر (4/ 106)، البداية والنهاية (12/ 219)، النجوم (5/ 276)، الشذرات (4/ 121).

(4) هو: أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر، الخطيب البغدادي (392 ـ 463هـ) محدث الوقت وخاتمة الحفاظ. ترجمته في: الأنساب (5/ 151)، فهرست ابن خير (181)، المنتظم (8/ 265)، الكامل (10/ 68)، تذكرة الحفاظ (3/ 1135)، العبر (3/ 253)، المستفاد للدمياطي (54)، الوافي بالوفيات (7/ 190)، الطبقات الكبرى للتاج (4/ 29)، طبقات الإسنوي (1/ 201)، البداية والنهاية (12/ 101).

(5) هو: القاسم بن جعفر، أبو عمر الهاشمي، العباسي، البصري، القاضي (322 ـ 414هـ) مسند العراق. ترجمته في: تاريخ بغداد (12/ 451)، المنتظم (8/ 14، 15)، السير (17/ 225)، العبر (3/ 117)، البداية والنهاية (12/ 17).

(6) هو: محمد بن أحمد بن عمرو أبو علي البصري، اللؤلؤي (ت333هـ) إمام محدث، صدوق. ترجمته في: الوافي بالوفيات (3/ 39)، العبر (2/ 234)، السير (15/ 307)، الشذرات (2/ 334).

(7) النقل والمقابلة على سنن أبي داود (1/ 43).

(8) أخرجه مسلم في صحيحه في: كتاب الحيض/ باب: ما يقول إذا أراد دخول الخلاء (4/ 311، ح: 375)، والترمذي في سننه في: الطهارة/ باب: ما يقول إذا دخل الخلاء (1/ 11، ح: 6)، والنسائي في اليوم والليلة: ما يقول إذا دخل الخلاء (74، ح: 170).

وأخرجه **الترمذي** عن أحمد بن عبدة الضبي، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه **النسائي** في «اليوم والليلة» عن عمران بن موسى، عن عبد الوارث به؛ فوقع لنا بدلاً لهم.

**وبه إلى أبي داود،** قال:

ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: **﴿لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلاَ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ﴾**»[9].

أخرجه[10] **النسائي** في الطهارة، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة.

وأخرجه **ابن ماجة**//(16) فيه عن بندار، عن يحيى بن سعيد وغندر؛ وعن أبي بشر بكر بن خلف، عن يزيد بن زريع؛ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد بن سعيد وشبابة بن سوار؛ خمستهم عن شعبة به، فوقع لنا عالياً.

وأبو المليح، اسمه زيد[11]، ويقال: عامر بن أسامة بن عمير بن عامر بن عمير بن عبد الله الهذلي، البصري.

## [7] شيخ آخـر

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، شاكر بن عبد الله بن سليمان، التنوخي المعري، شهاب الدين، أبو العباس.

سمع كثيراً بالصالحية[1]، مع الشيخ جمال الدين المزي[2]، من أبي الحسن

---

(9) النقل والمقابلة على سنن أبي داود (1/ 40).

(10) أخرجه النسائي في: كتاب الطهارة/ باب: فرض الوضوء (1/ 87)، وابن ماجة في: الطهارة وسننها/ باب: لا يقبل الله صلاة بغير طهور (1/ 175، ح: 27).

(11) هو: زيد، وقيل: عامر بن أسامة بن عمير، الهذلي، الكوفي ثم البصري (ت112هـ) ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 219)، طبقات خليفة (207)، الكبير (6/ 449)، الجرح والتعديل (6/ 319)، تهذيب التهذيب (5/ 61).

[7] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 427)، الدرر (1/ 86).

(1) الصالحية: قرية كبيرة، ذات أسواق، وجامع في لحف سفح جبل قاسيون، من غوطة دمشق؛ وفيها قبور جماعة. معجم البلدان للحموي (3/ 363).

(2) هو: يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف أبو الحجاج، الكلبي، القضاعي، الدمشقي، الشافعي (654 ـ 742هـ)، محدث الشام، ذكره التاج السبكي في معجمه (2/ 162 ـ 171)؛ هنالك سنذكر مصادر ترجمته.

علي بن أحمد بن البخاري، وزينب بنت مكي[3]. وحدث؛ وهو من بيت رواية ورئاسة.

توفي في ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى، سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وصلي عليه بجامع دمشق؛ ودفن بسفح قاسيون، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»[4] بسماعه من الشيخين: فخر الدين ابن البخاري، وزينب بنت مكي، بسماعهما من ابن طبرزد؛ وبسماع البخاري أيضاً من الكندي، كلاهما عن القاضي أبي بكر[5] عن الأنصاري، عن البرمكي[6] ابن ماسي[7] عن الكجي[8] عن الأنصاري.

---

(3) هي: زينب بنت مكي بن علي بن كامل، أم أحمد الحراني (ت688هـ) شيخة معمرة. ترجمتها في: العبر (5/ 358)، النجوم (7/ 382).

(4) هو: محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله، أبو عبد الله، وأبو النضر الأنصاري، الخزرجي، البصري (118 ـ 215هـ) قاضي البصرة، المحدث، الثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 294)، الجرح والتعديل (7/ 1655)، الثقات (7/ 443)، تاريخ بغداد (5/ 408)، التذكرة (1/ 371)، تهذيب التهذيب (9/ 274).
و«جزؤه» ذكر مخطوطاته سزكين في تاريخ التراث (1/ 146) باسم: «جزء من حديث أبي عبد الله» وسمي في فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية (324) «حديث محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري، أبي عبد الله عن مشايخه العوالي» وفي آخره فوائد، باسم: «المنتقاة من حديث ابن ماسي» لأبي محمد ابن ماسي البزاز وفيه سماعات.

(5) هو: محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر الخزرجي، الأنصاري، البغدادي، الحنبلي، قاضي المارستان (442 ـ 535هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 92)، الكامل (11/ 80)، ذيل ابن رجب (1/ 192)، اللسان (5/ 241).

(6) إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البرمكي، البغدادي، الحنبلي (361 ـ 445هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (1/ 139)، طبقات ابن أبي يعلى (2/ 190)، المنتظم (8/ 158)، الوافي بالوفيات (6/ 73).

(7) هو: عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البغدادي، البزار (ت369هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (9/ 408، 409)، المنتظم (7/ 102)، السير (16/ 252)، البداية والنهاية (11/ 296).

(8) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري، الكجي (ت292هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (6/ 120)، التذكرة (2/ 620)، قال الذهبي «عنده عدة أحاديث ثلاثية السند» الوافي بالوفيات (29).

أخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن إبراهيم ابن الشيخ//(17) تقي الدين، إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخان: الإمام فخر الدين، أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ابن البخاري؛ وأم أحمد، زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، قراءة عليهما. قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، المؤدب. وقال ابن البخاري أيضاً: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي(9) قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، حضوراً. قال: أبو محمد، عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البزار، قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، الكجي، البصري، قال: ثنا **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

حدثني حميد، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، دخل على أم سليم، فرأى أبا عمير حزيناً، فقال: ﴿**يَا أُمَّ سُلَيْم، مَا بَالُ أَبِي عُمَيْرٍ حَزِيناً؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّهِ مَاتَ نُغَرُه. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**﴾(10).

أخرجه(11) **الإمام أحمد بن محمد بن حنبل** في مسنده، عن الأنصاري. فوقع لنا موافقة عالية. وأخرجه **النسائي** في اليوم والليلة، عن عمران بن بكار الحمصي، عن الحسن بن خمير الحمصي، عن الجراح بن مليح البهراني، الحمصي، عن شعبة بن الحجاج، عن محمد بن قيس، عن حميد. فوقع لنا عالياً عن هذه//(18) الطريق، بخمس درجات.

## [8] شيخ آخر

أحمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد بن سعيد ابن المهندس الحنفي، شهاب الدين؛ أبو العباس.

---

(9) هو: زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد، أبو اليمن، تاج الدين، الكندي، البغدادي (520 ـ 613هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 383)، ذيل الروضتين (95، 96).

(10) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (3ب).

(11) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (3/ 376)، والنسائي في: اليوم والليلة: التسليم على الصبيان والدعاء لهم وممازحتهم (286، ح: 233).

[8] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (258)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 35)، الدرر (1/ 95)، حسن المحاضرة (1/ 395).

أسمعه أخوه[1] كثيراً من أحمد بن شيبان[2] وعبد الرحمٰن بن الزين[3] وعلي بن أحمد بن البخاري، وزينب بنت مكي، وزينب بنت العلم أحمد بن كامل[4]، وغيرهم. وحدث، سمع منه الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره. وكان يجلس مع الشهود، وينسخ[5]، ويقوم بأولاده وعائلته.

مولده في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وست مائة. وتوفي في يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة سبع وأربعين وسبع مائة، بسفح قاسيون؛ ودفن من يومه بالقرب من المعظمية[6]، بسفح جبل قاسيون.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من أربعة: ابن البخاري، وابن شيبان، وابن الزين، وزينب بنت مكي؛ بسماع الأولين من ابن طبرزد والكندي، وبحضور الثالث من الكندي، وبسماع زينب من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر بسنده.

أخبرنا الشيخ العدل، شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن إبراهيم بن غنائم، ابن المهندس، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيوخ الأربعة: فخر الدين، أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن البخاري، وشمس الدين أبو الفرج، عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيان، وبدر الدين، أبو العباس، أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، وأم أحمد، زينب بنت//**(19)** مكي بن علي بن كامل الحراني، قراءة عليهم.

---

(1) هو: محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد ابن المهندس، أبو عبد الله، شمس الدين الصالحي (665 ـ 733هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (452، 453)، الوافي بالوفيات (2/ 61)، الدرر (3/ 291).

(2) هو: أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة، أبو العباس بدر الدين، الشيباني، الصالحي، العطار (ت685هـ). ترجمته في: العبر (5/ 351)، النجوم (7/ 370).

(3) هو: عبد الرحمٰن بن الزين أحمد عبد الملك بن عثمان، أبو الفرج، شمس الدين المقدسي، الحنبلي (ت689هـ). ترجمته في: العبر (5/ 362)، ذيل ابن رجب (2/ 323).

(4) هي: زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم، أم عبد الله المقدسية (646 ـ 640هـ). ترجمتها في: دول الإسلام (2/ 186)، معجم الشيوخ (199)، معجم التاج (2/ 212)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 316)، الدرر (2/ 117).

(5) كذا في الأصل. وفي النسخة (ب/ 1/ 30): «ويفسخ» بالفاء.

(6) المدرسة المعظمية، من مدارس الحنفية بالصالحية، بسفح قاسيون الغربي. انظر: الأعلاق الخطيرة (220)، الدارس (1/ 579)، القلائد الجوهرية (1/ 143).

قال ابن البخاري، وابن شيبان: أنبا الشيخان: أبو اليمان زيد بن الحسن الكندي، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد. وقال ابن الزين: أنبا أبو اليمن الكندي حضوراً. وقالت زينب: أنبا أبو حفص بن طبرزد[7]، قالا: أنبا القاضي أبو بكر، محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري. قال: أنبا أبو إسحاق، إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي حضوراً. قال: أنبا أبو محمد، عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البزاز. قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، البصري، قال: ثنا **أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الأنصاري،** قال:

«ثنا ابن عون، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ، ووالله لا أسمع أحداً بعده يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿إِنَّ الحَلاَلَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَات؛ وَرُبَّمَا قَالَ: مُشْتَبِهَة. وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلاً؛ إن اللَّهَ حَمَى حمىً، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ؛ وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى. ورُبَّمَا قال: من يُخَالِطِ الرِّيبَةَ، يُوشِكُ أَنْ يجْسرَ﴾**[8].

أخرجه[9] **البخاري** عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عدي.

وأخرجه **أبو داود،** عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن عبد ربه بن نافع الحناط.

وأخرجه **النسائي،** عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، وعن حميد بن مسعدة البصري، عن يزيد بن زريع، أربعتهم عن عبد الله بن//(**20**) عون، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير. وأخرجه **مسلم** من طرق منها: عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده؛ عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي

---

(7) كذا في الأصل. وفي النسخة (ب/ 1/ 31): «أبو الحفص» بالتعريف؛ وهو سهو من الناسخ، لأنه أورده بعد ذلك بحذفه. قارن بما في (1/ 31 وما بعدها) من نفس النسخة.

(8) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (4أ).

(9) أخرجه البخاري في: كتاب البيوع/ باب: الحلال بيِّن والحرام بيِّن، وبينهما مشتبهات (4/ 364، ح: 2051)، وأبو داود في: البيوع/ باب: في اجتناب الشبهات (9/ 127، ح: 3327)، والنسائي في: البيوع/ باب: في اجتناب الشبهات في الكسب (7/ 241 ـ 243)؛ كما أخرجه في كتاب الأشربة/ باب: الحث على ترك الشبهات (8/ 327). وأخرجه مسلم في المساقاة/ باب: أخذ الحلال وترك الشبهات (11/ 32، ح: 1599).

هلال، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن الشعبي. فوقع لنا عالياً؛ فكأن الكندي، وابن طبرزد سمعاه مع مسلم، ولله الحمد*.

## [9] شيخ آخر

أحمد بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن، الدمشقي، الحنفي المعروف بابن الكيال، شهاب الدين، أبو العباس.

سمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر(1) وابن البخاري. ونشأ في الاشتغال بكتابة الديوان، ثم تركها؛ وسكن حلب مدة، وحدث بها وبدمشق.

مولده في مستهل رجب سنة اثنتين وسبعين وست مائة؛ ومات بالبيمارستان القيمري(2) بالصالحية، في ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة. ودفن من الغد بسفح قاسيون؛ وصلى عليه قاضي القضاة: جمال الدين الحنبلي، وحضر جنازته.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من الشيخين: الكندي وابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الصالح، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد ابن الشيخ الإمام// (21) عماد الدين، إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد، ابن الكيال الحنفي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الإمام فخر الدين، أبو الحسن، علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه. قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن زيد بن الحسن، الكندي، وأبو حفص، عمر بن أحمد بن معمر بن طبرزد المؤدب. قال: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري. قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي حضوراً. قال: أنبا أبو محمد بن ماسي. قال: أنبا أبو مسلم الكجي. قال: **ثنا الأنصاري،** قال:

---

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ السماع في الثاني على المخرجة له، فسح الله في مدته، بقراءة ابن حجي».

[9] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (291)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 156)، الدرر (1/ 96)، الطبقات السنية للحنفي (1/ 307).

(1) هو: عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي عمر شمس الدين المقدسي، الصالحي. ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 77).

(2) يوجد وسط الصالحية؛ وهو من واقفة الأمير الكبير، سيف الدين، أبو الحسن يوسف بن أبي الفوارس القيمري، الكردي (ت654هـ) انظر: القلائد الجوهرية (1/ 243).

«ثنا سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿لاَ هِجْرَةَ بَيْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاَثَة أَيَّام؛ أو قال: ثَلاَثَ لَيَال﴾»[3].

هذا حديث صحيح **متفق على صحته**[4]. وأنس رضي الله عنه، فما دونه إلى أبي مسلم بصريون، وهو مخرج في الصحيحين في آخر حديث: ﴿لاَ تَبَاغَضُواْ، وَلاَ تَحَاسَدُواْ﴾. من طريق الزهري عن أنس.

وأخرجه **مسلم** أيضاً، عن حاجب بن الوليد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس. فوقع لنا عالياً بثلاث درجات. وكأن القاضي أبا بكر الأنصاري سمعه من مسلم، ولله الحمد والمنّة.

## [10] شيخ آخر

أحمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم بن حبيش بن بكار الزبيري، المصري، شهبا الدين، أبو العباس.

سمع من المعين الدمشقي[1]، وعبد الله بن علاق، وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي[2]، والنجيب عبد اللطيف، وعبد العزيز//(22) ابني عبد المنعم الحراني، وابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي[3]، وجماعة. ورحل إلى الإسكندرية، وسمع

---

(3) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (2أ).

(4) أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب الأدب، في بابي: ما ينهى عن التحاسد والتدابر (10/ 589، ح: 6065)، وفي: الهجرة (10/ 603، ح: 607)، ومسلم في: البر والصلة والآداب/ باب: تحريم الهجر فوق ثلاث، بلا عذر شرعي (16/ 353، ح: 2560، 2561). وعن حاجب بن الوليد في: البر والصلة والآداب/ باب: تحريم التحاسد والتباغض والتدابر (16/ 351، ح: 2559).

[10] ترجمته في: معجم الشيوخ (89)، الوافي بالوفيات (6/ 270)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 333)، الدرر (1/ 110).

(1) هو: أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار، أبو العباس، معين الدين الدمشقي، ثم المصري (ت670هـ). ترجمته في: العبر (5/ 292)، النجوم (7/ 237)، الشذرات (5/ 331).

(2) هو: الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي، أبو الفتح القيسي، المصري، المقرىء (ت671هـ). ترجمته في: العبر (5/ 295، 296)، طبقات ابن الجزري (1/ 473)، حسن المحاضرة (1/ 502).

(3) هو: غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب، أبو محمد، وأبو الهيجاء الحلاوي، الدمشقي (ت690هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام (وفيات 690هـ)، العبر (5/ 369)، النجوم (8/ 32)، ذيل التقي الفاسي (2/ 264)، حسن المحاضرة (1/ 384)، الشذرات (5/ 417). وانظر كتاب الفتح اليعمري للدكتور محمد الراوندي (1/ 219).

بها من عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات[4]، وعبد الله بن أحمد بن فارس[5]. وأجاز له جماعة كثيرة. وحدث قديماً؛ سمع منه الذهبي وذكره في معجمه؛ وقال: «أحد طلبة الحديث»[6]. انتهى كلامه.

وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، وحصل الأجزاء بخطه، وبخط غيره؛ وعلى ذهنه حكايات ونوادر.

توفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان سنة أربعين وسبع مائة بمصر، ودفن بالقرافة[7].

سمعت عليه «**مجلس البطاقة**»[8] حضوراً في الرابعة، بسماعه من المعين أحمد بن علي بن يوسف؛ وابن علاق، بسماعهما من البوصيري، بسماعه من أبي صادق المديني، بسنده.

و«**كتاب الجمعة**» للنسائي، بسماعه من المعين المذكور، بسماعه من البوصيري، عن أبي صادق، عن ابن الطفال، عن ابن حيويه عنه.

أخبرنا الشيخ الإمام، المحدث، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن أبي بكر بن طي، الزبيري، المصري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أنبا الشيخان: معين الدين، أبو العباس أحمد بن القاضي زين الدين، علي بن يوسف الدمشقي؛ وأبو عيسى، عبد الله بن عبد الواحد ابن علاق المصري. قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود، البوصيري. قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قال: أنبا أبو الحسن، علي بن عمر الصواف الحراني،

---

(4) هو: عبد الوهاب بن الحسن بن إسماعيل بن مظفر بن الفرات اللخمي، الإسكندري (591 ـ 683هـ). ترجمته في: برنامج الوادي آشي (75، 264)، ذيل التقي الفاسي (2/ 158).

(5) هو: عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس، أبو بكر، سراج الدين، التميمي، الإسكندري (ت685هـ). ترجمته في: العبر (5/ 553)، الشذرات (5/ 391).

(6) معجم الشيوخ (89).

(7) لم يذكر المخرج تاريخ مولد الشيخ؛ ولم أقف عليه في المصادر التي بين أيدينا.

(8) هو: حمزة بن محمد بن علي، أبو القاسم (275 ـ 357هـ)، إمام، حافظ، قدوة، محدث مصر؛ صاحب «مجلس البطاقة». ترجمته في: السير (16/ 179)، التذكرة (3/ 932)، النجوم (4/ 20)، حسن المحاضرة (1/ 351).

وكتابه طبع بتحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر، بمكتبة دار السلام في الرياض، عام (1412هـ/ 1992م) في (80 صفحة). وانظر: دليل المؤلفات الحديثية: لمحيي الدين عطية وأصحابه (649).

بمصر. قال: ثنا **أبو القاسم، حمزة بن محمد بن//(23) علي الكناني، الحافظ إملاء**[9]، قال:

«أنبا عمران بن موسى بن حميد الطيب. قال: ثنا يحيى بن عبيد الله بن بكير. قال: حدثني الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدَّ الْبَصَرِ. ثُمَّ يَقُولُ ٱللّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ فَيَقُولُ: لاَ، يَا رَبِّ. فَيَقُولُ عَزّ وَجَل: أَلَكَ عُذْرٌ، أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُل، فَيَقُولُ: لاَ، يَا رَبِّ. فَيَقُولُ عَزّ وَجَلّ: بَلَى؛ إنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ. فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ، فِيهَا: أَشْهَدُ أَلاّ إِلَهَ إلاّ ٱللهُ، وَأَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ ٱلْبِطَاقَة مَعَ هَذِهِ السِّجِلاّتِ؟ فَيَقُولُ عَزّ وَجَلّ: إنّكَ لاَ تُظْلَمُ. قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كَفَّة، وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفّة. فَطَاشَتْ السِّجِلاّتُ، وَثَقُلَتْ الْبِطَاقَةُ﴾**»[10].

قال حمزة: ولا نعلم روى هذا الحديث غير الليث بن سعد، وهو من أحسن الحديث. وقال لنا شيخنا أبو الحسن الحراني لما أملى علينا حمزة هذا الحديث: صاح غريب من الحلقة صيحة فاظت نفسه معها؛ وأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه.

أخرجه **الترمذي**[11]، عن//(24) سويد، عن ابن المبارك.

وأخرجه **ابن ماجة**، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي مريم، كلاهما عن الليث. فوقع لنا عالياً بدرجتين؛ وقال: حسن غريب.

---

(9) الإملاء، مفرد الأمالي. وهو: أن يقعد عالم، وحوله تلامذته، بالمحابر والقراطيس؛ فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم، ويكتبه التلامذة، فيصير كتباً. وعلماء الشافعية يسمونه: «التعليق». وللمحدثين تصانيف كثيرة في هذا الفن. انظر: كشف الظنون (1/ 180)، والرسالة المستطرفة (159)، وكتب المصطلح.

(10) النقل والمقابلة على جزء البطاقة (34 ـ 36).

(11) أخرجه الترمذي في: كتاب: الإيمان/ باب: ما جاء فيمن يموت وهو يشهد ألا إله إلا الله (5/ 24، ح: 2639)، وابن ماجة في: الزهد/ باب: ما يرجى من رحمة الله عزّ وجل يوم القيامة (4/ 51، ح: 4300).

وأخبرنا الشيخ المسند، شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري، قراءة عليه، وأنا حاضر في الرابعة، في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة. قال: أنبا الشيخ معين الدين، أبو العباس، أحمد بن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، قراءة عليه. قال: أنبا أبو القاسم، هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قراءة عليه. قال: أنبا أبو صادق، مرشد بن يحيى بن القاسم، المديني. قال: أنبا أبو الحسن، أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين، ابن الطفال النيسابوري، قراءة عليه، في سنة أربعين وأربع مائة. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيوية النيسابوري، قراءة عليه. قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن، أحمد بن شعيب بن علي النسائي، لفظاً، قرأه علينا من كتابه، سنة أربع وتسعين ومائتين**، قال:

«أنبا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري - وكانت له صحبة - عن النبي ﷺ، قال: **﴿مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جمَعٍ تَهاوُناً طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ﴾**»[12].

أخرجه[13] **أبو داود** في الصلاة، عن مسدد، عن يحيى.

وأخرجه **النسائي**، عن يعقوب بن إبراهيم.

وأخرجه **الترمذي** فيه عن علي بن خشرم، عن عيسى//(25) بن يونس، كلاهما عن محمد بن عمرويه؛ وقال: «سألت محمداً عن اسم أبي الجعد الضمري، فلم يعرف اسمه. وقال: لا أعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث؛ ولا يعرف إلا من حديث محمد بن عمرو.

وأخرجه **ابن ماجة** في الصلاة أيضاً، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن إدريس ويزيد بن هارون، ومحمد بن بشر؛ ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، به. فوقع لنا بدلاً عالياً لأبي داود.

---

(12) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة/ باب: التشديد في التخلف عن الجمعة (35، ح: 5).

(13) أخرجه أبو داود في: كتاب تفريع أبواب الجمعة/ باب: التشديد في ترك الجمعة (3/ 265، ح: 1048)، والنسائي في: الجمعة/ باب: التشديد في التخلف عن الجمعة (3/ 88)، والترمذي في: الجمعة (2/ 37)، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: فيمن ترك الجمعة من غير عذر (2/ 26، ح: 1125).

وأبو الجعد[14]، قيل: اسمه أدرع. وقيل: جنادة. وقيل: عمرو بن بكر. وليس له في السنن سوى هذا الحديث الواحد*.

## [11] شيخ آخر

أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي، ابن الصيرفي، الصوفي، تاج الدين، أبو الفتح*(ح)؛ ويدعى هبة الرحمٰن ـ أيضاً ـ ابن المحدث شرف الدين[1].

حضر في الرابعة على محمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وعلى عبد العزيز بن عبد الرحمٰن ابن السكري[2]، وسمع منه، ومن العز، عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وعبد الرحيم بن خطيب المزة، وشامية بنت الحسن بن البكري[3] وغيرهم؛ وحدث، وكان خيراً من بيت حديث.

مولده في ثامن عشر شهر رمضان، سنة خمس وسبعين وست مائة. وتوفي في الثاني والعشرين//(26) من ذي الحجة، سنة اثنين وأربعين وسبع مائة؛ ودفن من الغد.

---

(14) هو: أبو الجعد الضمري، صحابي قتل يوم الجمل. أخرج له أبو داود، والترمذي، والنسائي. ترجمته في: الاستيعاب (4/ 1620)، أسد الغابة لابن الأثير (6/ 51)، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (2/ 155)، الإصابة (7/ 65).

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الأول على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[11] ترجمته في: الدرر (1/ 121).

*(ح) «وأبو المعالي، وأبو العباس». هامش المعجم (1/ 26).

(1) هو: الحسن بن علي بن عيسى أبو علي، وأبو محمد اللخمي (ت699هـ). ترجمته في: الأجوبة لابن سيد الناس (74أ)، برنامج الوادي آشي (119)، معجم الشيوخ (171)، التذكرة (4/ 1504)، الوافي بالوفيات (12/ 160).

(2) هو عبد العزيز بن عبد الرحمٰن بن عبد العلي ابن السكري (607 ـ 686هـ). ترجمته في: تاريخ الذهبي (وفيات 687هـ)، ذيل التقي الفاسي (201).

(3) هي: أمة الحق بنت الحسن بن محمد بن أبي الفتوح، البكري (598 ـ 685هـ). ترجمتها في: تاريخ الذهبي (وفيات 685هـ)، العبر (5/ 352)، ذيل التقي الفاسي (287)، النجوم (7/ 370)، الشذرات (5/ 391).

سمعت عليه من «**سنن أبي داود**» حضوراً في الرابعة، الجزء الأول، والجزء الثالث، ومن أول الجزء الرابع، إلى قوله فيه: (باب الصلاة على الحصير)، شاهد ذلك ابن سند في أصل السماع، بإجازته لذلك من ابن خطيب المزة؛ والجزء العاشر بكماله، والحادي عشر [والثاني عشر، والثالث عشر][4] والخامس عشر، والسابع عشر، والثامن عشر، والتاسع عشر، شاهد ذلك ابن سند[5] في الأصل؛ بسماعه[6] من ابن طبرزد، بسنده فيه؛ وذلك في سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ تاج الدين، أبو الفتح، أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن اللخمي ابن الصيرفي؛ قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أنبا أبو الفضل، عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى، ابن خطيب المزة، قراءة عليه. قال: أنبا أبو حفص، عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، البغدادي، حضوراً. قال: أنبا أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي. قال: أنبا الخطيب أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي. قال: أنبا القاضي أبو عمر، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي. قال: أنبا أبو علي، محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، قال:

«ثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أَنَّ عُمَرَ بنَ الخطَّاب رضي الله عنه حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ في سَبِيلِ ٱللّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿**لاَ تَبْتَاعْه، وَلاَ تَعُدْ في صَدَقَتِكَ**﴾»[7].

---

(4) [...] ما بين المعقوفتين سقط من النسخة (ب/ 1/ 41).

(5) هو محمد بن موسى بن محمد بن سند، أبو العباس شمس الدين (ت792هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 270)، إنباء الغمر (1/ 409)، حسن المحاضرة (1/ 360).

(6) كذا في الأصل، وفي النسخة (ب/ 1/ 42): «بسماعه لذلك من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد».

(7) النقل والمقابلة على سنن أبي داود في: كتاب.

أخرجه **البخاري**[8] في الصلاة، عن عبد الله بن يوسف؛ وفي [الهبة عن القعنبي.

وأخرجه **مسلم** في اللباس عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه **النسائي** في الصلاة، عن قتيبة؛ أربعتهم عن][9] مالك به، فوقع لنا بدلاً لهم.

**وبه إلى أبي داود**، قال:

«ثنا عمرو بن مرزوق. قال: أنبا شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ، أُتي بِلَحْم؛ قال: **﴿مَا هَذَا؟ قَالُواْ: شَيْءٌ تُصُدِّقَ عَلَى بريرة. قال: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ؛ وَلَنَا هَدِيَّةٌ﴾**»[10].

أخرجه[11] **البخاري** في الزهد، عن يحيى بن موسى عن وكيع. وفي الهبة، عن بندار، عن غندر.

وأخرجه **مسلم** في الزكاة، عن أبي بكر؛ وأبي كريب، كلاهما عن وكيع، وعن أبي موسى وبندار؛ كلاهما عن غندر؛ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه.

وأخرجه **النسائي** في العمرى عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، ثلاثتهم عن شعبة به؛ فوقع لنا عالياً.

---

(8) لم يخرجه البخاري في كتاب الصلاة، وإنما في: الجهاد والسير/ باب: إذا حمل على فرس فرآها تباع (6/ 172، ح: 3002). وأما في الهبة، فإنه أخرجه عن يحيى بن قزعة، وليس عن القعنبي، في باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (5/ 293، ح: 2623). وأخرجه مسلم في: الهبات/ باب: كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه (11/ 70، ح: 1621)، وليس في كتاب اللباس، كما ذكر المخرج. وأخرجه النسائي بطرق أخرى إلى عمر في كتاب الزكاة/ باب: شراء الصدقة (5/ 108).

(9) [...] ما بين المعقوفتين، بياض في الأصل؛ وما أثبتناه فهو من النسخة (ب/ 1/ 43).

(10) النقل والمقابلة على سن أبي داود في: كتاب.

(11) لم يخرجه البخاري في كتاب: الزهد، وإنما في: الزكاة/ باب: إذا تحولت الصدقة (3/ 454، ح: 1495)، وفي الهبة وفضلها والتحريض عليها/ باب: قبول الهدية (5/ 254، ح: 2577)، ومسلم في: الزكاة/ باب: إباحة الهدية للنبي ﷺ (7/ 188، ح: 1074)، والنسائي في: العمرى/ باب: عطية المرأة بغير إذن زوجها (6/ 280).

## [12] شيخ آخر

أحمد بن داود بن عبد السيد بن علوان السلامي، شهاب الدين، أبو العباس البغدادي، التاجر السفار.

سمع من ابن البخاري، وابن الزين، وزينب بنت مكي؛ وورث مالاً كثيراً فأنفذه. وحدث؛ سمع من جماعة.

[سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من ابن الزين، وزينب حضوراً؛ بسماع ابن الزين من الكندي؛ وبسماع زينب من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي][1] أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي عنه؛ في يوم الأحد ثاني شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مائة؛ بالصالحية.

أخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن داود بن عبد السيد السلامي، التاجر قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخان: أبو الفرج، عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي؛ وأم أحمد، زينب بنت مكي بن علي الحرانية. قال الأول: أنبا أبو اليمن الكندي حضوراً. وقالت زينب: أنبا أبو حفص بن طبرزد قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري. قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، حضوراً. قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، البصري. قال: ثنا **أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى، الأنصاري**، قال:

«ثني سليمان التيمي، قال: ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلاَنِ؛ فَسَمَّتَ أَوْ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، ولم يُشَمِّتِ الآخَرَ. فَقيلَ: يَا رَسُولَ ٱللهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلاَنِ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتِ ٱلآخَرَ؛ أَوْ فَسَمَّتَّهُ وَلَمْ تُسَمِّتِ ٱلآخَرَ. فقال: **﴿إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللّهَ فَسَمَّتُّهُ، وإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللّهَ فَلَمْ أُسَمِّتْهُ﴾**[2].

[12] ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 312).

(1) [...] ما بين المعقوفتين، بياض في الأصل، بقدر أربعة أسطر؛ وما بينها فمن النسخة (ب/ 1/ 44).

(2) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (2أ).

هذا حديث صحيح **متفق على صحته**[3]؛ رواه البخاري ومسلم في كتابيهما، من طرق. أحدها للبخاري في الأدب/ /(29) من صحيحه؛ عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري. ولمسلم في آخر الكتاب؛ عن محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي، عن حفص بن غياث، كلاهما عن سليمان التيمي به. فوقع لنا عالياً بدرجتين*(ح).

## [13] شيخ آخـر

أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن أبي الزهر الدمشقي، التاجر، المعروف بابن الزنهار القلانسي، شهاب الدين أبو العباس.

سمع من ابن عبد الدائم والكرماني[1]، وسافر غالب عمره إلى البلاد، في طلب التجارة والتكسب؛ ووصل إلى ما وراء النهر، وإلى دشت القبجاق[2]. ودخل العراق وخراسان، وغير ذلك.

---

(3) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب/ باب: الحمد للعاطس (10/ 732، ح: 6221)، ومسلم في: كتاب الزهد والرقائق/ باب: تشميت العاطس وكراهة التثاؤب (18/ 330، ح: 2991).

*(ح) «قد جمع المؤلف رحمه الله في إيراده هذا الحديث، ثلاثة أمور مستهجنة:

**أحدها** في سنده، **والثاني** في متنه، **والثالث** في عزوه:

**أما الذي** في سنده: فإنه لم يصرح بأن القاضي أبا بكر، إنما يرويه عن البرمكي حضوراً.

**وأما الذي** في متنه، فإنه أسقط بعضه. وصوابه: عطس عند النبي ﷺ رجلان، فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر؛ أو فشمته ولم يشمت الآخر. فقيل: يا رسول الله... إلى آخر الحديث..

**وأما الذي** في عزوه، فإنه قصر في اقتصاره على إضافته إلى الصحيحين فقط. وقد أخرجه الأئمة الأربعة ذوو السنن في كتبهم بأسانيد؛ وهو من الطريق المسوق بها أعلى منه من طريق كل المذكورين بدرجتين. (هامش المعجم: 1/ 29).

وأقول: أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب/ باب: فيمن يعطس ولا يحمد الله (7/ 156، ح: 5039)، والترمذي فيه كذلك/ باب: إيجاب التشميت بحمد العاطس (5/ 78، ح: 2742). وأخرجه ابن ماجة فيه كذلك/ باب: تشميت العاطس (4/ 208، ح: 3713).

[13] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 414)، الدرر (1/ 13).

(1) هو: عمر بن محمد بن أبي سعد، بدر الدين الكرماني (ت678هـ). ترجمته في: العبر (5/ 289)، دول الإسلام (2/ 130)، الإعلام بالوفيات (279)، النجوم (7/ 230).

(2) دشت القبجاق.

مولده في يوم «وقعة عين جالوت»[3] يوم الجمعة، الخامس والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وست مائة، ببستان الفاضل، بسفح قاسيون. ومات في يوم الأحد العشرين من ذي القعدة سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بالعقيبة[4]، ودفن بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**جزء بشري**»[5]، بسماعه من ابن عبد الدائم، بسماعه من ابن كليب، بسماعه من ابن نبهان الكاتب*(ح)، بسماعه من بشري.

أخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن الزنهار الدمشقي، التاجر، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الإمام زين الدين، أبو العباس، أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو الفرج، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن //(**30**) صدقة بن كليب الحراني، قراءة عليه. قال: أنبا الرئيس، أبو علي، محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، سماعاً، قال: أنبا **أبو الحسن بشري بن عبد الله الرومي، مولى فاتن مولى المعتضد، أمير المؤمنين**، قال:

أنبا أبو بكر، محمد بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد الدقاق، المعروف بالعسكري. قال: ثنا أبو عبد الله مذاكر محمد بن سليمان السواق، في مربعة أبي عبيد الله، قال: ثنا جعفر بن شاكر، ثنا مقاتل، ثنا حصين بن عمر، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: لما بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَتَيْتُهُ فقال لي: **«يا جَرِير، لأيِّ شَيْءٍ جِئْتَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ لأُسْلِمَ عَلَى**

---

(3) عين جالوت: بليدة لطيفة بين بيسان ونابلس، من أعمال فلسطين. كان الروم قد استولوا عليها مدة؛ ثم استنقذها منهم صلاح الدين، يوسف بن أيوب في سنة (579هـ). معجم البلدان (4/ 187).

(4) العقيبة: توجد بظاهر دمشق، في شمال باب الفراديس، بسفح قاسيون. وهي «العقيبة الصغرى» قرب حارة السليماني، بالقرب من مسجد الزيتونة. الدارس (1/ 436، 437) بتصرف.

(5) هو: بشري بن مسيس بن عبد الله، أبو الحسن الرومي، الفاتني، مولى فاتن الأمير، مولى المطيع لله (ت431هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (7/ 135)، الإكمال لابن ماكولا (7/ 51، 79، 255)، المنتظم (8/ 106)، السير (17/ 548)، الوافي بالوفيات (10/ 159)، تبصير المنتبه (3/ 1092) و(4/ 1289) وجزؤه لم أقف عليه.

*(ح) «ابن كليب لم يسمع من ابن نبهان جميع «جزء بشري» إنما سمع منه نصفه الثاني فقط. وأما النصف الأول فيرويه عنه بالإجازة». (هامش المعجم (1/ 29)).

**يَدَيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ؛ فَأَلْقَى إِلَيّ كِسَاءَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ؛ ثُمّ قَال: إِذَا أَتَاكُم كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوه﴾.**

**قال بشري:**

سمعت أنا من الشيخ، حدثني أبي رحمه الله بهذا الحديث عن بعض أشياخه الذي سمع منهم؛ فحفظت المتن من الحديث، ولم أحفظ إسناده. وقال أبي رحمه الله: «رأيتُ في المنام النبي ﷺ، كأني جالس في دهليز دار بمدينة الرسول ﷺ، كنت نزلتها حين حججت؛ إذ دخل النبي ﷺ، فقمت قائماً إكراماً للنبي ﷺ؛ وجلس جانب الحائط، فجلست إلى جانبه؛ إذ دخل رجل من بني هاشم، فقمت قائماً، إكراماً للهاشمي. ثم التفت إلى النبي ﷺ، فقلت له في الخبر عنك: **﴿إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ. فَقَالَ لِي: نَعَمْ﴾**.

[لم يخرجه أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه[6].

**وبه إلى بشري،** قال:

ثنا أبو بكر العسكري، قال: ثنا أبي، قال: ثنا][7]// **(31)** أبو قلابة، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب يقول: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي، مَا بَيْنَ ٱلْمَدِينَةِ وَصَنْعَاء، أَوْ مَا بَيْنَ ٱلْمَدِينَةِ وَعَمَّان﴾** فقال له المستورد: سمعت منه شيئاً غير هذا. قال: **﴿نَعَمْ آنِيَتُه عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ﴾**.

أخرجه[8] **البخاري** في ذكر الحوض، عن علي بن عبد الله، عن حرمي بن عمارة، عن شعبة به*(ح) **وبه إلى بشري،** قال:

---

(6) أخرجه ابن ماجة عن ابن عمر، في كتاب الأدب/ باب: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (4/ 208، ح: 3712) وقد انفرد به وقابل على سند البلقيني في كتاب محاسن الاصطلاح (424).

(7) [...] ما بين المعقوفتين، زيادة من النسخة (ب/ 1/ 46) وقد سقط من الأصل.

(8) أخرجه البخاري في: كتاب الرقاق/ باب: في الحوض (11/ 568، ح: 6591، 6592).

*(ح) «وأخرجه مسلم، عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن حرمي؛ وعن محمد بن عبد الله بن بديع، عن ابن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به؛ وفي الاقتصار على عزوه إلى البخاري وحده تقصير». (هامش المعجم: 1/ 32).

وأقول: أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل/ باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (15/ 65، ح: 2298).

ثنا العسكري، قال: حدثني أبي، قال: ثنا زكرويه. قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله، عن جده عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: **﴿إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ؛ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ﴾**.

أخرجه **مسلم** في الأشربة[9] عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، أربعتهم عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه **النسائي** في الوليمة، عن قتيبة، عن مالك وابن عيينة، كلاهما عن الزهري. فوقع لنا بدلاً لهما عالياً*(ح).

## [14] [شيخ آخر

أحمد بن سليمان بن عابد الماكسيني، المقرىء، المعروف بالصوري][1]//

**(32)** شهاب الدين، أبو العباس.

سمع من ابن البخاري؛ وكان رجلاً جيداً، صالحاً، من المجاورين بالمقصورة الحنفية[2]؛ من أصحاب الشيخ أبي عبد الله الماكسيني.

حدث **«بجزء الأنصاري»** في الجامع. ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبع مائة.

سمعت عليه **«جزء الأنصاري»**، بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من الشيخين: الكندي، وابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسنده.

---

(9) أخرجه مسلم في: كتاب الأشربة/ باب: آداب الطعام والشراب وأحكامهما (13/ 202، ح: 2020)، والنسائي في كتاب الوليمة.

*(ح) «وأخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل، عن سفيان به وأخرجه مسلم يضاً، والنسائي أيضاً. والترمذي بطرق إلى الزهري؛ وهو من طريق بشري، أعلا منه من جهة كل من الثلاثة المذكورين بدرجتين». (هامش المعجم: 1/ 32).

وأقول: أخرجه مسلم في كتاب الأشربة/ باب: آداب الطعام والشراب وأحكامها (13/ 202، ح: 2020). والترمذي في كتاب الأطعمة/ باب: ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال (4/ 227، ح: 1800).

[14] ترجمته في: ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (114).

(1) [. . .] ما بين المعقوفتين، إضافة من النسخة (ب/ 1/ 48).

(2) المقصورة الحنفية: تتكون من مقصورتين: الأولى غربية، والثانية شمالية بجامع دمشق. انظر: الدارس (1/ 575).

أخبرنا الشيخ الصالح، أبو العباس أحمد بن سليمان بن عابد المكاسيني، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه. قال: أنبا أبو اليمن الكندي، وأبو حفص ابن طبرزد. قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري؛ قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، حضوراً. قال: أنبا أبو محمد بن ماسي. قال: أنبا أبو مسلم الكجي. قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«حدثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ، أَنْصُرُهُ مَظْلُوماً، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً؟ قَالَ: تَمْنَعُهُ مِنَ ٱلظُّلْمِ؛ فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ﴾**».

أخرجه **الترمذي**(3) عن محمد بن حاتم بن ميمون المؤدب، عن الأنصاري؛ فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين//(33).

## [15] شيخ آخر

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم، نعمة بن الحسن بن علي بن بيان الصالحي، الحجاز. المعروف بابن الشحنة؛ شهاب الدين، أبو العباس. وأصله من دير مقرن(1).

شيخ يسكن بحارة بني العساس بالصالحية؛ وهو معروف، مشهور؛ صاحب وظيفة وخدمة بقلعة دمشق. ولم يتفطن طلبة الحديث له، إلى أواخر جمادى الآخرة، سنة ست وسبع مائة. حصل الاجتماع به، فسئل عن نسبه وإخوته وأسمائهم، وعن عمره؛ فوجد سماعه **«لجزء أبي الجهم»**(2) وما قرىء معه على ابن

---

(3) أخرجه الترمذي، في: كتاب الفتن (4/ 453، ح: 2255) وقابل على ابن الصلاح في: علوم الحديث (406).

[15] ترجمته في: برنامج الوادي آشي (88)، معجم الشيوخ (92 ـ 94)، الدرر (1/ 142، 143) وذكره في الصلة (205).

(1) دير مقرن: قرية بوادي بردي (الدارس: 2/ 202).

(2) هو: العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجهم الباهلي، البغدادي، محدث، ثقة (ت228هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (12/ 240)، دول الإسلام (1/ 138)، العبر (1/ 403). وجزؤه ذكره سزكين في تاريخ التراث (1/ 155).

اللتي[3]. ووجد اسمه في أسماء السامعين لصحيح البخاري، على ابن الزبيدي فقرىء عليه «**جزء أبي الجهم**»؛ ثم اجتمع الجماعة مستهل شهر رجب، وقرىء عليه مرة ثانية.

سئل في ذلك الوقت عن مولده، فقال: (لي الآن، اثنان وثمانون، أو ثلاثة وثمانون سنة). وقال إنه يذكر موت السلطان الملك المعظم[4]؛ وكان موته في سنة أربع وعشرين وست مائة.

وأجاز له من بغداد ابن بهروز[5]، والأنجب الحمامي[6]، وابن روزبة[7]، وابن القطيعي[8]، وابن كمال[9]، ونصر بن عبد الرزاق[10]، وبنت البيطار[11]،

---

(3) هو: عبد الله بن عمر بن علي بن زيد، ابن اللتي أبو المنجى البغدادي، الحريمي، الطاهري، القزاز (545 ـ 635هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 477)، السير (23/ 15)، العبر (5/ 143)، ذيل التقي الفاسي (2/ 43)، النجوم (6/ 301).

(4) هو: توارنشاه بن أيوب بن الكامل بن العادل، غياث الدين (ت624هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (185)، السير (23/ 193).

(5) هو: محمد بن مسعود بن بهروز، أبو بكر البغدادي (ت635هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 488)، العبر (5/ 145)، الوافي بالوفيات (5/ 24)، البداية والنهاية (13/ 151).

(6) هو: الأنجب بن السعادات بن محمد بن عبد الرحمٰن، أبو محمد البغدادي (544 ـ 635هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 470)، العبر (5/ 142)، السير (23/ 14)، النجوم (6/ 301).

(7) هو: علي بن أبي بكر بن روزبة بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي، القلانسي، العطار الصوفي (ت633هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 409)، نكث الهميان (203)، ذيل التقي الفاسي (2/ 230).

(8) هو: محمد بن أحمد بن عمر أبو الحسن البغدادي، مؤرخ، شيخ المستنصرية (546 ـ 634هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 442)، دول الإسلام (2/ 104)، الوافي بالوفيات (2/ 130)، ذيل ابن رجب (2/ 212، ت214).

(9) هو: هبة الله بن عمر بن حسن، أبو بكر الحربي البغدادي، القطان، الحلاج، المعروف بابن كمال (ت634هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 444)، العبر (5/ 140)، النجوم (6/ 299)، الشذرات (5/ 169).

(10) هو: نصر بن عبد الرزاق ابن شيخ الإسلام، عبد القادر بن أبي صالح، أبو صالح، قاضي القضاة، البغدادي، الحنبلي (564 ـ 633هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 419)، ذيل ابن رجب (2/ 189 ـ 192).

(11) هي: ياسمين بنت سالم بن عبد علي بن سلامة ابن البيطار، أم عبد الله، الشيخة الحريمية (ت634هـ). ترجمتها في: التكملة (3/ 430)، تاريخ الذهبي (وفيات 633هـ)، السير (23/ 13)، الشذرات (5/ 169).

وزهرة بنت ابن حاضر[12] وجماعة. وكان في أول أمره خياطاً؛ ثم خدم بالقلعة هو وإخوته حجارين؛ ثم صار هو مقدم الحجارين خمسة وخمسين سنة. وكان يحمل السيف، ويقف في الخدمة. ومعلومه خمسة وأربعون درهماً في الشهر؛ ثم انقطع عن الخدمة، وقرر له ثلاثون درهماً على بيت المال، وحجّ سنة/ /(34) الطيار[13]، وتزوج بأربع من النساء، وولد له أحد عشر ولداً، منها ثلاثة من الذكور. طلب إلى الديار المصرية، في سنة أربع عشرة وسبع مائة، بسبب إسماع البخاري. وتوجه معه الشيخة ست الوزراء بنت ابن منجى[14] وأرسل إليه ذهب، فتوجه مكرماً؛ وقرىء عليهما البخاري خمس مرات: **المرة الأولى**، عند نائب السلطنة: الأمير سيف الدين أرغون[15]. **والثانية**، عند وكيل السلطان[16]. **والثالثة**، في المدرسة المنصورية[17]. وحضر في هذه المرة جمع كبير، يزيدون على ألفي نفس. **والمرة الرابعة**، بجامع الملك الناصر[18]. **والخامسة** بقلعة الجبل[19].

وحصل له وللشيخة جملة من المال؛ ثم عاد إلى دمشق، في شعبان سنة خمس عشرة وسبع مائة. ثم توجه إلى البلاد الشمالية، مع بعض الطلبة. وحدث بصحيح البخاري أربع مرات: بحمص مرة، وبحماة مرتين، وببعلبك مرة؛ ثم عاد

---

(12) هي: زهرة بنت محمد بن حاضر (ت633هـ)، ذكرها الذهبي في السير (22/ 388) في وفيات (633هـ).

(13) لم أقف عليها في المصادر التي بين أيدينا.

(14) هي: ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجى، أم عبد الله التنوخية، وتدعى: وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر (624 ـ 716هـ). ترجمتها في: ذيل العبر (88)، الدرر (2/ 129)، النجوم (9/ 237).

(15) هو: أرغون الدويدار (ت731هـ). ترجمته في: ذيل العبر (167)، الإعلام بالوفيات (309)، الدرر (1/ 351)، النجوم (9/ 288).

(16) هو: عبد الكريم بن هبة الله، أبو الفضائل، كريم الدين القبطي، المسلماني (ت724هـ). ترجمته في: ذيل العبر (135)، الدرر الكامنة (2/ 401).

(17) تقع المدرسة المنصورية داخل باب المارستان الكبير المنصوري، بخط بين القصرين بالقاهرة أنشأها الملك المنصور قلاوون الصالحي. المواعظ (2/ 379).

(18) هو: الجامع الناصري، يقع بشاطىء النيل من ساحل مصر؛ عمره القاضي فخر الدين محمد بن فضل الله، ناظر الجيش باسم السلطان محمد بن قلاوون؛ وانتهت عمارته سنة (712هـ). المواعظ (2/ 304).

(19) هو جبل المقطم، المشرف على القرافة: مقبرة مصر والقاهرة. معجم البلدان (4/ 607)، المواعظ (1/ 123).

إلى دمشق، وذلك في سنة ثمان عشرة وسبع مائة؛ ثم طلب إلى القاهرة مرة أخرى، في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة؛ فتوجه، وكان قد تفرد بالبخاري، وعظم شأنه، وحصل له ذهب، وخلع وإكرام. وكان كامل البنية؛ له همة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد. حدّث بصحيح البخاري أكثر من ستين مرة؛ وإليه المنتهى في الثبات، وعدم النعاس؛ وربما أسمع في بعض الأوقات جميع النهار؛ وفيه دين، وملازمة للصلاة.

قال سيدنا قاضي القضاة تاج الدين:

«أما أبو العباس الحجار، الذي طار اسمه فملأ الأقطار، فهو شيخ الإسناد، ومن تناديه الطلبة من//(35) كل ناد وإنه لأبو العباس الأصم، وما به من صمم، وذو الاسم الذي هو أوضح من نار على علم، ألحق الأصاغر بالأكابر وملأ الطروس بذكر تمليه ألسنة الأقلام في أفواه المحابر، وساوى بين شباب تسامى للعلا وكهول، وجاء بأصح الأسانيد إلا أنها لا تطول؛ وكان ممن يعمل لمثله في الرحلة البزل المهاري، ويقصده كل مسلم لسماع البخاري»[20]. انتهى كلامه.

توفي رحمه الله في يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبع مائة، بمنزله بسفح قاسيون؛ وصلي عليه من الغد عقيب صلاة الظهر، بالجامع المظفري؛ ودفن بتربة له قبالة زاوية الرومي[21] بسفح جبل قاسيون. وفي يوم موته، قرىء عليه ميعاد من البخاري. وكان قد شرع عليه في قراءة البخاري، في يوم الأحد الذي [كان][22] قبل موته بيوم؛ فقرىء ميعاد يوم الأحد، وميعاد يوم الاثنين. وتوفي بعد الفراغ من القراءة بقليل.

وسمع البخاري في سنة ثلاثين وست مائة. وحدث بقطعة من أوله في سننه ثلاثين[23] وسبع مائة. فبين سماعه وإسماعه مائة سنة؛ وهذا قليل الوجود.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

(20) لم يترجم له التاج في الطبقات الكبرى.
(21) هي زاوية الشيخ عثمان الرومي، بجبل قاسيون. انظر: الدارس (12/ 211).
(22) [. . .] ما بين المعقوفتين، إضافة من النسخة (ب/ 1/ 53).
(23) وفي النسخة (ب/ 1/ 53): في سنة ثلاث وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الجليل المسند، نادرة الزمان أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الحجار، في كتابه إلي من دمشق، قال: أنبا الشيخ الإمام سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ابن الزبيدي، قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة ثلاثين وست مائة، ولم يبقَ على وجه//(**36**) الأرض من يروي عنه سواي. قال: أنبا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي[24]، قال: أنبا الإمام أبو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي، البخاري**، قال:

«ثنا الحكم بن نافع، قال: أنبا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري، يستشهد أبا هريرة؛ أنشدك الله، هل سمعت النبي ﷺ، يقول: **﴿يا حَسَّان، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ؟ ٱللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ قال أبو هريرة: نعم»**[25].

أخرجه **مسلم**[26]، عن أبي محمد، عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع؛ فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى البخاري**، قال:

«ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، أن النبي ﷺ، **رَأَى نِيرَاناً تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَر. قال: ﴿عَلَى مَا تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَان؟ قَالُوا: عَلَى ٱلْحُمُرِ الإِنْسِيّة. قَالَ: ٱكْسِرُوهَا، وَأَهْرِقُوهَا. قَالُوا: أَلاَ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟ قَالَ: ٱغْسِلُوا﴾**[27].

---

(24) هو: عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إبراهيم أبو الوقت السجزي، الماليني (458 ـ 553هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 182)، الكامل (11/ 239)، العبر (4/ 151)، التذكرة (4/ 1315)، السير (20/ 303).

(25) النقل والمقابلة على صحيح البخاري في: كتاب الصلاة (68)، وقارن بالتحفة (3/ 61، ح: 3402).

(26) أخرجه مسلم في: كتاب فضائل الصحابة/ باب: فضائل حسان بن ثابت (15/ 279، ح: 2485).

(27) النقل والمقابلة على صحيح البخاري في: كتاب: المظالم/ باب: هل تكسر الدنان؟ (5/ 153، ح: 2477).

أخرجه[28] **مسلم**، عن أبي بكر بن أبي النضر، عن أبي عاصم النبيل؛ فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين//(**37**).

وبه إلى **البخاري**، قال:

«ثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، أن النبي ﷺ، بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء: **﴿إِنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمْ، أَوْ فَلْيَصُمْ؛ وَمَن لَمْ يَأْكُلْ، فَلاَ يَأْكُلْ﴾**»[29].

أخرجه[30] **مسلم** في الصوم، عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل. وأخرجه **النسائي** فيه عن محمد ابن المثنى، عن يحيى، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به؛ فوقع لنا عالياً بدرجتين.

وبه إلى **البخاري**، قال:

«ثنا محمد بن سنان، ثنا سليم، ثنا سعيد بن مينا، عن جابر بن عبد الله، قال النبي ﷺ: **﴿مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَاراً فَأَكْمَلَهَا، وَأَحْسَنَهَا، إلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ؛ فَجَعَلَ ٱلنَّاسُ يَدْخُلُونَهَا، وَيَتَعَجَّبُونَ، وَيَقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ ٱللَّبِنَةِ﴾**[31].

أخرجه **الترمذي**[32]، عن البخاري؛ فوقع لنا موافقة عالية بدرجتين. وهي من أحسن الموافقات، رواها إمام حافظ، عن إمام حافظ؛ وسليم، هو: ابن حيان الهذلي، من أهل البصرة.

وأخبرنا مسند الآفاق، أبو العباس، أحمد بن أبي طالب، الصالحي إذناً، قال: أنبا أبو المنجى، عبد الله بن عمر بن علي ابن اللتي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الوقت، عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، الهروي، الصوفي،

---

(28) أخرجه مسلم في: كتاب الصيد والذبائح/ باب: تحريم أكل لحم الحمر الإنسية (13/ 100، ح: 1802).

(29) النقل والمقابلة على صحيح البخاري في كتاب: الصيام/ باب: صيام يوم عاشوراء (4/ 306، ح: 2000).

(30) أخرجه مسلم في: كتاب الصيام/ باب: من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه (7/ 260، ح: 1136)، والنسائي فيه كذلك/ باب: إذا لم تجمع من الليل، هل تصوم ذلك اليوم من التطوع (4/ 192).

(31) النقل والمقابلة على صحيح البخاري (12/ 147).

(32) أخرجه الترمذي في: كتاب الأمثال/ باب: ما جاء في مثل النبي ﷺ والأنبياء قبله (5/ 136، ح: 2862).

قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي[33]، قال: أنبا الشيخ الصالح، أبو محمد، عبد الرحمٰن بن أبي شريح الأنصاري[34]، قال: أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد//(38) بن عبد العزيز البغوي[35]، قال: ثنا **أبو الجهم، العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، إملاء من كتابه، في منزله، في شهر ربيع الآخر، من سنة تسع وعشرين ومائتين***(ح)، قال:

أنبا الليث بن سعد المصري، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لاَ يَدْخُل أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ٱلنَّارَ»**.

أخرجه[36] **أبو داود** في السنة، عن قتيبة ويزيد بن خالد.

وأخرجه **الترمذي** في المناقب، **والنسائي** في التفسير جميعاً عن قتيبة؛ كلاهما عن الليث به؛ فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى أبي الجهم**، قال:

ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ، دخل على أم مبشر الأنصارية[37] فرأى نخلاً لها؛ فقال لها النبي ﷺ: **«يَا أُمَّ مبشّر، مَنْ غَرَسَ هَذَا ٱلنَّخْلَ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟ قَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ؛ قَالَ: لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، وَلاَ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلاَ دَابَّةٌ، وَلاَ شَيْءٌ، إلاّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ»**.

---

(33) هو: محمد بن أبي مسعود عبد العزيز، أبو عبد الله الفارسي الهروي (ت472هـ)، راوي جزء أبي الجهم عن ابن أبي شريح. ترجمته في: السير (18/ 376)، العبر (3/ 278)، النجوم (5/ 110)، الشذرات (3/ 342).

(34) هو: عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو محمد الأنصاري الهروي (307 ـ 392هـ)، مسند هراة وعالمها. ترجمته في: السير (16/ 526)، العبر (3/ 53)، الشذرات (3/ 140).

(35) هو: عبد الله بن محمد، أبو القاسم البغدادي (214 ـ 3317هـ). ترجمته في: الكامل لابن عدي (3/ 137)، تاريخ بغداد (10/ 111)، المنتظم (6/ 227)، التذكرة (2/ 737)، طبقات الجزري (1/ 450)، اللسان (3/ 338).

*(ح) «صوابه سنة سبع، لأن أبا الجهم توفي سنة (228هـ)؛ كتبه أحمد رافع». هامش المعجم (1/ 39).

(36) أخرجه أبو داود في كتاب السنة/ باب: ما قيل في الخلفاء (12/ 263، ح: 4638)، والترمذي في المناقب/ باب: في فضل من بايع تحت الشجرة (5/ 652، ح: 3860)، والنسائي في التفسير في الكبرى. انظر التحفة (2/ 738).

(37) أم مبشر هي: امرأة زيد بن حارثة.

أخرجه مسلم في البيوع[38]، عن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث به؛ فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

وبه إلى أبي الجهم، قال:

ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر، قال: ﴿إِنّ ٱمْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ قَتْلَ ٱلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ﴾.

أخرجه[39] البخاري، عن أحمد بن يونس. وأخرجه مسلم//(39) عن يحيى، وقتيبة، وابن رمح. وأخرجه أبو داود، عن يزيد بن خالد بن موهب، وقتيبة. وأخرجه الترمذي، والنسائي جميعاً عن قتيبة، خمستهم عن الليث به؛ فوقع لنا بدلاً لهم عالياً بدرجتين.

وبه إلى أبي الجهم، قال:

ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: ﴿لاَ يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ﴾.

أخرجه[40] مسلم، عن قتيبة وابن رمح. وأخرجه الترمذي، والنسائي، جميعاً عن قتيبة، كلاهما عن الليث به؛ فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

وبه إلى أبي الجهم، قال:

ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: أخبرني من شهد معاذاً حين حضرته الوفاة، يقول: اكشفوا عني سجف القبة، فإني

---

(38) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة ـ وليس في البيوع كما ذكر ـ/ باب: فضل الغرس والزرع (10/ 472، ح: 1552).

(39) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير/ باب: قتل الصبيان في الحرب (6/ 183، ح:)، ومسلم في الجهاد والسير/ باب: تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب (12/ 292، ح: 1744)، وأبو داود في الجهاد/ باب: في قتل النساء (7/ 236، ح: 2665)، والترمذي في السير/ باب: ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان (4/ 116، ح: 1569)، والنسائي في الجهاد/ باب: الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان (3/ 380، ح: 2841) من طريق آخر.

(40) أخرجه مسلم في كتاب البيوع/ باب: تحريم بيع الرجل على بيع أخيه (10/ 414، ح: 1412)، والترمذي فيه/ باب: ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه (3/ 587، ح: 1292)، والنسائي في النكاح/ النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه (6/ 71).

سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً لم يمنعني أن أحدثكموه، إلا مخافة أن تتكلوا؛ سمعته يقول: «مَنْ شَهِدَ أَلاّ إِلَهَ إلاّ ٱللّٰهُ، مُخْلِصاً، وَثَبْتاً مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ ٱلْجَنَّةَ، وَلَمْ تَمَسَّهُ ٱلنَّارُ».

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق، وقد رواه **النسائي** في: «اليوم والليلة»[41] من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن عمرو بن علي، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك//(**40**)، عن معاذ بن جبل، وعن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، قال: حدثنا أنس، قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ، قال لمعاذ، فذكر نحوه؛ فوقع لنا عالياً بدرجتين.

## [16] شيخ آخر

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن منصور المقدسي شهاب الدين، أبو العباس، والد الإمام: محب الدين، عبد الله[1].

رجل حسن، يعرف بالحاج ابن المحب. كان أبوه من المحدثين الرحالين.

أحضره على جماعة، منهم: خطيب مردا[2] وعبد الله بن الخشوعي[3] وعبد العزيز بن عبد الجبار الحنبلي، والنجيب عبد اللطيف، والعز عبد العزيز ابنا الصيقل الحراني، والقاضي محيي الدين ابن الزكي[4]، والأخوان:

---

(41) أخرجه النسائي في اليوم والليلة/ باب: ثواب من كان يشهد ألا إله إلا الله (604، 605، ح: 1134 و1135).

[16] ترجمته في: معجم الشيوخ (36)، الدرر (1/ 180).

(1) هو: عبد الله بن أحمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر، أبو محمد (ت737هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (257)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 139)، ذيل ابن رجب (2/ 426).

(2) هو: محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح، أبو عبد الله المقدسي الحنبلي (566 ـ 656هـ). ترجمته في: السير (23/ 325)، ذيل ابن رجل (2/ 267)، النجوم (7/ 69).

(3) هو: عبد الله بن بركات بن إبراهيم، أبو محمد ابن الخشوعي، الدمشقي الرفاء (ت658هـ). ترجمته في: السير (23/ 343)، العبر (5/ 246)، الوافي بالوفيات (2/ 231)، النجوم (7/ 205)، الشذرات (5/ 299).

(4) هو: محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز، أبو المعالي القرشي، الدمشقي الشافعي، يعرف بابن الصائغ (467 ـ 537هـ). ترجمته في: العبر (4/ 103)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 157)، طبقات الإسنوي (2/ 142).

عبد الله[5]، وعبد الرحمٰن[6] أبنَا أحمد بن طعان، ويوسف بن مكتوم[7]، وعز الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الغني، وعلي بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي طلحة المقدسي، وابن أبي اليسر؛ وسمع بنفسه من جماعة؛ وروى الحافظ الدمياطي عن والده في «معجمه» شيئاً عن ابن القبيطي[8]؛ وأجاز له ولأخيه محمد[9] في سنة ثلاث وخمسين وست مائة من بغداد: ابن الزغبي، وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمي[10]، ومحمد بن نصر ابن الحصري[11]، وفضل الله ابن الجيلي[12]، وجماعة؛ وهو رجل خيِّر صالح، كثير السكون.

كان له مكتب يعلّم فيه الصبيان، ويحفظ القرآن، وينسخ لنفسه وللناس.

مولده في سنة ثلاث وخمسين وست مائة. وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مائة//(**41**). ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، إذناً، قال: أنبا الحافظ صدر الدين أبو علي، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري[13] قراءة عليه

---

(5) هو: عبد الله بن أبي العباس أحمد بن ناصر بن طعان، أبو بكر الطريفي البصروي، ثم الدمشقي (584). ترجمته في: تكملة الإكمال (247)، المشتبه (2/ 419).

(6) هو: عبد الرحمٰن بن أبي العباس أحمد بن ناصر بن طعان، أبو عمرو الطريفي (587 ـ 663هـ). ترجمته في: تكملة الإكمال (247).

(7) هو: يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم، أبو الحجاج القيسي (ت665هـ). ترجمته في: تكملة الإكمال (201، 202)، النجوم الزاهرة (7/ 223).

(8) هو: محمد بن علي بن حمزة بن فارس ابن الفرج، أبو الفرج البغدادي، الكاتب أخو حمزة (528 ـ 609هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 249)، العبر (5/ 32)، الوافي بالوفيات (4/ 158)، الشذرات (5/ 38).

(9) هو: محمد بن المحدث محب الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي، الصالحي، الحنبلي (650ـ726هـ). ترجمته في: العبر (3/ 390)، معجم الشيوخ (502)، الشذرات (5/ 439).

(10) هو: علي بن عبد اللطيف ابن الخيمي (740هـ). ذكره التقي ابن رافع في: الوفيات (1/ 318).

(11) هو: محمد بن نصر بن محمد بن علي الهمداني ثم البغدادي. ترجمته في: الشذرات (5/ 83).

(12) هو: فضل الله بن عبد الرزاق بن عبد الرزاق بن عبد القادر أبو المحاسن ابن الجيلي. ذكره التقي ابن رافع في: الوفيات (1/ 317).

(13) هو: الحسن بن محمد ابن الشيخ أبي الفتوح محمد، أبو علي صدر الدين القرشي، التيمي البكري (574 ـ 656هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1444)، الوافي بالوفيات (12/ 251)، النجوم (7/ 69).

وأنا حاضر، قال: أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت عبد الرحمٰن بن الحسن بن أحمد الشعري[14]، قالت: أنبا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي[15]، قال: أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري[16]ح، قال البكري أيضاً:

وأخبرنا أبو روح، عبد المعز بن محمد الهروي[17]، قال: أنبا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي[18]ح قال أيضاً: وأنبا أبو الفتوح، داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر[19]، قال: أخبرتنا فاطمة بنت محمد البغدادية[20]، قالا: أنبا أبو عثمان سعيد بن محمد العيار[21]، قالا: أنبا **أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي**[22]، قال:

---

(14) هي: زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمٰن بن الحسن أم المؤيد حرة ناز الجرجانية النيسابورية، الشعرية (ت516هـ). ترجمتها في: التكملة (3/ 453)، العبر (5/ 56)، الوافي بالوفيات (8/ 106)، النجوم (6/ 226).

(15) هو: وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشحامي النيسابوري، مسند خراسان (455 ـ 541هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 124)، تكملة إكمال الإكمال (81)، العبر (4/ 113)، البداية والنهاية (12/ 222)، النجوم (5/ 280).

(16) هو أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أزهر أبو حامد الأزهري، النيسابوري الشروطي (374 ـ 463هـ). ترجمته في: العبر (3/ 252)، التذكرة (3/ 1131)، الشذرات (3/ 311).

(17) هو عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد، أبو روح الساعدي الخراساني الهروي، مسند خراسان حافظ الدين (522 ـ 618هـ). ترجمته في: السير (22/ 114)، العبر (5/ 74)، الشذرات (5/ 81).

(18) هو زاهر بن طاهر بن محمد، أبو القاسم النيسابوري، الشحامي، المستملي، الشروطي، الشاهد، مسند خراسان (446 ـ 533هـ). ترجمته في: المنتظم (80، 10)، الميزان (2/ 64)، العبر (4/ 91)، اللسان (2/ 470).

(19) هو داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، أبو الفتوح القرشي، العبشمي، الأصبهاني (534ـ 609هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 206)، دول الإسلام (2/ 98)، النجوم (6/ 269).

(20) هي نفيسة، وتسمى فاطمة بنت محمد بن علي البزازة البغدادية، أخت أبي الفرج البزازة (563هـ). ترجمتها في: العبر (4/ 183)، (7/ 220)، النجوم (5/ 380)، الشذرات (4/ 210).

(21) هو سعيد بن محمد بن نعيم، أبو عثمان النيسابوري (ت457هـ). ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا (6/ 278)، السير (18/ 86)، العبر (3/ 241)، الوافي بالوفيات (15/ 197)، اللسان (3/ 31)، الشذرات (3/ 304).

(22) هو الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان، أبو محمد المخلدي النيسابوري، شيخ العدالة، وبقية أهل البيوتات (ت389هـ). ترجمته في: اللباب (3/ 180)، في السير (16/ 539)، العبر (3/ 43)، التذكرة (3/ 1021)، الشذرات (3/ 131) و«مجالسه» ذكرها سزكين في: تاريخ التراث (1/ 349).

أنبا أبو العباس السراج، قال: أنبا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ **«كَانَ يَزُورُ ٱلأَنْصَارَ، وَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ، وَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُمْ»**.

أخرجه[23] **الترمذي** في: الاستئذان؛ **والنسائي** في (اليوم والليلة) جميعاً، عن قتيبة، فوقع لنا موافقة عالية*(ح).

## [17] شيخ آخر

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، عز الدين أبو العباس ابن الشيخ شرف الدين[1] ابن الشيخ شمس الدين[2].

سمع من جده المذكور، وابن البخاري. وحدث؛ سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»[3]. وقال الحافظ أبو محمد البرزالي:

«رجل جيد من أعيان المقادسة، صار نقيباً لقاضي القضاة: عز الدين الحنبلي، في أول ولايته، ثم صار يجلس بين يديه، ويشهد عنده وعليه. مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وست مائة». انتهى كلامه.

وتوفي في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة، وصلي عليه عقيب الصبح من الغد، ودفن بمقبرة جد والده الشيخ أبي عمر بسفح جبل قاسيون.

---

(23) أخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان/ باب: ما جاء في التسليم على الصبيان (5/ 55، ح: 2696)، والنسائي في: اليوم والليلة، في: التسليم على الصبيان، والدعاء لهم وممازحتهم (285، ح: 329).

*(ح) «هذا الحديث تفرد به النسائي بتخريجه من هذا الوجه. وقد اشتبه على المخرج بحديث: (أن النبي ﷺ مرّ على صبيان فسلّم عليهم) فعزاه إلى الترمذي أيضاً. والله أعلم». هامش المعجم (1/ 42).

[17] ترجمته في: معجم الشيوخ (36)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 425)، الدرر (1/ 182).

(1) هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد (639 - 708هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (261)، الدرر (2/ 270).

(2) هو عبد الرحمٰن بن أبي عمر محمد أبو الفرج، شمس الدين، المقدسي، الحنبلي (597 - 682هـ). ترجمته في: المعجم المختص (299)، ذيل ابن رجب (2/ 304).

(3) معجم الشيوخ (36).

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من جده، بسماعه من ابن طبرزد والكندي بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.

أخبرنا الشيخ العدل عز الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله ابن الشيخ شمس الدين عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع؛ قال: أنبا جدي قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن الكندي، وأبو حفص بن طبرزد، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي حضوراً، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي البصري، قال: **ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري،** قال:

«حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ﴾[4].

أخرجه **النسائي**[5] عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية، عن التيمي، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

## [18] شيخ آخر// (43)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي المرداوي الأصل، ثم الصالحي النجار القباقبي، أبو العباس ابن الملقن.

سمع من أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر وعبد الرحيم بن عبد الملك[1]، وعلي بن أحمد بن البخاري؛ وحدث، سمع منه الذهبي، وذكره في «معجمه»[2].

وكان رجلاً جيداً، مواظباً على الصلاة في الجماعة.

توفي في يوم الاثنين الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبع مائة. ودفن من يومه بسفح قاسيون.

---

(4) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (2أ).

(5) أخرجه النسائي في الكبرى، في كتاب العلم؛ انظر التحفة (1/ 234).

[18] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 203)، الدرر الكامنة (1/ 168)، القلائد (2/ 303)، الشذرات (6/ 185).

(1) عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف، أبو محمد كمال الدين المقدسي (ت680هـ). ترجمته في: العبر (5/ 328).

(2) لم أقف عليه في معجم الشيوخ، ولا المعجم المختص.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من الشيوخ الثلاثة: الشيخ شمس الدين عبد الرحمٰن بن الشيخ أبي عمر، وابن أخته كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك، فخر الدين ابن البخاري، بسماعهم من الشيخين: الكندي، وابن طبرزد بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.

أخبرنا الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الصالحي، القباقبي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: الشيخ شمس الدين عبد الرحمٰن بن الشيخ أبي عمر، وابن أخته كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك، وفخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيون، قالوا: أنبا الشيخان: أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديان، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه حضوراً. قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي. قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**:

«قال حميد: ثناه عن أنس رضي الله عنه، قال: كان يَسُوقُ بِهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَة//(44) بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، قال: فاشْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرَ. فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: **﴿رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَة، أَرْفَقْ بِٱلْقَوَارِيرِ﴾**»[3].

أخرجه **الإمام أحمد**[4] في مسنده، عن محمد بن أبي عدي عن حميد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

## [19] شيخ آخر

أحمد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم الهكاري المعروف بالصرخدي الصالحي شهاب الدين أبو العباس، ابن الشجاع القواس.

رجل جيد من أهل الستر والعفاف، يحفظ الكتاب العزيز، وحكايات الصالحين. وفيه همة ونهضة مع مجاوزته الثمانين.

---

(3) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (3ب).

(4) أخرجه أحمد في مسنده (3/ 98).

[19] ترجمته في: معجم الشيوخ (44)، العبر (190)، الدرر (1/ 165)، الشذرات (6/ 112).

سمع من خطيب مردا كثيراً ومن غيره. مولده في سنة ست وأربعين وست مائة، في خامس شهر ربيع الأول. وقال مرة: في خامس عشر ربيع الأول. وتوفي في سحر يوم الاثنين رابع شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بسفح قاسيون، وصلي عليه عقيب صلاة العصر بالجامع المظفري. ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح جبل قاسيون.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الصرخدي ثم الصالحي كتابة. قال: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي خطيب مردا، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الطفال النيسابوري، قال// **(45)** أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي**، قال:

«أنبا قتيبة بن سعيد قال: ثنا الليث عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس **﴿أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لَهُ دَسماً﴾**(1).

أخرجه(2) **البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي**، كلهم عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية.

## [20] شيخ آخر

أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي المرداوي الأصل، ثم الصالحي الحريري، شهاب الدين أبو العباس.

---

(1) النقل والمقابلة على سنن النسائي، كتاب الطهارة (1/ 53).

(2) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء/ باب: هل يمضمض من اللبن؟ (1/ 414، ح: 211)؛ ومسلم في: الحيض/ باب: نسخ الوضوء مما مست النار (4/ 285، 286، ح: 358)؛ وأبو داود في الطهارة/ باب: الوضوء من اللبن (1/ 288، ح: 193)؛ والترمذي فيه كذلك/ باب: في المضمضة من اللبن (1/ 149، ح: 89).

[20] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 203)، ذيل العبر للحسني (316)، الدرر (1/ 168)، الشذرات (6/ 185).

سمع حضوراً في الثانية من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني. وسمع من الشيخ سيف الدين يحيى بن عبد الرحمٰن بن الحنبلي[1] «**الثاني من حديث زغبة**»[2]، ومن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وابن أخته الكمال عبد الرحيم، وأبي بكر الهروي[3]، وابن شيبان، وابن الكمال[4]، وابن عمه ابن البخاري وجماعة، وأجاز له في سنة أربع وستين وست مائة جماعة من أهل دمشق، منهم: أحمد بن عبد الدائم، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر[5]، ويوسف بن الحسن بن النابلسي[6]، وحسن بن المهير[7]، ومحمد بن علي بن النشبي، وأيوب بن أبي بكر الحمامي، وعبد الله بن أحمد بن طعان، وعبد العزيز بن عبد[8]، ومن القاهرة النجيب عبد اللطيف الحراني وأخوه عبد العزيز، وعبد الله بن علاق، وعلي بن أحمد بن علي بن القسطلاني[9]، وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي//(46)

---

(1) هو يحيى بن عبد الرحمٰن بن نجم بن عبد الوهاب أبو زكرياء سيف الدين الأنصاري، الشيرازي، الحنبلي (672هـ). ترجمته في: العبر (5/ 300)، الشذرات (5/ 340).

(2) عيسى بن حماد زغبة أبو موسى التجيبي المصري مولى تجيب الأنصاري (ت248هـ). آخر من حدث عن الليث من الثقات. أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة. ترجمته في: الجرح والتعديل (6/ 274)، تهذيب الكمال (2/ 316)، السير (11/ 506).
و«حديث زغبة» (انظره في: العيون لابن سيد الناس (1/ 32 و114)، والمعجم للتاج (1/ 46)، (2/ 34) على طرة الصفحتين، والصلة للروداني (223).

(3) هو أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن الهروي ثم الصالحي، عماد الدين الكاتب (654 ـ 735هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (681)، الدرر (1/ 457).

(4) هو محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، أبو عبد الله شمس الدين، المقدسي، الحنبلي (607 ـ 688هـ). ترجمته في: معجم شيوخ (515)، الوافي بالوفيات (3/ 347)، ذيل ابن رجب (2/ 320)، الشذرات (5/ 405).

(5) هو إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله أبو محمد، تقي الدين التنوخي (ت672هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1490)، العبر (5/ 299)، النجوم (7/ 244).

(6) هو يوسف بن الحسن بن بدر الدمشقي (ت671هـ). ترجمته في: الإعلام (280)، العبر (5/ 297)، النجوم (7/ 239).

(7) هو الحسن بن الحسين بن أبي البركات ابن لمهير أبو محمد عز الدين البغدادي، التاجر (ت666هـ). ترجمته في: تكملة الإكمال (325)، المشتبه (2/ 619).

(8) هو عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر الحارثي، أبو نضر كمال الدين الدمشقي (ت672هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (252)، العبر (5/ 299)، النجوم (7/ 244)، الشذرات (5/ 338).

(9) هو علي بن أحمد بن علي تاج الدين القيسي، المصري، ابن القسطلاني (665هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (278)، العبر (5/ 281).

وعثمان بن عبد الرحمٰن بن عتيق[10] وأحمد بن القاضي زين الدين، علي بن يوسف الدمشقي، وإسماعيل بن عبد القوي بن عزون[11].

وحدث سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي، وذكره في «معجمه». وقال: «رجل جيد، من أهل الصالحية، من حفاظ الكتاب العزيز، وهو معلم حرير». انتهى كلامه.

مولده في عاشر شعبان سنة ثلاث وستين وست مائة. وتوفي يوم الأربعاء ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وسبع مائة ببستان الأعسر[12]. وصلى عليه عقيب صلاة الظهر بالجامع المظفري، ودفن بسفح جبل قاسيون.

سمعت عليه «**مجالس المخلدي الثلاثة**»، بسماعه من عمر بن محمد الكرماني حضوراً، في الثانية في رجب سنة خمس وستين وست مائة، وبحضوره أيضاً من الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وشمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيين، بسماع الكرماني وإجازتهما من أبي بكر القاسم بن عبد الله بن الصفار[13]، وبإجازتهما أيضاً من المؤيد بن محمد بن علي الطوسي[14] بسماع ابن الصفار من وجيه بن طاهر الشحامي، وبسماع المؤيد من أحمد بن سهل بن إبراهيم المساجدي، بسماعهما من يعقوب بن أحمد الصيرفي[15] عنه.

---

(10) هو عثمان بن عبد الرحمٰن بن عتيق الربعي، أبو عمرو بن أبي القاسم أبي الفضائل المالكي (582 ـ 666هـ). ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (2/ 168)، وذكره الوادي آشي في برنامجه (191، 642).

(11) هو إسماعيل بن عبد القوي بن عزون بن داود أبو الطاهر زين الدين الأنصاري، المصري، الشافعي (ت667هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (261)، العبر (5/ 286)، حسن المحاضرة (1/ 381).

(12) «بستان الأعسر» في النسخة (ب/ 1/ 70): «الأعصر» بالصاد.

(13) هو القاسم بن عبد الله، أبو بكر بن الفقيه عمر النيسابوري، الشافعي، ابن الصفار، مفتي خراسان (533 ـ 618هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 66)، العبر (5/ 74)، طبقات التاج (8/ 353)، النجوم (6/ 253).

(14) هو المؤيد بن محمد بن علي، أبو الحسن رضي الدين الطوسي، النيسابوري، المقرىء، مسند خراسان (524 ـ 617هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 26)، وفيات ابن خلكان (5/ 345)، المختصر لأبي الفداء (3/ 153)، العبر (5/ 71)، غاية النهاية (2/ 325).

(15) هو يعقوب بن أحمد بن محمد، أبو بكر النيسابوري، الرئيس، الثقة، المسند (ت466هـ). ترجمته في: التذكرة (3/ 1160)، العبر (3/ 262)، السير (18/ 245)، الشذرات (5/ 405). وكتابه «الأربعين» ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (و92ب)؛ وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، ومصور في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم (2311/ 36ق).

و«جزءاً فيه منتقى من الأربعين» لعبد الخالق ابن زاهر الشحامي[16] انتقاه الحافظ ضياء الدين المقدسي[17]، بسماعه حضوراً من الكرماني في السنة الثانية، بسماعه من القاسم بن الصفار عنه.

و«جزءاً فيه المجلس الثالث والرابع من «أمالي أبي محمد الحسن بن علي الجوهري»[18] بسماعه لهما من// (47) الشيخ فخر الدين ابن البخاري بسماعه من ابن طبرزد بسماعه من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء[19] عنه.

و«جزءاً فيه منتقى من الجزء الثالث من الثاني من سباعيات القاضي أبي بكر الأنصاري»[20] بسماعه من ابن البخاري بسماعه من ابن طبرزد عنه.

أخبرنا الشيخ الصالح الرحلة، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله المرداوي الأصل، ثم الصالحي الحريري، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو حفص عمر بن أبي سعد الكرماني، قراءة عليه وأنا حاضر في الثانية، وتفردت بالرواية عنه. قال: أنبا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن الصفار، قال: أنبا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، قال: أنبا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، قال: أنبا **أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي العدل إملاء لاثنتي عشر خلت من صفر، سنة ست وثمانين وثلاث مائة**، قال:

(16) هو عبد الخالق بن زاهر بن طاهر، أبو منصور النيسابوري، الثقة، المحدث (475 ـ 549هـ). ترجمته في: العبر (4/ 137)، دول الإسلام (2/ 66)، السير (20/ 254)، النجوم (5/ 319)، الشذرات (4/ 153).

(17) هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو عبد الله ضياء الدين، السعدي، المقدسي، الجماعيلي، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي (569 ـ 643هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (177)، التذكرة (4/ 1405)، السير (23/ 126)، الوافي بالوفيات (4/ 65)، فوات الوفيات (3/ 426)، البداية والنهاية (13/ 169)، ذيل ابن رجب (2/ 236).

(18) هو الحسن بن علي بن محمد، أبو محمد الشيرازي ثم البغدادي، الجوهري، المقنعي (363 ـ 454هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (7/ 393)، الأنساب (3/ 379)، المنتظم (227)، العبر (3/ 231)، البداية والنهاية (12/ 88).

(19) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو غالب البغدادي، الحنبلي (445 ـ 527هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 31)، تاريخ الإسلام (4/ 273)، العبر (4/ 71)، الشذرات (4/ 79).

(20) الجزء الثالث من الثاني من سباعيات القاضي أبي بكر الأنصاري. ذكره التقي الفاسي في: ذيل التقييد (1/ 338).

أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم قال: (كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، وَكَانَ يَمُدُّ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَهُ. فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: مَا هَذَا الْوُضُوءِ؟ قَالَ: يا بَنِي فرُوخ، أَنْتُم هَاهُنَا؛ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوء. سَمِعْتُ خَلِيلي ﷺ، يَعْنِي يَقُول: **﴿يَبْلُغُ الْحِلْيَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ﴾**.

أخرجه[21] **مسلم والنسائي** عن قتيبة بن سعيد//(48)، فوقع لنا موافقة عالية.

**وبه إلى المخلدي**، قال:

أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **﴿مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، إلاّ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا آمَنَ عَلَى مِثْلِهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُهُ وَحْياً أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾**.

أخرجه **مسلم**[22] عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية*(ح).

**وبه إلى المخلدي**، قال:

أنبا أبو العباس السراج، قال: ثنا قتيبة بن سعيد. ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿ويل للأعقاب من النار﴾**.

أخرجه **الترمذي**[23] عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(21) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة/ باب: تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء (3/ 143، ح: 250)، والنسائي في الطهارة/ باب: حلية الوضوء (1/ 93).

(22) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان/ باب: وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس، ونسخ الملل بملته (2/ 545، ح: 152)؛ والنسائي في الكبرى (انظر التحفة: 10/ 305).

*(ح) رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الليث به، فوقع لنا بدلاً عالياً. هامش المعجم (1/ 49).

وأقول: أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن/ باب: كيف نزل الوحي، وأول ما نزل (9/ 3، ح: 498).

(23) أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة/ باب: ما جاء: ويل للأعقاب من النار (1/ 58، ح: 41).

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمٰن الحريري قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد الكرماني حضوراً في الثانية، وما بقي على وجه الأرض من يروي عنه سواي، قال: أنبا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن الصفار، قال: أنبا **أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي**، قال:



أنبا أبو نصر عبد الله بن الحسين بن هارون//(49) الوراق، أنبا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثنا أنس بن عياض الليثي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: قال ﷺ: **﴿لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَذْهَبَ، فَيَأْتِيَ بِحِزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَكُفَّ ٱللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ ٱلنَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ﴾**.

أخرجه **البخاري**[24] في الزكاة عن موسى بن إسماعيل. وفي الشرب عن معلى بن أسد كلاهما عن وهيب. وفي البيوع عن يحيى بن موسى عن وكيع، كلاهما عن هشام بن عروة به.

وأخرجه **ابن ماجة** في الزكاة، عن علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله الأودي، كلاهما عن وكيع به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى عبد الخالق**، قال:

أنبا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني، قال: أنبا أبو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي الحافظ، قال: ثنا عبيد الله بن محمد بن شنبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، عن العباس بن ذريح، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنَّ مِنَ ٱلسَّعَادَةِ: ٱلْمَرْكَبُ ٱلصَّالِحُ، وَٱلْمَسْكَنُ ٱلصَّالِحُ، وَٱلزَّوْجَةُ ٱلصَّالِحَةُ. وَإِنَّ مِنَ ٱلشَّقَاءِ ٱلْمَرْكَبُ ٱلسُّوءُ، وَٱلْمَسْكَنُ ٱلسُّوءُ، وَٱلزَّوْجَةُ ٱلسُّوءُ﴾**//(50).

---

(24) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة/ باب: الاستعفاف عن المسألة (3/ 427، ح: 1471)؛ وفي المساقاة، وليس «الشرب»/ باب: بيع الحطب والكلأ (5/ 59، ح: 2373)؛ وفي البيوع/ باب: كسب الرجل وعمله بيده (4/ 381، ح: 2075) كما أخرجه ابن ماجة فيه/ باب: كراهية المسألة (2/ 400، ح: 1836).

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه.

**وبه إلى عبد الخالق**، قال:

أنبا الشيخ أبو الفضل محمد بن عبيد الله الصرام الزاهد، أنبا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى العلوي، أنبا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار؛ واسم قوهيار: معاذ[25]. قال: ثنا سهل بن عمار العتكي، ثنا عمرو، ثنا شعبة، ثنا قتادة عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿إِنَّ ٱللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُبَاهِي مَلاَئِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ يَقُولُ: أُنْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْراً﴾**.

عمرو هو ابن حكام، لم يروَ عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو في الكتب الستة غير حديث واحد، وهو حديث أن النبي ﷺ، مر به وهو يصلي جالساً. فقال: **﴿صَلاَةُ ٱلْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ ٱلْقَائِمِ﴾** وهذا الحديث لم يخرجوه من هذا الوجه.

**وبه إلى عبد الخالق**، قال:

أنبا جدي طاهر بن محمد المستملي، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: أنبا أبو علي الميداني، قال: ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: «من السنة//(51) أن يوقر أربعة: العالم وذو الشيبة، والسلطان، والوالد».

## [21] شيخ آخر

أحمد بن عبد الرحمٰن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم بن عبد الرحمٰن البعلبكي، الشيخ شهاب الدين أبو العباس.

رجل صالح، منقطع عن الناس، متقلل من الدنيا، تالٍ للقرآن، من خيار المسلمين.

---

(25) كذا في الأصل؛ وفي النسخة (ب/ 1/ 75)؛ وهو النيسابوري، لمسند الجليل ابن قوهيار (ت332هـ) روى عنه أبو الحسن العلوي. ترجمته في: تاريخ بغداد للخطيب (12/ 157).

[21] ترجمته في: معجم الشيوخ (47)، الدرر (1/ 170)، الشذرات (6/ 98).

سمع من خطيب مراد، وأحمد بن عبد الدائم، والمسلم بن علان. وحدث؛ سمع منه البرزالي[1]، والذهبي.

مولده تقريباً في سنة ثمان وأربعين وست مائة. وتوفي في ليلة الأحد ثامن صفر سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة؛ وصلي عليه من الغد عقيب صلاة الظهر بجامع دمشق، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الصالح الزاهد، شهاب الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الرحمٰن بن يوسف البعلبكي إجازة، والزاهد بقية السلف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام[2] الصالحي سماعاً قال الأول: أنبا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل خطيب مردا قراءة عليه وأنا أسمع. وقال الثاني: أنبا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن عوة الجزري[3] قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري سماعاً. قال: أنبا أبو جعفر يحيى ابن المشرف بن علي بن الخضر[4] التمار سنة سبع عشرة وخمس مائة بمصر، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس[5] المقرىء//(**52**)، قال: أنبا أبو الحسن علي بن

---

(1) هو أبو محمد علم الدين القاسم بن محمد البرزالي، الإشبيلي الدمشقي، الشافعي (665 ـ 739هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (435)، معجم التاج (1/ 272)، الطبقات الكبرى له (6/ 246)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 289).

(2) هو محمد بن أحمد بن تمام أبو عبد الله التلي الصالحي (651 ـ 741هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (457)، ذيل العبر للحسيني (4/ 121)، الوافي بالوفيات (2/ 152)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 353)، البداية والنهاية (14/ 189)، ذيل ابن رجل (2/ 433)، الدرر (3/ 311)، الشذرات (6/ 131).

(3) هو: عمر بن نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد بن عوة أبو حفص الجزري التاجر (583 ـ 656هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (256)، العبر (5/ 234)، الشذرات (5/ 280).

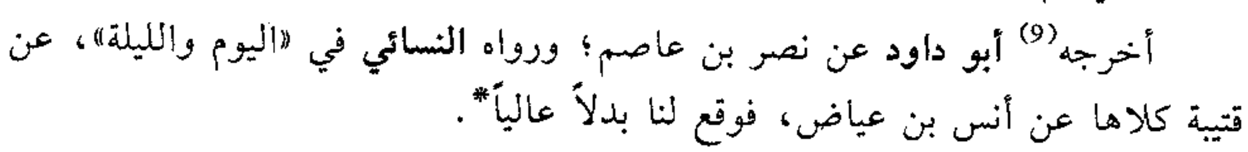
(4) هو: يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر التمار، أبو جعفر المصري (ت525هـ). ذكره الذهبي في السير (19/ 585)، المجمع المؤسس (139)، الشذرات (4/ 77).

(5) هو: أحمد بن سعيد بن أحمد، أبو العباس، شيخ القراء. ترجمته في: العبر (3/ 228)، غاية النهاية (1/ 56).

الحسين بن بندار بن عبيد الله[6] بن بندار قاضي أذنة[7] بمصر، سنة ثمانين وثلاث مائة، قال: أنبا **أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالسي**[8] **بمدينة أنطاكية**، قال:

ثنا هارون بن موسى الفروي، ثنا أنس بن عياض المدني، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان عن رسول الله ﷺ أنه





قال: **﴿مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ، بِسْمِ ٱللّهِ ٱلّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ، ثَلاَثاً، لَمْ يَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُمْسِي، وَإِذَا قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ حَتّى يُصْبِحَ﴾**.

أخرجه[9] **أبو داود** عن نصر بن عاصم؛ ورواه **النسائي** في «اليوم والليلة»، عن قتيبة كلاهما عن أنس بن عياض، فوقع لنا بدلاً عالياً*.

## [22] شيخ آخر

أحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي، الشيخ شهاب الدين أبو العباس بن أبي الحسن.

---

(6) هو: علي بن الحسين بن بندار، أبو الحسن الأذني (ت385هـ). ترجمته في: غاية النهاية (1/ 533)، العبر (3/ 38)، السير (16/ 464)، التذكرة (3/ 989)، حسن المحاضرة (1/ 370)، الشذرات (3/ 116).

(7) «أذنة» بفتح أوله وثانيه ونون بوزن حسنة: وبالكسر على وزن خشنة. وهي بلد من الثغور قرب المصيصة، ينسب إليها جماعة من أهل العلم. انظر: معجم البلدان (1/ 133، 132).

(8) هو الحسن بن أحمد، أبو طاهر الإمام بمدينة أنطاكية، الشيخ المحدث، الرحال (ت310هـ). ترجمته في: اللباب (2/ 453)، السير (14/ 526)، الرسالة المستطرفة (89).
و«جزؤه» ينظر: في ملحق فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية بالقاهرة (1/ 208)، والكشف لحاجي خليفة (1/ 583)، وتاريخ التراث العربي لسزكين (1/ 274).

(9) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب/ باب: ما يقول إذا أصبح (3/ 293، ح: 5078)؛ والنسائي في اليوم والليلة/ ما لمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله (141، 142، ح: 15).

* في هذه الورقة بلاغان، هذا نصهما: «بلغ في الثاني، على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد»: بلغ في الرابع عليه، أحسن الله إليه، بقراءة أحمد بن حجي الحسباني.

[22] العابد الهكاري؛ ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (232)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 433)، البداية والنهاية (14/ 206)، الدرر (1/ 207).

رجل جيد صالح من أهل القرآن. أقام مدة بحماة، يقرىء القرآن. ثم انتقل إلى دمشق، وكان عامل الجندبة في شبابه. وكان أبوه من الصالحين يؤذن بمدرسة الشيخ[1] أبي عمر. ويصلي بها نيابة عن الشيخ العز إبراهيم.

حضر شيخنا المذكور في الثالثة على عبد الحميد بن عبد الهادي، ويوسف [ابن قزغلي][2]، وفي الرابعة على محمد بن عبد الهادي[3]، وإبراهيم بن خليل[4]، وخطيب مردا، ومحمد بن عبد الحق، واليلداني[5] وجماعة. وأجاز له في سنة خمسين وست مائة من حران: الشيخ مجد الدين ابن تيمية[6]/ / **(53)**، وعيسى بن سلامة ابن الخياط[7]، ومن بغداد: المبارك بن محمد بن الخواص[8]، وإبراهيم بن

(1) هي المدرسة الشيخية العمرية من مدارس الحنابلة بالصالحية. الدارس (2/ 100)، القلائد (1/ 165).

(2) كذا في النسختين: (ابن زغلي)، بإسقاط القاف والمثبت بين المعقوفتين [...] وجدته في مصادر ترجمته، فهو أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قزغلي بن عبد الله التركي، العوني الهبري البغدادي، الحنفي، سبط الإمام أبي الفرج ابن الجوزي (ت456هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (195)، العبر (5/ 220)، الميزان (4/ 471)، فوات الوفيات (357)، الجواهر المضيئة (2/ 230)، البداية والنهاية (13/ 149)، اللسان (6/ 328).

(3) هو محمد بن عبد الهادي بن يوسف أبو عبد الله شمس الدين المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أخو العماد، وكان أبوهما ابن عم الشيخ أبي عمر (ت658هـ). ترجمته في: العبر (5/ 249)، السير (23/ 342)، الوافي بالوفيات (4/ 61)، النجوم (7/ 92)، الشذرات (7/ 92).

(4) هو إبراهيم بن خليل أبو إسحاق نجيب الدين الأدمي، الدمشقي (ت658هـ). ترجمته في: العبر (5/ 244) وذكره كذلك في السير (23/ 340)، النجوم (7/ 91).

(5) هو عبد الرحمن بن أبي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن أبو محمد اليلداني الدمشقي (558 ـ 655هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (195)، دول الإسلام (2/ 120)، السير (23/ 311)، عيون التواريخ (20/ 115)، البداية والنهاية (13/ 197)، النجوم (7/ 59)، الشذرات (5/ 299).

(6) هو عبد السلام بن عبد الله بن الخضر، أبو البركات مجد الدين الحراني (590 ـ 652هـ). ترجمته في: معرفة القراء (2/ 520)، فوات الوفيات (2/ 323)، ذيل ابن رجب (2/ 249 ـ 254)، طبقات القراء (1/ 385)، النجوم (7/ 33).

(7) هو عيسى بن سلامة بن سالم بن ثابت، أبو الفضل الحراني، مسند حران (651 ـ 652هـ). ترجمته في: السير (23/ 280)، العبر (5/ 212)، النجوم (7/ 39)، الشذرات (5/ 259).

(8) هو المبارك بن محمد بن مزيد، أبو الحسن محب الدين الخواص، البغدادي، كان حياً في (سنة 651هـ). ترجمته في: منتخب المختار (164).

أبي بكر الزغبي[9]، وعبد القادر القزويني، وفضل الله ابن الجيلي[10]، ويحيى بن يوسف الصرصري[11]. ومن مسموعه «**السيرة النبوية**» بكمالها على خطيب مردا، حضوراً في الخامسة.

مولده تقريباً في سنة تسع وأربعين وست مائة. وتوفي يوم الجمعة بكرة النهار خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة. وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح جبل قاسيون.

سمعت عليه «**تاريخ حمص لعبد الصمد بن سعيد القاضي**»[12] بسماعه حضوراً من محمد بن عبد الهادي بسماعه من ابن أبي الصقر[13] بسماعه من ابن الأكفاني[14]، وعلي بن المسلم السلمي[15] بسماعهما من عبد العزيز الكتاني[16] بسنده.

---

(9) هو إبراهيم بن أبي بكر الحمامي الزغبي صاحب ابن شاتيل. ذكره الذهبي في السير (23/ 318).

(10) هو فضل الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست، أبو المحاسن موفق الدين الجيلي (573 ـ 656هـ). ترجمته في: السير (23/ 330).

(11) هو يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور، أبو زكرياء الصرصري نسبة إلى صرصر، قرية ببغداد (ت656هـ). ترجمته في: دول الإسلام (2/ 122)، العبر (5/ 237)، ذيل ابن رجب (2/ 262).

(12) هو عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله أبو القاسم، الكندي، الحمصي (ت324هـ). ترجمته في: تاريخ ابن رجب (36/ 229)، الوافي بالوفيات (18/ 445)، العبر (2/ 202)، السير (15/ 266)، الشذرات (2/ 303).

وكتابه ذكره الذهبي في السير (15/ 276)، الكشف (1/ 268)، الصلة (160)، تاريخ التراث (1/ 559).

(13) هو محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله القرشي الشروطي، الدمشقي، ويعرف بابن أبي الصقر (499 ـ 580هـ). ترجمته في: السير (21/ 109)، العبر (4/ 239)، الشذرات (4/ 268).

(14) هو هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني (444 ـ 524هـ). ترجمته في: العبر (4/ 63)، النجوم الزاهرة (5/ 235)، الشذرات (4/ 73).

(15) هو علي بن المسلم بن محمد، أبو الحسن جمال الإسلام السلمي، الدمشقي، الشافعي (ت533هـ). ترجمته في: تبيين كذب المفتري (326)، العبر (4/ 92)، الوافي بالوفيات (12/ 187)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 235)، طبقات الإسنوي (2/ 428)، طبقات المفسرين للسيوطي (26).

(16) هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد، أبو محمد التميمي، الدمشقي (389 ـ 466هـ). ترجمته في: الإكمال (7/ 187)، الأنساب (10/ 353)، تاريخ دمشق (36/ 262)، المنتظم (8/ 288)، التذكرة (3/ 1170).

و«**مجلس البطاقة**» بسماعه حضوراً من خطيب مردا بسماعه من البوصيري.

و«**جزءاً فيه عشرة أحاديث منتقاة من الجزء الأول من فضائل الأوقات للبيهقي**»[17] بسماعه*(ح) حضوراً في الرابعة من إبراهيم بن خليل بسماعه من منصور الطبري[18] بسماعه من عبد الجبار الخواري[19]، عن البيهقي.

و«**جزءاً فيه عشرة أحاديث منتقاة من الجزء العاشر من الثقفيات**»[20] بسماعه حضوراً في الرابعة من محمد بن عبد الهادي بإجازته من الحافظ أبي طاهر السلفي[21] بسماعه من الثقفي.

---

(17) هو أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر الخسروجردي الخواري (384 ـ 458هـ). ترجمته في: الأنساب (2/ 381)، تبين كذب المفتري (265)، المنتظم (8/ 242)، التذكرة (2/ 1132)، العبر (3/ 242)، الوافي بالوفيات (6/ 354)، الطبقات الكبرى للتاج (4/ 8 ـ 16)، طبقات الإسنوي (1/ 198)، طبقات الحفاظ للسيوطي (433 ـ 434).
وكتابه (فضائل الأوقات)، طبع بتحقيق: خلاف محمود عبد السميع؛ بدار الكتب العلمية بلبنان، في (167ص) عام: (1417/ 1997).

*(ح) «سيأتي أن المخرج له أيده الله قد سمع على الجريري جميع «كتاب فضائل الأوقات للبيهقي» فلا فائدة في ذكر سماعه لهذه الأحاديث العشرة من الكتاب المذكور». هامش المعجم (1/ 54).

(18) هو: منصور بن أبي الحسن الطبري الواعظ، ذكره الذهبي في السير (21/ 330)، وفي النسخة (ب/ 1/ 80): «الطفري» وما أثبتناه فمن مصادر ترجمته.

(19) هو عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد الخواري البيهقي (445 ـ 536هـ). ترجمته في: الأنساب (5/ 196)، العبر (4/ 100، 99)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 144)، طبقات الإسنوي (1/ 484)، تبصير المنتبه (2/ 553).

(20) هو القاسم بن الفضل بن أحمد، أبو عبد الله الثقفي، الأصبهاني (397 ـ 489هـ). ترجمته في: السير (19/ 8)، العبر (3/ 325)، التذكرة (4/ 1227)، الشذرات (3/ 393)، الرسالة المستطرفة (91).
و«الثقفيات» هي: «الفوائد العشرة»، المحتوية على «الفوائد العوالي...» انظر الأجوبة لليعمري (74أ).

(21) هو أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السلفي الأصبهاني (475 ـ 576هـ). ترجمته في: أزهار الرياض لعياض (3/ 167)، تاريخ دمشق (1/ 449)، اللباب (1/ 550)، الكامل (11/ 191)، السير (21/ 5 ـ 39)، التذكرة (4/ 1298)، الوافي بالوفيات (7/ 351)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 32)، طبقات القراء (1/ 102)، اللسان (1/ 399).

و«**جزءاً فيه مجلس التواضع من أمالي الجوهري**»، وهو الثامن من أماليه بسماعه من اليلداني حضوراً بسماعه من يحيى بن بوش[22]، بسماعه من عبد القادر بن يوسف[23] عن الجوهري// (**54**).

و«**الجزء الأول والثاني من «حديث أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح البزاز انتقاء عمر البصري»**[24]، بإجازته من المبارك بن محمد بن مزيد الخواص بسماعه من ابن شاتيل[25] بسماعه من أبي بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار[26]، بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان[27] عنه.

و«**قصيدتين من نظم الشيخ الإمام أبي زكرياء يحيى بن يوسف الصرصري**»؛

أول الأولى: (جاد مثعنجر [الحيا][28] الوسمي).

وأول الثانية: (جادت شآبيب المطر)» بإجازته لهما منه.

و«**الجزء الأول والثالث من «حديث أبي الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد**

---

(22) هو يحيى بن أسعد بن يحيى، أبو القاسم البغدادي، الأزجي (ت593هـ). ترجمته في: التكملة (1/ 290)، ذيل الروضتين (12)، السير (21/ 243)، العبر (4/ 183)، النجوم (6/ 140)، الشذرات (4/ 315).

(23) هو عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، أبو طالب البغدادي، اليوسفي (ت516هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 239)، تاريخ الإسلام (4/ 224)، شذرات الذهب (4/ 49).

(24) هو محمد بن العباس بن نجيح، أبو بكر البغدادي (263 ـ 345هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 118)، السير (15/ 513)، العبر (2/ 268)، الشذرات (2/ 370). وكتابه، ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (163ب)، وفي المجمع المؤسس (377)، وانظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية (346)، وتاريخ التراث (1/ 284).

(25) هو عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل، أبو الفتح البغدادي، الدباس (491 ـ 581هـ). ترجمته في: السير (21/ 117)، العبر (4/ 244)، الشذرات (4/ 272)، وصحفت فيه شاتيل إلى شابيل.

(26) هو أحمد بن المظفر، أبو بكر التمار (411 ـ 503هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 164)، تاريخ الإسلام (4/ 169)، اللسان (1/ 311)، الشذرات (4/ 7).

(27) هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أبو علي البغدادي (339 ـ 425هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (7/ 279)، تبيين كذب المفتري (245)، المنتظم (8/ 86)، الكامل (9/ 445)، العبر (3/ 157)، التذكرة (3/ 1075).

(28) كذا في الأصل، وفي النسخة (ب/ 1/ 80: «الخنا»).

**العسكري القاضي»**[29]، بإجازته لهما من فضل الله الجيلي، والمبارك بن محمد الخواص، قالا: أنبا أبو الفتح بن شاتيل، أنبا أبو غالب الباقلاني[30]، أنبا أبو عبد الله المحاملي[31]، أنبا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الإسكافي[32]، أنبا أبو الأحوص المذكور.

و«**جزءاً فيه أحاديث منتقاة من رواية فضل الله الجيلي**» سماعاً وإجازة، تخريج والده له بإجازته من فضل الله المذكور، أوله:

(الحياء والعي شعبتان من الإيمان). وآخره: (واذكر بذكرهم).

وكتاب «**الذكر والتسبيح**» من السنن، تصنيف القاضي أبي محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم[33]، بسماعه حضوراً في الثالثة من يوسف بن قزعلي سبط ابن الجوزي، بسماعه من جد جده: أنبا أبو الحسن علي بن

---

(29) هو محمد بن الهيثم بن حماد، أبو عبد الله المشهور بأبي الأحوص الثقفي، مولاهم البغدادي (279، وقيل: 299هـ)؛ أخرج له ابن ماجة. ثقة. ترجمته في: الكبير (1/ 215)، تاريخ بغداد (3/ 362)، تهذيب الكمال (3/ 1282)، الميزان (4/ 14)، تهذيب التهذيب (9/ 498).

وكتابه ثلاثة أجزاء، تسمى: «بأجزاء أبي الأحوص» ذكرها ابن حجر في المعجم المفهرس (و95/ ب)؛ قارن الإسناد بما في المجمع المؤسس (1/ 405).

(30) هو محمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب الباقلاني، البقال الفامي (500هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 153)، العبر (3/ 356)، السير (19/ 235)، النجوم (5/ 195)، الشذرات (3/ 412).

(31) هو الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبد الله الضبي، البغدادي، المحاملي (235 - 330هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (8/ 19)، المنتظم (6/ 327)، التذكرة (3/ 824 - 826).

وكتابه «الأمالي» يوجد منه الجزء الأول من الرابع بالظاهرية؛ (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية: 448).

(32) هو محمد بن محمد بن أحمد بن مالك، أبو بكر الإسكافي. ترجمته في: العبر (2/ 295)، الإعلام بالوفيات (150).

(33) هو يوسف بن يعقوب، أبو محمد الأزدي، مولاهم البصري الأصل، البغدادي (ت297هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (14/ 310)، المنتظم (6/ 96)، التذكرة (2/ 660)، العبر (2/ 109)، الشذرات (2/ 227).

وكتاب «الذكر والدعاء»، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (53).

عبد الواحد الدينوري[34]، أنبا أبو علي الحسن بن محمد//(55) الجوهري، أنبا أبو الحسن ابن كيسان النحوي[35] عنه.

و«**جزءاً فيه حديث آدم بن أبي إياس العسقلاني**»[36]، بحضوره على محمد بن عبد الهادي وإجازته من أبي الفضل عبد العزيز بن بيان الكفرطابي[37]، وخطيب مردا، بسماعهم من أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي[38]، بسنده[39].

و«**جزءاً فيه ترجمة ابن صدقة، وفاطمة بنت سعد الخير**»[40]، **من مشيخة خطيب مردا، تخريج الحافظ ضياء الدين المقدسي**»[41] بحضوره من خطيب مردا عنهما.

---

(34) هو علي بن عبد الواحد بن أحمد، أبو الحسن الدينوري، البغدادي (ت521هـ). ترجمته في: مشيخة ابن عساكر (292)، مشيخة ابن الجوزي (93)، المنتظم (10/ 7)، تاريخ الإسلام (4/ 248)، الشذرات (4/ 64).

(35) هو علي بن محمد بن أحمد بن كيسان،أبو الحسن الحربي (282 ـ . . هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (12/ 86)، العبر (2/ 365)، الشذرات (3/ 81).

(36) هو آدم بن أبي إياس، أبو الحسن الخراساني، المروزي، البغدادي، العسقلاني، محدث عسقلان (132 ـ 220هـ)، ثقة عابد. أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 490)، الكبير (2/ 39)، الصغير (2/ 342)، الجرح والتعديل (2/ 268)، الثقات (8/ 134)، تاريخ بغداد (7/ 27)، التذكرة (7/ 409)، تهذيب التهذيب (1/ 196).

و«جزؤه» بالظاهرية، ضمن مجموع رقمه (20/ 10)؛ انظر: فهرس مجاميع العمرية (97)، وتاريخ التراث (1/ 150)؛ وتوجد منه مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (964).

(37) هو عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان بن سالم، أبو الفضل الكفرطابي، ثم الدمشقي، الرامي القواس (577 ـ 656هـ). ترجمته في: السير (23/ 324)، العبر (5/ 231)، الشذرات (5/ 277).

(38) هو يحيى بن محمود بن سعد، أبو الفرج الثقفي، الأصبهاني (514 ـ 584هـ). ترجمته في: التقييد (2/ 306)، التكملة (1/ 107)، العبر (4/ 254)، الإعلام بالوفيات (241)، النجوم (6/ 109)، الشذرات (4/ 282).

(39) انظر سنده في: المجمع المؤسس (1/ 530).

(40) هي فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري البلنسي (522 ـ 600هـ). ترجمتها في: التكملة (2/ 14)، العبر (4/ 314)، ذكرها صاحب التذكرة (4/ 1369)، السير (21/ 412)، النجوم (6/ 187).

(41) هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد، أبو عبد الله ضياء الدين السعدي، المقدسي، الدمشقي، الحنبلي (569 ـ 643هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (177)، العبر (5/ 179)، الوافي بالوفيات (4/ 65 ـ 66)، فوات الوفيات (3/ 426 ـ 427)، ذيل ابن رجب (6/ 236 ـ 240)؛ و«الشيخة» لم أقف عليها.

**والجزء الخامس من «مشيخة الحسن بن سفيان النسوي»**[42]، بإجازته من المبارك بن محمد الخواص: أنبا أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمٰن القزاز[43]، أنبا ابن خشيش[44]، أنبا ابن شاذان عنه.

و«**جزءاً فيه من الفوائد المنتقاة تخريج ابن أبي الفوارس**[45]، **للشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرىء الحمامي، ويعرف بجزء الاعتكاف»**[46]، بإجازته من المبارك بن محمد الخواص بسماعه من أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن محمد بن شاتيل الدباس، أنبا أبو الحسن بن العلاف[47]، أنبا الحمامي.

و«**الجزء الأول والثاني***(ح) **من حديث أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن**

---

(42) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني، الخراساني، النسوي (303هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (3/ 16)، تاريخ ابن عساكر (4/ 227)، التذكرة (2/ 703)، الميزان (1/ 492)، اللسان (2/ 211). و«المشيخة» ذكرها ابن حجر في المعجم (1/ 153).

(43) هو نصر الله بن عبد الرحمٰن بن محمد، أبو السعادات الشيباني، البغدادي (491 ـ 583هـ). انتهى إليه علو الإسناد. ترجمته في: التكملة (1/ 66 ـ 68)، مشيخة النعال (80)، النجوم (6/ 106).

(44) هو محمد بن عبد الكريم بن خشيش، أبو سعد البغدادي (ت502هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 160)، تاريخ الإسلام (4/ 168)، العبر (4/ 5)، السير (19/ 240).

(45) هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، أبو الفتح البغدادي (338 ـ 412هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (1/ 134)، المنتظم (8/ 5)، السير (17/ 223)، التذكرة (3/ 1053)، الوافي بالوفيات (2/ 60).
وكتابه «الفوائد المنتقاة العوالي» ينظر في: تاريخ التراث (1/ 376، 377)، والرسالة المتطرفة (96).

(46) هو علي بن أحمد بن عمر، أبو الحسن البغدادي (328 ـ 417هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (11/ 329)، الإكمال (3/ 289)، الأنساب (4/ 207)، المنتظم (8/ 28)، معرفة القراء (1/ 302)، غاية النهاية (1/ 521).
و«جزء الاعتكاف»، يوجد في مجموع بالظاهرية، تحت رقم (46)؛ وانظر تاريخ التراث (1/ 381).

(47) هو علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن البغدادي، ابن العلاف (406 ـ 505هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 168)، السير (19/ 242)، تاريخ الإسلام (4/ 173)، الشذرات (4/ 9).

*(ح) «إنما سمع المخرج له أيده الله تعالى على الجزري من حديث النجاد، الجزء الأول من الثاني، والله أعلم». (هامش المعجم: 1/ 56).

**النجاد، ويعرف «بفوائد الحاج»**[48]، بإجازته من أبي منصور عبد القادر بن عبد الجبار بن عبد القادر القزويني[49]، بسماعه من ابن شاتيل أنبا ابن خشيش، أنبا أبو علي بن شاذان عنه.

و«**جزءاً فيه نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني**»[50]، بحضوره على إبراهيم بن خليل بن عبد الله// (**56**) الدمشقي، بسماعه من أبي محمد عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم الخرقي[51]، بسماعه من أبي الحسن علي بن الحسن ابن الموازيني[52]، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني[53]*(ح) بسماعه من أبي القاسم الفضل بن جعفر التميمي الموذن[54]

---

(48) هو أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر البغدادي، الحنبلي (253 ـ 348هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (4/ 189)، طبقات الشيرازي (172)، طبقات ابن أبي يعلى (2/ 7 ـ 12)، المنتظم (6/ 390)، التذكرة (3/ 868).

وجزؤه: «فوائد الحاج» فيه ثلاثة مجالس من «أمالي النجاد»؛ انظر السير (15/ 502)، والصلة (96).

(49) هو عبد القادر بن عبد الجبار بن عبد القادر، أبو منصور القزويني. ذكره ابن رافع في الوفيات (1/ 433).

(50) هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي (140 ـ 218هـ) ثقة فاضل أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 473)، تاريخ ابن معين (339)، الكبير (9/ 76)، الجرح والتعديل (6/ 29)، الثقات (8/ 408).

و«نسخة أبي مسهر». انظرها في: ملحق فهرس دار الكتب (1/ 217)، وتاريخ التراث (1/ 147)، وفهرس مجامع العمرية (292)؛ ولها مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم: 5014 (ف،خ)؛ وقد حققها أبو عبد الرحمٰن بن عقيل الظاهري، في مجلة عالم الكتب.

(51) هو عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم ابن الخرقي، أبو محمد اللخمي، الدمشقي الشافعي (499 ـ 587هـ). ترجمته في: التقييد (2/ 97)، التكملة (1/ 161)، تكملة إكمال الإكمال (123)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 153).

(52) هو علي بن الحسن بن الحسين بن علي، أبو الحسن السلمي، الدمشقي، ابن الموازيني (430 ـ 514هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام (4/ 215)، السير (19/ 437)، العبر (4/ 33)، النجوم (5/ 221).

(53) هو محمد بن علي بن يحيى بن سلوان، أبو عبد الله المازني، الدمشقي، ابن القماح. ترجمته في: السير (17/ 647)، دول الإسلام (1/ 236)، العبر (3/ 215)، الشذرات (3/ 277).

*(ح) «سلوان ضبطه الحافظ ابن الأنماطي، بضم الين» (هامش المعجم: 1/ 57).

(54) هو الفضل بن جعفر بن محمد بن أبي عاصم، أبو القاسم التميمي الدمشقي، الطرائفي، المؤذن (ت373هـ). ترجمته في: العبر (2/ 366)، السير (16/ 338)، الشذرات (3/ 81).

بسماعه من أبي بكر عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي[55] بسماعه من أبي مسهر، وفي آخرها من «**حديث يحيى بن صالح الوحاظي**»[56] وغير ذلك، رواية عبد الرحمٰن بن القاسم المذكور عن يحيى الوحاظي.

و«**الجزء الأول والثاني من فوائد أبي عبد الله محمد بن جعفر بن رهيل البغدادي**» بحضوره على خطيب مردا، بسماعه من الأرتاحي[57] بإجازته من أبي الحسن علي بن عمر الفراء[58]، أنبا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، عنه.

و«**جزءاً فيه من أمالي أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن جزلان، وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم**[59]» عن شيوخهما، بحضوره في الرابعة من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف المقدسي بسماعه من أبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي جميل القرشي[60]، أنبا أبو الحسن بن قبيس[61]، أنبا أبو عبد الله الحسين بن

---

(55) هو عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد، أبو بكر الهاشمي، الدمشقي، ابن الرواس (توفي بعد: 280هـ). ترجمته في: سير الأعلام (13/ 505).

(56) هو يحيى بن صالح، أبو زكرياء الوحاظي، الدمشقي الشامي، الحمصي (ت222هـ)، أخرج له الشيخان، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 473)، العلل لأحمد (187)، الكبير (8/ 282)، الضعفاء للعقيلي (4/ 408)، الجرح والتعديل (9/ 657)، الثقات (9/ 260).

(57) هو لاحق بن عبد المنعم بن قاسم، أبو الكرم الأنصاري، الأرتاحي، المصري، اللبان، الحريري (573 ـ 658هـ). ترجمته في: العبر (5/ 251)، السير (23/ 350)، حسن المحاضرة (1/ 379)، الشذرات (5/ 296).

(58) هو علي بن الحسين بن عمر بن الفراء، أبو الحسن الموصلي، ثم المصري (433 ـ 519هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام (4/ 237)، السير (19/ 500)، العبر (4/ 44)، الشذرات (4/ 59).

(59) هو أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود، أبو الحسن، الأسدي الدمشقي، الأوزاعي (258 ـ 347هـ). ترجمته في: السير (15/ 514)، العبر (2/ 275)، وفيه جزلم بالزاي؛ وهو تصحيف. الوافي بالوفيات (6/ 405).

و«الجزء الأول من حديث ابن حذلم، في الظاهرية» (انظر: فهرس مجاميع العمرية: 534).

(60) هو محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن أبي جميل، أبو عبد الله القرشي، الشروطي، الدمشقي؛ ويعرف بابن أبي الصقر (499 ـ 580هـ). ترجمته في: السير (21/ 109)، الشذرات (4/ 268).

(61) هو علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس، أبو الحسن الغساني، الدمشقي، المالكي (442 ـ 530هـ). ترجمته في: إنباه الرواة (2/ 232)، العبر (4/ 82).

علي بن أبي الرضى الأنطاكي[62] أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي[63] عنهما.

و«**جزءاً فيه منتقى من الأول من حديث العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي**»[64] عن شيوخه رواية خيثمة بن سليمان الأطرابلسي[65] بحضوره على محمد بن عبد الهادي. أنبا محمد بن حمزة بن أبي جميل// (**57**) القرشي، أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي[66]، أنبا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أنبا خيثمة المذكور.

وكتاب «**فضائل الأوقات للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي**» بحضوره على إبراهيم بن خليل الدمشقي بسماعه من أبي الفضل منصور بن علي بن إسماعيل الطبري أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، أنبا البيهقي، وهو ثلاثة أجزاء ضخمة.

و«**جزءاً فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري**[67]

---

(62) هو الحسن بن علي بن عمر، أبو عبد الله القاضي، الأنطاكي، ثم الشاغوري (394 ـ 473هـ). ترجمته في: تهذيب تاريخ ابن عساكر (4/ 349)، السير (18/ 282 و550).

(63) هو عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أبو محمد التميمي، راوي حديث ابن حذلم.

وكتابه، يوجد الجزء الأول منه بالظاهرية. (انظر: فهرس مجاميع العمرية: 534).

(64) هو العباس بن الوليد بن مزيد أبو الفضل، البيروتي. أخرج له أبو داود والترمذي. ترجمته في: الجرح والتعديل (6/ 214)، الثقات (8/ 512)، تهذيب الكمال (2/ 661)، تهذيب التهذيب (5/ 131) وكتابه لم أقف عليه.

(65) هو خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان، أبو الحسن القرشي الشامي، الأطرابلسي (250 ـ 343هـ). ترجمته في: التذكرة (3/ 858 ـ 860)، اللسان (2/ 411)، تاريخ التراث (1/ 299)، تاريخ الأدب العربي (3/ 204).

(66) هو عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي، الدمشقي، الحداد (ت526هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام (4/ 272)، النجوم (5/ 249).

(67) هو محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر البغدادي الرزاز (251 ـ 339هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 132)، الأنساب (6/ 107)، التذكرة (1/ 851). وكتابه «الأمالي» ذكر سزكين مخطوطاته، في تاريخ التراث (1/ 297، 298)، ومنه مصورات بالجامعة الإسلامية في المدينة، برقم (968 و989 و1517 و1547 و1573).

بإجازته من المبارك بن محمد الخواص بسماعه من نصر الله بن عبد الرحمٰن القزاز بسماعه من أبي الحسن الربعي[68]، بسماعه من أبي الحسن بن مخلد عنه.

و«**جزءاً فيه «كتاب الفرائض»، عن سفيان الثوري، تأليف أبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي**[69] بإجازته من فضل الله الجيلي، والمبارك بن محمد الخواص بسماعهما من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، أنبا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي[70]، أنبا ابن شاذان، أنبا عثمان بن السماك[71] عنه.

و«**جزءاً فيه من مسند المشايخ المقلين، ممن روى عن رسول الله ﷺ رواية أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد**» بحضوره على محمد بن عبد الهادي بسماعه من أبي محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم النجار[72] أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الموازيني، أنبا أبو علي الحسن بن علي الأسواري[73] إجازة، أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي[74]// **(58)** أنبا النجاد.

---

(68) هو علي بن الحسين بن عبد الله بن عريبة، أبو الحسن وأبو القاسم الربعي، البغدادي، الشافعي (414 ـ 502هـ). ترجمته في: العبر (4/ 5)، المشتبه (457)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 223)، تبصير المنتبه (954).

(69) هو محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي، المعروف بالباغندي (193 ـ 283هـ). ترجمته في: المنتظم (5/ 169)، التذكرة (2/ 685)، الميزان (3/ 571)، اللسان (5/ 186).

(70) هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أبو الحسين البغدادي، الصيرفي، ابن الطيوري (411 ـ 500هـ). ترجمته في: الأنساب (4/ 290)، الميزان (3/ 431)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (223)، اللسان (5/ 9 ـ 11).

(71) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله، أبو عمرو، البغدادي الدقاق، ابن السماك (ت344هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (11/ 302)، الأنساب (7/ 127)، الميزان (3/ 31)، غاية النهاية (1/ 501)، اللسان (4/ 131).

(72) هو عبد الرزاق بن نصر بن المسلم، أبو محمد النجار (ت581هـ)، ذكره الذهبي في السير (21/ 130).

(73) [الأسواري] كذا في الأصل؛ ولعله تصحيف للأهوازي، كما تذكر مصادر ترجمته. فهو: الحسن بن علي بن إبراهيم، أبو علي الأهوازي (362 ـ 446هـ). ترجمته في: تبيين كذب المفتري (364 ـ 420)، الميزان (1/ 512)، معرفة القراء (1/ 322)، غاية النهاية (1/ 220)، اللسان (2/ 237).

(74) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو بكر الحنائي، البغدادي (ت401هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (10/ 140)، الأنساب (4/ 246)، العبر (3/ 75)، السير (17/ 149)، الشذرات (3/ 161).

و«**جزءاً فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي**»[75]، بحضوره على الإمام تقي الدين عبد الرحمٰن اليلداني بسماعه من أبي طاهر[76] أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي، وأبي منصور مسلم بن علي بن محمد السيحي[77]، بسماعهما من أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني بسماعه من أبي نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، بسماعه من نصر بن أحمد المرجي[78] عنه.

و«**جزءاً فيه من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي**»[79] بحضوره من محمد بن عبد الحق في الخامسة بسماعه من أبي طاهر الخشوعي، أنبا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن أبي الحوافر، أنبا أبي، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الرحمٰن القطان[80] عنه.

و«**جزءاً فيه مشيخة أبي علي ابن شاذان الصغرى**» بحضوره على محمد بن عبد الهادي، ومحب الدين عبد الله المقدسي[81] من لفظه، بإجازة محمد بن

---

(75) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى، أبو يعلى التميمي الموصلي (210 ـ 307هـ). ترجمته في: التذكرة (2/ 707)، العبر (2/ 134)، السير (14/ 174)، الوافي بالوفيات (7/ 241)، البداية والنهاية (11/ 130).

(76) هو أحمد بن خطيب الموصل عبد الله بن أحمد، أبو طاهر الطوسي ثم الموصلي، الشافعي (517 ـ 601هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 96)، السير (21/ 421)، الوافي بالوفيات (7/ 85، 86).

(77) هو مسلم بن علي بن محمد، أبو منصور ابن السيحي الموصلي (595هـ). ترجمته في: التكملة (1/ 319)، المشتبه (350)، السير (21/ 302).

(78) هو نصر بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الموصلي المرجي. ترجمته في: اللباب (3/ 194)، السير (17/ 16).

(79) هو خيثمة بن سليمان، تقدم في الترجمة (65)؛ وكتابه ذكره سزكين في تاريخ التراث (1/ 299).

(80) هو محمد بن عبد الرحمٰن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس، أبو بكر الطائي، الدمشقي الداراني، القطان، ويعرف بابن الخلال (ت416هـ). ترجمته في: السير (17/ 399)، الوافي بالوفيات (3/ 230).

(81) هو عبد الله بن أحمد ابن المحب عبد الله، أبو محمد محب الدين المقدسي (684 ـ 737هـ). ترجمته في: ذيل ابن رجب (2/ 426)، معجم الشيوخ (257)، الوافي بالوفيات (17/ 60)، الدرر (2/ 244).

عبد الهادي من أبي طاهر السلفي، وشهدة[82] قال السلفي: أنبا أبو سعد الفانيذي، وأبو مسلم السمناني، وأبو سعد الأسدي ومن أولها إلى حديث أنس: «مَوْلَى ٱلْقَوْمِ مِنْ أَنْفَسِهِمْ» من المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وقالت شهدة: أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب[83]. وقال المحب: أنبا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم ابن السيدي[84] سماعاً قال: أنبا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف[85] أنبا أبو سعد الأسدي قالوا: أنبا ابن شاذان.

و«**الجزء الثاني من الفوائد فيه الرد على القدرية رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم**»[86] بإجازته من فضل الله الجيلي، أنبا نصر الله القزاز، أنبا أحمد بن محمد بن//(**59**) عمروس، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان إجازة عنه.

و«**الجزء الأول والثاني والثالث من تفسير**[87] **سفيان الثوري، رواية حذيفة النهدي** عنه بحضوره في الرابعة من خطيب مردا، أنبا أبو الحسن علي بن حمزة

---

(82) هي شهادة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج، أم الخير (ت574هـ). ترجمته في: مسندة العراق. ترجمته في: الأنساب (1/ 118)، المنتظم (10/ 228)، الكامل (11/ 454)، وفيات الأعيان (2/ 477، 478)، العبر (4/ 220).

(83) هو علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أبو الحسن البغدادي، المراتبي، البزاز (411 ـ 492هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 111)، العبر (3/ 334)، السير (19/ 145).

(84) محمد بن عبد الكريم بن محمد ابن السيدي، أبو جعفر الأصبهاني، ثم البغدادي (568 ـ 647هـ). ترجمته في: العبر (5/ 194)، اللسان (5/ 264)؛ وصحف فيه السيدي، إلى السندي.

(85) عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد، أبو الحسين البغدادي، اليوسفي (494 ـ 575هـ). ترجمته في: الكامل (11/ 461)، العبر (4/ 224)، السير (20/ 552)، النجوم (6/ 86).

(86) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، أبو بكر البغدادي العطار (265 ـ 354)؛ شيخ القراء. ترجمته في: الفهرست لابن النديم (49)، تاريخ بغداد (2/ 206)، نزهة الألباء (288)، إنباه الرواة (3/ 100)، الميزان (3/ 519)، طبقات القراء (1/ 246)، غاية النهاية (2/ 123)، اللسان (5/ 130).

(87) هو موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي، الهذلي البصري (ت220هـ) صدوق سيىء الحفظ أخرج له البخاري متابعة، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (7/ 295)، الصغير (2/ 340)، الثقات (7/ 458)، المعجم المشتمل لابن عساكر (298)، تهذيب الكمال (3/ 1393 ـ 1395).
و«التفسير»، طبع بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (عام 1403/ 1983).

البغدادي[88]، أنبا ابن الحصين[89] أنبا ابن غيلان[90] أنبا أبو بكر الشافعي[91]، أنبا إسحاق الحربي[92]، أنبا أبو حذيفة.

و«**الجزء الثاني من أمالي عبد الرزاق**»[93] بإجازته من الرعيني أنبا ابن شاتيل أنبا ابن البسري[94]، أنبا السكري[95]، أنبا الصفار، ثنا الرمادي[96] عنه.

«**جزءاً فيه تاريخ الجزريين تأليف أبي عروبة**»[97] بإجازته من المبارك الخواص

---

(88) هو علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن علي، أبو الحسن الكاتب البغدادي (515 ـ 599هـ). ترجمته في: معجم الأدباء (5/ 204)، التكملة (1/ 410)، السير (21/ 396، 397)، المختصر المحتاج إليه (3/ 124)، العبر (4/ 308).

(89) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أبو القاسم الشيباني، الهمذاني الأصل، البغدادي (432 ـ 525هـ). ترجمته في: مشيخة ابن عساكر (2/ 237)، مشيخة ابن الجوزي (53)، الكامل (10/ 671)، تاريخ الإسلام (4/ 269).

(90) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبو طالب الهمذاني، البغدادي البزاز (348 ـ 442هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 234، 235)، الأنساب (9/ 204)، المنتظم (8/ 139).

(91) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر البغدادي، الشافعي (260 ـ 354هـ)، صاحب «الأجزاء الغيلانيات» ترجمته في: تاريخ بغداد (5/ 456 ـ 458)، التذكرة (3/ 880). انظر «الغيلانيات» في: عيون الأثر (2/ 265)، برنامج الوادي آشي (248)، الكشف (2/ 208)، الصلة (311)، الرسالة المستطرفة (92، 93)، تاريخ التراث (1/ 309).

(92) هو إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب البغدادي، الحربي (ت284هـ). ترجمته في: طبقات ابن أبي يعلى (1/ 112)، الميزان (1/ 190)، السير (13/ 410)، العبر (2/ 73)، اللسان (1/ 360).

(93) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الحميري، مولاهم الصنعاني (126 ـ 211هـ)؛ أخرج له الستة. ترجمته في: تاريخ ابن معين (362)، طبقات ابن سعد (5/ 548)، الكبير (6/ 130)، الصغير (2/ 320)، الجرح والتعديل (6/ 204)، الثقات (412)، الكامل لابن عدي (4/ 640).

(94) هو علي بن أحمد بن محمد بن البسري البندار، أبو القاسم البغدادي (409 ـ 497هـ). ترجمته في: الأنساب (2/ 211)، اللباب (1/ 152)، السير (19/ 185)، العبر (3/ 346).

(95) هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، أبو محمد البغدادي، السكري؛ ويعرف بابن وجه العجوز (ت417هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (10/ 199)، السير (17/ 386)، العبر (3/ 125).

(96) هو أحمد بن منصور بن سيار بن معارك، أبو بكر الرمادي، البغدادي (182 ـ 265هـ)، أخرج له ابن ماجة. ترجمته في: الجرح والتعديل (2/ 78)، تاريخ بغداد (5/ 151)، الميزان (1/ 158)، تهذيب التهذيب (1/ 83).

(97) هو الحسن بن محمد بن أبي معشر مودود، أبو عروبة السلمي، الجزري (ت318هـ). ترجمته في: التذكرة (2/ 774)، طبقات الحفاظ (325)، الرسالة المستطرفة (55). وكتابه انظره في: فهرس مجاميع العمرية (587).

بسماعه من القزاز، أنبا المبارك الصيرفي، أنبا أبو الحسن علي بن عمر الحراني[98]، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح عنه.

و«**الجزء الثاني والثالث من حديث علي بن حجر**»[99]*(ح) **بحضوره على ابن عبد الدائم وخطيب مردا، ومحمد بن عبد الهادي وابن خليل بسماعهم من الثقفي بحضوره على الدشتج[100] أنبا المعتز[101]، أنبا أبو طاهر بن خزيمة[102]، أنبا جدي[103] عنه.**

و«**جزءاً فيه من فوائد أبي الفضل أحمد بن محمد بن أبي الفراتي**»[104] بحضوره على إبراهيم بن خليل، أنبا الخرقي، أنبا ابن الموازيني عنه.

---

(98) هو علي بن عمر، أبو الحسن الحراني ثم المصري، عرف بابن حمصة الصواف (343 ـ 441هـ). ترجمته في: الإكمال (2/ 508)، الأنساب (4/ 224)، السير (17/ 601)، العبر (3/ 196).

(99) هو علي بن حجر بن إياس بن مقاتل، أبو الحسن السعدي، المروزي الرزمي (154 ـ 244هـ)، ثقة حافظ، أخرج له الشيخان، وأبو داود والترمذي والنسائي. ترجمته في: الكبير (6/ 272)، الصغير (2/ 379)، الجرح والتعديل (6/ 173)، الثقات (7/ 214)، تاريخ بغداد (11/ 416). وانظر كتابه في: تاريخ التراث (1/ 166).

*(ح) «وسمع المخرج له أيده الله على الجزري أيضاً، الجزء الأول من حديث علي بن حجر أيضاً؛ شاهدت أصله بذلك، والله الموفق». (هامش المعجم: 1/ 60).

(100) هو عبد الواحد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الأصبهاني، الذهبي الصباغ، الدشتي (518هـ)، خاتمة من روى عن أبي نعيم الحافظ. ترجمته في: تاريخ الإسلام (2/ 234)، السير (19/ 472)، العبر (4/ 43).

(101) هو عبيد الله بن المعتز بن منصور بن عبد الله بن حمزة، أبو الحسن النيسابوري (ت447هـ)، راوي الأجزاء الأربعة من حديث علي بن حجر. ترجمته في: السير (17/ 662).

(102) هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو طاهر السلمي، النيسابوري (387هـ) سمع من جده إمام الأئمة. ترجمته في: السير (16/ 490)، العبر (3/ 37)، الميزان (4/ 9)، اللسان (5/ 341).

(103) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي، النيسابوري، الشافعي (223 ـ 311هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (7/ 196)، تاريخ جرجان (413)، طبقات الشيرازي (105)، التذكرة (2/ 720).

(104) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بن أحمد الفراتي، النيسابوري (ت446هـ). ترجمته في: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (98)، التذكرة (3/ 1124).

وجزؤه ذكره التاج السبكي في المعجم (1/ 60)، وانظر المجمع المؤسس (524، 525).

و«**جزءاً فيه مجلس من أمالي أبي مسلم الكاتب**»[105] بحضوره في الرابعة من عبد الحميد بن عبد الهادي، وعبد الوهاب[106] المقدسيين. قال الأول: أنبا الجنزوي[107]، وقال الثاني: أنبا الخشوعي، قالا: أنبا عبد الكريم بن حمزة السلمي؛ وقال الجنزوي أيضاً: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني. قالا: أنبا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي[108]، أنبا أبو مسلم، آخره: (**تكفوه عن الظلم**).

و«**مجلساً من أمالي أبي الفرج محمد بن أحمد الغوري**» بحضوره على ابن عبد الدائم.

و«**الجزء الثالث من مسند الفريابي**»[109] بحضوره على محمد بن عبد الهادي بسنده/ / (60).

و«**مشيخته تخريج السيد الشريف، شمس الدين الحسيني**»[110].

و«**كتاب سيرة ابن هشام**»[111] كاملة، وغالبها بقراءتي.

---

(105) هو محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم البغدادي (ت399هـ) المقرىء، المسند. ترجمته في: تاريخ بغداد (1/ 323)، غاية النهاية (2/ 73). انظر «مجالسه» في: تاريخ الأدب لبروكلمان (3/ 142).

(106) هو عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد، أبو محمد المقدسي (ت670هـ). ترجمته في: العبر (5/ 293).

(107) هو إسماعيل بن علي بن إبراهيم، أبو الفضل الجنزوي الدمشقي (498 ـ 588هـ). ترجمته في: معجم الأدباء (2/ 132)، التكملة (1/ 170)، المشتبه (183)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 52، 53)، طبقات الإسنوي (1/ 370).

(108) هو محمد بن مكي بن عثمان، أبو الحسين الأزدي، المصري (384 ـ 461هـ). ترجمته في: السير (18/ 253، 254)، وذكر في التذكرة (3/ 158)، العبر (3/ 248)، النجوم (5/ 84)، حسن المحاضرة (1/ 374).

(109) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، أبو عبد الله الضبي، مولاهم التركي، الفريابي (ت212هـ). و«مسنده» ذكره الكتاني في: الرسالة المستطرفة (67).

(110) هو محمد بن علي بن الحسن بن حمزة، أبو عبد الله الحسيني الدمشقي (715 ـ 765هـ). ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 290)، البداية والنهاية (14/ 307)، الدرر (4/ 61)، لحظ الألحاظ (150).

(111) هو عبد الملك بن هشام بن أيوب، أبو محمد الذهلي، السدوسي، المعافري، البصري، نزيل مصر (ت218هـ). ترجمته في: إنباه الرواة (2/ 211)، وفيات الأعيان (3/ 117)، البداية والنهاية (10/ 281)، بغية الوعاة (2/ 115)، و«سيرة ابن هشام» طبعت عدة طبعات، وعليها شروح وتحقيقات. انظر: أطروحة الدكتور محمد يسف، بدار الحديث الحسنية بالرباط.

و«**جزءاً من حديث إسحاق الحربي**»[(112)*(ح)] وما لا يحصيه إلا الله تعالى.

[[وقرأت عليه «**جزءاً فيه ذكر من مات من شيوخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي**»، **تخريج الخطيب** بإجازته من محمد بن عبد الهادي، عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي إجازة، أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، أنبا الحافظ أبو بكر الخطيب إجازة؛ وحدثني عنه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني.

وسمعت عليه: «**جزءاً ألفه إسماعيل بن إسحاق القاضي، فيه من أحاديث أيوب بن أبي تميمة السختياني**» بسماعه حاضراً في [...][(113)] من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة المقدسي، بسماعه من الثقفي، عن أبي علي الحداد حضوراً، أنبا أبو نعيم الأصبهاني، ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي بسنده.

و«**ترجمة الشيخ أبي البركات عبد السلام بن أبي محمد عبد الله بن أبي القاسم الحراني، الشهير بابن تيمية، من «مشيخة الدبيثي»** تخريج بإجازته من ابن تيمية المذكور.

و«**جزءاً فيه الإملاء الخامس، لأبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري**»، بإجازته من ابن عبد الهادي، عن السلفي، عنه.

و«**جزءاً من حديث القاضي أبي القاسم عبد الرحمٰن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الهمذاني**»]][(114)].

---

(112) هو إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب البغدادي، الحربي (ت284هـ). ترجمته في: طبقات ابن أبي يعلى (1/ 112)، المنتظم (5/ 174)، الميزان (1/ 190)، السير (13/ 410)، العبر (2/ 73)، اللسان (1/ 360).

*(ح) وفي النسخة (ب/ 1/ 90): «والجزء التاسع من حديث يحيى بن إبراهيم البرمكي، بإجازته من محمد بن عبد الهادي، بإجازته من سفيان، بسماعه من القاسم بن الفضل الثقفي». وفي هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ إسماعه على المخرجة له، فسح الله في مدته، أحمد بن حجي الحسباني، في الخامس».

(113) [...] ما بين المعقوفتين، كأنها كلمة (عو)، لم أستطع قراءتها؛ وغالب الظن أنه رمز لتاريخ الحضور؛ كذا في الأصل (ا/ 61)، وفي النسخة (ب/ 1/ 91).

(114) ترجمته في: تاريخ بغداد (10/ 292)، الميزان (2/ 556)، اللسان (3/ 411)، وما بين المعقوفتين [...] يوجد بهامش المعجم، فألحقناه بالأصل، فليتأمل.

أخبرنا الشيخ المسند الصالح، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري، الصالحي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي، خطيب مردا، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة ست عشر وخمس مائة. قال: أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني المعروف بابن حمصة، قال: حدثنا **أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد ابن العباس الكناني، الحافظ إملاء في الجامع العتيق، في سلخ ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاث مائة**، قال:

«أنبا الحسن بن أحمد بن سليمان، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيد الله بن مقسم، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿**يَأْخُذُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمَاوَاتِهِ وَأَرَاضِيهِ بِيَدِهِ جَمِيعاً ـ فَجَعَلَ يَقْبِضُهُمَا وَيَبْسُطُهُمَا ـ ثُمَّ يَقُولُ عَزّ وَجَلّ: أَنَا ٱلْجَبَّارُ، وَأَنَا ٱلْمَلِكُ. أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ وَأَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ وَيَمِيلُ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَل شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنّي لأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ ٱللّهِ/ /(61) ﷺ؟**﴾»[115].

قال حمزة بن محمد: «وهذا حديث صحيح، وقد رواه حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر، ولا أعلمه؛ رواه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غير حماد بن سلمة والله أعلم»[116].

أخرجه[116] **مسلم** في التوبة، عن سعيد بن منصور، عن يعقوب بن عبد الرحمٰن، وعبد العزيز بن أبي حازم. وأخرجه **ابن ماجة** في السنة، وفي الزهد عن هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح كلاهما عن أبي حازم، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً.

**وبه إلى حمزة الكناني**، قال:

---

(115) النقل والمقابلة على جزء البطاقة (32، ح: 1).

(116) جزء البطاقة (33، ح: 1). الحديث أخرجه مسلم في: كتاب صفة القيامة والجنة والنار ـ وليس في كتاب التوبة ـ (17/ 138، ح: 2788)؛ وابن ماجة في كتابي: السنة/ باب: فيما أنكرت الجهمية (1/ 131، ح: 198)، وفي الزهد/ باب: ذكر البعث (4/ 505، ح: 4275)؛ وانظر: جزء البطاقة (32، 33، ح: 1).

«أنبا محمد بن إسماعيل البغدادي قال: ثنا ابن أبي صفوان، ثنا ابن أبي عدي، ثنا شعبة، عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته، قال بأصبعه هكذا وقال: **﴿اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال، اللهم أصحبنا بنصح، وأقلبنا بذمة اللهم زو لنا الأرض، وهون علينا السفر، أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب﴾**»[117].

قال حمزة بن محمد: «ولا أعلم أحداً روى هذا//(62) الحديث عن شعبة غير ابن أبي عدي والله أعلم»[118].

أخرجه[119] **الترمذي** عن سويد، عن عبد الله بن المبارك، وعن عبدان، عن أبيه كلاهما عن شعبة به، فوقع لنا عالياً.

وابن أبي صفوان هذا اسمه: محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي[120] بصري صدوق، روى عنه النسائي في سننه، وقال: لا بأس به. وحدث عنه أبو داود في سننه؛ وابن أبي عدي: اسمه محمد بن إبراهيم[121].

وأخبرنا الشيخ الصالح، أبو العباس أحمد بن علي الحنبلي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا خطيب مردا حضوراً، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري بمصر. قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري. قال: أنبا محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه لفظاً، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي**:

---

(117) النقل والمقابلة على جزء البطاقة (37، ح: 3).

(118) المصدر نفسه. وقوله: «ولا أعلم أحداً...» غير مسلم، لأن الحديث رواه عن شعبة أيضاً، عبد الله بن المبارك، وخرّج الحديث من طريقه الإمام أحمد في مسنده (2/ 40).

(119) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات/ باب: ما يقول إذا خرج مسافراً (5/ 463، ح: 3438).

(120) هو محمد بن عثمان، أبو عبد الله، وأبو صفوان؛ أخرج له أبو داود والنسائي. ترجمته في: الجرح والتعديل (8/ 108)، تهذيب الكمال (3/ 1212)، تهذيب التهذيب (9/ 337).

(121) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمر السلمي، مولاهم البصري، القسملي (ت194هـ)، ثقة. أخرج له الستة. ترجمته في: تاريخ ابن معين (503)، طبقات ابن سعد (7/ 292)، الكبير (1/ 23)، الصغير (2/ 274)، الجرح والتعديل (7/ 186)، الميزان (3/ 647)، اللسان (7/ 369).

«ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: **﴿كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح - وهو الفرق - وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد﴾**»[122].

أخرجه[123] **مسلم** عن قتيبة، فوافقناه بعلو.

وأخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الجزري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي//(**63**) قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أنبا أبو الفضل منصور بن علي بن إسماعيل الطبري قراءة عليه، قال: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي**، قال:

«ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **﴿مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ﴾**»[124].

أخرجه[125] **البخاري** في الصوم عن علي بن عبد الله. وأخرجه **أبو داود** فيه، عن مخلد بن خالد، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف. وأخرجه **النسائي** فيه، وفي الاعتكاف عن قتيبة، ومحمد بن عبد الله بن يزيد، وعن إسحاق بن إبراهيم، ستتهم عن سفيان بن عيينة، به. فوقع لنا بدلاً لهم عالياً. ولله الحمد والمنّة.

**وبه إلى الحافظ أبي بكر البيهقي**، قال:

---

(122) النقل والمقابلة على السنن، في: الطهراة/ باب: ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل في الماء للغسل (1/ 127).

(123) أخرجه مسلم في: كتاب الحيض/ باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد، في حالة واحدة، وغسل أحدهما بفضل الآخر (4/ 242، ح: 319).

(124) النقل والمقابلة على فضائل الأوقات للبيهقي (39، ح: 52).

(125) أخرجه البخاري في: كتاب الصوم/ باب: من صام رمضان إيماناً واحتساباً ونية (4/ 144، ح: 1901)؛ وأبو داود فيه (3/ 237، ح: 1164)؛ والنسائي فيه أيضاً.

«أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان عن أبي يعفور العبدي، عن مسلم، عن مسروق قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: **﴿كَانَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ ٱلْعَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ، أَحْيَى ٱللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ﴾**»[126]*(ح).

أخرجه **البخاري** في الصوم[127] عن علي بن المديني. وأخرجه// (64) **مسلم** عن إسحاق بن راهويه وابن أبي عمر ثلاثتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً عالياً لمسلم*(ح).

وأبو يعفور العبدي[128] اسمه وقدان، ويقال: واقد الكوفي سمع عبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك، ورأى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأدرك أيام المغيرة بن شعبة. روى عنه سفيان بن سعيد الثوري، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

---

(126) النقل والمقابلة على فضائل الأوقات (52، ح: 92)، وفيه تصحيف لأبي يعفور، بأبي يعقوب.

*(ح) «هذا الحديث داخل فيما سمعه المخرج له أيده الله من مشيخة ابن البخاري؛ وهو تم سالم من وصمة الحضور، وسنده هنا؛ وهناك مستو. فكأن تخريجه من المشيخة أو الجمع بين سنديه أمثل، والله أعلم» (هامش المعجم: 1/ 64).

(127) أخرجه البخاري في كتاب: فضل ليلة القدر/ باب: العمل في العشر الأواخر من رمضان (4/ 338، ح: 2024)؛ ومسلم في كتاب: الاعتكاف/ باب: الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان (8/ 319، ح: 1174).

*(ح) «قوله فوقع لنا بدلاً عالياً لمسلم لا وجه لتخصيصه مسلماً؛ فإنه بدل عال له وللبخاري أيضاً؛ والمخرج نفسه قد ذكر ذلك، أعني: أنه عند البخاري من حديث سفيان بن عيينة. ثم أخرجه الباقون في السنن سوى الترمذي من حديث سفيان بن عيينة، فهو بدل عال لهم أيضاً. وقوله: (وأبو يعفور العبدي، إلى آخره) فيه نظر؛ فقد روى بعضهم هذا الحديث عن سفيان أيضاً، عن ابن عبيد بن نسطاس؛ والله أعلم. انتهى.
أما أبو يعفور، وقدان: فإنه أقدم من هذا؛ روى عن عبد الله بن أبي أوفى، وعنه شعبة» (هامش المعجم 1/ 65).

(128) هو واقد؛ وقيل: وقدان، أبو يعفور الكبير، العبدي، الكوفي (توفي حوالي 120هـ)، ثقة. أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 348)، الكبير (8/ 190)، الصغير (2/ 22)، الجرح والتعديل (9/ 207)، الثقات (5/ 499)، الإكمال (7/ 436)، تهذيب الكمال (3/ 1763)، تهذيب التهذيب (11/ 123).

ومسلم[129] هو: أبو الضحى مسلم بن صبيح القرشي العطار الكوفي، سمع عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، والنعمان بن بشير؛ روى عنه منصور بن المعتمر، وسليمان بن مهران الأعمش، ومغيرة بن مقسم الضبي وغيرهم.

وأخبرنا أبو العباس الصالحي، قراءة عليه قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، قراءة عليه وأنا حاضر. قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي في كتابه قال: أنبا **الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي**، قال:

ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد، قال: ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثنا سعدان بن نصر بن منصور، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد يبلغ به النبي ﷺ **«أَنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَرِثُ الْكَافِرَ، وَأَنَّ الْكَافِرَ لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمَ»**.

أخرجه[130] **مسلم** في الفرائض، عن يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه// (65)، وأبي بكر بن أبي شيبة، كلهم عن سفيان بن عيينة، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى الثقفي**، قال:

ثنا أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى بنيسابور، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب المصري، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أُتِيَ بأبي قُحافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضاً. فقال رسول الله ﷺ: **«غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ»**.

---

(129) هو مسلم بن صبيح، أبو الضحى القرشي، الهمداني، العطار (ت100هـ)، ثقة فاضل. أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 288)، الكبير (7/ 264)، تاريخ الثقات للعجلي (428)، الجرح والتعديل (4/ 186)، الثقات (1720)، تهذيب الكمال (3/ 1326)، تهذيب التهذيب (10/ 132).

(130) أخرجه مسلم في كتاب الفرائض (11/ 57، ح: 1614).

أخرجه(131) **مسلم** عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين*(ح).

**وبه إلى الثقفي**، قال:

ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال: ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، قال: ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، ثنا عبيد الله بن عبد الله، سمع ابن عباس يقول: **﴿جِئْتُ أَنَا وَٱلْفَضْلُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ، يَوْمَ عَرَفَةَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَنَحْنُ عَلَى أَتَانٍ لَنَا، فَمَرَرْنَا بِبَعْضِ ٱلصَّفِّ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا، وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا ٱلنَّبِيُّ ﷺ شَيْئاً﴾**.

أخرجه **مسلم**(132) عن يحيى بن يحيى، وعمرو الناقد، وإسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى الثقفي**، قال:

ثنا أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور//(66)، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **﴿مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُؤْمِنُ إِلاَّ كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى ٱلشَّوْكَةَ يَشَاكُهَا﴾**.

أخرجه(133) **مسلم** في الأدب، عن أبي الطاهر بن السرح، وأخرجه **النسائي** في الطب، عن وهب ابن بيان كلاهما عن ابن وهب به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً بدرجتين.

---

(131) أخرجه مسلم في كتاب: اللباس والزينة/ باب: استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة، وتحريمه بالسواد (14/ 325، ح: 102).

*(ح) «وقد رواه أبو داود عن ابن السرح أيضاً، والنسائي، عن بسر بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، فوقع بدلاً لهما عالياً بدرجتين أيضاً، والله أعلم» (هامش المعجم: 1/ 66).
وأقول: أخرجه أبو داود في: كتاب الرجل (6/ 137، ح: 3672)؛ والنسائي في كتاب الزينة (4/ 287، ح: 4989).

(132) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة/ باب: سترة المصلي (4/ 467، 468، ح: 504).

(133) أخرجه مسلم في: كتاب البر والصلة والأدب/ باب: ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن، أو نحو ذلك، حتى الشوكة يشاكها (16/ 365، ح: 2572)؛ والنسائي في السنن الكبرى: كتاب الطب؛ انظر التحفة (12/ 111، ح: 16714).

## [23] شيخ آخر

أحمد بن علي بن سبع بن علي البعلبكي، الصوفي، شهاب الدين أبو العباس.

سمع من القاضي تاج الدين عبد الخالق[1]، والحافظ شرف الدين اليونيني، وزكي الدين ابن المعري، وغيرهم. وكان رجلاً جيداً، وهو إمام الخانقاه المقدمية ببعلبك.

مات في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببعلبك، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه مجلساً من «**أمالي ابن بشران**»[2] آخره مذهب بسماعه من الشيوخ الخمسة: القاضي تاج الدين عبد الخالق، وزكي الدين إبراهيم بن المعري، وعمر بن أبي الحسن المؤذن، وأحمد بن أبي الحسين المقرىء، ومحمد بن علي الدقاق، بسماعهم من البهاء عبد الرحمٰن المقدسي[3]، عن عبد الحق بن عبد الخالق[4]، عن أبي سعد الأسدي[5]، عن ابن بشران؛ وذلك في سابع عشر من صفر سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببعلبك// **(67)**.

---

[23] لم أقف على ترجمته في المصادر التي بين أيدينا.

(1) هو عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، أبو محمد تاج الدين البعلبكي (ت596هـ). ترجمته في: نص مستدرك للذهبي (51/ 561)، الإعلام بالوفيات (291).

(2) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أبو القاسم الأموي، مولاهم البغدادي (339 ـ 430هـ)، صاحب الأمالي الكثيرة. ترجمته في: تاريخ بغداد (10/ 432، 433)، المنتظم (8/ 102)، السير (17/ 450)، العبر (3/ 171)، وذكره في التذكرة (3/ 1097). وانظر «أماليه» في: الكشف (1/ 123)، هدية العارفين (1/ 625)، إيضاح المكنون (1/ 123)، معجم المؤلفين (6/ 190)، تاريخ التراث (1/ 387).

(3) هو عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمٰن، أبو محمد بهاء الدين المقدسي، الحنبلي (ت624هـ) ابن عم الحافظ الضياء، والشمس أحمد والد الفخر ابن البخاري. ترجمته في: التكملة (3/ 2173)، السير (22/ 269)، العبر (5/ 99)، ذيل ابن رجب (2/ 170)، الشذرات (5/ 114).

(4) هو عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي، اليوسفي (494 ـ 575هـ). ترجمته في: الكامل لابن الأثير (11/ 461)، السير (20/ 552)، العبر (4/ 224)، دول الإسلام (2/ 88).

(5) هو محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي. ترجمته في: الإعلام (206)، العبر (4/ 2)، الشذرات (4/ 3).

أخبرنا الشيخ الصالح شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن علي بن سبع البعلي سماعاً عليه بمدينة بعلبك. قال: أنبا الشيوخ الخمسة: القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، والإمام زكي الدين إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن المعري؛ وجمال الدين عمر بن أبي الحسن بن مفرج المؤذن؛ وشهاب الدين أحمد بن أبي الحسين بن محمد المقرىء القطان؛ وشمس الدين محمد بن علي بن داود الدقاق البعليون، قراءة عليهم وأنا أسمع؛ قالوا: أنبا الشيخ الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي قراءة عليه، ونحن نسمع قال: أنبا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف قراءة عليه في عاشر شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمس مائة. قال: أنبا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي في شوال من سنة خمس مائة قال: ثنا **الشيخ الزاهد أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران**، قال:

أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: ثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: ثنا حسن الأشيب، ثنا شيبان عن أشعث عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة قال: **﴿كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَان لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ﴾**.

أخرجه[6] **مسلم** في الصوم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى ابن بشران**، قال:

أنبا أبو العباس هو أحمد بن إبراهيم بن علي//(68) الكندي قال: أنشدنا محمد بن جعفر قال: أنشدنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن سعد:

تَغَرَّبْتُ عَنْ أَهْلِي أُؤَمِّلُ ثَرْوَةً ... فلم أُعْطَ آمالي وَطَال التَّغَرُّب

فما لِلْفَتَى المُحْتَال في الرِّزْق حيلَةٌ ... ولاَ لِحُدُود حَدَّهَا اللّهُ مَذهب*

---

(6) أخرجه مسلم في: كتاب الصيام/ باب: صيام يوم عاشوراء (8/ 255، ح: 1128).

* هذه الورقة فيها بلاغ، هذا نصه: «بلغ السماع في السادس على المخرجة له، بقراءة أحمد بن حجي».

## [24] شيخ آخر

أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تمام بن حامد السبكي الشافعي أخي الشيخ الإمام العلامة بهاء الدين أبو حامد بن شيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن[1].

سمع من جده[2] وأبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني[3] وأبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الختني[4] وعبد الله بن علي الصنهاجي[5] وأبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، وأحمد بن منصور ابن الجوهري[6]، وعلي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش[7]، ومحمد بن عبد الغني ابن الصعبي[8]، وعبد المحسن بن أحمد بن الصابوني[9]، وجماعة.

---

[24] ترجمته في: الوافي بالوفيات (7/ 246 ـ 252)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 388)، قضاة دمشق لابن طولون (108)، درة الحجال لابن القاضي (108)، البدر الطالع للشوكاني (1/ 81).

(1) هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام، أبو الحسن السبكي (683 ـ 756هـ)، والد المخرج له، انظر ترجمته ومصادرها في: معجم التاج (1/ 232 ـ 244).

(2) هو عبد الكافي بن علي بن تمام، أبو محمد زين الدين السبكي (659 ـ 735هـ)، جد المخرج له، انظر ترجمته ومصادرها في: معجم التاج (1/ 205 ـ 210).

(3) هو علي بن عمر بن أبي بكر، أبو الحسن الواني، الخلاطي، الصوفي، المعروف بابن الصلاح (637 ـ 727هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (307)، ذيل العبر للحسيني (152)، الدرر (3/ 90).

(4) هو يوسف بن عمر بن حسين الختني (بضم المعجمة، وفتح المثناة الخفيفة بعدها نون)، أبو المحاسن بدر الدين، المصري (645 ـ 731هـ). ترجمته في: ذيل العبر للذهبي (167)، دول الإسلام (2/ 181)، الدرر (4/ 466).

(5) هو عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود، أبو بكر نجم الدين، الصنهاجي (658 ـ 724هـ). ترجمته في: الدرر الكامنة (2/ 276).

(6) هو أحمد بن منصور بن إبراهيم، أبو العباس شهاب الدين، المعروف بابن الجوهري الحلبي، المصري (660 ـ 738هـ). ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 211)، البداية والنهاية (14/ 182)، الدرر (1/ 318).

(7) هو علي بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو الحسن نور الدين المخزومي، المصري (651 ـ 732هـ). ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (2/ 185)، الدرر (3/ 23)، الشذرات (6/ 102).

(8) هو محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان، أبو بكر نجم الدين الصعبي، المصري (646 ـ 731هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 19).

(9) هو عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن الصابوني، حفيد الحافظ أبي حامد ابن الصابوني، انظر ترجمته ومصادرها في: معجم التاج (1/ 217 ـ 222).

وسمع كثيراً من الكتب، والأجزاء، وحفظ القرآن العظيم، وصلّى به في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة. ثم اشتغل بالفقه والنحو، والأصول وغير ذلك على والده، وعلى الشيخ أثير الدين أبي حيان[10] وغيرهما. ولم يبلغ الحلم إلا وقد حصل من ذلك على شيء كثير، ونظم الشعر، وأدرك الشيخ تقي الدين الصائغ[11] صاحب السند العظيم في القراءات.

وسمع عليه بقراءة والده وغيره نحواً من ست قراءات في بعض أجزاء من القرآن. وصنف مجلدة ضخمة فيها تناقض كلام الإمام الرافعي[12]، والشيخ محيي الدين النووي[13] رحمهما الله تعالى//(69). ولما صنف ذلك كان عمره ست عشرة سنة، وأذن له بالإفتاء وعمره عشرون سنة. ولما توجه والده إلى قضاء القضاة بالشام، ولاه السلطان الملك الناصر مناصب والده في تدريس المنصورية[14] وغير ذلك من السيفية[15]، والكهارية[16]، ومشيخة الحديث بالجامع الطولوني[17]، والجامع الظاهري؛ فقام بها أحسن قيام، وبرع في علوم شتى.

وقال أخوه سيدنا قاضي القضاة تاج الدين، أسبغ الله ظله:

---

(10) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أبو حيان النفزي، الجياني، الغرناطي (654 ـ 745هـ). انظر ترجمته ومصادرها في: معجم التاج (2/ 128 ـ 135).

(11) هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق، أبو عبد الله تقي الدين المصري مقرىء الديار المصرية (636 ـ 725هـ). ترجمته في: الوافي بالوفيات (2/ 146)، ذيل التقي الفاسي (1/ 51)، غاية النهاية (2/ 65)، الدرر (3/ 320).

(12) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم القزويني (555 ـ 623هـ) شيخ الشافعية. ترجمته في: تهذيب الأسماء (2/ 264)، العبر (5/ 94)، فوات الوفيات (2/ 7، 8)، مرآة اليافعي (4/ 56)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 281).

(13) هو يحيى بن شرف بن مري بن الحسن، أبو زكرياء النووي، الشافعي (631 ـ 676هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1470)، الإعلام بالوفيات (282)، العبر (5/ 312)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 394).

(14) «المنصورية»، مدرسة أنشأها الملك المنصور قلاوون الصالحي؛ وهي داخل باب المارستان الكبير، المنصوري، بخط بين القصرين بالقاهرة. المواعظ والاعتبار (2/ 379).

(15) «السيفية»، مدرسة من مدارس الشام، بالصلت؛ وقد وقفها الأمير سيف الدين بكتمر (الدارس: 1/ 275).

(16) «الكهارية» كذا في الأصل (1/ 70)، ولعلها الهكارية، وهي مدرسة من مدارس الشافعية. الدارس: (1/ 134 و239).

(17) «الجامع الطولوني»، بناه الأمير أبو العباس أحمد بن طولون، بجبل يشكر. المواعظ (2/ 265).

«إمام تطار، وهمام يعد في الأحبار، ومقدام لا يصطلى له بنار، ساح وابل فضله فملأ الآفاق، ولاح ساطع نوره لا يعترضه ما يعترض البدر من المحاق، وراح جواد بنائه متأنياً، والبرق يكبو خلفه إذا رام به اللحاق، جمع بين أشتات العلوم، وشهر الليالي بشهادة النجوم، وجاء في مجالس مناظراته بكلمات منها معالم للهدى، ومصابح تجلو الدجى والأخريات نجوم»[18].

قلت مولده في ليلة الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبع مائة بالقاهرة.

] ..............................................................................................

..............................................................................................

..............................................................................................][19] // (70).

أخبرنا أخي الشيخ الإمام العالم العلامة بهاء الدين أبو حامد أحمد بن شيخ الإسلام، علامة الوقت تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، بقراءتي عليه. قال: أنبا علي بن عمر الواني. قال: أنبا البكري[20]، والمرسي[21]، قالا: أنبا المؤيد بن محمد الطوسي قال: أنبا أبو عبد الله الفراوي، قال: أنبا عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد الجلودي قال: أنبا إبراهيم بن محمد بن سفيان. قال: ثنا مسلم، قال:

---

(18) لم يذكره في الطبقات الكبرى، ولم أقف عليه في المصادر التي بين أيدينا.

(19) [...] ما بين المعقوفتين بياض في النسختين، وهو بقدر أربعة أسطر؛ ونحسب أن الساقط ـ حسب المنهج المتبع للمؤلف ـ من مصادر ترجمة الشيخ، هو: «وتوفي في ليلة الخميس السابع من رجب سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بمكة، ودفن بقرب الفضيل بن عياض». انظر وفيات ابن رافع (2/ 388، 389).

(20) هو الحسن بن محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد، أبو علي صدر الدين، القرشي، التيمي، البكري، النيسابوري، ثم الدمشقي (574 ـ 656هـ). ترجمته في: السير (23/ 326)، العبر (5/ 227)، التذكرة (4/ 1444)، الميزان (1/ 522).

(21) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل، أبو عبد الله شرف الدين السلمي، المرسي، الأندلسي (570 ـ 655هـ). ترجمته في: معجم الأدباء (18/ 209)، التكملة لابن الأبار (2/ 663، 664)، السير (23/ 312)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 69)، طبقات الإسنوي (2/ 451)، نفح الطيب للمقري (2/ 241).

«ثنا عبد الرحمٰن بن سلام الجمحي، ثنا الربيع يعني - ابن مسلم - عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **﴿إنَّ في الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللَّهَ فِيهِ خَيْراً إلاّ أَعْطَاهُ. قَالَ: وهي سَاعَة خَفِيفَةٌ﴾**[22].

وأخبرناه عالياً بدرجة الإمام أقضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن البرهان الواسطي قراءة عليه قال: أنبا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي قال: أنبا محمد بن الفضل الفراوي فذكره.

انفرد بإخراجه **مسلم**[22] من هذه الطريق.

ومحمد بن زياد هو [الجمحي][23] أبو الحارث البصري.

أنشدنا أخي الإمام العلامة بهاء الدين أبو حامد أحمد ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي//(71) الشافعي لنفسه في استخراج الضمير من حروف المعجم:

أغنّ غنائي لاَ أفيق لِظلمه ... ويطمعني في أنْ يفك عناء
إذَا قَال آتي خان غياً لجيله ... يظُن الضَنا إن جَاءَ زَال شقَاء
خلا حيْثُ أضْحَى في مشاكل شيق ... حلي خصَال لاَح لَيْسَ خفَاء
يذُودُ أناساً لاَ يَصدّهُم صدًّا ... يزِيد ضَنَاهم مَا يرى ويشَاء
وكلُّ الوَرى يزهُو بعَارض خَالِه ... لغرته ضَوْء الصبَاح إزَاء

أما البيت الأول فإن رمزه ستة عشر.

والبيت الثاني أحد.

والبيت الثالث أربعة.

والبيت الرابع ثمانية.

والبيت الخامس اثنان.

---

(22) النقل والمقابلة على صحيح مسلم، كتاب الجمعة/ باب: في الساعة التي في يوم الجمعة (6/ 389، ح: 852).

(23) [المجى]، كذا في الأصل؛ وما أثبتناه فمن مصادر ترجمته. فهو محمد بن زياد، أبو الحارث القرشي، الجمحي، مولاهم المدني، البصري، مولى عثمان بن مظعون (توفي بعد 120هـ)، ثقة، ثبت؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 82) الجرح والتعديل (7/ 257)، الثقات (9/ 372)، تهذيب الكمال (3/ 1198)، تهذيب التهذيب (9/ 169).

## [25] شيخ آخر

أحمد بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي، شهاب الدين، أبو العباس ابن العز.

سمع من أبي البركات أحمد بن عبد الله بن النحاس[1]، والنجيب عبد اللطيف وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم المقدسي[2] وجماعة. وحدث. وكان رجلاً جيداً مواظباً على الجماعة، وحضور المواعيد.

مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وست مائة. وتوفي يوم السبت التاسع من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه «**جزء ابن عرفة**»، بسماعه من النجيب الحراني بسماعه/ /(72) من ابن كليب، عن ابن بيان؛ عن ابن مخلد، عن الصفار عنه.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد الكلوتاتي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي ابن الصيقل الحراني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد ابن صدقة بن كليب الحراني، قال: أخبرنا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز الكاتب. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار. قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي**[3]، **قال**:

«ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«آتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابَ**

---

[25] لعله أحمد بن أبي العز؛ ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 365).

(1) هو أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو البركات الأنصاري، الأسكندراني، المالكي (ت671هـ). ترجمته في: العبر (5/ 295)، حسن المحاضرة (1/ 381).

(2) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، أبو بكر، وأبو عبد الله شمس الدين، المعروف بابن العماد (ت676هـ). ترجمته في: العبر (5/ 311)، المنتخب لابن رافع (168)، ذيل ابن رجب (2/ 294).

(3) [في يوم الثلاثاء، ثاني ذي الحجة من سنة ست وخمسين ومائتين]، إضافة من جزء ابن عرفة (40، ح: 1).

**ٱلْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ ٱلْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّد. فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ أَلاَّ أَفْتَحَ لأَحَدٍ قَبْلَكَ»**(4).

أخرجه **مسلم**(5) في الإيمان عن عمرو بن محمد، عن أبي النضر، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن صهيب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِذَا دَخَلَ أَهْلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلْجَنَّةَ، نُودُواْ: أَنْ يَا أَهْلَ ٱلْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ ٱللّهِ مَوْعِداً لَمْ تَرَوْهُ، قَالَ: //(73) فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ؟ أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُزَحْزِحْنَا عَنِ ٱلنَّارِ، وَيُدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ؟ فَيَكْشِفُ ٱلْحِجَاب تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَوَاللّهِ ما أَعْطَاهُمُ ٱللّهُ شَيْئاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْهُ.** ثم قرأ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾(6)(7).

أخرجه **مسلم**(8) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين ولله الحمد.

## [26] شيخ آخر

أحمد بن عمر بن عفاف بن عمر الموشي، ثم الدمشقي العطار شهاب الدين، أبو العباس المعروف بأخي حيدر.

رجل جيد، مشكور السيرة؛ له دكان بالسوق الكبير(1)، يبيع فيه الشراب.

---

(4) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (40، ح: 1).

(5) أخرجه مسلم في: كتاب الإيمان/ باب: في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع» (3/ 73، ح: 197).

(6) يونس: (10/ 26).

(7) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (54، ح: 24).

(8) أخرجه مسلم في: كتاب الإيمان/ باب: إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم سبحانه وتعالى (3/ 20، ح: 181).

[26] ترجمته في: معجم الشيوخ (63)، الدرر (1/ 227).

(1) «السوق الكبير»: سوق بالشام، قرب مسجد الريحان؛ وهو مسجد يقع في درب الحبالين، عند رأس درب اليحان. (الدارس: (2/ 308)).

سمع من ابن عبد الدائم وأحمد بن أبي الغنائم الكهفي، والعماد داود بن سليمان ابن الحموي[2]. ذكره الذهبي في «معجمه»[3]، والبرزالي أيضاً. وقال:

«سألته عن مولده في أواخر سنة أربع عشرة وسبع مائة. فقال: قد قاربت الستين. ولعل مولده سنة خمس وخمسين، أو ست وخمسين والله أعلم. ثم سألته في شوال سنة ست عشرة، فقال: عمري الآن سبعة وستون. ثم إنه تحقق أن مولده سنة إحدى وخمسين وست مائة بمقتضى تاريخ وجده»[4]، انتهى كلامه.

وتوفي في ليلة السبت النصف من شعبان سنة أربع وأربعين وسبع مائة بدمشق، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية.

سمعت عليه أحاديث من «**جزء ابن عرفة**» مخرجة في «مشيخة[5] ابن/ /(74) عبد الدائم، تخريج ابن الظاهري، بسماعه من ابن عبد الدائم المذكور بسماعه من ابن كليب عن ابن بيان، عن بيان، عن ابن مخلد، عن الصفار عن ابن عرفة.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عفاف الموشي العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الإمام زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب التاجر الحراني بقراءتي عليه في شهر رجب سنة أربع وتسعين وخمس مائة. قلت له: أخبركم أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، قراءة عليه وأنت تسمع في سنة ست وخمس مائة. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة سبع عشرة وأربع مائة؛ وأيضاً في المحرم سنة ثمان عشرة. قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح النحوي الصفار، قراءة عليه في منزله في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع

---

(2) هو داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف، أبو المعالي عماد الدين الدمشقي، ابن خطيب بيت الأبار (660 ـ 751هـ). ترجمته في: الدرر (2/ 97).

(3) معجم الشيوخ (63).

(4) قال الذهبي في: معجم شيوخه (63): [قيل: ولد سنة خمسين؛ وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وسبع مائة]. وقال ابن حجر في: الدرر (1/ 227): [مات في نصف رجب سنة (744هـ)؛ ويقال: إنه جاوز التسعين].

(5) «المشيخة» في خمسة أجزاء، ذكرها الوادياشي في معجمه (322)، والكتاني في فهرس الفهارس (2/ 628).

وثلاثين وثلاث مائة فأقر به، والشيخ ينظر في الأصل قال: ثنا **أبو علي الحسن ابن عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين**، قال:

«ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿ٱلْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ﴾**// (75)[6].

أخرجه **الترمذي**[7] عن الحسن بن عرفة، فوقع لنا موافقة عالية بدرجتين*(ح).

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾[8] فقال رسول الله ﷺ: **﴿أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ﴾**[9].

أخرجه **الترمذي**[10] عن ابن عرفة، فوقع لنا موافقة عالية بدرجتين.

## [27] شيخ آخر

أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي، شهاب الدين، أبو العباس ابن علاء الدين المعروف بابن الصيرفي.

---

(6) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (90، ح: 84).

(7) أخرجه الترمذي في: كتاب فضائل القرآن/ باب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن، ما له من الأجر (5/ 165، ح: 2919).

*(ح) «ورواه أبو داود، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين. ورواه النسائي، عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن بحير به؛ فوقع إلينا عالياً بثلاث درجات». (هامش المعجم (1/ 76).
وأقول: أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة (2/ 83)؛ والنسائي في: كتاب الزكاة (1/ 292).

(8) سورة الأنعام: (6/ 66).

(9) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (86، ح: 77).

(10) أخرجه الترمذي، في كتاب التفسير/ باب: سورة الأنعام: (5/ 287).

[27] (الخطائي): نسبة إلى بلد الخطا؛ و(المعزي) نسبة إلى الملك المعز أيبك التركماني (ت655هـ). ترجمته في: المشتبه (1/ 242)، (2/ 602)، الوافي بالوفيات (7/ 299)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 449)، الجواهر المضيئة (1/ 239)، السلوك (3/ 658)، الدرر (1/ 238)، ذيل التقي الفاسي (1/ 367).

سمع من أبي البركات أحمد بن عبد الله بن النحاس، والمعين أحمد بن علي الدمشقي وابن علاق، والنجيب عبد اللطيف، وغيرهم، وحدث هو وأخوه[1] وأبوهما[2]، وكان سهلاً في التحديث.

مولده في ليلة الجمعة خامس عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين وست مائة.

وتوفي في حادي عشر صفر سنة أربع وأربعين وسبع مائة بالقاهرة، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة «**كتاب الجمعة النسائي**» بسماعه من/ / (76) المعين الدمشقي بسماعه من البوصيري، عن أبي صادق، عن ابن الطفال، عن ابن حيويه، عن النسائي.

والجزء الخامس عشر من «**سنن أبي داود**» من تجزئة الخطيب بسماعه من النجيب عبد اللطيف، وابن خطيب المزة؛ والجزء السابع عشر منها، بسماعه من النجيب وحده؛ والجزء الثامن عشر منها، بسماعه من الشيخين؛ والجزء التاسع عشر بسماعه من الشيخين أيضاً.

وسمعت عليه المجلس الثاني عشر من «**أمالي ابن الحصين**»[3] بسماعه من النجيب بسماعه من ابن ملاح الشط[4] عنه.

أخبرنا الشيخ المسند، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الخطائي المعزي قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله الحراني قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفرج عبد الرحمٰن بن أبي ياسر المعروف بابن ملاح الشط، قال: أنبا **أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة، فأقر به**، قال:

---

(1) هو محمد بن كشتغدي بن عبد الله الصيرفي، أخو أحمد؛ ومحمد هذا هو الابن الأكبر (661 ـ 729هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 151).

(2) هو كشتغدي بن عبد الله، المعزي، الصيرفي (ت717هـ). ترجمته في: الدرر (3/ 268).

(3) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أبو القاسم الشيباني، الهمذاني الأصل البغدادي (432 ـ 525هـ). ترجمته في: مشيخة ابن عساكر (2/ 237)، مشيخة ابن الجوزي (53)، المنتظم (10/ 24)، الكامل لابن الأثير (10/ 671)، تاريخ الإسلام (4/ 269). و«أماليه» تنظر في: صلة الخلف (97)، الكشف (1/ 181).

(4) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن هبة الله بن محمد، أبو الفرج القصري، البواب، ويعرف بابن ملاح الشط (ت597هـ). ترجمته في: التكملة (1/ 581)، العبر (4/ 298)، المختصر المحتاج إليه (212)، السير (21/ 310).

أنبا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه قال: أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، قال: ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وقتادة، وحميد، عن أنس أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعثمان، «**كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ، بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِين**».

أخرجه **أبو داود**(5) في الصلاة عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن قتادة//**(77)** وحده به فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى ابن الحصين**، قال:

أنبا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الفقيه الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو أحمد أحمد الغطريفي بجرجان سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة*(ح) قال: ثنا أبو خليفة، ثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ، فَقَدْ أَدْرَكَ ٱلصَّلاَةَ**﴾.

أخرجه(6) **البخاري** في الصلاة، عن عبد الله بن يوسف. وأخرجه **مسلم** فيه عن يحيى بن يحيى. وأخرجه **أبو داود** فيه عن القعنبي، وأخرجه **النسائي** فيه عن قتيبة، أربعتهم عن مالك، فوقع لنا موافقة عالية لأبي داود، وبدلاً عالياً للباقين.

**وبه إلى ابن الحصين**، قال:

أنبا أبو طالب الغيلاني، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، ثنا محمد بن المسيب، ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير، عن ابن شبرمة قال: (كان زبيد اليامي يجزىء الليل ثلاثة أجزاء، جزءاً عليه، وجزءاً على عبد الرحمٰن ابنه، وجزءاً

---

(5) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: من لم يرَ الجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم (2/ 345، ح: 777).

*(ح) «صوابه: وسبعين؛ فإن أبا أحمد الغطريفي، توفي في رجب سنة (377هـ)، كما في شذرات الذهب؛ كتبه أحمد رافع» (هامش المعجم (1/ 78).

(6) أخرجه البخاري في: كتاب مواقيت الصلاة/ باب: من أدرك من الصلاة ركعة (2/ 72، ح: 580)؛ ومسلم في: المساجد ومواضع الصلاة/ باب: من أدرك ركعة من الصلاة، فقد أدرك تلك الصلاة (5/ 108، ح: 607)؛ وأبو داود في: الصلاة/ باب: ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة (2/ 402، 403، ح: 524)؛ والنسائي في: المواقيت/ باب: من أدرك ركعة من الصلاة (1/ 274).

على عبد الله ابنه. فكان زيد يصلي ثلث الليل ثم يقول لأحدهما: قم، فإن تكاسل صلّى جزأه، ثم يقول للآخر: قم، فإن تكاسل صلّى جزأه، فيصلي الليل كله).

وأخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن كشتغدي بن عبد الله//(78) المعزي الخطائي قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا الشيخ معين الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت الأنصاري البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن الطفال، قراءة عليه من أصل سماعه، سنة أربعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي**، قال:

«أنبا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **﴿مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا﴾**[7].

أخرجه[8] **البخاري** في الصلاة، عن يحيى بن بكير. وأخرجه **مسلم** فيه عن قتيبة ومحمد بن رمح، **والترمذي** فيه عن قتيبة، ثلاثتهم عن الليث به فوقع لنا موافقة لمسلم، والترمذي. وأخرجه مسلم أيضاً عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة به، فوقع لنا عالياً بثلاث درجات//(79).

**وبه إلى النسائي**، قال:

«أنبا وهب بن بيان، ثنا ابن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن عبد الله بن بسر قال: كنت جالساً إلى جانبه يوم الجمعة فقال: جاء

---

(7) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة (126، ح: 79).

(8) أخرجه البخاري في: كتاب الجمعة/ باب: الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب (2/ 525، ح: 934)؛ ومسلم فيه كذلك/ باب: في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة (6/ 385، ح: 851)؛ والترمذي في: كتاب الصلاة/ باب: ما جاء في راهية الكلام والإمام يخطب (2/ 387، 388، ح: 512).

رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب الناس. فقال له رسول الله ﷺ: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ»[9].

أخرجه[10] أبو داود في الصلاة، عن هارون بن معروف، عن بشر بن السري، عن معاوية بن صالح به، فوقع لنا عالياً.

وأبو الزاهرية[11] اسمه خدير بن كريب الحمصي الشامي، سمع عبد الله بن بسر وأبا أمامة الباهلي رضي الله عنهما.

## [28] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تبع بن محمد بن إبراهيم بن جهير البعلبكي، تقي الدين، أبو العباس الغسالي المعروف بابن الصلاح.

حضر على عبد الرحمٰن بن الزين، وزينب بنت مكي، وسمع من أبي الحسن بن البخاري، وأبي الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور[1].

وسمع ببعلبك من زينب بنت عمر بن كندي[2]، والقاضي تاج الدين عبد الخالق، والشيخ شرف الدين اليونيني وجماعة. وحدّث؛ سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»[3]. وكان مشتغلاً، فصيح العبارة، كثير التودد، وله اختلاط بالأكابر.

---

(9) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة (106، ح: 56).

(10) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: تخطي رقاب الناس يوم الجمعة (3/ 329، ح: 1114).

(11) هو حدير بن كريب أبو الزاهرية الحضرمي؛ ويقال: الحميري، الحمصي، الشامي (ت100، أو: 117هـ)، صدوق، أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (3/ 98)، الصغير (1/ 211)، الجرح والتعديل (3/ 295)، الثقات (4/ 183)، تهذيب الكمال (1/ 238)، الكاشف (1/ 210)، تهذيب التهذيب (2/ 218).

[28] ترجمته في: ذيل الحسيني (38)، ذيل العبر (264)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 44).

(1) هو يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي، أبو الفتح نجم الدين، الشيباني، الدمشقي (ت690هـ). ترجمته في: العبر (5/ 370)، الإعلام بالوفيات (289)، النجوم (8/ 33)، الشذرات (5/ 417). وانظر أبا الفتح اليعمري (1/ 245).

(2) هي زينب بنت عمر بن كندي، أم محمد الدمشقية الكندية، نزيلة بعلبك (ت699هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (204)، التذكرة (4/ 1488)، الوافي بالوفيات (15/ 66).

(3) لم أقف عليه في معجم الشيوخ، ولا في المختص.

مولده في المحرم سنة أربع وثمانين وست مائة. وتوفي ليلة السبت ثامن عشر//(80) شهر ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين*(ح) وسبعمائة بظاهر دمشق، ودفن من الغد بالقرب من حمام النحاس بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من البخاري، وزينب بسماعهما من ابن طبرزد. وبسماع ابن البخاري أيضاً من الكندي بسماعهما من القاضي أبي بكر بسنده[4].

أخبرنا الشيخ تقي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخان أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب. وقال الأول أيضاً أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه الحنبلي حضوراً، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: أنبا **أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري الكجي**، قال:

«ثنا القعنبي، ثنا ليث - يعني ابن سعد - عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا ٱلْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ﴾**[5].

أخرجه[6] **مسلم** عن قتيبة بن سعيد، وابن رمح؛ وأخرجه **النسائي** عن قتيبة؛ وأخرجه **ابن ماجة** عن ابن رمح كلاهما عن ليث به. فوقع لنا بدلاً عالياً//(81).

---

*(ح) «إنما مات في طاعون سنة (49) بالرواحية»، كذا في الأصل، على الهامش العلوي للمعجم (1/ 81).

(4) سنده هو: «القاضي أبو بكر، عن أبي إسحاق البرمكي، عن أبي محمد ابن ماسي البزاز، عن أبي مسلم الكجي، عن أبي عبد الله الأنصاري». (قارن بسند جزء الأنصاري، في معجم التاج).

(5) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (10ب).

(6) أخرجه مسلم في: الإمارة/ باب: الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (13/ 20، ح: 1871)؛ والنسائي في: الخيل/ فتل ناصية الخيل (6/ 221، 222)؛ وابن ماجة في: الجهاد/ باب: ارتباط الخيل في سبيل الله (3/ 355، ح: 2787).

## [29] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، الشيخ شهاب الدين أبو العباس ابن سيف الدين.

رجل صالح فقيه، حفظ «**المقنع**»[1]، وجلس مع الشهود، وهو ابن عم قاضي القضاة تقي الدين سليمان[2].

سمع من ابن عبد الدائم، والشيخ شمس الدين[3]، وابن أخيه الشيخ العز[4]، وعبد الولي بن جبارة، وعبد الوهاب بن الناصح[5]، وابن البخاري، وابن الكمال، وجماعة.

مولده في نصف رمضان سنة اثنين وخمسين وست مائة بقرية جماعيل[6]. وتوفي بدمشق بالصالحية في بكرة يوم الجمعة، ثامن عشر شهر رجب الفرد سنة اثنين وأربعين وسبع مائة؛ وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفري؛ ودفن بتربة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**جزءاً فيه عشرة أحاديث رباعيات من صحيح مسلم**»، انتقاها الإمام فخر الدين ابن البعلبكي.

---

[29] ترجمته في: الوافي بالوفيات (7/ 395)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 44)، الدرر (1/ 245).

(1) «المقنع في فروع الحنبلية» كتاب لموفق الدين عبد الله بن قدامة الحنبلي (620هـ)، له شروح عديدة، انظرها في: الكشف (2/ 652).

(2) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر، أبو الفضل تقي الدين، القاضي المقدسي، الصالحي الحنبلي (ت715هـ). ترجمته في: ذيل العبر (85)، البداية والنهاية (14/ 75)، ذيل ابن رجب (2/ 264)، الدرر (2/ 146).

(3) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد، أبو الفرج، وأبو محمد، المقدسي الحنبلي (ت682هـ). ترجمته في: العبر (5/ 338)، الإعلام بالوفيات (284)، البداية والنهاية (13/ 302)، ذيل ابن رجب (2/ 304).

(4) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد، ابن قدامة، أبو إسحاق عز الدين المقدسي (ت666هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (278)، العبر (5/ 284)، ذيل ابن رجب (2/ 277).

(5) هو عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد، أبو محمد الصحراوي (ت670هـ). ترجمته في: العبر (5/ 293)، الشذرات (5/ 332).

(6) «قرية جماعيل» بدمشق. الدارس: (1/ 100).

و«**جزءاً فيه خمسة أحاديث من الأربعين الآجرية**»[7]، انتقاها الحافظ علم الدين البرزالي، بسماعه لجميع «**مسلم**» من ابن عبد الدائم، بسماعه من ابن صدقة، عن الفراوي، عن عبد الغافر، عن الجلودي، عن ابن سفيان عنه؛ وبسماعه «**الأربعين الآجرية**» من ابن عبد الدائم أيضاً بسماعه من الثقفي[8]، عن الحداد[9]، حضوراً عن أبي نعيم[10]، عن الآجري.

أخبرنا الشيخ العدل شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن سيف الدين محمد بن أحمد بن سيف الدين محمد بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا//(**82**) أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي. قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني. قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي. قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي. قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد، قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري**، قال:

«ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث. ح قال مسلم:

«وثنا محمد بن رمح، أنبا الليث عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله ﷺ **﴿كانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى ٱلْعَوَالِي فَيَأْتِي ٱلْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ﴾**»[11].

---

(7) هو محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر البغدادي، الآجري (ت360هـ)، إمام محدث، قدوة. ترجمته في: تاريخ بغداد (2/ 243)، طبقات ابن أبي يعلى (332)، الأنساب (1/ 94)، فهرست ابن خير (285)، المنتظم (7/ 55)، التذكرة (3/ 936)، الطبقات الكبرى للتاج (3/ 149). و«الأربعون للآجري» طبع بتحقيق علي حسن علي عبد الحميد، بدار المكتب الإسلامي (1409/ 1989)، ببيروت، لبنان.

(8) هو يحيى بن محمود بن سعد، أبو الفرج (514 ـ 584هـ). ترجمته في: التكملة (1/ 375)، السير (21/ 134).

(9) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي، أبو علي الأصبهاني، الحداد (419 ـ 515هـ)، إمام مقرىء، محدث. ترجمته في: التحبير (1/ 177)، معرفة القراءة (1/ 382)، غاية النهاية (1/ 206).

(10) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم المهراني، الأصبهاني (336 ـ 430هـ). ترجمته في: تبيين كذب المفتري (246)، التذكرة (3/ 1092)، العبر (3/ 170)، الميزان (1/ 111)، الطبقات الكبرى للتاج (4/ 18).

(11) النقل والمقابلة على صحيح مسلم، في: كتاب الصلاة (1: 87)، انظر التحفة (1/ 387، ح: 1522).

لم يذكر قتيبة: «فيأتي العوالي».

أخرجه[12] **أبو داود، والنسائي** جميعاً، عن قتيبة به. وأخرجه **ابن ماجة** عن محمد بن رمح به، فوقع لنا موافقة لهم.

**وبه إلى مسلم،** قال:

«وثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **﴿الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله﴾**»[13].

أخرجه[14] **البخاري** في الصلاة، عن عبد الله بن يوسف. وأخرجه **أبو داود** فيه عن القعنبي، وأخرجه **النسائي**//(**83**) فيه عن قتيبة، ثلاثتهم عن مالك به، فوقع لنا بدلاً لهم*(ح).

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن المسيف قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي في أواخر سنة اثنين وثمانين وخمس مائة. قال: أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا حاضر في أواخر سنة خمس عشرة وخمس مائة. قال: أنبا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، قال: ثنا **أبو بكر محمد بن الحسين الآجري،** قال:

---

(12) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: وقت العصر (2/ 55، ح: 400)؛ والنسائي في: كتاب المواقيت/ تعجيل العصر (1/ 252، 253)؛ وابن ماجة في: كتاب الصلاة/ باب: وقت صلاة العصر (1/ 377، ح: 682).

(13) النقل والمقابلة على صحيح مسلم، في: كتاب الصلاة (1: 88)، انظر التحفة (6/ 212، ح: 8345).

(14) أخرجه البخاري في: كتاب مواقيت الصلاة/ باب: إثم من فاته العصر (2/ 38، ح: 552)؛ وأبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: وقت العصر (2/ 61)؛ والنسائي فيه (1/ 257).

*(ح) «كان اللائق بالمخرج أن يورد في ترجمة هذا الشيخ، حديث أبي التياح، عن أنس قال: (كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً، فربما حضرت الصلاة، وهو في بيتنا... الحديث)؛ فإنه من طريق مسلم أعلا منه من طرق: الترمذي، والنسائي، وابن ماجة. وهو من جملة الأحاديث العشرة المنتقاة من صحيح مسلم، المتقدم ذكرها. وأما هذان الحديثان فلا علو لمسلم فيهما». (هامش المعجم: (1/ 83).

وأقول: أخرجه الترمذي في: كتاب الصلاة/ باب: صلاة العصر في السفر (1/ 237 ـ 239)؛ وفي: المواقيت/ التشديد في تأخير العصر (1/ 254، 255)؛ وهو بطرق أخرى فليتأمل. والنسائي كما تقدم أعلاه، في: (489)؛ وأخرجه ابن ماجة في: الصلاة/ باب: المحافظة على صلاة العصر (1/ 378، ح: 685).

«ثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير ـ يعني ابن معاوية ـ ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِىءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ ٱمْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ﴾**[15].

وأخبرناه عالياً بدرجة*(ح)، أبو محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الدمشقي[16] في كتابه، قال: أنبا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد العراقي[17]، قراءة عليه قال: أنبا الحافظ أبو طاهر السلفي إجازة، قال: أنبا الشيوخ الأربعة: أبو سعيد الحسين بن الحسين الفانيذي، وأبو مسلم عبد الرحمٰن بن عمر السمناني// (84) والمبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري، وأبو سعد محمد بن عبد الملك الأسدي قراءة عليهم. ح قال العراقي أيضاً: وأنبأنا عبد الحق بن عبد الخالق، أنبا محمد الأسدي المذكور سماعاً. ح وقال العراقي أيضاً: أخبرتنا شهدة بنت أحمد إذناً، قالت: أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، قالوا خمستهم: أنبا **الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان**، قال:

أنبا أبو الحسن علي بن محمد ابن الزبير القرشي الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا جعفر بن عون ـ يعني: العمري ـ أنبا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص. قال: سمعت عمر رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿إِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا**

---

(15) النقل والمقابلة على كتاب الأربعين للآجري (36، ح: 3).

*(ح) «هذا الحديث بهذا العلو، عند المخرج له أيده الله في الجزء الرابع من الغيلانيات؛ فكان تخريجه منه لتحصيل مقصود التعلية، أولى، فإنه تم سالم من وصمة الإجازة؛ وهنا في طريقه إجازتان. والله أعلم» (هامش المعجم: (1/ 84)).

(16) هو عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش، أبو محمد الأنصاري، الدمشقي (642 ـ 735هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (258)، الوافي بالوفيات (17/ 47)، الدرر (2/ 256)، الشذرات (6/ 110).

(17) هو إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو الفضل العراقي، الأواني، ثم الدمشقي (ت652هـ). ترجمته في: السير (23/ 305)، العبر (5/ 210)، الإعلام بالوفيات (272)، النجوم (7/ 33).

لامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ ٱمْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»(18).

هذا حديث صحيح جليل، اتفق أهل العلم على صحته وثبوته من حديث يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه.

أخرجه(19) **البخاري** عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة؛ وعن القعنبي عن مالك، وعن محمد بن كثير عن سفيان الثوري، وعن مسدد عن//(**85**) حماد بن زيد. وعن قتيبة عن عبد الوهاب الثقفي. وأخرجه **مسلم** عن القعنبي، عن مالك، وعن محمد [بن] رمح عن الليث؛ وعن أبي الربيع عن حماد بن زيد؛ وعن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي. وعن إسحاق بن راهويه عن أبي خالد الأحمر، وعن ابن نمير عن حفص بن غياث ويزيد بن هارون. وعن أبي كريب عن عبد الله ابن المبارك وعن ابن أبي عمر عن سفيان عن عيينة.

وأخرجه **أبو داود** عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري.

وأخرجه **الترمذي** عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب.

وأخرجه **النسائي** عن يحيىٰ بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد، وعن الحارث بن مسكين، عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن مالك.

---

(18) النقل والمقابلة على الأربعين للآجري (63، ح: 3).

(19) أخرجه البخاري عن الحميدي، في: كتاب بدء الوحي/ باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ (1/ 11، ح: 1)؛ وعن القعنبي في: الإيمان/ باب: ما جاء إن الأعمال بالنية، والحسبة، ولكل امرىء ما نوى (1/ 179، ح: 54) وعن محمد بن كثير في: العتق/ باب: الخطأ والنسيان (5/ 201، ح: 2529)؛ وعن مسدد في: مناقب الأنصار/ باب: هجرة النبي ﷺ (7/ 286، ح: 3898)؛ وعن قتيبة في: الأيمان والنذور/ باب: النية في الأيمان (11/ 700، ح: 6689). وأخرجه مسلم في: الإمارة/ باب: قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال (13/ 57، ح: 1907)، وأبو داود في: الطلاق/ باب: فيما عني به الطلاق والنيات (6/ 203، ح: 2200)، والترمذي في: فضائل الجهاد/ باب: ما جاء فيمن يقاتل رئاء وللدنيا (4/ 154، ح: 1647)، والنسائي في: الزهد/ باب: النية (4/ 480، ح: 4227) قارن بالسيوطي.

وأخرجه **ابن ماجة** عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، وعن محمد بن رمح، عن الليث عشرتهم عن يحيى بن سعيد به.

وقد اجتمع في هذا الإسناد ثلاثة من التابعين، يروي بعضهم عن بعض: فيحيى بن سعيد تابعي[20]، سمع أنس بن مالك وغيره.

ومحمد بن إبراهيم تابعي[21] أيضاً، سمع عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك.

وعلقمة بن وقاص تابعي[22]/ /(86) أيضاً، سمع عمر بن الخطاب، ومعاوية، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

## [30] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم الدمشقي المقرىء، ابن الزقاق؛ عرف بابن الجوخي بدر الدين، أبو العباس.

سمع من ابن البخاري، وابن الزين، وزينب بنت مكي، وحضر عليها في الخامسة «**مسند الإمام أحمد بن حنبل**». وسمع من عمر بن عبد المنعم بن

---

(20) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبو سعيد الأنصاري، الخزرجي، (ت143، أو: 144هـ)، ثقة، حجة، ثبت؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (8/ 275)، الجرح والتعديل (9/ 147)، تاريخ بغداد (14/ 101)، تهذيب الكمال (3/ 1500)، الميزان (4/ 308)، تهذيب التهذيب (11/ 221).

(21) هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد، أبو عبد الله الغنوي، المدني، القرشي، (ت119، أو: 120هـ) ثقة؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 22)، الجرح والتعديل (7/ 184)، تهذيب الكمال (3/ 1156)، الميزان (3/ 445)، اللسان (7/ 351)، تهذيب التهذيب (9/ 5).

(22) هو علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة، أبو عمرو الليثي، العثواري، المدني (توفي بعد: 80هـ) ثقة، ثبت أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 60)، الكبير (7/ 40)، الجرح والتعديل (6/ 2259)، الثقات (5/ 209)، الاستيعاب (1852)، أسد الغابة (4/ 15)، التذكرة (1/ 50)، الإصابة (6260).

[30] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (361)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 264)، البداية والنهاية (14/ 302)، الدرر (1/ 250)؛ وفيها: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم.

القواس[1]، والشيخ تقي الدين ابن الواسطي[2]، وحدث. قال الحافظ أبو محمد البرزالي:

«من أعيان دمشق، يخدم في ديوان الجيش، وله فضيلة، وكتابة حسنة، وتواضع، وحسن خلق، ومولده في سنة ثلاث وثمانين وست مائة». انتهى كلامه.

[..........................................................................................

..........................................................................................][3].

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه حضوراً في الرابعة من الشيخين: فخر الدين ابن البخاري، وزينب بنت مكي بسماعهما من ابن طبرزد، وبسماع ابن البخاري أيضاً من الكندي بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ بدر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخان: أبو الحسن علي بن أحمد// (87) ابن عبد الواحد ابن البخاري، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني قراءة عليهما وأنا حاضر، قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي؛ وقال الأول أيضاً: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أبو إسحاق بن عمر بن أحمد البرمكي حضوراً، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

(1) هو عمر بن عبد المنعم بن عمر بن القواس، أبو حفص وأبو القاسم، ناصر الدين، الدمشقي (ت698هـ). ترجمته في: العبر (5/ 388)، الإعلام بالوفيات (291)، دول الإسلام (2/ 153)، معجم الشيوخ (402).

(2) هو إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، أبو إسحاق الصالحي (ت692هـ). ترجمته في: العبر (5/ 375)، المنتخب المختار (11)، ذيل ابن رجب (2/ 329)، النجوم (8/ 40).

(3) [...] ما بين المعقوفتين، بياض في الأصل، بمقدار سطرين. وحسب منهج المخرج له، ووفق مصادر ترجمة الشيخ، نحسب أن البياض يتضمن ما يلي: «وتوفي بدمشق في ليلة السبت الحادي عشر من شهر رمضان، سنة أربع وستين وسبع مائة، وصلي عليه بجامعها، ودفن بسفح قاسيون». الوفيات (2/ 264).

«ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه، أن الربيع عمته لطمت جارية فكسرت ثنيتها، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله، أتكسر سن الربيع؟ والذي بعثك بالحق لا يكسر سنها، قال: ﴿يَا أَنَس، كِتَاب ٱللَّهِ ٱلْقِصَاص﴾، **فعفا القوم، فقال رسول الله ﷺ**: ﴿إِنّ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لأَبَرَّهُ﴾»[4].

هذا حديث صحيح عال.

أخرجه[5] **البخاري** في الصلح والتفسير والديات، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، فوقع لنا موافقة عالية، وهو أحد «ثلاثياته»[6].

## [31] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن إسرائيل بن أبي بكر بن أبي المكارم بن أبي البركات// (88) ابن أبي محمد السلمي، الدمشقي، الشيخ الصالح، أبو بكر بن المقرىء أبي عبد الله المعروف بابن القصاع.

حضر آخر الثانية على أحمد بن عبد الدائم، وفي الخامسة على عبد العزيز بن عبد، والمجد محمد بن إسماعيل بن عساكر[1]، وابن النشبي[2]، ويحيى بن

---

(4) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (3ب).

(5) أخرجه البخاري في: كتاب الصلح/ باب: الصلح في الدية (5/ 383، ح: 2703)، وفي: الجهاد والسير/ باب: قول الله عزّ وجل: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ الآية (6/ 26، ح: 2806)، وفي: تفسير القرآن/ باب: والجروح قصاص (8/ 349، ح: 4611)، وفي: الديات/ باب: السن بالسن (12/ 276، ح: 6894)؛ وانظر: الثلاثيات (103، ح: 2).

(6) «الثلاثيات» كتاب لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، رواية القاضي كمال الدين، أبي بكر أحمد ابن قاضي القضاة زين الدين؛ انظر مخطوطتها في: فهرس العمرية (17). وقد طبع الطبعة الأولى بتحقيق وتعليق: أشرف بن عبد الرحيم، بعنوان: «الثلاثيات في الحديث النبوي: الكتب الستة، ومسند أحمد» (1407/ 1987)، بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

[31] ترجمته في: الدرر (1/ 254).

(1) هو محمد بن إسماعيل بن عثمان بن مظفر مجد الدين، ابن عساكر الدمشقي (ت670هـ). ترجمته في: العبر (5/ 292)، الوافي بالوفيات (2/ 219)، النجوم (7/ 235)، الشذرات (5/ 331).

(2) هو محمد بن علي بن المظفر بن القاسم، أبو بكر نجم الدين، النشبي، الدمشقي (ت670هـ). ترجمته في: العبر (5/ 294)، المشتبه (1/ 74)، الشذرات (5/ 333).

الصيرفي، وأحمد بن إبراهيم الفاروثي[3]؛ وحدث، سمع منه الحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في «معجمه» فقال: «وكان ساكناً خيراً، يتكسب. وحكي عنه أنه كان يجيد نقل الشطرنج. مولده تقريباً في شعبان سنة ست وستين وست مائة». انتهى كلامه.

[ ......................................................................................

......................................................................... ].[4]

سمعت عليه «**الجزء الأول من الحنائيات**»[5] بحضوره من الكمال ابن عبد بسماعه من الخشوعي، بسماعه من ابن الأكفاني، عن الحنائي*(ح).

أخبرنا الشيخ الصالح أبو العباس**(ح) أحمد بن محمد بن إسرائيل السلمي القصاع[6] قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ كمال الدين أبو نصر، عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الحارثي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قال: أنبا **أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي**، قال:

ثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي لفظاً من كتابه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن

---

(3) هو أحمد بن إبراهيم بن عمر، أبو العباس عز الدين، الفاروثي، الشافعي (ت649هـ). ترجمته في: أجوبة ابن سيد الناس (78ب)، العبر (5/ 381)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 6 ـ 15)، ذيل التقي الفاسي (1/ 292).

(4) [...] ما بين المعقوفتين، بياض في الأصل، بقدر سطرين.

(5) «الحنائيات» أجزاء حديثية، عشرة، للحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الدمشقي، الحنائي (378 ـ 459هـ). ترجمته في: الإكمال (3/ 60)، الأنساب (4/ 244)، العبر (3/ 245)، الإعلام بالوفيات (190)، الشذرات (3/ 307). وقد ذكرها التقي الفاسي في ذيله (1/ 375).

*(ح) «لم يسمع الخشوعي على ابن الأكفاني من الجزء الأول من الحنائيات، سوى تسعة أحاديث من أوله» (هامش المعجم: (1/ 89)).

**(ح) «قد كنى المخرج هذا الشيخ في رأس هذه الترجمة: أبا بكر؛ ثم كناه هنا: أبا العباس. فلعله يكون ذا كنيتين» (هامش المعجم: (1/ 89)).

(6) كذا في الأصل؛ وقد سماه المؤلف في بداية الترجمة «بابن القصاع».

عبد الملك بن مروان العقيلي قراءة عليه في المسجد الجامع، وأنا//(89) حاضر أسمع في سنة خمس عشرة وثلاث مائة. قال: ثنا هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، ثنا مالك بن أنس الأصبحي المدني، قال: حدثني ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك **﴿أنّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَى رَأْسِهِ ٱلْمِغْفَرُ﴾**.

أخرجه[7] **البخاري** عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بن قزعة، وأبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه[8] **مسلم** عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد سبعتهم عن مالك به، فوقع. لنا بدلاً عالياً لمسلم*(ح).

**وبه إلى الحنائي،** قال:

أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن يعقوب الجصاص الدعاء، قال: ثنا زاج أحمد بن منصور أبو صالح، ثنا النضر ـ هو ابن شميل بن خرشة المازني ـ ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال: **﴿قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَكّةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قال أبو بكر: مَرَرْنَا بِرَاعِي غَنَم، وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ، قَال أبو بكر: فَحَلَبْتُ لَهُ كُثْبَة مِنْ لَبَنٍ فِي قَدح، فَشَرِبَ مِنْهُ حَتّى**

---

(7) أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف في: كتاب جزاء الصيد/ باب: دخول الحرم ومكة بغير إحرام (4/ 72، ح: 1846)؛ وعن إسماعيل بن أبي أويس في: الجهاد والسير/ باب: قتل الأسير وقتل الصبر (6/ 203، ح: 3044)؛ وعن يحيى بن قزعة في: المغازي/ باب: أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟ (8/ 18، ح: 4286)؛ وعن أبي داود الطيالسي في: اللباس/ باب: المغفر (10/ 338، ح: 5808).

(8) أخرجه مسلم في: الحج/ باب: جواز دخول مكة بغير إحرام (9/ 139، ح: 1357).

*(ح) «أخرجه ابن ماجة، عن هشام بن عمار به، فوقع موافقة عالية. ومثل هذا لا يترك ذكره؛ وهل يحسن بمخرج أن يترك ذكر الموافقة مع وجودها. وقد رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي. وحديث مالك بنزوله درجة، يكون بدلاً لهم أيضاً؛ ورواه الترمذي في الشمائل، والنسائي من حديث مالك أيضاً بنزول درجتين. والتنبيه على هذا كله مهم». (هامش المعجم: (1/ 90)) وقارن بالنسخة: (ب/ 1/ 135).

وأقول: أخرجه أبو داود في: كتاب الجهاد/ باب: قتل الأسير، ولا يعرض عليه الإسلام (7/ 249، ح: 2682)، والترمذي في: الجهاد/ باب: ما جاء في المغفر (4/ 174، ح: 1693)؛ والنسائي في: مناسك الحج/ باب: دخول مكة بغير إحرام (5/ 201). ومن حديث مالك، أخرجه أبو داود في الشمائل/ باب: ما جاء في صفة مغفر رسول الله ﷺ (54، ح: 105)؛ والنسائي فيما سبق ذكره.

رَوَى. وَإِذَا سُرَاقَةُ بْنُ جَعْشَم عَلَى فَرَسٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَلاَّ يَدْعُو عَلَيْهِ، وَأَنْ يَرْجِعَ. فَفَعَلَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ»//(90).

أخرجه[9] **البخاري** عن محمود بن غيلان. وأخرجه **مسلم** عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، كلاهما عن النضر بن شميل، فوقع لنا بدلاً عالياً لمسلم.

**وبه إلى الحنائي**، قال:

أنبا أبو بكر أحمد بن عثمان بن الوليد المعروف بابن أبي الحديد السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو السوسي النميري. قال: ثنا أبو معاوية عن عاصم، عن مورق العجلي، عن أنس قال: **«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ في سَفَرٍ، فَمِنَّا ٱلصَّائِمُ وَمِنَّا ٱلْمُفْطِرُ، فَنَزَلْنَا في يَوْمٍ أَكْثَر ظِلاَلَنا صَاحِب الكِسَاء، وَمِنَّا مَنْ يَسْتُرُ ٱلشَّمْسَ بِيَدِهِ، فَسَقَطَ ٱلصُّوَّامُ وَقَامَ ٱلْمُفْطِرُونَ، فَضَرَبُواْ ٱلْبنيّة، وَشَدُّوا ٱلرِّكَاب، وقال رسول الله ﷺ: ذَهَبَ ٱلْمُفْطِرُونَ بِالأَجْرِ ٱلْيوم»**.

كذا في الأصل: (وشدوا الركاب). والمحفوظ: (وسقوا الركاب).

أخرجه **مسلم**[10] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، وهو[11] محمد بن خازم، بالخاء المعجمة، الضرير الكوفي، فوقع لنا بدلاً عالياً*.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسرائيل بن أبي بكر القصاع، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الأربعاء سابع شعبان سنة أربعين وسبع مائة. قال: أنبا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم وأنا حاضر، أسمع في أواخر السنة الثانية من عمري

(9) أخرجه البخاري في: كتاب الأشربة/ باب: شرب اللبن (10/ 86، ح: 5607)، ومسلم بطرق أخرى فيه/ باب: جواز شرب اللبن (13/ 190، ح: 2009).

(10) أخرجه مسلم في: كتاب: الصيام/ باب: أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل (7/ 243، ح: 119).

(11) هو محمد بن خازم، مولى بني سعد بن زيد أبو معاوية التميمي، السعدي (113 ـ 195هـ)، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، من كبار التاسعة؛ أخرج له الستة. ترجمته في: التاريخ لابن معين (512)، طبقات ابن سعد (6/ 392)، الكبير (1/ 74)، الجرح والتعديل (7/ 246)، الثقات (7/ 441)، تهذيب الكمال (5/ 1192)، الميزان (3/ 533)، التذكرة (1/ 294)، اللسان (7/ 356)، تهذيب التهذيب (9/ 137).

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ السماع في الثامن [...] الكلام والتراجم على المخرج له، بقراءة أحمد بن حجي الحسباني.

في يوم الجمعة خامس رجب سنة ثمان وستين وست مائة/ /(91)، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني، قدم علينا قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني[12] قراءة عليه وأنا أسمع، أنبا **محمد بن عبد الواحد المصري**[13].

أنبا الفضل بن عبيد الله قال: ثنا إسحاق بن أحمد بن قولويه، ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني[14]، ثنا طالوت بن عباد[15]: ثنا أبو هلال عن قتادة، عن أنس، قال: ما خطب رسول الله ﷺ خطبة إلا قال: **﴿لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ﴾***(ح).

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة بهذا الطريق.

وأبو هلال[16] هو: محمد بن سليم الراسبي؛ ولم يكن منهم، كان نازلاً فيهم، وهو مولى سامة بن لؤي من قريش. سمع الحسن البصري، ومحمد بن سيرين. تركه يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع. وروى عنه عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمٰن بن مهدي.

(12) هو إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم القرشي، التيمي، الطلحي، الأصبهاني، الملقب: بقوام السنة (457 ـ 535هـ). ترجمته في: الأنساب (3/ 368)، اللباب (1/ 309)، التذكرة (4/ 1277)، العبر (4/ 94).

(13) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز، أبو مطيع الضبي، المديني، الناسخ/ الملقب بالمصري (ت497هـ). ترجمته في: السير (19/ 176)، دول الإسلام (2/ 27)، العبر (3/ 348)، الوافي (4/ 67).

(14) هو إبراهيم بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرازي، الهسنجاني (ت301هـ). ترجمته في: تذكرة الحفاظ (2/ 692)، العبر (2/ 118)، الوافي بالوفيات (6/ 172)، الرسالة المستطرفة (70).

(15) هو طالوت بن عباد، أبو عثمان البصري، الصيرفي (ت238هـ). ترجمته في: التاريخ الكبير (4/ 363)، الجرح والتعديل (4/ 495)، الميزان (2/ 334)، اللسان (3/ 205).

*(ح) لم يتعرض المخرج إلى أن المخرج له أيده الله، سمع على صاحب هذه الترجمة سوى الأول من: «الحنائيات». فمن أين هذا الحديث؟ (هامش المعجم: (1/ 91)).

(16) هو محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، البصري، العبدي، السامي (ت167هـ)، صدوق فيه لين، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة. ترجمته في: الكبير (1/ 105)، الجرح والتعديل (7/ 184)، الثقات (7/ 379)، الكامل لابن عدي (6/ 228)، تهذيب الكمال (3/ 1204)، الميزان (3/ 574)، اللسان (7/ 360)، تهذيب التهذيب (9/ 195).

# [32] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي بن جبارة المقدسي المرداوي، الشيخ الإمام شهاب الدين، أبو العباس ابن تقي الدين أبي عبد الله.

ذكره الحافظ أبو محمد البرزالي في «معجمه» فقال:

«رجل صالح، عالم، متعفف، منقطع، من//(92) خيار الناس. يعرف النحو والقراءات معرفة جيدة، واشتغل بالفقه، والأصول، وجاور بمكة مدة، ورحل في طلب العلم؛ وله تصانيف في القراءات وغيرها، من ذلك: «**شرح الشاطبية**»[1]، وقرأ الأصول على الشهاب القرافي، وسمع من خطيب مردا، وابن عبد الدائم، وعمر الكرماني، والشيخ شمس الدين، وابن أخيه العز، وابن البخاري، وابن الكمال، وجماعة من شيوخ المقادسة، وغيرهم. ومن سماعاته: «**السيرة لابن إسحاق**»، بكمالها، مع والده وهو حاضر في الرابعة، في جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وست مائة بالجامع المظفري، بقراءة الشرف حسن بن الحافظ، وهو ابن عم التقي عبد الله ابن الفقيه عبد الولي بن جبارة[2]. وذكر لي أنه سافر من دمشق سنة ثلاث وسبعين وست مائة أو نحوها إلى القاهرة.

مولده سنة سبع وأربعين وست مائة، كذا كتبه لي بخطه. وكان يشك هل هو سنة سبع أو تسع وأربعين وست مائة. وكتب له في طبقة على خطيب مردا سنة ثلاث وخمسين، أنه حضر في الرابعة.

وكتب في نسبه: أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي بتقديم جبارة وهو الصحيح. وتوفي صبح يوم الأحد رابع رجب سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بالقدس، ودفن بمقبرة ماملا[3] في يوم الأحد المذكور. وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة سادس عشر رجب». انتهى كلامه.

---

[32] ترجمته في: معجم الشيوخ (75)، ذيل ابن رجب (2/ 386)، غاية النهاية (1/ 122)، الدرر (1/ 259).

(1) هي «حرز الأماني، ووجه التهاني، في القراءات السبع المثاني» لأبي محمد القاسم بن فيرة بن خلف الأندلسي، الشاطبي (532 ـ 590هـ) كتاب مطبوع، له شروح عديدة، انظرها في: الكشف (1/ 502 ـ 505).

(2) لم أقف له على ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(3) مقبرة توجد بظاهر القدس، من جهة الغرب، وهي أكبر مقابر البلد. (الأنس الجليل للعليمي (2/ 64)).

أجاز لنا في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة من القدس الشريف.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المقرىء الزاهد شهاب الدين، أبو//(93) العباس أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المرداوي إجازة من القدس الشريف.
وأخبرنا الملك أسد الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن السلطان الكبير الملك العادل سيف الدين، أبي بكر محمد بن أيوب[4] قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة، قالا: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح خطيب مردا قراءة عليه ونحن نسمع. قال: أنبا القاضي صنيعة الملك أبو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن حيدرة[5]، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الفقيه أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي السعدي[6] قال: أنبا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي[7]. قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد ابن النحاس التجيبي[8]، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي[9]، قال: أنبا

---

(4) الأسد العادلي (642 ـ 737هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (312)، ذيل العبر (199)، الدرر (2/ 390).

(5) هو هبة الله بن يحيى بن علي بن حيدرة، أبو محمد صنيعة الملك، المصري، الشافعي (ت600هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 48)، ذيل التقي الفاسي (2/ 298)، الشذرات (4/ 338).

(6) هو عبد الله بن رفاعة، السعدي، القاضي، المصري، الشافعي (467 ـ 561هـ). ترجمته في: العبر (4/ 174)، الإعلام بالوفيات (231)، السير (20/ 435)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 124)، طبقات الإسنوي (2/ 54).

(7) هو علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الموصلي، المصري، الشافعي الخلعي (405 ـ 492هـ)، راوي «السيرة النبوية» وصاحب «الفوائد العشرين»، المسماة: «الخلعيات». ترجمته في: السير (19/ 74)، دول الإسلام (2/ 22)، العبر (3/ 334)، التذكرة (4/ 1230)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 253)، و«الخلعيات» ذكرها الكتاني في الرسالة (91).

(8) هو عبد الرحمٰن بن عمر، أبو محمد التجيبي، المالكي، المعروف بابن النحاس (323 ـ 416هـ). له مشيخة في جزأين. ترجمته في: السير (17/ 313)، العبر (3/ 121)، الإعلام بالوفيات (175)، النجوم (4/ 263).

(9) هو عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه، أبو محمد البغدادي، ثم المصري، راوي «السيرة النبوية» (ت351هـ). ترجمته في: العبر (2/ 292)، السير (16/ 39)، الشذرات (3/ 8).

أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن أبي زرعة البرقي[10]، قال: ثنا أبو محمد عبد الملك بن هشام النحوي، قال: ثنا زياد بن عبد الله البكائي[11]، عن **محمد بن إسحاق**[12]، قال:

«وحدثني عتبة بن مسلم مولى بني تيم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس قال: **﴿لَمَّا افْتُرِضَتِ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيل، فَصَلَّى بِهِ ٱلظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ ٱلشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ ٱلْعِشَاء الآخِرَة حِينَ ذَهَبَ ٱلشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ ٱلصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ ٱلْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ ٱلظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلّهُ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ ٱلْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلّهُ مَثلَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ ٱلْمَغرِبَ حِينَ غَابَتِ ٱلشَّمْس لِوَقْتِهَا بِالأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ ٱلْعِشَاء ٱلآخِرَة، حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوّلِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِ ٱلصُّبْحَ مُسْفِراً//(94) غَيْرَ مُشْرِقٍ، ثم قال: يَا مُحَمَّد، ٱلصَّلَاةُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَتِكَ ٱلْيَوْمَ وَصَلاَتِكَ بِالأَمْسِ﴾**»[13].

أخرجه[14] **أبو داود** في الصلاة، عن مسدد، عن يحيى بن سفيان، عن عبد الرحمٰن بن فلان بن أبي ربيعة؛ قال أبو داودَ[14]: «هو عبد الرحمٰن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة[15]، عن حكيم بن حكيم عنه به». وأخرجه **الترمذي**

---

(10) هو عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم، أبو سعيد البرقي (ت286هـ)، راوي «السيرة» عن عبد الملك بن هشام. ترجمته في: السير (13/ 48، 49)، العبر (2/ 77)، شذرات الذهب (2/ 193).

(11) هو زياد بن عبد الله بن الطفيل، أبو محمد العامري، البكائي، الكوفي، القيسي (ت183هـ)، صدوق، ثبت في المغازي؛ وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين. وأخرج له مسلم، والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 396)، الكبير (3/ 360)، الجرح والتعديل (3/ 2425)، تهذيب الكمال (1/ 442)، الميزان (2/ 91)، اللسان (7/ 222).

(12) هو محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، وقيل: أبو عبد الله القرشي، المطلبي، (اختلف في وفاته بين: (150 ـ 153)). إمام المغازي؛ صدوق يدلس، رمي بالتشيع والقدر؛ أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 321)، الكبير (1/ 40)، الجرح والتعديل (7/ 191)، الثقات (7/ 380)، تهذيب الكمال (3/ 1167)، الميزان (3/ 468)، اللسان (5/ 73)، تهذيب التهذيب (9/ 38).

(13) النقل والمقابلة على: سيرة ابن هشام (1/ 263).

(14) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: في المواقيت (2/ 40 ـ 42)؛ والترمذي فيه أيضاً/ باب: ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي ﷺ (1/ 278، ح: 149).

(15) هو عبد الرحمٰن بن الحارث، أبو الحارث المخزومي، المدني (80 ـ 143هـ)، صدوق له أوهام. أخرج له البخاري في الأدب، والأربعة. هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 326)، الكبير (5/ 271)، الجرح والتعديل (5/ 1056)، تهذيب الكمال (2/ 797 ـ 810)، الميزان (4/ 544)، اللسان (7/ 279)، تهذيب التهذيب (6/ 155).

فيه عن هناد، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عياش به. وقال حسن.

**وبه إلى ابن إسحاق،** قال:

«وحدثني هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: (لما قدم رسول الله ﷺ المدينة قدمها، وهي أوبأ أرض الله من الحمى، فأصاب أصحابه منها بلاء وسقم، وصرف الله ذلك عن نبيه ﷺ. قالت: فكان أبو بكر وعامر بن فهيرة وبلال موليا أبي بكر، مع أبي بكر في بيت واحد، فأصابتهم الحمى؛ فدخلت عليهم أعودهم، وذلك قبل أن يضرب علينا الحجاب، وبهم ما لا يعلمه إلا الله، من شدة الوعك. فدنوت من أبي بكر فقلت: كيف تجدك يا أبه؟ فقال:

كُلُّ امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... والمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

قالت: فقلت: والله ما يدري أبي ما يقول. قالت: ثم دنوت إلى عامر بن فهيرة، فقلت: كيف تجدك يا عامر؟ فقال: //(95)

لقد وَجَدْتُ الْمَوْتَ قبل ذَوْقِهِ ... إن الجَبَانَ حتْفُه من فَوْقِهِ

كلُّ امرىء مُجَاهِد بطَوقِه ... كالثَّوْرِ يَحْمي جِلْده بِرُوقه

قالت: فقلت: والله ما يدري عامر ما يقول؛ قالت: وكان بلال إذا تركته الحمى اضطجع بفناء البيت، ثم رفع عقيرته فقال:

ألاَ لَيْتَ شعْري هلْ أَبِيتَنَّ ليلَةً ... بوادٍ وحَوْلي إذخِرٌ وجَليل

وهلْ أردن يَوْماً مياهَ مِجَنَّة ... وهل تَبْدُون لي شَامَة وَطفيل

قالت عائشة: فذكرت لرسول الله ﷺ ما سمعت منهم؛ وقلت: إنهم ليهذون وما يعقلون من شدة حر الحمى. قالت: فقال رسول الله ﷺ: **﴿اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَد، وَبَارِكْ لَنَا في مَدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مُهَيْعَةَ﴾**[16].

ومهيعة: الجحفة)[17].

---

(16) النقل والمقابلة على سيرة النبي ﷺ لابن هشام (2/ 221).

(17) الحديث أخرجه البخاري في: كتاب فضائل المدينة/ باب: بدون ترجمة (4/ 124، ح: 1889).

## [33]* شيخ آخر

أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن عبد المحسن، المعروف بالعسجدي، الشافعي، المحدث، الأديب.

ولد سنة ست وثمانين وست مائة؛ وسمع من أبي الحسن علي بن نصر الله بن الصواف، وعلي بن عيسى ابن القيم[1]، وخطلو بن عبد الله الأشرفي، وشهاب بن علي المحسني[2] وغيرهم.

وحدّث، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، ورحل إلى الإسكندرية، وسمع بدمشق شيئاً يسيراً في آخر عمره. وتولى مشيخة الفخرية بالحسينية، ظاهر القاهرة والجاولية.

سمعت عليه كتاب «**فضائل الرمي**»، لإسحاق بن يعقوب الفرات، بسماعه من ابن الصواف، بسماعه من جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني[3]، بسماعه من أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنبا الفقيه أبو عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد بن شذرة، الخطيب المديني بها أنبا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن أبي نصر بن مث الهروي، بهراة، عنه.

أخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الفرج العسجدي، قراءة عليه ونحن نسمع بسنده المذكور أعلاه **إلى الفرات**، قال:

أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، أنبا أحمد بن علي بن معيد الشعيري، ثنا إبراهيم بن معاوية بن جبلة، أنبا مردويه بن يزيد بن الربيع بن صبيح، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إنّ ٱللّهَ عَزّ وَجَلّ يُدْخِلُ بِالسّهْمِ ٱلْوَاحِدِ ثَلاَثَةٌ ٱلْجَنَّة: ٱلرَّامِي بِهِ، وَالْممد بِهِ، وَالْمُحْتَسِب لَهُ﴾**.

---

*[33] هذا الشيخ كتب في الهامش، فألحق بالأصل. ترجمته في: الدرر (1/ 269).

(1) هو علي بن عيسى بن سليمان، أبو الحسن بهاء الدين الثعلبي، المصري (613 ـ 710هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (2/ 98)، معجم الشيوخ (375)، ذيل العبر (56)، ذيل التقي الفاسي (2/ 208)، الدرر (3/ 91).

(2) هو شهاب بن علي بن عبد الله، أبو علي الحسني (708هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (239)، الإعلام بالوفيات (297)، التذكرة (4/ 1485)، ذيل العبر (42)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 313)، الدرر (2/ 195)، ذيل التقي الفاسي (2/ 16).

(3) أبو الفضل، المقرىء المالكي (546 ـ 636هـ). ترجمته في: معرفة القراء (2/ 623)، التذكرة (4/ 1424)، غاية النهاية (1/ 193)، ذيل التقي الفاسي (1/ 496).

## [34] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان بن أبي الحسن المصري السعودي، المعروف: بابن الصعبي شهاب الدين، أبو العباس.

سمع من النجيب عبد اللطيف الحراني، وقاضي القضاة محيي الدين ابن الزكي[1].

وأجاز له جماعة من دمشق ومصر، وحدث. وكان خيراً ساكناً ذا سمت وعقل.

توفي ليلة الأحد الرابع والعشرين من رمضان سنة أربع وثلاثين//(96) وسبع مائة بمصر. وصلي عليه من الغد بجامعها، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه «**جزء ابن عرفة**» بسماعه من النجيب عبد اللطيف الحراني، بسماعه من ابن كليب، عن ابن بيان، عن ابن مخلد، عن الصفار، عن ابن عرفة.

أخبرنا الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الحسن ابن الصعبي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحراني قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار. قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة العبدي**، قال:

«ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لاَ يَقْرَأُ ٱلْحَائِضُ وَلاَ ٱلْجُنُبُ شَيْئاً مِنَ ٱلْقُرْآنِ﴾**[2].

---

[34] ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 381)، الدرر (1/ 262).

(1) هو محمد بن علي بن محمد، أبو المعالي، ابن الزكي، محيي الدين، القرشي، الدمشقي، الشافعي (550 ـ 598هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 671)، ذيل الروضتين (31)، الوافي بالوفيات (4/ 169)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 157)، البداية والنهاية (13/ 32).

(2) النقل والمقابلة على: جزء الحسن بن عرفة (76، ح: 60).

أخرجه **الترمذي**[3] عن ابن عرفة، فوقع لنا موافقة عالية بدرجتين.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا هشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ﴿**بِتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْت الحَارث. قال: فَقامَ ٱلنبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، قالَ: فَقُمْتُ عَن يَسَارِهِ أُصَلِّي بِصَلاَتِهِ، قال: فَأَخَذَ بذَوَابٌ كَانَ لِي أَوْ بِرأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينه**﴾[4]// (97).

أخرجه **البخاري**[5] عن قتيبة بن سعيد. ورواه **أبو داود** عن عمرو بن عون كلاهما، عن هشيم، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين. ورواه **البخاري** أيضاً عن علي بن عبد الله، عن الفضل بن عنبسة، عن هشيم، فوقع إلينا عالياً بثلاث درجات.

## [35] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج بن سوار بن عبد الباقي بن عبد الكافي الأشنوي*(ح)، الأصل، الصوفي، شهاب الدين، أبو العباس الناسخ.

سمع من الشيخ كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع الضرير[1]، والنجيب عبد اللطيف، والعز عبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني، والزاهد تقي الدين أحمد بن عبد الواحد الحوراني[2]، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري[3]، وحدث.

وكان يؤم بمسجد الحلبيين بالقاهرة؛ وتفرد ببعض شيوخه.

---

(3) أخرجه الترمذي في: كتاب الطهارة/ باب: ما جاء في الجنب والحائض، أنهما لا يقرآن القرآن (1/ 236، ح: 131).

(4) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (89، ح: 81).

(5) أخرجه البخاري في: كتاب اللباس/ باب: الذوائب (10/ 444، ح: 5919)؛ وأبو داود في: الصلاة (1/ 407).

[35] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 478)، ذيل التقي الفاسي (1/ 391)، الدرر (1/ 290).

*(ح) «سيأتي في ترجمة صالح، ضبط الإسنوي؛ وكأن ضبطه هنا أولى، فإنه أول موضع ذكر فيه». (هامش المعجم (1/ 98).

(1) هو علي بن شجاع بن سالم، أبو الحسن كمال الدين، الهاشمي، العباسي، المصري؛ ويعرف بالكمال الضرير (ت661هـ). ترجمته في: العبر (5/ 266)، النجوم (7/ 212)، حسن المحاضرة (1/ 501).

(2) هو أحمد بن عبد الواحد بن مري بن عبد الواحد، أبو العباس تقي الدين المقدسي، الحوراني (ت667هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (278).

(3) هو محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح، أبو عبد الله شمس الدين الصوري، الصالحي. ترجمته في: العبر (5/ 370)، الإعلام بالوفيات (289)، النجوم (8/ 33).

مولده في سابع عشر رمضان سنة خمسين وست مائة؛ وتوفي ليلة الحادي عشر من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبع مائة بالقاهرة، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية[4].

سمعت عليه مجلساً من «**أمالي ابن الحصين**» بسماعه من عبد العزيز بن الصقيل**(ح)، بسماعه من عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي[5]، بسماعه منه.

وجزءاً فيه «**أحاديث انتقاها الحافظ محمد بن علي السروجي[6] من مسند البصريين من مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني**» بسماعه من النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي. أنبا ابن الحصين أنبا ابن المذهب[7]، أنبا أبو بكر القطيعي[8]، أنبا عبد الله بن الإمام أحمد[9]، عن أبيه.

أخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحلبي، ثم المصري، بقراءتي عليه في يوم الجمعة من شوال سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بالقاهرة المحروسة. قلت له: أخبركم أبو الفرج عبد اللطيف بن

---

(4) توجد بظاهر باب النصر، غربي دمشق. الدارس (1/ 77).

**(ح) «وهو عبد اللطيف، والله أعلم». (هامش المعجم (1/ 98). أقول: تقدم في الترجمة (15).

(5) هو عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم، أبو محمد الحربي، العتابي، الإسكاف (ت598هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 638)، السير (21/ 361)، العبر (4/ 302).

(6) هو محمد بن علي بن أيبك، أبو عبد الله السروجي (714 ـ 744هـ). ترجمته في: الوافي بالوفيات (4/ 255)، الدرر (4/ 58)، ذيل التذكرة للسيوطي (364)، الشذرات (6/ 141).

(7) هو الحسن بن علي بن محمد، أبو علي التميمي، البغدادي، ابن المذهب (355 ـ 444هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (7/ 390)، المنتظم (8/ 155، 156)، الكامل لابن الأثير (9/ 592)، العبر (3/ 205)، الميزان (1/ 510)، اللسان (2/ 236).

(8) هو أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر البغدادي، القطيعي (274 ـ 368هـ) راوي: (مسند أحمد)، و(الزهد)، و(الفضائل). ترجمته في: تاريخ بغداد (4/ 73)، الأنساب (10/ 203)، الميزان (1/ 87)؛ له أجزاء «القطيعيات» انظر تاريخ التراث (1/ 325).

(9) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمٰن الذهلي، الشيباني، المروزي، ثم البغدادي (213 ـ 290هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (5/ 7)، تاريخ بغداد (9/ 375)، طبقات الشيرازي (169)، طبقات ابن أبي يعلى (1/ 180)، التذكرة (2/ 665)، تهذيب التهذيب (5/ 141).

عبد المنعم بن علي الحراني، قراءة عليه وأنت تسمع قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي ببغداد، قال: أخبرنا//(98) **أبو القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين**، قال: أ[خبر]نا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي. قال: أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال: ثنا أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: **حدثني أبي**: ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله ﷺ قال: **﴿لَوْ أَنَّ ٱلْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنِ ٱقْتُلُواْ مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ﴾**.

أخرجه(10) **أبو داود** في الصيد عن مسدد، عن يزيد بن زريع، عن يونس. وأخرجه **الترمذي** فيه عن أحمد بن منيع عن هيشم، عن منصور بن زادان، ويونس بن عبيد، وعن عبيد بن أسباط بن محمد، عن أبيه، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مسلم. وأخرجه **النسائي** فيه عن عمران بن موسى، عن يزيد ابن زريع، عن يونس؛ وعن ابن بشار، عن يحيى، وابن أبي عدي، وغندر*(ح)، ثلاثتهم عن عوف. وأخرجه **ابن ماجة** فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أحمد بن يونس، عن أبي شهاب الحناط، عن يونس أربعتهم عن الحسن به فوقع لنا عالياً.

[وأخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن أبي الفرج الحلبي، المعروف بحفنجلة بقراءتي عليه بالقاهرة في شوال سنة اثنين وأربعين وسبع مائة. أنبا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع. أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي سماعاً ببغداد، أنبا **أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني**:

---

(10) أخرجه أبو داود في: كتاب الصيد/ باب: في اتخاذ الكلب للصيد وغيره (4/ 237، ح: 2462)، والترمذي عن أحمد بن منيع، في: كتاب الأحكام والفوائد/ باب: ما جاء في قتل الكلاب (4/ 66، ح: 1486)، وعن عبيد بن أسباط، فيه/ باب: ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره (4/ 67، ح: 1489)؛ والنسائي، عن عمران بن موسى في: الصيد والذبائح/ صفة الكلاب التي أمر بقتلها (7/ 185)؛ وعن ابن بشار فيه/ باب: الرخصة في إمساك الكلب للحرب (7/ 188، 189) (والملاحظ، أن سند هذا الموضع، ورد بحديث آخر، فليتأمل).

*(ح) «غندر هذا، هو محمد بن جعفر، شيخ الإمام أحمد في الحديث المسند أعلاه؛ فالحديث إذاً، بدل للنسائي، ولم ينبه المخرج على كلامه؛ وأيضاً، فإن علو هذا الحديث بالنسبة إلى من عزي إليه مختلف؛ فهو بالنسبة إلى ابن ماجة، وإلى الترمذي في روايته عن عبيد بن أسباط، عال بدرجتين. وبالنسبة إلى سوى ما بين الطريقين، عال بدرجة واحدة، فكان ينبغي للمخرج تبيين ذلك، وألا يقتصر على قوله: فوقع لنا عالياً». (هامش المعجم (1/ 99).

أنبا أبو علي الحسن بن علي التميمي، أنبا أبو بكر بن حمدان، ثنا عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي: ثنا محمد بن جعفر، ثنا كهمس، حدثني ابن نوفده قال: قال ابن معقل: قال رسول الله ﷺ: **«بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَة، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَة، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَة لِمَنْ شَاءَ»**.

رواه **البخاري**[11] عن عبد الله بن يزيد المعري، عن كهمس بن الحسن به. ورواه **مسلم**، **وابن ماجة** كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة ووكيع. ورواه **الترمذي** عن هناد عن وكيع. ورواه **النسائي** عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن كهمس به، فوقع إلينا عالياً. ألحقه ابن شيبة بعد السماع الأول][12].

## [36] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي البعلبكي الأصل// (99)، ثم الدمشقي، شهاب الدين، أبو العباس*(ح) ابن الشيخ شمس الدين.

حضر في الخامسة على أحمد بن شيبان، وابن البخاري، وابن الزين، وزينب بنت مكي، وحدث.

سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»[1]، وعنى به أبوه، وأسمعه من جماعة. واستجاز له.

مولده في سابع شهر ربيع الأول سنة ثمانين وست مائة. وتوفي ليلة الاثنين تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبع مائة بدمشق، وصلي عليه من الغد، ودفن بمقبرة الصوفية، ظاهر دمشق.

---

(11) أخرجه البخاري في: كتاب: الأذان/ باب: بين كل أذانين صلاة، لمن شاء (2/ 140، ح: 627)؛ ومسلم في: صلاة المسافرين وقصرها/ باب: بين كل أذانين صلاة (6/ 372، ح: 838)؛ وابن ماجة في: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: ما جاء في الركعتين قبل المغرب (2/ 43، ح: 1162)؛ والنسائي في: الأذان/ باب: الصلاة بين الأذان والإقامة (2/ 28).

(12) [. . .] ما بين المعقوفتين، كتبت قبله كلمة (ملحق)، كذا في هامش النسختين.

[36] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (266)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 48)، لحظ الألحاظ (114)، وفيه: (الشيخ نجم الدين، أبو الفتح، أحمد ابن العلامة أحمد ابن العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح، البعلي ثم الدمشقي، توفي في تاسع شهر رجب، عام (748هـ)، وكان مغفلاً).

*(ح) «الأشهر، أنه يكنى: أبا الفتح». هامش المعجم (1/ 100).

(1) لم أقف عليه في المعجم المختص، ولا في معجم الشيوخ.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من ابن البخاري، وابن الزين، وابن شيبان حضوراً على ابن شيبان، وسماعاً على الآخرين في رمضان سنة ست وثمانين بسماعهم من الكندي، وبسماع ابن البخاري، وابن شيبان أيضاً من ابن طبرزد بسماعها من القاضي أبي بكر بسماعه من البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا أبو الفتح، أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، وأبو الفرج عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسيان، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني قراءة عليهم وأنا حاضر، قالوا: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قال: ابن الزين حضوراً، وقال الآخران سماعاً. وقال الأول والثالث أيضاً: أنبا أبو حفص بن طبرزد البغدادي، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي حضوراً قال: أنبا أبو محمد بن ماسي قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **محمد بن عبد الله//(100) الأنصاري**، قال:

«ثنا إسماعيل بن مسلم المكي، ثنا عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم، **«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى ٱلْجَمْرَةَ ٱلَّتِي عِنْدَ ٱلْعَقَبَةِ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ»**»[2].

أخرجه[3] **البخاري** عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل. وأخرجه **مسلم** عن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس كلاهما عن ابن جريج عن عطاء. وأخرجه **البخاري** أيضاً عن عبد الله بن محمد المسندي. وأخرجه **مسلم** عن زهير بن حرب كلاهما عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس،

---

(2) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (7ب).

(3) أخرجه البخاري في: كتاب الحج/ باب: التلبية والتكبير غداة النحر، حين يرمي الجمرة، والارتداف في السير (3/ 679، ح: 1685)؛ وقد ذكر المخرج أن الرواية الثانية للبخاري عن زهير بن حرب، والأمر ليس كذلك. انظر ما سبق في (3/ 679، ح: 1686، 1687)؛ ومسلم فيه أيضاً/ باب: استحباب إدامة الحاج التلبية، حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر (9/ 30، ح: 1281)؛ والنسائي في: مناسك الحج/ باب: التكبير مع كل حصاة (6/ 275). وانظر بقية الطرق المشار إليها في: باب التلبية في السير (6/ 268)، وقطع المحرم التلبية، إذا رمى جمرة العقبة (6/ 272) وانظر التحفة (8/ 267).

عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس. وأخرجه **النسائي** من طرق منها: عن هارون بن إسحاق الهمداني، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، فوقع لنا عالياً*.

## [37] شيخ آخر

أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله بن حجي بن عبيد الله بن سرايا بن نصر الزبداني الأصل، ثم الصالحي، أبو العباس.

سمع كثيراً من خطيب مردا، وابن عبد الدائم، وحدث. سمع منه الحافظ أبو محمد البرزالي//(101) وذكره في «**معجمه**»، والشيخ شمس الدين الذهبي، وقال: «وكان شيخاً مباركاً، فيه خير وسكون»[1]. انتهى كلامه.

مولده في سنة ثمان وأربعين وست مائة بسفح قاسيون تقريباً، وتوفي بكرة يوم الأحد تاسع عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة، ودفن من يومه بسفح قاسيون.

أجاز لنا سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن محمد بن معالي بن عبيد الله الزبداني الأصل، ثم الصالحي إجازة قال: أنبا خطيب مردا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قراءة عليه. قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين النيسابوري. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قرأه علينا لفظاً. قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي**، قال:

---

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الثالث على المخرج له، سيدنل قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد المقدسي».

[37] ترجمته في: معجم الشيوخ (80) وفيه: (أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عبيد الله بن أبي الفهم حجي بن عبيد الله، أبو العباس الكلبي، الحوراني، الزبداني، ثم الصالحي (...) وكان جدهم أبو الفهم من أمراء العرب، يلقب: حسام الملك)؛ وكذا في برنامج الوادآشي (108)، فيه: (أحمد بن محمد بن معالي بن جحا الزبداني، شهاب الدين الدمشقي، يعرف بزعتر).

(1) معجم الشيوخ (80).

«أخبرنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أستحاض، فقال: **﴿إِنَّمَا ذَٰلِكَ عرق فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صلِّي، فَكَانَتْ تَغْتَسِل عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ﴾**»[2].

أخرجه **مسلم**[3] عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية.

## [38] شيخ آخر

أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن بدر بن الحسن بن مفرج بن بكار النابلسي الدمشقي، شهاب الدين أبو العباس، سبط الشيخ زين الدين خالد بن يوسف النابلسي.

سمع بدمشق من زينب بنت مكي، وعبد الرحمٰن بن يوسف البعلبكي[1]، وعمر بن عبد المنعم بن القواس، وأحمد بن هبة الله بن عساكر[2]، ويوسف بن أحمد الغسولي، وببعلبك من القاضي تاج الدين عبد الخالق، والشيخ شرف الدين اليونيني، وزينب بنت عمر ابن كندي[3] وغيرهم، وحدث. قال الحافظ أبو محمد البرزالي:

---

(2) النقل والمقابلة على: سنن النسائي، كتاب الطهارة/ باب: ذكر الاغتسال من الحيض (1/ 119).

(3) أخرجه مسلم في: كتاب الحيض/ باب: المستحاضة وغسلها وصلاتها (4/ 258، ح: 334).

[38] ترجمته في: معجم الشيوخ (81)، ذيل التذكرة للحسيني (32 ـ 34)، ذيل العبر (315)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 31)، الدرر (1/ 317)، ذيل طبقات الحفاظ (354)، الشذرات (6/ 185).

(1) هو عبد الرحمٰن بن يوسف بن محمد بن نصر، فخر الدين البعلبكي، الحنبلي (611 ـ 688هـ). ترجمته في: العبر (5/ 358)، معجم الشيوخ (307)، ذيل ابن رجب (2/ 219).

(2) هو أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو الفضل شرف الدين، ابن عساكر الدمشقي (614 ـ 699هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (83)، الإعلام بالوفيات (293)، العبر (5/ 395).

(3) هي زينب بنت عمر بن كندي، أم محمد الدمشقية، الكندية، الدمشقية، نزيلة بعلبك (ت699هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (204)، العبر (5/ 398)، التذكرة (4/ 1488)، الوافي بالوفيات (15/ 66)، النجوم (8/ 193).

«محدث فاضل، حسن القراءة للحديث، وعلى ذهنه فضيلة، وفوائد، وأسماء، وأنساب، وأشياء تتعلق بالفن». انتهى كلامه.

مولده في ليلة الأربعاء السادس والعشرين من رمضان سنة خمس وسبعين وست مائة؛ ووجد ميتاً وهو ساجد في منزله بالقرب من الصباغين بدمشق في يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع الأول، سنة ثمان وخمسين وسبع مائة؛ وغسل وصلي عليه بين الظهر والعصر من يومه، بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

سمعت عليه بقراءتي مجلساً من «**أمالي الحافظ أبي القاسم بن عساكر**[4] **في أن القاتل لا يرث**»، بسماعه من أحمد بن هبة الله بن عساكر بسماعه من الشيخ عز الدين عبد العزيز بن أبيه الصالحي، بسماعه من لفظ ممليه.

وجزءاً فيه «**مشيخة زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي**»، بسماعه من أحمد بن عساكر بإجازته من أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي[5] بسماعه من زاهر المذكور//(**103**).

[وجزءاً فيه «**أمالي خمسة من إملاء الإمام عصام الدين أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار**»، رواية ابن ابنه أبي بكر، القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار، عنه سماعاً. قرأته على ابن المظفر بقراءته إياه، على أحمد بن هبة الله بن عساكر، بإجازته من أبي بكر القاسم بسنده.

وجزءاً فيه عشرون مجلساً من «**أمالي أبي الأسعد القشيري**»؛ وهو هبة الرحمٰن ابن الإمام أبي سعيد عبد الواحد ابن الأستاذ أبي القاسم، أنبا أحمد بن هبة الله بن عساكر بقراءتي، أنبا إسماعيل بن عثمان بن أسعد الفارسي الواعظ

---

(4) هو علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم الدمشقي، الشافعي (499 ـ 571هـ). ترجمته في: خريدة القصر للأصفهاني (1/ 274)، المنتظم (10/ 261)، العبر (4/ 212، 213)، التذكرة (4/ 1328)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 215)، وانظر: كتاب (ابن عساكر في ذكرى مرور 900 سنة على ولادته)، طبعه المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، في سوريا.

و«الأمالي» ذكرها حاجي خليفة في: الكشف (1/ 181)، والروداني، في: الصلة (99).

(5) هو عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد، أبو روح، حافظ الدين، الساعدي، الخراساني، الهروي (522 ـ 618هـ). ترجمته في: العبر (5/ 74)، السير (22/ 114)، الشذرات (5/ 81).

إجازة، أنبا هبة الرحمٰن القشيري سماعاً؛ قلت: [. . .][6] بأن فيه عشرين مجلساً، وهو مشتمل على ستة وعشرين [. . .][6] مسموع.

وجزءاً فيه: «**الحث على قضاء حوائج الناس، لنصر المقدسي**»[7]. قرأته على ابن المظفر بسماعه من أبي حفص عمر بن عبد المنعم ابن القواس، وإجازته من أحمد بن شيبان عنه.

وسمعت عليه «**المائة المنتقاة من مسند الإمام أحمد بن حنبل**»، بسماعه من زينب بنت مكي، أخبرنا حنبل سماعاً بسنده، والسماع بقراءتي أيضاً.

وجزءاً فيه «**الأربعون الصغرى للحافظ أبي بكر البيهقي**»[8] قرأت عليه بسماع من أحمد بن هبة الله ابن عساكر، وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن الخباز، وإجازته من الرشيد أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن سليمان العامري.

قال ابن عساكر: أنبا أبو روح، وقال ابن الخباز [. . .] إبراهيم بن خليل، وإسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوان المقدسي سماعاً، وقال العامري: أنبا القاضي عبد الصمد ابن الحرستاني، أنبا المشايخ الأربعة: الحافظ أبو القاسم بن عساكر، والحافظ أبو الحسن المرادي، وشيخ الطريقة أبو النجيب عبد القاهر بن محمد السهروردي، والقاضي [. . .] سالم بن عبد السلام ابن الربع المومي سماعاً. وقال ابن علوان وابن خليل: أنبا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري سماعاً؛ قالوا خمستهم: أنبا زاهر بن طاهر، وقال عبد الصمد أيضاً: أنبا [. . .]، وقال الحافظ أبو القاسم أحمد بن [. . .] عبد الجبار بن محمد الهواري سماعاً، قالا: أنبا [. . .].

و«**جزءاً فيه الأول من مشيخة النسوي**»//(103)*[ح].

[«ومن مسموعات سيدنا قاضي القضاة، شيخ الإسلام تاج الدين السبكي، على الحافظ أبي العباس أحمد بن المظفر رحمه الله: «**جزءاً فيه حديث: اللص مع**

---

(6) [. . .] بياض في النسختين، بقدر كلمة واحدة، وقد تعذرت علي قراءتها.

(7) انظره في: الصلة (217).

(8) انظره في الصلة (89، 90) وقد طبع بدار الكتب العلمية (ط1، 1407هـ/ 1987م) تحقيق أبو هاجر محمد السعيد.

*(ح) [. . .] ما بين المعقوفتين تعذر علينا قراءته من الأصل (1/ 103)؛ وهو في النسخة (ب/ 1/ 157 ـ 159) بياض، فليراجع مع بعض التصحيفات فيها.

القاضي، **تأليف القاضي أبي العباس النهاوندي**» قال: أنبا به الشيخان أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن الفضل ابن الواسطي، وأبو العباس أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، قال: أنبا أبو المحاسن محمد بن السيد بن فارس الأنصاري[9] أنبا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان[10]، أنبا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفراييني[11] أنبا مسرف بن الرجاء المقدسي، ثنا أبو عبد الله الحسين بن محبوب المنصوري عنه.

و«**جزءاً فيه مجلسان من إملاء الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني**»[12]، قال: أنبا به أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، أنبا الشيخان: أبو بكر القاسم بن عبد الله بن الصفار، وأبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني، قالا: أخبرتنا عائشة بنت أحمد بن منصور بن الصفار، أنبا الشريف أبو السنابل هبة الله بن محمد بن حيدر القرشي».

«ومن مسموعات سيدنا قاضي القضاة، شيخ الإسلام تاج الدين السبكي، أمتع الله به، على ابن المظفر، تغمده الله برحمته: «**الأربعون، لأبي الحسن علي بن المبارك بن الحسن بن ماسويه**»[13]، تخريج الزكي البرزالي، بسماع ابن المظفر من أبي الفضائل، يوسف بن أحمد بن عبد الله بن المهتار[14]، بسماعه من ابن ماسويه»][15].

أخبرنا الإمام الحافظ شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن النابلسي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا الشيخ عز الدين أبو محمد

---

(9) أقول: هو محمد بن السيد بن فارس بن سعد بن حمزة بن أبي لقمة. ترجمته في: السير (22/ 298).

(10) ترجمته في: السير (20/ 222).

(11) هو سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبو الفرج الإسفراييني. ترجمته في: السير (19/ 162).

(12) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق ركن الدين. ترجمته في: الإعلام (175)، السير (17/ 353).

(13) ترجمته في: العبر (5/ 128)، الإعلام بالوفيات (261)، معرفة القراء (2/ 625).

(14) مجد الدين؛ ترجمته في: الإعلام بالوفيات (286)، العبر (5/ 356).

(15) ما بين المعقوفتين بهامش المعجم، فألحقناه بالأصل. انظر هامش المعجم (1/ 104)، والنسخة (ب/ 1/ 159).

عبد العزيز بن أحمد بن الحسن بن أبيه الصالحي قراءة عليه، قال: أنبا الحافظ أبو الحسن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبا **أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي**، قال:

قرىء على أبي عثمان سعيد بن محمد البحيري. قال: ثنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن بحير البحيري، قال: ثنا محمد بن إسحاق السراج. قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿ٱلْقَاتِلُ لاَ يَرِثُ﴾**.

أخرجه[16] **الترمذي** في جامعه، عن قتيبة فوقع لنا موافقة عالية*(ح).

وأخبرنا الإمام أبو العباس أحمد بن المظفر الدمشقي بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، قال: أنبا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي إجازة. قال: أنبا **أبو القاسم بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي****(ح) قراءة عليه، قال:

أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن مسكويه، قال: أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، أنبا ابن جريج، ثنا ابن شهاب//(104)، عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنه، قال: **﴿كَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى ٱلصَّلاَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ. فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ، فَإِذَا رَفَعَ مِنَ ٱلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَٰلِكَ، وَلاَ يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ ٱلسَّجْدَتَيْنِ﴾**.

أخرجه[17] **مسلم**، عن محمد بن رافع، فوافقناه بعلو.

---

(16) أخرجه الترمذي في: كتاب الفرائض/ باب: ما جاء في إبطال ميراث القاتل (4/ 370، ح: 2190).

*(ح) «الموافقة هنا غير عالية» (هامش المعجم: (1/ 104).

**(ح) «أبو القاسم بن طاهر، هو زاهر، ولا بد هنا من التصريح باسمه، لأن المخرج عن قريب يقول: وبه إلى زاهر». (هامش المعجم: (1/ 104).

(17) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة/ باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين، مع تكبيرة الإحرام والركوع، وفي الرفع من الركوع، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود (4/ 337، ح: 390).

**وبه إلى زاهر بن طاهر**، قال:

أنبا السيد أبو الحسين علي بن إبراهيم محمد بن محمد الحسيني قال: أنبا أبو الحسين الخفاف. قال: أنبا أبو العباس السراج. قال: ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذَا قَالَ ٱلْقَارِىءُ: غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ ٱلضَّالِّين. قال مَنْ خَلْفَهُ: آمِين فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ ٱلسَّمَاءِ، غُفِرَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

أخرجه(18) **مسلم** عن قتيبة، فوقع لنا موافقة عالية.

## [39] شيخ آخر

أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي شهاب الدين، أبو العباس المعدل، المعروف بابن الجوهري.

سمع بالقاهرة من المعين أحمد بن علي الدمشقي، وابن علاق، والنجيب الحراني، وغيرهم. وبدمشق من جماعة// **(105)** وحدّث. وكان خيِّراً، ساكناً، محباً للحديث وأهله، حسن الأخلاق، سريع الدمعة. مولده صبح يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة سنة ستين وست مائة. وتوفي في الخامس والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة من أول **«سنن الإمام أبي داود»** إلى آخر الجزء الثالث عشر، والجزء الخامس عشر بكماله*(ح) بسماعه من ابن خطيب المزة، والنجيب عبد اللطيف بسندهما في سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة.

---

(18) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة/ باب: التسميع والتحميد والتأمين (4/ 373، ح: 410).

[39] ترجمته في: البداية والنهاية (14/ 182)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 211)، الدرر (1/ 318).

*(ح) «وحضر المخرج له أيده الله على ابن الجوهري، صاحب هذه الترجمة، من سنن أبي داود أيضاً: الجزء السابع بسماعه من النجيب، وابن خطيب المزة، والجزء التاسع عشر كذلك» (هامش المعجم (1/ 106).

و«**أمالي الخلال العشرة**»[1] بإجازته من النجيب عبد اللطيف بسنده[2].

و«**كتاب الجمعة النسائي**» بسماعه من المعين الدمشقي، وابن علاق، بسماعهما من البوصيري.

وجميع «**مسند الإمام أبي عبد الله الشافعي رضي الله عنه**» بسماعه من المعين الدمشقي، أنبا والدي[3]، أنبا أبو زرعة[4]*(ح).

أخبرنا الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم ابن الجوهري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أخبرنا الشيخان: أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة، قراءة عليهما، قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي*(ح) قال الأول سماعاً، وقال الثاني حضوراً، قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قراءة عليه، قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، قال: أنبا القاضي//(**106**) أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي. قال: أنبا أبو

---

(1) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد البغدادي، الخلال. بفتح الخاء المعجمة، وشد اللام نسبة إلى الخل المأكول (352 ـ 439هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (7/ 425)، الأنساب (5/ 218)، المنتظم (8/ 132)، التذكرة (3/ 1109)، السير (17/ 593)، غاية النهاية (1/ 231)، الرسالة المستطرفة (29).

وكتابه «الأمالي»، مطبوع في (88ص)، بعنوان: (المجالس العشرة من أمالي الخلال)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، بدار الصحابة في طنطا، مصر، عام (1401/ 1981).

(2) سند النجيب عبد اللطيف، هو: «النجيب، عن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، عن المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال، عن المملي». الصلة (99).

(3) هو علي بن يوسف بن عبد الله، أبو الحسن زين الدين، الدمشقي ثم البغدادي (550 ـ 622هـ). ترجمته في: السير (22/ 296)، دول الإسلام (2/ 96)، العبر (5/ 91).

(4) هو طاهر بن محمد بن طاهر بن علي، أبو زرعة، الشيباني، المقدسي، ثم الرازي الهمذاني (481 ـ 566هـ). ترجمته في: العبر (4/ 192)، الإعلام بالوفيات (234)، السير (20/ 503)، البداية والنهاية (12/ 264).

*(ح) «وحضر المخرج له أيده الله على ابن الجوهري، صاحب هذه الترجمة، من سنن أبي داود أيضاً الجزء السابع عشر بسماعه من النجيب وحده، والجزء الثامن عشر بسماعه من النجيب وابن خطيب المزة، والجزء التاسع عنه كذلك» (هامش المعجم: (1/ 106) ).

*(ح) «قال الأول: سماعاً، وقال الثاني: حضوراً» (هامش المعجم: (1/ 106) ).

علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، قال:

«ثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع وعبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ: **﴿صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى﴾**»(5).

أخرجه(6) **البخاري** عن عبد الله بن يوسف. وأخرجه **مسلم** عن يحيى بن يحيى. وأخرجه **النسائي** عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، ثلاثتهم عن مالك به، فوقع لنا بدلاً للبخاري ومسلم.

**وبه إلى الإمام أبي داود**، قال:

«ثنا القعنبي عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ في السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ﴾**»(7).

أخرجه(8) **مسلم** عن يحيى بن يحيى. وأخرجه **النسائي** عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم كلاهما عن مالك به، فوقع لنا بدلاً لمسلم، وعالياً للنسائي.

**وبه إلى أبي داود**، قال:

«ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن رسول الله ﷺ **﴿كَانَ يَقْرَأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بـ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ①﴾(9) و﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ①﴾(10) وَنَحْوِهِمَا//(107) مِنَ السُّوَرِ﴾**»(11).

---

(5) النقل والمقابلة على سنن أبي داود كتاب: الصلاة/ باب: صلاة الليل (2/ 283، ح: 531)، التحفة (5/ 460، ح: 7225).

(6) أخرجه البخاري في: كتاب الوتر/ باب: ما جاء في الوتر (2/ 606، ح: 990)؛ ومسلم في: صلاة المسافرين وقصرها/ باب: صلاة الليل مثنى مثنى (5/ 276، ح: 749)؛ والنسائي في: قيام الليل وتطوع النهار/ باب: كيف الوتر بواحدة (3/ 233).

(7) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، كتاب تفريع أبواب شهر رمضان/ باب: ما روي في السبع الأواخر (4/ 183، ح: 1382).

(8) أخرجه مسلم في: كتاب الصيام/ باب: فضل ليلة القدر، والحث على طلبها، وبيان محلها، وأرجى أوقات طلبها (8/ 306، ح: 1165)؛ والنسائي في الكبرى، في: الاعتكاف (انظر التحفة (5/ 462، ح: 7230).

(9) سورة الطارق: (86/ 1).

(10) سورة البروج: (85/ 1).

(11) النقل والمقابلة على سنن أبي داود: كتاب الصلاة/ باب: قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر (3/ 15، ح: 800).

أخرجه[12] **الترمذي** في الصلاة، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون. وأخرجه **النسائي** فيه وفي التفسير عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن حماد، وهو ابن سلمة، به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى أبي داود**، قال:

«ثنا عبد الله بن محمد الزهري، قال: ثنا سفيان قال: حدثني إسماعيل بن أمية قال: سمعت أعرابياً يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ قَرَأَ مِنْكُم ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١﴾[13]، فانْتَهَى إِلَى آخِرِهَا ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ۝٨﴾[14]، فَلْيَقُلْ: بَلَى، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝١﴾[15] فَانْتَهَى إِلَى ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ۝٤٠﴾[16] فَلْيَقُلْ: بَلَى، وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾[17] فَبَلَغَ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾[18]، فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللَّهِ﴾**»[19].

قال إسماعيل: ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي، وأنظر لعله. فقال يا بن أخي: أتظن أني لم أحفظه؟ لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه.

أخرجه[20] **الترمذي** عن ابن أبي عمر، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له.

وأخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن منصور بن إبراهيم بن الجوهري قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أنبا الشيخان: أبو العباس// **(108)** أحمد بن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، وأبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن

---

(12) أخرجه الترمذي في: كتاب الصلاة/ باب: ما جاء في القراءة في الظهر والعصر (2/ 110، ح: 307)؛ والنسائي في الافتتاح/ باب: القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر (2/ 166)، وفي التفسير في الكبرى، (انظر التحفة: (2/ 151، ح: 2147)).

(13) سورة التين: (95/ 1).

(14) سورة التين: (95/ 8).

(15) سورة القيامة: (75/ 1).

(16) سورة القيامة: (75/ 39).

(17) سورة المرسلات: (77/ جزء من الآية الأولى).

(18) سورة المرسلات: (77/ 50).

(19) النقل والمقابلة على سنن أبي داود.

(20) أخرجه الترمذي في: كتاب تفسير القرآن/ باب: ومن سورة التين (5/ 413، ح: 3347).

محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن الطفال النيسابوري. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري. قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي لفظاً**، قال:

«أخبرنا عمرو بن منصور، وهارون بن محمد بن بكار بن بلال، واللفظ له، قالا: ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ قال: **﴿مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَل سَنَة صِيامها وَقِيامهَا﴾**»[21].

أخرجه[22] **أبو داود** في الطهارة، عن محمد بن حاتم الجرجرائي، عن عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي الأشعث الصنعاني به. وعن قتيبة، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبادة بن نسي، عن أوس به نحوه؛ وأخرجه الترمذي فيه، عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، وأبي جناب يحيى بن//**(109)** أبي لحية، كلاهما عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث بمعناه؛ وأخرجه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن المبارك به، فوقع لنا عالياً.

وأبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن آدة، ويقال: شرحبيل بن شرحبيل الشامي[23].

وأخبرنا الشيخ شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم ابن الجوهري، سماعاً عليه، قال: أنبا الشيخ معين الدين أبو العباس أحمد ابن الإمام قاضي القضاة، زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، قراءة عليه، قال: أنبا والدي، قال: أنبا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قراءة عليه. قال: أنبا أبو

(21) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة للنسائي (76، ح: 32).

(22) أخرجه أبو داود في: كتاب الطهارة/ باب: في الغسل للجمعة (2/ 8، 9، ح: 341)؛ والترمذي في: الجمعة/ باب: ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة (2/ 367، ح: 496)؛ وابن ماجة في: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: ما جاء في الغسل يوم الجمعة (2/ 10، ح: 1087).

(23) توفي بعد (100هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 536)، الكبير (4/ 255)، الجرح والتعديل (4/ 373)، الثقات (4/ 365)، تقريب التهذيب (1/ 348)، تهذيب التهذيب (4/ 319).

الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي[24] قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وثلاثين وأربع مائة. قال: أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري[25]، بنيسابور، في سنة ثمان عشرة وأربع مائة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ابن سنان المعقلي الأموي الأصم[26]، قال: أنبا الربيع بن سليمان المرادي المصري، المؤذن[27]، قال: **الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه**، قال:

«أنبا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **﴿رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ، وَحَانَتْ صَلَاةُ ٱلْعَصْرِ، وَالْتَمَسَ ٱلنَّاسُ ٱلْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ، فَوَضَعَ فِي ذَلِكَ// (110) ٱلإِنَاءِ يَدَهُ، وَأَمَرَ ٱلنَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ قال: فَرَأَيْتُ ٱلْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ ٱلنَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ﴾**»[28].

أخرجه[29] **البخاري** في الطهارة، عن عبد الله بن يوسف، وفي علامات النبوة

---

(24) هو مكي بن منصور بن محمد بن علان، أبو الحسن السلار، الكرجي المعتمد (397، أو 399 ـ 491هـ). ترجمته في: العبر (3/ 331)، المشتبه (2/ 546)، تبصير المنتبه (3/ 1209).

(25) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو بكر الحرشي، الشافعي (325 ـ 421هـ). ترجمته في: الأنساب (4/ 108)، العبر (3/ 141)، الوافي (6/ 306)، الطبقات الكبرى للتاج (4/ 6)، طبقات الإسنوي (1/ 422).

(26) هو محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأموي، النيسابوري، الأصم (247 ـ 346هـ). ترجمته في: الأنساب (1/ 294)، التذكرة (3/ 860)، الوافي بالوفيات (5/ 223)، نكت الهميان (279)، غاية النهاية (2/ 283).

(27) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار، أبو محمد المرادي، صاحب الإمام الشافعي، وشيخ المؤذنين بجامع الفسطاط، أخرج له الأربعة. ترجمته في: الجرح والتعديل (3/ 464)، الثقات (8/ 240)، تاريخ بغداد (14/ 302)، طبقات الشيرازي (79)، تهذيب الكمال (1/ 404)، التذكرة (2/ 586)، الطبقات الكبرى للتاج (2/ 132).

(28) النقل والمقابلة على مسند الشافعي (15).

(29) أخرجه البخاري في: كتاب الوضوء/ باب: التماس الوضوء إذا حانت الصلاة (1/ 359، 360، ح: 169)، وفي: المناقب/ باب: علامات النبوة في الإسلام (6/ 720، ح: 3573)؛ ومسلم في: الفضائل/ باب: في معجزات النبي ﷺ (15/ 44، ح: 2279)؛ والترمذي في: المناقب/ باب: في نبع الماء من تحت أصابعه ﷺ وكفى لوضوء جماعة (5/ 556، ح: 3631)؛ والنسائي في: الطهارة (61) (التحفة: (1/ 88، ح: 201)).

عن القعنبي؛ وأخرجه **مسلم** في الفضائل عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن، وعن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب؛ وأخرجه **الترمذي** في المناقب، عن إسحاق بن موسى عن معن؛ وأخرجه **النسائي** في الطهارة، عن قتيبة خمستهم عن مالك به، فوقع لنا بدلاً للبخاري والنسائي، وعالياً لمسلم والترمذي*(ح).

**وبه إلى الإمام أبي عبد الله الشافعي رحمه الله**، قال:

«أنبا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ **﴿دَخَلَ ٱلْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ، وَأُسَامَةُ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ ٱبْنُ عُمَر: فَسَأَلْتُ بِلاَلاً، مَا صَنَعَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُوداً عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، ثُمّ صَلّى، قَالَ: وَكَانَ ٱلْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتّةِ أَعْمِدَةٍ﴾**»[30].

أخرجه[31] **البخاري** في الصلاة، عن عبد الله بن يوسف عن مالك، قال البخاري: «وقال لنا إسماعيل: حدثني مالك، فقال: «عمودين عن يمينه».
وأخرجه[32] **مسلم** في// (111) الحج عن يحيى بن يحيى؛ وأخرجه **أبو داود** في الصلاة عن القعنبي، وعن عبد الله بن محمد الأذرمي، عن عبد الرحمٰن بن مهدي؛ وأخرجه **النسائي** فيه عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، خمستهم عن مالك به، فوقع لنا بدلاً عالياً*(ح) للبخاري، ومسلم، وأبي داود، وعالياً للنسائي، ولله الحمد والمنّة.

**وبه إلى الشافعي رضي الله عنه**، قال:

«أنبا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ

*(ح) «كان الأوجز، أن يقول: رواه مسلم والترمذي، جميعاً عن إسحاق بن موسى، عن معين. ورواه أيضاً عن أبي الطاهر، إلى آخره». (هامش المعجم: (1/ 111)).

(30) النقل والمقابلة من مسند الشافعي (368).

(31) أخرجه البخاري في: كتاب الصلاة/ باب: الصلاة بين السواري في عير جماعة (1/ 760، ح: 505).

(32) أخرجه مسلم في: كتاب الحج/ باب: استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (9/ 90، ح: 1329)؛ وأبو داود في: الحج/ باب: المناسك (4/ 93، ح: 1730)؛ والنسائي في الصلاة (1/ 173). قارن بالتحفة (2/ 107 ـ 109).

*(ح) «هو بدل لمن ذكر، ولكنه غير عال» (هامش المعجم: (1/ 111)).

قال: «إنّ بلالاً يؤذّن بليلٍ، فكُلُوا واشْرَبُوا حتّى يُنادِي ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، وكان رَجُلاً أعْمَى لا يُنادِي حتّى يُقال لهُ: أصْبَحْتَ، أصْبَحْتَ»[33].

أخرجه[34] **البخاري** في الشهادات، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد العزيز بن الماجشون. وفي الصلاة عن القعنبي، عن مالك؛ وأخرجه **مسلم** في الصوم عن يحيى بن يحيى، وقتيبة، ومحمد بن رمح؛ وأخرجه **الترمذي والنسائي** جميعاً في الصلاة عن قتيبة ثلاثتهم عن الليث بن سعد، ثلاثتهم عن الزهري به، فوقع لنا عالياً**(ح).

وبالإسناد إلى الأصم قال: أنبا الربيع قال: أنبا البويطي قال: **أنبا الشافعي**، قال:

«أنبا إبراهيم بن محمد قال: أخبرني صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إذا/ /(112) رَكَعَ قالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَعِظَامِي وَشَعَرِي، وَبَشَرِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»»[35].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذه الطريق[36].

وبه إلى الأصم قال: أنبا الربيع بن سليمان قال: أنبا **الإمام أبو عبد الله الشافعي رضي الله عنه**، قال:

(33) النقل والمقابلة على مسند الشافعي (30).

(34) أخرجه البخاري في: كتاب الشهادات/ باب: شهادة الأعمى، وأمره، ونكاحه (5/ 231، ح: 2656)، وفي: الأذان ـ وليس الصلاة كما ذكر المخرج ـ/ باب: أذان الأعمى (2/ 127، ح: 617)؛ ومسلم في: الصيام/ باب: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر (7/ 209، ح: 1092)؛ والترمذي في: كتاب الصلاة/ باب: ما جاء في الأذان بالليل (1/ 392، 393، ح: 203)؛ والنسائي في: القبلة/ مقدار السترة (2/ 63).

**(ح) «ليس هو بعال». (هامش المعجم (1/ 112)).

(35) النقل والمقابلة على مسند الشافعي (38).

(36) الحديث أخرج بطرق أخرى، منها في مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامها (6/ 303، 304، ح: 201)؛ أخرجه أحمد في: مسند العشرة المبشرين بالجنة (ح: 764).

*(ح) «هذا الحديث في: «جزء أبي القاسم الحريري» أعلا منه هنا بدرجتين. والجزء المذكور من جملة مرويات المخرج له. فكان ينبغي للمخرج أن يمليه هنا، بأن يورده من طريق الحريري أيضاً، وبالله التوفيق». (هامش المعجم: (1/ 113)).

«أنبا مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة الأنصاري، أن النبي ﷺ **﴿كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي ٱلْعَاصِ، وَهِيَ ٱبْنَةُ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا﴾**»[37].

أخرجه[38] **البخاري** في الصلاة عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه **مسلم** فيه عن القعنبي، ويحيى بن يحيى، وقتيبة؛ وأخرجه **أبو داود** فيه عن القعنبي؛ وأخرجه **النسائي** فيه عن قتيبة أربعتهم عن مالك به فوقع لنا بدلاً؛ وأخرجه **مسلم** أيضاً عن أبي الطاهر بن السرح وهارون بن سعيد الأيلي كلاهما عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عمرو بن سليم به، فوقع لنا عالياً؛ ورواه **النسائي** أيضاً عن محمد بن صدقة الحمصي، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن عامر بن عبد الله؛ ورواه أبو داود أيضاً عن يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد المقبري، كلاهما عن عمرو بن سليم. فوقع لنا عالياً ولله الحمد.

وأبو قتادة[39] اختلف في اسمه فقيل: الحارث، وقيل: النعمان، وقيل: عمرو بن ربعي بن بلدمة// (**113**) بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن شاردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج السلمي. «مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن سبعين سنة». ويقال: «صلى عليه علي بن أبي طالب» ويقال: كان بدرياً، ولا يصح ذلك»[40].

---

(37) النقل والمقابلة على مسند الشافعي (50).

(38) أخرجه البخاري في: كتاب الصلاة/ باب: إذا حمل جارية صغيرة على عنقه (1/ 776، ح: 516)؛ ومسلم في: المساجد ومواضع الصلاة/ باب: جواز حمل الصبيان في الصلاة (5/ 34 ـ 36، ح: 543)؛ والنسائي في: السهول/ حمل الصبايا في الصلاة، ووضعهن (3/ 10)، وأبو داود في: الصلاة/ باب: العمل في الصلاة (3/ 130، ح: 913).

(39) هو فارس رسول الله ﷺ وأبو قتادة، وأبو النعمان، شهد غزوة أحد والحديبية. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 15)، تاريخ ابن معين (720)، الكبير (2/ 258)، الصغير (1/ 103)، الجرح والتعديل (3/ 74)، الثقات (3/ 73)، الاستيعاب (1/ 289)، أسد الغابة (6/ 250)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 99)، الإصابة (11/ 302)، تهذيب التهذيب (12/ 204).

(40) انظر مصادر ترجمة أبي قتادة، أعلاه؛ وراجع مناقشة الذهبي للمسألة في: السير (2/ 452).

قال الحازمي في «العجالة»: السلمي بفتح السين وكسر اللام، عند أكثر أصحاب الحديث. وأما أهل اللغة فيفتحون اللام طلباً للتخفيف، وقد تابعهم على ذلك جماعة من أصحاب الحديث، منسوب إلى سلمة*(ح) بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم من الخزرج بن حارثة، وهم بطن من الأنصار، منهم أبو قتادة الحارث بن ربعي عبد الله بن عمرو بن حرام، وابنه جابر وأهله، وكعب بن مالك وبنوه.

## [40] شيخ آخر

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن حميد القرشي البكري، التفليسي، نجم الدين أبو الطاهر وأبو الفداء المعروف بابن الإمام.

سمع بالقاهرة من المعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وإسماعيل بن عزون[1]//(**114**)، والنجيب عبد اللطيف الحراني، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد المقدسي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن منظور، وأبي الصفاء خليل بن أبي بكر المراغي[2]، وأبي حامد، محمد بن علي بن الصابوني[3]، وبدمشق من المسلم بن محمد بن علان، وعمر بن محمد بن أبي عصرون، والعماد محمد بن محمد بن الشيرازي[4].

وأجاز له جماعة من الشام من أصحاب ابن طبرزد. وحدث، وكان معدلاً، خيراً، كثير التلاوة، حسن الخلق والخلق متواضعاً، سريع الدمعة.

---

*(ح) «سلمة هذا، بكسر اللام» (هامش المعجم: (1/ 114)).

[40] ترجمته في: الدرر (1/ 362).

(1) هو إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز، أبو الطاهر الأنصاري، الغزي الأصل، المصري الشافعي (ت667هـ). ترجمته في: تكملة الإكمال (255)، العبر (5/ 686)، حسن المحاضرة (1/ 381).

(2) هو خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق، أبو الصفاء صفي الدين، المراغي الحنبلي (ت685هـ). ترجمته في: معرفة القراء الكبار (2/ 545)، العبر (5/ 352).

(3) هو محمد بن علي بن محمود بن أحمد، أبو حامد ابن الصابوني، الدمشقي، الشافعي (604 ـ 680هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (542)، العبر (3/ 346)، التذكرة (4/ 255).

(4) هو محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، أبو نصر الفارسي، ابن الشيرازي الدمشقي (629 ـ 723هـ). ترجمته في: ذيل العبر (131)، الإعلام بالوفيات (305)، البداية والنهاية (14/ 109)، الدرر (4/ 233).

مولده تخميناً في أواخر سنة سبع أو ثمان وخمسين وست مائة. وتوفي [ ......
..........................................................................
..................................][5].

سمعت عليه حضوراً في الرابعة كتاب «**الجمعة للنسائي**» بسماعه من المعين الدمشقي، وإسماعيل بن عزون بسماعهما من البوصيري، بسماعه من أبي صادق، عن ابن الطفال، عن ابن حيويه عنه بقراءة الشيخ شهاب الدين العسجدي[6]، في ثاني جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة.

أخبرنا الشيخ نجم الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر ابن الإمام قراءة عليه، وأنا حاضر في الرابعة، في سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، قال: أنبا الشيخان: أبو العباس أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي. وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن//(**115**) عزون الأنصاري قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين ابن الطفال النيسابوري. قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري قراءة عليه، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي لفظاً، قراءة علينا من كتابه، سنة أربع وتسعين ومائتين**، قال:

أنبا أحمد بن سليمان ثنا يزيد بن هارون، ثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ تَرَكَ ٱلْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ دِينَارٍ﴾**[7].

أخرجه[8] **أبو داود** في الصلاة عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، فوقع لنا بدلاً له عالياً*(ح).

---

(5) [...] كذا في النسختين بياض بقدر سطرين.

(6) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن، أبو العباس شهاب الدين (ت758هـ). ترجمته في: الوافي بالوفيات (8/ 42)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 206)، السلوك (3/ 1/ 36)، الدرر (1/ 286)، النجوم (10/ 327).

(7) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة/ باب: كفارة من ترك الجمعة من غير عذر (41، ح: 10).

(8) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: كفارة من تركها (3/ 266، ح: 1049).

*(ح) «هذا الحديث مخرج من كتاب الجمعة، للنسائي، وهو في الجزء المذكور، من حديث نصر بن علي؛ خرجه ابن ماجة؛ فكان تخريجه من حديث نصر بن علي، أمثل؛ فإنه حينئذ يشتمل على موافقته بعلو». (هامش المعجم: (1/ 116).

**وبه إلى النسائي**، قال:

«أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: ثنا عفان بن مسلم، ويحيى بن حماد، ـ والنسق لعفان ـ قال: ثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم عن علقمة، عن قرثع الضبي، عن سلمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَتَدْرِي مَا يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ؟ قُلْتُ: ٱللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لَكِنِّي أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ، لاَ يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى ٱلْجُمُعَةِ، ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ ٱلإِمَامُ صَلاَتَهُ، إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلْجُمُعَةِ ٱلَّتِي قَبْلَهَا مَا اجْتُنِبَتِ ٱلْمَقْتَلَةُ﴾// (116)**»[9].

انفرد **النسائي** بإخراجه[10] من هذه الطريق، وأخرجه أيضاً في موضع آخر من كتاب الصلاة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي معشر به.

وأبو عوانة[11] اسمه الوضاح بن عبد الله اليشكري. وأبو معشر اسمه زياد ابن كليب التميمي الحنظلي الكوفي[12] وإبراهيم[13] هو: ابن يزيد النخعي، الكوفي.

---

(9) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة (125، ح: 76).

(10) أخرجه النسائي، بالنسبة للطريق الأول، قال صاحب التحفة: «لعله في الكبرى (4/ 34، ح: 4508)»؛ وبالنسبة للثاني، كتاب الجمعة/ باب: فضل الإنصات، وترك اللغو يوم الجمعة (3/ 104).

(11) هو الوضاح بن عبد الله، أبو عوانة اليشكري، البزاز، الكندي (مولده سنة نيف وتسعين، وتوفي سنة: 175، أو: 176هـ)، إمام حافظ ثقة، ثبت، محدث البصرة؛ أخرج له الستة. ترجمته في: التاريخ لابن معين (429)، الكبير (8/ 181)، الجرح والتعديل (9/ 173)، الميزان (4/ 334)، تهذيب التهذيب (11/ 118).

(12) هو زياد بن كليب، أبو معشر، وأبو معبد التميمي، الحنظلي الكوفي (ت119، أو 120هـ)، ثقة، أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 330)، الكبير (3/ 367)، الجرح والتعديل (3/ 2449)، تهذيب الكمال (1/ 444)، الميزان (2/ 92)، اللسان (7/ 222)، تهذيب التهذيب (3/ 382).

(13) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة، أبو عمار، وأبو عمران النخعي، الكوفي، الفقيه الأعور (ت95، أ، 96هـ)، إمام حافظ، فقيه العراق، ثقة، إلا أنه يرسل. أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 188)، الكبير (1/ 333)، الجرح والتعديل (2/ 145)، الميزان (1/ 74)، التذكرة (1/ 73)، اللسان (7/ 171)، تهذيب التهذيب (1/ 177).

وعلقمة[14] هو ابن قيس.

وسلمان[15] هو: الخير الفارسي، أبو عبد الله، أصله من جي بأصبهان[16]. ويقال من رامهرمز[17]، سكن الكوفة، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وكان قبل يقرأ الكتب، ويطلب الدين، وكان عبد القوم من بني قريظة، وكاتبوه فأدى رسول الله ﷺ كتابته، وعتق. وأول مشاهده: الخندق[18]. له صحبة من النبي ﷺ.

قال الواقدي: «مات في خلافة عثمان رضي الله عنه، بالمدائن»[19]. ويقال: مات في خلافة علي رضي الله عنه، سنة ست وثلاثين بعد وقعة الجمل[20]// **(117)**.

## [41] شيخ آخر

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن حجاج الأنصاري البلبيسي، تقي الدين أبو الطاهر المعروف بابن سيف.

---

(14) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة، أبو شبيل، (أبو شبل)، النخعي الكوفي. (ولد على عهد النبي ﷺ، وعُدّ من المخضرمين، واختلف في وفاته بعد 60هـ)، فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها، إمام، حافظ، ثقة، ثبت. أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 86)، الكبير (7/ 41)، الجرح والتعديل (6/ 2258)، تاريخ بغداد (12/ 696)، تهذيب الكمال (2/ 953)، التذكرة (1/ 45)، تهذيب التهذيب (7/ 276)، الإصابة (ترجمة: 6454).

(15) هو سلمان ـ ابن الإسلام ـ كما في: تهذيب تاريخ دمشق (6/ 90، و211)؛ أبو عبد الله الفارسي، سابق الفرس إلى الإسلام، صحابي، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (9/ 84)، الكبير (4/ 134)، الاستيعاب (2/ 634)، أسماء الصحابة الرواة لابن حزم (ترجمة: 54)، أسد الغابة (2/ 417)، الإصابة (3/ 141).

(16) «جي» بالفتح ثم التشديد، مدينة بناحية أصبهان القديمة، وهي: شهرستان. معجم البلدان (2/ 202).

(17) «رامهرمز» مدينة بنواحي خوزستان. معجم البلدان (3/ 17، 18).

(18) هي غزوة الأحزاب، (في السنة: 4هـ)، وقد حفر الخندق حول المدينة. انظر التفاصيل في كتب السيرة.

(19) «المدائن» موضع مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانية؛ وسمتها العرب: مدائن، لأنها سبع مدائن، معجم البلدان (5/ 74 ـ 76).

(20) «وقعة الجمل»، تراجع بعض قضاياها في: تاريخ الإسلام (3/ 388 ـ 294)، الشذرات (1/ 205).

[41] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 405)، الوافي بالوفيات (9/ 91)، الدرر (1/ 365).

سمع من الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني[1]، والفضل بن علي بن رواحة[2]، ومحمد بن علي بن يحيى ابن هبيرة[3]، وغيرهم؛ وأجاز له من القاهرة الحافظ زكي الدين المنذري[4]، ومن دمشق جماعة من أصحاب الخشوعي، وغيره. وحدث، وكان يجلس مع الشهود، ويعقد الأنكحة، وفيه دين، وخير، وكرم.

مولده في مستهل المحرم سنة أربع وخمسين وست مائة. وتوفي في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنين وأربعين وسبع مائة ببلبيس، ودفن بمقابرها، رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعت عليه **«الجزء الثالث من موافقات الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري»**[5] بإجازته منه*(ح).

و**«جزءاً فيه حديث بريدة بن الحصيب رضي الله عنه، في اسم الله الأعظم، تخريج الحافظ زكي الدين المنذري»**[6] بإجازته منه بقراءة والدي

---

(1) هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد، أبو بكر قطب الدين، القيسي، المصري، المعروف بابن القسطلاني (ت686هـ). ترجمته في: دول الإسلام (2/ 142)، الإعلام بالوفيات (286)، منتخب المختار (173).

(2) هو الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة، أبو الخير الأنصاري الحموي (601 ـ 686هـ). ترجمته في: مشيخة ابن جماعة (2/ 457).

(3) هو محمد بن علي بن يحيى ابن هبيرة. ذكره التقي ابن رافع في: الوفيات (1/ 405).

(4) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعيد، أبو محمد زكي الدين، المنذري الشامي الأصل، المصري، الشافعي (581 ـ 656هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (201)، التذكرة (4/ 1436)، السير (23/ 321)، العبر (5/ 232)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 259).

(5) الجزء ذكره الذهبي في: السير (23/ 323).

*(ح) «للحافظ عبد العظيم: «موافقات السنن العوالي» و«الموافقات الصحاح»، ولم يعين المخرج ما سمعه المخرج له أيده الله، من الكتابين المذكورين. وقد جمع المخرج له أيده الله من المذكور أشياء غير ما ذكره المخرج؛ فمن ذلك: «الجزء الثالث من موافقات السنن» و«الجزء الرابع منها»، و«الجزء الثالث من الموافقات الصحاح»، و«جزء المتبايعان بالخيار، تخريج المنذري»، و«جزء ابن موسان»، و«الثاني من أمالي ابن المسلمة». (هامش المعجم: (1/ 118).

(6) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث، أبو عبد الله، وأبو سهل، وأبو ساسان، وأبو الحصيب الأسلمي (ت63هـ)، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (4/ 241) و(7/ 365)، الاستيعاب (1/ 851)، أسد الغابة (1/ 210)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 47)، الإصابة (1/ 286).

الجزء ذكره التاج السبكي في المعجم (1/ 118) ولم أقف عليه.

تغمده الله تعالى برحمته في سادس عشر شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح تقي الدين، أبو الطاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن سيف الأنصاري، البلبيسي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا **الشيخ الإمام، الحافظ زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري إجازة**، قال:

أنبا الشيخ الأجل، أبو حفص عمر بن//(**118**) أبي بكر بن معمر السلامي بقراءتي عليه بدمشق. ح وأخبرنا الشيوخ الأربعة: أبو العباس أحمد بن منصور بن إبراهيم ابن الجوهري، وأبو القاسم محمد وأبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس اليعمري[7]، وأبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي[8]، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم عيسى بن السلطان الملك العادل، قراءة عليهم وأنا حاضر في الرابعة. قالوا سوى ابن غالي: أنبا الشيخ أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة. وقال ابن الجوهري أيضاً، وابن غالي: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، قالا: أنبا أبو حفص بن طبرزد قال: أنبا أبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، بقراءتي عليه بالبصرة، قال: ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، ثنا أبو داود، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن مالك بن مغول: ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلأَحَدُ ٱلصَّمَدُ، ٱلَّذِي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝﴾[9]». فقال: **﴿لَقَدْ سَأَلْتَ ٱللَّهَ بِالاسْمِ ٱلَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ﴾**.

قال شيخنا الحافظ أبو محمد المنذري هكذا//(**119**).

(7) هو محمد بن محمد ابن سيد الناس، أبو القاسم اليعمري، الأندلسي الإشبيلي، ثم المصري (671 ـ 734هـ) من شيوخ التاج بالمعجم (2/ 109)؛ وانظر: كتاب (أبي الفتح اليعمري) للدكتور محمد الراوندي.

(8) هو محمد بن غالي، أبو عبد الله شمس الدين. من شيوخ التاج بالمعجم (2/ 93).

(9) سورة الإخلاص: (112/ 3، 4).

أخرجه[10] **أبو داود** في سننه، ورجال إسناده كلهم ثقات محتج بهم في الصحيح. فإن مسدد بن مسرهد[11] هو: أبو الحسن الأسدي البصري، روى عنه جماعة من الأئمة، واحتج به البخاري في صحيحه. وروى الترمذي والنسائي عن رجل عنه.

وأما يحيى[12] فهو أبو سعيد، يحيى بن سعيد القطان، أحد أئمة هذا الشأن، اتفق الإمامان البخاري ومسلم على الاحتجاج به في صحيحيهما. ومالك بن مغول[13] هو: أبو عبد الله البجلي، الكوفي، وقد اتفق الإمامان أيضاً على الاحتجاج بحديثه وعبد الله بن بريدة[14] هو: أبو سهل البصري قاضي مرو، وقد اتفق الإمامان أيضاً على الاحتجاج بحديثه؛ وأبوه: بريدة بن الحصيب الأسلمي، صاحب رسول الله ﷺ. كنيته أبو سهل، وقيل غير ذلك. وقد اتفق الإمامان على إخراج حديثه. وقال أبو داود: «حدثنا عبد الرحمٰن بن خالد الرقي، ثنا زيد بن حباب، ثنا مالك بن//**(120)** مغول بهذا الحديث. قال فيه: (لقد سأل الله باسمه الأعظم)»[15].

---

(10) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة (1/ 7107)؛ والترمذي عن جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي، في: الدعوات/ باب: جامع الدعوات عن النبي ﷺ (5/ 181، 182، ح: 3475)؛ والنسائي في الكبرى، في: التفسير؛ وابن ماجة في: الدعاء/ باب: اسم الله الأعظم (4/ 276، ح: 3857). (التحفة: 2/ 90، ح: 1998).

(11) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل، أبو الحسن الأسدي، البصري (150 ـ 288هـ)، إمام ثقة، حافظ حجة؛ أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 307)، الكبير (8/ 72)، الجرح (8/ 438)، الثقات (9/ 200)، تهذيب التهذيب (10/ 107).

(12) هو يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان، مولاهم البصري، الأحول التميمي (ت198هـ)، أمير المؤمنين في الحديث. ترجمته في: تاريخ ابن معين (645)، طبقات ابن سعد (7/ 293)، الكبير (8/ 276)، التذكرة (1/ 298)، تهذيب التهذيب (11/ 216 ـ 220).

(13) هو مالك بن مغول بن عاصم، أبو عبد الله البجلي، الكوفي، الضهيني (ت159هـ) إمام ثقة، ثبت، محدث. أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 365)، الكبير (7/ 314)، الصغير (2/ 131)، الجرح والتعديل (8/ 961)، الثقات (7/ 462)، التذكرة (1/ 193)، تهذيب التهذيب (10/ 22).

(14) هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي، المروزي (15هـ). ترجمته في: الكبير (5/ 51)، الثقات (5/ 16)، التذكرة (1/ 102)، الميزان (2/ 369)، اللسان (7/ 258)، تهذيب التهذيب (5/ 157).

(15) النقل والمقابلة على سنن لأبي داود، في: كتاب الصلاة (1/ 107، ح: 7).

وعبد الرحمٰن بن خالد، أبو بكر الرقي، قد روى عنه النسائي أيضاً في سننه مع شدة نقده للرجال وقال: لا بأس به. وزيد بن حباب[16]، أبو الحسين التميمي العكلي، مولاهم الكوفي، وثقه علي بن المديني وغيره. واحتج به مسلم في صحيحه.

وقد أخرج هذا الحديث **أبو عيسى الترمذي** في جامعه، **وأبو عبد الرحمٰن النسائي، وأبو عبد الله ابن ماجة** في سننهما بنحوه. وفيها جميعها (باسمه الأعظم).

وقال شيخنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي[17] رضي الله عنه، وقرأته عليه عقيب حديث مسدد هذا، قال: وهو إسناد لا مطعن فيه، ولا أعلم أنه روي في هذا الباب حديث أجود إسناداً منه، وهو يدل على بطلان مذهب من ذهب إلى نفي القول بأن لله تعالى اسماً هو الاسم الأعظم.

وأخبرنا الشيخ الإمام، تقي الدين، أبو الطاهر، إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل البلبيسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا **الإمام الحافظ**//(121) **زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري إجازة،** قال:

«أنبا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن موهوب الجامعي بقراءتي عليه قال: أنبا الشيخ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد قراءة عليه قال: أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس، ثنا عبد الله ـ يعني ابن محمد بن عبد العزيز ـ ثنا هارون بن عبد الله، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير، سمع أم سلمة تقول: **﴿ذَكَرَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ ٱلْجَيْشَ ٱلَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَعَلَّ فِيهِمُ ٱلْمُكْرَهَ، قَالَ: إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ﴾**.

---

(16) هو زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين التميمي، العكلي، الكوفي، الخراساني (130 ـ 203هـ)، إمام حافظ، ثقة، رباني صدوق، يخطىء في حديث الثوري، أخرج له الجماعة، سوى البخاري. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 402)، الكبير (3/ 391)، الصغير (2/ 298)، الجرح والتعديل (3/ 561)، تهذيب الكمال (1/ 450)، الميزان (2/ 100)، اللسان (7/ 223)، تهذيب التهذيب (3/ 402).

(17) هو علي بن المفضل بن علي بن مفرج، أبو الحسن ابن القاضي الأنجب، أبي المكارم المقدسي، ثم الإسكندراني، المالكي (544 ـ 611هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 1354)، التذكرة (4/ 1390)، العبر (5/ 38).

أخرجه[18] **أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني** في سننه، عن أبي موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز المعروف بالحمال[19] بالحاء المهملة المفتوحة، والميم المشددة. مولده سنة إحدى أو اثنين وسبعين ومائة، وتوفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وقيل: توفي لعشر مضين من شوال سنة تسع وأربعين ومائتين، وهو وهم، والصحيح الأول. واختلف//(**122**) في نسبته بالحمال. فالمشهور أنه لكثرة ما حمل من العلم. وقيل: كان بزازاً، فلما تزهد حمل. وقيل: كان حمالاً، ثم تحول إلى البز.

وأخرجه[20] **الترمذي** في جامعه عن نصر بن علي عن ابن عيينة، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه؛ فوقع لنا موافقة لابن ماجة عالية، وبدلاً للترمذي عالياً. وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة أيضاً عن النبي ﷺ.

وأخبرنا أبو الطاهر البلبيسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا **الحافظ زكي الدين المنذري إجازة**، قال:

أنبا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي بقراءتي عليه بدمشق، قلت له: أخبرك الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قراءة عليه وأنت تسمع ببغداد في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمس مائة. قال: أنبا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قراءة عليه، وأنت تسمع قال: أنبا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل//(**123**) عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن النبي ﷺ **«كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ**

---

(18) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الفتن/ باب: جيش البيداء (4/ 393، ح: 4065).

(19) هو هارون بن عبد الله بن مروان، أبو موسى البغدادي، البزاز الحافظ، التاجر الملقب بالحمال. ثقة، أخرج له مسلم والأربعة. ترجمته في: الصغير (2/ 378)، الجرح والتعديل (9/ 92)، تاريخ بغداد (13/ 22)، تهذيب الكمال (3/ 108)، التذكرة (2/ 478)، تهذيب التهذيب (11/ 8).

(20) أخرجه الترمذي في: كتاب الفتن/ باب: حديث الخسف بجيش البيداء (4/ 407، ح: 2171).

وَٱلْعَصْرَ جَمِيعاً ثُمَّ سَارَ؛ وَكَانَ إِذَا ٱرْتَحَلَ قَبْلَ ٱلْمَغْرِبِ أَخَّرَ ٱلْمَغْرِبَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ ٱلْعِشَاءِ، فَإِذَا ٱرْتَحَلَ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ عَجَّلَ ٱلْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ ٱلْمَغْرِبِ﴾.

قال قتيبة: عليه سبع علامات: علامة أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبي خيثمة، وأبي بكر بن أبي شيبة، والحميدي، حتى عدّ سبعة*.

أخرجه **أبو داود** السجستاني[21] في «سننه»، **وأبو عيسى الترمذي** في «جامعه» عن قتيبة بن سعيد. ورواه علي بن المديني، عن أحمد بن حنبل، عن قتيبة. وقد قيل: إن أئمة الحديث إنما سمعوه من قتيبة تعجباً من إسناده ومتنه. وقال أبو داود: «لم يرو هذا الحديث إلا قتيبة وحده؛ وقال الترمذي[22]: «وحديث معاذ حديث حسن غريب، تفرد به قتيبة، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره. وحديث الليث، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل//(**124**) عن معاذ حديث غريب. والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ، رواه قرة بن خالد، وسفيان الثوري، وملاك، وغير واحد عن أبي الزبير المكي»[00] وقال أبو سعيد بن يونس الحافظ المصري: «لم يحدث به إلا قتيبة، ويقال: إنه غلط؛ وأن موضع يزيد بن أبي حبيب أبو الزبير». وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: «هذا حديث رواته أئمة ثقات، وهو شاذ[23] الإسناد والمتن، ثم لا نعرف له علة نعلله بها»[24].

وذكر عن جماعة من الأئمة أنهم لم يذكروا له علة. وقال: «فنظرنا، فإذا الحديث موضوع[25]. وقتيبة بن سعيد، ثقة مأمون.

---

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ السماء في التاسع، لما سوى الكلام والتراجم، على المخرجة له، فسح الله في أجله، بقراءة أحمد بن حجي الحسباني...».

(21) أخرجه أبو داود في: كتاب تفريع أبواب السفر/ باب: الجمع بين الصلاتين (4/ 62، ح: 1217)؛ والترمذي في: أبواب السفر/ باب: ما جاء في الجمع بين الصلاتين (2/ 438، ح: 553).

(22) سنن الترمذي (2/ 440)، وانظر مناقشة ونقد الحديث في: السير (11/ 21 ـ 24)، وفتح الباري (2/ 740).

(23) «الشاذ هو: أن يروي الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس» (علوم الحديث لابن الصلاح (76)، وانظر كتب المصطلح).

(24) معرفة علوم الحديث: (119).

(25) علوم الحديث لابن الصلاح (99 ـ 101)، وراجع كتب المصطلح.

وحكى محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال: «قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل؟ فقال: كتبته مع خالد المدائني. قال البخاري: وكان خالد المدائني يدخل الأحاديث على الشيوخ.

قال الشيخ//(125) الإمام، الحافظ زكي الدين: (وخالد هذا هو: أبو الهيثم خالد بن القاسم المدائني متروك الحديث).

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني: «له عن الليث بن سعد غير حديث منكر، والليث بريء من رواية خالد عني تلك الأحاديث»[26].

## [42] شيخ آخـر

أيوب بن محمد بن علوي بن أبي بكر بن نفيس السلمي، الدمشقي نجم الدين.

سمع من الشرف محمد بن عبد المنعم ابن القواس واسمه في طبقة سماعه: نجم بن محمد. وحدث بجامع دمشق، وتوفي يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق، ودفن بتربة له عند الجامع المظفري بسفح قاسيون، وخلف أموالاً كثيرة. قيل إنها بلغت ألف ألف درهم، وأوصى بصدقات بنحو ثلاثين ألف درهم.

سمعت عليه **«جزء الأنصاري»**، و**«فوائد ابن ماسي»**[1]*[ح] **بسماعه من محمد بن عبد المنعم ابن القواس بسماعه من الكندي بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.**

---

(26) في الأصل (1/ 124) هامش كتب بخط غير مقروء، لما فيه من رموز تعذر علينا قراءتها، على الرغم من استئناسنا بالنسخة (ب/ 1/ 187، 188).

[42] ترجمته في: المختصر في أخبار البشر (4/ 151)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 56).

(1) الكتاب ذكره سزكين في: تاريخ التراث (1/ 363).

*(ح) «قد سمع. المخرج له أيده الله «جزء الأنصاري» وما في آخره من «فوائد ابن ماسي»، على جماعة. وقد نبّه المخرج في ترجمة كل واحد من المشار إليه على ذلك، مقتصراً على قوله: (سمعت عليه جزء الأنصاري)، فتنصيصه هنا على ذكر «فوائد ابن ماسي» موذن بأنه حيث ترك ذكرها، في ترجمة شيخ من شيوخ المخرج له؛ لا يكفي المخرج له: سمعت من ذلك الشيخ؛ والأمر ليس كذلك». (هامش المعجم: (1/ 127) ).

أخبرنا الشيخ نجم الدين أبو أيوب بن محمد بن علوي السلمي، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله ابن القواس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن// (126) ابن زيد الكندي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قاضي المارستان، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي حضوراً. قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«حدثني أبي عبد الله بن المثنى، قال: **﴿رَأَيْتُ ٱلْكِتَابَ ٱلّذِي كَتَبَهُ أَبُو بَكْرٍ لأَنَس عِنْدَ ثمامَة، فَكَانَ نَقْشُ ٱلْخَاتَمِ: مُحَمّدٌ، سَطْرٌ. وَرَسُولُ سَطْرٌ. وَاللّهِ، سطر﴾**»[2].

أخرجه **الترمذي**[3] عن محمد بن بشار، ومحمد بن يحيى، كلاهما عن الأنصاري. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين*(ح).

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا سليمان التيمي، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: **﴿كُلُّ مِصْرٍ مَصّرَهُ ٱلْمُسْلِمُونَ لاَ يُبْنَى فِيهِ كَنِيسَةٌ وَلاَ بَيْعَةٌ، وَلاَ يُضْرَبُ فِيهِ بِنَاقُوسٍ، وَلاَ يُبَاعُ فِيهِ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾**»[4].

حنش[5] هو: حسين بن قيس، أبو علي الرحبي؛ وحنش لقبه.

---

(2) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (6أ).

(3) أخرجه الترمذي في: كتاب اللباس/ باب: ما جاء في نقش الخاتم (4/ 201، ح: 1747).

*(ح) «رواه البخاري بمعناه عن الأنصاري، فوافقناه بعلو، ومثل هذا لا يسع مخرجاً إغفاله». (هامش المعجم: (1/ 127).

(4) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (3ب).

(5) هو الحسين بن قيس، أبو علي الرحبي، الواسطي؛ متروك الحديث، أخرج له الترمذي وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (2/ 393)، الصغير (2/ 54)، الجرح والتعديل (3/ 63)، تهذيب الكمال (1/ 294)، الميزان (1/ 546)، اللسان (7/ 198).

## [43] شيخ آخر

أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي، الكحال الشيخ زين الدين أبو محمد.

من المشهورين بصناعة الكحل بدمشق، وخدم السلطان، وسافر معه إلى الصيد، ورأى الديار المصرية، وتفرج، وبقي أكثر من عشرين سنة، وحدث هناك. ثم إنه عاد إلى دمشق، ووصل إليها في يوم الأحد الثالث والعشرين//(127) من ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وسبع مائة.

سمع من المرسي «**الآداب للبيهقي**»[1] وسمع من عثمان ابن خطيب القرافة[2] وعبد الله بن الخشوعي، وابن البرهان، وابن الحرستاني[3] وابن النشبي، ووالده[4]، والزين خالد، وفرج الحبشي[5]. قال الحافظ أبو محمد البرزالي:

«سألته عن مولده فقال: ذكر لي والدي أني كنت رضيعاً في سنة الخوارزمية، وقال لي إنه حفظ في «**التنبيه**»[6] إلى «كتاب اللقطة»، ونزل بالشامية وغيرها. ثم إنه رأى جارهم النجم إسماعيل بن العبادي الكحال، وحسن حاله، فأعجبه أن يصير مثله كحالاً. فاشتغل على المحيي طاهر الكحال المعروف بابن المطواع وغيره، في

---

[43] (640 ـ 730هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (149)، الإعلام بالوفيات (166)، ذيل العبر (166)، الدرر (1/ 434).

(1) ذكره الفاسي في ذيله (1/ 375). وانظر مقدمة فضائل الأوقات للبيهقي (10).

(2) هو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن الحسين، أبو عمرو القرشي، الأسدي، الدمشقي، الناسخ ابن خطيب القرافة (572 ـ 656هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (274)، العبر (5/ 232)، السير (23/ 347).

(3) هو محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن الحرستاني، أبو حامد محيي الدين (ت682هـ). ترجمته في: العبر (5/ 340)، الإعلام بالوفيات (284).

(4) هو علي بن المظفر بن القاسم، شمس الدين الربعي، النشبي، الدمشقي، العدل (566 ـ 656هـ). ترجمته في: العبر (5/ 233)، النجوم (7/ 68)، الشذرات (5/ 280).

(5) هو فرج بن عبد الله، أبو الغيث الناصح، الحبشي، (ت652هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (265، وفيها كناه بأبي الغياث)، السير (23/ 290)، العبر (5/ 213)، البداية والنهاية (13/ 186).

(6) التنبيه في فروع الشافعية «لأبي إسحاق جمال الدين» إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، الشافعي (ت476هـ)؛ وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة، المتداولة بين علماء الشافعية، شرحاً، وتهذيباً وتنقيحاً. الكشف (1/ 395)، معجم المطبوعات (1171).

مدة يسيرة. وباشر، وكحل، وحصل أموالاً من ذلك. ولما زكى كان عمره أقل من عشرين سنة. مات في منتصف ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مائة، ودفن بسفح قاسيون بالقرب من تربة الشيخ زين الدين الفارقي[7] رحمه الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ المسند زين الدين أبو محمد أيوب بن نعمة بن محمد الكحال في كتابه، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد السلمي المرسي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي قال: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوراي، قال: أنبا **الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي**، قال:

«أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ببغداد، قال: أنبا أبو جعفر//(128) محمد بن عمر ابن البختري الرزاز. قال: ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن أعرابياً عرض للنبي ﷺ في مسير له، فأخذ بخطام الناقة الناقة أو زمامها فقال: يا رسول الله أو يا محمد، أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: ﴿**تَعْبُدُ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ ٱلصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ٱلرَّحِمَ**﴾»[8].

أخرجه[9] **البخاري** في الزكاة، عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة. وقال: (أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، إنما هو عمرو). وفي الأدب عن أبي الوليد، عن شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب، ولم يسمعه عن موسى. وعن عبد الرحمن بن بشر عن بهز بن أسد، عن شعبة، عن ابن عثمان بن عبد الله وأبيه عثمان، كلاهما عن موسى.

---

(7) هو عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز، أبو محمد زين الدين الفارقي، الشافعي (633 ـ 703هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (274)، ذيل العبر (25)، الإعلام بالوفيات (295)، الوافي بالوفيات (17/ 602)، الطبقات الكبرى (10/ 44)، الدرر (2/ 304).

(8) قارن بالتحفة (3/ 103، ح: 3491).

(9) أخرجه البخاري في: كتاب الزكاة/ باب: وجوب الزكاة (3/ 333، ح: 1395، ح: 1395)، في الأدب/ باب: فضل الرحم (10/ 507، ح: 5982، 5983)؛ ومسلم في: الإيمان/ باب: بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة (2/ 286، ح: 12، 13، 14)؛ والنسائي في: الصلاة/ باب: ثواب من أقام الصلاة (1/ 234)، وفي الكبرى في: العلم. (انظر التحفة (3/ 103، ح: 3491)).

وأخرجه **مسلم** في الإيمان عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن موسى. وعن محمد بن حاتم وعبد الرحمٰن بن بشر كلاهما عن بهز، عن شعبة، عن محمد بن عثمان وأبيه عثمان//(129) به. وعن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق، عن موسى. وأخرجه **النسائي** في الصلاة وفي العلم، عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان عن بهز به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى البيهقي**، قال:

أنبا أبو عبد الله الحافظ قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ: **«ٱلْمَمْلُوكُ ٱلَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ ٱلَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَقِّ، وَالنَّصِيحَةِ، وَالطَّاعَةِ، لَهُ أَجْرَانِ أَجْرُ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَجْرُ مَا أَدَّى إِلَى مَلِيكِهِ ٱلَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَقِّ»**.

أخرجه[10] **البخاري** في العتق عن أبي كريب، عن أبي أسامة به، فوقع لنا بدلاً.

وأبو كريب[11] اسمه: محمد بن العلاء الهمداني.

وأبو أسامة[12] اسمه: حماد بن أسامة الكوفي.

وبريد[13] هو: ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

---

(10) أخرجه البخاري في: كتاب العتق/ باب: كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبدي أو أمتي (5/ 222، ح: 2551).

(11) محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني، الكوفي (161 ـ 248هـ)، ثقة حافظ، حدث عنه الستة، وأخرجوا له. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 289)، الكبير (1/ 205)، الصغير (2/ 386)، الجرح والتعديل (8/ 52)، التذكرة (2/ 497)، تهذيب التهذيب (9/ 385).

(12) هو حماد بن أسامة بن زيد، أبو أسامة القرشي، الهاشمي الليثي، مولاهم الكوفي الحافظ (ت201هـ)، ثقة ثبت، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (3/ 28)، الجرح والتعديل (3/ 132، 133)، تهذيب الكمال (1/ 322)، الميزان (1/ 588)، اللسان (7/ 203)، تهذيب التهذيب (3/ 2).

(13) هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة، أبو بردة الأشعري، الكوفي (توفي سنة نيف وأربعين ومائة للهجرة)، ثقة. أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (2/ 140)، الصغير (2/ 90)، الجرح والتعديل (2/ 426)، تهذيب الكمال (1/ 144)، الميزان (1/ 305)، تهذيب التهذيب (1/

وأبو موسى[14] اسمه: عبد الله بن قيس رضي الله عنه.

## [44] شيخ آخر

بكار بن عبيد بن محمد بن عباس بن محمد بن موهوب بن بدر//(130) بن محمد بن سعد بن يحيى بن أبي عبيد بن عبد الله بن بكران الإسعردي، تاج الدين أبو نعيم، ويدعى أحمد أيضاً، ابن الحافظ أبي القاسم الحداد[1].

حضر في الرابعة على ابن علاق، وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي، وسمع من النجيب الحراني، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم المقدسي، وأبي بكر محمد بن إسماعيل بن الأنماطي[2] وغيرهم. وأجاز له جماعة، وحدث هو وأبوه، وكان فقيراً يأكل من كسب يده.

مولده في سنة تسع وخمسين وست مائة، وتوفي في الرابع عشر من شوال سنة خمس وأربعين وسبع مائة بالقاهرة، ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا.

سمعت عليه «**جزء ابن عرفة**» بسماعه من النجيب، بسماعه من ابن كليب، بسماعه من ابن بيان، بسماعه من ابن مخلد، عن الصفار، عن ابن عرفة.

أخبرنا الشيخ تاج الدين أبو نعيم بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي، ويدعى أحمد أيضاً، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحراني، قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز الكاتب قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن

---

(14) هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو بردة وأبو موسى الأشعري (ت42هـ)، صحابي، أمره عمر ثم عثمان، أحد الحكمين بصفين، أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (3/ 979)، أسماء الصحابة الرواة (ت: 13)، أسد الغابة (3/ 367)، الإصابة (6/ 194).

[44] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 501)، الدرر (1/ 197).

(1) هو عبيد بن محمد بن عباس، أبو القاسم تقي الدين الإسعردي (ت692هـ). ترجمته في: العبر (5/ 376)، النجوم (8/ 40)، حسن المحاضرة (1/ 356).

(2) هو محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنصاري، المصري ابن الأنماطي (ت684هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (285)، العبر (5/ 349)، الوافي بالوفيات (2/ 219)، النجوم (7/ 368)، حسن المحاضرة (1/ 383).

مخلد//(131) البزاز، قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار. قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين**، قال:

«ثنا جرير عبد الحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ أي الصدقة أفضل؟ قال: **﴿لَتَنَبأن أَنْ تصَّدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شحِّيح، تَأْمُلُ ٱلْبَقَاءَ، وَتَخَافُ ٱلْفَقْرَ، وَلاَ تمْهل حَتّى إِذَا بَلَغَت ٱلْحُلْقُومَ، قُلْتَ: لِفُلاَن كَذَا. وَلِفُلاَن كَذَا. أَلاَ وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ﴾**»[3].

أخرجه[4] **مسلم** عن زهير بن حرب، عن جرير به، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخرجه **البخاري** عن أبي كريب، عن حماد بن أسامة، عن سفيان الثوري، عن عمارة به، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا ابن علية، عن يزيد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رجل يا رسول الله: **﴿أَعَلِمَ أَهْلُ ٱلْجَنّةِ مِنْ أَهْلِ ٱلنّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ ٱلْعَامِلُونَ؟ قَالَ: ٱعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَوْ كَمَا قَالَ﴾**»[5].

أخرجه[6] **مسلم** عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن علية، فوقع لنا بدلاً عالياً.

## [45]* شيخ آخر

جبريل بن ياقوت بن عبد الله المصري، أبو الأمانة.

---

(3) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (57، ح: 29).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الوصايا/ باب: الصدقة عند الموت (5/ 469، ح: 2748)؛ ومسلم في: الزكاة/ باب: بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح (7/ 129، ح: 1032).

(5) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (72، ح: 52).

(6) أخرجه مسلم في: كتاب القدر/ باب: كيفية الخلق الآدمي (16/ 436، ح: 2649).

(*) هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[45] توفي في يوم الأربعاء سادس عشر من شوال. ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 103 ت: 579).

سمعت عليه «**ثلاثيات البخاري**»[1] بسماعه من ابن الشحنة.

## [46] شيخ آخـر

حمزة بن أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي، ابن القلانسي الصاحب الكبير، أبو يعلى. وكناه عند ولادته تاج الدين ابن عساكر: «أبا المظفر ابن مؤيد الدين». أحد الرؤساء المشهورين بدمشق، والعدول الأكابر بها، عريق في التقدم والكفاءة والرئاسة. طلب إلى القاهرة وألزم بمباشرة وكالة السلطان، الملك الناصر، والنظر في ديوانه الخاص، فباشر ذلك، ثم ولي وزارة دمشق مدة أشهر.

سمع من الرضى ابن البرهان، وابن عبد الدائم.

مولده في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وست مائة. ثم وجد بخط تاج الدين ابن عساكر في السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة. ومات في ليلة الأحد سادس ذي الحجة سنة تسع وعشرين وسبع مائة ببستانه، بسفح قاسيون، وصلي عليه من الغد على باب اليغمورية، ودفن بتربة والده بسفح قاسيون، رحمه الله تعالى وإيانا.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الصاحب عز الدين أبو يعلى حمزة بن أسعد بن المظفر ابن القلانسي فيما أذن لنا أن نروي عنه قال: أنبا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال: أنبا أبو علي الحسن بن أحمد// (**133**) بن الحسن الحداد حضوراً، قال: أنبا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، قال: أنبا **أبو بكر محمد بن الحسين الآجري**، قال:

«أنبا خلف بن عمرو العكبري، قال: ثنا الحميدي ـ وهو عبد الله بن الزبير ـ ثنا محمد بن طلحة التيمي، ثنا عبد الرحمٰن بن سالم بن عبد الرحمٰن بن عويم بن ساعدة، عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ اللّهَ اخْتارَني،**

---

(1) «الثلاثيات في الحديث النبوي: الكتب الستة، ومسند أحمد» طبع بتحقيق وتعليق: أشرف بن عبد الرحيم. (ط: 1/ 1407/ 1987) دار الكتب العلمية. بيروت لبنان.

[46] ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 519)، الدرر (2/ 75)، الدليل الشافي (1/ 279)، الشذرات (6/ 89).

**وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابِي، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ، وَأَنْصَاراً، وَأَصْهَاراً. فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللّهِ والْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ ٱللّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً﴾**[1].

لم يذكر عبد الرحمٰن بن عويم بن ساعدة في كتاب «الأطراف»، وإنما ذكر أبوه عويم بن ساعدة الأنصاري. وذكر له حديث في «مسند عتبة بن عويم بن ساعدة»، وهو حديث: **﴿عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً﴾** الحديث.

أخرجه[2] **ابن ماجة** في «النكاح» عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن طلحة التيمي، عن عبد الرحمٰن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده به، وليس له سواه*(ح).

## [47]* شيخ آخر

خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، الإمام الأوحد، الأديب البارع، المؤرخ المتقن، صلاح الدين أبو الصفاء.

ولد سنة ست وتسعين وست مائة تقريباً*(ح)، ومات ليلة الأحد عاشر شوال سنة أربع وستين وسبع مائة.

## [48]* شيخ آخر

خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي، الفقيه الشافعي، المحدث الحافظ، العمدة الحجة، القدوة، العلامة جمال الإسلام، أبو سعيد.

---

(1) النقل والمقابلة على جزء الأربعين الآجرية (56، ح: 11).

(2) انفرد به ابن ماجة في: كتاب النكاح/ باب: تزويج الأبكار (2/ 416، ح: 1861)، وانظر التحفة (7/ 232، ح: 9756).

*(ح) «هذا الحديث في الأربعين للآجري، وهي بسماع سيدنا المخرج له أيده الله، فكان ينبغي للمخرج أن يضيف السند العاري عن الإجازة، إلى هذا السند المشتمل عليها، لأنهما متساويان في العلو؛ بل لو كان السند العاري عن الإجازة أنزل من المشتمل عليها لكان ذكره مع العالي المشتمل عليها مطلوباً، وبالله التوفيق». (هامش المعجم: (1/ 134)).

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[47] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (364)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 94)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 269)، البداية والنهاية (14/ 303)، الدرر (2/ 176)، النجوم (11/ 19).

*(ح) «بخطه سنة ست وتسعين، بصفد». (هامش المعجم: (1/ 134)).

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[48] ترجمته في: معجم الشيوخ (180)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 226)، ذيل التذكرة (43)، ذيل العبر (335)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 104)، طبقات الإسنوي (2/ 239)، البداية والنهاية (14/ 267)، وفيات ابن قنفذ (359)، الدرر (2/ 90).

ولد سنة أربع وتسعين وست مائة، وتوفي بالقدس الشريف، في ثالث المحرم سنة إحدى وستين وسبع مائة، ودفن بباب الرحمة، تغمده الله برحمته.

## [49] شيخ آخر

داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان ابن العطار الدمشقي الشافعي، الشيخ// (134) جمال الدين أبو سليمان.

رجل جيد نسخ كثيراً بخطه، واشتغل، وسمع الحديث بإفادة أخيه من أحمد الكهفي، ومن أصحاب ابن طبرزد. أجاز له ابن عبد الدائم، والشيخ يحيى النووي، وطائفة.

مولده في ليلة رابع عشر شوال سنة خمس وستين وست مائة. ومات في ليلة الخميس ثالث جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وسبع مائة. ودفن من الغد بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**الترمذي**» كاملاً، بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من ابن طبرزد، عن الكروخي عن شيوخه الثلاثة: أبي عامر الأزدي. وأبي بكر الغورجي. وأبي نصر الترياقي، عن الجراحي، عن المحبوبي، عن الترمذي.

و«**جزء الأنصاري**»،

و«**فوائد ابن ماسي**» بسماعه من المقداد[1]، وعمر بن أبي عصرون[2]، والعامري[3] بسماع المقداد من ابن الأخضر[4]، وبسماع ابن أبي عصرون من ابن طبرزد، وبسماع العامري من الكندي بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.

---

[49] ترجمته في: معجم الشيوخ (190)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 143)، الدرر (2/ 95).

(1) هو المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد، أبو المرهف القيسي (ت681هـ). ترجمته في: العبر (5/ 336)، منتخب المختار (228)، النجوم (7/ 356).

(2) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون، أبو الخطاب محيي الدين، التميمي الدمشقي (ت682هـ). ترجمته في: العبر (5/ 339)، النجوم (7/ 361).

(3) لعله هو محمد بن حسان بن رافع، أبو عبد الله صائن الدين، العامري الدمشقي، المعدل، خطيب المصلى (ت644هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (179)، العبر (5/ 184)، البداية والنهاية (13/ 172).

(4) هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك، ابن الأخضر، أبو محمد الجنابذي (524، 611هـ). ترجمته في: الكامل لابن الأثير (12/ 126)، التكملة (2/ت: 1371)، ذيل الروضتين (88)، التذكرة (4/ 1383)، ذيل ابن رجب (2/ 79).

و«**سباعيات ابن ملاعب**»[5] بسماعه من ابن الصابوني بسماعه منه.

و«**جزءاً فيه المجلس الثاني والسبعون من «أمالي ابن السمرقندي»**»[6]، بإجازته من النجيب عبد اللطيف الحراني، بسماعه من سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف المؤدب بسماعه منه.

أخبرنا الشيخ جمال الدين أبو سليمان داود بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي قراءة عليه، وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: // (135) أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي. قال: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي. وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي. وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الترياقي، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي، قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، قال: أنبا **الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي**، قال:

«ثنا قتيبة، وبشر بن معاذ، قالا: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿من نسي صلاة فليصلها إذ ذكرها﴾**»[7].

أخرجه[8] **مسلم** عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى السامي، عن سعيد بن أبي عروبة؛ وأخرجه **النسائي** عن حميد بن مسعدة؛ وأخرجه **ابن ماجة** عن نصر بن علي كلاهما عن يزيد بن زريع، عن حجاج الأحول، كلاهما عن قتادة به، فوقع لنا عالياً.

---

(5) هو داود بن أحمد بن محمد ابن ملاعب، أبو البركات ربيب الدين، البغدادي، الأزجي (542 ـ 616هـ). ترجمته في: التكملة (2/ت1682)، ذيل الروضتين (119)، السير (22/ 90)، الإعلام بالوفيات (253).
وكتابه «السباعيات»، أي سباعية الأسانيد، برواية أبي زكرياء يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفي مخطوط، انظر: (فهرس العمرية: 187).

(6) هو عثمان بن أحمد بن محمد بن هارون، أبو عمرو السمرقندي (250 ـ 345هـ). ترجمته في: السير (15/ 422)، العبر (2/ 267).

(7) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب أبواب الصلاة (2/ 420، ح: 453).

(8) أخرجه مسلم في: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب: قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها (5/ 199، ح: 315)؛ والنسائي في: المواقيت/ فيمن نام عن صلاة (3/ 293)؛ وابن ماجة في: الصلاة/ باب: من نام عن الصلاة أو نسيها (1/ 382، ح: 695).

وبه إلى الترمذي، قال:

«ثنا قتيبة، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، يبلغ به النبي ﷺ قال: ﴿إِذَا حَضَرَ ٱلْعِشَاءُ، وَأُقِيمَتِ ٱلصَّلَاةُ، فَٱبْدَؤُواْ بِٱلْعِشَاءِ﴾»[9].

أخرجه[10] **البخاري** عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل. وأخرجه **مسلم** عن هارون الأيلي، عن ابن وهب//(136)، عن يونس كلاهما، عن الزهري به، فوقع لنا عالياً.

وبه إلى الترمذي، قال:

«ثنا قتيبة، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن زياد[11]، هو ابن الحارث البصري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال محمد رسول الله ﷺ: ﴿أَمَا يَخْشَى ٱلَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ ٱلْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ ٱللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟﴾»[12].

أخرجه **مسلم**[13]، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة؛ وعن عمرو الناقد، وزهير بن حرب كلاهما عن ابن علية، عن يونس بن يزيد؛ وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن حماد بن سلمة؛

ثلاثتهم عن محمد بن زياد به، فوقع لنا عالياً.

## [50] شيخ آخر

داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار[1]، عماد الدين، أبو المعالي ابن فخر الدين ابن عماد الدين.

---

(9) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب أبواب الصلاة/ باب: ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة (2/ 184، ح: 353).

(10) أخرجه البخاري في: كتاب الأذان/ باب: إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة (2/ 202، ح: 672)؛ ومسلم في: المساجد ومواضع الصلاة/ باب: كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال (5/ 48، ح: 557).

(11) هو محمد بن زياد بن الحارث القرشي، الجمحي، مولى عثمان بن مظعون (توفي بعد 120هـ)، ثقة ثبت؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 82)، الجرح والتعديل (7/ 257)، تهذيب التهذيب (9/ 169).

(12) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب الصلاة/ باب: ما جاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام (2/ 475، ح: 582).

(13) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة/ باب: تحريم سبق الإمام (4/ 394، ح: 115، 116).

[50] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 131)، الدرر (2/ 99).

(1) «بيت الآبار»، ج: بئر؛ قرية من غوطة دمشق. انظر: معجم البلدان (1/ 776).

سمع من عم والده ضياء الدين يوسف بن عمر بن خطيب بيت الآبار[2] وأخيه موفق الدين محمد[3]. سمع منه الحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في «معجمه»، وكان له أخ باسمه أكبر منه، مات قبله، وكان رجلاً جيداً خيِّراً. توفي في المحرم سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بالمارستان النوري[4] بدمشق، ودفن عند أهله بمقابر قرية بيت الآبار من غوطة دمشق[5].

سمعت عليه من ترجمة أبي الدرداء من «**كتاب وصايا العلماء**//(**137**) عند حضور الموت لابن زبر[6] إلى آخر الجزء، بسماعه من أبي الطاهر يوسف بن عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار، بسماعه من الخشوعي، بسماعه من جمال الإسلام، بسماعه من أبي العلاء عن ابن أبي نصر عنه.

أخبرنا الشيخ عماد الدين أبو المعالي داود بن سليمان ابن الخطيب عماد الدين داود بن عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا عم والدي أبو الطاهر يوسف بن عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قراءة عليه، قال: أنبا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي[7]، قال:

---

(2) هو يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى بن خطيب بيت الآبار، أبو الطاهر ضياء الدين المقدسي (ت655هـ). ترجمته في: السير (23/ 302)، التذكرة (4/ 1461)، العبر (5/ 282).

(3) هو محمد بن عمر بن يوسف، موفق الدين، ابن خطيب بيت الآبار (ت671هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1463)، العبر (5/ 296).

(4) «المارستان النوري» بدمشق. انظر: الدارس (1/ 17، وما بعدها).

(5) «الغوطة» بالضم ثم السكون، وطاء مهملة، من الغائط: أي المكان المطمئن من الأرض. (انظر معجم البلدان: 4/ 218).

(6) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، أبو سليمان الربعي، محدث دمشق، وابن قاضيها أبي محمد (ت379هـ). ترجمته في: التذكرة (3/ 996)، السير (16/ 440)، العبر (3/ 12)، الرسالة المستطرفة (212).
وكتابه «وصايا العلماء عند حضور الموت»، طبع بتحقيق صلاح محمد الخيمي، وتعليق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط (ط1 ـ 1406/ 1986)، دار ابن كثير، بيروت لبنان).

(7) هو علي بن المسلم بن محمد بن علي، أبو الحسن جمال الإسلام السلمي، الشافعي (ت533هـ). ترجمته في: تبيين كذب المفتري (326)، السير (20/ 31)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 235)، طبقات الإسنوي (2/ 428).

أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصيصي[8] قال: أنبا أبو علي أحمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي[9]، قال: أنبا **أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي**، قال:

«ثنا أبي قال: ثنا عمران بن بكار، قال: ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو. ح.

**قال ابن زبر** أيضاً:

«أنبا أبي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال: ثنا عتبة بن السكن الفزاري، ثنا صفوان بن عمرو قال: حدثني شريح بن عبيد الحضرمي أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال لأناس من الأشعريين: ليبلغ شاهدكم غائبكم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿حَلَاوَةُ ٱلدُّنْيَا مَرَارَةُ ٱلآخِرَةِ، وَمَرَارَةُ ٱلدُّنْيَا حَلَاوَةُ ٱلآخِرَةِ﴾**» // **(138)**[10].

هذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة[11]. وأبو مالك الأشعري اختلف في اسمه فقيل[12]: الحارث بن الحارث. وقيل: عبيد. وقيل: عمرو. وقيل: كعب بن عاصم. وقيل: عبيد الله. وقيل: كعب بن كعب. وقيل: عامر بن الحارث بن هاني بن كلثوم، نزل الشام، رضي الله عنه.

**وبه إلى ابن زبر**، قال:

«ثنا أبي، قال: ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن الحسن، قال: لما حضرته الوفاة استرجع، ثم أخرج يده فحركها، ثم قال: **(هذا ـ والله ـ منزلة صبر واستسلام)**»[13].

---

(8) هو علي بن محمد بن علي بن أحمد، أبو القاسم المصيصي، ثم الدمشقي، الشافعي (400 ـ 487هـ). ترجمته في: العبر (3/ 317)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 290)، طبقات الإسنوي (2/ 412).

(9) هو أحمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان، أبو علي التميمي (ت443هـ). ترجمته في: السير (17/ 649).

(10) النقل والمقابلة على كتاب وصايا العلماء لابن زبر (73).

(11) الحديث أخرجه أحمد في المسند (5/ 342)، والحاكم في المستدرك (4/ 310).

(12) صحابي، تفرد بالرواية عنه أبو سلام؛ أخرج له مسلم والترمذي والنسائي. هـ). ترجمته في: الكبير (1/ 260)، الاستيعاب لابن عبد البر (1/ 284 ـ 289)، أسد الغابة (1/ 319)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 97)، تهذيب التهذيب (2/ 137)، الإصابة (1/ 274).

(13) النقل والمقابلة على كتاب وصايا العلماء لابن زبر (78).

وبه إلى ابن زبر، قال:

«ثنا محمد بن جعفر السامي، قال: ثنا الحسن بن عرفة، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة أن عامر بن عبد قيس لما احتضر قال: (مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ إلاّ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَظَمأُ الْهَوَاجِرِ)»[14].

وبه إلى ابن زبر، قال:

«ثنا بدر بن الهيثم القاضي، ثنا أبو ذر[15]، شيخ من أصحاب الحديث قال: (سَمِعْتُ مَلِيحَ بْنَ وَكِيعٍ يَقُولُ: لَمّا اعْتَلَّ أَبِي رَحمَهُ اللّهُ بطريقِ مكّةَ، فثقل، غَشِيَهُ كَرْبٌ، فَكَشَفَ الإِزَارَ عَنْ بَطْنِهِ: وكان لا يَكَادُ يَنْكَشِفُ. فأَخَذْتُ الإِزَارَ فَرَدَدْتُهُ عَلَيْهِ، ثمّ كَشَفَ أيْضاً، فَجِئْتُ لأَرُدَّهُ. فقال: (يَا بُنَي. دَعْهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ//(139) سُفْيان يقول: إِذَا نَزَلَ الْبَلاَءُ، ذَهَبَ الْحَيَاءُ)»[16].

وبه إلى ابن زبر، قال:

«ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي. قال: ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حسن بن الربيع، ثنا مفضل بن مهلهل، عن محمد بن سوقة، قال: (حدثني وصي إبراهيم قال: لَمّا حَضَرَ إبراهيم الموتَ، بَكَى. فقلت: ما يُبْكِيك يَا أَبَا عِمْرَان؟ قال: مَا لِي لاَ أَبْكِي، وأنا أَنْتَظِرُ رُسُلَ رَبِّي عَزّ وَجَلّ، لاَ أَدْرِي، تُبَشِّرُنِي بِجَنّةٍ أَمْ بِنَارٍ؟)»[17].

## [51] شيخ آخر

شافع بن محمد بن هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة بن فليان بن منير بن محمد بن كعب السلامي، الشيخ العدل، جمال الدين، أبو محمد وأبو علي الصميدي الشافعي.

---

(14) النقل والمقابلة على نفس المصدر (81).

(15) كذا في الأصل، وفي النسخة المطبوعة للوصايا (96) (أبو ذريح).

(16) النقل والمقابلة على كتاب وصايا العلماء لابن زبر (96).

(17) النقل والمقابلة على كتاب وصايا العلماء لابن زبر (108).

[51] ترجمته في: معجم الشيوخ (237)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 443)، الدرر (2/ 186) ولقبه: جمال الدين.

سمع من ابن البخاري بدمشق، وبالقاهرة من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي[1]، وحدث، سمع منه المزي والذهبي، وذكره في «معجمه»[2].

وحفظ «**التنبيه**»، واشتغل، وتنزل بالمدارس، وجلس مع الشهود، وحج، ورزق نحو عشرة أولاد.

مولده في سنة ثلاث وسبعين وست مائة. وتوفي في يوم الثلاثاء ثاني محرم سنة أربع وأربعين وسبع مائة بظاهر دمشق، وصلي عليه من يومه، ودفن بمقبرة باب الصغير.

أخبرنا الشيخ الفقيه، الإمام جمال الدين أبو محمد، شافع بن محمد بن أبي محمد هجرس بن محمد بن شافع السلامي الشافعي بقراءتي عليه//(**140**)، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري قراءة عليه وأنا أسمع. ح.

وأخبرنا جدي الإمام العلامة زين الدين أبو محمد عبد الكافي بن علي الشافعي حضوراً بقراءة والدي عليه، قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، قال:

«ثنا عبد الله بن مسلمة قال: ثنا مالك عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أنه قال: ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله ﷺ أنه

---

(1) هو أحمد بن إسحاق بن محمد، أبو المعالي شهاب الدين، المقرىء المعروف بالأبرقوهي (615 ـ 701هـ). ترجمته في: مستفاد الرحلة للتجيبي (146)، برنامج الواد آشي (105)، معجم الشيوخ (26)، ذيل العبر (18)، الوافي بالوفيات (6/ 242)، ذيل التقي الفاسي (1/ 298)، الدرر (1/ 102، 103).

(2) معجم الشيوخ (26).

تصيبه الجنابة من الليل، فقال له رسول الله ﷺ: ﴿تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمْ﴾»[3]*(ح).

أخرجه[4] **البخاري** في الطهارة عن عبد الله بن يوسف؛ وأخرجه **مسلم** فيه عن يحيى بن يحيى؛ وأخرجه **النسائي** فيه، وفي عشرة النساء عن قتيبة، وعن محمد بن عبد الله بن المبارك [المخزومي][5]، عن قراد أبي نوح، أربعتهم عن مالك به. فوقع لنا بدلاً لهم، وعالياً للنسائي*.

## [52] شيخ آخر// (141)

صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس الأشنوي، ويقال أيضاً: الأشنهي[1] العجمي الأصل، الأعزازي المولد، القرافي، الصوفي الشيخ الصالح تقي الدين أبو التقى وأبو الخير.

---

(3) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب الطهارة/ باب: ما جاء في الوضوء للجنب إذا أراد أن ينام (1/ 206، ح: 120).

*(ح) «هذا الحديث روي من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر أنه سأل النبي ﷺ: (أينام أحدنا وهو جنب... الحديث)؛ وهكذا رواه النسائي منفرداً به عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، عن قراد، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، فهو من هذه الجهة من مسند عمر رضي الله عنه؛ ومن الجهة التي خرجه المخرج منها من مسند ابن عمر. فتغليبه حديث ابن عمر بحديث عمر، غير سديد. والله أعلم. (هامش المعجم (1/ 141)).
وأقول: انظر التحفة (8/ 63، ح: 10541)، وقارن بما ذكر فيها (5/ 460، ح: 7224).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الغسل/ باب: الجنب يتوضأ ثم ينام (1/ 518، ح: 290)؛ ومسلم في: الحيض/ باب: جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له، وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام، أو يجامع (3/ 222، ح: 306)؛ والنسائي في: الطهارة/ باب: وضوء الجنب إذا أراد أن ينام (1/ 139)، وفي عشرة النساء (47). (وانظر التحفة: (8/ 63، ح: 1054)).

(5) في الأصل: (المخرمي)، وهو سهو، والصواب ما أثبتناه بين المعقوفتين، كما هو في مصادر الترجمة.

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الرابع على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد المقدسي».

[52] ترجمته في: الإعلام (312)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 204)، ذيل التقي الفاسي (2/ 19)، الدرر (2/ 204).

(1) النسبة إلى أشنه؛ وهي بلدة توجد في طرف أذربيجان من جهة أربل؛ والنسبة إليها على ثلاثة أمثلة: أشناني/ والأشنهي/ والأشنائي/. انظر الأنساب (40)، اللباب (1/ 54)، معجم البلدان (1/ 384).

سمع بإفادة والده من ابن عبد الدائم، ومن الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وابن البخاري، وابن الكمال، وسمع بالقاهرة أيضاً، وأجاز له جماعة من أصحاب الخشوعي، وغيرهم، وحدث. سمع منه الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس، وخرج له بعض الطلبة جزءاً من حديثه[2]، وحدث به. وكان شيخاً صالحاً، مقيماً بضريح الإمام الشافعي، رضي الله عنه بالقرافة، وحج في آخر عمره، وحدث بمكة.

والأشنهي بضم الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وضم النون، وكسر الهاء نسبة إلى أشنه*(ح).

قال ابن السمعاني: (أظن أنها بليدة بأذربيجان)[3].

مولده في رمضان سنة اثنين وأربعين وست مائة. وتوفي في نصف جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بالقرافة، ودفن بها رحمه الله تعالى.

سمعت عليه حضوراً*(ح) في الرابعة: **«الأربعين الآجرية»**، بسماعه من ابن عبد الدائم، بسماعه من الثقفي، بسماعه من الحداد حضوراً، أنبا الحافظ أبو نعيم، أنبا الآجري.

و**«جزء الحسن بن عرفة العبدي»**، بسماعه من ابن عبد الدائم بسماعه من ابن كليب، أنبا ابن بيان، أنبا ابن مخلد، أنبا الصفار، أنبا ابن عرفة.

و**«الجزء الثالث من حديث علي بن حجر»**، بسماعه من ابن عبد الدائم بسماعه من الثقفي أنبا أبو طاهر الدشتج حضوراً، أنبا ابن المعتز، أنبا أبو طاهر بن خزيمة، أنبا جدي عنه**(ح).

---

(2) ذكر ابن حجر في: الدرر (2/ 204) «أن أبا الحسين بن أيبك خرج له جزءاً».

*(ح) «قد تقدم في هذا التخريج، غير موضع يحتاج إلى ضبط، وسيأتي فيه غير موضع كذلك؛ فلم خص المخرج ضبط هذا، دون سائر المكان المشار إليها؟ ما ذاك إلا لأنه وجده مضبوطاً في المكان الذي نقل منه ترجمة هذا الشيخ، والله أعلم». (هامش المعجم: (1/ 142)).

(3) «أذربيجان» بالفتح ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة وجيم؛ فتحت عام (22هـ). انظر: معجم البلدان (1/ 128).

*(ح) «سماعاً لا حضوراً، وعالياً؛ وبقراءة الشيخ الإمام رحمه الله». هامش المعجم (1/ 143).

**(ح) «ومن مسموعات سيدنا المخرج له، أيده الله، على صالح الأشنوي: سؤالات السلفي لمؤتمن الساجي؛ رأيت ذلك مضمناً في طبقة سماع على تخريج لابن عرفة».

وجميع كتاب «**الترغيب والترهيب**» تأليف الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي، الأصبهاني، بسماعه من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي؛ وإجازته من أبي إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، بسماعهما من أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي عنه.

وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة//(**142**).

أخبرنا الشيخ الصالح تقي الدين أبو التقى صالح بن مختار بن صالح الأشنوي، قراءة عليه وأنا أسمع***(ح)، قال: أنبا الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال: أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد حضوراً، قال: أنبا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، قال: أنبا **أبو بكر محمد بن الحسين الآجري**، قال:

«ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المصري، وعبد الله بن محمد الزهري، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو بن يحيى المازني عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لَيْسَ فِيمَا دُونَ خمس أَوْسُقٍ صَدَقَة، لَيْسَ فيمَا دُونَ خمس ذَوْدٍ صَدَقَة، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خمسة أوْسُق صَدَقَة﴾**[4].

أخرجه **مسلم**[5] في الزكاة عن عمرو بن محمد الناقد عن ابن عيينة، فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى الآجري**، قال:

«أنبا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد[6]، قال:

***(ح) «تقدم أن المخرج له أيده الله، كان حاضراً في السماع على هذا الشيخ، ثم جعله هنا سامعاً، فتحرر الأمر. (هامش المعجم: (1/ 143)).

(4) النقل والمقابلة على كتاب الأربعين للآجري (87، ح: 25).

(5) أخرجه مسلم في: كتاب الزكاة بدون باب (7/ 53، ح: 979)، وفي الأربعين للآجري (87، ح: 25).

(6) «بقيع الغرقد» أصل البقيع في العربية: الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى؛ والغرقد: كبار العوسج؛ وهي: مقبرة أهل المدينة، توجد بداخلها. (معجم البلدان 1/ 473)).

فأتانا رسول الله ﷺ فقعد، وقعدنا حوله ومعه مخصرة، فنكس رأسه، فجعل ينكت بمخصرته، ثم قال: **﴿ما مِنْكُمْ مِنْ أحَدٍ من نفس مَنْفُوسَة، إلاّ وَقَدْ كُتِبَ//(143) مَكَانُهَا مِنَ الجَنّةِ وَالنّارِ، وإلاّ قد كُتِبَتْ شَقِيّة أوْ سَعِيدة﴾**، فقال رجل: يا رسول الله أفلا نَتّكِلُ على كِتَابِنَا، ونَدَعُ العَمَل، فمن كَانَ مِنّا من أهْلِ السّعَادة، فَسَيَصِيرُ إلى عَمَلِ أَهْلِ السعادة. ومَن كَانَ منا مِنْ أهْل الشقاء، فسيَصِيرُ إلى عَمَلِ أهلِ الشّقَاوَة. فقال: **﴿اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسّرٌ. أما أَهْلُ السّعَادَةِ فَيُيَسّرُونَ لعَمَلِ أَهْلِ السّعَادَةِ، وأما أَهْلُ الشّقَاوَةِ فيُيَسّرُونَ لعَمَلِ أَهْلِ الشّقَاوَةِ**، ثم قرأ: **﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾[7]﴾**.

أخرجه **البخاري**[8] في الجنائز، وفي التفسير؛ **ومسلم** في القدر، كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة، فوقع لنا موافقة عالية.

وأخبرنا الشيخ الصالح العابد، أبو التقى، صالح بن مختار بن صالح الأشنهي قراءة عليه وأنا أسمع، في تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة، قال: أنبا الشيخ زين الدين، أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة وأنا أسمع، وأبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي إجازة، قالا: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ قراءة عليه وأنا حاضر، في سنة ست عشرة وخمس مائة. قال: أنبا أبو الحسن عبيد الله بن المعتز بن منصور النيسابوري قدم علينا، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: ثنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق//(144) بن خزيمة، قال: ثنا **علي بن حجر السعدي**، قال:

ثنا إسماعيل بن جعفر المدني، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **﴿مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ ٱللّهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إلاّ عِزّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أحَدٌ لِلّهِ إلاّ رَفَعَهُ اللّهُ﴾**.

(7) سورة الليل: (92/ 5 ـ 9).
(8) أخرجه البخاري في: كتاب الجنائز/ باب: موعظة المحدث عند القبر، وقعود أصحابه حوله (3/ 289، ح: 1362)، وكذا في: تفسير القرآن/ باب: وكذب بالحسنى (8/ 918، ح: 4948).

أخرجه مسلم(9) في الأدب، عن علي بن حجر، فوقع لنا موافقة له عالية.

**وبه إلى علي بن حجر**، قال:

«ثنا إسماعيل بن جعفر قال: ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿حَقُّ ٱلْمُسْلِمِ عَلَى ٱلْمُسْلِمِ سِتٌّ، قِيلَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا ٱسْتَنْصَحَكَ فَٱنْصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَٱتَّبِعْهُ﴾**.

أخرجه مسلم(10) في الاستئذان، عن علي بن حجر به، فوقع لنا موافقة له عالية.

## [53] شيخ آخر

ضيغم بن قراسنقر بن عبد الله الدواداري، سيف الدين، أبو الليث.

رجل جيد، من أولاد الجند، من أولاد عتقاء الأمير الكبير، علم الدين سنجر الدواداري(1)، سماه الأمير بهذا الاسم، رغبة في إفادة/ /(145) الطلبة. وسمع بحلب ودمشق مع أولاد الأمير وغلمانه.

سمع بحلب حضوراً من أحمد بن النصيبي(2)، وعبد الكريم ابن العجمي(3)،

---

(9) أخرجه مسلم في: كتاب البر والصلة/ باب: استحباب العفو والتواضع (16/ 378، ح: 2588).

(10) أخرجه مسلم في: كتاب السلام/ باب: من حق المسلم للمسلم: رد السلام (14/ 392، ح: 2162).

[53] ترجمته في: الدرر (2/ 212).

(1) هو سنجر بن عبد الله، أبو موسى علم الدين، الداوداري، التركي الصالحي، النجمي (ت699هـ)، كان يعرف بمكة بالستوري، لأنه أول من كسا الكعبة شرفها الله، بعد الخلفاء، استعمل كسوتها وصار بها من مصر. هـ). ترجمته في: الإعلام (292)، العبر (5/ 399)، معجم الشيوخ (219)، الوافي (15/ 479)، الدليل الشافي (1/ 323).

(2) هو أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي، أبو العباس كمال الدين الحلبي (609 - 692هـ). ترجمته في: الإعلام (289)، معجم الشيوخ (74)، التذكرة (4/ 1477)، العبر (5/ 374)، النجوم (8/ 40).

(3) هو إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمٰن ابن العجمي، أبو إسحاق عز الدين الحلبي (ت731هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (107)، الإعلام (309)، ذيل العبر (167)، الوافي (6/ 21)، الدرر (1/ 27)، الدليل الشافي (1/ 16).

وبدمشق من ابن البخاري، وحدث هو وأبوه[4]. سمع منهما الحافظ أبو محمد البرزالي. ومات قبل هذا بعدة سنين. وسمع منهما الشيخ شمس الدين الذهبي أيضاً.

توفي ضيغم المذكور في جمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وسبع مائة، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من الشيخين: ابن طبرزد، والكندي كلاهما عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ سيف الدين، أبو الليث ضيغم بن علاء الدين، أبي محمد قراسنقر بن عبد الله العلمي الدواداري، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه قال: أنبا الشيخان أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغداديان، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي الفقيه حضوراً، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا **أبو مسلم الكجي**، قال:

«ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج، وهو ابن أبي عثمان الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة*(ح) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ: دَعْوَةُ ٱلصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ ٱلْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ ٱلْمَظْلُومِ﴾**»[5].

أخرجه **الترمذي**[6] في جامعه عن أبي بكر محمد بن//(**146**) بشار بن بندار، عن أبي عاصم النبيل، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

---

(4) هو قراسنقر بن عبد الله أبو الليث، وأبو ضيغم العلمي، الدواداري (643 ـ 736هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (438)، الدرر (3/ 246).

*(ح) «هذا العزو وهم، فإنه ليس لمحمد بن علي رواية، عن أبي هريرة في شيء من الكتب الستة، والله أعلم». (هامش المعجم (1/ 146).

(5) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (10ب).

(6) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات/ باب: (48)، (5/ 468، ح: 3448).

## [54]* شيخ آخر

طاهر بن أبي بكر بن محمود التبريزي، الشيخ نجم الدين.

سمعت عليه ثلاثيات البخاري.

## [55] شيخ آخر

عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمٰن بن محمد بن عياش بن حامد بن خليف الصالحي التاجر تقي الدين أبو محمد.

رجل جيد من أهل الخير والصلاح، كثير تلاوة القرآن، وهو ناظر المدرسة الضيائية[1]، وعامل دار الحديث الأشرفية بالصالحية[2] ثم ضعف، ونزل عنهما لولديه.

سمع من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، والشيخ فخر الدين ابن البخاري، فأكثر عنه.

مولده تقريباً في سنة أربع وسبعين وست مائة. وتوفي في يوم الجمعة قبل الظهر، ثاني ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبع مائة. وصلى عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفري ودفن بتربتهم بسفح جبل قاسيون رحمه الله تعالى.

قرأت عليه ثلاثة أحاديث من أول الأربعين من **«الشمائل للترمذي»** بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من الكندي، بسماعه من أبي شجاع البسطامي[3]،

---

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[54] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 397)، ذيل التقي الفاسي (2/ 21).

[55] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 194)، ذيل العبر للحسيني (314)، الدرر (2/ 234).

(1) من مدارس الحنابلة بسفح قاسيون، شرقي الجامع المظفري. (الأعلاق الخطيرة (258)، الدارس (2/ 91).

(2) بالجوانية، في شرق باب القلعة بدمشق. افتتحت سنة (630هـ)، كانت داراً للأمير قايماز، فهدمها الملك الأشرف، وجعلها دار حديث. (الدارس: 2/ 91)، دور القرآن (50).

(3) هو عمر بن محمد بن عبد الله أبو شجاع البسطامي، البلخي (475 ـ 562هـ). ترجمته في: إنباه الرواة (2/ 102)، الأنساب (2/ 214)، العبر (4/ 178)، التذكرة (4/ 1318)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 248).

بسماعه من الخليلي[4]، بسماعه من الخزاعي[5]، بسماعه من الشاشي[6]، عن الترمذي.

أخبرنا الشيخ الصالح، تقي الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الناصح، عبد الرحمٰن بن محمد بن عياش الصالحي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد ابن البخاري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن//(**147**) بن زيد الكندي، قال: أنبا أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، قال: أنبا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي، قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، قال: أنبا الأديب أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي، قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال:

«ثنا أبو داود المصاحفي سليمان بن سلم، قال: أنبا النضر بن شميل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **﴿كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَبْيَض، كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضّةٍ رجل الشّعر﴾**»[7].

انفرد به الترمذي[8] من هذا الطريق في «الشمائل».

**وبه إلى الترمذي**، قال:

«ثنا سفيان بن وكيع، ومحمد بن بشار قالا: أنبا يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري قال: سمعت أبا الطفيل يقول: **﴿رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ وَمَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ أَحَدٌ رَآهُ غَيْرِي، قُلْتُ: صِفْهُ لِي، قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مقصداً﴾**»[9].

---

(4) هو أحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم الخليلي، البلخي الدهقان (391 ـ 492هـ). ترجمته في: الأنساب (5/ 170)، اللباب (1/ 458)، العبر (3/ 333)، السير (19/ 73، 74)، التذكرة (4/ 1230).

(5) هو علي بن أحمد بن محمد بن الحسن، أبو القاسم الخزاعي، البلخي (326 ـ 411هـ). ترجمته في: السير (17/ 199)، العبر (3/ 107)، الإعلام (172)، الشذرات (3/ 195).

(6) هو الهيثم بن كليب بن سريج أبو سعيد (ت335هـ) حافظ، ثقة. ترجمته في: الأنساب (7/ 246)، السير (15/ 359)، التذكرة (3/ 848)، العبر (2/ 242).

(7) النقل والمقابلة على كتاب الشمائل للترمذي (12، ح: 11).

(8) أخرجه الترمذي في: كتاب كتاب الشمائل/ باب: ما جاء في خلق الرسول ﷺ (12، ح: 11).

(9) النقل والمقابلة على كتاب الشمائل للترمذي (14، ح: 21).

أخرجه **مسلم**[10] في صفة النبي ﷺ عن سعيد بن منصور، عن خالد بن عبد الله؛ وعن عبيد الله بن عمر القواريري، عن عبد الأعلى السامي كلاهما عن سعيد الجريري.

وأخرجه[11] **أبو داود** في الأدب، عن حسين بن معاذ بن خليف عن عبد الأعلى به// (148).

## [56] شيخ آخر

عبد الله بن أبي الجود بن حسان بن محمد بن حمد بن قدامة المرداوي الأصل، أبو محمد.

ذكره البرزالي في معجمه، فقال:

«شيخ مبارك، سمع من الفقيه محمد بن إسماعيل من «**حديث علي بن حجر**».

مولده في سنة خمس وأربعين وست مائة بمردا سنة عسقلان. وذكر أن مولده ومولد الفقيه: موسى بن محمد في شهر واحد. وحدث في صفر سنة عشرين وسبع مائة». انتهى كلام البرزالي أجاز لنا من مردا في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة. [ ........................................................................................................................................................ ][1]

أخبرنا الشيخ المسند أبو محمد عبد الله بن أبي الجود بن حسان المرداوي، إجازة منها، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن علي بن داود الجزري سماعاً عليه، قالا: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي خطيب مردا قراءة عليه، قال الجزري وأنا حاضر. قال الجزري أيضاً وأنبا الشيوخ الثلاثة: أبو إسحاق إبراهيم بن خليل الدمشقي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسيان حضوراً، قالوا أربعتهم: أنبا

---

(10) أخرجه في: كتاب الفضائل/ باب: كان النبي ﷺ أبيض ومليح الوجه (15/ 100، ح: 2340).

(11) أخرجه أبو داود في: كتاب الأدب/ باب: (7/ 196، ح: 42229).

[56] ترجمته في: الدرر الكامنة (4/ 254، 255).

(1) [...] بياض في النسختين بقدر سطرين؛ قلت: ومن المحتمل، أن يكون البياض متضمناً لتاريخ وفاة الشيخ، والصلاة والترحم عليه، ومكان دفنه؛ رعياً لنسقه وطريقته.

أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قال: أنبا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ المعروف بالدشتج حضوراً، قال: أنبا أبو الحسن عبد الله بن //(149) المعتز بن منصور بن عبد الله النيسابوري، قدم علينا قال: أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: أنبا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة، قال: ثنا **علي بن حجر**، قال:

ثنا إسماعيل، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **﴿إِذَا مَاتَ ٱلإِنْسَانُ ٱنْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ﴾**.

أخرجه **مسلم**[2] في الوصايا، **والترمذي** في الأحكام، **والنسائي** في الوصايا، ثلاثتهم عن علي بن حجر به، فوقع لنا موافقة لهم عالية.

**وبه إلى علي بن حجر**، قال:

ثنا إساعيل، ثنا العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿أَتَدْرُونَ مَا ٱلْغَيْبَةُ؟ قَالُواْ: ٱللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ. قيل: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ﴾**.

أخرجه[3] **مسلم** في الأدب، **والنسائي** في التفسير، جميعاً عن علي بن حجر، به. فوقع لنا موافقة عالية.

## [57] شيخ آخـر

عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي الحنبلي قاضي القضاة، شرف الدين أبو محمد//(150).

---

(2) أخرجه مسلم في: كتاب الوصية/ باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (11/ 94، ح: 1631)؛ والترمذي في: الأحكام/ باب: في الوقف (3/ 660، ح: 1376)؛ والنسائي في: الوصايا/ فضل الصدقة عن الميت (6/ 251).

(3) أخرجه مسلم في: كتاب البر والصلة والآداب/ باب: تحريم الغيبة (16/ 378، 3798، ح: 2589)؛ والنسائي في: التفسير، في الكبرى: انظر التحفة (10/ 223، ح: 13985).

[57] ترجمته في: معجم الشيوخ (258)، الوافي (17/ 134)، ذيل ابن رجب (2/ 418)، الدرر (2/ 255).

شيخ جليل، صالح فاضل، من أهل العلم والدين والخير والصلاح. كتب الكثير بخطه، وقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة.

سمع الكثير بإفادة والده[1] من مكي بن علان، وخطيب مردا، وإبراهيم بن خليل، ويوسف سبط ابن الجوزي، واليلداني، وابن عبد الدائم، وعلي بن إسماعيل بن إبراهيم بن طلحة المقدسي، ومحمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي، والكفرطابي. وحضر على محمد بن سعد[2]، وعلي بن أبي الحسن الصوري[3].

وأجاز له سبط السلفي[4]، والحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري، وعبد الغني بن بنين[5]، والشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام[6]، ومحمد بن الأنجب الحمامي.

ومن مسموعاته «**السيرة**»، بكمالها على خطيب مردا.

و«**صحيح مسلم**» بكماله على محمد بن عبد الهادي بسماعه من محمد بن علي بن صدقة الحراني، عن الفراوي، عن عبد الغافر، عن الجلودي، عن ابن سفيان عنه.

---

(1) هو الحسن بن عبد الله ابن الحافظ شرف الدين (ت659هـ)، مدرس الجوزية. ذكره الذهبي في: السير (23/ 344).

(2) هو محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد، أبو عبد الله شمس الدين الأنصاري، المقدسي ثم الصالحي، الحنبلي الكاتب (571 ـ 650هـ). ترجمته في: السير (23/ 249)، العبر (5/ 206)، الوافي (3/ 91)، فوات الوفيات (3/ 358)، البداية والنهاية (13/ 182)، ذيل ابن رجب (2/ 248).

(3) هو علي بن يوسف، أبو الحسن الصوري (ت654هـ). ترجمته في: العبر (5/ 218)، السير (23/ 309)، الإعلام بالوفيات (273).

(4) هو عبد الرحمٰن بن مكي بن عبد الرحمٰن، أبو القاسم جمال الدين الطرابلسي، الإسكندراني (570 ـ 651هـ). ترجمته في: تكملة الإكمال (190)، السير (23/ 278)، العبر (5/ 208).

(5) هو عبد الغني بن سليمان بن بنين، أثير الدين المصري، القباني، الناسخ (ت661هـ). ترجمته في: الإعلام (276)، العبر (5/ 265).

(6) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم، السلمي، الدمشقي، ثم المصري الشافعي (ت660هـ) شيخ الإسلام والمسلمين، سلطان العلماء. هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (216)، العبر (5/ 260)، فوات الوفيات (1/ 594)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 209)، البداية والنهاية (13/ 235).

وذكر الدرس بالمدرسة الصاحبة[7]، وبحلقة ابن منجا بالجامع الأموي. وولي مشيخة الحديث بالصدرية[8]، وبالعالمة بسفح قاسيون. وحكم بدمشق مدة ولاية أخيه، دون ثلاثة أشهر، وانفصل بانفصاله. وكتب في الفتاوي. ثم إنه حكم مرة أخرى نيابة عن قاضي القضاة شمس الدين ابن مسلم، وطالت مدته. وولي تدريس الجوزية[9]، ثم ولي قضاء القضاة بعد موت قاضي القضاة عز الدين الحنبلي، فباشره مدة سنة وأشهر وأيام.

مولده في شهر رمضان سنة ست وأربعين وست مائة. ومات في ليلة الخميس وهو يتوضأ لصلاة المغرب مستهل جمادى الأولى//(151) سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة. وصلي عليه ظهر الخميس بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر رحمه الله تعالى وإيانا.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، قاضي القضاة أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي إجازة، قال: أنبا الشيخ سديد الدين أبو محمد مكي بن المسلم ابن مكي بن علان القيسي، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وست مائة. قال: أنبا أبو المعالي علي بن هبة الله بن خلدون الواعظ[10]، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، قال: أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي[11]، قال: قرىء على أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف

---

(7) هي المدرسة الصاحبة، ويقال لها: الصاحبية؛ وهي من مدارس الحنابلة، بسفح قاسيون من الشرق. الأعلاق الخطيرة (257)، الدارس (2/ 79)، القلائد الجوهرية (1/ 156)).

(8) هي المدرسة الصدرية، من مدارس الحنابلة بدمشق، واقفها هو: الرئيس صدر الدين أسعد بن المنجا بن بركات التنوخي، المصري، ثم الدمشقي الحنبلي (ت657هـ). الدارس (2/ 86، 87).

(9) هي المدرسة الجوزية، من مدارس الحنابلة بدمشق؛ أنشأها الشيخ محيي الدين يوسف بن الشيخ جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمٰن ابن الجوزي (ت656هـ). (الدارس (2/ 29)).

(10) هو علي بن هبة الله بن علي بن خلدون، أبو المعالي. ترجمته في: الإعلام (237)، النجوم (6/ 86).

(11) هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي نصر عثمان، أبو الحسين التميمي، الدمشقي (ت446هـ). ترجمته في: السير (17/ 648)، الإعلام (185)، العبر (3/ 211).

الميانجي[12]، قال: أنبا أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي[13]، قال: أنبا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، قال:

أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه ﴿أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي ٱلْمَغْرِبِ بِالطُّورِ﴾.

أخرجه **البخاري**[14] في التفسير، عن الحميدي. وأخرجه **مسلم** في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب. وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن محمد بن صباح. أربعتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وبه إلى إسحاق بن إبراهيم، قال:

أنبا جرير عن الأعمش، عن أبي الضحى عن// (152) مسروق، عن خباب بن الأرت قال: ﴿كُنْتُ قَيْناً فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلاً، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِيكَ حَتّى تَكْفُرَ بِمُحَمّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمّدٍ حَتّى تَمُوتَ ثُمّ تُبْعَثُ، فَقَالَ: وَإِنّي لَمَيِّتٌ ثُمّ مَبْعُوثٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: إذا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، وَلِي مَالٌ قَضَيْتُكَ. قَالَ: فَأَنْزَلَ ٱللّهُ عَزّ وَجَلّ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝﴾[15].

أخرجه مسلم[16] في ذكر المنافقين، عن إسحاق بن إبراهيمي، فوقع لنا موافقة عالية.

---

(12) هو يوسف بن القاسم بن يوسف، أبو بكر الميانجي، الشافعي (ت375هـ). ترجمته في: اللباب (3/ 278)، السير (16/ 361)، العبر (2/ 371)، الطبقات الكبرى للتاج (3/ 488)، قضاة دمشق (37).

(13) هو محمد بن شادل بن علي بن برد، أبو العباس الهاشمي، مولاهم النيسابوري (ت311هـ). ترجمته في: السير (14/ 263)، العبر (2/ 150)، الشذرات (2/ 263).

(14) أخرجه البخاري في: كتاب التفسير/ باب: بدون ترجمة (8/ 776، ح: 4854)؛ ومسلم في: الصلاة/ باب: القراءة في الصبح (4/ 425، ح: 463)؛ وابن ماجة في: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: القراءة في صلاة المغرب (1/ 455، ح: 832).

(15) سورة مريم: (19/ 78).

(16) أخرجه مسلم في: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم/ باب: سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح (17/ 144، ح: 2795).

## [58] شيخ آخر

عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش بن أبي علي الأنصاري، الشيخ المسند، بدر الدين أبو محمد؛ شيخ من الدمشقيين.

له ملك وثروة، ويداخل الأمراء، ويتوكل لهم، ويشهد على بعض القضاة.

أسمعه أبوه كثيراً في صغره من مكي بن علان، والعراقي[1]، والبكري، وإبراهيم بن خليل، وابن خطيب القرافة[2]، والبلخي، وعماد الدين ابن الحرستاني، وعبد الله بن الخشوعي.

مولده في سنة أربع وأربعين وست مائة. وتوفي في ليلة الخميس ثالث عشر صفر، سنة خمس وثلاثين وسبع مائة، وصلي عليه عقيب الظهر من الغد، ودفن بسفح قاسيون، بتربة ابن المعتمد بالقرب من مدرسة[3] الشيخ أبي عمر رحمه الله تعالى وإيانا.

أجاز لنا في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبع مائة/ /(**153**).

أخبرنا الشيخ العدل، المسند بدر الدين، أبو محمد عبد الله بن الحسين بن أبي التائب ابن أبي العيش بن أبي علي الأنصاري، الدمشقي في كتابه. قال: أنبا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد القرشي ابن خطيب القرافة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: أنبا مكي بن منصور بن علان قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن

---

[58] ترجمته في: معجم الشيوخ (258)، الإعلام (311)، ذيل العبر (185)، الوافي بالوفيات (17/ 47)، الدرر (2/ 256).

(1) هو إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو الفضل العراقي، الأواني ثم الدمشقي، من جباة دار الطعم (ت652هـ). ترجمته في: السير (23/ 305)، الإعلام (272)، العبر (5/ 210)، النجوم (7/ 33).

(2) هو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن الحسين، أبو عمرو القرشي، الأسدي الدمشقي، الناسخ ابن خطيب القرافة (572 ـ 656هـ). ترجمته في: السير (23/ 347)، العبر (5/ 232).

(3) هي المدرسة الشيخية العمرية، من مدارس الحنابلة بالصالحية من دمشق. (الدارس (2/ 100)، القلائد الجوهرية (1/ 165)).

الحيري، قال: أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني(4)، قال: ثنا **محمد بن يحيى الذهلي**(5)، قال:

ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: **﴿فُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ٱلصَّلَوَاتُ خَمْسِين، ثُمّ نَقَصَتْ حَتّى جُعِلَتْ خَمْساً، ثُمّ نُودِيَ يَا مُحَمَّد، إِنَّهُ لاَ يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيّ، وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ ٱلْخَمْسِ خَمْسِينَ﴾**.

أخرجه **الترمذي**(6)، عن محمد بن يحيى الذهلي، فوقع لنا موافقة عالية.

## [59] شيخ آخر

عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمٰن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الأزدي، الدمشقي، شهاب الدين أبو القاسم بن الشيخ نجم الدين، من عدول دمشق وأعيانها.

أحضره والده على ابن أبي اليسر في الشهر الثالث من عمره، وعلى يحيى بن الحنبلي(1). وأسمعه من الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وابن البخاري وابن علان، ومحمد بن مؤمن، وغيرهم//(154).

وأجاز له عبد الله بن علاق، والنجيب عبد اللطيف، وعثمان بن عوف الإسكندري(2) وحج في سنة خمس وثمانين وست مائة. وسمع بمكة من عبد الصمد

---

(4) هو محمد بن أحمد بن محمد بن معقل، أبو علي النيسابوري، الميداني، من أهل محلة تعرف بميدان: ابن زياد (ت336هـ). ترجمته في: السير (15/ 390)، العبر (2/ 243).

(5) هو محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو عبد الله وأبو علي الذهلي، مولاهم النيسابوري (ت258هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (8/ 561)، الثقات (9/ 115)، تاريخ بغداد (3/ 415)، تهذيب الكمال (3/ 1286)، الكاشف (3/ 107)، تهذيب التهذيب (9/ 511).

و«جزء محمد بن يحيى الذهلي» ينظر في: تاريخ التراث (1/ 207)، وفهرس دار الكتب المصرية (1/ 108).

(6) أخرجه الترمذي في: كتاب الصلاة/ باب: ما جاء في كم فرض الله على عباده من الصلوات (1/ 417، ح: 213).

[59] ترجمته في: ذيل التذكرة للحسيني (51)، ذيل العبر (240)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 465)، الدرر (2/ 279).

(1) هو يحيى بن الناصح عبد الرحمٰن بن نجم بن عبد الوهاب، أبو زكرياء سيف الدين الأنصاري (ت672هـ). ترجمته في: الإعلام (280)، العبر (5/ 300)، الشذرات (5/ 340).

(2) هو عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمٰن بن مكي بن إسماعيل بن عوف، أبو الفتح الزهري (ت674هـ). ترجمته في: العبر (5/ 303)، النجوم (7/ 251).

ابن عساكر[3]. وسمع سنة قازان على الأبرقوهي بالقاهرة. وحدث بدمشق والقاهرة.

مولده يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة إحدى وسبعين وست مائة. وتوفي يوم الجمعة قبل الصلاة، سادس عشر شهر رجب الفرد سنة أربع وأربعين وسبع مائة.

وصلي عليه عقيب صلاة العصر بجامع دمشق، ودفن عند والده قبالة زاوية ابن قوام[4] بسفح جبل قاسيون.

**سمعت عليه الجزء الثاني من «فوائد الجصاص»[5]*(ح) بحضوره من ابن أبي اليسر، بسماعه من الخشوعي، أنبا ابن الأكفاني، أنبا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي، أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنائي عنه، في رجب سنة أربعين وسبع مائة.**

أخبرنا الشيخ الجليل، العدل، شهاب الدين، أبو القاسم عبد الله ابن الشيخ نجم الدين، علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ تقي الدين أبو محمد، إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قال: أنبا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي، قال: أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي، البغدادي، قال: ثنا **أبو يوسف يعقوب//(155) بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن يعقوب الجصاص، في سنة ثلاثين وثلاث مائة**(ح)**، قال:

---

(3) هو عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عبد الصمد، أمين الدين ابن عساكر (686هـ). ترجمته في: الإعلام (286)، فوات الوفيات (2/ 328).

(4) توجد «زاوية ابن قوام» غربي الصالحية والناصرية والعادلية. (الدارس: (2/ 208)).

(5) هو يعقوب بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن يعقوب، أبو يوسف البغدادي، الجصاص، الدعاء (ت331هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (14/ 294)، العبر (2/ 227)، الميزان (4/ 453)، اللسان (6/ 308).

و«الفوائد» مخطوطة ذكرها سزكين في: تاريخ التراث (1/ 292) باسم: «حديث».

*(ح) الجزء الثاني من فوائد الجصاص، سمعه ابن أبي اليسر من الخشوعي، بسماعه من عبد الكريم بن حمزة، وابن الأكفاني معاً؛ ورواه عنه كذلك. وحدث به عن ابن أبي اليسر غير واحد كذلك». (هامش المعجم (1/ 155)).

**(ح) «الصواب أن الجصاص يقول: يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمٰن؛ وقد وهم المخرج فقدم في نسبه وأخر. وبالله التوفيق». (هامش المعجم: (1/ 156)).

ثنا يحيى بن أبي طالب، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن علقمة بن مرشد، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: **﴿كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا دَخَلُوا ٱلْمَقَابِرَ، وَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلدِّيَارِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ، نَسْأَلُ ٱللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ ٱلْعَافِيَةَ﴾**.

أخرجه **مسلم**[6] في الجنائز، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب.

وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن محمد بن عباد بن آدم، ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري به، فوقع لنا بدلاً لهما عالياً. وأبو أحمد الزبيري[7] اسمه محمد بن عبد الله الأسدي. وابن بريدة هو: سليمان.

**وبه إلى الجصاص،** قال:

ثنا محمد بن سنان، قال: ثنا عبد الله بن تمام، ثنا خالد بن ذكوان، قال: حدثني الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصاري رضي الله عنها قالت: **﴿دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، فَقَعَدَ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِي هَذَا، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدفِّ، وَتَذْكُرَانِ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَتَا فِيمَا تَقُولاَنِ، وَنَبِيُّنَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ: أَمَّا هَذَا فَلاَ تَقُولاَهُ﴾**//(156).

أخرجه[8] **البخاري** في المغازي، عن علي بن عبد الله، وفي النكاح، عن مسدد كلاهما عن بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان به. وأخرجه **أبو داود** في الأدب، عن مسدد به. وأخرجه **الترمذي** في النكاح، عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل به. وقال: «حسن صحيح». وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن أبي الحسين وهو خالد بن ذكوان بمعناه، فوقع لنا عالياً.

---

(6) أخرجه مسلم في: كتاب الجنائز/ باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (7/ 49، ح: 975)؛ وابن ماجة فيه: (2/ 37، ح: 1535).

(7) هو محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد (ت203هـ)، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 133)، الجرح والتعديل (7/ 297)، الثقات (9/ 58).

(8) أخرجه البخاري في: كتاب المغازي/ بدون باب (7/ 400، ح: 4001؛ وفي: النكاح/ باب: ضرب الدف في النكاح والوليمة (9/ 253، ح: 5147)؛ والترمذي في: النكاح كذلك/ باب: ما جاء في إعلان النكاح (3/ 399، ح: 1090)؛ وأبو داود في: الأدب/ باب: في النهي عن الغناء (13/ 180، ح: 4912)؛ وابن ماجة في: النكاح (2/ 293، ح: 1887).

## [60] شيخ آخـر

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر الصالحي، أبو محمد البزوري[1] العطار.

سمع من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وابن الزين، وجماعة. وهو رجل جيد، ملازم للصلاة في الجامع. وكان والده قيماً بالمدرسة الضيائية، فسمع على ابن البخاري كثيراً بهذا السبب، وله حانوت[2] بالصالحية.

سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»[3].

مولده تقريباً[4] في سنة سبعين وست مائة، أو قبلها بقليل. وتوفي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من المحرم سنة إحدى وستين وسبع مائة. ودفن بسفح قاسيون رحمه الله// (157).

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من ابن البخاري، وابن الزين بسماعهما*(ح) من الكندي، وبسماع الأول أيضاً من طبرزد بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البرمكي، بسماعه من ابن ماسي، بسماعه من أبي مسلم الكجي عنه.

و«**معجم أبي سعد الإسماعيلي النيسابوري**»[5]، **بسماعه**[6] **من ابن البخاري بإجازته من عبد الواحد الصيدلاني**[7] **بسماعه منه.**

---

[60] ترجمته في: ذيل العبر (335، 336)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 229)، الدرر (2/ 283).

(1) كذا في النسختين.

(2) «كان له حانوت يبيع فيه العطر بالصالحية» (الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 229)).

(3) لم أقف عليه في المعجم المختص، ولا في معجم الشيوخ.

(4) ذكر في الوفيات لابن رافع (2/ 229)، وفي الدرر (2/ 283)»: أن مولده كان في أواخر سنة (669هـ).

*(ح) «صوابه: بسماع ابن البخاري، وحضور ابن الزين» (هامش المعجم 1/ 158).

(5) هو إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي، أبو سعد النيسابوري، المشهور بالكرماني لسكناه بها (ت532هـ). ترجمته في: التحبير (1/ 80 ـ 82)، تبيين كذب المفتري (325)، المنتظم (10/ 74)، مشيخة ابن الجوزي (109)، العبر (4/ 87)، التذكرة (4/ 1277)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 44).

(6) «أبو سعد هذا أشهر به، بابن أبي صالح المؤذن» (هامش المعجم: 1/ 158).

(7) هو عبد الواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل، أبو القاسم الأصبهاني، الصيدلاني (514 ـ 605هـ)، الشيخ الجليل، المسند الرحلة. ترجمته في: العبر (5/ 13)، السير (21/ 435).

أخبرنا الشيخ الصالح المسند، أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيم العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني إجازة، قال: أنبا **أبو إسماعيل ابن الحافظ أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري**، قراءة عليه، قال:

أنبا الشيخ أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي الصوفي، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا بشر بن معاذ، ثنا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، قال: **﴿صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى ٱنْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ. فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، تكلف هَذَا، وَقَدْ غُفِرَ لَكَ. قَالَ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً﴾***(ح).

أخرجه[8] **الترمذي**، عن بشر بن معاذ به.

وأخرجه//(158) **مسلم**، عن قتيبة، عن أبي عوانة به، فوقع لنا موافقة عالية للترمذي، وبدلاً عالياً لمسلم ولله الحمد.

**وبه إلى أبي سعد النيسابوري**، قال:

أنبا الشيخ أبو بكر ـ هو أحمد بن منصور بن خلف ـ قال: أنبا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله النامي، قال: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبا عبدة بن سليمان، ثنا هشام بن عروة، عن عبادة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: **﴿ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ﴾**).

---

*(ح) «هذا الحديث في خامس أمالي جمال الإسلام، سالماً من حديث الإجازة؛ والجزء المذكور، سمعه المخرج له أيده الله على ابن أبي اليسر» (هامش المعجم: (إ/ 158)).

(8) أخرجه الترمذي في: كتاب الصلاة/ باب: ما جاء في الاجتهاد في الصلاة (2/ 268، ح: 412)؛ ومسلم في: صفات المنافقين وأحكامهم/ باب: إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (17/ 168، ح: 2819).

أخرجه **مسلم**[9] عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، فوقع لنا موافقة عالية*(ح).

## [61] شيخ آخر

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الأنصاري، الخزرجي، من ولد قيس بن سعد بن عبادة، الشيخ عفيف الدين، أبو جعفر، أبو السيادة بن الشيخ جمال الدين، أبي عبد الله المعروف بابن المطري.

سمع بالمدينة النبوية من القاضي أبي حفص عمر بن أحمد السوداني، وبمكة شرفها الله تعالى من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري[1]. وبالقاهرة من أبي الحسن علي بن عمر الواني، ويوسف//(**159**) بن عمر الختني، ويونس بن إبراهيم الدبابيسي[2]. وبدمشق من أحمد بن الشحنة، والقاسم بن مظفر بن عساكر[3]، وابن الشيرازي[4]، وبالإسكندرية من عبد الرحمٰن بن مخلوف بن جماعة[5]، وببغداد من

---

(9) أخرجه مسلم في: كتاب الفضائل/ باب: في فضائل عائشة رضي الله عنها (15/ 216، ح: 2444).

*(ح) «ما وجه الاقتصار على عزو هذا الحديث إلى مسلم؛ وقد رواه النسائي أيضاً، عن إسحاق بن إبراهيم [...] شيخ مسلم، فيه؛ وقد أخرجه الترمذي من حديث عبدة به، فهو بدل عال؛ وأخرجه البخاري أيضاً من حديث هشام به». (هامش المعجم: (1/ 159)).

وأقول: أخرجه البخاري في: المرضى/ باب: تمني المريض الموت (10/ 157، ح: 5674)؛ والنسائي في الكبرى في الوفاة (9/ 4)، وفي اليوم والليلة (3/ 311).

[61] ترجمته في: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 34)، منتخب المختار (71)، الوفيات (2/ 282)، السلوك (3/ 1/ 95)، الدرر الكامنة (2/ 284).

(1) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد، رضي الدين، الطبري الأصل المكي (636 ـ 722هـ). ترجمته في: الإعلام (304)، ذيل العبر (124)، الدرر الكامنة (1/ 54).

(2) هو يونس بن إبراهيم بن عبد القوي، أبو النون فتح الدين الكناني، العسقلاني، المصري، الدبابيسي (635ـ 729هـ). ترجمته في: الإعلام (308)، ذيل العبر (161)، الدرر (4/ 484).

(3) هو القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد ابن عساكر، بهاء الدين الدمشقي. ترجمته في: الإعلام (305)، ذيل العبر (130)، الدرر (3/ 239).

(4) هو محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله، أبو نصر الفارسي الأصل، ابن الشيرازي الدمشقي (629 ـ 723هـ). ترجمته في: الإعلام (305)، ذيل العبر (131)، الدرر (4/ 233).

(5) هو عبد الرحمٰن بن مخلوف بن عبد الرحمٰن بن مخلوف، الإسكندري، أبو القاسم محيي الدين (ت722هـ). ترجمته في: الإعلام (304)، ذيل العبر (123)، الدرر (2/ 347).

ابن الدواليبي[6]. وحدّث، وخرّج له الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي «جزءاً من حديثه»، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، وعني بالطلب، ورحل إلى الأقطار، وطالع كتباً كثيرة في التواريخ، وأيام الناس. وتولى مشيخة الحديث ببلده، وجمع كتاباً سماه «الإعلام بمن دخل مدينة النبي ﷺ من الأعلام».

مولده في سنة ثمان وتسعين وست مائة. وتوفي في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبع مائة، [ ......................................
......................................](7)(8).

سمعت عليه «جزء أخرجه له الشيخ شمس الدين الذهبي» بقراءتي، وذلك بالروضة الشريفة في سنة سبع وأربعين وسبع مائة.

أخبرنا **الشيخ الإمام، عفيف الدين، أبو محمد عبد الله ابن الشيخ جمال الدين بن محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري، عرف بابن المطري، بقراءتي عليه بالروضة الشريفة، بمسجد سيدنا رسول الله ﷺ، وهو أول حديث سمعته منه**، قال:

أنبا الحافظ أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي بمكة، وهو أول حديث بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿الرّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ ٱلرّحْمَان، ٱرْحَمُوا أَهْلَ ٱلأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي ٱلسّمَاءِ﴾**.

وأخبرنا الشيخ عفيف الدين، بقراءتي عليه أيضاً، قال: وأنباه أبو بكر عتيق بن عبد الرحمٰن العمري الحافظ بمصر وهو أول، وغير واحد قالوا: أنبا النجيب عبد اللطيف ابن الصيقل وهو أول، أنبا عبد الرحمٰن بن علي الحافظ وهو أول، أنبا إسماعيل بن أبي صالح المؤذن وهو أول، أنبا أبي وهو أول، أنبا محمد بن محمد بن محمش وهو أول، ثنا أبو حامد بن بلال وهو أول، فذكره سواء. إلا أنه قال: **﴿ٱرْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ﴾**.

---

(6) هو محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن، أبو عبد الله عفيف الدين البغدادي (ت728هـ). ترجمته في: الإعلام (307)، ذيل العبر (156)، الدرر (4/ 27).

(7) [...] ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، وفي النسخة (ب/ 1/ 239).

(8) [...] ما بين المعقوفتين، كتب في هامش المعجم (1/ 161)، وعليه عبارة: (سقط ولا بد منه)، لذلك أثبتناه في المتن، كما في النسخة (ب/ 1/ 240).

أخرجه **أبو داود**[9] في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومسدد؛ وأخرجه **الترمذي** في البر، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثلاثتهم عن سفيان//(161) فوقع لنا بدلاً لهما.

## [62] شيخ آخر

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن أبي بكر بن يحيى بن محمد الهرغي الزكندري، الموحدي، المراكشي، المالكي، وهو معروف بالزكندري، يلقب تقي الدين، ويكنى: أبا محمد[1].

مولده بمراكش في تاسع ربيع الأول سنة خمس وسبع مائة. [ ..................

..................................................................................

.......................................................][2].

أنشدنا الإمام تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزكندري لنفسه من لفظه:

قَسماً بورد الوَجْنَتَين وَنضرتِهِ ... وَبِقَدْرك السَّامي الرفيع وعزَّتِه

لَو لاَح وَجْهك في الكرى الكَثِير ... ما اغتَاده برح الخبَال بعزَّتِه

أَوْ لَوْ رَأى الضليل بعض جَمَالِكُم ... ما ضَلَّ عَن سَبِيل الهَوَى بَعنيزتِه

وأنشدنا أيضاً لنفسه[3] ملغزاً:

وَمَا أمَّة سكنَاهُم نصف وصفهم ... وعيش أَعَاليهم إذَا ضم أوَّله

ومقلُوبه بالضَّم مشرُوب جلهم ... وبالْفَتْحِ من كُلّ عَلَيْهِ معوله

---

(9) أخرجه أبو داود في: كتاب الأدب/ باب: في الرحمة (13/ 194، 195، ح: 4931)؛ والترمذي في: كتاب البر والصلة/ باب: ما جاء في رحمة المسلمين (4/ 285، ح: 1924).

[62] ترجمته في: الدرر (2/ 296)، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(1) كذا في الأصل (1/ 162) وفي النسخة ب (ب/ 241).

(2) [...] ما بين المعقوفتين، بياض في النسختين بقدر سطرين.

(3) الدرر (2/ 296).

وأنشدنا في مثله من لفظه أيضاً:

اسْمُ ٱلّذِي قَدْ سَبَى قَلْبي تجنِّيه ... وَعزّ ملك جَمِيع الْحسن يطغِيهِ// (162)

مَا كلّ آخره عشر لأوّله ... وعشر ثَالِثة شطر لثَانِيه

## [63] شيخ آخر

عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي الحسن بن مفرج بن حامد بن يوسف بن حسان بن ربيعة الأنصاري، جمال الدين، أبو محمد.

رجل جيد من أهل بعلبك، وهو أحد المؤذنين بجامع بعلبك. وعنده خير وصلاح ودين.

سمع من القاضي تاج الدين عبد الخالق، والشيخ شرف الدين اليونيني وغيرهما. مات في سنة الطاعون بمدينة بعلبك في سنة تسع وأربعين وسبع مائة، ودفن هناك رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**خمسة أحاديث من سنن ابن ماجة**» بسماعه من القاضي تاج الدين عبد الخالق بسماعه من الشيخ موفق الدين ابن قدامة[1]، أنبا أبو زرعة الدمشقي، أنبا أبو منصور المقومي[2]، أنبا أبو طلحة الخطيب، أنبا أبو الحسن القطان عنه، في سابع عشر من صفر سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببعلبك.

أخبرنا الشيخ الصالح، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي الحسن بن مفرج المؤذن البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع بها، قال: أنبا القاضي تاج الدين، أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك. قال: أنبا العلامة موفق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة إحدى عشرة وست مائة

[63] لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المصادر.

(1) هو عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد موفق الدين، المقدسي، الجماعيلي ثم الدمشقي، الصالحي الحنبلي، صاحب كتاب: «المغني» (541 ـ 620هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 1944)، ذيل الروضتين (139)، السير (22/ 165)، فوات الوفيات (1/ 433)، ذيل ابن رجب (2/ 133).

(2) هو محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم، أبو منصور القزويني، المقومي (398 ـ 384هـ)، راوي «سنن ابن ماجة». ترجمته في: السير (18/ 530)، العبر (3/ 306)، الشذرات (3/ 372).

بمسجد الحنابلة[3] ببعلبك، قال: أخبرنا//(163) أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه، قال: أنبا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي إجازة إن لم يكن سماعاً، ثم ظهر سماعه، قال: أنبا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: ثنا **أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني**، قال:

«ثنا واصل بن عبد الأعلى وعبد الله بن سعيد، وعلي بن المنذر، قالوا: ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ٱلْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي ٱلْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، مَجْرَاهُ عَلَى ٱلْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ ٱلْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ ٱلْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ ٱلثَّلْجِ﴾**»[4].

أخرجه[5] **الترمذي** في التفسير، عن هناد بن السري، عن محمد بن فضيل به، فوقع لنا بدلاً. وقال الترمذي: حسن صحيح.

**وبه إلى ابن ماجة**، قال:

«ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ ٱلنَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرُ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ دُخُولاً إِلَى ٱلْجَنَّةِ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ حَبْواً، فَيُقَالُ لَهُ ٱذْهَبْ، فَادْخُلِ ٱلْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلأَى. فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ//(164) لَهُ: ٱذْهَبْ، فَادْخُلِ ٱلْجَنَّةَ. فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَادْخُلِ ٱلْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ ٱلدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِ ٱلدُّنْيَا. قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي أَوْ تَضْحَكُ بِي، وَأَنْتَ ٱلْمَلِكُ؟ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَكَانَ يُقَالُ: هَذَا أَدْنَى أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ مَنْزِلَةً﴾**»[6].

---

(3) «مسجد الحنابلة» هو جامع الحنابلة، ويسمى بالجامع المظفري (الدارس 1/ 52 وما بعدها).

(4) النقل والمقابلة على سنن ابن ماجة، كتاب التفسير (4/ 347).

(5) أخرجه الترمذي في: كتاب التفسير/ باب: ومن سورة الكوثر (5/ 419، ح: 3361).

(6) النقل والمقابلة على سنن ابن ماجة، كتاب الزهد/ باب: صفة الجنة (4/ 540، ح: 4339).

أخرجه[7] **البخاري** في التوحيد من صحيحه، عن محمد بن خالد، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور به.

وأخرجه **مسلم**، عن عثمان بن أبي شيبة به، فوقع لنا موافقة لمسلم، وعالياً للبخاري، ولله الحمد والمنّة*(ح).

## [64] شيخ آخر

عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي، الشيخ شمس الدين، أبو محمد، إمام الجامع الغربي بنابلس.

رجل جيد صالح، فقيه مبارك، حسن السمت، فصيح القراءة، طيب النغمة، وكان منقطعاً عن الناس، ملازماً للإمامة بمسجد الحنابلة بنابلس. أقام إماماً به أكثر من سبعين سنة.

سمع من خطيب مردا حضوراً بنابلس، ورحل إلى دمشق، وسمع من ابن أبي عمر وغيره. ورحل إلى القاهرة، وسمع من ابن الخيمي، وشامية. وأجاز له سبط السلفي، واليلداني، وإبراهيم بن//(**165**) خليل، والبلخي، وجماعة.

مولده في سنة تسع وأربعين وست مائة في جمادى الآخرة بنابلس. ومات بها في يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وسبع مائة. ودفن بمقبرة الزاهرية عند أقاربه.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بنابلس.

أخبرنا الشيخ الإمام، الصالح الزاهد، بقية السلف، شمس الدين، أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي، النابلسي، إذناً،

---

(7) أخرجه البخاري في: كتاب التوحيد/ باب: كلام الرب عزّ وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم (13/ 580، ح: 7511)؛ ومسلم في: الإيمان/ باب: آخر أهل النار خروجاً (3/ 41، 42، ح: 186).

*(ح) «ورواه البخاري أيضاً عن عثمان بن أبي شيبة به؛ فكان ينبغي للمخرج ذكر ذلك، لما فيه من التنبيه على الموافقة». (هامش المعجم: (1/ 165)).

وأقول: أخرجه البخاري في: كتاب الرقاق/ باب: صفة الجنة والنار (11/ 510، ح: 6571)).

[64] ترجمته في: الإعلام (312)، ذيل العبر (197)، البداية والنهاية (14/ 179)، الوفيات (1/ 144)، ذيل ابن رجب (2/ 428)، السلوك (2/ 426)، الدرر (2/ 304)، النجوم (9/ 311).

قال: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، خطيب مردا، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، في رجب سنة اثنين وخمسين وست مائة بالجامع الغربي بنابلس، قال: أنبا **أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة**، قال:

أنبا أبو الفضل إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، قال: أنبا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، قال: أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، في المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائتين، قال: ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنّ ٱللّهَ لاَ يَقْبِضُ ٱلْعِلْمَ ٱنْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ ٱلنّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ ٱلْعِلْمَ بِقَبْضِ ٱلْعُلَمَاءِ، حَتّى إِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الأَرْضِ عَالِماً، ٱتّخَذَ ٱلنّاسُ رُؤُوساً جُهّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»**.

أخرجه[1] **البخاري** عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن هشام بن عروة به. وأخرجه **مسلم** عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب كلاهما عن وكيع، فوقع لنا موافقة لمسلم عالية.

## [65] شيخ آخر

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسي، الشيخ جمال الدين أبو الفرج.

شيخ فقيه، عدل، من أعيان المقادسة. مات أبوه وهو صغير، فلهذا قلّ سماعه.

سمع من المرسي، ومحمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم، ومحمد بن عبد الحق وغيرهم. وكان القاضي تقي الدين سليمان، يحبه ويكرمه. فلما مات انقطع عن حضور مدارس الحنابلة.

---

(1) أخرجه البخاري في: كتاب العلم/ باب: كيف يقبض العلم (1/ 258، ح: 100)؛ ومسلم في: العلم/ باب: رفع العلم (16/ 463، ح: 2672).

[65] ترجمته في: التذكرة (4/ 1498)، معجم الشيوخ (285)، الدرر (2/ 324)، الشذرات (6/ 88).

مولده في ليلة الاثنين لإحدى وعشرين ليلة خلت، من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وست مائة. ومات في بكرة يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة. وصلي عليه ظهر يوم الاثنين المذكور بالجامع المظفري، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر[1].

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسي إجازة، قال: أنبا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفتح عبد الله بن أحمد// (167) ابن أبي الفتح الخرقي[2] إجازة، قال: أنبا أبو بكر عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن عبد الرحمٰن الصابوني[3] قال: أنبا والدي الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمٰن الصابوني[4]، قال: أنبا أبو سعيد بن حمدون، قال: أنبا أبو حامد بن الشرقي، قال: ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «شَفَاعَتِي لأَهْلِ ٱلْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

أخرجه **الترمذي**[5] في الزهد، عن عباس بن عبد العظيم العنبري، عن عبد الرزاق. فوقع لنا بدلاً عالياً.

## [66] شيخ آخر

عبد الرحمٰن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن

---

(1) «تربة الشيخ أبي عمر» توجد بسفح قاسيون من جهة الشرق (القلائد الجوهرية: (2/ 451).

(2) هو عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح بن محمد بن أحمد، أبو الفتح القاسمي الأصبهاني، الخرقي (490 ـ 579هـ). ترجمته في: السير (21/ 90)، العبر (4/ 237)، الشذرات (4/ 266).

(3) هو عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن عبد الرحمٰن، أبو بكر بن أبي عثمان الصابوني (ت500هـ). ترجمته في: الطبقات الكبرى للتاج (7/ 146).

(4) هو إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن إسماعيل، أبو عثمان النيسابوري الصابوني (373 ـ 449هـ). ترجمته في: تاريخ دمشق (2/ 217)، الكامل (9/ 638)، دول الإسلام (1/ 264)، السير (18/ 40)، الوافي (9/ 143)، الطبقات الكبرى للتاج (4/ 271).
له: «الأربعون» ذكرها الكتاني في الرسالة (103)، وحاجي خليفة في الكشف (1/ 104).

(5) أخرجه الترمذي في: كتاب صفة القيامة والرقائق/ باب: 11 (4/ 539، 540، ح: 2435).

[66] ترجمته في: معجم الشيوخ (289)، ذيل العبر (259)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 37)، البداية والنهاية (14/ 220)، الدرر (2/ 329)، الشذرات (6/ 152).

محمد بن تيمية الحراني، الأصل ثم الدمشقي، الشيخ زين الدين، أبو الفرج ابن الشيخ شهاب الدين أبي المحاسن.

رجل مبارك، من بيت الفضل والخير والدين، واشتغل هو بالكسب والتجارة، وسافر في ذلك. وهو مشهود بالديانة والأمانة، وحسن السيرة، وصلاح السريرة.

سمع كثيراً من والده وأخيه. سمع حضوراً في الخامسة، من ابن عبد الدائم. وسمع من ابن أبي اليسر، وابن عطاء[1]، وابن الصيرفي، وجماعة. وخرج له بعض الطلبة مشيخة، وحدث بها.

مولده في ليلة نصف شعبان من سنة ثلاث وستين وست مائة بحران. وتوفي بدمشق في ليلة الخميس ثالث ذي القعدة//(168) سنة سبع وأربعين وسبع مائة، ودفن من الغد بالصوفية ظاهر دمشق.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، عن ابن أبي اليسر، والمؤمل[2]، والهروي، وابن البخاري، والعامري، ومحمد بن عبد المنعم ابن القواس، ويحيى بن الصيرفي، وعبد الرحمن بن البغدادي، ويحيى بن الحنبلي، بسماع ابن البخاري من الكندي، وابن طبرزد. وبسماع ابن الحنبلي من ابن طبرزد. وبسماع ابن أبي اليسر من ثلاثة: ابن طبرزد وعبد اللطيف، وابن تزمش، وبسماع الستة الباقين من الكندي، وبسماع ابن الصيرفي **للجزء** دون «**الفوائد**» التي في آخره، من ابن منينا[3] أيضاً بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.

و«**جزء الحصائري**»[4] بسماعه من ابن أبي اليسر بسماعه من الخشوعي بسنده.

---

(1) هو عبد الله بن محمد بن عطاء شمس الدين، الأذرعي، الحنفي (ت673هـ). ترجمته في: العبر (5/ 301)، الإعلام (281)، العبر (7/ 246).

(2) هو مؤمل بن محمد بن علي، أبو المرجى البالسي ثم الدمشقي (ت677هـ). ترجمته في: الإعلام (282)، العبر (5/ 317)، النجوم (7/ 285).

(3) هو عبد العزيز بن معالي بن غنيمة، أبو محمد البغدادي الأشناني (525 ـ 612هـ). ترجمته في: التكملة (2/الترجمة 1443)، السير (22/ 33)، البداية والنهاية (13/ 70)، المشتبه (488).

(4) هو الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي الدمشقي الحصائري، الشافعي (242 ـ 338هـ). ترجمته في: غاية النهاية (1/ 209)، السير (15/ 383)، العبر (2/ 247)، الطبقات الكبرى للتاج (3/ 255) وجزؤه لم أقف عليه فيما بين يدي من المصادر.

و«**جزءاً فيه أحاديث منتقاة من «جزء أيوب»**[5] رواية إسماعيل القاضي[6] بسماعه من ابن عبد الدائم، عن الثقفي، عن الحداد حضوراً، عن أبي نعيم، عن ابن خلاد، عن إسماعيل القاضي.

أخبرنا الشيخ الصالح، زين الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن ابن الشيخ شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ زين الدين، أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قراءة عليه، وأنا حاضر. قال: أنبا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال://(**169**) ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، العطار. قال: ثنا **إسماعيل بن إسحاق القاضي**، قال:

ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أيوب، عن أبي قلابة عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: **﴿لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللّهِ، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ﴾**.

أخرجه[7] **النسائي** في النذر، عن محمد بن منصور.

وأخرجه **ابن ماجة** في الكفارات، عن سهل بن أبي سهل كلاهما عن سفيان، عن أيوب به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى إسماعيل القاضي**، قال:

ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا ٱلطّلاَقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ ٱلْجَنّةِ﴾**.

---

(5) هو أبو بكر بن أبي تميمة كيسان العنزي مولاهم، البصري الأدمي. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 246)، الحلية (3/ 2)، التذكرة (1/ 130). وانظر «جزأه» في: الكشف (1/ 461)، والرسالة (89).

(6) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد، أبو بكر النصيبي ثم البغدادي، العطار (ت359هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (5/ 220)، العبر (2/ 313)، السير (16/ 69).

(7) أخرجه النسائي في: كتاب الإيمان والنذور/ النذر فيما لا يملك (7/ 19)؛ وابن ماجة في: الكفارات/ باب: النذر في معصية (2/ 553، ح: 2124).

أخرجه[8] **أبو داود** في الطلاق، عن سليمان بن حرب، فوقع لنا موافقة عالية.
وأبو أسماء[9] اسمه: عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي.

## [67] شيخ آخر

عبد الرحمٰن بن علي بن إبراهيم البعلبكي، المعروف بابن البراذعي، الشيخ شجاع الدين، أبو محمد.

سمع من الشيخ شمس الدين المسلم بن علان، والشيخ/ /**(170)** شرف الدين أبي الحسين اليونيني[1]، والقاضي تاج الدين عبد الخالق بن علوان، وجماعة كثيرة. وخدم الشيخ شرف الدين أبا الحسين اليونيني مدة، ولازمه، وحج معه في سنة ست وثمانين وست مائة. وسمع بمكة والمدينة شرفهما الله تعالى. وكان ينوب في الإمامة بمسجد الحنابلة ببعلبك، ويتلو القرآن كثيراً.

مولده في سنة ست وستين وست مائة ببعلبك. وتوفي بها في سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وسبع مائة. ودفن بمقابر باب سطحا ظاهر بعلبك رحمه الله تعالى.

سمعت عليه ببعلبك «**جزء ابن ملاس**»[2] بسماعه من خديجة بنت الرضى[3]

---

(8) أخرجه أبو داود في: كتاب الطلاق/ باب: في الخلع (6/ 220، ح: 2223).

(9) هو عمرو بن مرثد، وقيل: اسمه عبد الله، أبو أسماء الرحبي الدمشقي. أخرج له البخاري في الأدب، وبقية الجماعة. ترجمته في: الكبير (6/ 376)، الجرح والتعديل (6/ 1429)، الثقات (5/ 179)، تهذيب الكمال (2/ 1049)، تهذيب التهذيب (8/ 99).

[67] ترجمته في: ذيل التذكرة للحسيني (40)، ذيل للعبر (305)، الوفيات (2/ 196)، الدرر (2/ 335).

(1) هو علي بن محمد بن أحمد أبو الحسين شرف الدين اليونيني (621 ـ 701هـ). ترجمته في: الإعلام (294)، ذيل العبر (18)، الدرر (3/ 98)، النجوم (8/ 198)، الإعلان بالتوبيخ (304).

(2) هو محمد بن هشام بن ملاس، أبو جعفر النميري الدمشقي (173 ـ 270هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (8/ 116)، السير (12/ 353)، العبر (2/ 46)، الوافي بالوفيات (5/ 166). ومؤلفه ذكره سزكين في: تاريخ التراث (1/ 225)، وحاجي خليفة في: الكشف (1/ 463).

(3) هي خديجة بنت الرضى عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار، أم محمد، وأم عبد الله (617 ـ 701هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (185)، الإعلام (293)، ذيل العبر (16)، الشذرات (6/ 2).

عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار[4] المقدسي بسماعهما من الشيخ شمس الدين أحمد بن عبد الواحد البخاري بسماعه من عبد المنعم الفراوي[5]، بسماعه من أبي بكر الشيروي[6] بسماعه من أبي سعيد الصيرفي[7] عن الأصم عنه.

أخبرنا الشيخ الصالح الكبير، شجاع الدين، أبو محمد عبد الرحمٰن بن علي بن إبراهيم البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع بها، قال: أخبرتنا الشيخة الصالحة أم عبد الله، خديجة بنت الشيخ رضي الدين، عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: حدثنا الإمام شمس الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي المعروف بالبخاري من لفظه في جمادى الأولى من سنة اثنين وعشرين وست مائة، قال://(171) أنبا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن الشيروي سماعاً، قال: أنبا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم من أصل كتابه، قال: ثنا **محمد بن هشام بن ملاس النميري من أهل دمشق سنة ست وستين ومائتين**، قال:

ثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال:

**«رُمِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خضبوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بالدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَل؟ فَأَنْزَل ٱللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ١٢٨﴾[8]»**.

---

(4) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار، المقرىء المقدسي (635هـ). ذكر في: السير (23/ 31).

(5) هو عبد المنعم بن عبد الله ابن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل، الفراوي الصاعدي، النيسابوري الشافعي (497 ـ 587هـ). ترجمته في: التكملة (1/ 184)، مشيخة النعال (107)، السير (21/ 179)، العبر (4/ 262)، المختصر المحتاج إليه (3/ 90).

(6) هو عبد الغفار بن محمد بن الحسين علي بن شيرويه، أبو بكر الشيراوي، النيسابوري التاجر (414ـ515هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام (4/ 197)، السير (19/ 246)، العبر (4/ 20).

(7) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد الصيرفي، النيسابوري (ت421هـ). ترجمته في: السير (17/ 350)، العبر (3/ 144)، الإعلام (176)، الشذرات (3/ 220).

(8) سورة آل عمران: (3/ 128).

وأخبرنا به عالياً بدرجة، الشيخ أبو العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي في كتابه، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني[9]، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعاً، قال: أنبا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربع مائة بأصبهان، قال: أنبا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي فذكره.

أخرجه[10] **النسائي** في التفسير، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية، وعن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث. وأخرجه **ابن ماجة** في الفتن، عن نصر بن// **(172)** علي، ومحمد بن المثنى، كلاهما عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. وأخرجه **الترمذي** في التفسير، عن أحمد بن منيع عن هشيم بن بشير، أربعتهم عن حميد به، فوقع لنا عالياً.

**وبالإسناد إلى محمد بن هشام بن ملاس،** قال:

حدثني إسماعيل بن عبد الله السكوني قاضي دمشق[11]، قال: توفي فلان بن خراش، فخرج أخوه يشتري كفنه، فلحقه لاحق. فقال: (إن أخاك قد حيي. قال: فرجع، فأصابه جالساً، فقال: إنّي وردت على ربي، فوردت على روح وريحان، ورب غير غضبان، وإني كسيت من سندس وإستبرق، والأمر أيسر مما تظنون، فاعملوا ولا تتكلوا، ثم مات).

## [68]* شيخ آخر

عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن المبارك التركماني

---

(9) هو جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات، أبو الفضل الهمذاني، الإسكندراني (546 - 636هـ). ترجمته في: التكملة للمنذري (3/ 237)، ذيل الروضتين (167)، التذكرة (4/ 1424)، العبر (5/ 149)، معرفة القراء (2/ 497)، الوافي (11/ 117)، البداية والنهاية (13/ 153)، ذيل التقييد (1/ 496)، غاية النهاية (1/ 193).

(10) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الفتن/ باب: الصبر على البلاء (4/ 372)، والترمذي في: تفسير القرآن/ باب: ومن سورة آل عمران (5/ 211، ح: 3003)، والنسائي في: التفسير في الكبرى.

(11) «السكوني» كذا في هامش المعجم (1/ 173)، وهو تصحيف «للسكري»، كما في مصادر ترجمته: الجرح والتعديل (2/ 181)، الميزان (1/ 236)، تهذيب التهذيب (1/ 307).

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[68] ترجمته في: الدرر (2/ 341)، إنباء الغمر (3/ 350)، ذيل التقي الفاسي (2/ 92)، الشذرات (6/ 360).

الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ، أبو هريرة ابن شيخنا الحافظ شمس الدين الذهبي.

سمعت عليه[1].

## [69] شيخ آخر

عبد الرحمٰن بن يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر القضاعي، الكلبي، زين الدين أبو الفرج، وأبو عمر بن أبي الحجاج الدمشقي، المزي، ابن الشيخ جمال الدين.

أحضره والده[1] في الثانية على ابن البخاري، وزينب بنت مكي؛ وفي الثالثة على يوسف ابن المجاور، ومحمد بن مؤمن الصوري، وعلى أحمد بن هبة الله بن عساكر، وسمع منه ومن عمر ابن القواس، وخلق.

وحدث بالقاهرة، ودمشق، ورحل إلى القاهرة، وسمع بها من جماعة، وكتب الطباق[2] وخرج لنفسه «**أربعين حديثاً**»؛ وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق[3] بعد/ /(**173**) والده.

مولده يوم عيد الفطر سنة سبع وثمانين وست مائة؛ وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الأولى، سنة تسع وأربعين وسبع مائة بدمشق، وصلي عليه من الغد بالجامع الأموي؛ ودفن بمقبرة الصوفية، ظاهر دمشق.

قرأت عليه «**الأربعين من مرويات إمام الحرمين**» أبي المعالي عبد الملك بن

---

(1) كذا في النسختين، ولم يتمم.

[69] ترجمته في: ذيل العبر (275)، الوفيات (2/ 77)، البداية والنهاية (14/ 227)، الدرر (2/ 351)، لحظ الألحاظ (119).

(1) هو يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي، الدمشقي؛ تقدمت ترجمته.

(2) «كتب الطباق»، هي: كتب الطبقات، وتشتمل على ذكر الشيوخ، وأحوالهم، ورواياتهم، طبقة بعد طبقة، وعصراً بعد عصر، إلى زمن المؤلف». (الرسالة المستطرفة: (138)).

(3) دار الحديث النورية، من دور الحديث في بلاد الشام، أنشأها نور الدين محمود بن زنكي، وتولى مشيختها في عصره الحافظ أبو القاسم ابن عساكر (خطط الشام لمحمد كرد علي (6/ 75).

عبد الله بن يوسف الجويني[4] بسماعه حضوراً في الثالثة من حرمية بنت تمام السلمي بإجازتها من عربشاه بن أحمد العلوي، بسماعه من عبد الجبار الخواري عنه[5].

أخبرنا الشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن ابن الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي، بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا أم محمد حرمية بنت تمام بن إسماعيل بن تمام بن إسماعيل بن تمام السلمي، قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة، في منتصف جمادى الآخرة سنة تسعين وست مائة بدمشق، قالت: أنبا القاضي أبو القاسم عربشاه بن أحمد بن عبد الرحمٰن العلوي، إجازة، قال: أنبا الفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوراي، قراءة عليه قال: أنبا **الشيخ الإمام إمام الحرمين، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني الخطيب**، قال:

أنبا أبو سعيد الفضل بن أحمد الصوفي، قال: أنبا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه، أنبا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي، أنبا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، حدثني بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى// **(174)** رضي الله عنه، قال: سألت النبي ﷺ: أَيُّ المُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قال: ﴿مَنْ سَلِمَ ٱلْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ﴾.

أخرجه[6] **البخاري ومسلم**، عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن بريد به؛ فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى إمام الحرمين الجويني**، قال:

---

(4) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد، أبو المعالي ضياء الدين الجويني، النيسابوري، الشافعي (419 ـ 478هـ) إمام الحرمين. ترجمته في: المنتظم (9/ 18 ـ 20)، الكامل (10/ 145)، السير (18/ 468)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 165). وكتابه: «الأربعين» ذكره الروداني في الصلة (89).

(5) هو عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد الخواري، البيهقي (445 ـ 536هـ). ترجمته في: المشتبه (257)، العبر (4/ 99)، الإعلام (220)، الكبرى (7/ 144)، طبقات الإسنوي (1/ 484)، ذيل التذكرة لابن فهد (73).

(6) أخرجه البخاري في: كتاب الإيمان/ باب: أي الإسلام أفضل؟ (1/ 75، ح: 11)؛ ومسلم فيه كذلك/ باب: بيان تفاضل الإسلام، وأي أمره أفضل؟ (2/ 372، 371، ح: 42).

أنبا الإمام والدي أبو محمد، قال: أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله العدل، قال: أنبا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق **﴿إِنّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمّ يَبْعَثُ اللّهُ المَلَكَ يَنْفُخُ فيه الرُّوحَ، ثُمّ يُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ: أُكْتُبْ رِزْقَهُ، وَعَمَلَهُ، وأَجَلَهُ، وشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؛ والذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، إنّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ النّارِ حَتّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فيختم لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنّةِ فَيَدْخُلُهَا؛ وإنّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الجَنّةِ، حتّى ما يكُون بَيْنَهُ وَبَيْنَها إلاّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ الكِتَابُ عَلَيْهِ، فيختم لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النّارِ فَيَدْخُلُهَا﴾**[7].

وأخبرناه عالياً بدرجتين، الشيخة أم محمد فاطمة بت الشيخ/ /**(175)** عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي[8]، بقراءتي عليها، قالت: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، إجازة، قال: **أنبأتنا الكاتبة فخر النساء، شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري**[9]، قالت:

«أنبا نقيب النقباء، أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي[10]، قراءة عليه، قال: أنبا القاضي الشريف أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن

---

(7) هذا الحديث، سنجمعه بالذي يليه في التخريج وفق ما ذهب إليه المخرج.

(8) هي فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر أم إبراهيم (ت747هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (424)، ذيل العبر الحسيني (259)، الوفيات (2/ 36)، الدرر (3/ 280)، فهرس الفهارس (2/ 654).

(9) هي شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري، الإبري الجهة (نسبة إلى بيع الإبر وعملها) (480 ـ 574هـ). ترجمتها في: الأنساب (1/ 118)، المنتظم (10/ 228)، السير (20/ 542)، العبر (4/ 220).

(10) هو طراد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد، أبو الفوارس القرشي، الهاشمي العباسي، الزينبي البغدادي (398 ـ 491)، أملى مجالس عدة. ترجمته في: الإكمال (4/ 202)، الأنساب (6/ 346)، المنتظم (9/ 106)، العبر (3/ 331)، الإعلام (202)، التذكرة (4/ 1228). وكتابه «عوالي طراد»، ذكره ابن رافع في الوفيات (2/ 189)، وابن حجر في: المعجم المفهرس (137ب)، وحاجي خليفة في: الكشف (1/ 179).

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن عباس، في سلخ شهر رمضان سنة إحدى عشرة وأربع مائة، قال: ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، إملاء قال: ثنا أبو سعيد عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، سنة إحدى وتسعين ومائتين*(ح)، قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: ثنا الأعمش، ثنا زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: **﴿إنّ أَحَدَكُمْ يجمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثل ذلك، ثُمّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ المَلَكُ، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، قال: فَيكْتُبُ رِزْقَهُ، وأَجَلَهُ، وعَمَلَهُ، وشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمّ ينفُخُ فِيهِ الرّوح. قال: فَوَالّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الجَنّةِ، حَتّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَاب، فَيَختم لَهُ بعَمَلِ النّارِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ النَّارِ، حَتّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاّ ذِرَاعٌ، فيسبق عَلَيْهِ الكِتَاب//(176) فيختم لَهُ بعَمَلِ ٱلجَنَّةِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا﴾**[11].

أخرجه[12] **مسلم** عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية. فوقع لنا بدلاً في الرواية [الأولى][13].

وأخرجه **مسلم** عن عبيد الله بن معاذ، العنبري، عن أبيه، عن شعبة، عن الأعمش. فوقع لنا عالياً في الرواية الثانية.

---

*(ح) «لعل الصواب: وسبعين؛ فإن أبا سعيد الحارثي المذكور، صاحب يحيى بن سعد القطان، توفي بسامراء يوم الأضحى سنة (271هـ)، كما في شذرات الذهب. كتبه أحمد رافع، عفي عنه». (هامش المعجم: 1/ 176).

(11) النقل والمقابلة على كتاب العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة (28، ح: 1).

(12) أخرجه مسلم في: كتاب القدر/ باب: كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه، وكتابة رزقه، وأجله وعمله، وشقاوته وسعادته (16/ 429، ح: 2643).

(13) في الأصل (1/ 177)، وكذا في النسخة (ب/ 1/ 262): [الأوله] هكذا، والصواب ما أثبتناه، كما يدل على ذلك السياق.

## [70] شيخ آخر

عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي، المعري، تاج الدين أبو محمد.

سمع من جده لأبيه كثيراً، ومن ابن البخاري، ويوسف بن المجاور، وابن الصابوني، وزينب بنت مكي. وحدث؛ سمع منه الحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في معجمه؛ فقال:

«رجل جيد من بيت الرواية. مولده في الثامن والعشرين من المحرم، سنة أربع وستين وست مائة، يوم الثلاثاء بقرية جديا[1]، من غوطة دمشق». انتهى كلامه.

وتوفي في آخر نهار الثلاثاء، تاسع شهر ربيع الآخر، سنة تسع وأربعين وسبع مائة بدمشق؛ وصلي عليه بجامع دمشق، ودفن بمقبرة باب الفراديس، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من جده وابن البخاري، بسماع جده من عبد اللطيف وأحمد بن تزمش وابن طبرزد، وبسماع ابن البخاري//(**177**) من ابن طبرزد والكندي، بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، أنبا البرمكي، أنبا ابن ماسي، أنبا أبو مسلم الكجي، أنا الأنصاري.

وجميع كتاب «**الجامع**» للإمام أبي عيسى الترمذي، بسماعه من جده، بسماعه من ابن طبرزد، والخطيب أبي القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي[2] بسماعهما من الكروخي، عن شيوخه الثلاثة: أبي عامر الأزدي، وأبي بكر الغورجي، وأبي نصر الترياقي، بسماعهم من الجراحي، عن ابن محبوب المحبوبي، عن الترمذي.

---

[70] ترجمته في: معجم الشيوخ (308)، الوافي بالوفيات (15/ 165)، ذيل التذكرة للحسيني (656)، الوفيات (2/ 72)، الدرر (2/ 351).

(1) جديا، بفتح الجيم والدال، قرية من غوطة دمشق، بين جوبر وزملكا. (معجم البلدان (2/ 42).

(2) هو عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد، ضياء الدين، التغلبي الأرقمي، الموصلي الدولعي الشافعي (507 ـ 598هـ). ترجمته في: الكامل (12/ 74)، التكملة (ت: 657)، ذيل الروضتين (31)، العبر (4/ 303)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 187).

وجزءاً من «**حديث القصار**»، رواية ابن أبي حاتم[3]*(ح) عنه، بسماعه من جده، أنبا الخشوعي، أنبا ابن الأكفاني، أنبا ابن برزة[4] عنه.

و«**المجلس الخامس من «أمالي جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي»**، بسماعه من جده، بسماعه من الخشوعي عنه.

و«**جزءاً فيه الأحاديث التي رواها الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده**»[5] عن الإمام الشافعي رضي الله عنه بسماعه من زينب بنت مكي بسماعهما من حنبل بسنده.

وقرأت عليه «**جزء أبي الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء**»[6] الدمشقي بسماعه له من جده، بسماعه من الخشوعي، بسماعه من عبد الكريم بن حمزة[7]، عن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي[8]، عن عبد الوهاب بن

---

(3) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم (241 ـ 327هـ)، روى عنه: علي بن محمد ابن القصار، وليس كما ذكر المخرج (1/ 178). ترجمته في: طبقات ابن أبي يعلى (2/ 55)، التذكرة (3/ 829)، السير (13/ 263)، العبر (2/ 208)، الطبقات الكبرى للتاج (3/ 324)، اللسان (3/ 432). و«جزؤه» ذكره سزكين في: تاريخ التراث (1/ 288).

*(ح) «الجزء المشار إليه، يرويه القصار عن ابن أبي حاتم؛ وقد ذكر هنا المخرج: أن ابن أبي حاتم يرويه عن القصار، وهذا وهم واضح. وبالله التوفيق». (هامش المعجم: (1/ 178).

(4) هو عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة، أبو الفتح الرازي (ت468هـ). ترجمته في: الشذرات (3/ 330).

(5) ذكرها الخطيب في: الكفاية (397)، والسيوطي في: تدريب الراوي (1/ 78)، فهرس التيمورية (2/ 199).

(6) هو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصاء، أبو الحسن مولى بني هاشم، الدمشقي (230 ـ 320هـ). ترجمته في: المنتظم (6/ 242)، التذكرة (3/ 795)، العبر (2/ 180)، الميزان (1/ 125)، الوافي (7/ 271)، اللسان (1/ 239).

و«جزؤه» ذكره الوادي آشي في برنامجه (241)، وابن حجر في معجمه (113أ)، حاجي خليفة في الكشف (1/ 460)، وسزكين في تاريخ التراث (1/ 283)؛ وأفادني بعض الأساتذة بأن نسخة مصورة منه، توجد في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم (1507).

(7) هو عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي الدمشقي، الحداد (ت526هـ). ترجمته في: تاريخ الإسلام (11/ 272)، العبر (4/ 69)، السير (19/ 600)، النجوم (5/ 249).

(8) هو الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الحنائي (378 ـ 459هـ) صاحب الحنائيات العشرة». ترجمته في: الإكمال (3/ 60)، الأنساب (4/ 244)، السير (18/ 130)، العبر (3/ 245).

الحسين الكلابي[(9)] عنه.

أخبرنا الشيخ المسند تاج الدين، أبو محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جدي الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، قراءة عليه، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه في رابع عشر جمادى الآخرة، سنة ست وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا **الشيخ الفقيه الإمام جمال الإسلام، أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد ابن الفتح السلمي من لفظه، وبقراءة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي//(178) وانتخابه له**، قال:

أنبا الشيخ أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسين بن جميع الصيداوي بها، قال: أنبا أحمد بن محمد بطرسوس، قال: ثنا جدي عبد الرحمٰن بن محمد، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لاَ تَطْرُونِي كَمَا أَطرتِ ٱلنَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ، فَقُولُوا: عَبْدُ ٱللَّهِ وَرَسُولُهُ﴾**.

**وبالإسناد إلى جمال الإسلام**، قال:

وأخبرناه عالياً، الشيخ الفقيه: أبو القاسم علي بن محمد المصيصي قال: أنبا محمد وأحمد، أنبا الحسين بن سهل بن خليفة البلديان، قراءة عليهما ببلد، قالا: ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد البلدي، ثنا علي بن حرب الطائي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لاَ تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ وَرَسُولُهُ﴾**.

أخرجه **البخاري**[(10)] عن عبد الله بن الزبير الحميدي، عن سفيان بن عيينة، فوقع لنا بدلاً*(ح).

---

(9) هو عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى، أبو الحسين الكلابي الدمشقي، أخو تبوك (306 ـ 396هـ). ترجمته في: السير (16/ 557)، العبر (3/ 61)، النجوم (4/ 214).

(10) أخرجه البخاري في: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب: قول الله: ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ (6/ 591، ح: 3445)؛ والترمذي في: الشمائل/ باب: ما جاء في تواضع الرسول ﷺ (172، ح: 323).

**وبه إلى جمال الإسلام**، قال:

أنبا أبو الحسن بن أبي الفضل بن أبي بكر بن أبي الحديد، قال: أنبا جدي أبو بكر قال: أنبا أبو بكر الخرائطي، قال: ثنا سعدان بن نصر البزاز، بسر من رأى[11]، قال: ثنا محبوب بن موسى الفراء//(179)، ثنا عبد الله بن المبارك، عن فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن أنس رضي الله عنه، قال: **﴿لَمْ يَكُنْ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ سَبَّاباً، وَلاَ فَحَّاشاً. كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ ٱلْمُعَاتَبَةِ، مَا لك، ترب جَبِينِكَ؟﴾**.

أخرجه **البخاري**[12] عن محمد بن سنان العوقي، البصري، عن فليح بن سليمان، فوقع لنا بدلاً له.

ورواه **الترمذي** في الشمائل، عن أحمد بن منيع، وسعيد بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن سفيان بن عيينة، فوقع بدلاً عالياً ولله الحمد.

**وبه إلى جمال الإسلام**، قال:

ثنا الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي من لفظه قال: أنبا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المزي، قال: أنبا أبو الفرج أحمد بن القاسم بن الخشاب، ثنا الحسن بن أحمد الأبلي، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: **﴿لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ ٱلْمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا مَاتَ أظلم مِنْها كُلَّ شَيْءٍ، وَمَا نَفَضْنَا أَيْدِينَا عَنْ تُرَابِ قَبْرِهِ، حَتّى أنكرنَا قُلُوبنَا. فَأَتَيْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لِي: يَا أَنَس: كَيْفَ طَابَتْ نُفُوسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ ٱلتُّرَابَ؟ ثُمّ قَالَتْ وَا أَبَتَاهُ؛ أَجَابَ رَباً دَعَاهُ. وَا أَبَتَاهُ؛ جنّةُ ٱلْفِرْدَوْسِ مَثْوَاهُ. وَا أَبَتَاهُ؛ إِلَى جِبْرِيل أَنْعَاه. ٱلْيَوْمَ ٱنْقَطَعَتْ عَنَّا أَخْبَارُ ٱلسَّمَاءِ، ٱلْيَوْمَ لاَ يَعُودُ إِلَيْنَا جِبْرِيلُ مَرَّةً أُخْرَى، ضَجَّتِ ٱلْمَدِينَةُ بِٱلْبُكَاءِ﴾**//(180).

---

(11) «سر من رأى» هي: سامراء، بأرض العراق (معجم البلدان (3/ 215).

(12) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب/ باب: ما ينهى عن السباب واللعن (10/ 569، ح: 6046).

أخرجه[13] **الترمذي** في المناقب، **وابن ماجة** في الجنائز، جميعاً عن بشر بن هلال الصواف، عن جعفر بن سليمان به، فوقع لنا بدلاً.

وأخبرنا الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن الشيخ تقي الدين بن أبي اليسر قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جدي قراءة عليه، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني في ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمس مائة. أنبا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة الرازي الجوهري، الواعظ، قراءة عليه وأنا أسمع في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربع مائة. قيل له: حدثكم **الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن عمر القصار بالري**[14] **سنة خمس وثمانين وثلاثمائة**، قال:

أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، قال: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود عن قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَعَنَ ٱللَّهُ ٱلْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ شُحُومُ ٱلْأَنْعَامِ، فَأَذَابُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**».

لم يخرجه أحد من هذه الطريق.

وأبو صالح[15] اسمه ذكوان.

وأبو حصين[16] بفتح الحاء المهملة، اسمه عثمان بن عاصم الأسدي.

وأبو داود[17] هو الطيالسي، واسمه سليمان بن داود//(**181**) القرشي، مولى الزبير بن العوام رضي الله عنه.

---

(13) أخرجه الترمذي في: المناقب عن رسول الله ﷺ/ باب: في فضل النبي ﷺ (5/ 549، ح: 3618)؛ وابن ماجة في: الجنائز/ باب: ذكر وفاته ودفنه ﷺ (2/ 288، ح: 1631).

(14) «الري» بفتح أوله وتشديد ثانيه، من أمهات وأعلام المدن. معجم البلدان (3/ 116 ـ 122).

(15) ذكوان، أبو صالح السمان الغطفاني (ت101هـ) أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 222)، الكبير (3/ 260)، الجرح والتعديل (3/ 450)، تهذيب التهذيب (1/ 238).

(16) هو عثمان بن عاصم بن حصين، أبو حصين الأسدي، الكوفي الجشمي (128هـ)، ثقة، ثبت، سني، وربما دلس؛ أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (9/ 321)، الكبير (6/ 240)، الجرح والتعديل (6/ 883)، الثقات (7/ 200)، تهذيب التهذيب (7/ 126).

(17) هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، الحافظ القرشي الجارودي (ت204هـ). ثقة حافظ. غلط في أحاديث، أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الستة. ترجمته في: الكبير (4/ [illegible])، الصغير (2/ [illegible])، الجرح والتعديل (4/ 691)، الثقات (8/ 275)، [illegible]

**وبه إلى القصار**، قال:

ثنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، قال: ثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه **﴿أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ خَطَبَ أُمَّ سُلَيْمٍ. فَقَالَتْ: أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ إِلاَهَكَ ٱلَّذِي نَبَتَ مِنَ ٱلأَرْضِ خَشَبَةٌ، نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلاَنٍ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: أَفَلاَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَعْبُدَ خَشَبَةً نَبَتَتْ مِنَ الأَرْضِ، نَجَرَهَا حَبَشِيُّ بَنِي فُلاَنٍ؟ إِنْ أَنْتَ أَسْلَمْتَ، فَإِنِّي لاَ أُرِيدُ مِنْكَ ٱلصَّدَاقَ غَيْرَهُ. قَالَ: حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَمْرِي. فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ. قَالَتْ: يَا أَنَس زَوِّجْ أَبَا طَلْحَةَ﴾**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه.

وأبو طلحة[18]: اسمه زيد بن سهل الأنصاري من الصحابة رضي الله عنهم. وقد أخرج معناه النسائي[19] في النكاح، عن محمد بن النضر بن مساور، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه. وقال البيهقي: أنبا أبو عبد الله الحافظ قال: ثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا علي بن عبد// (182) العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، أن أبا طلحة خطب أم سليم، فذكره بنحو ما تقدم. وإسماعيل[20] ثقة؛ وهو أخو إسحاق[21].

وقال الحاكم: «هذا الحديث على شرط مسلم».

**وبه إلى القصار**، قال:

---

(18) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، أبو طلحة الأنصاري المدني، البخاري الخزرجي (ت51هـ)، صحابي، شهد بدراً وما بعدها؛ أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (3/ 504) و(5/ 74)، أسد الغابة (2/ 289)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 199)، الإصابة (607).

(19) أخرجه النسائي في: كتاب النكاح/ باب: التزويج على الإسلام (3/ 114: وفي الكبرى كما ذكر صاحب التحفة (1/ 93، 94، ح: 226).

(20) هو إسماعيل بن عبد الله بن زيد، الأنصاري، صدوق، أخرج له النسائي. ترجمته في: الكبير (1/ 364)، الجرح والتعديل (2/ 179)، الثقات (4/ 18)، الميزان (1/ 235).

(21) هو إسحاق بن أبي طلحة، أبو يحيى الأنصاري المدني، ثقة حجة، أخرج له الستة. ترجمته في: الجرح والتعديل (2/ 226)، الثقات (4/ 23)، اللسان (1/ 365).

ثنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي حاتم، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، أنبا الفريابي، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ ٱللّٰهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَنَحْنُ جُنُبَانِ»**.

أخرجه[22] **البخاري** في الطهارة، عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان.

وأخرجه **مسلم** فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور به.

وأخرجه **أبو داود** فيه عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان به.

وأخرجه **النسائي** فيه عن عرمو بن علي، عن يحيى به. وعن قتيبة، عن عبيدة بن حميد، عن منصور نحوه. فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري، وعالياً للباقين*(ح).

## [71] شيخ آخر

عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار بن أبي نصر القزويني الأصل، ثم الدمشقي//(183)، الشافعي، الشيخ الإمام زين الدين، أبو محمد بن شرف الدين صهر ابن المرجاني.

أجاز له ابن خطيب القرافة، وعبد الله بن الخشوعي، والحافظ صدر الدين البكري، والصاحب كمال الدين ابن العديم[1]، وجماعة. سمع منه الحافظ أبو

---

(22) أخرجه البخاري في: كتاب الحيض/ باب: مباشرة الحائض (1/ 53، ح: 299)؛ ومسلم فيه كذلك/ باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (4/ 243، ح: 321)؛ وأبو داود في: الطهارة/ باب: مقدار الماء الذي يجزىء به الغسل (1/ 277، ح: 235)؛ والنسائي فيه كذلك/ باب: ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد (1/ 129).

*(ح) «قوله في هذا الحديث، أنه وقع بدلاً عالياً للبخاري، ليس كذلك؛ بل هو بدل له غير عال. ثم إن أبا الدر خرج منه هذا الحديث، حديث أبي هريرة رفعه: «إذا صليتم بعد الجمعة، فصلوا أربعاً، وهو بدل عال لمسلم وابن ماجة، فكان تخريجه أولى من تخريج هذا الحديث، ومن تخريج ما تقدمه من هذا الوجه، وبالله التوفيق». (هامش المعجم (1/ 183)).

[71] ترجمته في: ذيل التذكرة للحسيني (50)، ذيل العبر (239)، الدرر (2/ 252).

(1) هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، أبو القاسم كمال الدين ابن العديم العقيلي، الحلبي (ت660هـ). ترجمته في: الإعلام (276)، العبر (5/ 261)، حسن المحاضرة (1/ 466).

محمد البرزالي، والشيخ شمس الدين الذهبي، وطائفة. وكان عبداً صالحاً، خيراً، فاضلاً، عديم الشر، متواضعاً.

مولده في ثاني عشر رمضان سنة إحدى وخمسين وست مائة. ومات في صفر سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة بدمشق، ودفن بسفح جبل قاسيون.

معت عليه جزءاً فيه «**مجلس من أمالي أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان المعداني**»[2]، بإجازته من عثمان بن خطيب القرافة، بإجازته من الحافظ أبي طاهر السلفي، أنبا أبو مطيع المصري[3] عنه بقراءة القاضي تقي الدين أبي الفتح في رجب سنة أربعين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام، زين الدين أبو محمد، عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار القزويني الأصل، ثم الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عمرو [عثمان] بن علي بن عبد الواحد ابن خطيب القرافة إجازة[4]، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني قال: أنبا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري الصحاف بأصبهان، في شهر الله المبارك من سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، قال: ثنا **أبو بكر محمد بن أبي نصر محمد بن محمد بن الحسن بن سليمان المعداني، الواعظ، إملاء في المحرم سنة ست عشرة وأربع مائة،** قال:

ثنا أبو القاسم سليمان بن//(**184**) أحمد الطبراني، ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ﴿**مَنْ دُعِيَ إِلَى وَلِيمَةٍ فَلَمْ يُجِبْ، فَقَدْ عَصَى ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ**﴾.

**وبه إلى المعداني**، قال:

---

(2) هو محمد بن أبي نصر محمد بن الحسن بن سليمان، أبو بكر المعداني (ت416هـ). ترجمته في: اللباب (3/ 233)، السير (17/ 314). وجزؤه ذكره الحافظ ابن حجر في المعجم (و159ب).

(3) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز، أبو مطيع الضبي، الملقب بالمصري (ت497هـ). ترجمته في: السير (19/ 176)، دول الإسلام (2/ 27)، الإعلام (205)، العبر (3/ 348)، الوافي (4/ 67).

(4) [عمان]، كذا في الأصل، والصواب ما أثبتناه من مصادر ترجمته.

أنبا سليمان بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله.

هذا إسناد جيد لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق.

**وبه إلى المعداني**، قال:

أنبا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: ﴿**نَهى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ**﴾.

أخرجه[5] **ابن ماجة** في الأدب، عن هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار به؛ فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى المعداني**، قال:

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: وفيما قرىء على علي بن سعيد فأقر به، قال: ثنا الحسن بن محمد بن يزيد قال: حدثني عمير بن مودود، ثنا أبي، ثنا عتاب بن بشير، عن خصيف بن// (185) عبد الرحمٰن، عن وهب بن منبه، قال: ﴿**قَرَأْتُ فِي ٱلزَّبُورِ فَوَجَدْتُ فِي اثْنَيْنِ وَثَلاَثِينَ سَطْراً مِنَ ٱلزَّبُورِ، يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلام: لاَ تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو ٱلآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ، وَيُؤَخِّر ٱلتَّوْبَةَ بِطُولِ ٱلأَمَلِ، فَتَقُولُ فِي ٱلدُّنْيَا بِقَوْلِ الزَّاهِدِين، وَتَعْمَلُ فيهَا بعَمَلِ الرَّاغِبِينَ. فَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَ فيهَا لَمْ تَشْبَع، وَإِنْ مُنِعْتَ مِنْهَا لَمْ تَقْنَع. أَتَعجزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُعْطِيتَ؟ وتَطْلُبُ زِيَادَةً فِيمَا بَقيت؟ تُنْهَى وَلاَ تَنْتَهِي، وتُؤْمَرُ ولاَ تُبَالِي. تُحِبُّ الصَّالِحِينَ ولاَ تَعْمَلُ بعَمَلِهِمْ، وتُبْغِضُ الْمُذْنِبِينَ وأَنْتَ منْهُمْ. تَقُولُ لَمْ أَعْمَلْ، أَتَعَنَّى وَلاَ أَقْعُدُ أَتَمَنَّى. فَإِنِ ٱفْتَقَرْتَ قَنِطْتَ وَوَهِنْتَ. تَتَمَنَّى ٱلْمَغْفِرَةَ وَقَدْ أَتَيْتَ بالسَّيِّئَة. تَكْرَهُ ٱلْمَوْتَ مِنْ إِسَاءَتِكَ، وَلاَ تَرْجِعُ عَنِ الإِسَاءَةِ فِي حَيَاتِكَ، وَأَنْتَ فِي ٱلْقَوْلِ مُدِلٌّ، وفي ٱلعَمَلِ مُقِلٌّ، وَهَمُّكَ التَّصَبُّح وَأَنْتَ لَمْ تَسْهَرْ، وَتُمْسِي وَهَمُّكَ العشاء، وأَنْتَ مُفْطر. ٱللَّهْوُ مَعَ الأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الفُقَرَاءِ، تُطَاعُ وتَعْصِي، وتَسْتَوْفِي ولاَ تُوفِي، ولاَ تَبْلُو نَفْسَكَ عَمّا تُرِيدُ، ولاَ تَمْنَعْهَا مِمّا تَشْتَهِي. تُحِبُّ ٱلْمَدِيحَ وَأَنْتَ مُذْنِبٌ جَرِيحٌ. تعيب،**

(5) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الأدب/ باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث (4/ 236، ح: 3775).

وأَنْتَ مَعْيُوبٌ. تَرْحَمُ ٱلْمَرْضَى وقَدْ كَتَمْتَهُمُ ٱلدّوَاء، وَتُظْهِرُ ٱلشّكْوَى بالعِبَادِ، وَأَنْتَ جريءٌ عَلَى الزِّيادَة. مَا أَقْبَحَ ٱلْخُشُوع في غَيْرِ بر، وَلاَ قنُوعٍ﴾.

وزاد فيه غيره: «إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿يا ٱبْنَ آدم، هَبْ أنّ الدُّنْيَا كُلَّهَا بحَذَافِيرِهَا لَكَ صَفْرَاء بَيْضَاء. أَلَسْتَ تَأْكُلُ مِنْهَا ٱلْقُوت؟ فَأَنَا أَعْطَيْتُكَ قُوتَكَ// (186)، وَالْحِسَاب عَلَى غَيْرِكَ. أَفَلَسْتُ مُحْسِناً إِلَيْكَ؟»﴾.

## [72]* شيخ آخـر

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة، الكناني الحموي، ثم المصري، الشافعي، العلامة قاضي القضاة، عز الدين أبو عمر.

ولد في سنة أربع وتسعين وست مائة.

## [73] شيخ آخـر

عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن عبد الغالب بن ماهان الماكسيني الخابوري الرقي الأصل، ثم الدمشقي، زين الدين، أبو محمد.

رجل جيد من أهل القرآن يرتزق بالقراءة والإمامة، وهو ابن أخت الشيخ أبي عبد الله الماكسيني المجاور بمقصورة الحنفية بجامع دمشق.

سمع شيخنا من ابن أبي اليسر، وابن البخاري، وابن النشبي، والمقداد، وابن الصيرفي، وعبد الرحمٰن بن سلمان البغدادي، وفاطمة بنت ابن عساكر(1)، وزينب بنت مكي. وجماعة.

و«**خرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة**»، عن أربعة وثلاثين شيخاً، وحدث بها غير مرة.

---

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[72] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 306)، معجم الشيوخ (1/ 401)، طبقات الإسنوي (1/ 187)، العقد الثمين (5/ 457)، الدرر (2/ 349)، طبقات ابن شهبة (3/ 101)، ذيل التقي الفاسي (2/ 131).

[73] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 88)، الدرر (2/ 385)، ذيل التقي الفاسي (185).

(1) هي فاطمة بنت علي بن القاسم، أم العرب (598 ـ 683هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (432)، العبر (4/ 45)، ذيل التقي الفاسي (2/ 388)، الشذرات (5/ 383).

أنبا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر سنة تسع وستين وست مائة، قال: أنبا أبو القاسم أحمد بن تزمش بن بكتمر الحاجي، قال: أنبا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف//(188) الأرموي[4] في سنة أربعين وخمس مائة، قال: أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة، قال: أنبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمٰن الزهري، قال: أنبا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْقُرْآن مَثَلُ ٱلأُترجَّة، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ. وَمَثَلُ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلَّذِي لَا يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ مَثَلُ ٱلتَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ. وَمَثَلُ ٱلْمُنَافِقِ ٱلَّذِي يَقْرَأُ ٱلْقُرْآنَ، مَثَلُ ٱلرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ. وَمَثَلُ ٱلْمُنَافِقِ ٱلَّذِي لَا يَقْرَأُ ٱلْقُرْآن كَمَثَلِ ٱلْحَنْظَلَةِ. لَيْسَ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ»**.

أخرجه[5] **مسلم والترمذي**، عن قتيبة بن سعيد، فوقع لنا موافقة عالية.

وأخبرنا الشيخ زين الدين عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخ المسند نجم الدين، أبو بكر محمد بن علي بن المظفر بن القاسم ابن النشبي المؤذن، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، في المحرم سنة تسع وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا القاضي أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي[6]، في سنة اثنين وثلاثين وخمس مائة، قال: أنبا أبو الحسين

---

(4) هو محمد بن عمر بن يوسف، أبو الفضل الأرموي، ثم البغدادي الشافعي (459 ـ 547هـ)، فقيه إمام، أسند من بقي ببغداد. ترجمته في: الأنساب (1/ 191)، المنتظم (10/ 149)، دول الإسلام (2/ 62)، السير (20/ 183)، العبر (4/ 127)، الوافي (4/ 245)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 165)، طبقات الإسنوي (1/ 112).

(5) أخرجه مسلم في: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب: فضيلة حافظ القرآن (6/ 331، ح: 797)؛ والترمذي في: كتاب الأمثال/ باب: ما جاء في مثل المؤمن القارىء للقرآن وغير القارىء (5/ 138، ح: 2865).

(6) هو عبد الله بن محمد بن محمد ابن البيضاوي، أبو الفتح الفارسي، البغدادي الحنفي، نسبة إلى بيضاء، بلدة بفارس، أخو قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي، لأمه. ترجمته في: الأنساب (2/ 368)، المنتظم (10/ 104)، السير (20/ 182)، العبر (4/ 102)، الجواهر المضيئة (2/ 343)، الطبقات السنية (1105).

أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور[7] في سنة//(189) سبع وستين وأربع مائة، قال: أنبا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح[8]، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا **أبو الهيثم خالد بن مرداس في سنة ثلاثين ومائتين**[9]:

ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن ابن سيلان، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **﴿لاَ تَدْعُو رَكْعَتَي ٱلْفَجْرِ وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ ٱلْخَيْلُ﴾**.

أخرجه[10] **أبو داود** في الصلاة، عن مسدد، عن خالد بن عبد الله، فوقع لنا بدلاً عالياً.

قال الحافظ أبو الحجاج المزي[11]: «رواه نعيم بن الهيصم، عن هارون بن مسلم صاحب الحناء، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق المديني، عن محمد بن زيد، عن عبد ربه ابن سيلان، عن أبي هريرة. ورواه نعيم بن الهيصم أيضاً عن بشر بن المفضل، عن محمد بن زيد، عن عبد ربه بن سيلان، عن أبي هريرة». وقال بعضهم: عبد الله بن سيلان، وقال بعضهم: جابر بن سيلان، والمشهور عبد ربه بن سيلان. ذكره البخاري وغيره. ورواه عاصم بن عبد العزيز، عن محمد بن زيد، عن جبر بن سيلان//(190). عن أبي هريرة؛ وحديث آخر عن جابر بن سيلان، عن ابن مسعود في الاعتكاف».

**وبه إلى خالد بن مرداس**، قال:

---

(7) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور، أبو الحسن البغدادي، البزاز (381 ـ 470هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (4/ 381)، المنتظم (8/ 314)، العبر (3/ 272)، السير (18/ 372)، التذكرة (3/ 1164)، البداية والنهاية (12/ 118).

(8) هو عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو القاسم البغدادي (302 ـ 391هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (11/ 179، 180)، السير (16/ 549 ـ 551)، العبر (3/ 50، 51)، الميزان (3/ 319)، اللسان (4/ 402).

(9) هو خالد بن مرداس، أبو الهيثم السراج (ت231هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (8/ 307، 308). وجزؤه ذكره سزكين في: تاريخ التراث (1/ 156).

(10) أخرجه أبو داود في: كتاب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة/ باب: في تخفيف ركعتي الفجر (4/ 96، ح: 1254).

(11) لم أقف عليه في تحفة الأشراف.

ثنا خالد بن عبد الله، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حيان عن عمه واسع بن حيان، عن وهب بن حذيفة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، فَإِنْ قَامَ إِلَى حَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ هُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ».

أخرجه[12] **الترمذي** في الاستئذان، عن قتيبة بن خالد بن عبد الله الواسطي به، وقال: حسن صحيح غريب، فوقع لنا بدلاً عالياً. وليس لوهب بن حذيفة الغفاري في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد. وقال الترمذي: تابعه محمد بن الصباح، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وسعيد بن سليمان الواسطي، ولوين عن خالد بن عبد الله.

**وبه إلى خالد بن مرداس**، قال:

ثنا الحكم بن عمر الرعيني، قال: **«كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بن عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ، عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِهِ، يَشْكُو قِلَّةَ ٱلْقَرَاطِيسِ. فَأَجَابَهُ عُمَر: أدق قَلَمَكَ، وأقل كَلاَمَكَ، تَكْتَفِي بِمَا قبلك مِنَ ٱلْقَرَاطِيسِ».**

**وبه إلى خالد بن مرداس**، قال:

ثنا الحكم، قال: شهدت عمر يقول لحرسه: **«إنَّ بِي عَنْكُمْ لَغِنًى، كَفَى بِالْقَدَرِ حَاجِزاً، وَبِالأَجَلِ حَارِساً//(191)، وَلاَ أطرحكم من مَرَاتِبِكُمْ، لِتَجْرِي لَكُمْ سُنَّةً بَعْدِي. مَنْ أَقَامَ مِنْكُمْ فَلَهُ عَشرَةَ دَنَانِير، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلْحَق بِأَهْلِهِ».**

## [74] شيخ آخر

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض بن سنان الدولة بن عبد الله السعدي، المصري، القاضي، تاج الدين أبو القاسم.

سمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي، وعبد الله بن علاق، وأحمد بن عبد الله ابن النحاس، ومن النجيب عبد اللطيف، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني كثيراً، وعبد الهادي القيسي، وابن خطيب المزة، وابن الخيمي، وابن

---

(12) أخرجه الترمذي في: كتاب الأدب/ باب: ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه، ثم رجع إليه، فهو أحق به (5/ 83، ح: 2751).

[74] ترجمته في: ذيل العبر (173)، الطبقات الكبرى للتاج (10/ 85)، البداية والنهاية (14/ 158)، الدرر (2/ 386)، حسن المحاضرة (1/ 394)، الشذرات (6/ 102)، الأعلام (4/ 157).

الأنماطي؛ وخلق. ورحل إلى الإسكندرية، وسمع بها من عثمان بن عوف[1]، وعبد الوهاب بن الفرات، ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن الدهان[2]، وغيرهم. وأجاز له من دمشق جماعة، وحدث، وقرأ بنفسه وكتب بخطه، وحصل الأجزاء، وعني بالطلب، وانتقى على بعض شيوخه.

و«**خرج لنفسه أربعين مسلسلة**».

وأخرى «**تساعية**» ودرس في الحديث بمصر، وناب في الحكم بها.

مولده في محرم سنة خمسين وست مائة، ومات ليلة الاثنين مستهل ربيع الأول، سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة بمصر، وصلي عليه من الغد، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة «**مجلس البطاقة**» بسماعه من المعين، وابن علاق، بسماعهما من البوصيري، بسماعه من أبي صادق المديني بسماعه من أبي الحسن الحراني بسماعه منه.

و«جزءاً من **حديث الحسن بن عرفة العبدي**»، بسماعه من النجيب، بسماعه من ابن كليب، أنبا ابن بيان، أنبا/ /(**192**) ابن مخلد، أنبا الصفار عنه.

و«**كتاب الجمعة للنسائي**»، بسماعه من ابن علاق، بسماعه من البوصيري، بسماعه من مرشد المديني، عن ابن الطفال، عن ابن حيويه، عن النسائي.

أخبرنا القاضي الإمام، أقضى القضاة تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي، قراءة عليه وأنا أسمع حضوراً في الرابعة، قال: أنبا الشيخان: معين الدين أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، وأبو عيسى عبد الواحد بن محمد بن علاق المصري، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني المعروف بابن حمصة، قال: ثنا **أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن**

---

(1) هو عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمٰن، أبو الفتح الزهري الإسكندراني (ت674هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1469)، العبر (5/ 303)، الإعلام (281)، النجوم (7/ 251)، حسن المحاضرة (1/ 382).

(2) هو محمد بن أبي القاسم عبد الرحمٰن بن أبي طالب أحمد السعدي، ابن الدهان. ترجمته في: الوفيات (1/ 186). له: «مشيخة» عليها سماعه سنة (679هـ). (انظر فهرست الظاهرية ح: 82).

**محمد بن العباس الكناني الحافظ إملاء، في الجامع العتيق، سلخ ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة**، قال:

«أنبا محمد بن سعيد بن عثمان بن عبد السلام السراج قال: ثنا أبو صالح ـ يعني: عبد الله بن صالح ـ قال: حدثني إبراهيم ـ وهو: ابن سعد ـ عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ وَأَنَا مُسْتَتِرَةٌ بترام فِيهِ صُورَة، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ، فَهَتَكَهُ. ثُمَّ قَالَ: **﴿إِنَّ مِنْ أَشَدِّ ٱلنَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، ٱلَّذِينَ يشَبهُونَ بِخَلْقِ ٱللّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾**[3].

قال حمزة بن محمد: «وقد روى هذا// (193) الحديث ابن عيينة، عن ابن شهاب، عن القاسم مثله»[3].

أخرجه[4] **البخاري** عن بسرة بن صفوان؛ وأخرجه **مسلم** عن منصور بن أبي مزاحم، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما*(ح).

وأخبرنا القاضي الإمام تاج الدين، عبد الغفار بن محمد السعدي، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين، أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، قراءة عليه قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني، قال: أنبا أبو القاسم بن بيان، قال: أنبا أبو الحسن بن مخلد، قال: أنبا أبو علي الصفار، قال: ثنا **الحسن بن عرفة**، قال:

«ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر القرشي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ، قال لعبد الرحمٰن بن أبي بكر: **أَئْتِنِي بِكَتِفٍ حَتَّى أَكْتُبَ لأَبِي بَكْرٍ**

---

(3) النقل والمقابلة على جزء البطاقة (39، ح: 4).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب/ باب: ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى (10/ 633، ح: 6109)؛ ومسلم في: اللباس والزينة/ باب: تحريم تصوير صورة الحيوان (14/ 332، ح: 2107).

*(ح) «قد أخرج مسلم أيضاً هذا الحديث، وهو من هذه الجهة أعلا منه من جهته. وأخرجه مسلم أيضاً عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري به. فهو من هذا الطريق أعلا منه من طريقه بدرجتين. ومثل هذا لا يحسن بمخرج تركه». (هامش المعجم: 1/ 194).

وأقول: أخرجه مسلم في: كتاب اللباس والزينة/ باب: تحريم تصوير صورة الحيوان (14/ 333، ح: 2107).

كِتَاباً، لاَ يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ مَنْ بَعْدِي قَالَتْ: فَلَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ، قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ: «أَبَى ٱللّهُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللّهُ عَنْهُ»[5].

أخرجه[6] **البخاري** عن أبي قدامة*(ح)، عبد الله بن سعيد السرخسي، عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد الزهري، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، فوقع لنا//(**194**) عالياً بدرجتين**(ح).

وأخبرنا الشيخ الإمام، أقضى القضاة تاج الدين، أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة. قال: أنبا الشيخ أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسين بن محمد بن الطفال، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الرحمٰن، أحمد بن شعيب بن علي النسائي لفظاً، قراءة علينا من: كتابه، سنة أربع وتسعين ومائتين**، قال:

---

(5) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (42، ح: 3).

(6) أخرجه البخاري في صحيحه في: كتاب المرضى/ باب: قول المريض: إني وجع (7/ 155)؛ وفي: الأحكام/ باب: الاستخلاف (الفتح (13/ 254، ح: 7217) و(9/ 100)).

*(ح) «هذا الحديث لم يخرجه أحد من الأئمة الستة، من رواية عبد الرحمٰن بن أبي بكر القرشي، المليكي، بهذا الإسناد، ولا من رواية صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، كما زعم هذا المخرج. وقد خرجه مسلم في صحيحه من حديث صالح بن كيسان بهذا الإسناد إلى عائشة؛ قالت: قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: «ادع لي أبا بكر أباك وأخاك، حتى أكتب كتاباً، فإني أخاف أن يتمنى متمن، ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

هذا لفظه بحروفه، وقد وهم المخرج في كلامه على هذا الحديث، في ثلاثة أشياء:

- أحدها: أنه ظنه الحديث الذي ذكرنا أن مسلماً خرجه، وليس هو هو كما ترى.
- والثاني: أنه قال بعد ظنه ذلك؛ أخرجه البخاري، وليس كذلك.
- والثالث: أنه سمى أبا قدامة السرخسي عبد الله؛ وإنما هو عبيد الله (بالتصغير)؛ روى عنه البخاري، مسلم، والنسائي؛ والله أعلم». (هامش المعجم: (1/ 194)).

وأقول: أخرجه مسلم في: فضائل الصحابة/ باب: من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (15/ 163، ح: 2387).

**(ح) «على تقدير صحة ما زعمه المخرج، يكون هذا الحديث عالياً بأربع درجات، لا بدرجتين فقط؛ وهذا وهم رابع، يضاف إلى الأوهام الثلاثة المتقدمة آنفاً؛ وبالله التوفيق». (هامش المعجم (1/ 195).

أنبا محمد بن المثنى، ثنا هارون بن إسماعيل، ثنا علي، ثنا يحيى، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن بنت حارثة بن النعمان، قالت: **﴿حفظت ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾[7] مِنْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ﴾**[8].

أخرجه[9] **مسلم** في الصلاة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرة، عن أخت عمرة به. وعن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن محمد بن//**(195)** معن، عن ابنه حارثة بن النعمان به. وعن عمرو الناقد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بهذا.

وأخرجه **أبو داود** فيه عن أبي الطاهر بن السرح به. وعن محمد بن بشار به. وعن محمود بن خالد، عن مروان بن محمد الدمشقي، عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن محمد بن مثنى، عن هارون بن إسماعيل، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري، عن ابنة حارثة بن النعمان به.

فوقع لنا موافقة لابن ماجة، وعالياً عن طريق مسلم بدرجتين، ولله الحمد والمنّة.

وابنة حارثة بن النعمان[10]، اسمها: أم هشام الأنصارية، وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمٰن لأمها، وكانت أكبر من عمرة.

---

(7) سورة ق: (50/ 1).

(8) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة/ باب: القراءة في الخطبة (121، ح: 72).

(9) أخرجه مسلم في: كتاب الجمعة/ باب: تخفيف الصلاة والخطبة (6/ 408، ح: 872)؛ وأبو داود في: كتاب تفريع أبواب الجمعة/ باب: الرجل يخطب على قوس (3/ 317، ح: 1098). (التحفة (13/ 108، 109).

(10) قيل: هي أم هاشم وأم هند بنت حارثة بن النعمان بن يفع، الصحابية، الأنصارية النجارية، أخرج لها مسلم، وأبو داود والنسائي وابن ماجة. ترجمتها في: أسماء الصحابة الرواة (ت179)، التقريب (2/ 626)، تهذيب التهذيب (12/ 481).

وعمرة[11] هي بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة. وجدها سعد بن زرارة، أخو أبي أمامة، أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن//(196) ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، له صحبة من النبي ﷺ[12]. وكان أحد النقباء ليلة العقبة[13]. مات أول سنة من الهجرة، في شوال، ودفن بالبقيع. ويقال: مات قبل قدوم النبي ﷺ المدينة. والقول الأول أصح. رضي الله عنه.

## [75] شيخ آخر

عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل بن أبي علي الأنصاري البعلبكي، الشيخ محيي الدين أبو محمد، سبط الشيخ إبراهيم البطائحي.

شيخ صالح من الفقراء المعروفين.

سمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وابن علان، وابن الصيرفي، وابن عطاء، وابن النابلسي، وابن هامل[1]، وابن البخاري، وجماعة. و«**خرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة**»[2] وحدث بها مرات.

مولده تقريباً في سنة اثنين وخمسين وست مائة. ومات في يوم الأربعاء سادس عشر شوال، سنة تسع وأربعين وسبع مائة، بسفح قاسيون، وصلي عليه من يومه بالجامع المظفري، ودفن بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من ابن أبي اليسر، وابن علان، بسماعهما من ابن طبرزد، وبسماع الأول أيضاً من أحمد بن ترمش، وعبد اللطيف البغدادي؛ وبسماع الثاني أيضاً من الكندي، بسماعهم أربعتهم من القاضي أبي بكر

---

(11) هي عمرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، الأنصارية المدنية النجارية. أخرج لها الستة. ثقة، أكثرت عن عائشة؛ ترجمتها في: تهذيب الكمال (3/ 1690)، التذكرة (2/ 179)، تهذيب التهذيب (12/ 438).

(12) ترجمته في: أسماء الصحابة (ت506)، أسد الغابة (6/ 16)، الإصابة (7/ 9).

(13) «العقبة» بالتحريك، منزل في طريق مكة، بعد واقصة، وقبل القاع، لمن يريد مكة. (معجم البلدان (3/ 692)).

[75] ترجمته في: الوفيات (2/ 102)، الدرر (2/ 389)، فهرس الفهارس (2/ 646).

(1) هو محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، أبو عبد الله شمس الدين الحراني (ت671هـ). ترجمته في: الإعلام (280)، العبر (5/ 295)، النجوم (7/ 240).

(2) «المشيخة» ذكرها ابن رافع في: الوفيات (2/ 103) والكتاني في: فهرس الفهارس (2/ 646).

الأنصاري بسماعه من البرمكي، عن ابن ماسي//(197)، عن الكجي عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الصالح، محيي الدين أبو محمد، عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخان: تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وشمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب. وقال الأول أيضاً: أنبا الشيخان: أبو القاسم أحمد بن تزمش، وأبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل البغداديان. وقال الثاني أيضاً: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قالوا أربعتهم: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، أنبا أبو إسحاق البرمكي، أنبا أبو محمد بن ماسي، أنبا أبو مسلم الكجي البصري، قال: ثنا **القاضي أبو عبد الله الأنصاري**، قال:

ثنا أبي، عن ثمامة، عن أنس، أن عمر رضي الله عنه خرج بالعباس معه يستسقي به، ويقول: **﴿اللَّهُمَّ إنَّا كُنَّا إذَا قَحطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا ﷺ تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا. اللَّهُمَّ إنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ﴾**[3].

أخرجه[4] **البخاري** في الاستئذان من صحيحه، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن الأنصاري، فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

ثنا جعفر بن أحمد الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن أبان بن أبي عياش//(198)، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: **﴿كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ يَأْتِي وَكْرَ طَائِرٍ إذَا أَفْرَخَ، يَأْخُذُ فَرْخَيْهِ، فَشَكَا ذَلِكَ الطَّائِرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلّ مَا يَصْنَعُ ذَلِكَ الرَّجُلُ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إنْ هُوَ عَادَ فَسَأُهْلِكُهُ، فَلَمّا أَفْرَخَ خَرَجَ ذَلِكَ الرّجُلُ، كَمَا كَانَ يَخْرُجُ، وَأَخَذَ سَلَماً، فَلَمّا كَانَ فِي طَرَفِ الْقَرْيَةِ لَقِيَهُ سَائِلٌ، فَأَعْطَاهُ رَغِيفاً مِنْ زَادِهِ، ثُمّ مَضَى حَتَّى أَتَى ذَلِكَ الْوَكْرِ. فَوَضَعَ سَلَمَهُ، ثُمّ**

---

(3) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (6أ).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الاستسقاء/ باب: سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا (2/ 628، ح: 1010)؛ وليس كما ذكر المخرج في: الاستئذان، فليتأمل.

صَعِدَ، فَأَخَذَ ٱلْفَرْخَيْنِ، وَأَبَوَاهُمَا يَنْظُرَانِ، فَقَالاَ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنَا أَنْ تُهْلِكَهُ إِنْ عَادَ، وَقَدْ عَادَ، فَأَخَذَهُمَا، وَلَمْ تُهْلِكْهُ. فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِمَا أَوَ لَمْ تَعْلَمَا أَنِّي لاَ أُهْلِكُ أَحَداً تَصَدَّقَ فِي يَوْمٍ بِصَدَقَةٍ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ بمِيتَة سوء﴾[5].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة. والحسن هو البصري.

## [76] شيخ آخـر

عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن أيوب بن مروان بن يعقوب، أسد الدين، أبو محمد بن الملك المغيث بن السلطان الملك المعظم شرف الدين، ابن السلطان الملك العادل.

من بيت السلطنة والحشمة، وهو رجل جليل، عزيز النفس، واسع الصدر، عاقل. يتولى النظر على أوقاف منسوبة إلى أقاربه. وهو ناهض، كاف، مشكور السيرة. وهو مقيم بالقاهرة، ويتردد إلى دمشق والقدس.

سمع من خطيب//(199) مردا، جميع «**السيرة النبوية**»؛ وأجزاء كثيرة مع أولاد عمه الناصر داود[1].

مولده في شهر ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وست مائة بالكرك[2]. وتوفي بكرة الجمعة سلخ شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بقبة الجاموس عند البيدر بمدينة الرملة[3]. وصلي عليه عقيب صلاة العيد، وكان متوجهاً إلى دمشق،

---

(5) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (12ب).

[76] ترجمته في: معجم الشيوخ (323)، ذيل العبر (199)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 179)، البداية والنهاية (14/ 179)، الجواهر المضيئة (1/ 323)، الدرر (2/ 390)، الشذرات (6/ 115).

(1) هو الناصر داود، السلطان الملك الناصر: صلاح الدين أبو المفاخر داود ابن السلطان الملك المعظم عيسى بن العادل (603 ـ 656هـ). ترجمته في: دول الإسلام (2/ 121)، العبر (5229)، السير (23/ 376)، فوات الوفيات (1/ 419 ـ 428)، البداية والنهاية (13/ 214)، النجوم (7/ 61).

(2) قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم، وبيت المقدس (معجم البلدان (4/ 262)).

(3) مدينة بفلسطين، بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلاً، (معجم البلدان: 2/ 817).

فحمل في تابوت على أعناق الرجال إلى القدس الشريف، فدفن بمدرسة جده[4] الملك المعظم ليلة الأحد، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه جميع «**السيرة النبوية**» حضوراً، في آخر الثالثة وأوائل الرابعة، بقراءة الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس، وذلك بسماعه من خطيب مردا بسماعه من صنيعة الملك، بسماعه من ابن رفاعة، عن الخلعي بسنده.

أخبرنا الملك أسد الدين، أبو محمد عبد القادر بن الملك المغيث، شهاب الدين عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم شرف الدين، عيسى ابن السلطان الكبير، الملك العادل، سيف الدين، أبي بكر محمد بن أيوب قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح، المقدسي، خطيب مردا، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا القاضي الإمام العدل صنيعة الملك، أبو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن حيدرة، قراءة عليه وأنا أسمع بفسطاط مصر، في سنة خمس وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا الفقيه أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير//(**200**) بن علي بن عمر السعدي، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ست وخمسين وخمس مائة، قال: أنبا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الخلعي الشافعي بقراءة أبي صادق مرشد بن يحيى المديني في سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن إسحاق ابن النحاس، التجيبي البزاز، في سنة ثلاث عشرة وأربع مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، البغدادي في سنة ثمانٍ وأربعين وثلاث مائة، قال: أنبا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن أبي زرعة البرقي، ثنا أبو محمد عبد الملك بن هشام النحوي قال: ثنا زياد بن عبد الله البكائي، قال: قال **ابن إسحاق**:

«فحدثني ثور بن زيد، عن سالم مولى عبد الله بن مطيع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: **﴿فَلَمَّا ٱنْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى وَادِي ٱلْقُرَى، نَزَلْنَا بِهَا أَصْلاً مَعَ مَغْرِبِ ٱلشَّمْسِ وَمَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غُلَامٌ لَهُ، أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْن زيد ٱلْجُذَامِي ثُمَّ ٱلضَّبِّي﴾**»[5].

---

(4) هي المدرسة النحوية، توجد على طرف صحن الصخرة، من جهة القبلة إلى الغرب؛ بانيها هو: الملك المعظم عيسى، سنة (604هـ)؛ وكان يدرس فيها الكتاب لسيبويه. (الأنس الجليل، لأبي اليمن الحنبلي (2/ 34)، خطط الشام (6/ 117).

(5) النقل والمقابلة على سيرة ابن إسحاق (3/ 391).

قال ابن هشام: «جذام أخو لخم». قال: فوالله إنه ليضع رحل رسول الله ﷺ إذ أتاه سهم غرب، فأصابه فقتله. هنيئاً له الجنة. فقال رسول الله ﷺ: ﴿كَلاَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ شَملتَهُ ٱلآنَ لتحرق عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ، كانَ غَلَّهَا مِنْ فَيءِ ٱلْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرِ. قال: فسمعها رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فأتاه فقال: يَا رَسُولَ ٱللَّه://(201) أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لنَعْلَيْنِ لي، قال: فقال: يقد لَكَ مِثْلُهَا مِنَ ٱلنَّارِ﴾»[6].

أخرجه[7] **البخاري ومسلم** بنحوه من طرق، منها للبخاري: عن عبد الله بن محمد، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن مالك، عن ثور بن زيد به.

**وبه إلى ابن إسحاق**، قال:

«وحدثني عبد الله بن حسن عن بعض أهله، عن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ قال: ﴿خَرَجْنَا مَعَ علي رضي الله عنه، حين بَعَثَهُ رسولُ الله ﷺ برايَتِهِ، فَلَمّا دَنَا مِنَ ٱلْحِصْنِ، خَرَجَ إليه أهله فقاتلهم، فضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُود، فَطَرَحَ تِرْسَهُ مِنْ يَدِهِ، فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بَاباً كَانَ عِنْدَ ٱلْحِصْنِ، فَتَرَّسَ به عَنْ نَفْسِهِ، فلم يَزَلْ في يده وهُوَ يُقَاتِلُ حتَّى فَتَحَ ٱللَّهُ عليه، ثُمّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ حين فرغ. فلقد رَأَيْتَنِي في نَفَرٍ سَبْعَةٍ مَعِي، أَنَا ثَامِنُهُمْ، نَجْهَدُ على أن نقلب ذَلِكَ ٱلْبَاب فَمَا نقلبهُ﴾»[8].

أبو رافع[9]: اختلف في اسمه فقيل: إبراهيم، وقيل: ثابت. وقيل: هرمز، وكان قبطياً.

**وبه إلى ابن إسحاق**، قال:

«وحدثني بريدة بن سفيان الأسلمي، عن بعض رجال بني سلمة، عن أبي اليسر، كعب بن عمرو، قال: أنا لمع رسول الله ﷺ بخيبر ذات عشية، إذ أقبلت غنم لرجل من يهود تريد حصنهم، ونحن محاصروهم. فقال صلى الله//(202) عليه وسلم: ﴿مَنْ رَجُلٌ يُطْعِمُنَا مِنْ هَذِهِ ٱلْغَنَم؟ فَقَالَ أَبُو ٱلْيُسْرِ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ.

---

(6) النقل والمقابلة على سيرة ابن إسحاق (3/ 391).

(7) أخرجه البخاري في: كتاب المغازي/ باب: غزوة خيبر (7/ 620، ح: 4234).

(8) النقل والمقابلة على سيرة ابن هشام (3/ 386).

(9) صحابي مولى رسول الله ﷺ، توفي في أول خلافة علي بن أبي طالب، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (4/ 73)، الاستيعاب (4/ 1656)، أسد الغابة (1/ 52)، الإصابة (11/ 128).

قال: فَافْعَلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ مِثْلَ الظليم، فَلَمَّا نظر إليّ رسولُ الله ﷺ مولياً، قال: اللّهُمّ أَمْتِعْنَاهُ بِهِ. قَالَ: فأدْرَكْتُ الْغَنَمَ، وقدْ دَخَلَتْ أُولاَهَا ٱلْحِصْنَ، فَأَخَذْتُ شَاتَيْنِ منْ أُخْرَاهَا، فاحْتَضَنْتُهُمَا تَحْتَ يَدِي. ثُمّ أَقْبَلْتُ بِهِمَا أشتد، كأَنَّهُ لَيْسَ مَعِي شَيْءٌ حَتّى أَلْقَيْتُهُمَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ فَذَبَحُوهُمَا، فَأَكَلُوهُمَا. فَكَانَ أَبُو ٱلْيُسْرِ من آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ هَلاَكاً﴾[10].

فكان إذا حدّث هذا الحديث بكى. ثم قال: أمتعوا بي، حتى كنت من آخرهم.

أبو اليسر[11] كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصاري السلمي. روى له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً طويلاً، في آخر الكتاب. وروى له أبو داود، والترمذي والنسائي ثلاثة أحاديث في كتبهم؛ منها حديث رواه أبو داود والنسائي. وحديث رواه الترمذي والنسائي، وحديث رواه النسائي وحده.

شهد أبو اليسر بدراً مع النبي ﷺ وهو ابن عشرين سنة. قال عمرو بن علي: مات أبو اليسر، واسمه كعب بن عمرو، سنة خمس وخمسين. وكان رجلاً قصيراً ذا بطن، وكان/ /(203) النبي ﷺ دعا له، وقال: ﴿اللهم أمتعنا به﴾.

**وبه إلى ابن إسحاق،** قال:

«حدثني أبان بن صالح، وعبد الله بن أبي نجيح، عن عطاء بن أبي رباح، ومجاهد أبي الحجاج، عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿أنّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَة بِنْت الحَارِثِ في سَفَرِهِ ذَلِكَ، وَهُوَ حَرَامٌ، وَكَانَ ٱلّذِي زَوّجَهُ إِيَّاهَا ٱلْعَبّاس بْن عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ﴾»[12].

أخرجه **النسائي**[13] بنحوه ـ غير أنه لم يذكر تزويج العباس ـ عن هناد بن اليسري، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، فوقع لنا عالياً.

---

(10) النقل والمقابلة سيرة ابن هشام (3/ 387).

(11) هو الصحابي البدري، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية، أبو اليسر الأنصاري، السلمي الخزرجي (ت55هـ)، أخرج له البخاري في الأدب، وبقية الستة في كتبهم. ترجمته في: الاستيعاب (2/ 1322)، أسد الغابة (4/ 484)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 32)، الإصابة (5/ 606).

(12) النقل والمقابلة على سيرة ابن هشام (3/ 426).

(13) أخرجه النسائي بطرق أخرى في: كتاب مناسك الحج/ باب: الرخصة في النكاح للمحرم (5/ 191)، ذكر بعضها صاحب التحفة (5/ 78، ح: 5879)، و(5/ 213، ح: 6375).

**وبه إلى ابن إسحاق**، قال:

«وحدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أن أبا صالح السمان حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون الخزاعي: **﴿يَا أَكْثَم، رَأَيْتُ عَمْرو بن لحي بن قعمة بن خندف يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي ٱلنَّارِ. فَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَشْبَه بِرَجُلٍ مِنْكَ بِهِ، وَلاَ بِكَ مِنْهُ. فَقَالَ أَكْثَم: عَسَى أَنْ يضر بِي شَبَهُهُ يا نَبِيّ ٱللّهِ. قال: لاَ، إنّكَ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ، إِنَّهُ كَانَ أَوّل مِنْ غَيْرِ دِينِ إِسْمَاعِيل، فَنصَّبَ الأَوْثَان، وَبَحَرَ ٱلْبَحِيرَة، وَسَيّبَ السَّائِبَة، وَوَصَلَ ٱلْوَصِيلَة، وَحَمَى ٱلْحَامِي﴾**[14].

أبو السمان[15]، اسمه ذكوان، ويقال له الزيات//(**204**). كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، وهو والد سهيل. مات في سنة إحدى ومائة بالمدينة.

**وبه إلى ابن إسحاق**، قال:

«وحدثني هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَب﴾**»[16].

قال ابن هشام: «القصب هاهنا: اللؤلؤ المجوف»[16].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه. وإنما أخرجه[17] **البخاري، ومسلم، والنسائي** من حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.

---

(14) النقل والمقابلة على سيرة ابن هشام (1/ 81).

(15) هو أبو صالح السمان، الزيات المدني، الغطفاني (ت101هـ) ثقة ثبت، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 222)، الكبير (3/ 260)، الجرح والتعديل (3/ 450)، التقريب (1/ 238)، تهذيب التهذيب (3/ 219).

(16) النقل والمقابلة على سيرة ابن هشام (1/ 259).

(17) أخرجه البخاري في: كتاب مناقب الأنصار/ باب: تزويج النبي ﷺ خديجة، وفضلها رضي الله عنها (7/ 167، ح: 3819)؛ ومسلم في: فضائل الصحابة/ باب: فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها (15/ 209، ح: 2433)؛ والنسائي في الكبرى (3/ 73)، عن إسحاق بن إبراهيم، عن معتمر (انظر التحفة (4/ 279، ح: 5157).

# [77] شيخ آخر

عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى الأنصاري، الخزرجي، السبكي، جدي الإمام العلامة، قاضي القضاة، زين الدين، أبو علي بن أبي الحسن الشافعي.

سمع من ابن خطيب المزة، ومحمد بن إسماعيل ابن الأنماطي، وعلي بن نصر الله ابن الصواف[1]، وأجاز له جماعة منهم العز الحراني، وابن القسطلاني[2]، وغيرهما. وحدث بالقاهرة والمحلة[3].

وحفظ «**التنبيه**»، وعرضه على الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني. وحفظ «**المعالم**» في الأصول، و«**الفصول لابن معط**»[4]. وتولى الشرقية وأعمالها، والغربية وأعمالها. وله نظم. وكان ذا سمت وتودد، وأخلاق/ /(**205**) حسنة.

مولده في سنة ستين وست مائة. وتوفي يوم الثلاثاء التاسع من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بالمحلة من الغربية، ودفن من الغد بظاهرها رحمه الله تعالى.

سمعت عليه حضوراً «**جزء الغطريف**»[5] بسماعه من ابن خطيب المزة، بسماعه

---

[77] ترجمته في: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 89)، البداية والنهاية (14/ 172)، النجوم (9/ 307)، الدرر (2/ 396)، الشذرات (6/ 110)، البيت السبكي لمحمد الصادق حسين (49).

(1) هو علي بن نصر الله بن عمر، أبو الحسن نور الدين، القرشي المصري، الشافعي (624 ـ 712هـ) كان خاتمة أصحاب ابن باقا. ترجمته في: ذيل العبر (71)، الإعلام بالوفيات (300)، الدرر (3/ 136).

(2) هو محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر ابن القسطلاني المصري، ثم المكي (ت686هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (286)، نص مستدرك على العبر (51/ 542).

(3) هي «المحلة الكبرى»، مدينة بمصر، والنسبة إليها: المحلي: معجم البلدان (4/ 428).

(4) هو يحيى بن معطي بن عبد النور، ابن معطي، أبو الحسين زين الدين الزواوي، المغربي الحنفي (564 ـ 628هـ)، له تآليف، منها: (الدرة الألفية، في علم العربية)، تعرف بابن معطي. ترجمته في: بغية الوعاة (237)؛ وانظر المخطوطة في: فهرس الخزانة التيمورية (3/ 284).

(5) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم ـ بكسر الغين، وسكون الطاء المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفي آخرها فاء ـ، أبو أحمد الغطريفي، العبدي، الجرجاني (ت377هـ). ترجمته في: تاريخ جرجان للسهمي (387)، التقييد (1/ 28)، اللباب (2/ 385)، التذكرة (3/ 971)، اللسان (5/ 35).
و«جزؤه» طبع بتقديم وتحقيق وتخريج الدكتور عامر حسن صبري (ط1/ 1997 دار البشائر الإسلامية).

من ابن طبرزد، بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري، وأحمد بن محمد ابن ملوك الوراق بسماعهما من القاضي أبي الطيب الطبري[6] عن ابن الغطريف.

وسمعت عليه أيضاً حضوراً، ثلاثة أبواب من أول كتاب «**السنن لأبي داود**» إلى آخر باب: (ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء). وذلك ستة أحاديث؛ بسماعه من ابن خطيب المزة، عن ابن طبرزد، عن الكرخي، عن الخطيب بسنده، وذلك في ليلة الثالث والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وسبع مائة.

أخبرنا جدي الإمام العلامة، قاضي القضاة، زين الدين أبو علي عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي تغمده الله برحمته، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أنبا الشيخان: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق، قالا: أنبا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، الفقيه الشافعي، قال: ثنا **أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان في//(206) سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة،** قال:

ثنا الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن شريح قال: ثنا أبو يحيى الضرير محمد بن سعيد العطار، قال: ثنا عبيدة بن حميد، ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: **﴿كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكُنْتُ أُكْثِرُ مِنْهُ ٱلاغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَكْفِيكَ مِنْهُ ٱلْوُضُوءُ﴾**.

أخرجه[7] **النسائي** عن محمد بن حاتم، عن عبيدة بن حميد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(6) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب القاضي، الطبري الشافعي (438 - 450هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (9/ 358)، طبقات الشيرازي (127)، الأنساب (8/ 207)، العبر (3/ 222)، الإعلام بالوفيات (186)، السير (17/ 668)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 12)، طبقات الإسنوي (2/ 157).

(7) أخرجه النسائي في: كتاب الطهارة/ الغسل من المني (1/ 111) والنقل والمقابلة على جزء ابن الغطريف (58، ح: 1).

**وبه إلى ابن الغطريف**، قال:

حدثني أبو عوانة الإسفراييني، قال: ثنا يزيد بن سنان: ثنا زكرياء بن يحيى، ثنا إدريس الأودي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا قَالَ عَبْدٌ عِنْدَ مَرِيضٍ: أَسْأَلُ ٱللَّهَ ٱلعَظِيمَ، رَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ أَنْ يُشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إلاّ عُوفِي»**.

أخرجه[8] **النسائي** في اليوم والليلة، عن زكرياء بن يحيى، عن أبي بكر محمد بن يزيد الأدمي، عن أحمد بن حميد، عن الأشجعي؛ وعن أحمد بن إبراهيم البسري الدمشقي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، كلاهما عن أبي النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، عن محمد بن شعيب كلاهما عن شعبة، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو//(207) به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى ابن الغطريف**، قال:

ثنا أبو خليفة، قال: ثنا القعنبي، قال: ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنه: **«أنَّ رسول الله ﷺ، أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»**.

أخرجه[9] **البخاري** عن عبد الله بن يوسف؛ وأخرجه **مسلم وأبو داود** جميعاً عن القعنبي، كلاهما عن مالك. فوقع لنا موافقة عالية لمسلم، وأبي داود، وبدلاً عالياً للبخاري.

**وبه إلى ابن الغطريف**، قال:

ثنا أبو خليفة: ثنا محمد بن كثير وشعيب بن محرز، وأبو عمر الحوضي، قالوا: أنبا شعبة عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكَيْخَارَانِي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«أَثْقَلُ شَيْءٍ في ٱلْميزَانِ، ٱلْخُلُقُ ٱلْحَسَنُ»**.

---

(8) أخرجه النسائي في: اليوم والليلة في: موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له (570، ح: 1047)، وعن أحمد بن إبراهيم فيه أيضاً (569، 570، ح: 1045، 1046) والنقل والمقابلة على جزء ابن الغطريف (85، ح: 40).

(9) أخرجه البخاري في: كتاب الوضوء/ باب: من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق (1/ 410، ح: 207)؛ ومسلم في: الحيض/ باب: نسخ الوضوء مما مست النار (4/ 283، ح: 354)؛ وأبو داود في: الطهارة/ باب: في ترك الوضوء مما مست النار (1/ 223، ح: 185) والنقل والمقابلة على جزء ابن الغطريف (103، ح: 62).

أخبرناه عالياً بدرجة*(ح)، أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي إجازة، عن أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعاً، قال: أنبا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي[10] بالكوفة في رجب سنة ثمان وتسعين وأربع مائة. قال: ثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ببغداد، قال: ثنا **أبو أحمد بن الغطريف** فذكره.

أخرجه **أبو داود**[11] في الأدب، عن محمد بن كثير به//**(208)** فوقع لنا موافقة عالية له.

وأبو الدرداء[12] اسمه عويمر الأنصاري الخزرجي؛ واختلف في اسم أبيه اختلافاً كثيراً.

وأم الدرداء هي[13] الصغرى زوجة أبي الدرداء. واسمها هجيمة. وقيل: جهيمة بنت حي الوصابية الدمشقية وهي تابعية.

وأما الكبرى فهي صحابية. وهي أم محمد بنت أبي حدرد، وماتت قبل أبي الدرداء بدهر.

وأخبرنا جدي لأبي قاضي القضاة، زين الدين أبو علي عبد الكافي بن علي ابن تمام السبكي الشافعي، قراءة عليه وأنا حاضر، في ليلة الثالث والعشرين من

---

*(ح) «هذه الطريق لا علو فيها على الطريق السابقة، وإنما حصل توهم للمخرج؛ ذلك من جهة أن ابن طبرزد يروي «جزء الغطريف» عن شيخين؛ فظن المخرج أنه يرويه عن أحدهما، وأن أحدهما شيخ الآخر. ثم على تقدير أن يكون في هذه الطريق علو؛ فأي فائدة في ذكر ابن الغطريف هنا مع وجود القاضي أبي الطيب الراوي عنه في الطريق الأول؟ إنما ذلك تكرار مجرد». (هامش المعجم: (1/ 208).

(10) هو محمد بن علي بن ميمون بن محمد، أبو الغنائم النرسي، الكوفي المقرىء، الملقب بأبي، لجودة قراءته (424 ـ 510هـ)، خرّج لنفسه معجماً، ونسخ الكثير. ترجمته في: المنتظم (9/ 189)، تاريخ الإسلام (4/ 198)، الإعلام (209)، العبر (4/ 22)، التذكرة (4/ 1260 ـ 1262)، السير (19/ 274).

(11) أخرجه أبو داود في: كتاب الأدب/ باب: في حسن الخلق (13/ 107، 108، ح: 4789)، والنقل والمقابلة على جزء ابن الغطريف (121، ح: 89).

(12) صحابي، أول مشاهده مع الرسول ﷺ هي: غزوة أحد، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (2/ 352)، الاستيعاب (3/ 1227)، أسد الغابة (4/ 218)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 430).

(13) ثقة فقيهة، أخرج لها الستة. ترجمتها في: المعرفة والتاريخ (2/ 327)، اللباب (1/ 76)، تهذيب الكمال (1709)، التذكرة (1/ 50)، تهذيب التهذيب (12/ 465).

المحرم سنة ثلاثين وسبع مائة. قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي، قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، في يوم الأحد سلخ محرم سنة ثلاث وستين وأربع مائة، قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، بقراءتي عليه بالبصرة، في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا **أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد//(209) بن عمرو بن عامر الأزدي، السجستاني، الحافظ، في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين،** قال:

«ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، قال: ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن محمد - يعني ابن عمرو - عن أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ **﴿كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ﴾**»[14].

أخرجه[15] **الترمذي** في الطهارة، عن ابن بشار، عن الثقفي؛ وأخرجه **النسائي** فيه، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر؛ وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية. ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به.

**وبه إلى أبي داود،** قال:

«ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا عيسى بن يونس، أنبا إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه **﴿أنّ النبِيّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبِرَازَ انْطَلَقَ حَتَّى لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ﴾**»[16].

(14) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب الطهارة/ باب: التخلي عند قضاء الحاجة (1/ 9، ح: 1).

(15) أخرجه الترمذي في: كتاب الطهارة/ باب: ما جاء أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب (1/ 31، 32، ح: 20)؛ والنسائي في: الطهارة/ الإبعاد عند إرادة الحاجة (1/ 18)؛ وابن ماجة في: الطهارة وسننها/ باب: التباعد للبراز في القضاء (1/ 210، ح: 331).

(16) النقل والمقابلة على سنن أبي داود في: كتاب الطهارة/ باب: التخلي عند قضاء الحاجة (2/ 10، ح: 1).

أخرجه[17] **ابن ماجة في الطهارة**، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى عن إسماعيل به. وإسماعيل بن عبد الملك هو: ابن أبي الصفيراء[18]. وأبو الزبير[19] هو: محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

## [78]* شيخ آخر

عبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الرحمٰن بن حسان بن رافع بن موقا// **(210)** البعلبكي، المعروف بابن المخلص، الشافعي صفي الدين أبو محمد.

سمع ببعلبك من جده لأمه، القاضي تاج الدين عبد الخالق كثيراً، ومن الشيخ شرف الدين اليونيني، وزكي الدين إبراهيم بن المعري، وست الأهل بنت علوان[1]، وزينب بنت كندي، وغيرهم. وبدمشق من عمر بن القواس، ويوسف الغسولي[2] وغيرهما.

وخرج له ابن سعد «**مشيخة في جزأين**». وحدث بها غير مرة، ولبس خرقة التصوف من الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي؛ وتفقه، واشتغل، وحصل طرفاً من العلم. وهو رجل حسن، خير متواضع، كثير تلاوة القرآن.

---

(17) أخرجه ابن ماجة الطهارة وسننها/ باب: التباعد للبراز في الفضاء (1/ 210، ح: 331).

(18) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير، أبو عبد الملك الأسدي، المكي، صدوق كثير الوهم، أخرج له البخاري في: جزء رفع اليدين، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (9/ 144)، الجرح والتعديل (2/ 186)، التقريب (1/ 72)، تهذيب التهذيب (1/ 316).

(19) هو أبو الزبير الأسدي، مولاهم المكي، الحافظ القرشي، صدوق إلا أنه يدلس. أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 221)، الثقات (5/ 351)، الميزان (4/ 37)، اللسان (7/ 370).

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الخامس على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[78] ترجمته في: الدرر (2/ 397)، ذيل التقي الفاسي (2/ 143).

(1) هي ست الأهل بنت علوان بن سعد بن علوان، أم أحمد البعلبكية (ت703هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (228)، الإعلام (295)، ذيل العبر (24)، الوافي بالوفيات (15/ 116)، الدرر (2/ 125).

(2) هو يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي، أبو علي الغسولي، ثم الصالحي، الحجار الشيخ الرحلة المعمر (ت700هـ). ترجمته في: الإعلام (293)، العبر (3/ 408)، معجم الشيوخ (652).

مولده في سنة ست وسبعين وست مائة ببعلبك. [......................][3].

سمعت عليه الجزء الأول من «**مشيخته تخريج ابن سعد**».

وجزءاً فيه «**الرباعي لعبد الغني بن سعيد**»[4]، بسماعه من الشيخ شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد اليونيني، بسماعه من جعفر الهمداني، بسماعه من السلفي، بسماعه من جعفر بن أحمد السراج[5] بسماعه من عبد الرحيم بن أحمد البخاري عنه.

أخبرنا الشيخ الصالح، صفي الدين أبو محمد، عبد الكريم بن عبد الكريم ابن المخلص البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا الشيخ الإمام، الحافظ شرف الدين، أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد اليونيني قراءة عليه/ /(**211**) وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني قراءة عليه.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي إذناً، قال: أنبا جعفر المذكور في كتابه، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه قال: أنبا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج قال: أنبا أبو زكرياء عبد الرحيم بن أحمد البخاري[6]، قال: ثنا **أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، الحافظ**، قال:

ثنا حمزة بن محمد الكناني، قال: أنبا أحمد بن شعيب، ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أن حويطب بن

---

(3) [...] ما بين المعقوفتين بياض في النسختين؛ وهو بقدر ثلاثة أسطر، تقتضي حسب منهج المؤلف: موضع الوفاة، والصلاة على الشيخ، ووقتها، ومكان دفنه، والدعاء له.

(4) هو عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان، أبو محمد الأزدي، المصري (332 ـ 409هـ). ترجمته في: الأنساب (1/ 198)، المنتظم (7/ 291)، التذكرة (3/ 1047)، السير (17/ 268)، العبر (3/ 100). و«رباعيات الصحابة» ذكرها سزكين في تاريخ التراث (1/ 372)، والرسالة (99)، وقارن الإسناد بما في الصلة (254). طبعت بتحقيق محمد عزيز في: روائع التراث.

(5) هو جعفر بن أحمد بن الحسن، أبو محمد البغدادي، السراج (417 ـ 500هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 151)، العبر (3/ 355)، الإعلام (206)، الوافي (11/ 92)، ذيل ابن رجب (1/ 100).

(6) هو عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو، أبو زكرياء التميمي البخاري (382 ـ 461هـ). ترجمته في: التكملة (ت1671)، السير (18/ 257)، التذكرة (3/ 1157)، العبر (3/ 248)، الإعلام (190)، طبقات السيوطي (437)، نفح الطيب (3/ 62).

عبد العزى، أخبره أن عبد الله بن السعدي، أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في خلافة عمر فقال له عمر: **﴿أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً، فإذَا أعطيت العَمَالَة رددتها. قال: فَقُلْتُ: بلى. فقال عمر: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ فقال: إنّ لِي أَفْرَاساً وأَعْبُداً، وأنا بخَيْرٍ. وأريدُ أن يَكُونَ عَمَلي صَدَقَة علَى ٱلْمُسْلِمِين. قال عُمَر: فلاَ تَفْعَل. فَإِنِّي كنْتُ أَرَدْتُ مثل الذِي أَرَدْتَ. كان رسول الله ﷺ يُعْطِيني العَطَاء، فأقول: أعطِهِ أفْقَرُ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُذْهُ تَمَوَّلْهُ، وتَصَدَّقْ بِهِ. وَمَا جَاءَكَ اللّهُ عَزّ وجَلّ مِنْ هَذَا المَال مِنْ غَيْرِ تَشَرُّفٍ وَلاَ سَائِلٍ، فَخُذْهُ. وَمَا لاَ، فلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ﴾**[7].

أخرجه[8] **البخاري** في الأحكام، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن//(212) حويطب بن عبد العزى به؛ وأخرجه **مسلم** في الزكاة عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب به.

وعن قتيبة، عن الليث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن ابن الساعدي المالكي قال: (استعملني عمر على الصدقة).

وعن هارون بن سعيد، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن ابن السعدي به. كذا قال الليث وحده عن ابن الساعدي. وقال غيره: عن ابن السعدي.

وأخرجه **أبو داود** فيه، وفي الخراج، عن أبي الوليد الطيالسي، عن ليث به؛ وأخرجه **النسائي** في الزكاة، عن قتيبة به. وعن عمرو بن منصور، وإسحاق بن منصور كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع به. وعن سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومي، عن سفيان بن عيينة، وعن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، كلاهما عن الزهري نحوه. فوقع لنا موافقة للنسائي، وعالياً للباقين.

---

(7) النقل والمقابلة على جزء الرباعي في الروائع (37).

(8) أخرجه البخاري في: كتاب الأحكام/ باب: رزق الحاكم والعاملين عليها (13/ 186، ح: 7163)؛ ومسلم في: الزكاة/ باب: إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف (7/ 142، ح: 1045 وأبو داود فيه أيضاً/ باب: في الاستعفاف (5/ 42، ح: 1644)، وفي: الخراج والفيء والإمارة/ باب: في أرزاق العمال (8/ 114، ح: 2942)؛ والنسائي فيه أيضاً/ من أتاه الله عزّ وجل مالاً من غير مسألة (1/ 102).

وقد اجتمع في إسناده هذا الحديث أربعة من الصحابة يروي//(**213**) بعضهم عن بعض: السائب بن يزيد. وحويطب بن عبد العزى. وعبد الله بن السعدي. وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين.

وأخبرنا الشيخ صفي الدين، عبد الكريم بن عبد الكريم، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا جدي لأمي، القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان التنوخي، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك. قال: أنبا العلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال: أنبا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي، إجازة إن لم يكن سماعاً، ثم ظهر سماعه، قال: أنبا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان[9]، قال: أنبا **أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني**، قال:

«ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة، عن شبيب بن غرقدة، عن عروة البارقي رضي الله عنه **﴿أنّ ٱلنَّبِي ﷺ أَعْطَاهُ دِينَاراً يَشْتَرِي لَهُ شَاةً، فَاشْتَرى لَهُ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ. فَأَتَى ٱلنَّبِيّ ﷺ بدينَارٍ وَشَاة. فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ﴾**[10].

قال: فكان لو اشترى التراب لربح فيه.

أخرجه[11] **البخاري** في علامات النبوة، عن علي بن عبد الله، عن سفيان، عن شبيب بن غرقدة قال: سمعت//(**214**) الحي يتحدثون عن عروة به. وأخرجه **أبو داود** في البيوع عن الحسن بن الصباح، عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر، عن سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد، قال: حدثني عروة البارقي به. ولفظه مختلف. فوقع لنا عالياً بدرجتين ولله الحمد.

---

(9) هو علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر، أبو الحسن القزويني، القطان (254 ـ 345هـ). ترجمته في: التذكرة (3/ 856)، السير (15/ 463)، العبر (2/ 267)، غاية النهاية (1/ 516).

(10) النقل والمقابلة على سنن ابن ماجة، في: كتاب الصدقات/ باب: الأمين يتجر فيه، فيربح (3/ 139، ح: 2402).

(11) أخرجه البخاري في: كتاب المناقب/ بدون ترجمة (6/ 784، ح: 3642)؛ وأبو داود في: البيوع/ باب: في المضارب يخالف (9/ 173، ح: 3383).

**وبه إلى ابن ماجة**، قال:

ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن الحمصي، عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُم فيهِ**»[12].

انفرد ابن ماجة[12] برواية هذ الحديث، فرواه في التجارات كما سقناه.

ومحمد بن عبد الرحمٰن[13] هو ابن عرق الحمصي، وليس باليحصبي.

## [79] شيخ آخر

عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي، الحنفي، المقرىء، الشيخ الإمام، قطب الدين أبو محمد، ابن أخت الشيخ أبي الفتح نصر المنبجي[1].

سمع بالقاهرة من العز الحراني، وأحمد بن سليمان ابن الحموي، وغازي الحلاوي، وابن خطيب المزة، وشامية. ورحل إلى دمشق، فسمع بها من ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وزينب//(**215**) بنت العلم، وجماعة. وسمع بمكة من عبد الصمد بن عساكر، وبالإسكندرية من عبد الوهاب بن الفرات، ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن الدهان وغيرهما. وحدث، سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»[2]. وقرأ بنفسه، وكتب بخطه العالي والنازل، وانتقى على بعض شيوخه، وعني بهذا الشأن، وحصل الأصول والفروع، وقرأ القراءات السبعة، وأعاد، ودرس في الحديث بعدة أماكن، وصنف عدة تصانيف. وحجّ سبع مرار،

---

(12) النقل والمقابلة على سنن ابن ماجة، في: كتاب التجارات/ باب: ما يرجى في كيل الطعام من البركة (3/ 51، ح: 2231).

(13) صدوق، أخرج له البخاري في الأدب، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (1/ 159)، الجرح والتعديل (7/ 1713)، الثقات (5/ 377)، الإكمال (7/ 10)، تهذيب الكمال (3/ 1231)، التقريب (2/ 184)، تهذيب التهذيب (9/ 300).

[79] ترجمته في: معجم الشيوخ (327)، التذكرة (4/ 1502)، ذيل العبر (186)، الإعلام (235)، الدرر (2/ 398).

(1) هو نصر بن سلمان بن عمر، أبو الفتح المقرىء المنبجي (638 ـ 719هـ). ترجمته في: ذيل العبر (107)، الإعلام (303)، الدرر (4/ 392)، النجوم (9/ 244).

(2) معجم الشيوخ (327).

وكان لطيف الكلام، حسن الخلق، كثير التواضع، بشوش الوجه، حسن الملتقى، طاهر اللسان، عديم الأذى.

مولده يوم الجمعة وقت الصلاة، سادس عشر من رجب سنة ثلاث وستين وست مائة. ومات يوم الأحد سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بظاهر القاهرة وصلي عليه من الغد على باب زاوية خاله، ودفن بتربته، رحمه الله تعالى.

أجاز لنا الرواية عنه.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي إجازة؛ ح.

وأخبرنا جدي، القاضي الإمام زين الدين أبو علي عبد الكافي بن علي بن تمام الشافعي قراءة عليه وأنا حاضر، قالا: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف بن خطيب المزة، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أنبا الشيخان: القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري// (216)، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه الشافعي، قال: ثنا **أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، بجرجان في سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة**، قال:

ثنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم، عن همام وشعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»**.

أخرجه[3] **البخاري** في الهبة، عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، وشعبة؛ وأخرجه **أبو داود** في البيوع، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، وهمام بن يحيى، وشعبة، فوقع لنا موافقة عالية لهما.

---

(3) أخرجه البخاري في: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها/ باب: لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (5/ 293، ح: 2621)؛ وأبو داود في: البيوع/ باب: الرجوع في الهبة (9/ 329، ح: 3533) والنقل والمقابلة على جزء ابن الغطريف (93، ح: 50).

## [80] شيخ آخر

عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان بن موسى المحمودي، أبو الفضل بن أبي المعالي بن أبي حامد الدمشقي الأصل، المصري الدار والوفاة، أمين الدين ابن شهاب الدين ابن جمال الدين ابن الصابوني.

سمع بالديار المصرية من المعين الدمشقي، وإسماعيل بن عزون، وعبد الله بن علاق، وعبد الرحمٰن بن يوسف بن فارس، وأحمد بن عبد الله بن النحاس، والنجيب الحراني، وعبد الهادي بن القيسي[1] // (217)، وإسحاق بن محمود البروجردي[2]. وبدمشق من إسماعيل بن أبي اليسر، وابن عبد، ويحيى بن الحنبلي، ويحيى بن الصيرفي، وخلق. وحدث، وكان يجلس مع الشهود بمصر، ثم ضعف وانقطع في بيته، وقلّ نظره. وكان من بيت الحديث، حسن الأخلاق، سهلاً في التحديث.

مولده في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وست مائة. وتوفي ليلة السبت سادس جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وسبع مائة بمصر. وصلي عليه من الغد، ودفن بالقرافة، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة، «**سداسيات الرازي**»[3] بسماعه من أحمد ابن

---

[80] ترجمته في: الدرر (2/ 411)، ذيل التقي الفاسي (2/ 151)، الدليل الشافي (1/ 429).

(1) هو عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي، أبو الفتح القيسي، المصري (ت671هـ). ترجمته في: العبر (5/ 295، 296)، الإعلام (280)، النجوم (7/ 240).

(2) هو إسحاق بن محمود بن بلكويه بن أبي الفياض، أبو إبراهيم شمس الدين البروجردي، المعروف بالمشرف (579 ـ 669هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (301 ـ 304)، الإعلام (279)، المنتخب المختار (39 ـ 41)، ذكر له الروداني «مشيخة»، في: الصلة (380).

(3) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازي، المعدل، المعروف بابن الحطاب (434 ـ 525هـ). ترجمته في: دول الإسلام (2/ 47)، العبر (4/ 65)، السير (19/ 583). و«السداسيات» ذكرها الوادي آشي في: برنامجه (264)، وابن حجر في: المعجم (128أ، 128ب)، والكتاني في: الرسالة (99)، وحاجي في: الكشف (2/ 30)، وانظر فهرس الظاهرية (50)، والعمرية (372).

القاضي زين الدين، وإسماعيل بن عزون، وأحمد [ابن عبد الله بن محمد][4] بن النحاس، بسماع الأولين من ابن ياسين[5]، وبسماع الثالث من ابن موقا[6] بسماعهما من الرازي.

و«**جزء ابن عرفة**» بسماعه من النجيب، بسماعه من ابن كليب، أنبا ابن بيان، أنبا ابن مخلد، أنبا الصفار عنه.

و«**كتاب الجمعة للنسائي**» بسماعه من ابن عزون، وابن علاق، والمعين الدمشقي بسماعهم من البوصيري، بسماعه من مرشد عن ابن الطفال، عن ابن حيويه عنه.

أخبرنا الشيخ العدل، أمين الدين أبو الفضل، عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن الصابوني، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: معين الدين أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي. وزين الدين أبو البركات أحمد بن عبد الله بن محمد بن//(**218**) النحاس الأنصاري. وزين الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون الأنصاري. قال الأول والثالث: أنبا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشارعي؛ وقال الثاني: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي بن حمزة بن موقا بن علي الأنصاري، قالا: أنبا **الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي**، قال:

أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بفسطاط مصر، قال: أنبا أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي بانتقاء الدارقطني وقراءته، قال: ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا الوليد بن هشام القحذمي، ثنا حريز بن عثمان قال: سألت عبد الله بن بسر: **﴿أَشَابَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَنْفَقَتِهِ﴾**.

---

(4) [أحمد بن محمد بن عبد الله] كذا وقع في الأصل، وفي النسخة (ب/ 1/ 318)، وهو سهو؛ إذ قدم اسم الجد على الأب، فنسب الابن إلى جده، ولم ينسب لأبيه. والصواب هو ما أثبتناه، كما في الإسناد للمروية، ومصادر الترجمة. وقد وضعنا للتنبيه ـ كما سيأتي ـ خطاً تحته.

(5) هو إسماعيل بن صالح بن ياسين، أبو الطاهر المصري، الشارعي الشفيقي (514 ـ 596هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (221)، التكملة (ت557)، تاريخ الإسلام (وفيات: 596هـ).

(6) هو عبد الرحمٰن بن مكي بن حمزة بن موقا، أبو القاسم الأنصاري، السعدي (505 ـ 599هـ). ترجمته في: التكملة (ت722)، العبر (4/ 307)، النجوم (6/ 183).

عبد الله بن بسر المازني[7] من بني مازن بن منصور، آخر من مات من الصحابة بالشام. وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين. وقيل: سنة سبع وثمانين. وله عن النبي ﷺ أحاديث. قال يحيى بن معين: «عبد الله بن بسر السلمي، كنيته: أبو صفوان، وكان يسكن حمص».

انفرد به[8] **البخاري** من هذا الوجه، فرواه في صفة النبي ﷺ عن عصام بن خالد، عن حريز. فوقع لنا بدلاً عالياً، وهو أحد ثلاثياته//**(219)**.

**وبالإسناد إلى الرازي**، قال:

أنبا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر، أنبا عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري بها، أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا طالوت بن عياد، ثنا فضال بن حبير، قال: سمعت أبا أمامة صدي بن عجلان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿أَكْفُلُوا لي بِسِتِّ خِصَالٍ، أَكْفُلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِب، وَإِذَا وَعَدَ فَلاَ يَخْلِف، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ، غضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وكفُّوا أَيْدِيَكُمْ، واحْفَظُواْ فُرُوجَكُمْ﴾**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، من حديث أبي أمامة، وهو صدي بن عجلان[9] بن وهب بن غريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان الباهلي.

ويقال: إنه من بني سهم بن عمرو بن ثعلبة ابن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر؛ وأهله[10] هم بنو معن، وسعد مناة ابني مالك بن أعصر. نزل حمص من الشام. ومات في سنة ست وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة رضي الله عنه.

---

(7) هو عبد الله بن بسر بن أبي بسر، أبو بسر وأبو صفوان، المازني القيسي، صحابي صغير، أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (3/ 8874)، أسماء الصحابة (ت63)، أسد الغابة (3/ 187)، التجريد (1/ 300)، الإصابة (4/ 23).

(8) أخرجه البخاري في: كتاب المناقب/ باب: صفة النبي ﷺ (6/ 699، ح: 3546). وانظر ثلاثياته (107، ح: 22).

(9) صحابي، أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (2/ 736)، أسد الغابة (3/ 16)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 264)، الإصابة (420).

(10) [وبأهله] كذا في الأصل (1/ 220) وفي النسخة (ب/ 1/ 321) والسياق يقتضي حذف حرف الباء، كما أثبته.

**وبه إلى الرازي،** قال:

أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، قال: أنبا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي//(220) المعروف بابن المفسر الدمشقي بالمعافر، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، القاضي بدمشق، ثنا شيبان الأبلي، ثنا نافع أبو هرمز، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، ﴿**أنّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ كَبّرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَعَلَى بَنِي هَاشِمٍ تِسْع تَكْبِيرَاتٍ، وكَانَ آخِر صَلاَتِهِ أَرْبَعاً، حَتّى خَرَجَ مِنَ ٱلدُّنْيَا**﴾.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة. وأبو هرمز: نافع؛ قال الحاكم أبو أحمد: «ليس بالقوي عندهم». وقال يحيى بن معين: «أبو هرمز الذي يروي عن أنس بن مالك ضعيف».

وأخبرنا الشيخ أمين الدنيا أبو الفضل، عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن الصابوني قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله الدمشقي، ثم المصري، وأبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق المصري، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن داود بن عزون الأنصاري، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري، المعروف بابن الطفال، قراءة عليه من أصل سماعه، سنة أربعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن//(221) حيوية النيسابوري، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي لفظاً، قرأه علينا من كتابه، سنة أربع وتسعين ومائتين،** قال:

«أنبا سويد بن نصر، أنبا عبد الله، عن يونس، عن الزهري، ثنا عبد الرحمٰن الأعرج أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: ﴿**خَيْر مَا طلعت عَلَيْهِ الشّمْسُ، يَوْم ٱلْجُمُعَةِ. فِيهِ خُلِقَ آدم عَلَيْهِ السّلاَم، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنّة، وَفِيهِ أُخْرِج مِنْهَا**﴾»[11].

(11) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة (151، ح: 108).

أخرجه[12] **مسلم** في الصلاة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، فوقع لنا بدلاً عالياً له*(ح).

**وبه إلى النسائي،** قال:

«أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حسن بن عياش، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: **﴿كُنّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ ٱلْجُمُعَة ثُمّ نَرْجِعُ فَنرِيح نَوَاضِحَنا. قُلْتُ: أيّة سَاعَة؟ قَالَ: زَوَالُ ٱلشّمْسِ﴾**»[13].

أخرجه[14] **مسلم** في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن يحيى بن آدم به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وجعفر بن محمد[15] هو: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. ويعرف بالصادق. وأبوه: أبو جعفر، المعروف بالباقر.

## [81]* شيخ آخر

عثمان بن سالم بن خلف بن فضل البذي الحنبلي المعمر أبو عمر.

سمع من ابن عبد الدائم وغيره.

---

(12) أخرجه مسلم في: كتاب الجمعة/ باب: فضل يوم الجمعة (6/ 390، ح: 854).

*(ح) «ظن المخرج رحمه الله، أن عبد الله الراوي عن يونس هذا الحديث، هو: عبد الله بن وهب، فجعل الحديث بدلاً لمسلم؛ ووهم في ذلك. إنما عبد الله المشار إليه: عبد الله بن المبارك. فإذا، الحديث عال غير بدل، والله أعلم». (هامش المعجم: (1/ 222).

(13) النقل والمقابلة على كتاب الجمعة (99، ح: 48).

(14) أخرجه مسلم في: كتاب الجمعة/ باب: صلاة الجمعة حين تزول الشمس (6/ 396، ح: 858).

(15) هو أبو عبد الله القرشي، الهاشمي الصادق؛ فقيه إمام، صدوق؛ أخرج له البخاري في الأدب، وبقية الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 87)، الكبير (2/ 198)، الجرح والتعديل (2/ 1978)، الثقات (6/ 131)، الميزان (1/ 414)، اللسان (7/ 190)، تهذيب التهذيب (2/ 103).

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[81] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 496)، الدرر (2/ 439)، ذيل التقي الفاسي (2/ 168).

مولده بقرية بكر، من قرى الساحل في سنة ثلاث وخمسين وست مائة تقريباً؛ وتوفي في سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبع مائة، وقد جاز التسعين.

سمعت عليه «**جزء ابن القراب**»[1] بسماعه من ابن عبد الدائم بسنده. ألحقه ابن سند من بنت المخرج له أيّده الله.

## [82] شيخ آخـر

علي بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد الدمشقي، المعروف// (222) بابن الإسكندري، الشافعي، علاء الدين أبو الحسن أحد الشهود تحت الساعات. وهو من أولاد المشايخ المشهورين.

سمع من ابن النن[1] وابن أبي عمر، وابن البخاري، وعمر بن عصرون، وابن الدرجي.

مولده في يوم الأحد سابع شوال سنة ثلاث وسبعين وست مائة. وتوفي في ثالث شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبع مائة بدمشق. وصلي عليه من يومه بجامعها، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» دون «فوائد ابن ماسي» بسماعه من ابن النن حضوراً، بسماعه من عبد العزيز بن منينا بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ العدل علاء الدين، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن النن البغدادي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن حسن بن منينا البغدادي، قراءة عليه، قال: أنبا

---

(1) انظر «الجزء» في: ذيل التقي الفاسي (2/ 168).

[82] ترجمته في: لحظ الألحاظ (120)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 66)، ذيل التقي الفاسي (184).

(1) هو محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله شمس الدين العنسي، المعروف بابن النن (بنونين، الأولى مفتوحة، والثانية مشددة) (599 ـ 679هـ). والنن في تاج العروس (9/ 356) الشعر الضعيف. ترجمته في: برنامج الواد آشي (53)، المشتبه (2/ 649)، الإعلام (283)، العبر (5/ 324)، تبصير المنتبه (1/ 107)، حسن المحاضرة (1/ 382).

القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا سليمان، أن أبا عثمان النهدي حدثهم عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **﴿قُمْتُ عَلَى بَابِ ٱلْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا: ٱلْمَسَاكِينُ. وَقُمْتُ عَلَى بَابِ ٱلنَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا//(223) ٱلنِّسَاءُ﴾**»[2].

أخرجه[2] **البخاري** في النكاح، عن مسدد عن إسماعيل بن علية؛ وأخرجه **مسلم** في آخر كتاب الدعوات، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة. وعن زهير، عن معاذ بن معاذ. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن معمر. وعن إسحاق عن جرير. وعن أبي كامل عن يزيد بن زريع. وأخرجه **النسائي** في عشرة النساء، عن قتيبة بن سعيد، عن خالد بن عبد الله الواسطي. وفي المواعظ، وفي الرقائق، عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، ثمانيتهم عن سليمان التيمي به، فوقع لنا عالياً.

وأبو عثمان النهدي[3] اسمه: عبد الرحمٰن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد البصري؛ أسلم في عهد رسول الله ﷺ ولم يهاجر إليه، ولم يره، وأدى إليه صدقاته، وغزا في عهد عمر رضي الله عنه غزوات. مات سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاثين ومائة سنة. وكان مقيماً بالكوفة، فلما قتل الحسين[4]//(224) انتقل منها إلى البصرة. وقال لا أسكن بلداً قتل فيه ابن بنت النبي ﷺ. وكان قد أدرك الجاهلية. وروي عنه أنه قال: (حججت في الجاهلية حجتين).

---

(2) أخرجه البخاري في: كتاب النكاح/ بدون ترجمة (9/ 371، ح: 5196)؛ ومسلم في: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب: أكثر أهل الجنة الفقراء، وكثرة أهل النار النساء، وبيان الفتنة بالنساء (17/ 57، ح: 2736)؛ والنسائي في: عشرة النساء (137، ح: 383)، والسنن الكبرى (انظر التحفة (1/ 49، ح: 100) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري ).

(3) ثقة، ثبت عابد، مخضرم، أخرج له الستة. ترجمته في: الصغير (1/ 235)، الجرح والتعديل (5/ 1350)، الثقات (5/ 75)، تهذيب الكمال (2/ 819)، تهذيب التهذيب (6/ 277).

(4) سبط رسول الله ﷺ، صحابي، أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (1/ 392)، أسماء الصحابة الرواة (ت205)، أسد الغابة (2/ 18)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 131)، الإصابة (2/ 76).

## [83] شيخ آخر

علي بن أحمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطي الأصل، الدمشقي الشيخ علاء الدين أبو الحسن سبط الشيخ أحمد الخلاطي، إمام الكلاسة[1].

سمع من محمد بن عبد المنعم بن القواس، وسمع حضوراً من ابن هامل، وجماعة. وهو رجل جيد، حسن السيرة. ذكره الحافظ أبو محمد البرزالي في «معجمه»، وكذلك الشيخ شمس الدين الذهبي[2].

مولده في العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وستين وست مائة[3]. وتوفي ليلة الخميس ثالث صفر سنة اثنين وأربعين وسبع مائة. ودفن من الغد بباب الصغير رحمه الله تعالى.

سمعت عليه من «**جزء الأنصاري**» من (حديث النغير) إلى آخر الجزء، بسماعه من محمد بن عبد المنعم ابن القواس، بسماعه من الكندي، بسماعه من القاضي أبي بكر الأنصاري، أنبا البرمكي، أنبا ابن ماسي، أنبا أبو مسلم الكجي عنه.

أخبرنا الشيخ علاء الدين، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن النجيب الخلاطي الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمر ابن القواس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو اليمن زيد بن//(225) الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه، قال: أنبا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قراءة عليه وأنا حاضر، في دار كعب، لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاث مائة، قال: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

---

[83] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 394)، الدرر (3/ 21).

(1) من مدارس الشافعية بدمشق، لصيق الجامع الأموي، ولها باب إليه. (الدارس (1/ 447)).

(2) لم أقف عليه في معجم الشيوخ، ولا في المعجم المختص.

(3) «مولده بخطه في سنة أربع وسبعين». (هامش المعجم: (1/ 225)؛ وهذا مخالف لما في مصادر الترجمة التي بين أيدينا، والتي توافق ما في أصل المخطوط، وهو (ثمان وستين وست مائة). انظر: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 394)، الدرر (3/ 21) فليتأمل.

**«ثنا ابن عون، عن محمد: (أن الجارود لما قدم على عمر، نزل على ابن عفان، أو على ابن عوف قال: فلقي عمر، فأخبره. فقال عمر: لقد هممت أن أخير الجارود بين إحدى ثلاث: بين أن أقدمه فأضرب عنقه، وبين أن أسيره إلى الشام، وبين أن أحبسه عندي مهاناً مقصياً. قال ابن عون: وربما قال: مقصاً. قال: فقال له: يا أمير المؤمنين: ما تركت له متخيراً، ثم جاء إلى الجارود، فأخبره بذلك. قال: فقال الجارود: بل كلهن لي خيرة. أما أن يقدمني فيضرب عنقي، فوالله ما كان ليؤثرني على نفسه. وأما أن يسيرني إلى الشام، فأرض المحشر والمنشر. وأما أن يحبسني عنده مهاناً مقصياً، فوالله ما في جوار قبر رسول الله ﷺ وأزواجه ما أكره. قال: فلما دخل على عمر. قال: يا أمير المؤمنين: استعملت علينا من يشرب الخمر، فقال: من شهودك؟ قال: أبو هريرة. قال: ختنك، ختنك. ـ قال الأنصاري: وكانت أخت الجارود تحت أبي هريرة ـ. قال: أما والله لأوجعن متنه بالسوط. فقال له: ما//(226) ذاك في الحق؛ أن يشربها ختنك، وتجلد ختني. قال: ومن قال علقمة. قال الخصي قال: فشهدوا عنده. قال: فأمر بجلده، وقال: ما حابيت في إمارتي أحداً، منذ وليت غيره. فما بورك لي فيه. اذهبوا به فاجلدوه)»**[4].

ابن عون[5] هو أبو عون، عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، مولاهم البصري. رأى أنس بن مالك عداده في التابعين. سمع من القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، والحسن بن أبي الحسن البصري، وأبي وائل شقيق بن سلمة، ومجاهد، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر، وإبراهيم النخعي. روى عنه داود بن أبي هند، وسليمان الأعمش، وسفيان الثوري، وشعبة.

ومحمد الذي روى عنه، هو: أبو بكر محمد بن سيرين البصري[6]، وكان من

---

(4) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (4ب).

(5) ثقة ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 24)، الكبير (5/ 163)، الصغير (2/ 111)، الجرح والتعديل (1/ 145)، الثقات (7/ 3)، تهذيب الكمال (2/ 719)، تهذيب التهذيب (5/ 346).

(6) هو أبو بكر بن أبي عمرة، الأنصاري البصري (ت110هـ)، ثقة ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى؛ أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 140)، الكبير (1/ 90)، الجرح والتعديل (7/ 1518)، تاريخ بغداد (5/ 331)، تهذيب الكمال (3/ 1208)، تهذيب التهذيب (9/ 214).

أروع أهل البصرة، وكان فقيهاً عالماً بتعبير الرؤيا. مات في شوال سنة عشر ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

## [84] شيخ آخر

علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش بن علي بن محمد بن أحمد بن سلامة بن الحسن بن سليمان بن خالد بن الوليد//(**227**)، القرشي المخزومي، الشيخ العدل، نور الدين أبو الحسن بن المحدث تاج الدين أبي الطاهر.

أحضره أبوه على الحافظ زكي الدين، عبد العظيم المنذري، وأسمعه منه. وحضر على عبد المحسن بن مرتفع الخثعمي[(1)]، وسمع من محمد بن الأنجب النعال، وابن عبد السلام، ورشيد الدين يحيى بن علي العطار[(2)]، والمعين أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن عزون، وعبد الله بن علاق، والرضى ابن البرهان، والكمال علي بن شجاع القرشي[(3)]، الضرير، وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري[(4)]، وخلق.

وبالإسكندرية من أحمد وعبد الله ابني محمد بن النحاس، ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن الدهان.

وأجاز له خلق من الديار المصرية، والبلاد الشامية. وحدث. وكان مكثراً من الشيوخ والمسموعات. وعنده قطعة من أصوله. وكان يشهد بخزائن السلاح، ويكتب كثيراً من كتب الفقه والحديث.

---

[84] ترجمته في: الدرر (3/ 23)، ذيل التقي الفاسي (2/ 185)، الشذرات (6/ 102).

(1) هو عبد المحسن بن أبي العلاء مرتفع بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الخثعمي، المصري (562 ـ 656هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (16).

(2) هو يحيى بن علي بن عبد الله بن علي، أبو الحسين رشيد الدين القرشي، الأموي العطار، (ت662هـ). ترجمته في: دول الإسلام (2/ 127)، العبر (5/ 271)، حسن الحاضرة (1/ 356).

(3) هو علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى، كمال الدين المعروف بالضرير، العباسي المصري (572 ـ 661هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1454)، معرفة القراء (2/ 657)، ذيل التقي الفاسي (2/ 193)، غاية النهاية (1/ 544)، حسن المحاضرة (1/ 501)، الشذرات (5/ 306).

(4) لعله عبد العزيز بن عبد الرحمٰن بن عبد العلي بن علي الأنصاري، فخر الدين المعروف بابن السكري (607 ـ 686هـ). ترجمته في: ذيل الفاسي (2/ 126).

مولده ليلة الأربعاء سابع عشر من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وست مائة. ومات يوم الخميس السادس والعشرين من رجب سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة. وصلي عليه من الغد، ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من الرشيد العطار، أنبا أبو الفضل الغزنوي[5]، وأبو الحسن بن أبي البركات الصوفي، وزيد بن الحسن النحوي البغداديون، قالوا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، أنبا البرمكي، أنبا ابن ماسي، أنبا أبو مسلم الكجي، أنبا الأنصاري.

و«**ثمانيات الحافظ رشيد الدين العطار**»[6]، وهي في جزأين بسماعه//(228) منه.

أخبرنا الشيخ العدل، المسند، نور الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا **الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار، قراءة عليه وأنا أسمع**، قال:

أنبا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح الشارعي، قراءة عليه قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي، أنبا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر، قال: أنبا أبو عبد الله، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري بها، قال: أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا كامل بن طلحة، أبو يحيى الجحدري، ثنا عباد بن عبد الصمد، ثنا راعي رسول الله ﷺ قال: أخبرني رسول الله ﷺ قال: ﴿**بَخٍ، بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي ٱلْمِيزَانِ. قَال: قُلْتُ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ ٱللّٰهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللّٰهُ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى يَحْتَسِبُهُ وَالِدَاهُ**﴾.

راعي رسول الله ﷺ هذا، اسمه: حريث. ويكنى أبا سلمى. فيما قيل والله أعلم.

---

(5) هو محمد بن يوسف أبو الفضل بهاء الدين الغزنوي (ت599هـ). ترجمته في: الإعلام (247)، العبر (4/ 309).

(6) ذكر له الكتاني في: الرسالة (100)، وفي فهرس الفهارس (2/ 286): «تحفة المستفيد، في الأحاديث الثمانية الأسانيد»؛ كما ذكر له حاجي خليفة في: الكشف (1/ 318): «تحفة المستزيد، في الأحاديث الثمانية الأسانيد».

أخرجه **النسائي**[7] في اليوم والليلة، عن عمرو بن عثمان، وعيسى بن مساور، كلاهما.

عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، وابن جابر، كلاهما عن أبي سلام، عن أبي سلمى به، فوقع لنا عالياً بثلاث درجات// **(229)**.

**وبه قال الحافظ رشيد الدين العطار:**

أنبا الشيخ الصالح أبو يعقوب، يوسف بن هبة الله بن محمود ابن الطفيل الدمشقي، الصوفي رحمه الله، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن علي الحاسب، قرئ عليه ونحن نسمع بنهر المعلى[8]، قال: أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، في صفر من سنة ثمان وستين وأربع مائة. قال: ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح إملاء، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، ثنا عباد بن عبد الصمد أبو عمر، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«طَبَقَاتُ أُمَّتِي خَمس طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ سَنَة. فَطَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي: أَهْلُ ٱلْعِلْمِ وَالإِيمَانِ، وَالذِينَ يَلُونَهُم إِلَى ٱلثَّمَانِين: أَهْلُ ٱلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَٱلَّذِينَ يَلُونَهُم إِلَى ٱلْعِشْرِينَ وَالْمِائَةِ: أَهْلُ ٱلتَّرَاحُمِ وَالتَّوَاصُلِ، وَالذِينَ يَلُونَهُم إِلَى ٱلسِّتِّين وَالْمِائَة: أَهْلُ ٱلتَّقَاطُعِ وَالتَّدَابُرِ، وَالذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى ٱلمِائَتَيْنِ: أَهْلُ ٱلْهَرَجِ وَالْحُرُوبِ»**.

قال الحافظ جمال الدين المزي في الأطراف: «أبو معن أحد المجاهيل عن أنس. حديث (ق): **«أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَاماً...»**[9]

---

(7) أخرجه النسائي في: عمل اليوم والليلة/ باب: التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (167، ح: 215).

(8) «نهر المعلى»، أشهر وأعظم محلة ببغداد؛ كانت فيها دار الخلافة المعظمة. وهو نهر يدخل من باب بين، ويسمى بالفردوس. ينسب إلى المعلى بن طريف، مولى المهدي؛ وكان من كبار قواد الرشيد. (معجم البلدان: (5/ 324)).

(9) أخرجه ابن ماجة من طريق نصر بن علي الجهضمي، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عبد الله بن مغفل، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، في: كتاب الفتن/ باب: الآيات (4/ 390، ح: 4058). وانظر التحفة (1/ 448).

الحديث (ق) في الفتن[10] عن نصر بن علي عن خازم أبي محمد العبدي، عن المسور بن الحسن عنه به»//(230)*(ح).

وقال الحاكم أبو أحمد في «كتاب الأسماء والكنى»: «له في باب: أبي معمر عباد بن عبد الصمد، عن أبي عبد الله سعيد بن جبير الأسدي، ليس بالمتين عندهم. روى عنه الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، كناه لنا محمد بن سليمان، ثنا محمد يعني: ابن إسماعيل، قال: وقال فيه نظر».

وقال في باب أبي معن: «من أعرف منهم بكنيته، ولا أقف على اسمه: أبو معن، سمع أبا عبد الرحمٰن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العدوي، وأبا بكر عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، وأبا حمزة أنس بن مالك النجاري، روى عنه أبو محمد المعتمر بن سليمان التيمي حديثه في البصريين، كناه لنا محمد بن إبراهيم بن شعيب، ثنا محمد بن إسماعيل».

وسمعت محمد بن يعقوب يقول: «سمعت العباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: «معتمر، روى عن أبي معن. أبو معن هذا، شيخ بصري».

**وبه قال الحافظ رشيد الدين العطار،** قال:

أنبا إسماعيل بن صالح العمراني، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أبي العباس الشاهد، قال: أنبا علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنبا أبو أحمد عبد الله بن محمد الدمشقي//(231) بالمعافر، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي بدمشق، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا سعيد بن ميسرة البكري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **﴿كَانَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱشْتَكَى بَطْنَهُ، أَخَذَ شُوَيْنِزاً[11] فَاسْتَفَّهُ، وَشَرِبَ عَلَيْهِ عَسَلاً﴾**.

---

(10) [ق] كذا في الأصل (1/ 230)، وفي النسخة (ب/ 1/ 335)؛ وهو عند أصحاب الفن رمز لابن ماجة.

*(ح) «وقع هذا الحديث من هذا الطريق عالياً عليه من طريق ابن ماجة، بثلاث درجات» (هامش المعجم: (1/ 230).

(11) استف شوينزاً: أي استف كفاً من حبة السوداء. (انظر: (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (4/ 107)).

وقع لنا هذا الحديث عالياً، من حديث أنس رضي الله عنه، ولم يخرجه أحد من الأئمة[12]؛ وسعيد ابن ميسرة مجهول.

## [85] شيخ آخر

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد ابن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي الأنصاري، الخزرجي السبكي، والدي قاضي القضاة تقي الدين، أبو الحسن الشافعي.

سمع بالإسكندرية من أبي الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف[1] وأبي القاسم عبد الرحمٰن بن مخلوف بن جماعة[2] ويحيى بن محمد بن عبد السلام[3]. وبالقاهرة من أبي الحسن علي بن نصر الله ابن الصواف، وأبي الحسن علي بن عيسى ابن القيم[4] وأبي الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي[5]

---

(12) أخرجه البغدادي في تاريخه. وروي في: كنز العمال، في كتاب الطب والرقى (7/ 131، ح: 18349).

[85] ترجمته في: معجم الشيوخ (372)، المعجم المختص (116)، ذيل الحسيني (39)، ذيل العبر (304)، الطبقات الكبرى للتاج (10/ 139)، طبقات الإسنوي (2/ 75)، ذيل المشتبه (25)، الوفيات (2/ 185)، البداية والنهاية (14/ 253)، غاية النهاية (1/ 551).

(1) هو يحيى بن أحمد بن عبد العزيز، أبو الحسن شرف الدين الجذامي (609 ـ 705هـ). ترجمته في: العبر (4/ 12)، ذيل العبر (32)، معجم الشيوخ (640)، غاية النهاية (2/ 266)، الدرر (4/ 410).

(2) هو عبد الرحمٰن بن مخلوف بن عبد الرحمٰن بن مخلوف بن جماعة، أبو القاسم محيي الدين الربعي، الإسكندري (627 ـ 722هـ). ترجمته في: الإعلام (304)، ذيل العبر (125)، الدرر (2/ 347).

(3) لعله: يحيى بن محمد بن الحسين، أبو الحسين جلال الدين التميمي، المالكي الصفاقسي (632 ـ 721هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (643)، الدرر (4/ 426)، ذيل التقي للفاسي (2/ 306).

(4) هو علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان، ابن القيم، أبو الحسن بهاء الدين الثعلبي، المصري (613 ـ 710هـ). ترجمته في: الإعلام (298)، ذيل العبر (56)، الدرر (2/ 91)، الشذرات (6/ 23).

(5) هو علي بن محمد بن هارون، أبو الحسن الثعلبي، الحميدي الدمشقي (627 ـ 712هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (385)، الإعلام بالوفيات (299)، البداية والنهاية (14/ 68)، الدرر (3/ 121).

والحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي[6]، وشهاب بن علي[7] المحسني، والحسن بن عبد الكريم[8] سبط زيادة[9] وموسى بن علي بن أبي طالب[10] ومحمد بن عبد العظيم بن السقطي[11]، ومحمد بن المكرم الأنصاري[12]، ومحمد بن محمد بن عيسى الصوفي، ومحمد بن نصير بن أمين الدولة[13] ويوسف بن أحمد المشهدي[14]، وعلي بن نصير بن نباء المقري// (232)، وعمر بن عبد العزيز بن الحسين بن رشيق[15]، وأحمد ابن الشيخ شمس الدين ابن العماد[16]، وأحمد بن عبد الرحمٰن ابن درادة[17]، وشهدة بنت عمر

---

(6) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن، أبو محمد الدمياطي، الشافعي (613 ـ 705هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (336)، التذكرة (4/ 1477)، الطبقات الكبرى للتاج (10/ 102)، الدرر (2/ 417).

(7) هو شهاب بن علي بن عبد الله، أبو علي المحسني (ت708هـ). ترجمته في: ذيل العبر (42)، الإعلام (297)، معجم الشيوخ (239)، الوافي (16/ 189)، الوفيات (1/ 313)، الدرر (2/ 195)، الدليل الشافي (1/ 345).

(8) هو الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام، أبو محمد زين الدين الغماري، المالكي (617 ـ 712هـ). ترجمته في: ذيل العبر (72)، معجم الشيوخ (1/ 210)، دول الإسلام (2/ 166)، الدرر (2/ 19)، ذيل التقييد للفاسي (1/ 503).

(9) هو زيادة بن عمان الفقيه المصري، الضرير (ت629هـ). ترجمته في: السير (22/ 320).

(10) هو موسى بن علي بن أبي طالب، أبو الفتح عز الدين، العلوي الحسني، الموسوي الدمشقي (628 ـ 715هـ). ترجمته في: ذيل العبر (86)، الإعلام (301)، الدرر الكامنة (4/ 379).

(11) هو محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم، ابن السقطي، أبو بكر جمال الدين (632 ـ 707هـ). ترجمته في: ذيل العبر (39)، الدرر (4/ 18)، حسن المحاضرة (1/ 388).

(12) هو محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري، الإفريقي ثم (630 ـ 711هـ). ترجمته في: الإعلام (299)، ذيل العبر (62)، فوات الوفيات (2/ 262)، الدرر (4/ 262 ـ 264).

(13) هو محمد بن النصير بن عبد الله، علم الدين بن أمين الدولة، الأنصاري، (630 ـ 713هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 276).

(14) هو يوسف بن أحمد بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم المشهدي، ابن عم الشيخ جلال الدين ابن الطباخ (627 ـ 708هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 447).

(15) هو عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق، أبو القاسم قطب الدين، الفقيه المعمر المصري، الربعي (621 ـ 718هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (401)، الدرر (3/ 171).

(16) هو أحمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي، أبو العباس المقدسي، الصالحي الحنبلي (612 ـ 700هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (42)، ذيل ابن رجب (2/ 465)، النجوم (8/ 197).

(17) هو أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة، علم الدين المصري (ت719هـ). ترجمته في: الدرر (1/ 167).

ابن العديم[18]. ورحل إلى دمشق، وسمع بها من ابن الموازيني، وابن مشرف[19]، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم[20]، وأحمد بن محمد الدشتي[21]، وعيسى بن عبد الرحمٰن المطعم[22]، وإسحاق بن أبي بكر بن النحاس[23]، وسليمان بن حمزة[24]، وفاطمة بنت سليمان الأنصاري[25]، وفاطمة بنت البطائحي[26] وجماعة.

وأجاز له من بغداد الرشيد بن أبي القاسم[27]، وأخوه علي[28]،

---

(18) هي شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم (621 ـ 709هـ). ترجمتها في: الدرر (2/ 195).

(19) هو محمد بن عبد العزيز بن مشرف بن بيان، أبو عبد الله شهاب الدين البزاز الصالحي الدمشقي (620 ـ 707هـ). ترجمته في: الإعلام (296)، ذيل العبر (40)، الوافي (4/ 94)، الدرر (4/ 49).

(20) هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، النابلسي، الصالحي المقدسي (625 ـ 718هـ). ترجمته في: الإعلام (303)، معجم الشيوخ (668)، الدرر (1/ 438)، النجوم (9/ 242)، الدليل الشافي (2/ 813).

(21) هو أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران، أبو بكر شهاب الدين الدشتي (634 ـ 713هـ). ترجمته في: الإعلام (300)، معجم الشيوخ (79)، ذيل العبر (75)، الدرر (1/ 292)، الدليل (83).

(22) هو عيسى بن عبد الرحمٰن بن معالي أبو محمد شرف الدين الصالحي (626 ـ 719هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (410)، ذيل العبر (108)، البداية والنهاية (14/ 95)، الدرر (3/ 204 وفيه: مات سنة 717هـ).

(23) هو إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن النحاس أبو الفضل كمال الدين، (630 ـ 710هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (135)، ذيل العبر (55)، الوافي (8/ 430)، الدرر (1/ 356)، الدليل (117).

(24) هو سليمان بن حمزة بن أحمد، أبو الربيع، وأبو الفضل تقي الدين المقدسي، الحنبلي (628 ـ 715هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (215)، فوات الوفيات (2/ 83)، ذيل ابن رجب (2/ 264)، الدرر (2/ 146).

(25) هي فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم، أم عبد الله الأنصارية، الدمشقية (640 ـ 708هـ). ترجمتها في: الإعلام (297)، التذكرة (4/ 1485)، ذيل العبر (42)، معجم الشيوخ (428)، الدرر (3/ 223).

(26) هي فاطمة بنت إبراهيم بن محمود البطائحي، البعلبكي، أم محمد والدة إبراهيم بن بركات ابن القرشية (625 ـ 711هـ). ترجمتها في: التذكرة (4/ 1495)، معجم الشيوخ (424)، ذيل العبر (60)، الدرر (3/ 220).

(27) هو محمد بن عبد الله بن عمر أبو عبد الله رشيد الدين، البغدادي الحنبلي (623 ـ 707هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (507)، ذيل العبر (39)، الإعلام (296)، ذيل ابن رجب (2/ 353)، الدرر (4/ 150).

(28) هو علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم، أخو رشيد الدين، زين الدين الحنبلي (ت724هـ). ترجمته في: الدرر (3/ 75).

وعلي[29] بن ثامر بن حصين، وإسماعيل ابن الطبال[30]، وجماعة. وحدث بالقاهرة ودمشق.

سمع منه الحافظان: المزي، والذهبي، وغيرهما. وكتب بخطه، وقرأ بنفسه كثيراً، وحصل من الأجزاء الأصول والفروع. وسمع الكتب والمسانيد، وانتقى على بعض شيوخه، وعني بهذا الشأن وعرض «**التنبيه**» وغيره، على قاضي القضاة، تقي الدين عبد الرحمٰن بن عبد الوهاب العلائي ابن بنت الأعز، وتفقه، وبرع في العلوم، وقرأ «**الأصلين**»[31] على العلامة أبي الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجي[32]، والعربية على الأستاذ أبي حيان[33]. وقرأ القراءات على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن الصائغ[34]. وتخرج في الحديث على الحافظ أبي محمد الدمياطي ودرس وأفتى، وناظر وفاق على أقرانه؛ وظهر بالفضائل على أبناء زمانه، وشغل الناس بالعلم مدة، وانتفع به جماعة عدة، وصنف تصانيف، منها:

- «**تفسير القرآن العظيم**»[35] لم يكمله.
- و«**الابتهاج في شرح المنهاج**»[36] لم يكمله.

---

(29) هو علي بن ثامر بن علي بن حصين، أبو الحسن البغدادي، المعروف بالفخري (ت717هـ). ترجمته في: المشتبه (1401)، معجم الشيوخ (363).

(30) هو إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل، أبو البركات وأبو الفضل عماد الدين ابن الطبال البغدادي (621 ـ 708هـ). ترجمته في: ذيل العبر (45)، المنتخب (41)، الدرر (1/ 369).

(31) «الأصلين»، هما: أصولي الدين والفقه.

(32) هو علي بن محمد بن عبد الرحمٰن بن خطاب بن علاء الدين الباجي الشافعي (631 ـ 714هـ). ترجمته في: الطبقات الكبرى (10/ 339)، الدرر (3/ 101).

(33) هو محمد بن يوسف بن علي، أبو حيان أثير الدين، النفزي، الأندلسي، الجياني الأصل، الغرناطي المولد والمنشأ، المصري الدار (654 ـ 745هـ) من شيوخ المترجم له؛ كما سيأتي.

(34) هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق، ابن الصائغ، أبو عبد الله تقي الدين، المصري المقرىء (636 ـ 725هـ). ترجمته في: ذيل العبر (140)، البداية والنهاية (14/ 169)، غاية النهاية (2/ 65)، الدرر الكامنة (3/ 320).

(35) ذكره التاج في: الطبقات الكبرى (10/ 167، 276، 295، 307)، وخليفة في: الكشف (1/ 546) بعنوان: «الدر النظيم، في تفسير القرآن العظيم».

(36) أصل الكتاب، هو: «منهاج الطالبين، في مختصر المحرر في فروع الشافعية»، لمحيي الدين النووي (588هـ) ذكره في: الطبقات الكبرى للتاج (10ـ210ـ307)، وحاجي في: الكشف (2/ 698).

- و«**تكملة المجموع في شرح المهذب**»[37] عمل منه مجلدات/ /(233).
- و«**شفاء السقام، في زيارة خير الأنام**»[38].
- و«**التحقيق، في مسألة التعليق**»[39].
- و«**فتاوى**» مجلدة[40].
- و«**مناسك الحج**»[41].
- و«**منتخب طبقات الفقهاء لابن الصلاح**».
- و«**تلخيص التلخيص للخطيب**»[42].
- و«**منتخب**» آخر منه.
- و«**الغيث المغدق، في ميراث ابن المعتق**»[43].
- و«**السهم الصائب، في قبض دين الغائب**»[44].
- و«**السيف المسلول على من سبّ الرسول**»[45].
- و«**فصل المقال في هدايا العمال**»[46].
- و«**أحكام كل، وما عليه تدل**»[47].
- و«**مسألة ضع وتعجل**».

---

(37) أصل الكتاب هو: «المهذب في الفروع»، لأبي إسحاق إبراهيم الشيرازي (ت476هـ)، وعليه شروح؛ انظره في: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 167، 307)، وفي: الكشف (2/ 728).

(38) ذكره الحسيني في: ذيل التذكرة (40)، والتاج في: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 150، 308)، وحاجي في: الكشف (2/ 78)، وقال: «شفاء الأسقام، في زيارة خير الأنام».

(39) هو الذي يسمى «المسألة السريجية» وهو الرد الكبير على ابن تيمية في الطلاق. والمسألة مشهورة بين الشافعية في الطلاق. انظرها في: ذيل التذكرة (40)، والكشف (1/ 321) و(2/ 542).

(40) «الفتاوى» جمعها التاج، في ثلاث مجلدات. انظر: الطبقات الكبرى (10/ 310)، والكشف (2/ 215).

(41) ذكر له التاج في: الطبقات الكبرى (10/ 310)، كتابان: «المناسك الكبرى» و«المناسك الصغرى».

(42) الأصل هو كتاب: «تلخيص المتشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم»، لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت464هـ). انظر الكشف (1/ 384).

(43) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 253، 309)، الكشف (2/ 207).

(44) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10309)، الكشف (2/ 50).

(45) انظر: ذيل التذكرة (40)، والطبقات الكبرى للتاج (10/ 225، 308)، والكشف (2/ 56).

(46) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 309)، الكشف (2/ 244).

(47) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 308)، الكشف (1/ 81).

- و«منية الباحث، في دين الوارث»[48].
- و«الرياض الأنيقة، في قسمة الحديقة»[49].
- و«إبراز الحكم، في حديث رفع القلم»[50].
- و«بيع المرهون، في غيبة المديون»[51].
- و«عقود الجمان، في عقود الرهن والضمان»[52].
- و«القول الموعب، في الحكم بالموجب».
- و«حسن الصنيعة، في ضمان الوديعة»[53].
- و«جزء في اعتراض الشرط على الشرط».
- و«كشف القناع، في إفادة (لو) للامتناع»[54].
- و«التهدي إلى معنى التعدي»[55].
- و«مسألة ما أعظم الله»[56].
- و«الدلالة، على عموم الرسالة».
- و«الطوالع المشرقة، في الوقف على طبقة بعد طبقة»[57].
- و«كشف الغمة، في ميراث أهل الذمة»[58].
- و«بلغة الإشراق، في أحكام الاشتقاق».
- و«الحديث المسلسل بالأولية»[59].

---

(48) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 308)، الكشف (2/ 707).
(49) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 308)، الكشف (1/ 697).
(50) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 309)، الكشف (1/ 68).
(51) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 314)، الكشف (1/ 250).
(52) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 312)، الكشف (2/ 161).
(53) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 312)، الكشف (1/ 514).
(54) المصدر السابق (10/ 280) المصدر السابق (2/ 417 بعنوان: «كشف القناع، في إفادة (لو) للامتناع»).
(55) المصدر السابق (10/ 312، 313)، المصدر السابق (1/ 412).
(56) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 311)، والكشف (2/ 543).
(57) انظر: الطبقات الكبرى للتاج ((10/ 310)، (2/ 132، ذكر له: «الطوالع المشرقة، في وقف المنقول»).
(58) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 310).
(59) الصلة للروداني (387).

- و«مناسخات بكتوث العلائي في الفرائض».
- و«المناقشات المصلحية».
- و«جواب سؤال على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام»[60].
- و«نقد كلام الجزري الخطيب».
- و«القراءة خلف الإمام».
- و«ضوء المصابيح، في صلاة التراويح»[61]، وغير ذلك.

قال شيخنا الحافظ شمس الدين الذهبي:

«تفقه على جماعة/ /(234) من الأئمة، وبرع في الأصول والفروع، وانتهى إليه الحفظ، ومعرفة الأثر بمصر؛ وصنف التصانيف المحررة المطولة العديمة النظير، مع الدين والورع، وحسن الطوية والعقل التام، والتدين بالحديث»[62].

وقال ولده، سيدنا قاضي القضاة، تاج الدين أسبغ الله ظله:

أما أبي، فذاك «بحر خضم، وإمام يقتدي به الهداة وتأتم، وغمام خص فضله وعم» شيخ المسلمين في زمانه، والداعي إلى الله في سره وإعلانه، والمناضل عن الدين الحنيفي بقلمه ولسانه. أستاذ الأستاذين، وأحد المجتهدين، وخصم المناظرين. جامع أشتات العلوم، والمبرز في المنقول منها والمفهوم، والمشمر في رضى الحق وقد أضاءت النجوم. شافعي الزمان، وحجة الإسلام المنصوب من طرق الجنان. والمرجع إذا دجت مشكلة وغابت عن العيان. عباب لا تكدره الدلاء، وسحاب تتقاصر عنه الأنواء، وباب للعلم في عصره، وكيف لا وهو علي الذي تمت به النعماء. وكان من الورع والدين، وسلوك سبيل الأقدمين، على سنن ويقين، إن الله مع المتقين. صادع بالحق لا يخاف لومة لائم، صادق في النية لا يخشى بطش ظالم، صابر وإن ازدحمت الضراغم. منوط به أمر المشكلات في دياجيها، محطوط عن قدره السماء ودراريها، مبسوط قلمه ولسانه في الأمة وفتاويها. وكانت دعواته تخترق السبع الطباق، وتفترق

---

(60) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 310).

(61) انظر: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 309)، والكشف (2/ 110) وذكر له: «ضوء المصابيح، في تقييد التراجيح».

(62) لم أقف عليه في المعجم المختص (116)، ولا في معجم الشيوخ (372).

بركاتها فتملأ الآفاق//(235)، وتسترق خبر السماء[63]، إذ رفعت على يد ولي الله، تفتح له أبوابها ذوات الأغلاق.

يـد تـلـوح لأفـواه تـقـبـلـهـا ... وتـسـتـقـل[64] الـثـريـا أن تـكـون فـمـا
ولـلـمـعـانـي الـحـسـان الـغـر تـكـتـبـهـا ... بـأحـسـن الـخـط لـمـا تـمـسـك الـقـلـمـا
ولـلـعـفـاة لـتـولـيـهـم عـوائـدهـا ... فـلا نـرى الـغـيـث شـيـئـاً لـو وفـى وهـمـا
ولـلـدعـاء طـوال الـلـيـل يـرفـعـهـا ... إلـى الإلـه فـيـولـيـنـا بـهـا[65] الـنـعـمـا
أعـظـم بـهـا نـعـمـاً كـالـبـحـر مـلـتـطـمـا ... والـغـيـث مـنـسـجـمـاً، والـجـود مـنـقـسـمـا

وطالما رام العدو أن يضعه، فقام وقعد، ولم يرَ البدر إلا موضعه؛ وسام محالاً حين حام على ورده، ردّ الله كيده ودفعه.

من كان فوق محل البدر موضعه، فليس يرفعه شيء، ولا يضع إلى أن سار إلى دار القرار وما ساد أحدنا ناواه، ولا كان ذا استبصار. ولا ساء من والاه بل عمه بالفضل المدرار. ولا ساغ بسوى طريقة الاهتداء والاعتبار، ولا ساح بغير ناديه ندا يخجل وابل الأمطار، ولا ساخ قدم فتى قام بنصرته، وقال انصر بقية الأنصار. ولا سأل إلا ويداه مبسوطتان، وابل كرم في هذه الديار، ولا سامه أحد بسوء إلا وكانت عليه دائرة الفلك الدوار، ولا ساقه الله حين قبضه، إلا إلى جنة عدن أعدت لأمثاله من المتقين الأبرار[66].

مولده في مستهل صفر سنة ثلاث//(236) وثمانين وست مائة. وتوفي ليلة الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبع مائة[67] بظاهر القاهرة، وصلي عليه من الغد، ودفن بمقبرة الصوفية رحمه الله تعالى.

---

(63) في الطبقات الكبرى (10/ 142) «وتسترق خبر السماء، وكيف لا، وقد رفعت على يد ولي الله».
(64) في الطبقات الكبرى «فتستقل» بالفاء.
(65) في الطبقات الكبرى «إلى الإله ليولينا به النعما».
(66) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 144).
(67) ذكر في الترجمة، أنه (توفي ليلة أو يوم الاثنين رابع جمادى الأولى) وفي غاية النهاية (1/ 155، «توفي سنة 757هـ»)، وفي بغية الوعاة (2/ 178، «مات سنة 755هـ») وهذا سهو من المؤلفين.

سمعت عليه «**مشيخته، تخريج الإمام شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي**»[68].

و«**معجم ابن خليل**»[69] بسماعه من إسحاق النحاس عنه*(ح).

و«**جزءاً فيه ستة مجالس من «أمالي أبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، الواسطي**»[70] بسماعه من الشيخين: يوسف بن بدران[71]، وزينب بنت أحمد بن شكر[72] قالا: أنبا جعفر الهمداني، أنبا السلفي، أنبا أبو غالب بن الباقلاني، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبا عبد الخالق بن أبي روبة[73] عنه.

و«**جزء الآجري والختلي**»[74].

---

(68) هو أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي، أبو الحسين الدمياطي (700 ـ 749هـ). ترجمته في: ذيل التذكرة (54)، ذيل العبر (271)، الدرر (1/ 108)، وانظر: أبو الفتح اليعمري للدكتور الراوندي (2/ 5).

(69) هو يوسف بن خليل بن قراجا، أبو الحجاج شمس الدين، الدمشقي (555 ـ 648هـ). ترجمته في: الإعلام (270)، التذكرة (4/ 1410)، العبر (5/ 201)، السير (23/ 151)، ذيل ابن رجب (2/ 244).

*(ح) «هذا وهم، إنما سمع المعجم المشار إليه من الحافظ ابن عبد المؤمن بن خلف؛ ولذلك رواه لنا بجامع دمشق». (هامش المعجم (1/ 237)). قارن بالطبقات الكبرى للتاج (10/ 169).

(70) هو محمد بن سليمان، أبو بكر الباغندي (ت283هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 209)، المنتظم (5/ 169)، التذكرة (2/ 685)، الميزان (3/ 571)، اللسان (5/ 186) و«أماليه» في: فهرست معهد المخطوطات (1/ 61).

(71) هو يوسف بن بدران بن بدر بن زعيم بن نصر، أبو يعقوب تقي الدين الحجوي المقدسي (ت709هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 451).

(72) هي زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر، أم محمد المقدسية (ت722هـ). ترجمتها في: ذيل العبر (126)، دول الإسلام (2/ 175).

(73) هو عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن أبي روبا، أبو حمد البغدادي السقطي (ت356هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (11/ 124)، المنتظم (7/ 40)، العبر (2/ 305)، السير (16/ 81).

(74) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم، أبو بكر الختلي ثم البغدادي (278 ـ 365هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (4/ 71)، المنتظم (7/ 81)، العبر (2/ 335)، السير (16/ 82).
و«جزء الختلي» من رواية أبي طاهر محمد بن علي. انظره في فهرس العمرية (217).

و«**جزءاً فيه ما وقع عالياً من حديث الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه، تخريج الإمام الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي**» لنفسه، بسماعه من إسحاق بن أبي بكر بن النحاس عنه؛ وهذا الجزء بقراءتي.

وقرأت عليه غير ذلك ما لا يحصى كثرة من: «**مشيخة عبد الحق بن خلف**».

وسمعت عليه أيضاً «**مشيخة الباقرجي**».

و«**الحديث المسلسل بالأولية من تخريجه**»، والكثير من تصانيفه، و«**تعليقه من الدارقطني**»، ومن «***المعجم الصغير للطبراني***»، و«***عوالي سعيد بن منصور جمع أبي نعيم الأصبهاني***».

أخبرنا والدي الفقير إلى الله تعالى، الشيخ الإمام، العالم العلامة، شيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين، أبو الحسن علي ابن القاضي الإمام زين الدين عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخان: أبو الحجاج يوسف بن بدران بن بدر الحجوي المقدسي، وأم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية سماعاً عليهما//(237) قالا: أنبا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، قراءة عليه، ونحن نسمع، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي في جمادى الأولى سنة سبعين وخمس مائة، قال: أنبا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني ببغداد، سنة أربع وتسعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، قال: أنبا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السقطي، المعروف بابن أبي روبة، قال: ثنا **أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي**، قال:

ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب بن الإرت رضي الله عنه، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له عند الكعبة، أن يدعو الله لنا. قلنا: ألا تستنصر لنا؟ قال: فجلس مغضباً، محمراً وجهه، فقال: **«كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَبْلِكُم يُؤْخَذُ، فَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مفرَقِ رَأْسِهِ، فَيشَقُّ بِاثْنَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَن دِينِهِ؛ ويُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عصبٍ؛ وَلَيُتِمنّ اللَّهُ عَزّ وَجَلّ هَذَا الدِّين، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاء إِلَى حَضْرَمَوْت، لَا يَخَافُ إِلاّ اللَّهَ أَوِ الذِّئْب في غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تعجلُون»**.

أخرجه[75] **البخاري** عن مسدد، وابن المثنى، كلاهما عن يحيى، عن إسماعيل. وعن الحميدي، عن سفيان بن بيان، وإسماعيل؛ وأخرجه **أبو داود** عن عمرو بن عون، عن هشيم، وخالد بن عبد الله كلاهما عن إسماعيل// **(239)**؛ وأخرجه **النسائي** عن عبدة بن عبد الرحيم، عن سفيان به. وعن يعقوب بن إبراهيم وابن مثنى، كلاهما عن يحيى ببعضه، كلاهما عن قيس بن أبي حازم به.

**وبالإسناد إلى الباغندي**، قال:

ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، ثنا هشام الدستوائي، ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ **«أَنَّهُ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلاَثَةَ دَرَاهِم»**.

أخرجه[76] **مسلم**، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية. وعن محمد بن رافع أيضاً، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن أيوب السختياني. وأيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية. وعن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن أيوب. وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، خمستهم عن نافع به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الباغندي**، قال:

ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«دَخَلْتُ ٱلْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْش. فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ. قَالُوا: هَذَا لِعُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ رضي الله عنه»**.

لم يخرجوه من هذا الوجه.

---

(75) أخرجه البخاري عن محمد بن المثنى، في: كتاب المناقب/ باب: بدون ترجمة (6/ 768، ح: 3612)، وعن الحميدي في: مناقب الأنصار/ باب: ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة (7/ 209، ح: 3852)، وعن مسدد في: الإكراه/ باب: من اختار الضرب والقتل، والهوان على الكفر (12/ 390، ح: 6943)؛ وأبو داود في: الجهاد/ باب: في الأسير يكره على الكفر (7/ 221، ح: 2646)؛ والنسائي في: العلم، وفي الزينة في الكبرى. (انظر التحفة: (11/ 196، ح: 1686).

(76) أخرجه مسلم في: كتاب الحدود/ باب: حد السرقة ونصابها (11/ 196، ح: 1686)؛ وأخرجه مسلم وبطرق أخرى في: كتاب فضائل الصحابة/ باب: من فضائل عمر رضي الله عنه (15/ 172، ح: 2394).

وحميد، هو[77]: ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري. مات سنة// (239) ثلاث وأربعين ومائة. وإنما قيل له الطويل، لقصره. كان قصير القامة، طويل اليدين، فسمي حميداً الطويل.

**وبه إلى الباغندي**، قال:

ثنا زكرياء بن يحيى الواسطي، ثنا داود بن الزبرقان، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: **«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ ٱلْجَنَّةِ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ. قَالَ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لأَبَرَّهُ؛ مِنْهُمُ ٱلْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه»**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه.

وعلي بن زيد[78] هو: ابن جدعان، أبو الحسن القرشي التيمي، الأعمى، البصري. ويقال: المكي. قال البرقاني: «سألت الدارقطني عنه، فقال: هو علي بن زيد بن جدعان بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان. ثم قال: أنا أقف فيه، لا يترك عندي فيه لين».

وأخبرنا والدي تغمده الله برحمته، بقراءتي عليه. قال: أنبا الشيخ كمال الدين أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس، الأسدي، الحنفي، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا **الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع**، قال:

أنبا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى//(240) الأزجي، قال: أنبا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء، ح قال ابن خليل: أنبا أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي، قال: أنبا أبو

---

(77) هو حميد بن أبي حميد، أبو عبيد، وأبو عبيدة الطويل، الخزاعي البصري (ت143هـ)، ثقة مدلس؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (2/ 72)، الجرح والتعديل (3/ 961)، تهذيب الكمال (1/ 235)، الميزان (1/ 610)، اللسان (7/ 205)، تهذيب التهذيب (3/ 38).

(78) هو علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة، أبو الحسن التميمي البصري، المعروف بـ: علي بن زيد بن جدعان المليكي (ت126هـ)، ضعيف، أخرج له البخاري في: الأدب، وبقية الستة. ترجمته في: الكبير (6/ 275)، تهذيب الكمال (2/ 967)، الميزان (3/ 127)، اللسان (7/ 311)، تهذيب التهذيب (7/ 322).

نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب أحمد بن الحسن ابن البناء، ح قال أيضاً: أنبا أبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الطفري، وأبو الحرم رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان المؤدب، قالوا: أنبا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البناء، قالوا: أنبا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن الشعبي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: **﴿في دِيَةِ الْخَطَإِ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ: مِائَة مِنَ الإِبِلِ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ: مِائَتَا بَقَرَة، وَعَلَى أَهْلِ ٱلْغَنَم: أَلْفُ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ ٱلْوَرق: عَشَرَةُ آلآفِ دِرْهَم، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ: أَلف دِينَار﴾**.

الشعبي، لم يسمع من عمر قاله الحافظ المزي[79] في ترجمته عن عمر.

وأبو حنيفة هو: النعمان بن ثابت الكوفي.

وأبو عبد الرحمٰن المقرىء[80] هو: عبد الله بن يزيد العدوي، مولى آل عمر بن الخطاب. أصله من ناحية البصرة، سكن مكة// **(241)**.

**وبه**، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن محمد بن سيرين، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: **﴿لَيْسَ فِي ٱلْعَوَامِلِ وَالْحَوَامِلِ صَدَقَةٌ﴾**.

محمد بن سيرين ليس له ترجمة في الأطراف، عن علي رضي الله عنه.

**وبه قال ابن خليل:**

أنبا محمد بن أبي زيد، أنبا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنبا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء، ثنا أبو حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن سراقة بن

---

(79) التحفة (8/ 35). والحديث أخرجه مسلم بطرق أخرى في: كتاب الجنة وصفة نعيمها، وأهلها/ باب: النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء (17/ 193، 194، ح: 2853).

(80) هو عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمٰن العذري، المكي (ت213هـ)، ثقة فاضل، من كبار شيوخ البخاري، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 367)، الكبير (5/ 228)، الصغير (2/ 326)، الثقات (8/ 342)، تهذيب الكمال (2/ 757)، تهذيب التهذيب (6/ 83).

مالك بن جعشم المدلجي، قال: «يا رسولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ دِينِنَا هذا، كَأَنَّا خُلِقْنَا لَهُ السَّاعةَ. في أَيِّ شَيْءٍ نَعْمَلُ؟ أفي شَيْءٍ ثَبَتَتْ فِيهِ المَقَادِيرُ، وَجَرَتْ فِيهِ الأَقْلامُ؟ أم في أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ؟ قال: بَلْ فيمَا ثَبَتَتْ فيهِ الْمقَادِيرُ، وَجرتْ فِيهِ الأَقْلامُ. قال سراقة: فَفِيمَ العَمَلُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اعْمَلُوا فَكُلٌّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝٦﴾ «بلا إله إلا الله» ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝٩﴾ «قال: بلا إله إلا الله» ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ۝١٠﴾»[81].

أخرجه **ابن ماجة**[82] في السنة، عن هشام بن عمار، عن عطاء بن مسلم الخفاف، عن الأعمش، عن مجاهد، عن سراقة به.

وأخبرنا والدي نوّر الله ضريحه، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا//(**242**) أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد بن خلف ابن الصواف، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو بكر عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا[83] البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قراءة عليه في سنة إحدى وستين وخمس مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن حمد الدوني[84]، قال: أنبا أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار[85]، قال: أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني الدينوري، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي، بمصر**، قال:

---

(81) سورة الليل: (92/ 5 ـ 10). والنقل والمقابلة على سنن ابن ماجة، في: كتاب السنة (5/ 237).

(82) أخرجه ابن ماجة في: كتاب السنة (5/ 237).

(83) هو عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا، أبو بكر صفي الدين البغدادي، السيبي، الحنبلي (555 ـ 630هـ). ترجمته في: التكملة (3/ ت2486)، العبر (5/ 119)، السير (22/ 351)، ذيل ابن رجب (2/ 187)، ذيل الفاسي (2/ 124).

(84) هو عبد الرحمٰن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمٰن، أبو محمد الدوني، من قرية الدون، بهمذان (427 ـ 501هـ). ترجمته في: السير (19/ 239)، العبر (4/ 2)، النجوم (5/ 197).

(85) هو أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان، أبو نصر الكسار، الدينوري (ت433هـ). ترجمته في: السير (17/ 514).

«أنبا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار، عن سفيان، عن عمرو، وسمع جابراً رضي الله عنه، يقول: **﴿أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ الله بنِ أُبيِ، وقَدْ وُضِعَ في حُفْرَتِهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ. فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، ونَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ**. والله أعلم﴾»[86].

أخرجه[87] **البخاري** في الجنائز، عن مالك بن إسماعيل، وعلي بن عبد الله فرقهما. وفي اللباس عن عبد الله بن عثمان. وفي الجهاد عن عبد الله بن محمد الجعفي؛ وأخرجه **مسلم** في التوبة، عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن عبدة سبعتهم عن سفيان؛ هو ابن عيينة، به. فوقع لنا بدلاً لهم.

وبه إلى النسائي، قال:

«أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن الزهري//(**243**) البصري، قال: ثنا سفيان عن عمرو سمع جابراً يقول: **﴿وكَانَ ٱلْعَبّاسُ رضي الله عنه، بِالْمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الأَنْصَار ثَوْباً يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصاً يَصْلُحُ عَلَيْهِ، إلاّ قَمِيص عَبْدِ الله بْنِ أُبَيّ، فَكَسَوْهُ إيّاهُ﴾**»[88].

أخرجه[89] **البخاري ومسلم** بإسناد الحديث الذي قبله، وهو طرف منه.

وبه إلى النسائي، قال:

«أنبا قتيبة، قال: ثنا محمد بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿لِلْمُؤْمِنِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ﴾**»[90].

---

(86) النقل والمقابلة على سنن النسائي، في: كتاب الجنائز/ باب القميص في الكفن (4/ 37).

(87) أخرجه البخاري عن مالك بن إسماعيل، في: كتاب الجنائز/ باب: الكفن في القميص (3/ 178، ح: 270)، وعن علي بن عبد الله فيه كذلك، في: باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة؟ (3/ 275، ح: 1350)، وعن عبد الله بن محمد في: الجهاد والسير/ باب: الكسوة للأسارى (6/ 177، 178، ح: 3008)، وعن عبد الله بن عثمان في: اللباس/ باب: لبس القميص (10/ 326، ح: 5795)؛ ومسلم في: صفات المنافقين وأحكامهم/ باب: بدون ترجمة (17/ 126، ح: 2773).

(88) النقل والمقابلة في: سنن النسائي، كتاب الجنائز/ باب: القميص في الكفن (4/ 38).

(89) تقدم تخريج الحديث في الترجمة (87).

(90) النقل والمقابلة على سنن النسائي، في: كتاب الجنائز/ باب: النهي عن سب الأموات (4/ 53).

أخرجه[91] **الترمذي** في الاستئذان، عن قتيبة به، فوقع لنا موافقة.

**وبه إلى النسائي**، قال:

«أنبا قتيبة قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل قال: **مَرِضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْعَوَالِي وَكَانَ ٱلنَّبِيّ ﷺ أَحْسَن شَيْءٍ عِيَادة ٱلْمَرِيضِ. فَقَال: «إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي، فَمَاتَتْ لَيْلاً، فَدَفَنُوهَا وَلَمْ يُعْلِمُوا ٱلنَّبِيَّ ﷺ. فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا، فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ. فَأَتَى قَبْرَهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبعاً»**»[92].

أبو أمامة اسمه أسعد بن سهل بن حنيف بن واهب بن الحكيم بن ثعلبة الأنصاري، رضي الله عنه// **(244)**[93].

## [86] شيخ آخر

علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي، المعروف بابن عبد نور الدين، أبو الحسن بن صدر الدين بن كمال الدين.

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي في «**معجمه**» فقال:

«رجل جيد من أرباب البيوت المعروفة بدمشق. سمع من جده لأبيه عبد العزيز بن عبد[1]؛ ومن جده لأمه إسماعيل بن أبي اليسر، وهما من أصحاب

---

(91) أخرجه الترمذي في: كتاب الأدب عن رسول الله ﷺ/ باب: ما جاء في تشميت العاطس (75، 76، ح: 2737).

(92) النقل والمقابلة على سنن النسائي، في: كتاب الجنائز/ باب: عدد التكبير على الجنازة (4/ 72).

(93) الحديث له أصل في الصحيحين، بطرق أخرى، في مثل ما أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، في: كتاب الجنائز/ باب: الصلاة على القبر (7/ 30، ح: 956).
وأسعد بن حنيف، هو أبو أمامة الأنصاري، المدني الباهلي (ت100هـ). صحابي له رؤية، لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً. أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 82)، الاستيعاب (1/ 82)، أسد الغابة (3/ 470)، و(6/ 18)، الإصابة (4/ 9).

[86] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 438)، الدرر (3/ 78)، ذيل التقي الفاسي (2/ 200).

(1) هو عبد العزيز بن عبد المنعم بن شبل بن عبد الحارثي، أبو نصر كمال الدين الدمشقي (ت672هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (252)، العبر (5/ 299)، النجوم (7/ 244).

الخشوعي؛ ومن ابن عبد الدائم وعلي بن الأوحد التاجر[2]، والكمال ابن فارس، والمجد بن عساكر. وهو ناظر وقف جده. وله ثروة، وملك. وهو مقيم بمزرعة لهم بالقرب من دير البالسي[3]، بطريق بيت الآبار، هو وأخوه: المجير محمد. مولده في عاشر صفر سنة ست وخمسين وست مائة، بعد أخيه محمد بسنة». انتهى كلامه.

وتوفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة بمزرعته بالقرب من دير البالسي، وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع العقيبة، ودفن بمقبرة باب الفراديس، ظاهر دمشق.

سمعت عليه «**الجزء الثامن من «كتاب الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع**»، تأليف الحافظ أبي بكر الخطيب»[4] بسماعه من جده لأمه إسماعيل بن أبي اليسر، بسماعه من الخشوعي، بسماعه من ابن الأكفاني، بسماعه من الخطيب، بقراءة الإمام العلامة تقي الدين أبي الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي، في يوم الأحد ثالث عشر من ذي القعدة سنة أربعين وسبع مائة بدمشق.

وسمعت عليه جميع «**كتاب الرسالة**» للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس// (**245**) الشافعي رضي الله عنه، بسماعه من [ ..................................... ..............................................][5].

أخبرنا الشيخ نور الدين، أبو الحسن علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الحارثي، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنبا جدي لأمي الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن

(2) لعله، هو علي بن عبد الواحد بن عبد الأحد بن عبد الكريم، أبو الحسن علاء الدين الأنصاري الزملكاني (ت690هـ). ترجمته في: الوفيات (1/ 129).

(3) جاء في الوفيات (1/ 129): «مزرعته بأرض تلياثا»، بكسر الفاء، وياء وألف، وثاء مثلثة، قرية من قرى دمشق. (معجم البلدان: (1/ 868)).

(4) هو أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر البغدادي (392 ـ 463هـ) الحافظ، الناقد، محدث الوقت، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ. ترجمته في: فهرست ابن خير (181)، المنتظم (8/ 265)، التذكرة (3/ 1135)، العبر (3/ 253)، المستفاد (54)، الطبقات الكبرى للتاج (4/ 29)، وانظر ما كتبه الدكتور: أكرم ضياء الدين العمري. والجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع» طبع مراراً منها: طبعة الفلاح، بالكويت، عام (1981م).

(5) [...] ما بين المعقوفتين، بياض بقدر سطرين في النسختين.

أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قراءة عليه وأنا أسمع، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر سنة عشرين وخمس مائة. قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي من لفظه وكتابه، بدمشق في المحرم سنة سبع وخمسين وأربع مائة**، قال:

«أنبا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، قال: ثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا يحيى بن موسى بن إسحاق الأبلي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبَي عدي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، قال: حدثني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن فاطمة بنت أبي حبيش، أنها كانت تستحاض، فقال لها النبي ﷺ: **﴿إِذَا كَانَ ٱلْحِيضَة، فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدٌ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَامْسِكِي عَنِ ٱلصَّلاَةِ. فَإِنْ كَانَ ٱلآخَرَ فَتَوَضَّئِي، وَصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ﴾**[6].

قال أبو موسى: حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه، ثم حدثنا به حفظاً، فقال: ثنا محمد بن عمرو، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حبيش، كانت تستحاض، فقال رسول الله ﷺ: **﴿إِنَّ دَمَ ٱلْحِيضَةِ أَسْوَدُ/ /(246) يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَامْسِكِي عَنِ ٱلصَّلاَةِ. فَإِذَا كَانَ ٱلآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي﴾**.

أخرجه[7] **أبو داود والنسائي** في سننهما، عن محمد بن المثنى، فوقع لنا موافقة في الرواية الأولى. وأخرجه **النسائي** أيضاً، عن عمران بن يزيد بن أبي

---

(6) النقل والمقابلة على الجامع للخطيب: (باب ذكر الحكم فيمن روى من حفظه حديثاً فخولف فيه: (38/ رقم: 1136). وانظر البخاري في: كتاب الحيض/ باب: الاستحاضة (1/ 538، ح: 306)؛ ومسلم فيه أيضاً، في: باب المستحاضة، وغسلها وصلاتها (4/ 256، ح: 333).

(7) أخرجه أبو داود في: كتاب الطهارة/ باب: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة 1/ 322، ح: 283)؛ والنسائي، عن عمران فيه أيضاً/ ذكر الاغتسال من الحيض (1/ 116)، وعن محمد بن المثنى في: الطهارة/ باب: الفرق بين دم الحيض والاستحاضة (1/ 123).

وانظر مادة «الاستحاضة من كنوز السنة، ستلاحظ أن الوهم الذي أشار إليه الخطيب في الرواية الأولى، ليست فيها عائشة رضي الله عنها، بالمقارنة مع الثانية؛ ومما سبق، فإن السند في مصادر التخريج، ذكرت فيه عائشة؛ وقد أشار أبو داود إلى وهم في الحديث.

«ونلاحظ أن ما حدث به محمد بن المثنى بن عدي من حفظه، هو المحفوظ المعتد به عند المحدثين؛ لعله قد سقط من كتابه لفظ «عائشة». ولما قابل أو ذاكر وقف على السقط فصححه، وبين ذلك. كما قال يحيى بن موسى؛ لأن الأصل في الحفاظ: الأمانة والدقة. «هامش الجامع: (2/ 39) للدكتور محمد عجاج الخطيب. فليتأمل».

جميل، عن إسماعيل بن عبد الله، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن فاطمة بنت قيس من بني أسد قريش نحوه. فوقع لنا عالياً.

وأبو حبيش اسمه[8] قيس بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثنا محمد بن عبيد، ثنا بكير بن عامر، عن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم قال: حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أنه سافر مع رسول الله ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ في واد فقضى حاجته، ثم خرج فتوضأ، ومسح على خفيه. فقلت: يا رسول الله: نسيت لمَ تخلع، قال: **﴿كَلاّ، بَلْ أَنْت نَسيت بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزّ وَجَلّ﴾**[9].

أخرجه[10] **أبو داود** في الطهارة، عن أحمد بن يونس، عن الحسن بن صالح بن حي، عن بكير بن عامر البجلي به. ووقع في روايتنا عبد الرحمٰن بن أبي نعم، والصواب عبد الرحمٰن بن أبي نعيم البجلي. ذكره الحافظ أبو الحجاج المزي[11] في الأطراف// **(247)**.

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثني القاضي أبو نعيم، عبد الملك بن أحمد بن نعيم بن عبد الملك الأسترابادي، قال: حدثنا القاضي أبو عمرو محمد بن محمد بن إسحاق السراج بجرجان، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سليمان بن مطر، يقول: (أتينا ابن عيينة ليحدثنا فأبى وامتنع، فهجمنا داره، فلما وقع بصره علينا قال: ويحكم، دخلتم داري بغير إذني. وقد حدثنا الزهري، عن سهل بن سعد

(8) هو قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، المكي، القرشي؛ صحابي كان من المؤلفة قلوبهم، فحسن إسلامه؛ أخرج لها الترمذي. ترجمته في: طبقات ابن سعد (9/ 161)، الاستيعاب (4/ 445)، أسد الغابة (2/ 1299)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 25)، الإصابة (5/ 501).

(9) النقل والمقابلة على الجامع (2/ 45، رقم: 1147).

(10) أخرجه أبو داود في: كتاب الطهارة/ باب: المسح على الخفين (1/ 180، ح: 156).

(11) التحفة (8/ 480) وفيه: «وقال عبد الرحمٰن بن أبي نعم»، وهو سهو.

الساعدي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **﴿مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَؤُوا عَيْنَهُ، فَلاَ قِصَاصَ وَلاَ دِيَةَ﴾**[12].

فقلنا: ندمنا يا أبا محمد، فقال: لقد حدثنا عبد الكريم الجزري، عن عبد الله بن معقل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿النَّدَمُ تَوْبَةٌ﴾**[13] فقلنا: قد حلفت ألا تحدثنا وقد حدثتنا، قال: فحدث بحديث عبد الرحمٰن بن سمرة عن النبي ﷺ: **﴿إِذَا حَلَفْتُمْ عَلَى يَمِينٍ﴾** الحديث[14]. قال: فخرجنا من عنده، ومعنا ثلاثة أحاديث رأس مال»[12].

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«أنبا أحمد بن أبي جعفر، قال: أنبا علي بن عبد العزيز البرذعي، قال: ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتم الرازي، قال: ثنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي رضي الله عنه: **﴿إذا قَرَأَ عَليك المحدث، فقل: حدثنا. وإذا قَرَأْتَ عَلَيْهِ فقل: أَخْبَرَنَا﴾**[15].

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: ثنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: أنبا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: سمعت أحمد بن منصور زاج//**(248)** يقول: سمعت النضر بن شميل يقول: سمعت المأمون أمير المؤمنين يتلو الورقة بالعرض، أولها يقول: ما أشتهي»[16].

---

(12) النقل والمقابلة على الجامع في: باب استحباب التحديث والتكفير لمن حلف ألا يحدث (2/ 50 ـ 52، رقم: 1158).

(13) أخرجه البخاري في: كتاب الاستئذان/ باب: الاستئذان من أجل البصر (11/ 28، ح: 6241) وفي: الديات/ باب: من اطلع في بيت قوم، ففقؤوا عينه، فلا دية له (300، ح: 6900).

(14) الحديث، هو: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليكفر عن يمينه» وقد أخرجه البخاري (9/ 345)، و(12/ 68)، ومسلم (11/ 116)، وأبو داود (3/ 311).

(15) النقل والمقابلة على الجامع (2/ 52، رقم: 1159، باب قول المحدث: حدثنا وأخبرنا).

(16) لم أقف عليه في كتاب الجامع.

## [87] شيخ آخـر

علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي، الشيخ بهاء الدين أبو الحسن.

رجل جيد، من العدول المعروفين. حسن الخط، عنده معرفة بكتابة الشروط[1]. سمع من ابن عبد الدائم، وعمر الكرماني[2]، وابن أبي عمر، وابن أبي الخير[3]، وابن هامل، وعبد الوهاب ابن الناصح[4]، وابن البخاري، وجماعة.

مولده في رجب سنة ستين وست مائة. وتوفي في ليلة الأربعاء، خامس عشر محرم سنة تسع وأربعين وسبع مائة بسفح قاسيون؛ وصلي عليه ظهر الأربعاء بالجامع المظفري؛ ودفن بتربة الشيخ موفق الدين رحمهما الله تعالى.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من خمسة: ابن عبد الدائم، وابن أبي عمر، وابن أخيه الشيخ العز، وأبي بكر الهروي، وأحمد بن جميل بسماع ابن عبد الدائم*(ح) من الثلاثة: ابن الجوزي[5]، والمكرم[6]، وعبد الخالق بن فيروز[7]؛

---

[87] ترجمته في: ذيل التذكرة للحسيني (56)، ذيل العبر له (273)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 62)، الدرر (3/ 88)، ذيل التقي الفاسي (2/ 203).

(1) علم الشروط والسجلات: «هو علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام [. . .] باعتبار تحسين الألفاظ» (الكشف: (2/ 76)).

(2) هو عمر بن محمد بن أبي سعد بدر الدين الكرماني، التاجر (ت668هـ). ترجمته في: الإعلام (279)، دول الإسلام (2/ 130)، العبر (5/ 289)، النجوم (7/ 230).

(3) هو أحمد بن أبي الخير سلافة بن إبراهيم الدمشقي (ت678هـ). ترجمته في: الإعلام (283)، العبر (5/ 319)، النجوم (17/ 290).

(4) هو عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد، أبو محمد المقدسي الصحراوي (ت670هـ). ترجمته في: العبر (5/ 293)، الشذرات (5/ 332).

*(ح) «روى ابن عبد الدائم (جزء الأنصاري) عن ستة: الثلاثة المذكورين، وابن جوالق، وشيخ الشيوخ، وأحمد بن ترمش. والله أعلم». (هامش المعجم: (1/ 249)).

(5) هو عبد الرحمٰن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله، أبو الفرج جمال الدين البغدادي (510 ـ 597هـ). ترجمته في: الكامل (12/ 71)، التكملة (2/ 191)، مشيخة النعال (40)، ذيل الروضتين (21)، المختصر (2/ 205)، التذكرة (4/ 1342)، ذيل ابن رجب (1/ 399)، غاية النهاية (1/ 375).

(6) هو المكرم بن هبة الله بن المكرم بن عبد الله البغدادي. ترجمته في: السير (22/ 246).

(7) هو عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله، أبو المظفر وأبو محمد الجوهري (523 ـ 590هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (189)، الشذرات (4/ 301).

وبسماع ابن أبي عمر من ابن طبرزد، والكندي؛ وبسماع الباقين من الكندي بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري بسماعه من البرمكي بسماعه من ابن ماسي عن الكجي عن الأنصاري.

و«**جزءاً فيه منتقى من جزء أيوب السختياني**» بسماعه من ابن عبد الدائم بسماعه من الثقفي، عن الحداد عن أبي نعيم، عن ابن خلاد، عن إسماعيل القاضي.

أخبرنا الشيخ العدل، المسند بهاء الدين، أبو الحسن علي بن العز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ زين الدين// (**249**) أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا حاضر قال: أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي العطار، قال: ثنا **إسماعيل بن إسحاق القاضي**، قال:

ثنا حجاج بن منهال، وعارم، قالا: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَفْضَلُ دِينَارٍ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ ٱلرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ»**. قال أبو قلابة: وبدأ بالعيال. وأي رجل أعظم أجراً من رجل ينفقه على عيال صغار، ينفعهم الله به؟.

أخرجه[8] **مسلم** عن أبي الربيع الزهراني، وقتيبة؛ وأخرجه **الترمذي والنسائي** جميعاً عن قتيبة؛ وأخرجه **ابن ماجة**، عن عمران بن موسى ثلاثتهم عن حماد بن زيد. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأبو إسماعيل، هو[9]: عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي.

**وبه إلى إسماعيل القاضي**، قال:

---

(8) أخرجه مسلم في: كتاب الزكاة/ باب: فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم (7/ 85، 86، ح: 994)؛ والترمذي في: البر والصلة/ باب: في النفقة في الأهل (4/ 303، ح: 1965)؛ والنسائي في: عشرة النساء (35)؛ وابن ماجة في: الجهاد/ باب: فضل النفقة في سبيل الله تعالى (3/ 339، ح: 2760).

(9) أبو أسماء، ثقة، أخرج له البخاري في: الأدب، وبقية الستة. ترجمته في: الكبير (6/ 376)، الجرح والتعديل (6/ 1429)، الثقات (5/ 179)، تهذيب الكمال (2/ 1049)، تهذيب التهذيب (8/ 99).

ثنا سليمان بن حرب، وعارم قالا: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، قال: (كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، يده في يدي، لثمان عشرة خلت من رمضان، فمر برجل يحتجم، فقال: ﴿أَفْطَرَ ٱلْحَاجِمُ وَٱلْمَحْجُومُ﴾)/ / (251).

أخرجه **النسائي**[10] عن قتيبة، عن حماد؛ فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأبو قلابة[11]، اسمه: عبد الله بن زيد الجرمي.

قال الحافظ أبو الحجاج المزي في الأطراف:

«عبد الله بن زيد، أبو قلابة لجرمي، عن شداد بن أوس، ولم يدركه»[12].

## [88] شيخ آخر

علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن علي بن حمزة الأنصاري، المعروف بابن الشيرجي بهاء الدين، أبو الحسن بن عز الدين أبي البركات.

رجل جيد، من بيت معروف بدمشق؛ عانى[1] الجندية ومخالطة الناس مدة. ثم ترك ذلك، وانقطع، وأقبل على الخير والطاعة، والتواضع.

سمع من أحمد بن عبد الدائم، وجده المظفر[2]، والجمال ابن الأنباري[3]،

(10) أخرجه النسائي في: كتاب الصوم، في الكبرى، (انظر التحفة: (4/ 141، ح: 4823)).

(11) هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو قلابة الجرمي، البصري، الأزدي (ت104هـ)، ثقة فاضل، كثير الإرسال، أخرج لها الستة. هـ). ترجمته في: الكبير (5/ 92)، الصغير (1/ 203)، الجرح والتعديل (5/ 268)، الثقات (5/ 2)، تهذيب الكمال (2/ 684)، الميزان (2/ 425)، اللسان (7/ 262).

(12) النقل والمقابلة على التحفة (4/ 144).

[88] ترجمته في: معجم الشيوخ (376)، ذيل العبر (4/ 123)، ذيل العبر للحسيني (222)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 381)، الدرر (3/ 94)، لحظ الألحاظ (111) والشيرجي، نسبة إلى بيع الشيرج، وهو دهن السمسم. انظر: الأنساب (345)، اللباب (2/ 39).

(1) كذا في النسختين.

(2) هو المظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن علي بن حمزة، نجم الدين (ت657هـ). ترجمته في: الشذرات (5/ 289).

(3) هو عبد الرحمٰن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى، أبو محمد وأبو القاسم جمال الدين الأنصاري، الأنباري الدمشقي الحنبلي (ت661هـ). ترجمته في: الإعلام (276)، التذكرة (4/ 1453)، العبر (5/ 265)، ذيل ابن رجب (2/ 276).

وغيرهم. وأجاز له الشريف بهاء الدين النقيب[4]، وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الحموي[5]، والخطيب عماد الدين ابن الحرستاني[6].

وتاريخ الإجازة: سنة ست وخمسين وست مائة.

مولده في سلخ جمادى الآخرة، سنة ثلاث وخمسين وست مائة بدمشق. وتوفي ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبع مائة. وصلي عليه عقيب صلاة الظهر بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير، عند أقاربه.

سمعت عليه من «**جزء الأنصاري**» من حديث النغير إلى آخر الجزء، بسماعه من جده، وابن الأنباري، بسماع جده من عبد اللطيف، وابن طبرزد، وبسماع// **(251)** ابن الأنباري من الكندي، بسماعهم من القاضي أبي بكر الأنصاري، أنبا البرمكي، أنبا ابن ماسي، أنبا الكجي عنه بقراءة شرف الدين محمد بن أحمد ابن الحريري، في رابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق.

أخبرنا الشيخ الجليل، بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس ابن الشيرجي الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جدي أبو غالب المظفر بن محمد بن إلياس ابن الشيرجي، وأبو الفرج عبد الرحمٰن بن سالم بن يحيى ابن الأنباري قراءة عليهما، وأنا حاضر في الرابعة في رمضان سنة ست وخمسين وست مائة. قال الأول: أنبا الشيخان: أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد الصوفي[7]، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديان. وقال الثاني: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قالوا

---

(4) هو علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن بهاء الدين، ابن أبي الجن (ت660هـ). ترجمتها في: الإعلام (5/ 261)، الإعلام (276).

(5) هو عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن شرف الدين الأنصاري، الدمشقي، ثم الحموي (ت662هـ). ترجمته في: الإعلام (277)، العبر (5/ 268).

(6) هو إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، أبو إسحاق وأبو إسماعيل عماد الدين، المقدسي، الجماعيلي الحنبلي (553 ـ 614هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 1564)، ذيل الروضتين (104)، المختصر (1/ 231)، السير (22/ 47)، ذيل ابن رجب (6/ 93).

(7) هو عبد اللطيف بن أبي البركات، إسماعيل ابن الشيخ أبي سعد محمد بن دوست، شيخ الشيوخ، أبو الحسن النيسابوري الأصل البغدادي (523 ـ 596هـ). ترجمته في: التكملة (ت558)، ذيل الروضتين (17)، العبر (4/ 293)، السير (21/ 334)، الإعلام (245).

ثلاثتهم: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا ابن عون، قال: أنبأني محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد قال: ﴿بَيْنَمَا سَعْدٌ رضي الله عنه، يَمْشِي، إِذْ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَشْتُمُ عَلِيًّا، وَطَلْحَة، وَالزُّبَيْر. قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنّكَ لَتَشْتُمُ قَوماً قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنَ ٱللّهِ مَا سَبَق، وَالله لَتَكُفّنَّ عَنْ شَتْمِهِمْ، أَوْ لأَدْعُوَنَّ ٱللّهِ//(252) عَلَيْكَ. قَالَ: يُخَوِّفُنِي كَأَنّهُ نَبِيٌّ. قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: ٱللّهُمّ إِنّ كَانَ هَذَا يَسُبُّ أَقْوَاماً قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنْكَ مَا سَبَقَ، فَاجْعَلْهُ ٱلْيَوْمَ نَكَالاً. قَالَ: فَجَاءَتْ [بِأُخْتية][8]، وأَفْرَجَ ٱلنّاسُ لَهَا فَتَخَبّطَتْهُ. قَالَ: فَرَأَيْتُ النّاسَ يَتبعُونَ سَعْداً، ويَقولُون: ٱسْتَجَابَ ٱللّهُ لَكَ أَبَا إِسْحَاق﴾[9].

أخرج **الترمذي** في الشمائل[10]، حديثاً بهذا الإسناد، وهو حديث عامر بن سعد قال: قال سعد: ﴿لَقَدْ رَأَيْتُ ٱلنبِيَّ ﷺ ضَحِكَ يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ حَتّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ﴾ الحديث. عن محمد بن بشار، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد به.

وأما هذا الحديث، فلم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة.

## [89] شيخ آخـر

علي بن أبي الفرج بن عبد الوهاب بن أحمد الشيرزي، ثم الحلبي، الدمشقي، علاء الدين أبو الحسن.

سمع من ابن البخاري. وحدث. وحفظ «**التنبيه**» ونزل فقيهاً بالمدرسة الشامية البرانية[1].

---

(8) كذا في الأصل (1/ 253)، وفي النسخة (ب/ 1/ 365).

(9) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (4ب).

(10) أخرجه الترمذي في: باب ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ (117، ح: 234).

[89] لم أقف له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(1) من مدارس الشافعية بالعقيبة، بنتها والدة الملك الصالح إسماعيل. (الأعلاق الخطيرة (241)، الدارس (1/ 277).

مولده في سنة تسع وستين وست مائة بشيزر [ .......................................................................................][2] // (254).

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من ابن طبرزد، والكندي بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البرمكي بسماعه من ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ علاء الدين أبو الحسن، علي بن أبي الفرج بن عبد الوهاب الحلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري قراءة عليه، قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديان، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي البصري، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ **﴿نَهَى عَنْ نَبِيذِ ٱلْجر، وَأَنْ يُخْلَطَ بسْرٌ وَتَمْرٌ، وأَنْ يُخْلَط تَمْرٌ وَزَبِيبٌ﴾**»[3].

أخرجه[4] **مسلم** في الأشربة، عن يحيى بن يحيى، عن يزيد بن زريع؛ وأخرجه **الترمذي** فيه عن سفيان بن وكيع، عن جرير؛ وأخرجه **النسائي** في الوليمة، عن سويد بن نصر، عن عبد الله هو: ابن المبارك، ثلاثتهم عن التيمي به، فوقع لنا عالياً.

وأبو نضرة[5] اسمه: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري// (**254**).

---

(2) [...] ما بين المعقوفتين بياض في الأصل (1/ 253)، وفي النسخة (ب/ 1/ 366)، وهو بقدر سطرين. وهو حسب منهج الشيخ، يتضمن (وفاة الشيخ، وتاريخها، ومكان الصلاة عليه، ودفنه، والدعاء له).

(3) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (3ب).

(4) أخرجه مسلم في: كتاب الأشربة/ باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين (13/ 165، ح: 1987)؛ والترمذي فيه أيضاً في: باب ما جاء في خليط البسر والتمر (4/ 264، ح: 1876)؛ والنسائي في: الوليمة، في الكبرى. (التحفة: (3/ 464، ح: 4351).

(5) هو المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي، العوقي، البصري، العصري (109هـ)، ثقة. أخرج له البخاري تعليقاً، وبقية الستة. هـ). ترجمته في: الكبير (7/ 355)، الجرح والتعديل (8/ 1088)، الثقات (5/ 420)، تهذيب الكمال (3/ 1373)، الميزان (4/ 181)، اللسان (7/ 398).

**وبه إلى الكجي البصري**، قال:

«ثنا الأنصاري وأبو عاصم، قالا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، قال: قلت يا رسول الله: **﴿مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَب فَالأَقْرَب﴾**»[6].

أخرجه[7] **أبو داود** في الأدب، عن محمد بن كثير، عن سفيان؛ وأخرجه **الترمذي** في البر، عن بندار، عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن بهز بن حكيم به. فوقع لنا عالياً.

يتلوه الملحق بالعرض علي بن محمد بن علي بن مهدي*.

## [90] شيخ آخر

علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمٰن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن عبد الله بن محمد الأزدي، الدمشقي، الشافعي، الشيخ نجم الدين، أبو الحسن بن عماد الدين.

أحد المعدلين بدمشق، ومن بيت العدالة والتقدم، والرواية. طلب الحديث بنفسه، وسمع من ابن البرهان وجماعة. وسمع بالقاهرة، وحصل الأصول، واعتنى بذلك. وأجاز له ابن الجميزي، وجماعة. وولي نظر الأيتام بدمشق، مدة؛ وكان يذاكر بأشياء مفيدة من التاريخ.

مولده في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وأربعين وست مائة. وتوفي في خامس شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبع مائة. وصلي عليه من يومه بالجامع الأموي، ودفن بسفح جبل قاسيون، رحمه الله تعالى//**(255)**.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

---

(6) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (4أ).

(7) أخرجه أبو داود في: كتاب الأدب/ باب: في بر الوالدين (14/ 33، ح: 5128)؛ والترمذي في: البر والصلة عن رسول الله ﷺ، في بر الوالدين (4/ 273، ح: 1897).

* هذه الورقة فيها بلاغ، هذا نصه: «بلغ في السادس على المخرجة له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[90] ترجمته في: معجم الشيوخ (383)، المعجم المختص (119)، الدرر (3/ 114).

أخبرنا الشيخ العدل الكبير، نجم الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي كتابة، والقاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح، الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي التاجر، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جد أبي أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد، قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري**، قال:

ثنا محمد بن مهران الرازي، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن سهم جميعاً، عن الوليد قال ابن مهران: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد، أنه سمع واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿**إِنَّ ٱللهَ ٱصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل، وَاصْطَفَى قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَة، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِم، وَاصْطَفَانِي مِنْ هَاشِم**﴾ صلى الله عليه وسلم[1].

أخرجه[2] **الترمذي** في المناقب، عن خلاد بن أسلم الصفار، عن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي به نحوه.

وأبو عمار شداد بن عبد الله[3] الدمشقي، القرشي//**(258)** مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

---

(1) النقل والمقابلة على صحيح مسلم في: كتاب الفضائل/ باب: فضل نسب النبي ﷺ، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة (15/ 41، ح: 2276).

(2) أخرجه الترمذي في: المناقب عن رسول الله ﷺ/ باب: في فضل النبي ﷺ (5/ 544، ح: 3605).

(3) هو شداد بن عبد الله، أبو عمار القرشي، الدمشقي، الأموي الشامي. ثقة يرسل، أخرج له البخاري في الأدب، وبقية الستة. ترجمته في: الكبير (4/ 226)، الجرح والتعديل (4/ 1442)، الثقات (4/ 375)، تهذيب الكمال (2/ 574)، تهذيب التهذيب (4/ 317).

# [91] شيخ آخـر

علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي، الصوفي، شمس الدين أبو الحسن.

نزيل دمشق، شيخ صوفي بالخانقاه [الشميساطية][1]. وله في هذه البلاد نحو عشر سنين. وقبل ذلك كان ببغداد بواب الحجر. والحجر هي: دار الوكالة. وكان والده من طلبة الحديث والعلم. أسمعه كثيراً، واستجاز له. سمع من أحمد الباذبيني، ومحمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي، ابن الهني[2] وابن وضاح[3].

وظهر سماعه «**لصحيح مسلم**»، وحدث به عن الباذبيني. «**وبجامع الترمذي**».

وأجازه النشتبري[4]، ومحمد بن علي بن السباك[5]، وإبراهيم الرعيني، ومحمد بن الحصري، وعبد الله بن عمر بن أبي السعادات البندنيجي، وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمي، وإلياس الحجتي. وعرفه طلبة الحديث بدمشق، في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

---

[91] ترجمته في: ذيل العبر (189)، المنتخب (154)، الدرر (3/ 119).

(1) كذا في الأصل (1/ 259)، وفي النسخة (ب/ 1/ 370)؛ وما وجدناه في بعض المصادر التي بين أيدينا، هو «الخانقاه السميساطية بدمشق». نسبة إلى أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي، السميساطي (ت453هـ) من أكابر الرؤساء بدمشق. توجد في أعلى باب الجامع الأموي الشمالي، على يمين الخارج منه، كانت تسمى دويرة الفقراء (انظر: الأعلاق (191)، الدارس (2/ 151)، دور القرآن للنعيمي (50).

(2) هو محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهنى بن أحمد بن أبي القاسم، أبو منصور عفيف الدين البغدادي، المقرىء (581هـ). حدث في سنة (655هـ) ولعله استشهد بسيف التتار) ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (118)، المنتخب (195)، السير (23/ 341)، غاية النهاية (2/ 205)، ذيل التقي الفاسي (1/ 181).

(3) هو علي بن محمد بن محمد بن أبي سعد بن وضاح، أبو الحسن كمال الدين الشهرياني، الحنبلي (ت672هـ). ترجمته في: الإعلام (280)، ذيل ابن رجب (2/ 284).

(4) هو عبد الخالق بن الأنجب بن معمر أبو محمد ضياء الدين العراقي، النشتبري، ثم الماريدني (537 ـ 649هـ). ترجمته في: السير (23/ 239)، العبر (5/ 202)، المشتبه (1/ 380)، تبصير المنتبه (763).

(5) هو محمد بن علي بن بقاء، ابن السباك، أبو البقاء البغدادي (ت653هـ). ترجمته في: العبر (5/ 213)، الشذرات (5/ 260).

مولده ببغداد في سنة أربع وأربعين وست مائة. وتوفي بدمشق ليلة الأحد سابع محرم سنة ست وثلاثين وسبع مائة؛ وصلي عليه من الغد بجامعها، ودفن بمقبرة الصوفية، رحمه الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الجليل، المسند شمس الدين أبو الحسن، علي بن محمد بن ممدود الصوفي، إجازة، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح الحاكم، قراءة عليه وأنا أسمع. قال الأول: أنبا أبو العباس أحمد بن عمر// (257) ابن عبد الكريم بن عبد العزيز الباذبيني المقرىء، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة خمسين وست مائة ببغداد، قال: أنبا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي؛ وقال الثاني: ابن القماح أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قالا: أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق الفقيه، قال: ثنا **الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري**، قال:

«وحدثني أحمد بن حنبل، قال: ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، أنه **﴿غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سِتّ عَشْرَةَ غَزْوَة﴾**»[6].

أخرجه[7] **البخاري** عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن حنبل، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وابن بريدة، اسمه عبد الله.

**وبه إلى مسلم**، قال:

«ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال: **﴿صَحِبْتُ ٱبْنَ عُمَر رضي الله عنه، في طَرِيقِ مَكّة، قال: فصَلّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْن، ثُمّ أَقْبَلَ وأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتّى جَاءَ رحْلَه، ثُمّ جَلَسَ وجَلَسْنَا**

(6) النقل والمقابلة على صحيح مسلم، في: كتاب الجهاد والسير/ باب: عدد غزوات النبي ﷺ (12/ 437، ح: 1814).

(7) أخرجه البخاري في: كتاب المغازي/ باب: كم غزا النبي ﷺ (8/ 192، ح: 4473).

مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ ٱلْتِفَاتَةٌ نَحوَ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاساً قِيَاماً، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحاً، أَتْمَمْتُ صَلاَتِي يَا ٱبْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ ٱللّهُ عَزّ وَجَلّ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ//(258) فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتّى قَبَضَهُ ٱللّهُ عَزّ وَجَلّ، وَصَحِبْتُ عُمَر، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتّى قَبَضَهُ ٱللّهُ عَزّ وَجَلّ. ثُمّ صَحِبْتُ عُثْمَان، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتّى قَبَضَهُ ٱللّهُ. وَقَدْ قَالَ اللهُ[8]: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[9].

أخرجه[10] **البخاري عن مسدد؛ وأخرجه النسائي** عن نوح بن حبيب، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان؛ وأخرجه **ابن ماجة**، عن أبي بكر بن خلاد، عن أبي عامر العقدي، كلاهما عن عيسى بن عاصم به. فوقع لنا عالياً.

وأخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الصوفي، في «كتابه»، و«الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمٰن الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال الأول: أنبا أبو منصور محمد بن علي بن عبد الصمد ابن الهني المقرىء، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، والحافظ ضياء الدين أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر النشتبري، إجازة؛ قال ابن الهني: أنبا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر، قراءة عليه؛ قال هو والنشتبري: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي سماعاً. وقال شيخنا أبو لحجاج أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري وغيره، قالوا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قال: أنبا أبو الفتح الكروخي المذكور، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي الترياقي، وأبو عامر محمود بن القاسم بن//(259) محمد الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي،

---

(8) النقل والمقابلة على صحيح مسلم، في كتاب صلاة المسافرين وقصرها (5/ 205، ح: 689).

(9) سورة الأحزاب: (33/ 21).

(10) أخرجه البخاري في: كتاب الصلاة/ باب: من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها (2/ 734، ح: 1102)؛ والنسائي في: كتاب تقصير الصلاة في السفر (ترك التطوع في السفر: 3/ 123)؛ وابن ماجة في: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: التطوع في السفر (1/ 560، ح: 1071).

قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال:

«ثنا قتيبة، ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه، يقول: **﴿أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ﴾**»[11].

أخرجه[12] **مسلم**، عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، عن زهير بن معاوية. وعن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، عن إسرائيل بن يونس، كلاهما عن سماك به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الترمذي**، قال:

«ثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي، ثنا عبد الله بن بكر السهمي؛ ح قال الترمذي: وحدثنا عبد الله بن منير، عن عبد الله بن بكر، عن فائد بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللّهِ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ،// (260) وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلاَّ قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ﴾**»[13].

أخرجه[14] **ابن ماجة** في الصلاة، عن سويد بن سعيد، عن أبي عاصم العباداني، عبد الله بن عبيد الله، عن فائد به.

وقال الترمذي: «غريب. وفي إسناده مقال. وفائد يضعف في الحديث»[15].

---

(11) النقل والمقابلة على سنن الترمذي في: كتاب الزهد (4/ 506، ح: 2372).

(12) أخرجه مسلم في: كتاب الزهد والرقائق/ باب: بدون ترجمة (18/ 319، ح: 2977).

(13) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب الصلاة/ باب: ما جاء في صلاة الحاجة (2/ 344، ح: 479).

(14) أخرجه ابن ماجة في: كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب: ما جاء في صلاة الحاجة (2/ 155، ح: 1384).

(15) النقل والمقابلة على الترمذي، في: كتاب الوتر/ باب: ما جاء في صلاة الحاجة (1/ 344، ح: 479).

## [92]* شيخ آخر

علي بن محمد بن عمر بن مهدي الكردي، القاهري المولد، البلنسي الدار والمعهد؛ الأمير علاء الدين أبو الحسن.

ولد في التاسع والعشرين من رمضان، سنة ثمان وأربعين وست مائة.

سمعت عليه حاضراً «**جزءاً فيه منتقى من الأربعين «لعبد الخالق بن زاهر الشحامي**» أوله حديث: ﴿لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَذْهَبَ... الحديث﴾ وآخره بذنب[1] واحد؛ وذلك بسماعه من أبي الخير، الفضل بن علي بن رواحة الأنصاري الحموي، بإجازته من القاسم بن عبد الله الصفار عنه.

وكان سماعه على المذكور لما ذكر في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبع مائة بالجامع العتيق ببلبيس، بقراءة الحافظ أبي الفتح السبكي، رحمه الله.

## [93] شيخ آخر

علي بن هارون بن علي التركماني الأصل، ثم البعلبكي، أبو الحسن (1154).

شيخ صالح، من أهل بعلبك.

سمع من الشيخ شرف الدين أبي الحسين علي بن الشيخ الفقيه اليونيني، وغيره. وحدث. ومات في سنة الفناء ببعلبك سنة تسع وأربعين وسبع مائة.

سمعت عليه **ثلاثة مجالس من «أمالي أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد»**[1]،

---

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[92] لم أقف على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(1) كذا في الأصل (1/ 260)، وفي النسخة (ب/ 376).

[93] لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(1) هو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر النجاد، البغدادي الحنبلي (253 - 348هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (4/ 189)، طبقات الشيرازي (172)، طبقات ابن أبي يعلى (2/ 7)، التذكرة (3/ 868)، الميزان (1/ 101)، اللسان (1/ 180).

و«أماليه» ذكرها ابن حجر في: المعجم (158ب)، والروداني في: الصلة (96) والكتاني في: الرسالة (36) وانظر تاريخ التراث (1/ 237)، فهرس العمرية (303، 497، 565)؛ وتوجد منه صورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم: (488، 1503).

بسماعه من الشيخ شرف الدين اليونيني، بسماعه من البهاء عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد[2] المقدسي حضوراً، بسماعه من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن صيلا[3] الحربي، بسماعه من أبي الفتح عبد الواحد بن علوان[4] بن قيس الشيباني، بسماعه من أبي عمر، وعثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف[5] بسماعه من النجاد، في السابع والعشرين من صفر سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببعلبك.

أخبرنا الشيخ الصالح، أبو الحسن علي بن هارون بن علي التركماني الأصل//(261) ثم البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا الإمام بهاء الدين أبو محمد عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، قراءة عليه وأنا حاضر، في سنة ثلاث وعشرين وست مائة ببعلبك، قال: أنبا أبو بكر عتيق بن عبد العزيز بن صيلا الحربي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن قيس الشيباني قال: أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، قال: أنبا **أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، إملاء سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة**، قال:

قرىء على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، قال: أنبا يزيد بن هارون، ثنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: **﴿أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّى وَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَاطِمَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا: ثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَة، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَة، وَأَرْبَعاً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَة. قَالَ عليٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْد. فقال رَجُلٌ ولا لَيْلَةَ صِفِّين؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّين﴾**.

---

(2) هو عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين المقدسي الحنبلي (ت624هـ). ترجمته في: التكملة (ت: 2173)، السير (22/ 269 ـ 272)، ذيل ابن رجب (2/ 170)، النجوم (6/ 269).

(3) هو عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا، أبو بكر الحربي، الخباز (488 ـ 573هـ). ترجمته في: السير (21/ 63).

(4) هو عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس، أبو الفتح الشيباني، البغدادي، السقلاطوني، النصري (403 ـ 491هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 106)، السير (19/ 128).

(5) هو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست، أبو عمرو البغدادي، العلاف (339 ـ 428هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (11/ 314)، المنتظم (8/ 92)، العبر (3/ 166)، الإعلام (179)، السير (17/ 471).

أخرجه[6] **النسائي** في اليوم والليلة، عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون. فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى النجاد،** قال:

ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: ثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، قال: حدثني ابن جابر أنه سمع المقدام صاحب// (262) النبي ﷺ يقول: **﴿حَرَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْهَا: ٱلْحِمَارُ ٱلأَهْلِي. وقال: يُوشِكُ ٱلرَّجُلُ يَتَّكِىءُ عَلى أَرِيكَتِهِ، يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ ٱللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ أَحْلَلْنَاهُ، وَمِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ. أَلاَ وَإِنَّمَا حَرَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾**.

أخرجه[7] **الترمذي** في العلم، عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمٰن بن مهدي؛ وأخرجه **ابن ماجة** في السنة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية بن صالح به. فوقع لنا عالياً.

وأبو جابر غلط، وإنما هو: ابن جابر. وهو: الحسين بن جابر اللخمي. وأبو صالح[8] الذي في الإسناد، هو: أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني، مولاهم المصري كاتب الليث بن سعد. روى عن موسى بن علي بن رياح، ومعاوية بن صالح، ويحيى بن أيوب المصري. روى عنه الليث بن سعد، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى بن معين. قال الحاكم أبو أحمد: «ذاهب الحديث».

والمقدام هو[9]: ابن معدي كرب الكندي؛ أبو كريمة الشامي، روى عن

(6) أخرجه النسائي في: اليوم والليلة/ باب: التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم (474، ح: 815).

(7) أخرجه الترمذي في: كتاب العلم/ باب: ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ (5/ 42، ح: 2663)؛ وابن ماجة في: السنة/ باب: تعظيم حديث رسول الله ﷺ، والتغليظ على من عارضه (1/ 15، ح: 12).

(8) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح الجهني، مولاهم المصري، كاتب الليث، العجلي؛ صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابته، وكانت فيه غفلة؛ أخرج له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (5/ 121)، الجرح والتعديل (5/ 398)، تهذيب الكمال (2/ 693)، الميزان (2/ 440)، اللسان (7/ 264).

(9) هو المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب. أبو كريمة، وأبو يحيى الكندي الشامي، صحابي، نزل الشام، أخرج له البخاري والأربعة. ترجمته في: أسماء الصحابة الرواة (ت: 66)، الاستيعاب (4/ 1482)، أسد الغابة (5/ 254)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 92)، الإصابة (6/ 204).

النبي ﷺ. قال ابن بكير://(263) «مات سنة سبع وثمانين، وسنه إحدى وتسعون سنة رضي الله عنه».

وبه إلى النجاد، قال:

ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء، عن عبد الله بن عمير أخي[10] عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: **«إذَا عمل بالْخَطِيئَةِ في الأرض، كَانَ مَنْ شَهِدَهَا وكرهها، كَمَنْ غَابَ عَنْهَا. وَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَرَضِيَ بِهَا، كَمَنْ شَهِدَهَا»**[11].

## [94] شيخ آخر

عمر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي، الشيخ الصالح أبو حفص.

سمع من الشيخ شرف الدين أبي الحسين اليونيني، وغيره. وهو رجل جيد صالح، عنده عبادة، وصلاح وخير. وهو خطيب الجامع الذي بناه بكتمر[1] ظاهر بعلبك برأس العين[2]. [ ..............................................

...........................................................................

.....................][3] .

سمعت عليه **«الرباعي لعبد الغني بن سعيد»** ببعلبك في سنة سبع وأربعين وسبع مائة، بسماعه من الشيخ شرف الدين اليونيني، بسماعه من جعفر بن علي الهمداني، بسماعه من السلفي، عن السراج، عن البخاري عنه//(264).

---

(10) كذا في الأصل (1/ 263)، وفي النسخة (ب/ 1/ 380).

(11) ذكره البيهقي بنحو ذلك في: كتاب الصداق/ باب: الرجل يدعى إلى الوليمة وفيها المعصية، ينهاهم؛ فإن نحوا ذلك وإلا لم يجب (7/ 266).

[94] ترجمته في: الدرر (3/ 148)، ذيل التقي الفاسي (2/ 234).

(1) هو بكتمر صاحب خلاط الملك سيف الدين، مملوك الملك ظهير الدين شاه أرمن، تسمى بعد موت السلطان صلاح الدين بعبد العزيز، وتلقب بالسلطان المعظم صلاح الدين. ترجمته في: المختصر (3/ 93)، العبر (4/ 268)، السير (21/ 277)، البداية والنهاية (13/ 7).

(2) «رأس العين» توجد بظاهر بعلبك، جهة باب البريد. (الدارس: (1/ 336).

(3) [...] ما بين المعقوفتين بياض بقدر سطرين، في الأصل (1/ 264)، وفي النسخة (ب/ 1/ 381).

أخبرنا الشيخ الصالح، بقية السلف أبو حفص، عمر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي، قراءة عليه وأن أسمع ببعلبك، قال: أنبا الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد اليونيني، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، قال: أنبا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، سماعاً. ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي إذناً، قال: أنبأنا أبو الفضل جعفر المذكور، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعاً، قال: أنبا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، قال: أنبا أبو زكرياء عبد الرحيم بن أحمد البخاري، قال: ثنا **أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، الحافظ**، قال:

«ثنا أبو أحمد الحسين بن جعفر بن محمد السعدي، قال: ثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثني معاوية بن صالح الأشعري، وأيوب بن إسحاق، قالا: أنبا إبراهيم بن أبي العباس السامري، ثنا محمد بن حمير، عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، عن المقدام بن معدي كرب، عن أيوب، عن عوف بن مالك رضي الله عنهم[4]. قال: **﴿خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَرْعُوبٌ، مُتَغَيِّرُ ٱللَّوْنِ، فَقَالَ: أَطِيعُونِي مَا دُمْتُ فِيكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ جَلّ وَعَزّ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ﴾**[5].

حدّث به سليمان بن عبد الرحمٰن أبو أيوب، عن معاوية بن صالح. وهذا يدخل في رواية الكبار عن الصغار[6].

وقد اجتمع في إسناده أربعة/ /(**265**) من الصحابة، يروي بعضهم عن بعض.

فنعيم بن همار[7] صحابي؛ واختلف في اسم أبيه، فقيل: نعيم بن هبار، يقال: ابن هدار، يقال: ابن خمار، ويقال: ابن حمار الغطفاني، سكن الشام.

والمقدام بن معدي كرب، أبو كريمة الكندي، صحابي أيضاً.

---

(4) كذا في الأصل (1/ 265)، وفي النسخة (ب/ 1/ 382).

(5) النقل والمقابلة على جزء الرباعي (ح: 2).

(6) انظر: «جزء الرباعي» في: روائع التراث: (الحديث الثاني).

(7) هو نعيم بن همار، الغطفاني، الشامي، صحابي، أخرج له أبو داود والنسائي. ترجمته في: الاستيعاب (9/ 2150)، أسد الغابة (5/ 350)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 111)، الإصابة (6/ 462).

وأبو أيوب[8] صحابي أيضاً، اسمه خالد بن زيد بن كليب الأنصاري.

وعوف[9] بن مالك الأشجعي، صحابي أيضاً؛ واختلف في كنيته فقيل: أبو عمرو. وقيل: أبو عبد الله. وقيل: أبو عبد الرحمٰن. وقيل: أبو حماد، سكن الشام رضي الله عنهم.

## [95]* شيخ آخر

عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي الأصل، المزي، المقرىء، الصالح، أبو حفص.

ولد سنة ثمانين وست مائة.

سمعت عليه «**المجلس الأول، والثاني، والعاشر من الأمالي العشرين لابن سمعون**»[1] بسماعه من أبي العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور[2]، بسماعه من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، بسماعه من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، بسماعه من أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري[3]، بسماعه منه.

---

(8) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف؛ أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، النجاري المدني (ت52هـ)، من كبار الصحابة، شهد بدراً. أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (2/ 424)، أسد الغابة (2/ 94)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 150)، الإصابة (2/ 234).

(9) هو عوف بن مالك بن أبي عوف، من كناه: أبو محمد. (ت73هـ)، صحابي مشهور، سكن دمشق، من مسلمة الفتح؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (3/ 1126)، أسد الغابة (4/ 312)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 429).

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[95] ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (2/ 237).

(1) هو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس، أبو الحسين، البغدادي (300 ـ 387هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (1/ 274)، الإكمال (4/ 362)، طبقات ابن أبي يعلى (2/ 155).
و«أماليه» ذكرها الفاسي في: ذيل التقييد (2/ 333)؛ وانظر فهرس الظاهرية: (حديث: 59).

(2) هو نجم الدين، أبو الفتح الدمشقي الكاتب، يعرف بالمجاور (ت690هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (2/ 396)، غاية النهاية (2/ 405)، ذيل التقي الفاسي (2/ 333)، النجوم (8/ 33).

(3) هو محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحربي، العشاري (366 ـ 451هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 107)، طبقات ابن أبي يعلى (2/ 191)، الميزان (3/ 656).

## [96]* شيخ آخر

عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطبي، الصحراوي، المطعم، أبو حفص.

ولد تقريباً في سنة خمس وسبعين وست مائة.

سمعت عليه جزءاً من «**حديث ابن زبان**»[1]، بسماعه من ابن البخاري.

## [97] شيخ آخر

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلفيائي، قاضي القضاة زين الدين، أبو حفص الشافعي.

سمع من أبي المعالي الأبرقوهي، وأبي الحسن علي بن محمد بن هارون، ويوسف بن مظفر بن كوركيك[1]، وعلي بن عيسى بن القيم، ومحمد بن عبد المنعم بن شهاب[2]. وحدث وتفقه، وبرع، وأعاد بمدارس، وأفتى، وحكم نائباً بالقاهرة؛ ثم ولي قضاء القضاة بحلب؛ ثم عزل، ودرس بمدرسة حمص مدة؛ ثم ولي قضاء مدينة صفد.

قال سيدنا قاضي القضاة تاج الدين، أسبغ الله ظله:

«أما البلفيائي، فجبل فقه منيع، يرد عنه الطرف وهو كليل، وفارس بحث يناديه لسان الإنصاف ﴿مَا﴾//(267) ﴿عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ﴾[3]، وطود علم رسا

---

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[96] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 294)، الدرر (3/ 185)، ذيل التقي الفاسي (2/ 253).

(1) هو أحمد بن سليمان بن زبان، أبو بكر الكندي الدمشقي (ت337هـ). و«جزؤه ذكره التقي الفاسي في: ذيله (2/ 253)، وحاجي خليفة في: الكشف (1/ 459)، وسزكين في: تاريخ التراث (1/ 345).

[97] ترجمته في: الكبرى (10/ 372)، طبقات الإسنوي (1/ 293)، الدرر (3/ 186)، حسن المحاضرة (1/ 427).

(1) هو يوسف بن مظفر بن كوركيك بن الشرف بن سماك الكحال (616 ـ 710هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 478).

(2) هو محمد بن عبد المنعم بن شهاب القاهري ابن المؤدب (ت705هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 32).

(3) سورة التوبة: (9/ 91) «وهي جزء من الآية».

أصله تحت الثرى، وسما به إلى النجم فرع لا ينال طويل. مجموع لشوارد الفقه جموع، وأصل موضوع متكاثر الفروع»[4].

مولده في سنة إحدى أو اثنين وثمانين وست مائة. وتوفي في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبع مائة بصفد رحمه الله تعالى.

قرأت عليه **«جزءاً فيه «ثلاثيات ابن ماجة»**، عن الأبرقوهي، عن عبد العزيز بن أحمد بن باقا، عن أبي زرعة بسنده.

و«جزء ابن جوصا».

أخبرنا الشيخ الإمام قاضي القضاة، زين الدين أبو حفص، عمر ابن الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الحاكم البلفيائي، الشافعي، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخ شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهمداني الأبرقوهي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا القاضي صفي الدين أبو بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن سالم بن باقا البغدادي، قال: أنبا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال: أنبا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي إجازة إن لم يكن سماعاً، ثم ظهر سماعه منه؛ قال: أنبا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان، قال: أنبا **أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني**، قال:

«ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا كثير بن سليم، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُه وَإِذَا رُفِعَ﴾**»// **(267)**[5].

انفرد[5] **ابن ماجة** به من هذه الطريق، فرواه في الأطعمة من «سننه».

وكثير بن سليم[6] كنيته: أبو سلمة المدائني.

---

(4) الطبقات الكبرى للتاج (10/ 372).

(5) النقل والمقابلة على سنن ابن ماجة في: كتاب الأطعمة/ باب: الوضوء عند الطعام (4/ 9، ح: 3260). وقارن بالثلاثيات في: الوضوء عند الطعام، الحديث الأول، ص: 131).

(6) هو كثير بن سليم، أبو سلمة وأبو هاشم الضبي، البصري. ضعيف. أخرج له ابن ماجة. ترجمته في: الجرح والتعديل (7/ 746)، تاريخ بغداد (12/ 480)، تهذيب الكمال (3/ 1142)، اللسان (7/ 345).

**وبه إلى ابن ماجة**، قال:

ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا كثير بن سليم، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ٱلْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي يَعشي مِنَ ٱلشَّفرة، إِلَى سَنَامِ ٱلْبَعِيرِ﴾**[7].

انفرد به[7] **ابن ماجة** أيضاً، فرواه في الأطعمة من «سننه».

**وبه إلى ابن ماجة**، قال:

«ثنا جبارة بن المغلس، عن كثير بن سليم، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنّ هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ دفعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ فَيُقَال: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾**[8].

وكذلك تفرد به[8] **ابن ماجة** أيضاً، فرواه في الزهد من «سننه».

## [98] شيخ آخـر

عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي، بابن مكتوم، شرف الدين[1] أبو أحمد بن زين الدين.

رجل جيد، يجلس مع الشهود، ويشهد على القضاة. وكان أبوه إماماً بالمدرسة الباذرائية.

سمع شيخنا من ابن أبي اليسر، وعلي بن الأوحد التاجر، وآسية بنت حسان// (269) بن رافع بن سمير العامري.

مولده في منتصف شعبان سنة ثمان وخمسين وست مائة بدمشق. وتوفي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبع مائة. وصلي عليه

---

(7) النقل والمقابلة على سنن ابن ماجة في: كتاب الأطعمة/ باب: الضيافة (4/ 51، ح: 3356)؛ وقارن بالثلاثيات، ح: 3، باب: الترغيب في الضيافة. ص: 134).

(8) النقل والمقابلة على سنن ابن ماجة في: كتاب الزهد/ باب: صفة أمة النبي ﷺ (4/ 513، ح: 4292)؛ وقارن بالثلاثيات، ح: 5، باب: أمة محمد ﷺ. ص: 138).

[98] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 383)، ذيل العبر للحسيني (223)، الدرر (3/ 204)، لحظ الألحاظ (111)، ذيل التقي الفاسي (2/ 262).

(1) لقب بـ«بهاء الدين» في ذيل العبر (223)، ولحظ الألحاظ (111)، وذيل التقي الفاسي (2/ 262).

عقيب صلاة الظهر بجامع دمشق، ودفن بسفح قاسيون بالقرب من يوسف القميني[2].

سمعت عليه «**الجزء العاشر من الحنائيات**» بسماعه من ابن أبي اليسر، بسماعه من الخشوعي، بسماعه من أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، عن الحنائي في شعبان سنة أربعين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ العدل شرف الدين أبو أحمد، عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد القيسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قال: أنبا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: أنبا **أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي**، قال:

أنبا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكلابي، قال: أنبا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب: يعني عبد الله، أن مالكاً أخبره. ح.

**قال ابن جوصا:**

وحدثني عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي، قال: أنبا عبد الرحمٰن بن القاسم، حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه قال: **﴿كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ ٱلْجَرَّاحِ، وَأَبَا طَلْحَةَ ٱلأَنْصَارِي، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْب شَرَاباً مِنْ فضخٍ وَتَمْرٍ**//(269)، **فَجَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إنَّ ٱلْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أَنَس، قُمْ إِلَى هَذِهِ ٱلْجِرَارِ فَاكْسِرْهَا، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتّى تَكَسّرَتْ﴾**.

---

(2) هو يوسف القميني، الدمشقي، الموله بدمشق (ت657هـ) كان للناس فيه اعتقاد زائد، لما يسمعونه من مكاشفات تجري على لسانه؛ كان يأوي إلى القمامين والمزابل، ومنها قمين حمام نور الدين بدمشق. ترجمته في: ذيل الروضتين (202)، السير (23/ 302)، العبر (5/ 240)، عيون التواريخ (20/ 221).

أخرجه[3] **البخاري** في الأشربة، عن إسماعيل، وفي **خبر الواحد**: عن يحيى بن قزعة؛ وأخرجه **مسلم** في الأشربة، عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب ثلاثتهم عن مالك به. فوقع لنا بدلاً عالياً*(ح) **للبخاري** وعالياً **لمسلم**.

**وبه إلى الحنائي**، قال:

أنبا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، قال: أنبا أحمد بن عمير بن يوسف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب أن مالكاً أخبره. ح، قال أحمد بن عمير: وحدثنا عيسى، أنبا ابن القاسم، حدثني مالك عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ **«سُئِلَ عَنِ ٱلأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحصَّن؟ فَقَالَ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»**. قال مالك: وقال ابن شهاب: لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة. والضفير: الحبل. قال ابن القاسم: ورأيته يستحب بيعها بعد الثالثة.

أخرجه[4] **البخاري** في البيوع، عن إسماعيل بن أبي//(**270**) أويس. وفي المحاربين، عن عبد الله بن يوسف؛ وأخرجه **مسلم** في الحدود، عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب؛ وأخرجه أبو داود فيه عن القعنبي؛ وأخرجه **النسائي** في الرجم، عن قتيبة، خمستهم عن مالك به؛ وأخرجه **النسائي** أيضاً، عن محمد بن نصر، عن أيوب بن سليمان بن بلابل، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد عن الزهري به. فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري، وأبي داود، والنسائي؛ وعالياً للنسائي من الطريق الثانية.

---

(3) أخرجه البخاري في: كتاب الأشربة/ باب: نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر (10/ 45، ح: 5582)؛ وفي خبر الواحد (73)؛ ومسلم فيه أيضاً/ باب: تحريم الخمر، وبيان أنها تكون من عصير العنب، ومن التمر، والبسر، والزبيب، وغيرها مما يسكر (13/ 161، ح: 1980).

*(ح) «هو بدل غير عال» (هامش الورقة (270).

(4) أخرجه البخاري عن إسماعيل، في: كتاب البيوع/ باب: بيع العبد الزاني (4/ 464، ح: 2153، 2154). وعن عبد الله بن يوسف في: الحدود ـ وليس في كتاب المحاربين كما ذكر المخرج/ باب: إذا زنت الأمة (12/ 198، ح: 6837، 8638)؛ ومسلم فيه كذلك/ باب: رجم اليهود أهل الذمة في الزنى (11/ 225، ح: 1704)، وأبو داود فيه كذلك، في: باب الأمة تزني ولم تحصن (12/ 107، ح: 4457)؛ والنسائي في الرجم، في الكبرى، قارن بالتحفة (3/ 237، ح: 3756).

قال الحافظ أبو الحجاج المزي:

«وذكر خلف أن البخاري رواه أيضاً في المحاربين، عن مالك بن إسماعيل، عن عبد العزيز، عن الزهري. وفي الشهادات، عن يحيى بن بكير، عن ليث، عن عقيل، عن الزهري. وأن مسلماً رواه أيضاً في الحدود، عن قتيبة. ومحمد بن رمح، عن ليث، عن الزهري. وعن أبي الطاهر وحرملة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري. ولم نجد هذه الطرق في الصحيحين، ولا ذكرها أبو مسعود//(271) في هذا الحديث. وكأنه اشتبه عليه بحديث: ﴿أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: ٱقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ، إِنَّ ٱبْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هَذَا الحديث[5] والله أعلم﴾.

وبه إلى الحنائي، قال:

أنبا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، أنبا أحمد بن عمير بن يوسف، ثنا يونس، أنبا ابن وهب أن مالكاً أخبره؛ ح قال أحمد: وثنا عيسى بن إبراهيم، قال: أنبا ابن القاسم، حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، قال: ﴿خَرَجَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رضي الله عنه، مِنَ ٱللَّيْلِ، فَسَمِعَ ٱمْرَأَةً تَقُولُ:

تَطَاوَلَ هَذَا ٱللَّيْلُ وَاسْوَدَّ جَانِبُهُ ... وَأَرَّقَنِي إِلاَّ خَلِيلٌ أُلاَعِبُهُ

فَوَٱللَّهِ لَوْلاَ الله إِنِّي أُرَاقِبُهُ ... لَحرّك مِنْ هَذَا ٱلسَّرِيرِ جَوَانِبُه

فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب رضي الله عنه، ٱبْنَتَهُ حَفْصَةَ[6]: كَمْ أَكْثَرُ مَا تَصْبِرُ ٱلْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا؟ فَقَالَتْ سِتّة أَشْهُرٍ، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. قال مالك: الشَّكُّ أَرْبَعَة، أَوْ سِتّة، لاَ أَدْرِي. فَقَالَ عُمَر: لاَ أَحْبِسُ أَحَداً مِنَ ٱلْجُيُوشِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾.

## [99] شيخ آخر

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس بن أبي القاسم الإشبيلي الأصل، الدمشقي المولد والدار البرزالي، الشافعي، الشيخ

---

(5) النقل والمقابلة على التحفة (3/ 234، ح: 3755).

(6) هي حفصة بنت عمر بن الخطاب (أم المؤمنين)، العدوية القرشية، زوجة النبي ﷺ، بعد خنيس ابن حذافة؛ صحابية أخرج لها الستة. ترجمتها في: أسماء الصحابة الرواة (ت55)، الاستيعاب (4/ 1811)، أسد الغابة (7/ 65)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 259)، الإصابة (7/ 581).

[99] ترجمته في: المختصر (4/ 131)، ذيل العبر (209)، معجم الشيوخ (435)، فوات الوفيات (2/ 262)، ذيل تذكرة الحسيني (19)، الطبقات الكبرى للتاج (6/ 246)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 289)، الدرر (3/ 237).

**(272)** الإمام الحافظ علم الدين أبو محمد بن أبي الفضل بن أبي المحاسن بن// أبي عبد الله.

أول سماعه من والده[1] وقاضي القضاة عز الدين بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ، في سنة ثلاث وسبعين وست مائة. ثم سمع بنفسه سنة سبع وسبعين وست مائة، وبعدها من: أحمد بن أبي الخير[2]، والقاسم بن أبي بكر الأربلي[3]، والمسلم بن علان، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وأحمد بن الحموي، وابن شيبان، وابن العسقلاني[4]، والكمال عبد الرحيم، وابن البخاري، وعمر بن أبي عصرون، ومحمد بن عبد السلام بن أبي عصرون[5]، وابن الدرجي، والمقداد، والعامري، وابن الصابوني، وابن الواسطي، وابن الزين، وزينب بنت مكي، وصفية بنت مسعود، وزينب بنت العلم، وفاطمة بنت علي بن عساكر، وست العرب[6] بنت يحيى بن قايماز، وجماعة. ورحل إلى مصر فسمع بها من العز الحراني، وابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي وغيرهم. وبالإسكندرية من محمد بن عبد الخالق بن طرخان[7] وغيره. وأجاز له جماعة من أصحاب الخشوعي وغيره. وحدث، سمع منه الحافظ شمس الدين الذهبي، وقال:

---

(1) هو محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس، أبو عبد الله زكي الدين، البرزالي الإشبيلي (577 ـ 636هـ). ترجمته في: التكملة (3/ت: 2893)، التكملة لابن الأبار (2/ 643)، ذيل الروضتين (168)، السير (23/ 55)، العبر (5/ 151)، التذكرة (4/ 1423)، الوافي (5/ 252).

(2) هو أحمد بن سلامة بن إبراهيم بن سلامة، أبو العباس الدمشقي (589 ـ 678هـ). ترجمته في: العبر (5/ 319)، الإعلام (283)، معجم الشيوخ (32)، النجوم (7/ 290)، الشذرات (5/ 360).

(3) هو القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة، أبو محمد أمين الدين، الإربلي (595 ـ 680هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1465)، العبر (5/ 330)، الإعلام (283)، معجم الشيوخ (434).

(4) هو إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ابن العسقلاني، أبو الفداء عماد الدين (ت682هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1492)، العبر (5/ 337).

(5) هو محمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون، التاج التميمي (ت695هـ). ترجمته في: الإعلام (291)، النجوم (8/ 77).

(6) هي ست العرب بنت يحيى بن قايماز، أم يحيى وأم الخير الكندية، مولاتهم الدمشقية (599 ـ 684هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (231)، ذيل التقي الفاسي (2/ 375)، الشذرات (5/ 385).

(7) هو محمد بن عبد الخالق بن طرخان، أبو عبد الله شرف الدين (ت687هـ). ترجمته في: الوافي (3/ 219)، حسن المحاضرة (1/ 384).

«حفظ القرآن»، و«التنبيه»، ومقدمة[8] في صغره؛ وأحب طلب الحديث، ونسخ أجزاء، ودار على الشيوخ، وجد في الطلب، ورحل إلى بعلبك، ثم رحل إلى حلب سنة خمس وثمانين وست مائة؛ وفيها ارتحل إلى مصر، وكتب بخطه الصحيح المليح كثيراً، وخرج لنفسه وللشيوخ شيئاً كثيراً، وجلس في شبيبته مدة مع أعيان الشهود، وتقدم في الشروط، ثم اقتصر على جهات تقوم به. وورث من أبيه جملة. وحصل كتباً جيدة، وأجزاء في أربع خزائن، وبلغ ثبته بضعة وعشرين مجلداً، وأثبت فيه من كان يسمع// (273) معه؛ وله «تاريخ» بدأ فيه من عام مولده الذي توفي فيه الإمام أبو شامة، فجعله صلة «**لتاريخ أبي شامة**» في خمس مجلدات أو أكثر. وله مجاميع مفيدة، كثيرة، وتعاليق. وعمل في فن الرواية، قلّ من بلغ إليه. بلغ عدد مشايخه بالسماع أزيد من ألفين، وبالإجازة أكثر من ألف. رتب ذلك كله، وترجمهم في مسودات متقنة. وكان رأساً في صدق اللهجة والأمانة. صاحب سنة واتباع، ولزوم للفرائض خيراً متواضعاً. حسن البشر، عديم الشر، فصيح القراءة، قوي الدربة، عالماً بالأسماء والألفاظ، سريع السرد مع عدم اللحن والدمج. قرأ ما لا يوصف كثرة، وروى من ذلك جملة وافرة وكان حليماً صبوراً متودداً، لا يتكثر بفضائله، ولا ينتقص بفاضل، بل يوفيه فوق بل يوفيه فوق حقه، ويلاطف الناس؛ وله ود في القلوب، وحب في الصدور. احتسب عدة أولاد درجوا. وحدث في أيام شيخه ابن البخاري»[9] انتهى كلامه.

مولده في ليلة عاشر جمادى الأولى سنة خمس وستين وست مائة بدمشق. وتوفي بكرة الأحد رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبع مائة بخليص[10] بالقرب من مكة شرّفها الله تعالى، ودفن بخليص رحمه الله تعالى.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ، مؤرخ الشام، أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد الإشبيلي، الشافعي في «كتابه»، والإمام الحافظ شيخ الحفاظ والإسلام أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمٰن بن يوسف الكلبي// (274) سماعاً عليه، قالا: أنبا الشيخان: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد

---

(8) كذا في النسختين، ولعله مقدمته.

(9) قارن بالمعجم المختص (57، ت: 89)، وبمعجم الشيوخ (534).

(10) «خليص» هو حصن بين مكة والمدينة. (معجم البلدان: (2/ 476)).

المقدسي ابن البخاري، وأبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد القيسي سماعاً عليهما؛ وقال الكلبي أيضاً: أنبا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وأبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن أبي عصرون التميمي، قال المقداد: أنبا أبو الحسن علي بن أبي الكرم نصر بن المبارك ابن البناء قراءة عليه وأنا أسمع. وقال الثلاثة الباقون: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قراءة عليه ونحن نسمع، قالا: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي قراءة عليه، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الترياقي، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي، قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال:

«ثنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، قال: سمعت طلحة بن خراش، قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: **﴿لَقِيَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا جَابِر، مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِراً؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ: اسْتُشْهِدَ أَبِي، وَتَرَكَ عِيَالاً وَدَيْناً. قَال: أَفَلاَ أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ ٱللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ//(275) قَالَ: مَا كَلَّمَ ٱللَّهُ أَحَداً قَطُّ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ؛ وَأَحْيَى أَبَاكَ فَكَلَّمَهُ كِفَاحاً، وَقَالَ: يَا عَبْدِي، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ. قَالَ: يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً. قَالَ ٱلرَّبُّ جَلَّ وَعَلاَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي، أَنَّهُمْ لاَ يُرْجَعُون. قال: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ ٱلآيَة:** ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ الآية[11] قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»﴾[12].

أخرجه[13] **ابن ماجة** في السنة، عن إبراهيم بن المنذر، ويحيى بن حبيب، كلاهما عن موسى بن إبراهيم به، فوقع لنا موافقة له وبدلاً.

**وبه إلى الترمذي**، قال:

(11) سورة آل عمران: (3/ 169).

(12) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب تفسير القرآن (5/ 214، ح: 3010).

(13) أخرجه ابن ماجة في: كتاب السنة/ باب: فيما أنكرت الجهمية (1/ 123، ح: 190).

«ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه. أن رسول الله ﷺ ﴿قَسَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئاً. فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: أُدْخُلْ فَادْعُهُ لِي، فَدَعَوْتُهُ لَهُ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا. فَقَالَ: خَبَّأْتُ لَكَ هَذَا، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ﴾.

أخرجه[14] **البخاري ومسلم، وأبو داود، والنسائي** جميعاً عن قتيبة به. فوقع لنا موافقة لهم.

وأخرجه **البخاري ومسلم** أيضاً عن زياد بن يحيى الحساني، عن حاتم بن وردان، عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة به. فوقع لنا عالياً// **(276)**.

**وبه إلى الترمذي**، قال:

«ثنا عبد بن حميد، قال: ثنا يزيد بن هارون، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن عمه غاب عن قتال بدر، فقال: ﴿غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالاً لِلْمُشْرِكِينَ، ليرين الله كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ، انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ؛ وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ. ثُمَّ تقدم فَلَقِيَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا أَخِي، مَا فَعَلْتَ؟ فَأَنَا مَعَهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ. فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعاً وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِسَيْفٍ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ. وَكُنَّا نَقُولُ فيه وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾[15] قَالَ يزيد: يعني الآية﴾[16].

---

(14) أخرجه البخاري عن قتيبة، في: كتاب الهبة وفضلها، والتحريض عليها/ باب: كيف يقبض العبد والمتاع (5/ 278، ح: 2599)، وعن زياد في: الشهادات (5/ 331، ح: 2657)؛ ومسلم في الزكاة/ باب: إعطاء من سأل بفحش وغلظة (7/ 154، ح: 1058)؛ وأبو داود في: اللباس/ باب: ما جاء في الأقبية (11/ 49، ح: 4021)؛ والنسائي في: الزينة/ باب: لبس الأقبية (8/ 205).

(15) سورة الأحزاب: (33/ 23، 24) والآية هي: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾﴾.

(16) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب تفسير القرآن (5/ 325، ح: 3201).

(17) لم أقف عليه عند مسلم، قارن بالتحفة (1/ 213، ح: 808).

أخرجه[17] **مسلم**، عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الترمذي**، قال:

«ثنا قتيبة، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿نِعْمَ الرَّجُلُ: أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ: عُمَر، نِعْمَ الرَّجُلُ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرّاح، نِعْمَ الرَّجُلُ: أُسَيْد بْنُ حُضَيْر، نِعْمَ ٱلرَّجُلُ: ثَابِت بْنُ قَيْس، نِعْمَ الرَّجُلُ: مُعَاذُ بْنُ جَبَل، نِعْمَ الرَّجُلُ: مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الجمُوح، رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾**.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سهيل»//(**277**)[18].

أخرجه[19] **النسائي**، عن أبي قدامة، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن عبد العزيز بن محمد به. فوقع لنا عالياً.

وأخبرنا الإمام الحافظ، أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الدمشقي الشافعي، فيما أذن لنا في الرواية عنه، قال: أنبا شيخ الإسلام شمس الدين، أبو محمد عبد الرحمٰن بن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرتنا ست الكتبة نعمة[20] بنت علي بن يحيى بن علي بن محمد ابن الطراح المدير، قراءة عليها، وأنا حاضر في الخامسة، قالت: أنبا جدي أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح[21]، قراءة عليه، قال: أنبا **الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب إجازة**، قال:

أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أنبا ابن وهب، ح: قال **الخطيب**:

---

(18) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب: السير (4/ 217).

(19) أخرجه النسائي في: الكبرى، قارن بالتحفة.

(20) هي نعمة بنت علي بن يحيى بن علي، ابن الطراح، ست الكتبة (ت604هـ). ترجمتها في: التكملة (3/ 202)، العبر (5/ 10)، المشتبه (581)، الإعلام (248)، السير (21/ 434)، النجوم (6/ 195).

(21) هو يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطراح، أبو محمد البغدادي، المدير (ت536هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 101)، العبر (4/ 101)، السير (20/ 77)، عيون التواريخ (12/ 372).

وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، واللفظ له، قال: ثنا أبو روق الهزاني، ثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: ثنا ابن وهب قال: حدثني يحيى بن سلام، عن عثمان بن مقسم، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَشَدّ ٱلنَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، عَالِمٌ لاَ يَنْفَعُهُ ٱللّهُ بِعِلْمِهِ﴾**»[22].

المقبري[23] اسمه: سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد، كيسان المديني، مولى بني ليث.

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«أنبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبا علي بن محمد/ /(278) بن أحمد المصري، قال: ثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: **﴿لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ مِنَ ٱلْمَجُوسِ ٱلْجِزْيَةَ، حَتّى شَهِدَ عَبْدُ الرّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ أَنّ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَر﴾**».

أخرجه[24] **البخاري** في الجزية، عن علي بن عبد الله؛ وأخرجه **أبو داود** في الخراج، عن مسدد؛ وأخرجه **الترمذي** في السير، عن ابن أبي عمر؛ وأخرجه **النسائي** فيه، عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، أربعتهم عن سفيان به. فوقع لنا بدلاً. وأخرجه **الترمذي** أيضاً في السير، عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن دينار به، فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«أنبا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أنبا عبد الله بن موسى السلامي فيما أذن لنا أن نرويه عنه، قال: سمعت عمار بن علي اللوزي يقول:

---

(22) النقل والمقابلة على: .

(23) هو سعيد بن أبي سعيد، أبو سعد، المقبري، المدني، الليثي. ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 85)، الصغير (1/ 281)، الجرح والتعديل (4/ 251)، تهذيب الكمال (4/ 490)، الميزان (2/ 139)، اللسان (7/ 229).

(24) أخرجه البخاري في: كتاب الجزية والموادعة/ باب: الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب (1/ 316، ح: 3156)؛ وأبو داود في: الخراج والفيء والإمارة/ باب: في أخذ الجزية من الجوس (8/ 204، ح: 3041)؛ والترمذي في: السير/ باب: ما جاء في أخذ الجزية من المجوس (4/ 125، ح: 1587).

سمعت أحمد بن النضر الهلالي، قال: سمعت أبي يقول: ﴿كنت في مجلس سفيان بن عيينة، فنظر إلى صبي دخل المسجد، فكأن أهل المجلس تهاونوا به لصغر سنه، فقال سفيان: ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾[25]. ثم قال لي يا نضر: لو رأيتني ولي عشر سنين، طولي خمسة أشبار. ووجهي كالدينار، وأنا كشعلة نار، ثيابي صغار//(279)، وأكمامي قصار، وذيلي بمقدار، ونعلي كآذان الفار؛ اختلف إلي علماء الأمصار، مثل: الزهري وعمرو بن دينار، أجلس بينهم كالمسمار، محبرتي كالجوزة، ومقلمتي كالموزة، وقلمي كاللوزة. فإذا دخلت المجلس قالوا: أوسعوا للشيخ الصغير، قال: ثم تبسم ابن عيينة وضحك. قال أحمد: وتبسم أبي وضحك. قال عمار: وتبسم أحمد وضحك. قال أبو الحسن السلامي: وتبسم عمار وضحك. قال القاضي أبو العلاء: وتبسم السلامي، وضحك. قال الخطيب: وتبسم أبو العلاء وضحك﴾[26].

وبه إلى الخطيب، قال:

«أنبا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الوراق، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني علي بن الحسن النجار، قال: ثنا الصاغاني، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: ﴿رأيت ابن أربع سنين، قد حمل إلى المأمون قد قرأ القرآن، ونظر في الرأي، غير أنه إذا جاع يبكي﴾[27].

وبه إلى الخطيب، قال:

«سمعت القاضي أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن الأصبهاني، يقول: ﴿حفظت القرآن ولي خمس سنين، وحملت إلى أبي بكر بن المقرىء لأسمع منه، ولي أربع سنين فقال بعض الحاضرين: لا تسمعوا له فيما قرأ، فإنه صغير. فقال لي ابن المقرىء: اقرأ سورة الكَافِرِينَ[28] فقرأتها. فقال: اقرأ سورة التَّكْوِير[29] فقرأتها. فقال لي غيره: اقرأ سورة والمُرْسَلاَتِ[30]، فقرأتها ولم أغلط

(25) جزء من آية من سورة النساء (4/ 93).

(26) النقل والمقابلة على الكفاية: (80)/ باب: ما جاء في صحة سماع الصغير.

(27) النقل والمقابلة على الكفاية/ باب: ما جاء في صحة سماع الصغير (84).

(28) سورة الكافرون: (107/ 1 ـ 6).

(29) سورة التكوير: (81/ 1 ـ 29).

(30) سورة المرسلات: (77/ 1 ـ 50).

**فيها. فقال ابن المقرىء: سمعوا له، والعهدة علي. ثم قال: سمعت أبا صالح صاحب أبي مسعود//(280) يقول: سمعت أبا مسعود، أحمد بن الفرات يقول: أتعجب من إنسان يقرأ سورة «المُرْسَلاَتِ» عن ظهر قلبه، ولا يغلط فيها﴾**[31].

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«أنبا عبيد الله بن أحمد بن علي، أبو الفضل الصيرفي، وحمدان بن سليمان بن حمدان أبو القاسم الطحان، قالا: أنبا محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رشيد ثنا الفضل بن زياد، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، قال: **﴿شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بشهادة؛ فقال له: لست أعرفك، ولا يضرك ألا أعرفك. ائت بمن يعرفك، فقال رجل من القوم: أنا أعرفه. قال: بأي شيء تعرفه؟ قال: بالعدالة والفضل. قال: فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليله ونهاره، ومدخله ومخرجه؟ قال: لا. قال: فمعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع؟ قال: لا. قال: فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ قال: لا، قال: لست تعرفه. ثم قال للرجل: ائت بمن يعرفك﴾**»[32].

**وبه إلى الخطيب**، قال:

«أنبا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري، ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا أحمد بن محمد بن المغلس، ثنا أبو همام، ثنا عيسى بن يونس، ثنا مصاد بن عقبة البصري، قال: حدثني جليس لقتادة، قال: **﴿أثنى رجل على رجل، عند عمر بن الخطاب. فقال له عمر: هل صحبته في سفر قط؟ قال: لا. قال: هل ائتمنته على أمانة قط؟ قال: لا//(281). قال: هل كانت بينك وبينه مدارة في حق؟ قال: لا. قال: اسكت، فلا أرى لك به علماً، أظنك والله رأيته في المسجد يخفض رأسه ويرفعه﴾**[33].

**وبه إلى الخطيب**، قال:

---

(31) النقل والمقابلة على الكفاية/ باب: ما جاء في صحة سماع الصغير (84).

(32) النقل والمقابلة على الكفاية/ باب: الرد على من زعم أن العدالة هي إظهار الإسلام، وعدم الفسق الظاهر (106).

(33) المصدر نفسه (107).

«ثنا أبو نعيم الحافظ في المذاكرة، قال: حدثني محمد بن المظفر، قال: سمعت قاسم بن زكرياء المطرز قوله: **﴿وردت الكوفة، فكتبت عن شيوخها، كلهم غير عباد بن يعقوب، فلما فرغت ممن سواه، دخلت عليه، وكان يمتحن من يسمع منه. فقال لي: مَن حفر البحر؟ فقلت: الله خلق البحر، فقال: هو كذاك. ولكن مَن حفره؟ فقلت: يذكر الشيخ، فقال: حفره علي بن أبي طالب. ثم قال: ومَن أجراه؟ فقلت: الله مجري الأنهار، ومنبع العيون. فقال: هو كذاك ولكن مَن أجرى البحر؟ فقلت: يفيدني الشيخ، فقال: أجراه الحسين بن علي. قال: وكان عباد مكفوفاً. ورأيت في داره سيفاً معلقاً، وجحفة. فقلت: أيها الشيخ: لمن هذا السيف؟ فقال لي: هذا أعددته لأقاتل به مع المهدي. قال: فلما فرغت من سماع ما أردت أن أسمعه منه، وعزمت على الخروج عن البلد، دخلت عليه، فسألني كما كان يسألني، وقال: مَن حفر البحر؟ فقلت: حفره معاوية، وأجراه عمرو بن العاص، ثم وثبت بين يديه، وجعلت أعدو، وجعل يصيح: أدركوا الفاسق عدو الله، فاقتلوه. أو كما قال﴾**[34].

## [100] شيخ آخـر/ / (282)

كيكلدي بن عبد الله، عتيق بدر الدين موسى بن فخر الدين، سليمان ابن الشيرجي بدر الدين، أبو محمد.

سمع مع ولدي أستاذه من الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري **«جزء الأنصاري»** وحدث به.

سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»[1]. مات في ذي الحجة سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بدمشق.

سمعت عليه من **«جزء الأنصاري»**، من حديث النغير إلى آخر الجزء، بسماعه من البخاري، بسماعه من الشيخين: الكندي، وابن طبرزد، بسماعهما من القاضي

---

(34) الكفاية: باب ذكر بعض المنقول (159).

[100] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 416)، الدرر (3/ 270)، ذيل التقي الفاسي (2/ 272).

(1) لم أقف عليه في معجم الشيوخ، ولا في المعجم المختص.

أبي بكر الأنصاري، أنبا أبو إسحاق البرمكي، أنبا أبو محمد بن ماسي، أنبا أبو مسلم الكجي عنه.

أخبرنا الشيخ بدر الدين أبو محمد كيكلدي بن عبد الله عتيق ابن الشيرجي، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخان: أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، وأبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البزاز، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي الفقيه، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: ثنا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا الأنصاري، قال: ثنا الأشعث، عن الحسن **﴿أنّ رَجُلاً فَقَدَ نَاقَةً لَهُ فَادّعَاهَا عَلَى رَجُلٍ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إنّ هَذَا أَخَذَ نَاقَتِي. فقال: لاَ، وَاللّهِ الذِي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ ما أَخَذْتُهَا، قال: قَدْ أَخَذْتَهَا، رُدَّهَا//(283) عَلَيْهِ. فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، قال: فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: قَدْ غَفَرَ ٱللّهُ لَكَ بِإِخْلاَصِكَ﴾**».

الأشعث[2] هو: ابن عبد الملك الحمراني. والحسن هو: البصري.

وبالإسناد إلى ابن ماسي، قال:

«ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، قال: ثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا أبو هلال، قال: ثنا الحسن، قال: **﴿لَمّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، تكلم بِكَلاَمٍ، وَاللّهِ ما تكلم بِهِ أَحَدٌ بَعْدَهُ. قال: يَا أَيُّهَا النّاسُ، تُكَلِّفُونِي سُنَّةَ مُحَمّدٍ ﷺ، وَإِنَّ ٱللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، كَانَ يَعْصِمُ نَبِيَّهُ بالْوَحْيِ، إِنِّي وَاللّهِ لَوَدِدْتُ أَنّكُمْ كَفَيْتُمُونِي، وَإِنَّ لِي شَيْطَاناً يَعْتَرِينِي ثَلاَثَ مِرَارٍ. فَإِذَا اعْتَرَانِي، فَاجْتَنِبُونِي، لاَ أُوثِرُ فِي أَشْعَارِكُم وَأَبْشَارِكُمْ، وتُعَاهِدُونِي بِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَاتّبِعُونِي، وَإِنْ زِغْتُ فَقَوِّمُونِي﴾**.

---

(2) هو أشعث بن عبد الملك، أبو هانىء الحمراني، البصري، مولى حمران، ثقة فقيه. أخرج له البخاري والأربعة. ترجمته في: الكبير (1/ 41)، الصغير (2/ 85)، الجرح والتعديل (2/ 275)، الميزان (1/ 266)، اللسان (7/ 179)، تهذيب التهذيب (1/ 135).

أبو هلال[3] اسمه: محمد بن سليم الراسبي، وهو مولى سامة بن لؤي، من قريش، بصري، سمع أبا سعيد الحسن بن أبي الحسن الأنصاري، البصري. وأبا بكر محمد بن سيرين. روى عنه عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمٰن بن مهدي، تركه يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع.

**آخر المجلد الأول، من معجم شيوخ سيدنا قاضي القضاة، تاج الدين// (284) السبكي، الشافعي، أسبغ الله ظله.**

**فرغ منه مخرجه: محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، عفا الله عنه، في ثامن شوال سنة سبع وخمسين وسبع مائة، بسفح جبل قاسيون. والحمد لله رب العالمين. وصلواته على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً.**

---

(3) هو محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، البصري، العبدي، السامي (ت167هـ)، صدوق فيه لين، كان مكفوفاً؛ أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة. ترجمته في: الكبير (1/ 105)، الجرح والتعديل (7/ ت1484)، الميزان (3/ 574)، اللسان (7/ 360).

## ذكر أسماء الشيوخ المخرج عنهم في هذا الجزء على الحروف، وعدتهم ثمانية وثمانون شيخاً، منهم: ثمانية عشر بالإجازة، وهم المعلّم عليهم بالحمرة[1]

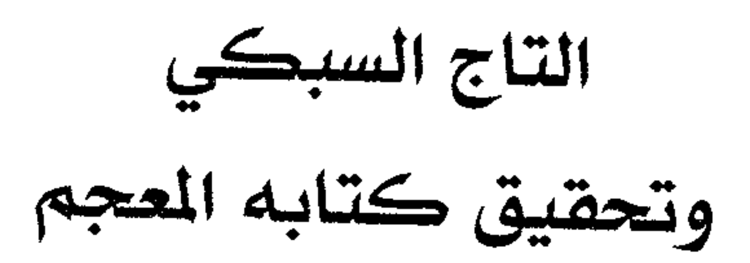
| رقم الشيخ[2] | أسماء الشيوخ | أرقام الصفحات (خ/م)[3] |
|---|---|---|
| (1) | إبراهيم بن إسحاق بن لؤلؤ ابن صاحب الموصل | 173 /05 |
| (2) | إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل البعلبكي | 178 /08 |
| (3) | إبراهيم بن جعفر بن إسماعيل الكحال | 181 /10 |
| (4) | إبراهيم بن عبد الله بن أحمد النابلسي | 184 /12* |
| (5) | إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن سباع الفزاري | 184 /12 |
| (6) | إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد التزمنتي | 188 /15 |
| (7) | أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر | 190 /17 |
| (8) | أحمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس | 192 /19 |
| (9) | أحمد بن إبراهيم بن يحيى ابن الكيال | 195 /21 |
| (10) | أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري | 196 /22 |
| (11) | أحمد بن الحسن بن علي الخمي ابن الصيرفي | 200 /26 |
| (12) | أحمد بن داود بن عبد السيد السلامي | 203 /28 |
| (13) | أحمد بن رضوان بن إبراهيم ابن الزنهار | 204 /30 |

(1) الأسماء المعلّم عليها بالحمرة، وضعت تحتها خطًّا، كما في الأصل، دون عدد للملحقة بالهامش.

(2) رقم الشيخ، أسماء الشيوخ، أرقام الصفحات، من وضعنا لتيسير القراءة والبحث.

(*) علامة للشيوخ الذين ألحقوا في الهامش.

(3) الرقم الأول في الصفحات للمخطوط (خ)، والثاني للمطبوع (ط).



# التاج السبكي
# وتحقيق كتابه المعجم

تخريج ابن سعد المقدسي

(ت ٧٥٩هـ)

## الجزء الثاني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

## [101] شيخ آخر

مبارك بن عبد الله اللبناني البعلي، الصوفي، أمين الدين أبو اليمن.

سمع ببعلبك، من القاضي تاج الدين عبد الخالق. وبالقاهرة، من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد[1]. وبحلب من بيبرس بن عبد الله العديمي[2] وغيره. وبالإسكندرية، من العتبي[3]، وعبد الرحمٰن بن مخلوف بن جماعة. وسمع بدمشق من جماعة، وبحمص وحماة. وحدث، سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»، فقال:

«من طلبة الحديث، نسخ وكتب، ورحل، لا بأس به، وله أنس يسير بالفن»[4].

مولده في سنة فتح أنطاكية، سنة ست وستين وست مائة، ومات [ ......][5].

---

[101] ترجمته في: المعجم المختص (141)، الدرر (3/ 275)، ذيل التقي الفاسي (2/ 286).

(1) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع، أبو الفتح تقي الدين القشيري، المنفلوطي، الشافعي (625 ـ 702هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (544)، العبر (4/ 6)، التذكرة (4/ 1481)، فوات الوفيات (3/ 422)، الوافي (4/ 193)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 207)، طبقات الإسنوي (2/ 102)، طبقات ابن شهبة (2/ 229)، الدرر (4/ 91).

(2) هو بيبرس بن عبد الله، أبو أحمد التركي، القيمري، العقيلي (ت713هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (156)، ذيل العبر (75)، الدرر (1/ 501)، النجوم (9/ 261).

(3) هو عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان، أبو حفص ركن الدين القرشي، العتبي، الإسكندراني، الشاهد، ابن جابي الأحباس (639 ـ 724هـ). ترجمته في: الإعلام (305)، الدرر (3/ 191)، النجوم (9/ 261).

(4) النقل والمقابلة على المعجم المختص (141).

(5) [...] بياض بقدر سطرين في النسختين.

قرأت عليه «**مشيخته**» تخريج ناصر الدين ابن طغريل ابن الصيرفي[6].

**أخبرنا الشيخ الصالح أمين الدين أبو اليمن، مبارك بن عبد الله اللبناني الصوفي بقراءتي عليه. قلت له:**

أخبركم الشيخ الصالح الجليل الأصيل، المسند جمال الدين أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي ابن الحبوبي[7]، ونرو الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، وأم علي زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية، قراءة عليهم وأنت تسمع، سنة ست وسبع مائة بالقاهرة. قالوا: أنبا أبو المنجى//(**2**) عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن الليتي الحريمي البغدادي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى بن شعيب السجزي، الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد ابن المظفر الداودي[8] قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي[9] قال: أنبا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي[10] قال: أنبا **أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي**، قال:

«ثنا يحيى بن حسان، ثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، قال: **﴿نِعْمَ ٱلإِدَامُ، أوِ الأُدْمَ ٱلْخلُّ﴾**»[11].

---

(6) هو محمد بن طغريل بن عبد الله، أبو المعالي ناصر الدين، الخوارزمي (692 ـ 737هـ). ترجمته في: ذيل العبر (196)، الوافي (3/ 172)، الوفيات (1/ 142)، البداية والنهاية (14/ 179)، الدرر (3/ 460)، الشذرات (6/ 116) ومشيخته لم أقف عليها.

(7) هو إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الحبوبي، الثعلبي الدمشقي (626 ـ 708هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1485)، معجم الشيوخ (114)، الدرر (1/ 46).

(8) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن المظفر، أبو الحسن جمال الإسلام، الداوودي (بواوين)،الشافعي (374 ـ 467هـ). ترجمته في: المنتظم (8/ 296)، السير (18/ 222)، العبر (3/ 264)، الوافي بالوفيات (2/ 295)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 117)، طبقات الإسنوي (1/ 225).

(9) هو عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف، أبو محمد خطيب سرخس (293 ـ 381هـ). ترجمته في: المشتبه (1/ 250)، العبر (3/ 17)، السير (16/ 492)، تبصير المنتبه (2/ 515).

(10) هو عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو، أبو عمران السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي، وراوي مسنده عنه. ترجمته في: السير (14/ 487).

(11) النقل والمقابلة على سنن الدارمي، في: كتاب الأطعمة (1/ 101).

وأخبرنا به عالياً بدرجة أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي إجازة، قال: أنبا أبو المنجى عبد الله ابن اللتي قراءة عليه، وأنا أسمع، فذكره بإسناده.

أخرجه[12] **مسلم، والترمذي**، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي؛ زاد الترمذي: «ومحمد بن سهل بن عسكر»[12]؛ كلاهما عن يحيى بن حسان. فوقع لنا موافقة عالية بدرجتين لمسلم والترمذي. وبدلاً عالياً بدرجتين للترمذي أيضاً.

وأخبرنا الشيخ مبارك بقراءتي عليه بدمشق، قال: أنبا الشيخ الإمام أبو علي الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة خمسين وسبع مائة بمصر. قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن//(3) عمر بن يوسف الأنصاري، القرطبي[12]، قراءة عليه، قال: أنشدنا الإمام أبو القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي، الرعيني[13] قصيدته في القراءات الرائية، التي يقول في آخرها[14]:

وَالله أَكْـرَم مَـأْمُـولٍ وَمُـعْـتَـمَـدٍ ... ومُسْتَغَاثٍ بِهِ فِي كُلِّ مَا حَذَرَا

يَا مَلْجَأَ ٱلْفُقَرَاءِ وَالأَغْنِيَاءِ وَمَنْ ... أَلْطَافُهُ تُكْشَفُ الأَسْوَاءُ والضَّرَرَا

أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ وغفَّارُ الذُّنُوبِ وَمَنْ ... يَرْجُو سِوَاكَ فَقَدْ أودى وَقَدْ خَسِرَا

هَبْ لِي بِجُودِكَ مَا يُرْضِيكَ متبعا ... وَمِنْكَ مُبْتَغِياً وَفِيكَ مُضْطَبِرَا

وَالْحَمْدُ لِلّهِ مَنْشُوراً بَشَائِرُهُ ... مُبَارَكاً أَوَّلاً وَدَائِماً آخِرَا

ثُمّ ٱلصَّلاَةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا ... مُحَمَّدٍ عَلَمِ ٱلْهَادِينَ وَالسَّفَرا

تندى عَبِيراً وَمِسْكاً سحبها دما ... تمنى بِهَا لِلْمُنَى غَايَاتِهَا شكرا

وَتَنْثَنِي، فتعُمُّ الآلَ والشِّيع ... الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ آوَى وَمَنْ نَصَرَا

تَضَاحَكَ الزَّهْرُ مَسْرُوراً أسرتها ... معرفاً عرفها الآصال والْبكرا

(12) أخرجه مسلم في: كتاب الأشربة/ باب: فضيلة الخل والتأدم به (13/ 249، ح: 2051)؛ والترمذي في: الأطعمة/ باب: ما جاء في الخل (4/ 245، ح: 1840).

(13) هو القاسم بن فيرة بن خلف، أبو محمد وأبو القاسم الرعيني، الأندلسي، الشاطبي (538 - 590هـ). ترجمته في: التكملة (ت: 237)، ذيل الروضتين (7)، العبر (4/ 273)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 270)، طبقات الإسنوي (2/ 113)، نفح الطيب (1/ 339).

(14) القصيدة هي: «عقيلة أتراب القصائد، في أسنى المطالب»، وتشتهر بـ«الرائية» في الرسم. نظم: الإمام أبي القاسم بن فيرة الشاطبي (ت590هـ).

## [102]* شيخ آخر

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني.

## [103] شيخ آخر

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة الكناني الحموي، الشافعي، قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله، الإمام المفتي.

تولى قضاء القدس مدة، ثم دخل دمشق، ودرس بالمدرسة القمرية[1]، وأفتى، ثم توجه إلى القدس خطيباً، وقاضياً. فأقام به مدة؛ ثم طلب منه[2] في رمضان سنة تسعين وست مائة إلى القاهرة[2]، فولى قضاء الديار المصرية مع الخطابة، وعدة مناصب، وذلك في الدولة الأشرفية. فلما انقضت//(4) عزل، وبقي مدرساً بالشافعي والمشهد إلى أن وصل الخبر بوفاة قاضي الشام شهاب الدين الخويي، فعين لذلك، وقلد قضاء دمشق وأعمالها، فدخلها في أواخر سنة ثلاث وتسعين وست مائة؛ ثم أضيف إليه منصب الخطابة والإمامة بجامع دمشق. وكانت أهليته مأمونة لصحة قراءته، وحسن صوته وقيامه بالفتوى، وجلالته في النفوس، وحرمته الوافرة؛ فباشره مع القضاء مدة، ثم انفصل من القضاء، وبقي مستمراً في الخطابة مدة. ثم أعيد إليه المنصب مع الكرامة والطلب؛ فبقي مدة، ثم طلب إلى الديار المصرية، وولي بها القضاء عوضاً عن ابن دقيق العيد، ودرس بالديار المصرية بالصالحية، والشافعي، والمشهد، ودار الحديث الكاملية، وبالشام بالعادلية[3]،

---

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[102] ترجمته في: الأنصاري، الخزرجي، الدمشقي، شمس الدين. ترجمته في: الوفيات (2/ 301)، الدرر (3/ 295)، ذيل التقي الفاسي (1/ 93).

[103] ترجمته في: ذيل العبر (178)، فوات الوفيات (2/ 353)، الوافي (2/ 18)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 139)، طبقات الإسنوي (1/ 386)، البداية والنهاية (14/ 163)، الدرر (3/ 280)، ذيل التذكرة لابن فهد (107)، النجوم (9/ 298).

(1) من مدارس الشافعية بدمشق. أنشأها مقدم الجيوش ناصر الدين الحسين بن عبد العزيز القميري (ت665هـ). انظر: (الدارس (1/ 441).

(2) كذا في الأصل (2/ 4).

(3) تطلق على مدرستين: 1 ـ الكبرى: توجد داخل دمشق، شمالي الجامع الأموي. (الأعلاق الخطيرة (240)، الدارس (1/ 359)) 2 ـ توجد داخل باب الفرج. (الأعلاق الخطيرة (243) الدارس (1/ 368)). وهنا لم يصرح المخرج بأيهما درس البدر ابن جماعة، الأولى أم الثانية؟.

والناصرية[4]، والقمرية، والغزالية. ولديه فنون فقه، وعربية، وأصول، وغير ذلك؛ وسيرته في القضاء سيرة حسنة.

سمع بديار مصر من أصحاب البوصيري، ومن ابن القسطلاني، وأجازه ابن مسلمة[5] وغيره. وقرأ بدمشق على أصحاب الخشوعي.

وخرج له بالقاهرة، حال توليته القضاء بها «**فوائد**».

و«**عوالي الشيخ الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد الأسعردي**».

وكذلك خرج له «**مشيخة، المحدث شهاب الدين أحمد بن المقشراني الصوفي**».

وحج سنة ست وخمسين، وسنة إحدى وستين، وسنة ثلاث وثمانين وست مائة، وسنة عشر وسبع مائة.

وقال سيدنا قاضي القضاة تاج الدين أسبغ الله ظله:

«حاكم الإقليمين: مصراً وشاماً، وناظم عقد الفخار الذي لا يسامى، متحل بالعفاف//(5)، متخل إلا عن مقدار الكفاف، محدّث فقيه، ذو عقل لا تقوم أساطين الحكماء بما جمع فيه»[6].

مولده في عشية يوم الجمعة، رابع ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وست مائة بحماة. ومات بمصر في ليلة الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة. وصلي عليه من الغد قبل الظهر بجامع مصر الجديد، ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعت عليه كتاب «**حلية الأمالي، في المساواة والمصافحات والموافقات العوالي تخريج الحافظ تقي الدين عبيد الأسعردي**» له؛ وذلك حضوراً في الثالثة في سنة ثلاثين وسبع مائة. وسمعت عليه أشياء أخرى كثيرة.

---

(4) هي «دار الحديث الناصرية»، بمحلة الفواخير، قبلي جامع الأفرم، بسفح قاسيون؛ ويقال لها الناصرية البرانية (القلائد: (1/ 88)، الدارس: (1/ 115)).

(5) هو أحمد بن المفرج بن علي أبو العباس رشيد الدين (555 ـ 650هـ). ترجمته في: السير (23/ 281)، الإعلام (272)، العبر (5/ 205)، الوافي (8/ 185)، النجوم (7/ 30).

(6) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 139).

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم العلامة قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، الشافعي، قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة في سنة ثلاثين وسبع مائة. قال: أنبا الرئيس المسند أبو الفرج بن أبي محمد عبد المنعم بن أبي الحسن علي النميري، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم الشيخ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الآجري، قراءة عليه وأنت تسمع ببغداد قال: أنبا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أنبا إسماعيل بن محمد الصفار النحوي قال: أنبا **الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي**، قال:

«ثنا عمار بن محمد، عن الصلت بن قويد الحنفي، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول//(6) سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: ﴿**لاَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّى لاَ تنطح ذَات قَرْنٍ جَمَّاء**﴾»[7].

روى هذا الحديث سفيان بن وكيع، عن زيد بن الحباب، عن عمار بن محمد. وهو غاية في العلو. وعمار بن محمد[8] هو: ابن اليقضان الثوري، الكوفي، ابن أخت سفيان بن سعيد الثوري، ثقة. وقال النسائي: «لا أدري كيف هو؟ حديثه منكر».

**وأخبرنا قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الشافعي، حضوراً في الثالثة**، قال:

«أنبا المشايخ الأجلاء الفضلاء: قاضي القضاة، بقية السلف، أبو الفرج عبد الرحمٰن ابن الشيخ الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة؛ وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك[9]، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الشيباني، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الصالحيون، والشيخ الأصيل، أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر، عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن

---

(7) النقل والمقابلة على جزء ابن عرفة (91)، ح: (86).

(8) هو عمار بن محمد، أبو اليقظان الثوري (ت182هـ) صدوق يخطىء، أخرج له مسلم والترمذي وابن ماجة. ترجمته في: الصغير (2/ 247)، الجرح والتعديل (6/ت: 2190)، تهذيب الكمال (2/ 997)، الميزان (3/ 168)، اللسان (7/ 314).

(9) كذا مكررة في النسختين، وفي مصادر ترجمته.

هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر، قراءة عليهم وأنا أسمع بالجامع المظفري بسفح قاسيون، قالوا: أنبا الشيخ المعمر أبو حفص عمر بن محمد البغدادي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، قال: أنبا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة تسع وثلاثين وأربع مائة، قال: ثنا أبو بكر محمد//(7) بن عبد الله البزاز البغدادي، قراءة عليه قال: ثنا محمد يعني ابن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبا الحجاج يعني ابن أرطأة عن أبي إسحاق، وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ **﴿نَهَى يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنْ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلأَهْلِيَّةِ﴾**»[10].

أخرجه مسلم[11] عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق السبيعي به، فوقع لنا عالياً بدرجتين.

**قال شيخنا قاضي القضاة، بدر الدين ابن جماعة:**

«وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً ومصافحة، من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخبرنا به شيخ الشيوخ العلامة، أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع؛ وأبو الفرج بن أبي محمد النميري في «كتابه»، واللفظ له، قالا: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد العتابي قراءة عليه ببغداد ونحن نسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني، قال: أنبا الحسن بن علي الواعظ، قال: أنبا أحمد بن جعفر المالكي قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا **أبي**:

«ثنا سفيان، عن الزهري، عن حسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما؛ وكان حسن أرضاهما في أنفسنا أن علياً عليه السلام قال لابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ **﴿نَهَى عَنْ نِكَاحِ ٱلْمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرٍ﴾**»//(8)[12].

---

(10) النقل والمقابلة على شيخة قاضي القضاة ابن جماعة (1/ 347)، الشيخ (37).

(11) أخرجه مسلم في: كتاب الصيد والذبائح/ باب: تحريم أكل الحمر الإنسية (13/ 99، ح: 1938).

(12) قارن بمسند أحمد (1/ 437) والنقل والمقابلة عليه.

**قال شيخنا:**

«وكتب إلينا الشيخ المعمر العدل، أبو العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة الأموي، عن كتاب أبي الفتح محمد بن عبد الباقي، المعروف بابن البطي[13]، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمٰن بن محمد الطوسي[14]، قالا: أنبا مالك بن أحمد الفراء[15] قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أحمد بن محمد بن الصلت المجبر[16] قال: أنبا **إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي**[17]:

ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ: **﴿نَهَى عَنْ مُتْعَةِ ٱلنِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرٍ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ ٱلْحُمُرِ ٱلإِنْسِيَّةِ﴾**»[18].

وهذا الحديث متفق عليه من حديث أبي القاسم. ويقال: أبو عبد الله محمد بن علي المعروف بابن الحنفية[19]، عن أبيه أمير المؤمنين أبي الحسن، علي بن أبي طالب. واسمه عبد مناف بن عبد المطلب رضي الله عنه.

---

(13) هو محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أبو الفتح البغدادي، الحاجب ابن البطي (447 ـ 564هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 229)، العبر (4/ 188)، الإعلام بالوفيات (233)، السير (20/ 481)، الوافي (3/ 209).

(14) هو علي بن عبد الرحمٰن بن محمد، أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي؛ ويعرف بابن تاج القراء (563هـ)، راوي «جزء البانياسي». ترجمته في: السير (20/ 478)، العبر (4/ 182).

(15) هو مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو عبد الله البانياسي، البغدادي (398 ـ 458هـ). ترجمته في: الأنساب (2/ 64)، المنتظم (9/ 69)، السير (20/ 526)، العبر (3/ 308). و«جزء البانياسي» ذكره ابن حجر في المعجم (102ب) وحاجي في الكشف (1/ 461) وفهرس الظاهرية (ح: 229).

(16) هو أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم، أبو الحسن القرشي، العبدري البغدادي، الجرائحي (314 ـ 405هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (5/ 94 ـ 96)، الميزان (1/ 132)، السير (17/ 186)، الوافي (7/ 130)، اللسان (1/ 255).

(17) هو إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى، أبو إسحاق الهاشمي، العباسي البغدادي (ت325هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (6/ 137)، المنتظم (6/ 289)، الميزان (1/ 46)، السير (15/ 71)، اللسان (1/ 77).

(18) النقل والمقابلة على مشيخة ابن جماعة (1/ 344)، الشيخ (37)؛ وقارن بموطأ أبي مصعب.

(19) هو محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم ابن الحنفية، أبو عبد الله الهاشمي. ثقة عالم، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 182)، الجرح والتعديل (8/ 116)، تهذيب التهذيب (9/ 354).

أخرجه[20] الأئمة «في كتبهم»، من حديث الإمام مالك بن أنس الأصبحي، وسفيان بن عيينة الهلالي عن الزهري.

فأما حديث مالك فرواه **البخاري**، عن يحيى بن قزعة القرشي، وعبد الله بن يوسف المعروف بالتنيسي. ورواه **مسلم**، عن يحيى بن يحيى النيسا·وري، وعبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن [مخارق][21] البصري، كلهم عن مالك به//(9).

وأما حديث ابن عيينة[22] فرواه **البخاري** عن مالك بن إسماعيل بن زياد الكوفي؛ ورواه **مسلم**[23] عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب، كلهم عنه؛ ورواه **النسائي**[24] فيما جمعه من حديث مالك، عن زكرياء بن يحيى بن إياس المعروف بخياط السنة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، عن سعيد بن محبوب، عن عبثر بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن الحسن وحده، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، فوقع لنا عالياً»[25].

وكان سيدنا قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، سمعه مع أبي عبد الرحمٰن النسائي من شيخه أبي يحيى زكرياء بن يحيى المعروف بخياط السنة، وساواه فيه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، فمن سمعه منه فكأنه سمعه من النسائي وصافحه به؛ وهو حديث عزيز؛ ولم يقع له من هذا النمط سواه.

**وأخبرنا قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة حضوراً**، قال:

---

(20) أخرجه البخاري عن يحيى في: كتاب المغازي/ باب: غزوة خيبر (7/ 611، ح: 4216)، وعن عبد الله بن يوسف في الذبائح والصيد/ باب: لحوم الحمر الإنسية (9/ 814، ح: 5523)؛ ومسلم في: النكاح/ باب: نكاحة المتعة 9/ 199، ح: 1407).

(21) في الأصل: (2/ 9)، وفي النسخة (ب/ 2/ 13): (مخراق)، وهو سهو من المخرج، لمخالفته لما في مصادر الترجمة؛ مثل: الكبير (5/ 189)، الجرح والتعديل (5/ 734)، الثقات (8/ 365)، تهذيب الكمال (2/ت: 94)، تهذيب التهذيب (6/ 5).

(22) أخرجه البخاري في: النكاح/ باب: نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة أخيراً (9/ 207، ح: 5115).

(23) كتاب النكاح/ باب: نكاح المتعة (9/ 199، ح: 1407).

(24) والنسائي فيه كذلك/ باب: تحريم المتعة (6/ 125)؛ وقارن بفهرست ابن خير (ب).

(25) النقل والمقابلة على مشيخة ابن جماعة (1/ 344، الشيخ (37)).

«أنبا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي ابن الشيخ الزاهد أبي العباس المعروف بابن القسطلاني//(10) رحمه الله، قراءة عليه، قال: سمعت والدي الإمام أبا العباس رضي الله عنه، يقول: سمعت الشيخ الإمام أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي رضي الله عنه، يقول: **﴿عَلاَمَةُ الصّادِقِ: أنْ يَفْتَقِرَ بِإيمَانِهِ إلَى كُلِّ إيمَانٍ، وَبِعَقْلِهِ إلَى كُلِّ عَقْلٍ، وَبِعِلْمِهِ إلَى كُلِّ عَلِيمٍ﴾**»[26].

قال: «وسمعته يقول: ـ يعني أبا عبد الله القرشي ـ: **﴿ٱلْعَاقِلُ يَأْخُذُ مِنَ ٱلْأُمُورِ مَا صَفَا، وَيَدَعُ ٱلتَّكَلُّفَ. فَإِنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ﴾[27]﴾**.

قال: وسمعته أيضاً يقول: **﴿مَنْ لَمْ يَدْخُلْ في ٱلأُمُورِ بِالأَدَبِ، لَمْ يُدْرِكْ مَطْلُوبَهُ بِهَا﴾**.

**قال شيخنا قاضي القضاة:**

«وأنشدنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد قال: أنشدنا الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المالكي[28] إملاء لنفسه:

أَعَمُّ خَلاَئِقِ ٱلإِنْسَانِ نَفْعاً ... وَأَقْرَبُهَا إِلَى مَا فِيهِ رَاحَة

أَدَاءُ أَمَانَةٍ، وَعَفَافُ نَفْسٍ ... وَصِدْقُ مَقَالَةٍ، وَسَمَاحُ رَاحَة[29]

## [104] شيخ آخر

محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، الشيخ عز الدين أبو عبد الله بن أبي إسحاق الصالحي.

---

(26) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 141).

(27) سورة هود: (11/ 107)، والآية بتمامها﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾﴾.

(28) هو علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم، أبو الحسن شرف الدين، ابن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي، ثم الإسكندراني (544 ـ 611هـ). ترجمته في: التكملة (2/ ت: 1354)، التذكرة (4/ 1390)، العبر (5/ 38)، السير (22/ 66).

(29) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 141).

[104] ترجمته في: معجم الشيوخ (449)، أعيان العصر للصفدي (8/ 128ب)، ذيل التذكرة للحسيني (38)، ذيل العبر له (266)، البداية والنهاية (14/ 224)، الوفيات (2/ 52)، ذيل ابن رجب (2/ 441)، الدرر (3/ 287).

حضر على أحمد بن عبد الدائم، وعمر الكرماني، وعبد الوهاب بن الناصح. وسمع من أبي بكر بن محمد الهروي، وأحمد بن شيبان، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر وعبد العزيز//(11) بن عبد الرحيم بن عساكر، وعبد الرحمٰن بن الزين، وابن البخاري وغيرهم.

وأجاز له المعين الدمشقي، وابن عزون، وابن علاق، والنجيب، ويوسف بن عمر بن خطيب بيت الأبار، ومظفر بن الحنبلي[1]، وأيوب الفقاعي، وغيرهم.

وحدّث. سمع منه الحافظ أبو محمد البرزالي، والحافظ أبو عبد الله الذهبي؛ وخرج له بعض الطلبة مشيخة[2].

وكان فقيهاً صالحاً، حسن الخلق، بشوش الوجه، من بيت الزهد والعبادة؛ ودرس بالضيائية، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بقاسيون، وخطب بجامعه.

مولده ليلة الجمعة خامس رجب سنة ثلاث وستين وست مائة، وتوفي في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة، ودفن بتربة الشيخ أبي عمر رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من خمسة: ابن أبي عمر وابن البخاري، وعبد الوهاب، وابن شيبان*(ح)، والهروي، حضوراً بسماع الأولين من ابن طبرزد والكندي وبسماع الباقين من الكندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، أنبا البرمكي، أنبا ابن ماسي، أنبا الكجي عنه.

ومن «**الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي**»[3] بسماعه من ابن عبد الدائم، عن الثقفي عنه.

---

(1) هو مظفر بن عبد الكريم بن نجم، أبو منصور تاج الدين، ابن الحنبلي الدمشقي (ت667هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1476)، العبر (5/ 287)، الإعلام بالوفيات (278)، ذيل ابن رجب (2/ 278).

(2) وفي الدرر (3/ 288) «خرج له ابن المحب مشيخة، وحدث بها».

*(ح) «ابن شيبان، يروي (جزء الأنصاري) عن الكندي وابن طبرزد، لا عن الكندي». (هامش المعجم (2/ 12).

(3) هو إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي، أبو القاسم القرشي، التيمي، الملقب بقوام السنة (457 ـ 535هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 90)، التذكرة (4/ 1277)، العبر (4/ 94)، الوافي (9/ 211). وكتابه، ذكره الروداني في الصلة (150)، وحاجي في الكشف (1/ 336).

وجزءاً فيه «**أحاديث من مسلم انتقاها ابن الواني لأبيه**»[4]، بسماعه من ابن عبد الدائم حضوراً، بسماعه من ابن صدقة، عن الفراوي، عن عبد الغافر، عن الجلودي، عن ابن سفيان عنه.

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح، بقية السلف، عز الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليه وأنا//(12) أسمع، قال: أنبا الشيخ زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، قال: أنبا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي، قال: أنبا أبو محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه النيسابوري، قال: ثنا **أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الحافظ**، قال:

و«ثنا يحيى بن أيوب، ومحمد بن الصباح، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمٰن أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة، حين انصرف من الظهر، وداره بجنب المسجد. فلما دخلنا عليه، قال: أصليتم العصر؟ فقلنا له: إنما انصرفنا الساعة من الظهر. قال: فصلُّوا العصر، فقمنا فصلينا. فلما انصرفنا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿تِلْكَ صَلاَةُ ٱلْمُنَافِقِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ ٱلشَّمْسَ، حَتّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَي ٱلشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعاً، لاَ يَذْكُرُ ٱللّهَ فِيهَا إلاّ قَلِيلاً﴾**»[5].

أخرجه[6] **الترمذي، والنسائي**، عن علي بن حجر، فوقع لنا موافقة.

---

(4) هو علي بن عمر بن أبي بكر، أبو الحسن نور الدين الواني، الخلاطي (637 ـ 727هـ). ترجمته في: ذيل العبر (152)، الإعلام بالوفيات (307)، الدرر (3/ 90)، حسن المحاضرة (1/ 393).

(5) النقل والمقابلة على مسلم في: كتاب المساجد/ باب: استحباب التبكير بالعصر (5/ 127، ح: 622).

(6) أخرجه الترمذي في: أبواب الصلاة/ باب: ما جاء في تعجيل العصر (1/ 301، ح: 160)؛ والنسائي في: الصلاة/ باب: التشديد في تأخير الصلاة (1/ 25)؛ وأبو داود في: الصلاة/ باب: وقت العصر (2/ 60، ح: 409).

وأخرجه **أبو داود**، عن القعنبي، عن مالك كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمٰن به.

**وبه إلى مسلم**، قال:

«ثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، قال يحيى: أنبا، وقال الآخران: ثنا أبو الأحوص عن سماك، عن جابر بن سمرة//(13) رضي الله عنه، قال: ﴿كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ صَلاَةَ ٱلْعِشَاءِ ٱلآخِرَةِ﴾»[7].

أخرجه[8] **النسائي** عن قتيبة، عن أبي الأحوص، واسمه سلام بن سليم الحنفي، فوقع لنا بدلاً.

**وبه إلى مسلم**، قال:

«ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿صَلاَةُ ٱلْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ ٱلْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً﴾»[9]*(ح).

أخرجه[10] **البخاري**، عن عبد الله بن يوسف؛ وأخرجه **النسائي**، عن قتيبة كلاهما عن مالك، فوقع لنا بدلاً لهما.

## [105] شيخ آخر

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن حيدرة بن علي بن عقيل

(7) النقل والمقابلة على مسلم في: كتاب المساجد/ باب: وقت العشاء وتأخيرها (5/ 147، ح: 643).

(8) أخرجه النسائي في: المواقيت/ باب: ما يستحب من تأخير العشاء (1/ 266).

(9) النقل والمقابلة على مسلم في: كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب: فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها (5/ 156، ح: 649).

*(ح) «هذا الحديث يأتي من رواية ابن عمر، أيضاً في ترجمة أبي حيان». هامش المعجم (2/ 14). أقول: إنه يقصد الشيخ (155).

(10) أخرجه البخاري في: كتاب الأذان/ باب: وجوب صلاة الجماعة (2/ 160، ح: 644)؛ والنسائي في: الإمامة/ باب: فضل الجماعة (2/ 103).

[105] ترجمته في: الوافي (2/ 150)، ذيل العبر للحسيني (221)، الطبقات الكبرى للتاج (5/ 212)، طبقات الإسنوي (2/ 173)، الوفيات (1/ 355)، الدرر (3/ 303)، لحظ الألحاظ (111)، ذيل التقي الفاسي (1/ 23).

القرشي، الشافعي، المعروف بابن القماح، أقضى القضاة، شمس الدين أبو المعالي. وجده هو الذي عرف بالقماح.

سمع من إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، والمعين أحمد بن علي الدمشقي، وابن عزون، وعثمان بن عبد الرحمٰن بن رشيق[1] والنجيب عبد اللطيف، وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني، وابن خطيب المزة، وغيرهم. وأجاز له جماعة من مصر، والشام. وحدث، وسمع منه الحافظ قطب الدين عبد الكريم[2]، وتفقه، وتفرع، ودرس، وأفتى، وناب في الحكم بظاهر القاهرة. وكان مقصوداً في الفتوى، كثير الاشتغال. من أذكياء العالم، عديم النظر في حفظ [ ..................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................

..........................................................................................][3] // (14)

ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مائة. وصلي عليه ظهر الخميس بالجامع المظفري، ودفن بتربة المرداويين[4]، بسفح قاسيون.

سمعت عليه **«جزء ابن فيل»** بسماعه من أبي حفص بن عوة الجزري، بسماعه من البوصيري بسنده.

وجزءاً فيه **«منتقى البرزالي من مشيخته، تخريج الذهبي»**.

---

(1) هو عثمان بن عبد الرحمٰن بن عتيق بن الحسن، أبو عمرو الربعي ابن الإمام أبي الفضائل المالكي (582 ـ 666هـ). ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (2/ 168).

(2) هو عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، الشيخ: (79 من رسالتنا) في هذا المعجم (1/ 312).

(3) [. . .] ما بين المعقوفتين خرم بقدر أربع صفحات، وقع في الأصل (2/ 15 ـ 18)، وفي الفرع (ب/ 2/ 20)؛ وقد سقطت منه ترجمة: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري، شمس الدين (680 ـ؟هـ)، انظر ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 38)؛ وأول ترجمة محمد بن أحمد بن تمام بن حسان، أبو عبد الله التلي، الصالحي (651 ـ 741هـ)، انظر ترجمته في: الوافي (2/ 152)، ذيل العبر للحسيني (4/ 121)، معجم الشيوخ (2/ 141)، الوفيات (1/ 353)، الدرر (3/ 311).

(4) هي تربة توجد بسفح قاسيون، بين تربة الأخوين: أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي (528 ـ 606هـ)، وأخيه موفق الدين عبد الله (541 ـ 620هـ). انظر: (البداية والنهاية (14/ 188).

أخبرنا الشيخ الصالح، الزاهد العابد، بقية السلف أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن تمام بن حسان التلي ثم الصالحي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ عفيف الدين، أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن عوة الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة ست وخمسين وست مائة، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قراءة عليه، قال: أنبا الشيخ أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر التمار البزاز، بقراءة الحافظ أبي طاهر السلفي، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرىء، قال: أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن بندار، قاضي أذنة بمصر، قراءة عليه في داره، وأنا أسمع في شهر شعبان من سنة ثمانين وثلاث مائة، قال: أنبا **أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالسي، الإمام بمدينة أنطاكية،** قال:

«ثنا أبو كريب الهمداني، قال: ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**ٱلْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي معىً وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**﴾»//(19).

أخرجه[5] **مسلم والترمذي، وابن ماجة** كلهم عن أبي كريب، فوقع لنا موافقة عالية لهم.

**وبه إلى ابن فيل،** قال:

ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، قال: ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ﴿**يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ القِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي، اَلْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلّي**﴾.

---

(5) أخرجه مسلم في: كتاب الأشربة/ باب: المؤمن يأكل في معىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (14/ 267، ح: 2060)؛ والترمذي في: الأطعمة/ باب: ما جاء أن المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (4/ 234، ح: 1818)؛ وابن ماجة في: الأطعمة/ باب: المؤمن يأكل في معىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (4/ 8، ح: 3258)، وابن ماجة (5/ 283).

أخرجه[6] **مسلم** عن قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس به، فوقع لنا بدلاً عالياً*(ح).

**وبه إلى ابن فيل**، قال:

ثنا نصر بن عبد الرحمٰن، ثنا أحمد بن بشير عن شبيب بن بشر، عن أنس رضي الله عنه، قال: **﴿أَتَى ٱلنَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُهُ، فَدَعَا لَهُ عَلَى آخر، فَحَمَلَهُ، فَأَتَى ٱلنَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: إِنّ ٱلدَّالَّ عَلَى ٱلْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ﴾**.

أخرجه[7] **الترمذي** عن نصر بن عبد الرحمٰن، فوقع لنا موافقة عالية.

**وبه إلى ابن فيل**، قال:

«أنبا الحسين بن الحسن المروزي، ونوح بن حبيب القومسي، قالا: ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد، قال: حدثني حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ بِذَلِكَ﴾**»[8]//(20).

أخرجه[9] **أبو داود والترمذي، والنسائي** من حديث يحيى بن سعيد، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً.

**وبه إلى ابن فيل**، قال:

ثنا عقبة بن مكرم العمي، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **﴿ما خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ خُطْبَةً إِلاّ أَمَرَنَا بِالصّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ المثْلَةِ﴾**.

---

(6) أخرجه مسلم في: كتاب البر والصلة والأدب/ باب: في فضل الحب في الله (16/ 359، ح: 2566).

*(ح) «هذا الحديث وقع بدلاً مساوياً لا عالياً». (هامش المعجم: (2/ 20)).

(7) أخرجه الترمذي في: كتاب العلم/ باب: ما جاء في: الدال على الخير كفاعله (4/ 40، ح: 2670).

(8) النقل والمقابلة على كتاب اليوم والليلة (77)، انظر التحفة (8/ 506، ح: 11552).

(9) أخرجه أبو داود في: كتاب الأدب/ باب: الرجل يحب الرجل على خير يراه (14/ 20، ح: 5113)؛ والترمذي في: الزهد/ باب: ما جاء في إعلام الحب (4/ 517، ح: 2392)؛ والنسائي في اليوم والليلة: 346، ح: 215).

أخرجه[10] **النسائي**، عن محمد بن المثنى، عن عبد الصمد. فوقع لنا بدلاً عالياً.

## [108] شيخ آخر

محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي المقرىء بدر الدين أبو عبد الله، وهو محمد الأصفر.

سمع من النجيب وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحراني، وإبراهيم[1]، ومحمد[2] ابني محمد بن عبد الوهاب بن مناقب المنقذي، ومحمد بن عبد الله بن النن، وابن خطيب المزة، وغازي، والشيخ شمس الدين ابن العماد، ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وأبي بكر بن الأنماطي، وجماعة؛ ورحل إلى الإسكندرية، فسمع بها من عبد الله بن أحمد بن فارس، وعبد الوهاب بن الفرات وغيرهما. وحجّ مع أبيه، فسمع بمكة من أبي اليمن، عبد الصمد بن عساكر[3]؛ وأجاز له جماعة كثيرة. وحدث، سمع منه الشيخ قطب الدين عبد الكريم، وذكره في «**معجمه**»، و«**تاريخه**»؛ و«خرّج له الحافظ أبو العباس ابن الظاهري **أربعين حديثاً**»[4]. وكتب بخطه الطباق، وقرأ القراءات، على أبي الطاهر إسماعيل بن المليجي[5]، وحصل له والده// (21) الكتب والأصول. وتولى مشيخة زاوية ابن منظور[6]، ظاهر القاهرة.

---

(10) أخرجه النسائي في: كتاب المحاربة، وقارن بالتحفة: (1/ 356، ح: 1389).

[108] ترجمته في: الوافي (2/ 153)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 381)، الدرر (3/ 315)، لحظ الألحاظ (111)، ذيل التقي الفاسي (1/ 42).

(1) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد، أبو إسحاق عماد الدين الحسيني، المصري (567 ـ 676هـ). ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 449).

(2) هو محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب، حسام الدين المنقدي، الدمشقي. ترجمته في: الدرر (4/ 197)، ذيل التقي الفاسي (1/ 235).

(3) هو عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن، أبو اليمن أمين الدين الدمشقي (ت686هـ). ترجمته في: فوات الوفيات (2/ 328)، المنتخب المختار (96)، البداية والنهاية (13/ 311).

(4) انظر ذيل الفاسي (1/ 42).

(5) هو إسماعيل بن هبة بن علي بن المليجي، أبو الطاهر فخر الدين، المقرىء (ت681هـ). ترجمته في: العبر (5/ 335)، معرفة القراء (2/ 529)، النجوم (7/ 356).

(6) الخطط (2/ 431).

مولده في سنة ستين وست مائة. وتوفي في عاشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبع مائة، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه «**جزء ابن عرفة**» بسماعه من النجيب، أنبا ابن كليب، أنبا ابن بيان، أنبا ابن مخلد، أنبا الصفار عنه.

أخبرنا الشيخ الإمام المحدث بدر الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفارقي، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أنبا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحراني، قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أنبا أبو علي إسماعيل الصفار، قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي**، قال:

«ثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي بن كعب رضي الله عنهما قال: **﴿إِنَّمَا كَانَتِ ٱلْفُتْيَا فِي ٱلْمَاءِ مِنَ ٱلْمَاءِ، رُخْصة فِي أَوَّلِ ٱلإِسْلاَمِ، ثُمّ نُهِيَ عَنْهَا﴾**»[7].

أخرجه[8] **الترمذي**، عن أحمد بن منيع، عن ابن المبارك، وقال: حسن صحيح، فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا عباد بن عباد المهلبي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: **﴿دَخَلَتْ عَلَيَّ ٱمْرَأَةٌ/ /(22) مِنَ ٱلأَنْصَارِ، فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ عَبَاءَةً مَثْنِيَّة، فَانْطَلَقَتْ. فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِفِرَاشٍ حَشْوُهُ ٱلصُّوف، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَائِشَة؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ، فُلاَنَةُ ٱلأَنْصَارِيَّةُ، دَخَلَتْ عَلَيَّ، فَرَأَتْ فِرَاشَكَ، فَذَهَبَتْ، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِهَذَا. فَقَالَ: رُدِّيهِ يَا عَائِشَة. قَالَتْ: فَلَمْ أَرُدَّهُ، وَأَعْجَبَنِي أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِي، حَتَّى قَالَ ذَاكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ. قَالَتْ: فَقَالَ: رُدِّيهِ يَا عَائِشَة. فَوَٱللّهِ لَوْ شِئْتُ لأَجْرَى ٱللّهُ مَعِي جِبَالَ ٱلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾**»[9].

---

(7) النقل من جزء ابن عرفة (49، ح: 14)، والمقابلة عليه.

(8) أخرجه الترمذي في: كتاب الغسل/ باب: ما جاء أن الماء من الماء (1/ 183، ح: 110).

(9) النقل من جزء ابن عرفة (52، 53، ح: 20)، والمقابلة عليه.

أخرجه[10] **الإمام أحمد**، في الزهد، عن إسماعيل بن محمد، عن عباد بن عباد. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: **﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ ٱلصَّلاَةِ﴾**»[11].

أخرجه[12] **الترمذي**، **والنسائي** عن قتيبة، عن عبد السلام به.

وقال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه غير عبد السلام»[13] فوقع لنا بدلاً عالياً.

## [109] شيخ آخر

محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة بن شيبان بن سفيان بن طراد بن عقيل بن وثاب الشيباني الحنفي، الصالحي، الشيخ نجم الدين أبو عبد الله//(**23**).

حضر في الرابعة على والده[1]، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك[2]. وسمع منهم، ومن أبي بكر الهروي، وابن البخاري. وحدث.

قال الحافظ أبو محمد البرزالي: «فقيه، وله معرفة بالنحو، وهو إمام مسجد القاهر بن المعظم، مولده في خمس وستين، أو أول سنة ست وستين وست مائة».

ومات في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة. وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفري، ودفن بسفح قاسيون.

---

(10) أخرجه أحمد في: الزهد (14).

(11) النقل من جزء ابن عرفة (56، ح: 27) وعليه المقابلة.

(12) أخرجه الترمذي في: كتاب الحج/ باب: ما جاء: متى أحرم النبي ﷺ (3/ 182، ح: 819)؛ والنسائي في: مناسك الحج/ العمل في الإهلال (5/ 162).

(13) النقل والمقابلة على سنن الترمذي (3/ 182، ح: 819)، كما تقدم أعلاه.

[109] ترجمته في: معجم الشيوخ (460)، الدرر (3/ 319)، ذيل التقي الفاسي (1/ 45).

(1) هو أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة، أبو العباس بدر الدين الصالحي العطار، ثم الخياط الشيباني (599 ـ 685هـ). ترجمته في: الوافي (6/ 417)، ذيل التقي الفاسي (1/ 316)، الدليل (1/ 49).

(2) هو عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، أبو محمد كمال الدين المقدسي، الصالحي، الحنبلي (ت680هـ). ترجمته في: العبر (5/ 328).

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من والده، وأبي بكر الهروي سماعاً ومن ابن أبي عمر، وابن أخته عبد الرحيم حضوراً في الرابعة، بسماعهم من الكندي وبسماع والده وابن أبي عمر وابن أخته أيضاً من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، أنبا البرمكي، أنبا ابن ماسي، أنبا الكجي عنه.

أخبرنا الشيخ الفقيه، نجم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني الحنفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيوخ الأربعة: والدي الشيخ بدر الدين أحمد بن شيبان، والحاج أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي، سماعاً، والشيخ شمس الدين عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر، وابن أخته كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسيان، حضوراً في الرابعة، قالوا: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي. وقال والدي، وابن أبي عمر وابن أخته أيضاً: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا// (24) الأشعث، عن الحسن، عن جندب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ صَلَّى صَلاَةَ ٱلصُّبْحِ كَانَ فِي ذِمَّةِ ٱللّهِ، فَٱنْظُرْ لاَ يَطْلُبَنَّكَ ٱللّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ﴾**»[3].

أخرجه[4] **مسلم** في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه **الترمذي** فيه، عن محمد بن بشار، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن الحسن به. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

## [110] شيخ آخر

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الفارقي، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي، المقرىء، المعروف بالذهبي.

---

(3) النقل من جزء الأنصاري (5أ)، وعليه المقابلة.

(4) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة/ باب: فضل صلاة العشاء والصبح في الجماعة (5/ 164، ح: 656)؛ والترمذي فيه كذلك/ باب: ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة (1/ 434، ح: 222).

[110] ترجمته في: المختصر (4/ 150)، فوات الوفيات (2/ 370)، نكث الهميان (241)، الوافي (2/ 163)، ذيل التذكرة للحسيني (34)، ذيل العبر (267)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 100)، طبقات الإسنوي (1/ 558)، البداية والنهاية (14/ 225)، غاية النهاية (2/ 71)، الدرر (3/ 336)، ذيل التقي الفاسي (1/ 53).

سمع بدمشق من ابن القواس، وأحمد بن هبة الله بن عساكر، ويوسف بن أحمد الغسولي، وأحمد بن عبد الرحمٰن بن مؤمن[1] وغيرهم؛ ورحل إلى بعلبك، فسمع بها من القاضي تاج الدين عبد الخالق بن علوان، وزينب بنت عمر بن كندي وغيرهما؛ ورحل إلى مصر، فسمع بها من الأبرقوهي، وعيسى بن عبد المنعم بن شهاب[2]، وعلي بن عيسى ابن القيم، والحفاظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي[3]، وأبي العباس أحمد بن محمد ابن الظاهري[4]، وأبي الفتح محمد بن علي القشيري؛ وبالإسكندرية من أبي الحسن علي بن أحمد الغرافي[5]، وأبي الحسين يحيى بن أحمد بن الصواف وغيرهما؛ وبمكة والمدينة، وبيت المقدس، وحلب، وحماة، وطرابلس. وسمع بنابلس من عبد الحافظ بن بدران[6]؛ وأجاز له جماعة من//(25) أصحاب ابن طبرزد، وغيره. **وأجاز له من المغرب أبو محمد**

(1) هو أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد المؤمن، أبو العباس تقي الدين، مسند الخير، البانياسي، الصوري ثم الصالحي (617 ـ 701هـ). ترجمته في: الإعلام (294)، معجم الشيوخ (46، 47)، ذيل العبر (17)، الدرر (1/ 168)، ذيل التقي الفاسي (1/ 330). «وصور» التي ينتسب إليها، ليست هي المدينة، وإنما قرية من عمل بيت المقدس. انظر (معجم الشيوخ: 46).

(2) هو عيسى بن عبد المنعم بن شهاب بن ناصر، أبو الروح القاهري، يعرف بان الحداد. (ت701هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (411).

(3) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن، أبو أحمد وأبو محمد، شرف الدين، المصري الشافعي (613 ـ 705هـ). ترجمته في: مستفاد الرحلة للتجيبي (79)، معجم الشيوخ (336)، التذكرة (4/ 1477)، ذيل العبر (33)، رحلة العبدري (132)، برنامج الوادي آشي (148)، الطبقات الكبرى للتاج (10/ 102 ـ 123)، طبقات الإسنوي (1/ 472)، ذيل الفاسي (164)، الدرر (2/ 417).

(4) هو أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس جمال الدين (626 ـ 696هـ). ترجمته في: الوافي (8/ 36)، غاية النهاية (1/ 122)، التذكرة (4/ 1479)، نص مستدرك (51/ 559)، ذيل التقي الفاسي (1/ 386).

(5) هو علي بن أحمد بن عبد المحسن، أبو الحسن تاج الدين الحسيني، الغرافي (628 ـ 704هـ). ترجمته في: الإعلام (295)، ذيل العبر (29)، السلوك (2/ 13)، الدرر (3/ 17)، النجوم (8/ 214).

(6) هو عبد الحافظ بن بدران بن شبل، أبو محمد عماد الدين المقدسي، النابلسي (610 ـ 698هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (278)، الإعلام (292)، العبر (5/ 388)، ذيل ابن رجب (2/ 341).

**عبد الله بن محمد بن هارون**[7] وغيره. وحدث كثيراً. سمع منه البرزالي وغيره. وطلب الحديث، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه كثيراً من الكتب والأجزاء. وحصل الأصول، وانتقى على جماعة من شيوخه. وروى عن من هو مثله، ودونه. وعني بهذا الشأن أتم عناية، وبرع فيه، وصنف، وأرخ، وصحح، وعلل، وقرأ القراءات السبعة على محمد بن عبد العزيز الدمياطي[8]، ومحمد بن منصور الحارثي؛ وكان مشهوراً بالخير متواضعاً، حسن الخلق، حلو المحاضرة، متعبداً له ورد بالليل، وصنف تصانيف حسنة وولي مشيخة الحديث بالتربة الصالحية، ودار الحديث الظاهرية.

وقال سيدنا قاضي القضاة تاج الدين أسبغ الله ظله:

«أما أستاذنا أبو عبد الله الذهبي فنضير[9] لا نظير له، وكبير[10] هو الملجأ إذا نزلت المعضلة، إمام لوجود حفظاً، وذهب العصر معنى ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل. كأنما جمعت له الأمة في صعيد واحد فنظرها، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها. وكان محط رحال تعنت[11]، ومنتهى رغبات من تعنت[11]، تعمل المطي إلى جواره، وتضرب البزل المهاري أكبادها، فلا تبرح أو تقيل[12] نحو داره». انتهى كلامه[13].

مولده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وست مائة. وتوفي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة بدمشق. وصلي عليه عقيب

---

(7) هو عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز، أبو محمد الطائي، القرطبي، المالكي، نزيل تونس (603 ـ 702هـ). ترجمته في: الوافي (17/ 586)، الإعلام بالوفيات (294)، معجم الشيوخ (274)، التذكرة (4/ 1438)، الديباج (234)، الدرر (2/ 303)، درة الحجال (3/ 44).

(8) هو محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة، أبو عبد الله شمس الدين الدمياطي، ثم المقرىء المجود (620 ـ 693هـ). ترجمته في: معرفة القراء (565)، العبر (5/ 379)، الوافي (3/ 263).

(9) وفي الطبقات الكبرى للتاج (9/ 101) «فبصر».

(10) في نفس المصدر: «وكنز».

(11) في الطبقات الكبرى للتاج (9/ 101): «تغيبت».

(12) في نفس المصدر «تنبل»؛ ونبل الإبل أي: ساقها.

(13) النقل من الطبقات الكبرى للتاج (9/ 101)، وعليها المقابلة.

الظهر من يوم الاثنين بجامع دمشق، ودفن بمقابر//(26) باب الصغير رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعت عليه كثيراً بقراءتي، مما لا يحصى كثرة، ليس في مشايخي من قرأت عليه كما قرأت عليه كثرة.

قرأت عليه «**مسند الشافعي**».

وتصنيفه في «**نبأ الدجال**»[14]، وما لا يحصر.

[و«**المعجم المختص بمحدث العصر**» له.

و«**جزء فيه الأسماء الحسنى**» له،

وبعض «**دول الإسلام**» له، وناولني [. . .][15].

وكثيراً من «**الميزان**» له، وناولني باقيه.

وبعض «**الكاشف**» له، وناولني باقيه.

وقرأت عليه كثيراً من كتاب «**النبلاء**» له، وناولنيه[16].

وأجاز لي رواية «**تاريخه الكبير**» على التعيين.

وقرأت عليه الكثير من «**سنن ابن ماجة**».

ومن «**صحيح البخاري**»:

ومن الأجزاء وغيرها، ما لا أحصيه، [. . .][17].

ومما «خرجه أهل المائة» له.

و«**الأربعين**» لابن جميع تخريجه بسماعه من محمد بن القواس أنبا عبد الصمد الحرستاني[18] أنبا أبو الحسن علي بن المسلم، أنبا الحسين بن محمد بن طلاب، أنبا ابن جميع.

---

(14) ذكر المحققان للطبقات الكبرى للتاج (9/ 105) قول المصنف في الطبقات الوسطى: «وله كتاب (الروع والأوجال، في نبأ المسيح الدجال)، وهو حسن، قرأته عليه، وانتقى، وخرج، ودخل في كل باب من أبواب الحديث، وخرج».

(15) [. . .] ما بين المعقوفتين تعذر علي قراءته.

(16) هو كتاب «سير أعلام النبلاء».

(17) [. . .] ما بين المعقوفتين تعذر علي قراءته.

(18) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الحرستاني، جمال الدين أبو القاسم (520 ـ 614هـ). ترجمته في: التكملة (2/ 415)، التقييد (381)، طبقات ابن شهبة (2/ 57).

«فضائل الحج والزيارة» له.

و«عوالي البهاء عبد الرحمٰن المقدسي».

و«مجلس رزق الله التميمي».

و«عشرة أحاديث من صحيح الحافظ البخاري».

و«جزء البيتوتة»[19].

و«جزء محمد بن هشام بن ملاس»][20].

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم الحافظ شيخ المحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي إجازة، في سنة خمس عشرة وست مائة، قال: أنبا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، سنة سبع وعشرين وخمس مائة، قال: أنبا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمٰن الصابوني[21]، سنة إحدى وخمسين وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي[22]، قال: أنبا **أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، الحافظ**[23]، قال:

---

(19) «جزء البيتوتة للسراج»، انظر: (ذيل الفاسي: (1/ 146)).

(20) انظره في ذيل الفاسي (1/ 337). وما بين المعقوفتين ملحق بهامش معجم التاج (2/ 27) فليراجع.

(21) هو إسحاق بن عبد الرحمٰن بن أحمد، أبو يعلى النيسابوري، الصابوني (375 ـ 455هـ). ترجمته في: الأنساب (8/ 6)، الإعلام بالوفيات (188)، العبر (3/ 335)، الوافي (8/ 417)، تبصير المنتبه (3/ 887).

(22) هو عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، أبو سعيد القرشي، الرازي نزيل نيسابور (289 ـ 382هـ). ترجمته في: السير (16/ 427)، العبر (3/ 21)، النجوم (4/ 163)، الشذرات (3/ 103).

(23) هو محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، أبو عبد الله البجلي، الرازي (200 ـ 294هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (7/ 198)، التذكرة (2/ 643)، الإعلام بالوفيات (127)، العبر (2/ 98)، الوافي (2/ 234).

وكتابه، ذكره الوادي آشي في: البرنامج (242)، وانظر معجم المؤلفين (9/ 83)، الرسالة المستطرفة (58).

أخبرني محمد بن المنهال، قال: حدثني يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إن الميت إذا وضع في قبره، إنه ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا﴾**.

أخرجه[24] **مسلم** في صحيحه، عن محمد بن المنهال. فوقع لنا موافقة عالية//(27).

**وبه إلى ابن الضريس**، قال:

ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أن نبي الله ﷺ قال: **﴿أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُسْلِمِ. تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، لاَ يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا. قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا ٱلنَّخْلَةُ. فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَثَمَّ أبو بكرٍ وَعُمَر. فَلَمّا لَمْ يَتَكَلَّمَا، قَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ: هِيَ ٱلنَّخْلَةُ. فَلَمّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي، قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا ٱلنَّخْلَةُ. فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا؟ يَا بُنَيّ، لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا أَحَبَّ إِلَيّ مِنْ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: مَا مَنَعَنِي إِلاّ أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلاَ أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَلَمْ تَتَكَلَّمَا﴾**.

أخرجه[25] **البخاري**، عن مسدد. فوقع لنا موافقة عالية.

**وبه إلى ابن الضريس**، قال:

أنبا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، أنبا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿إِذَا سُئِلَ المُسْلِمُ في ٱلْقَبْرِ، فَشَهِدَ ألاَّ إِلاَهَ إِلاَّ ٱللّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَذَلِكَ قَوْلُ ٱللّهِ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾[26]﴾**.

أخرجه[27] **البخاري** عن أبي الوليد، فوقع لنا موافقة عالية//(28).

---

(24) أخرجه مسلم في: كتاب صفة الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر، والتعوذ منه (18/ 209، ح: 2070).

(25) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب/ باب: إكرام الكبير، ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال (10/ 657، ح: 6144).

(26) سورة إبراهيم: (14/ 27)؛ والآية بتمامها ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾.

(27) أخرجه البخاري في: كتاب التفسير/ باب: يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت (8/ 482، ح: 4699).

**وبه إلى ابن الضريس البجلي**، قال:

ثنا مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا أبو الأحوص، ثنا سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: قال عبد الله: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: **﴿إنّي عَالَجْتُ ٱمْرَأَةً فِي أَقْصَى ٱلْمَدِينَةِ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فَأَنَا هَذَا، فَأَقِمْ عَلَيّ مَا شِئْتَ فقال عمر: قَدْ سَتَرَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ، فَلَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَمْ يَرِدِ ٱلنَّبِيُّ ﷺ شَيْئاً. فَانْطَلَقَ ٱلرَّجُلُ، فَأَتْبَعَهُ ٱلنَّبِيّ ﷺ رَجُلاً فَدَعَاهُ، فَتَلاَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾[28] إلى آخر الآية. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَلَهُ خَاصَّة؟ أَمْ لِلنَّاسِ عَامّة؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّة﴾**. قال مسدد: كافة.

أخرجه[29] **مسلم**، عن أبي بكر بن أبي شيبة. فوقع لنا موافقة عالية.

**وبالإسناد إلى زاهر الشحامي**، قال:

أنبا أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد الكنجروذي في رجب سنة إحدى وخمسين وأربع مائة، قال: أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، قال: أنبا **محمد بن أيوب الرازي**، قال:

ثنا محمد بن كثير، أنبا سفيان بن سعيد الثوري، قال: حدثني المغيرة بن النعمان، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إنكم محشورون حفاة، عراة غرلاً، ثم قرأ: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾[30]. أَلاَ وَإِنّ أَوّلَ مَن يُكْسَى إِبْرَاهِيم عَلَيْهِ السّلاَم يَوْمَ ٱلْقِيَامَة. أَلاَ وَإِنّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِي//(29) يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ. فَأَقُول: كَمَا قَالَ العَبْدُ الصّالِحُ عِيسَى: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾[31] إلى قوله: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾﴾**.

---

(28) سورة هود: (11/ 114، 115) والآيتان هما: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾﴾.

(29) أخرجه مسلم في: كتاب التوبة/ باب: قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ (17/ 87، ح: 2763).

(30) سورة الأنبياء: (21/ 103)، والآية هي: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾﴾.

(31) سورة المائدة: (5/ 117)، والآية: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾﴾.

أخرجه[32] **البخاري** عن محمد بن كثير. فوقع لنا موافقة عالية.

وأخبرنا الشيخ الإمام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي بقراءتي عليه، قال: أنبا الإمام القاضي أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان الشافعي ببعلبك، سنة أربع وتسعين وست مائة، بقراءتي، أخبرك العلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي سنة إحدى عشرة وست مائة، قال: أنبا أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة[33] ببغداد، قال: أنبا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر[34]، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى[35] ابن البيع، قال: أنبا القاضي **أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي سنة ثلاثين وثلاث مائة**، قال:

ثنا هارون بن إسحاق، ثنا أبو خالد الأحمر، عن سعد بن طارق، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ صَانِعُ كُلِّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ، وَإِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ، إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»**.

أخرجه[36] **أبو داود**، عن القعنبي، عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود البدري مرفوعاً نحوه/ / **(30)**؛ ولم يرو القعنبي عن شعبة سواه.

فوقع لنا عالياً ولله الحمد*(ح).

---

(32) أخرجه البخاري في: كتاب التفسير/ باب: وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم... (8/ 364، ح: 4626).

(33) هو أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة، أبو المعالي الباجسرائي، نزيل بغداد (489 ـ 563هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 223)، السير (20/ 472)، العبر (4/ 180).

(34) هو نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أبو الخطاب البغدادي، البزاز (398 ـ 494هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 129)، الكامل (10/ 327)، العبر (3/ 340)، تبصير المنتبه (3/ 1002).

(35) هو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد البغدادي، المؤدب، عرف بابن البيع (321 ـ 408هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (10/ 39)، السير (17/ 221)، العبر (3/ 99)، الإعلام (171).

(36) أخرجه أبو داود في: كتاب الأدب/ باب: في الحياء (13/ 106، ح: 4787).

*(ح) «خرج مسلم قوله ﷺ: (كل معروف صدقة)، عن قتيبة، عن أبي عوانة. وخرج ذلك أبو داود عن محمد بن كثير، عن سفيان كلاهما عن أبي مالك الأصمعي، وهو سعد بن طارق به. فوقع للمخرج له أيده الله عالياً. وقوله: (إذا لم تستحي فاصنع ما شئت)، قد أخرجه البخاري أيضاً من حديث شعبة؛ وأخرجه ابن ماجة من طريق منصور؛ فالاقتصار إذاً على عروة إلى أبي داود وحده قصور؛ وأيضاً، فلعل هذا الحديث بهذه الهيئة المجتمعة، ليس في شيء من الكتب الستة. وكلام هذا المخرج، يوهم أن أبا داود خرجه بتمامه». (هامش المعجم: (2/ 30)). =

وأخبرنا الإمام شمس الدين الذهبي بقراءتي عليه، قال: أخبرتنا الشيخة الصالحة أم عبد الله عائشة بنت عيسى ابن الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة[37]، قراءة عليها في شعبان سنة اثنين وتسعين وست مائة، قالت: أنبا جدي شيخ الإسلام، أبو محمد، قراءة عليه وأنا حاضر سنة أربع عشرة وست مائة، قال: أنبا أبو زرعة طاهر ابن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكامخي[38] سنة سبع وثمانين وأربع مائة. قال: أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: ثنا **أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم**، قال:

ثنا زكرياء بن يحيى بن أسد المروزي، سنة ثمان وستين ومائتين ببغداد، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب رضي الله عنه، يقول: سمعت النبي ﷺ يقول إذا أخذ مضجعه: **«اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، رَغْبَةً وَرَهْبَةً، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ. آمَنْتُ بِكِتَابِكَ اَلَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِرَسُولِكَ أَوْ نَبِيِّكَ اَلَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى اَلْفِطْرَةِ»**.

أخرجه[39] **النسائي**، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد، عن أبيه، عن عثمان بن عمر، عن سعيد، عن إبراهيم، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن أبي إسحاق نحوه//(**30**). فوقع لنا عالياً بخمس درجات، ولله الحمد والمنّة*.

---

= وأقول: (أخرجه مسلم في: الزكاة/ باب: بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (7/ 95، ح: 1005)؛ وأبو داود في: الأدب/ باب: في الحياء (13/ 106، ح: 4787)؛ والبخاري في: كتاب الأنبياء/ بدون ترجمة للباب (6/ 638، ح: 3484)؛ وابن ماجة في: الزهد/ باب: الحياء (4/ 460، ح: 4183).

(37) هي عائشة بنت عيسى ابن العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر، أم أحمد المقدسية، الحنبلية (611 ـ 697هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (414/ 415)، العبر (3/ 389)، ذيل ابن رجب (2/ 464).

(38) هو محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الساوي، الكامخي، محدث، رحال (ت495هـ)، حدث بمسند الشافعي من غير أصل. ترجمته في: السير (19/ 184)، العبر (3/ 342)، الميزان (3/ 467)، اللسان (5/ 63).

(39) أخرجه النسائي في اليوم والليلة/ وما يقول من يفزع في منامه (456، ح: 773).

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الثامن على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

## [111] شيخ آخر

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني بن بركات الدمشقي، الدار، الرقي الأصل، الحنفي، المقرىء، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله.

سمع من ابن البخاري، وابن الزين، وزينب بنت مكي. وحدث؛ سمع منه الذهبي، وذكره في «**معجمه**»[1]، قال:

«شيخ عالم فاضل، متواضع. وقرأ بالسبع على الفاضلي». انتهى كلامه[1].

وتولى مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية بدمشق، وأعاد بالجوهرية[2]، ثم ولي تدريسها.

مولده في سنة سبع وستين وست مائة. وتوفي عشية الأربعاء، سلخ صفر سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بدمشق، وصلي عليه من الغد، ودفن بمقابر باب الصغير.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من ابن البخاري، وابن الزين، بسماعهما من الكندي، وبسماع الأول أيضاً من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المقرىء، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي، الحنفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخان: الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وشمس الدين أبو محمد عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسيان، قالا: أنبا أبو اليمن الكندي وقال الأول أيضاً: أنبا أبو حفص بن طبرزد، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي الفقيه الحنبلي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال://(32)

---

[111] ترجمته في: معرفة القراء (2/ 599)، المعجم المختص (148)، الوافي (2/ 170)، الوفيات (1/ 398)، ذيل العبر للحسيني (228)، غاية النهاية (2/ 75)، ذيل التقي الفاسي (1/ 58)، الدرر (3/ 341).

(1) قارن بالمعجم المختص (148).

«ثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنه، **﴿أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ ٱحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ﴾**»[3].

أخرجه[4] **الترمذي**، **والنسائي**، عن محمد بن المثنى، عن الأنصاري، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين لهما.

**وبه إلى ابن ماسي**، قال:

«ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز إملاء، سنة ست وثمانين ومائتين. قال: ثنا عبد الواحد بن غياث، قال: ثنا أبو جناب القصاب، قال: **﴿صَلَّى بِنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى ٱلْفَجْرَ فَلَمَّا بَلَغَ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨﴾[5] شَهِقَ شَهْقَةً، فَمَاتَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ﴾**»[6].

أبو جناب القصاب، اسمه: عون بن ذكوان الحرشي، البصري، سمع أبا رجاء مطر بن طهمان الوراق. روى عنه مسلم بن إبراهيم الأزدي، ويونس بن محمد البغدادي المؤدب.

## [112] شيخ آخر

محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن أبي سالم بن علي البالسي الأصل، الصالحي الشيخ أبو عبد الله القطان.

سمع من ابن البخاري، وابن الزين، وعمر بن عبد المنعم ابن القواس، وابن الواسطي، وجماعة. وحدث، سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «**معجمه**»[1] فقال:

---

(2) من مدارس الحنفية بدمشق، شرقي تربة أم الصالح. (الدارس: 1/ 498).

(3) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (5أ).

(4) أخرجه الترمذي في: كتاب الصوم/ باب: ما جاء من الرخصة في ذلك (3/ 147، ح: 776)؛ والنسائي من طرق أخرى في: مناسك الحج/ باب: الحجامة للمحرم (5/ 193).

(5) سورة المدثر: (74/ 8).

(6) «الفوائد» ذكرها حاجي خليفة في: الكشف (2/ 270)، وسزكين في: تاريخ التراث (1/ 363)، النقل منها، وعليها المقابلة. (انظر: فوائد ابن ماسي: (13أ).

[112] ترجمته في: معجم الشيوخ (465)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 69)، ذيل التقي الفاسي (1/ 71).

(1) معجم الشيوخ (465).

«وفيه خير وتواضع، وقناعة، وصفات حميدة، وصحب الفقراء، وجمع سيرة لحموه ابن الحلبية» انتهى كلامه[2].

مولده في سنة سبعين وست مائة بقاسيون. وتوفي به ليلة الثلاثاء التاسع// (33) والعشرين من شوال سنة تسع وأربعين وسبع مائة. ودفن من الغد بسفح قاسيون قبالة زاوية ابن قوام[3].

سمعت عليه خمسة عشر حديثاً من «جزء الأنصاري»، مخرجة في «**مشيخة ابن البخاري** تخريج ابن الظاهري»[4] بسماعه لجميع المشيخة من ابن البخاري المذكور.

أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر البالسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين، أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه، قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن الكندي، وأبن حفص ابن طبرزد البغداديان، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا **أبو مسلم الكجي**، قال:

«ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: ثنا سليمان التيمي، عن ابن عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فترقينا عقبة أو ثنية، قال: فكان الرجل منا إذا ما علاها، قال: لا إله إلا الله، والله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: **﴿إِنَّكُمْ لاَ تُنَادُونَ أَصَمّ وَلاَ غَائِباً، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ يعرضُها. فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى، أَوْ يَا عَبْدَ اللّهِ بْنَ قَيْسٍ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ اَلْجَنّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاّ بِاللّهِ﴾**»[5].

أخرجه[6] **البخاري**، عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله بن المبارك؛ وأخرجه

---

(2) قارن بمعجم الشيوخ (465).

(3) هي الزاوية القوامية البالسية، توجد غربي قاسيون (الدارس: (2/ 208)، القلائد (198).

(4) هي المشيخة المشهورة، التي سمعها الجم الغفير. ذكرها ابن حجر في: المعجم (88ب)، وحاجي خليفة في: الكشف (2/ 567)، الصلة (378)؛ وهي بالعامة بالرباط، كما تقدم في الجزء الأول من هذه الرسالة.

(5) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (2ب).

(6) أخرجه البخاري في: كتاب القدر/ باب: لا حول ولا قوة إلا بالله (11/ 612، ح: 6610)؛ ومسلم في: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب: استحباب خفض الصوت بالذكر إلا في المواضع التي ورد فيها الشرع يرفعه فيها، كالتلبية وغيرها، واستحباب الإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله (17/ 29، ح: 2704)؛ والنسائي في: عمل اليوم والليلة/ ما يقول إذا صعد ثنية (364، 537)؛ وأبو داود في: تفريع أبواب الوتر/ باب: في الاستغفار (4/ 271، ح: 1524)؛ وانظر التحفة (6/ 426، ح: 9017).

**مسلم** عن أبي كامل، عن يزيد بن زريع؛ وأخرجه **مسلم** أيضاً، **والنسائي** في//(34) اليوم والليلة. كلاهما عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن المعتمر بن سليمان؛ وأخرجه **أبو داود**، عن مسدد، عن يزيد بن زريع، ثلاثتهم عن سليمان التيمي. فوقع لنا عالياً.

## [113] شيخ آخر

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي المكارم، المرداوي الأصل، الصالحي، المؤدب شمس الدين، أبو عبد الله.

سمع من البخاري، وحدث. سمع الذهبي، وذكره في «**معجمه**»[1]. وكان رجلاً جيداً. له مكتب يعلّم فيه الصبيان الكتابة؛ وكتابته جيدة. كتب على الشيخ نجم الدين ابن البصيص[2]. وله هيبة على الصبيان.

مات*(ح) في ليلة الاثنين رابع عشر شوال سنة تسع وأربعين وسبع مائة، ودفن من الغد بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من الشيخين: ابن طبرزد، والكندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري بسنده.

أخبرنا الشيخ الصالح، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المؤدب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه، قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق//(35) إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا **أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري**، قال:

---

[113] ترجمته في: معجم الشيوخ (471)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 430)، الدرر (3/ 453)، ذيل التقي الفاسي (1/ 81).

(1) معجم الشيوخ (471).

(2) هو موسى بن علي بن محمد، نجم الدين، الشهير بابن البصيص (651 ـ 716هـ). ترجمته في: الإعلام (302)، ذيل العبر (89)، الدرر (4/ 376).

*(ح) ولد سنة اثنين وثمانين وست مائة. (هامش المعجم (2/ 35)).

«ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: ثنا هشام عن الحسن، عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه، ﴿أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ، نَهَى عَنِ ٱلتَّرَجُّلِ إِلاَّ غِبَاءً﴾»(3).

أخرجه(4) **أبو داود** في الترجل، عن مسدد، عن يحيى.

وأخرجه **الترمذي** في اللباس، عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس؛ وعن ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن هشام بن حسان به. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

## [114]* شيخ آخر

محمد بن أزبك بن عبد الله البدري، الخزنداري، الحنفي، ناصر الدين.

سمع الكثير من أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري(1)؛ وحدث عنه بغالب مسموعاته؛ وكان يجلس ببعض مراكز الشهود، لتحمل الشهادة، ثم رغب عن ذلك، ولزم بيته، عاكفاً على الخير.

سمعت عليه كتاب «**فضيلة العادلين من الولاة**»، تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، بسماعه من أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري، بسماعه من أبي علي الحسن بن المبارك بن الزبيدي؛ وبإجازته من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر(2) قالا: أنبا الحافظ أبو أحمد معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبا أبو نعيم الأصبهاني.

و«**جزءاً فيه «الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة»**(3)، عن الليث بن سعد

---

(3) النقل من جزء الأنصاري (6أ)، والمقابلة عليه.

(4) أخرجه أبو داود في: كتاب الترجل (11/ 144، ح: 4153)؛ والترمذي في: اللباس/ باب: ما جاء في النهي عن الترجل (4/ 205، ح: 1756).

* هذا الشيخ ملحق على طرة الصفحتين.

[114] ترجمته في: الدرر (3/ 379).

(1) هو محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، أبو عبد الله شمس الدين الصالحي (ت690هـ). ترجمته في: العبر (5/ 370)، الإعلام (289)، النجوم (8/ 33).

(2) هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك، أبو محمد ابن الأخضر الجنابذي، البغدادي التاجر البزاز (ت611هـ). ترجمته في: السير (22/ 31)، الإعلام (251).

(3) هو عيسى بن حماد بن سلم التجيبي، أبو موسى المصري (248هـ). ترجمته في: تهذيب التهذيب (8/ت 386). وانظر «حديثه» في: السير (16/ 555)، الصلة (223).

بسماعه من محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، أنبا أبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب ابن الجواليقي[(4)] سماعاً، أنبا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني[(5)]. ح، قال الصوري:

وأنبا إجازة الشيخ أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أنبا الشريف أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد بن المهتدي بالله سماعاً قالا: أنبا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي؛ ح، قال الكندي: وأنبا المقرىء أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الخياط سماعاً، أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الصريفيني[(6)]، أنبا الزينبي المذكور، أنبا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق[(7)]، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني[(8)]، عن زغبة.........[(9)].

## [115] شيخ آخر

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب بن سعد بن كامل بن عمر بن عبيد الله الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي، شمس الدين ابن المحدث نجم الدين، المعروف بابن الخباز.

حضر في الأولى على ابن عبد الدائم، وفي الثالثة على يحيى بن الحنبلي، وعبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد، وأبي بكر محمد بن علي بن النشبي. وسمع من

---

(4) هو الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد الجواليقي (ت625هـ). ترجمته في: الإعلام (258)، السير (22/ 278).

(5) هو محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري، أبو بكر ابن الزاغوني (ت552هـ). ترجمته في: الإعلام بالوفيات (227)، السير (20/ 278).

(6) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الصريفيني (ت469هـ). ترجمته في: الإعلام (193)، السير (18/ 330).

(7) هو محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور، أبو بكر الوراق (396هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 35)، الإعلام (167)، السير (16/ 554)، العبر (3/ 62).

(8) هو عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (230 ـ 316هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (9/ 464)، المنتظم (6/ 218)، التذكرة (2/ 767).

(9) كذا في النسختين؛ ولعله كان سيذكر حديث المروية.

[115] ترجمته في: معجم الشيوخ (481)، ذيل التذكرة للحسيني (40)، ذيل العبر له (306)، الوفيات (2/ 188)، الدرر (3/ 384).

أحمد بن عبد السلام ابن أبي عصرون[1]، وأحمد بن شيبان، وعبد الرحيم بن عبد الملك، والمسلم بن علان، ومؤمل بن محمد البالسي[2]، وعبد الرحمٰن بن أبي عمر، وعبد العزيز بن عبد الرحيم بن عساكر، وأبي بكر الهروي، وعمر بن محمد بن أبي عصرون، ومحمد بن عبد الله بن النن، وابن البخاري، وفاطمة[3] بنت الملك المحسن، أحمد بن يوسف بن أيوب[4]، وزينب بنت مكي//(36)، وخديجة بنت محمد بن خلف، وفاطمة بنت علي بن القاسم بن عساكر، وغيرهم.

وحدّث، سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

«رجل من أرباب الصنائع، وهو إمام مسجد. أسمعه أبوه كثيراً من الحديث. وسمع بالحجاز، والقدس مع والده. وجمعت من شيوخه أكثر من مائة وخمسين شيخاً. وشيوخه كثيرون، بسبب سعي والده. مولده في سنة سبع وستين وست مائة». انتهى كلامه.

ومات يوم الجمعة الثالث من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبع مائة بدمشق، وصلي عليه من يومه بجامع دمشق، ودفن بمقابر باب الصغير ظاهر دمشق.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من سبعة عشر شيخاً.

و«**الجزء الثاني من الحنائيات**»، بسماعه من ابن أبي اليسر، بسماعه من الخشوعي.

و«**جزء ابن عرفة**»، بسماعه حضوراً من ابن عبد الدائم، بسماعه من ابن كليب عن ابن بيان، عن ابن مخلد، عن الصفار، عن ابن عرفة.

ومما قرأت عليه: «**الجزء الأول من أمالي الحافظ ابن ناصر**»؛

و«**عوالي مالك للخطيب**».

---

(1) هو أحمد بن عبد السلام بن المطهر بن أبي سعد بن أبي عصرون (ت675هـ). ترجمته في: العبر (5/ 305)، الإعلام (281).

(2) هو مؤمل بن محمد بن علي، أبو المرجى البالسي، ثم الدمشقي (ت677هـ). ترجمته في: العبر (5/ 317)، الإعلام (282)، النجوم (7/ 285).

(3) هي فاطة بنت الملك المحسن أحمد بن السلطان صلاح الدين الأيوبي (ت678هـ). ترجمتها في: العبر (5/ 321)، الإعلام (283)، النجوم (7/ 291)، الشذرات (5/ 362).

(4) هو أحمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، ظهير الدين (577 ـ 634هـ). ترجمته في: التكملة (3/ت2693)، السير (23/ 17)، العبر (5/ 136)، الإعلام (262).

وقرأت عليه الكثير، وانتقيت عليه واستجزته بالخصوص «**تاريخ بغداد**»، و«**مسند الإمام أحمد**» رضي الله عنه، مع كونه أجازني ما يجوز له روايته.

أخبرنا الشيخ الصالح المسند شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الخباز الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، وبقراءتي أيضاً، قال: أنبا الإمام زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، حضوراً في الأولى، وتفردت بالرواية عنه، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن كليب الحراني//(**37**)، قال: أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي**، قال:

«ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن سوقة، عن نافع، قال: **﴿كَانَ ٱبْنُ عُمَرَ إِذَا مَرَّ بِشَجَرَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَٱلْمَدِينَةِ، أَنَاخَ عِنْدَهَا، ثُمَّ صَبَّ فِي أَصْلِهَا إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلاَّ تِلْكَ ٱلإِدَاوَة. قَالَ نافع: وَأَرَى أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ، فَفَعَلَهُ﴾**»[5].

أخرجه **مسلم** عن داود بن رشيد، عن مروان بن معاوية. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا هشيم بن بشير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة رضي الله [عنها][6] قالت: **﴿إِنْ كُنْتُ لأَجِدُهُ في ثَوْبِ رَسُولِ ٱللّهِ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ ـ تَعْنِي المَنِي ـ﴾**»[7].

أخرجه[8] **النسائي**، عن محمد بن كامل؛ وأخرجه **ابن ماجة**، عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن هشيم، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

---

(5) النقل من جزء ابن عرفة، والمقابلة عليه (75، ح: 57).
(6) في الأصل (2/ 38): [عنه]، والتصويب كما يقتضيه السياق من النسخة (ب/ 2/ 49).
(7) النقل من جزء ابن عرفة (87، ح: 78)، والمقابلة عليه.
(8) أخرجه النسائي في: كتاب الطهارة/ باب: فرك المني من الثوب (1/ 157).

«ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أُتِيتُ فِي ٱلْمَنَامِ بِعسٍّ مَمْلُوءٍ لَبَناً، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتّى امْتَلأْتُ. فَرَأَيْتُهُ يَجْرِي فِي عُرُوقِي، فَفَضَلَتْ فضْلَة، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطّابِ فَشَرِبَهَا/ /**(38)**، أَوّلُوا. قَالُوا: هَذَا عِلْمٌ أَتَاكَهُ ٱللّهُ، حَتّى إِذَا ٱمْتَلأْتَ فَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ. قَالَ: أَصَبْتُمْ﴾**»[9].

أخرجه[10] **البخاري** من طريقين:

أحدهما: عن محمد بن الصلت، عن ابن المبارك، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه.

والآخر عن ابن المديني، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن نبهان، عن حمزة، عن أبيه. فوقع لنا عالياً بثلاث درجات. ولله الحمد والمنّة.

## [116] شيخ آخـر

محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان، ناصر الدين أبو عبد الله بن عماد الدين بن الملك المغيث شهاب الدين، ابن الملك المعظم شرف الدين ابن العادل.

حضر على عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، وسمع من ابن خطيب المزة، ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وأبي بكر ابن الأنماطي، ومحمد بن عمر بن الفارض، وأبي عبد الله أحمد بن حمدان[1]، وشامية بنت البكري، وغيرهم. وحدث، و«**خرج له بعض الطلبة جزءاً**».

وكان صوفياً بخانقاه سعيد السعداء[2]، لطيف الذات، حسن العشرة. سئل عن

---

(9) النقل من جزء ابن عرفة (43، ح: 4)، والمقابلة عليه.

(10) أخرجه البخاري من طريقين، في: كتاب فضائل النبي ﷺ/ باب: مناقب عمر بن الخطاب (7/ 50، 51، حديث: 3681؛ والثاني حديث: 3683).

[116] ترجمته في: الوافي (2/ 224)، ذيل العبر للحسيني (308)، الوفيات (2/ 184)، الدرر (3/ 387).

(1) هو أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان، أبو عبد الله نجم الدين النميري، الحراني، شيخ الحنابلة (603 ـ 695هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (29)، ذيل ابن رجب (2/ 331).

(2) كانت أولاً داراً تعرف في الدولة الفاطمية: «بدار سعيد السعداء». ثم صارت تدعى: «خانقاه الصلاحية». وتقع بخط رحبة باب العيد من القاهرة. (انظر: المواعظ والاعتبار (2/ 415)).

مولده فقال: سنة ست وسبعين وست مائة. [ ..........................................

.......................................................................][3] // (39)

سمعت عليه من «**سنن أبي داود**» حضوراً في الرابعة الجزء الأول، والجزء الثالث بإجازته لهما من ابن خطيب المزة، ومن أول الجزء الرابع، إلى قوله (الصلاة على الحصير) بسماعه من ابن خطيب المزة؛ والجزء السابع بكماله، والجزء الثامن، والتاسع، والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والخامس عشر [بكمالهم][4] بسماعه [لهم][5] من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد، بسنده فيه، في سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ ناصر الدين، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم، شرف الدين عيسى ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يحيى بن يوسف ابن خطيب المزة، قراءة عليه، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قال: أنبا أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، قال:

«ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، ح قال: حماد ابن زيد، ويونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس، قال: **﴿أَصَابَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؛ // (40) هَلَكَ ٱلْكِرَاعِ، هَلَكَ ٱلشَّاةُ، فَادْعُوا ٱللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. فَمَدَّ يَدَيْهِ، وَدَعَا. قال أنس: وإنّ ٱلسَّمَاءَ لمثل الزُّجَاجَةِ، فَهَاجَتْ رِيحٌ، ثُمَّ أَنْشَأَتْ سَحَابَةً. ثُمَّ أَرْسَلَتِ ٱلسَّمَاءَ عزاليها، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ ٱلْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا. فَلَمْ**

(3) بياض في الأصل، والنسخة (ب/ 2/ 51)؛ وهو بقدر سطرين. وفي مصادر ترجمته: (مات بالقاهرة يوم سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وخمسين وسبع مائة، ودفن بمقابر الصوفية).

(4) كذا في الأصل، ولعل الأنسب: كمالها.

(5) كذا في الأصل، ولعل الأنسب: لها.

يَزَلْ ٱلْمَطَرُ إلى ٱلْجُمُعَةِ ٱلأُخْرَى. فقام إِلَيْهِ ذَلِكَ ٱلرَّجُل أَوْ غَيْره، فقال: يا رَسُولَ ٱللّهِ، تَهَدَّمَتِ ٱلْبُيُوتُ، فَادْعُو ٱللّهَ أَنْ يَحْبِسَهُ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ ثُمّ قَالَ: حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّعُ حَوْلَ ٱلْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيل﴾»[6].

أخرجه[7] **البخاري** عن مسدد، فوقع لنا موافقة.

## [117] شيخ آخر

محمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل بن المسلم بن الحسن بن نصر ابن الحموي، عز الدين أبو الفضل بن ضياء الدين.

حضر على الرشيد العامري، وسمع من ابن البخاري، وابن الزين، ويوسف بن المجاور، والشيخ تقي الدين ابن الواسطي، وزينب بنت مكي وغيرهم. وحدث هو وأبوه[1]، وأسمعه أبوه الكثير، وحصل له الأجزاء، والأثبات، والإجازات؛ وكان كريم النفس ذا مروءة، شاهداً بديوان الأسرى[2]، محباً للحديث وأهله، متودد إلى الناس.

مولده في ثاني عشر شهر ربيع الأول، سنة ثمانين وست مائة بدمشق. وتوفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة سبع وخمسين وسبع مائة. وصلي عليه من الغد عقيب صلاة الظهر، بجامع دمشق؛ ودفن بمقبرة الباب الصغير، رحمه الله تعالى وإيانا//(41).

سمعت عليه كثيراً بقراءتي.

أخبرنا الشيخ المسند عز الدين، أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل الدمشقي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن

---

(6) النقل والمقابلة على سنن أبي داود في: كتاب السنة (6/ 385).

(7) أخرجه البخاري في: كتاب المناقب/ باب: علامات النبوة في الإسلام (6/ 729، ح: 3582).

[117] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (312)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 192)، البداية والنهاية (14/ 255)، الدرر (3/ 389).

(1) هو إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر، ضياء الدين الدمشقي، المعروف بالحموي (635 ـ 727هـ). ترجمته في: الدرر (1/ 374)، ذيل التقي الفاسي (1/ 472)، الشذرات (6/ 76).

(2) انظر معيد النعم (63).

إبراهيم بن طاهر الخشوعي إجازة، قال: أنبا عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، قراءة عليه، قال: أنبا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: أنبا **تمام بن محمد** قال:

أنبا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، ثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي بدمشق، ثنا حجاج بن أبي منيع ـ واسم أبي منيع: يوسف بن عبد الله بن أبي زياد الرصافي ـ ثنا جدي عبد الله بن أبي زياد، عن الزهري قال: حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ٱنْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتّى آوَاهُمُ ٱلْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُواْ فِيهِ، فَانْحَدَرَتْ مِنَ ٱلْجَبَلِ صَخْرَةٌ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ ٱلْغَارَ. فَقَالُوا: إِنَّهُ وَاللّهِ، لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ ٱلصَّخْرَةِ إلاّ أَنْ تَدْعُواْ ٱللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: ٱللّهُمّ كَانَ لِي أَبَوَان شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً، فَيَأْتِي بي طَلَبُ السَّحَرِ يَوْماً، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتّى نَامَا، فَحَلَبْتُ غَبُوقَهُمَا، فَجِئْتُهُمَا بِهِ، فَوَجَدْتُهُما نَائِمَيْنِ، فَتَحَرَّجْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً. فَقُمْتُ وَالقدحُ عَلَى يَدِي، أَنْتَظِرُ ٱسْتِيقَاظَهُمَا حَتّى بَرِقَ ٱلْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا، فَشَرِبَا. ٱللّهُمّ فَإِنْ كُنْتُ//(42) فَعَلْتُ ذَلِكَ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرِجْ عَنا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَمِّ هَذِهِ ٱلصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتِ ٱنْفِرَاجاً، لاَ يَسْتَطِيعُونَ ٱلْخُرُوجَ مِنْهُ.

قال رسول الله ﷺ: وقال الآخر: ٱللّهُمّ كَانَتْ لي ٱبْنَةُ عَمٍّ، كَانَتْ أَحب ٱلنَّاسِ إلَيّ، فَأَرَدْتُهَا فامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ جَهِدَتْ فِيهَا، فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ، عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا، فَفَعَلَتْ. حَتّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفضَّ ٱلْخَاتَمَ إلاّ بِحَقِّهِ.

فَتَحَرَّجْتُ مِنَ ٱلْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فانْصَرَفْتُ عَنْهَا، وهيَ أَحَبُّ ٱلنّاسِ إِلَيّ، وَتَرَكْتُ لَهَا ٱلذّهَبَ ٱلّذِي أَعْطَيْتُهَا. ٱللّهُمّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرِجْ عَنّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَمِّ هَذِهِ ٱلصّخْرَةِ. فَانْفَرَجَتِ ٱلصّخْرَةُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا.

قالَ رسول الله ﷺ: قال الثّالِث: ٱللّهُمّ ٱسْتَأْجَرْتُ أُجرَاءَ، فَأَعْطَيْتُهُمْ أُجُورَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِد، تَرَكَ أَجْرَهُ، وَذَهَبَ. فَثَمّرْتُ أَجْرَهُ، حَتّى كَثُرَتْ مِنْهُ ٱلأَمْوَالُ، فَارْتَفَعَتْ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ. فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ ٱللّهِ، أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي. فَقُلْتُ لَهُ: كُلّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ ٱلإبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَٱلْغَنَمِ.

**فقال: يا عَبْدَ ٱللَّهِ لاَ تَسْتَهْزِىءْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِىءُ بِكَ. فَأَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَاسْتَاقَهُ، وَلَمْ يَتْرُكْ لي مِنْهُ شَيْئاً. اللّهُمّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرِجْ عَنّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَمِّ هَذِهِ ٱلصَّخْرَةِ؛ فَانْفَرَجَتْ وَخَرَجُوا مِنَ ٱلْغَارِ يمشون﴾ / / (43)**[3].

أخرجه[4] **البخاري**، عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

وأخرجه **مسلم**، عن محمد بن سهل بن عسكر، وعبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي، وأبي بكر بن إسحاق ثلاثتهم عن أبي اليمان به.

## [118] شيخ آخر

محمد بن أيبك بن عبد الله السكري الصيرفي الدمشقي ناصر الدين أبو عبد الله ربيب محيي الدين ابن رمضان.

سمع من أبي الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن محمد بن علان القيسي، وحدث عنه [ .................................................................
.................................................................][1]

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من المسلم بن علان، بسماعه من ابن طبرزد والكندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أيبك بن عبد الله السكري، الصيرفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي، قراءة عليه، قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن الكندي، وأبو حفص ابن

---

(3) النقل من فوائد تمام، ح: 388 ـ 399، بإدخال الغايتين (2/ 166 ـ 172).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الإجارة/ باب: من استأجر أجيراً، فترك أجره، فعمل فيه المستأجر فزاد، أو من عمل في مال غيره، فاستفضل (4/ 566، ح: 2272)؛ ومسلم في الذكر والدعاء/ باب: قصة أصحاب الغار الثلاثة، والتوسل صالح الأعمال (17/ 60، ح: 2743).

[118] ترجمته في: الدرر (3/ 393).

(1) [...] ما بين المعقوفتين بياض في الأصل (2/ 44)، وفي النسخة (ب/ 2/ 57).

طبرزد، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا الفقيه أبو إسحاق//(44) البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **أبو عبد الله الأنصاري،** قال:

«ثنا أخرجه إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَن كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي ٱلدُّنْيَا، جُعِلَ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لِسَاناً مِنْ نَارٍ﴾**»[2].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه؛ والحسن: هو ابن أبي الحسن، واسمه: يسار البصري[3].

## [119] شيخ آخر

محمد بن أيوب بن علي بن خازم[1]، بالخاء المعجمة، الشافعي، النقيب، الشيخ شمس الدين، نقيب الشامية، المعروف بابن الطحان.

سمع من عثمان بن خطيب القرافة، وعمر بن محمد الكرماني، وابن أبي عمر، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر بن محمد الهروي، وعبد العزيز بن عبد الرحيم بن عساكر، وخالد بن النابلسي، وغيرهم؛ وحدث، سمع منه المزي، والذهبي، والبرزالي، وذكره في معجمه، فقال:

«رجل جيد مشكور السيرة، يقرأ القرآن بصوت حسن. واشتغل بالفقه، وكتب بخطه كثيراً من كتب العلم». انتهى كلامه.

---

(2) النقل من جزء الأنصاري، (7ب) والمقابلة عليه.

(3) هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد الأنصاري، مولاهم (ت110هـ). أخرج له الستة. ثقة، فقيه؛ وكان يرسل كثيراً ويدلس. ترجمته في: طبقات ابن سعد (9/ 49)، الكبير (2/ 289)، الجرح والتعديل (3/ 177)، الثقات (4/ 122)، الميزان (2/ 199)، اللسان (2/ 199).

[119] ترجمته في: العبر (4/ 108)، ذيل العبر (198)، الإعلام (312)، معجم الشيوخ (485)، الوافي بالوفيات (2/ 239)، الوفيات (1/ 162)، الدرر (3/ 3/ 394)، الشذرات (6/ 116).

(1) في بعض مصادر الترجمة: (حازم) بالحاء المهملة، كما في: الوافي (2/ 239)، الوفيات (1/ 162)، الدرر (3/ 394)، المشتبه (6/ 339).

مولده في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنين وخمسين وست مائة.
وتوفي ليلة الاثنين سابع رجب سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالشامية، ظاهر دمشق.
وصلي عليه بجامع العقيبة[2]. ودفن بمقبرة باب الفراديس.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة//**(45)**.

أخبرنا الشيخ المسند الصالح، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أيوب بن علي بن خازم النقيب إذناً، قال: أنبا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن الحسين بن أحمد القرشي، المعروف بابن خطيب القرافة، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وست مائة، قال: أنبا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة، قال: أنبا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن الباقلاني، قال: أنبا **أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل،** قال:

أنبا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ في صفر سنة تسع وأربعين وثلاث مائة، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو قطن، ثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن همام، قال: مرّ رجل فقالوا: هذا يبلغ الأمراء. فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿لاَ يَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ قَتَّاتٌ﴾**.

أخرجه[3] **البخاري** في الأدب، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام به؛ وأخرجه **مسلم** في الإيمان، عن علي بن حجر وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، عن منصور به. وعن أبي بكر، عن وكيع وأبي معاوية، وعن منجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر ثلاثتهم عن الأعمش، عن إبراهيم به؛ وأخرجه **أبو داود** في الأدب، عن مسدد وأبي بكر كلاهما عن أبي معاوية؛ وأخرجه **الترمذي** في البر، عن محمد بن يحيى بن أبي//**(46)** عمر، عن سفيان بن عيينة،

---

(2) «جامع العقيبة»، هو جامع التوبة بها. أنشأه الملك الأشرف، أبو الفتح موسى ابن الملك العادل، سيف الدين أبي بكر بن أيوب في سنة (632هـ). (الدارس: (2/ 426)).

(3) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب/ باب: ما يكره من النميمة (10/ 579، ح: 5056)؛ ومسلم في: الإيمان/ باب: بيان غلظ تحريم النميمة (2/ 472، ح: 105)؛ وأبو داود في: الأدب/ باب: في القتات (13/ 149، ح: 4861)؛ والترمذي في: البر والصلة/ ما جاء في النمام (4/ 329، ح: 2026)؛ والنسائي في الكبرى، في: التفسير (انظر التحفة (3/ 54، ح: 3386).

عن منصور به؛ وأخرجه **النسائي** في التفسير، عن إسماعيل بن مسعود، عن بشر بن المفضل، عن شعبة، عن منصور به. فوقع لنا عالياً*(ح).

## [120] شيخ آخـر

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن نجدة بن حمدان الدمشقي، الشافعي، قاضي القضاة، شمس الدين أبو عبد الله ابن النقيب.

سمع من أحمد بن أبي بكر ابن الحموي، وأحمد بن شيبان، وابن البخاري، وأبي حامد بن الصابوني، وابن الواسطي، وزينب بنت مكي، وغيرهم؛ وحدث هو وأبوه[1]. وخرج له بعض الطلبة «**مشيخة**»، وحدث بها. وحفظ في صغره «**التنبيه**»، و«**الأحكام الصغرى** لعبد الحق»، و«**التقريب والتيسير** للنووي»، و«**الشيرازية** في أصول الفقه»، و«**فرائض الوسيطة** للغزالي»، و«**الجرجانية** في النحو»، و«**الفصيح** لثعلب»؛ وعرضها على الشيخ شرف الدين ابن المقدسي، في سنة ثلاث وثمانين وست مائة. وتفقه بالشيخ شرف الدين المذكور. وبرع في المذهب، وقرأ «**التنبيه**»، وكتاباً في الأصول، وشيئاً في العربية على الشيخ محيي الدين النووي. وقرأ على الشيخ برهان الدين[2] المراغي شيئاً من أصول الفقه؛ ودرس بالعصرونية[3] وأفتى مدة سنين؛ وتولى قضاء حمص، ثم طرابلس، ثم حلب، ثم درس بالعادلية الصغيرة بدمشق، ثم بالشامية البرانية[4]. وحكي أن الشيخ محيي الدين النووي، قال له: // **(47)** لا بد أن تلقي الدرس في الشامية، أنت القاضي شمس الدين، أو أنت الشيخ شمس الدين.

---

*(ح) «هذا الحديث في القطعة التي سمعها المخرج له أيده الله، من مشيخة ابن البخاري تعلو درجة، مع السلامة من وصمة الحضور والإجازة المشتمل عليها هذا الطريق. وبالله التوفيق». (هامش المعجم (2/ 46)).

[120] ترجمته في: المختصر (4/ 143، 144)، ذيل التذكرة للحسيني (28)، ذيل العبر (248)، الكبرى للتاج (9/ 307)، طبقات الإسنوي (2/ 512)، السلوك (2/ 3/ 676)، ذيل الفاسي (1/ 105)، الدرر (3/ 398).

(1) هو أبو بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن نجدة بن حمدان.

(2) هو محمود بن عبد الله بن عبد الرحمٰن، أبو الثناء برهان الدين المراغي (605 ـ 681هـ). ترجمته في: العبر (5/ 336)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 369)، البداية والنهاية (13/ 300).

(3) للشافعية، داخل بابي الفرج والنصر، شرقي القلعة. (دور القرآن (51) الدارس (1/ 398)).

(4) من مدارس الشافعية بالعقيبة، بنتها والدة الملك الصالح إسماعيل. (الدارس (1/ 277)).

وقال سيدنا قاضي القضاة، تاج الدين:

«أما شيخنا ابن النقيب قاضي القضاة بحلب، ثم مدرس الشامية، وصاحب النووي، وأعظم بتلك الصحبة رتبة علية، وله الديانة والعفة، والورع الذي طرد به الشيطان وأرغم أنفه. وكان من أساطين المذهب، وجمرة نار ذكاء، إلا أنها لا تتلهب»[5].

مولده تقريباً في سنة اثنين وستين وست مائة؛ وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة، سنة خمس وأربعين وسبع مائة بظاهر دمشق، بالمدرسة الشامية؛ وصلي عليه عقيب الجمعة بها، ودفن بتربة جده[6] بسفح قاسيون، رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعت عليه قطعة*[ح] من أول «**مشيخة الشيخ فخر الدين ابن البخاري، تخريج الشيخ جمال الدين ابن الظاهري**»، بسماعه من المخرجة له، وأدرك في الإفتاء والتدريس، واشتغل بالعلم.

أخبرنا الشيخ الإمام العلامة، قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال: أنبا أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب التميمي الواعظ، قال: أنبا//(**48**) أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان المالكي، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل**، قال:

«ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ أَقَالَ عَثْرَةً، أَقَالَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ﴾**»[7].

---

(5) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 307).

(6) هي تربة إبراهيم بن عبد الرحمٰن الدمشقي ابن النقيب، توجد بقاسيون. (الوفيات (1/ 504).

*(ح) «القطعة المشار إليها من مشيخة ابن البخاري، هي من أول المشيخة إلى آخر الجزء الرابع منها؛ وكان السماع من نسخة ابن نزال الموقوفة بالنورية». (هامش المعجم (2/ 48)).

(7) النقل والمقابلة على مسند أحمد (3/ 165).

أخرجه[8] **أبو داود** في البيوع، عن الإمام أبي زكرياء، يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي الحافظ، فوقع لنا موافقة عالية.

وبه إلى عبد الله ابن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قال:

«ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: **﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ ٱلْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ ٱلأَوَّلَ، فَالأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ ٱلإِمَامُ طُوِيَتِ ٱلصُّحُفُ﴾**»[9].

أخرجه[10] **مسلم**، عن يحيى بن يحيى، وعمر بن محمد الناقد؛ وأخرجه **النسائي**، عن محمد بن منصور الطوسي؛ وأخرجه **ابن ماجة**، عن هشام بن عمار، وسهل بن أبي سهل الرازي، خمستهم عن سفيان. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وبه إلى عبد الله ابن الإمام أحمد، قال: حدثني أبي، قال:

«ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت عمرو بن حريث/ /(49) قال: سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه، يقول: **﴿ٱلْكَمْأَةُ مِنَ ٱلْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ﴾**»[11].

وأخبرناه عالياً بدرجتين، أم إبراهيم فاطمة بنت الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، بقراءتي عليها، قالت: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي[12] كتابة، قال: أنبأتنا فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، قالت: أنبا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه، قال: أنبا محمد بن أحمد بن رزق، قال: محمد بن يحيى بن عمر

---

(8) أخرجه أبو داود في: كتاب الإجارة/ باب: في الإقالة ـ وليس كما ذكر المخرج ـ (9/ 237، ح: 3456).

(9) النقل والمقابلة على مسند أحمد (2/ 234).

(10) أخرجه مسلم في: كتاب الجمعة/ باب: فضل التهجير يوم الجمعة (6/ 394، ح: 850)؛ والنسائي في: الجمعة/ باب: التكبير إلى الجمعة (3/ 98)؛ وابن ماجة في: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: ما جاء في التهجير إلى الجمعة (2/ 13، ح: 1092).

(11) النقل والمقابلة على مسند أحمد (3/ 376) وانظر تخريجه في الهامش (15)، من هذه الترجمة.

(12) هو محمد بن عبد الهادي بن يوسف، أبو عبد الله المقدسي، الجماعيلي (ت658هـ). ترجمته في: العبر (5/ 249)، الإعلام (275)، السير (23/ 342)، الوافي (4/ 61)، النجوم (7/ 92).

الطائي[13]، قال: ثنا علي بن حرب[14]، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: **﴿الْكمَأَة مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلَّذِي أَنْزَلَهُ ٱللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيل، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ ٱلْعَيْنِ﴾**.

أخرجه[15] **البخاري، ومسلم** كلاهما عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر؛ وأخرجه **مسلم** أيضاً عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة به. فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري ومسلم، في الرواية الأولى؛ وبدلاً عالياً لمسلم في الرواية الثانية. ولله الحمد.

## [121] شيخ آخر//(50)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، شمس الدين، أبو عبد الله الصالحي.

سمع من جده لأبيه[1]، وعمر الكرماني، وأبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر، وابن البخاري، وغيرهم. وحدث، سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

«وحج إلى بيت الله الحرام، وهو رجل جيد. مولده في سنة ثمان وخمسين وست مائة». انتهى كلامه.

---

(13) هو محمد بن يحيى بن عمر بن المحدث علي بن حرب، أبو جعفر الطائي (ت340هـ) نافلة علي بن حرب: أي ولد الولد. صدوق أخرج له النسائي. ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 432)، اللسان (5/ 428).

(14) هو علي بن حرب بن محمد، أبو الحسن الطائي (175 ـ 265هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (6/ 183)، الثقات (8/ 471)، تاريخ بغداد (11/ 418)، تهذيب التهذيب (7/ 294).

له كتاب: «الحديث»، ذكره ابن حجر في: المعجم (115ب)، انظر: تاريخ التراث (1/ 225)، وفهرس العمرية (107، 342، 374، 495).

(15) أخرجه البخاري في: كتاب الطب/ باب: المن شفاء للعين (10/ 200، ح: 5708)؛ ومسلم عن محمد ابن المثنى في (الأشربة/ باب: فضل الكمأة ومداواة العين بها 13/ 246، ح: 2049)، وعن ابن أبي عمر (13/ 148، ح: 2049).

[121] ترجمته في: معجم الشيوخ (596)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 431)، الدرر (3/ 400)، ذيل التقي الفاسي (1/ 104).

(1) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد (575 ـ 668هـ) تقدمت ترجمته.

وتوفي في ليلة السبت سابع رجب سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة، بسفح قاسيون. وصلي عليه من الغد عقيب الظهر بالجامع المظفري. ودفن بتربة الشيخ أبي عمر رحمهما الله تعالى.

سمعت عليه «**أحاديث بكر بن بكار**»[2]، بسماعه من جده أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من الثقفي، عن حمزة بن العباس العلوي[3]، عن أبي طاهر بن عبد الرحيم[4] عن ابن حيان[5]، عن إبراهيم بن سعد عنه.

أخبرنا الشيخ المسند شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا جدي قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني - قدم علينا دمشق - قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي، قراءة عليه وأنا حاضر في سنة ست عشرة وخمس مائة، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، في سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني الحافظ المعروف//(**51**) بأبي الشيخ قال: ثنا إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم في سنة أربع وثمانين ومائتين، قال: ثنا **أبو عمرو بكر بن بكار البصري**، قال:

ثنا الجراح بن المنهال، ثنا أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**﴾.

---

(2) هو بكر بن بكار بن الخصيب، أبو عمرو القيسي، البصري (ت161هـ)، صاحب الجزء المشهور. ترجمته في: تاريخ ابن معين (62)، الكبير (2/ 88)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (55)، الجرح والتعديل (2/ 382)، الميزان (1/ 343). و«جزء بكر بن بكار»، ذكره ابن حجر في: المعجم (107/أ، ب)، وسزكين في تاريخ التراث (1/ 142، 143)، وانظر: فهرس العمرية (173).

(3) هو حمزة بن العباس بن علي، أبو محمد العلوي، الحسيني، الأصبهاني الصوفي (ت517هـ). ترجمته في: التحبير للسمعاني (1/ 253 - 255)، السير (19/ 458)، العبر (4/ 40).

(4) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، أبو طاهر الأصبهاني (363 - 445هـ). ترجمته في: السير (17/ 639)، العبر (3/ 209)، الإعلام (184).

(5) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو حمد المعروف بأبي الشيخ (274 - 369هـ). ترجمته في: التذكرة (3/ 945)، العبر (2/ 351)، غاية النهاية (1/ 447).

لم يخرجه[6] أحد من أصحاب الكتب الستة بهذا الطريق. وأبو الزبير اسمه: محمد بن مسلم بن تدرس المكي. وقد أخرجه أبو داود ن حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

**وبه إلى بكر بن بكار،** قال:

ثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿لَيْسَ مِنَ ٱلبِرِّ ٱلصِّيّامُ في ٱلسَّفَرِ﴾**.

أخرجه[7] **النسائي** *(ح)، عن محمد بن المثنى، عن عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن رجل، عن جابر، فوقع لنا عالياً بأربع درجات.

**وبه إلى بكر بن بكار،** قال:

ثنا محمد بن أبي حميدِ الأنصاري، قال: ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿ٱلْحَاجُّ وَفْدُ ٱللّهِ إِنْ سَأَلُواْ أُعْطُواْ، وَإِنْ دعُوا أُجِيبُوا، وَإِن أَنْفَقُوا أُخْلِفَ//(53) عَلَيْهِمْ. فَوَٱلَّذِي نَفْسُ أَبِي ٱلْقَاسِمِ بِيَدِهِ، مَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى نَشْزٍ، وَلاَ أَهَلَّ مُهِلٌّ عَلَى شَرَفٍ مِنَ ٱلأَشْرَافِ، إِلاَّ أَهَلّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ، حَتّى يَنْقَطِعَ بِهِ مُنْقَطِعُ ٱلتُّرَابِ﴾**.

لم يخرجوه[8] من هذا الوجه.

---

(6) أخرجه أبو داود بسند آخر، في: كتاب الصلاة/ باب: التصفيق في الصلاة (3/ 152، ح: 935).

(7) أخرجه النسائي في: كتاب الصيام/ باب: ذكر الاختلاف على علي بن المبارك (4/ 176).

*(ح) للنسائي في هذا الحديث طرق أخرى غير هذه الطريق المشتملة على مبهم، فمن طرقه فيه: أنه رواه عن شعيب بن شعيب بن إسحاق، عن عبد الوهاب بن سعيد، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى: وهو ابن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن جابر. فما السر في تخصيص المخرج الطريق التي أوردها بالذكر، مع اشتمالها على ما تقدمت الإشارة إليه من الرجل المبهم؟ والعدد في الطريقين سواء كما ترى». (هامش المعجم (2/ 52)).

وأقول: أخرجه النسائي في: كتاب الصيام/ باب: العلة التي من أجلها قيل ذلك، وذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمٰن، في حديث جابر بن عبد الله في ذلك (4/ 176).

(8) روي عن أبي هريرة في: كنز العمال، في: كتاب في فضائل الحج (5/ 15، ح: 11843).

## [122]* شيخ آخر

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن ميكائيل بن محمد الربعي الشافعي، أبو عبد الله شمس الدين.

روي بالإجازة عن ابن البخاري، والعز الحراني، وغازي الحلاوي، وغيرهم.

حضرت عليه في الثالثة جزءاً لطيفاً **خرجه** له الحافظ تقي الدين محمد بن رافع. وأجاز لي رواية مروياته.

## [123] شيخ آخر

محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن بن عبد الله بن رداد، السلمي، الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله ابن الشيخ زين الدين.

حضر في الثانية على إبراهيم بن خليل[1]، وأبي طالب بن السروري، والنجيب عبد اللطيف الحراني. وسمع من ابن عبد الدائم، وعبد العزيز بن عبد، وإسماعيل بن أبي اليسر، وعبد الرحمٰن بن أبي عمر، وابن البخاري، وغيرهم. وحدث بالقاهرة، ودمشق. سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**» فقال:

«من أولاد الشيوخ أهل الرواية، وهو كاتب مجيد. وسمع الكثير من الحديث في صغره، ثم استمر يسمع بنفسه. وكان يكتب الطباق، ويضبط سماعات الناس. وفيه عقل ومروءة، وأخلاق جميلة. وله شعر، وفيه فضل». انتهى كلامه.

مولده في سنة ست وخمسين وست مائة، وتوفي ليلة الخميس الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بقاسيون. وصلي عليه من الغد بالجامع المظفري. ودفن عند والده بسفح قاسيون.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

---

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[122] لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

[123] ترجمته في: معجم الشيوخ (601)، الدرر (3/ 408).

(1) هو إبراهيم بن خليل، أبو إسحاق نجيب الدين الأدمي (ت658هـ). ترجمته في: الإعلام (275)، العبر (5/ 244)، النجوم (7/ 91).

أخبرنا الشيخ الإمام المحدث شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر// (53) ابن محمد الصالحي في كتابه، والحاكم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح، الشافعي، قراءة عليه؛ قال الأول: أنبا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني وقال الثاني: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر ابن البرهان الواسطي، قال: أنبا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم، وعبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق الفقيه، قال: ثنا **الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري**، قال:

«وحدثنا داود بن رشيد قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مطرف أبي غسان المدني، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **﴿مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ ٱللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِن أَعْضَائِهِ مِنَ ٱلنَّارِ، حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ﴾**»[2].

أخرجه[3] **البخاري**، عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود بن رشيد، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وسعيد[4] هو: ابن عبد الله المدني، ومرجانة أمه.

## [124] شيخ آخر

محمد بن أبي بكر بن أبي الوقار بن أبي الفضل، الحلبي الأصل، القاهري الدار، المعروف بابن الرقاقي، شمس الدين أبو عبد الله الحنفي.

---

(2) النقل والمقابلة على مسلم في: كتاب العتق/ باب: فضل العتق (10/ 405، ح: 1509).

(3) أخرجه البخاري في: كتاب كفارات الأيمان/ باب: قول الله تعالى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، وأي الرقاب أزكى؟ (11/ 599).

(4) هو سعيد بن عبد الله، يطلق عليه سعيد بن مرجانة؛ ومرجانة أمه؛ أبو عثمان القرشي الحجازي، المدني؛ ثقة فاضل، أخرج له أبو داود في الناسخ، وبقية الستة. ترجمته في: الكبير (3/ 490)، الصغير (1/ 228)، الجرح والتعديل (4/ 150)، الثقات (4/ 363)، تهذيب التهذيب (4/ 78).

[124] لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

سمع من//(54) العز الحراني، وعبد الرحيم بن خطيب المزة، وأحمد بن محمد بن طرخان، وإبراهيم بن محمد بن مناقب، والشيخ شمس الدين محمد بن العماد المقدسي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني، وشامية بنت أبي علي بن البكري، وآخرين من هذه الطبقة، ودونهم. وحدث؛ سمع منه الشيخ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي، وذكره في «**تاريخه**». فقال:

«سمع معنا على شيوخنا، واشتغل بعلم الحديث، وكان ينقل من أسماء الرجال، وكتب بخطه أيضاً». انتهى كلامه.

مولده في رجب، إما سنة تسع وخمسين وست مائة، أو سنة ستين وست مائة، بمدينة حلب. وتوفي في الطاعون، في سنة تسع وأربعين وسبع مائة.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة، الجزء السابع عشر والثامن عشر من «**سنن أبي داود**» من أجزاء الخطيب، بسماعه من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد، أنبا الكرخي، أنبا الخطيب، أنبا الهاشمي، أنبا اللؤلؤي عنه.

أخبرنا الشيخ الصالح المحدث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي الوقار الحلبي، قراءة عليه، وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي المؤدب، قراءة عليه، قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**،//(955) قال:

«ثنا أحمد بن صالح، قال: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**مَنْ لِكَعْبِ بْنِ ٱلأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَة، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ. أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قال: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئاً. قَالَ: نَعَمْ، قُلْ. فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنّ هَذَا ٱلرَّجُلَ، قَدْ سَأَلَنَا ٱلصَّدَقَةَ، وَقَدْ عَنَانَا. قال: وَأَيْضاً لَتَملّنّهُ. قال: أتبعْنَاه، فَنَحْنُ نَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ؟ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقاً أَوْ وَسَقَيْنِ. قال: أيّ شَيْءٍ تَرْهَنُونِي؟ قَالُواْ: وَمَا تُرِيدُ مِنّا؟ فَقَالَ: نِسَاؤُكُمْ. قَالُواْ: سُبْحَانَ ٱللَّهِ، أَنْتَ أَجْمَلُ ٱلْعَرَبِ. نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا، فَيَكُونُ ذَلِكَ عَاراً عَلَيْنَا. قَال: فَتَرْهَنُونِي أَوْلاَدَكُمْ.**

قَالُواْ: سُبْحَانَ ٱللَّهِ. يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا. فَيُقَال: رَهَنْتَ بِوَسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنِ. قَالُوا: نَرْهَنْكَ ٱللأَّمَةَ، يُرِيدُ ٱلسِّلاَحَ. قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا أَتَاهُ نَادَاهُ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَطَيِّبٌ يَنْضَح رَأْسَهُ، فَلَمّا أَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ، وَقَدْ كَانَ جَاءَ مَعَهُ بِنَفَرٍ ثَلاَثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ. فَذَكَرُوا لَهُ. قَالَ: عِنْدِي فُلاَنَة، وَهِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ ٱلنَّاسِ. قَالَ: تَأْذَنُ لِي فَأَشُمُّ. قَالَ: نَعَمْ. فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ فَشَمَّهُ. قال: أَعُودُ. قَالَ: نَعَمْ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ، فَلَمّا ٱسْتَمْكَنَ مِنْهُ، قَالَ: دُونَكُمْ، فَضَرَبُوهُ حَتّى قَتَلُوهُ﴾[1].

أخرجه[2] **البخاري**، عن علي بن عبد الله، وقتيبة بن سعيد، وعبد الله بن محمد؛ وأخرجه **مسلم**، عن إسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن الزهري. وأخرجه//(56) **النسائي**، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن، خمستهم عن سفيان. فوقع لنا بدلاً لهم.

**وبه إلى أبي داود**، قال:

«ثنا ابن السرح، قال: ثنا سفيان، عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه، قال: **﴿لَما قَدِمَ ٱلنبِيُّ ﷺ ٱلْمَدِينَةَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكٍ، تَلَقَّاهُ ٱلنّاسُ، فَلَقِيتهُ مَعَ ٱلصِّبْيَانِ عَلَى ثَنِيَّةِ ٱلْوَدَاعِ﴾**»[3].

أخرجه[4] **البخاري**، في الجهاد، عن مالك بن إسماعيل. وفي المغازي عن علي بن عبد الله، وعبد الله بن محمد فرقهما؛ وأخرجه **الترمذي** في الجهاد، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، وسعيد بن عبد الرحمٰن المخزومي، خمستهم عن سفيان. فوقع لنا بدلاً لهم.

---

(1) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في كتاب الجهاد/ باب: في العدو يؤتى على غرة، ويتشبه بهم (7/ 321، ح: 2765).

(2) أخرجه البخاري عن علي بن عبد الله، في: كتاب الرهن/ باب: رهن السلاح (5/ 178، ح: 2510)؛ وقتيبة بن سعيد في الجهاد والسير/ باب: الكذب في الحرب (6/ 195، ح: 3031) وعن عبد الله بن محمد فيه/ باب: الفتك بأهل الحرب (6/ 197، ح: 3032)؛ ومسلم في: الجهاد والسير/ باب: قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود (12/ 403، ح: 1801)؛ والنسائي في الكبرى، قارن بالتحفة (2/ 253، ح: 2524).

(3) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب الجهاد/ باب: في التلقي (7/ 331، ح: 2776).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الجهاد والسير/ باب: استقبال الغزاة (6/ 235، ح: 3083)؛ وفي المغازي/ باب: كتاب النبي ﷺ، إلى كسرى وقيصر (8/ 158، ح: 4419، 4420)؛ والترمذي فيه/ في: باب ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم (4/ 187، ح: 1718).

## [125] شيخ آخـر

محمد بن بلبان بن عبد الله القاهري، الخياط، شمس الدين أبو عبد الله، سبط الشيخ شمس الدين ابن الزين[1].

رجل جيد، من أهل القرآن، له مسجد يؤم فيه. سمع من جده لأمه المذكور، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي. سمع منه الذهبي، وذكره في «**معجمه**»[2]. وتوفي ليلة السبت حادي عشر جمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وسبع مائة. ودفن من الغد بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، «بسماعه من الشيوخ الثلاثة: جده لأمه، شمس الدين ابن الزين، وابن شيبان، وزينب بنت مكي، بسماع ابن شيبان//**(57)** من ابن طبرزد، والكندي؛ وبسماع ابن الزين من الكندي؛ وبسماع زينب من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الصالح، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بلبان بن عبد الله القاهري، الخياط، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: جدي لأمي الشيخ شمس الدين عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي، وبدر الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، قراءة عليهم وأنا أسمع؛ قال الأولان: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي. قال الأول حضوراً في الرابعة. وقال الثاني أيضاً وزينب: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **الأنصاري**، قال:

«ثنا أبو الأشهب، قال: ثنا عبد الرحمٰن بن طرفة بن أسعد **﴿أَنَّ جَدَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ ٱلْكُلاَبِ، فَاتَّخَذَ أَنْفاً مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفاً مِنْ ذَهَبٍ﴾**»[3].

---

[125] ترجمته في: الدرر (3/ 397)، معجم الشيوخ (487).

(1) هو شمس الدين عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي، وقد تقدمت ترجمته.

(2) معجم الشيوخ (487).

(3) النقل من جزء الأنصاري (7أ)، والمقابلة عليه.

أخرجه[4] **أبو داود**، عن موسى بن إسماعيل، ومحمد بن عبد الله الخزاعي؛ وأخرجه **الترمذي**، عن أحمد بن منيع، عن علي بن هاشم بن البريد، وأبي سعد محمد بن ميسر الصغاني. وعن علي بن جحر، عن الربيع بن بدر، ومحمد بن يزيد الواسطي؛ وأخرجه **النسائي// (58)**، عن قتيبة، عن يزيد بن زريع، سبعتهم عن أبي الأشهب به. فوقع لنا بدلاً عالياً لأبي داود، وعالياً للترمذي والنسائي.

وأبو الأشهب[5] هو: العطاردي، واسمه جعفر بن حيان؛ وجد عبد الرحمٰن بن طرفة المذكور، هو[6]: عرفجة بن أسعد بن كرب بن صفوان بن حباب بن شجبة بن عطارد بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم بن مر العطاردي، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد.

## [126]* شيخ آخر

محمد بن. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .[1]

---

(4) أخرجه أبو داود في: كتاب الخاتم/ باب: ما جاء في ربط الأسنان بالذهب (11/ 197، ح: 4226)؛ والترمذي في: اللباس/ باب: ما جاء في شد الأسنان بالذهب (4/ 211، ح: 1770)؛ والنسائي في: الزينة/ باب: من أصيب أنفه، يتخذ أنفاً من ذهب (7/ 164).

(5) هو جعفر بن حيان، أبو الأشهب التميمي السعدي، العطاردي البصري، الخزاز الأعمى (70 ـ 165هـ). ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 274)، الكبير (2/ 189)، الجرح والتعديل (1/ 136)، الثقات (6/ 139)، الميزان (1/ 405)، اللسان (7/ 189)، تهذيب التهذيب (2/ 88).

(6) هو عرفجة بن أسعد بن كرب، التميمي، صحابي نزل البصرة؛ أخرج له أبو داود والنسائي، وابن ماجة. ترجمته في: الاستيعاب (3/ 1062)، أسد الغابة (4/ 21)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 378)، الإصابة (4/ 485).

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

(1) شيخ تعذر علي قراءته، والوقوف عليه فيما بين يدي من المصادر؛ وذلك لسببين:
1 ـ غياب ما يبين الترجمة ويوضحها من القرائن، إذ لا تضم سوى ثلاث كلمات على أكثر تقدير، في هامش المعجم (2/ 59)، وهي غير مقروءة.
2 ـ عدم ورود هذه الترجمة، البتة في النسخة (ب/ 2/ 79)، وهذا ربما تكون له دلالته.
ولعله: محمد بن رافع. ترجمته في: الوافي (3/ 68)، ذيل التذكرة (52)، غاية النهاية (2/ 139)، الدرر (4/ 59).

# [127] شيخ آخر

محمد بن سلمان بن أبي الحسن بن علي العرضي، الشاغوري، المعروف أبوه[1] بخدمة الدولعي، أبو عبد الله.

سمع من ابن شيبان، وحدث. وكان من أهل القرآن. له إمامة وأسباع[2]؛ وهو منقطع عن الناس، قليل الاختلاط بهم. وباشر نظر الدولعية[3] مدة، وهو إمامها. توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، رحمه الله تعالى وإيانا[4].

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من أحمد بن شيبان، بسماعه من ابن طبرزد، والكندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي عنه//(**59**).

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن سلمان بن أبي الحسن الدولعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن الكندي، وأبو حفص بن طبرزد، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«حدثنيه عوف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ، يَعْنِي ابْنَ مُعَاذٍ﴾**»[5].

أخرجه[6] **النسائي** في المناقب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن عوف، وهو: ابن أبي جميلة الأعرابي، فوقع لنا عالياً بدرجتين. ولله الحمد والمنّة.

---

[127] ترجمته في: الوفيات (2/ 140)، الدرر (3/ 446).

(1) هو سلمان بن أبي الحسن بن علي بن الحسين، الشاهد، أبو الربيع (618 ـ 706هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (213).

(2) لم أقف لها على معنى.

(3) «الدولعية» من مدارس الشافعية بدمشق. توجد بجيرون قبلي المدرسة البادرائية بغرب. (الدارس: (1/ 242)).

(4) لم يذكر المخرج تاريخ مولد المترجم له، وهو كما قال ابن حجر في: الدرر (ولد بعد السبعين) أي: بعد عام (670هـ).

(5) النقل من جزء الأنصاري (6أ)، والمقابلة عليه.

(6) أخرجه النسائي في: كتاب المناقب، في الكبرى. قارن بالتحفة.

## [128] شيخ آخـر

محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار، بهاء الدين أبو عبد الله الدمشقي.

حضر على عم جده الخطيب ضياء الدين يوسف بن عمر في الثالثة، وفي الخامسة. وسمع منه ومن أخيه موفق الدين محمد. وحدث؛ سمع منه البرزالي، وذكره في «معجمه» فقال: «أقام بمدينة غزة مدة، وحدث بها. ثم عاد إلى قريته، وبه بها جنينة وملك يقوم بحاله». انتهى كلامه.

مولده في سنة*(ح) ستين وست مائة؛ //(60) ومات بالرملة في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبع مائة.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من يوسف، ومحمد ابني عمر بن خطيب بيت الآبار، بسماعهما من ابن طبرزد، بسماعه من القاضي أبي بكر، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي عنه.

أخبرنا الشيخ الجليل، بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن خطيب بيت الآبار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أنبا الشيخان الأخوان: ضياء الدين يوسف، وموفق الدين محمد ابنا عمر بن يوسف بن يحيى ابن خطيب بيت الآبار، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو حفص بن طبرزد، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع في منزله في دار كعب، لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاث مائة. قال: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري، قال: ثنا **القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا الأخضر بن عجلان، قال: حدثني أبو بكر الحنفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: **«أنّ النبيّ ﷺ نادى على حِلْس وقَدَح فيمَنْ يَزيدُ، فأعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَماً، وأعْطَاهُ آخَرَ دِرْهَمَيْنِ فَبَاعَهُ»**»(1).

---

[128] ترجمته في: معجم الشيوخ (505)، الدرر (3/ 474).

*(ح) «قيل: إن مولده سنة اثنين وستين». (هامش المعجم (2/ 60)).

(1) النقل من: جزء الأنصاري (8أ)، والمقابلة عليه.

أخرجه[2] **أبو داود** في الزكاة، عن القعنبي، عن عيسى//(**61**) بن يونس؛ وأخرجه **الترمذي** في البيوع، عن حميد بن مسعدة، عن عبد الله بن شميط بن عجلان؛ وأخرجه **النسائي** فيه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن المعتمر وعيسى بن يونس؛ وأخرجه **ابن ماجة** في التجارات، عن هشام بن عمار، عن عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن الأخضر ابن عجلان به. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

وأبو بكر الحنفي، اسمه: عبد الله البصري.

## [129] شيخ آخر

محمد بن عبد الحليم بن أبي بكر بن رضوان بن ثابت الرقي، الحنفي، النقيب، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله.

سمع من أبي بكر محمد بن علي ابن النشبي، وأسعد بن القلانسي[1]، وعمر بن حامد القوصي[2]، وإسرائيل الطبيب[3]، وعبد الله بن محمد بن عطاء[4]، وأحمد بن شيبان، ويحيى بن الصيرفي، وغيرهم. وحدث؛ سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

«أحد الشهود المشكورين؛ وكان نقيباً لجماعة من القضاة بدمشق، وفقيهاً بالمدارس. سألته عن مولده فقال: في ذي الحجة سنة ستين وست مائة بدمشق». انتهى كلامه.

---

(2) أخرجه أبو داود في: كتاب الزكاة/ باب: ما تجوز فيه المسألة (5/ 36، ح: 1638)؛ والترمذي في: البيوع/ باب: ما جاء في بيع من يزيد (3/ 522، ح: 1218)؛ والنسائي فيه كذلك/ باب: البيع فيمن يزيد (7/ 259)؛ وابن ماجة، في: التجارات (باب بيع المزايدة (3/ 35، ح: 2198).

[129] ترجمته في: الوفيات (2/ 122)، ذيل الفاسي (1/ 149)، ذيل العبر للحسيني (280، 281).

(1) هو أسعد بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد، أبو المعالي مؤيد الدين التميمي، القلانسي (ت672هـ). ترجمته في: العبر (5/ 297).

(2) هو عمر بن حامد بن عبد الرحمٰن بن المرجي بن المؤمل، الشروطي، القوصي، الأنصاري (ت669هـ). ترجمته في: الطالع السعيد للأدفوي (440).

(3) هو إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسن بن علي بن غالب، القرشي العرضي، الدمشقي، الطبيب التاجر (ت669هـ). ترجمته في: معجم الأطباء (135).

(4) هو عبد الله بن محمد بن عطاء، شمس الدين الأذرعي، الحنفي (ت673هـ). ترجمته في: العبر (5/ 301)، البداية والنهاية (13/ 268).

وتوفي في ليلة الأحد سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة خمسين وسبع مائة بدمشق. وصلي عليه ظهر الأحد بجامعها، ودفن بمقابر باب الصغير.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من أسعد بن القلانسي، وإسرائيل الطبيب، وعمر بن حامد القوصي، بسماع ابن القلانسي والقوصي//(**62**) من ابن طبرزد، وبسماع الطبيب من عبد العزيز ابن الأخضر بسماعهما من القاضي أبي بكر، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الحليم بن أبي بكر الرقي الحنفي، النقيب، قراءة عليه، أنبا الشيوخ الثلاثة: مؤيد الدين أسعد بن المظفر بن أسعد ابن القلانسي، وبهاء الدين عمر بن حامد بن عبد الرحمٰن القوصي، ونجم الدين إسرائيل بن أحمد بن أبي الحسين العرضي الطبيب، قراءة عليهم وأنا أسمع، قال الأولان: أنبا أبو حفص ابن طبرزد؛ وقال الثالث: أنبا أبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر، الحافظ، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: أنبا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا **الأنصاري**، قال:

«ثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: **«ٱلْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ، فَأَبْرِدُوها عَنْكُمْ بِالْمَاءِ ٱلْبَارِدِ؛ وَكَانَ رَسُولُ ٱللّٰهِ ﷺ، إِذَا حُمَّ، دَعَا بِقِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَفْرَغَهَا عَلَى قَرْنِهِ، فَاغْتَسَلَ»**»[5].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، من حديث سمرة بن جندب.

والحسن، هو: البصري؛ ويقال: إن حديثه كله عنه كتاب، إلا حديث العقيقة.

وإسماعيل، هو: ابن مسلم المكي.

## [130] شيخ آخر//(63)

محمد بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف بن عبد الملك بن أبي الزهر المزي الكلبي، أبو عبد الله أخو الحافظ جمال الدين[1] لأبيه.

---

(5) النقل من جزء الأنصاري (7ب)، والمقابلة عليه.

[130] ترجمته في: المعجم المختص (161)، الوفيات (1/ 373)، الدرر (4/ 8)، لحظ الألحاظ (111)، ذيل التقي الفاسي (1/ 154)، النجوم (9/ 327).

(1) هو أبو الحجاج يوسف بن الزكي (654 ـ 742هـ) من شيوخ التاج في هذا المعجم، كما سيأتي.

حضر على ابن أبي الخير؛ وسمع من ابن الدرجي، وأحمد بن شيبان، وأحمد بن أبي بكر ابن الحموي، وابن العسقلاني، وأبي الفرج عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر، والمسلم بن علان، وابن البخاري؛ وحدث، سمع منه الذهبي وغيره.

مولده في شعبان سنة أربع وسبعين وست مائة. ومات في ليلة الثالث من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبع مائة بسفح قاسيون. وصلي عليه من الغد، ودفن بتربة ابن الطحان[2]، بالقرب من جامع الأفرم.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من الثلاثة: المسلم بن محمد بن علان، وإسماعيل بن العسقلاني، وزينب بنت مكي؛ بسماع الأول من ابن طبرزد والكندي، وبسماع الثاني من الكندي، وبسماع زينب من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر بسنده.

أخبرنا الشيخ الصالح، أبو عبد الله محمد بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم ابن علان القيسي، وأبو الفداء إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن العسقلان، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، قراءة عليهم وأنا أسمع؛ قال الأول: أنبا الشيخان: أبو اليمن الكندي، وأبو حفص بن طبرزد. وقال الثاني: أنبا أبو اليمن الكندي. وقالت زينب: أنبا أبو حفص ابن طبرزد، قالا: أنبا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أنبا البرمكي، قال://(**64**) أنبا ابن ماسي، قال: أنبا **أبو مسلم الكجي**، قال:

«ثنا الأنصاري، قال: ثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿**لاَ تَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَغْرُبُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**﴾»[3].

لم يخرجه[4] أحد من أصحاب الكتب الستة من حديث سمرة.

---

(2) «تربة ابن الطحان»، توجد غربي الصالحية بدمشق، قرب جامع الأفرم (الدارس: (2/ 435)).

(3) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (7ب).

(4) أخرجه النسائي في: كتاب المواقيت/ النهي عن الصلاة بعد العصر (1/ 278، 279)؛ ومسلم في: المساجد ومواضع الصلاة/ باب: أوقات الصلوات الخمس (5/ 115، ح: 610).

وقد أخرجه **النسائي** من حديث عائشة رضي الله عنها، فقال: أخبرني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي[5]، ثنا الفضل بن عنبسة، أنبا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: قالت عائشة: **﴿أوهم عُمَر، إنّمَا نَهَى رَسُولُ ٱللّٰهِ ﷺ قَالَ: لاَ تَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ وَلاَ غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ﴾**؛ وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عائشة، عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن وهيب به*.

## [131] شيخ آخر

محمد بن عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن المصري، المعروف بابن الصعبي، نجم الدين أبو بكر.

سمع من إسماعيل بن صارم الخياط[1]، وأحمد بن حامد بن أحمد الأرتاحي، وعبد العزيز بن أبي الفتوح بن أبي الرؤوس، ومحمد بن عبد الدائم بن محمد القضاعي عرف بابن حمدان، والحافظ رشيد الدين العطار، والنجيب عبد اللطيف// (65).

وأجاز له جماعة من ثغر الإسكندرية، ودمشق؛ وحدث بالقاهرة، ومصر. وتفرد ببعض شيوخه، وبعض مروياته. وكان خيراً مساكناً، من بيت معروف بمصر.

مولده بمصر في سنة ست وأربعين وستمائة. ومات في ثاني عيد الفطر سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، بمصر. وصلي عليه من الغد. ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة **«سداسيات الرازي»**[2]، بسماعه من

---

(5) وفي سنن النسائي: (المخزومي) وليس المخرمي فليتأمل.

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في التاسع على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[131] ترجمته في: الدرر الكامنة (4/ 19).

(1) هو إسماعيل بن صارم، أبو الطاهر الخياط الكناني، العسقلاني ثم المصري (ت622هـ). ترجمته في: العبر (5/ 267)، حسن المحاضرة (1/ 381).

(2) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله (434 ـ 525هـ). ترجمته في: الغنية (رقم: 18)، تكملة الإكمال لابن نقطة (2/ 433)، السير (19/ 583)، العبر (2/ 426)، توضيح المشتبه (3/ 270).

وكتابه «السداسيات» بتخريج السلفي، توجد منه نسخة في الظاهرية، حديث (مجموع رقم: 73)؛ ونسخة بالأسكوريال (مجموع رقم: 1800 ـ 9).

عبد العزيز بن أبي الفتوح بن أبي الرؤوس، بسماعه من ابن موقا، بسماعه من الرازي.

وكتاب «**الجمعة**» للنسائي، بسماعه من محمد بن عبد الدائم بن حمدان، بسماعه من البوصيري، عن مرشد المديني، عن ابن الطفال، عن ابن حيويه، عن النسائي.

أخبرنا الشيخ نجم الدين، أبو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد ابن الصعبي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو محمد عبد العزيز بن أبي الفتوح بن إبراهيم بن أبي الرؤوس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي بن حمزة بن موقا بن علي الأنصاري، قراءة عليه، قال: أنبا **أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي**، قال:

أنبا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، قال: أنبا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح ابن المفسر الدمشقي، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي، ثنا ابن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي، عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا كَانَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي؛ وَاللّٰهِ//(66) لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي؛ وَاللّٰهِ لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي﴾**.

لم يخرجه[3] أحد من أصحاب الكتب الستة. وواثلة بن الأسقع[4] هو: ابن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن عبد مناة بن كنانة. وقيل: واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر؛ وكان من أهل الصفة. كنيته أبو الخطاب. وقيل: أبو قرصافة.

**وبه إلى الرازي**، قال:

---

(3) معنى الحديث روي في مجمع الزوائد، في: كتاب المناقب/ باب: في فضائل الصحابة رضي الله عنهم (10/ 20).

(4) هو واثلة بن الأسقع، أبو الأسقع، وأبو محمد، وأبو شداد الليثي الكناني (ت85هـ). صحابي مشهور، نزل الشام؛ أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (1/ 305)، الاستيعاب (1/ 1563)، أسد الغابة (5/ 428)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 125)، الإصابة (6/ 591).

أنبا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر. قال: أنبا عبيد الله بن محمد اليربوعية، قالت: ﴿ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا رَدَدْت عَلَى أَبِي ٱلإِبِلَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ: أُدْعُ ٱللَّهَ لابْنَتِي هَذِهِ، قَالَتْ: فَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي﴾[5].

جمرة بنت عبد الله اليربوعية لها ولأبويها صحبة. وهما معدودان في الكوفيين.

وبه إلى الرازي، قال:

أنبا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر، قال: أنبا عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري بها، قال: أنبا عبد الله//(67) بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا داود بن رشيد، ثنا يعلى بن الأشدق، قال: سمعت النابغة يقول: «أنشدت النبي ﷺ:

بَلَغْنَا ٱلسَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودنَا وَإِنَّا لَنَرْجو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال: أين المظهر، أبا ليلى؟ قلت: الجنة. قال: أجل إن شاء الله، ثم قلت:

وَلاَ خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ بَوَادِرٌ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا

وَلاَ خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرُ أَصْدَرَا

فقال النبي ﷺ: أَجَدْتَ، لا يَفْضُضِ ٱللَّهُ فَاكَ. قال: مرّتين»[6].

النابغة الجعدي[7]: أبو ليلى، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: ﴿لاَ يَفْضُضِ ٱللَّهُ فَاكَ﴾ حين أنشده شعراً له، واستجيبت دعوته فيه؛ وقال له عبد الله بن الزبير، وقد مدحه في أيامه بمكة: «يا أبا ليلى، الشعر أهون وسائلك عندنا، ولك في مال الله تعالى حقان: حق لرؤيتك رسول الله ﷺ وحق لشركتك أهل الإسلام في فيئهم». وكان رسول الله ﷺ، يسكن البادية.

---

(5) الحديث روي بمعناه، في مجمع الزوائد، في: كتاب المناقب/ باب: ما جاء في جماعة من النساء رضي الله عنهم (9/ 266).

(6) قارن بالإصابة (3/ 539). والحديث بمعناه في: مجمع الزوائد، في: كتاب الأدب/ باب: جواز الشعر والاستماع له (8/ 126).

(7) هو النابغة الجعدي، أبو ليلى (ت70هـ). له صحبة، ووفادة، ورواية. ترجمته في: الاستيعاب (1297، 1514)، أسد الغابة (4/ 223) و(5/ 2)، الإصابة (3/ 3/ 537).

وأخبرنا الشيخ نجم الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن محمد ابن الصعبي، قراءة//(68) عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا القاضي زين الدين، أبو المكارم محمد بن عبد الدائم بن أبي محمد بن علي ابن القضاعي المعروف بابن حمدان، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وست مائة بالقاهرة. قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى ابن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري ابن الطفال، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي لفظاً**، قال:

«أنبا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ **كَانَ يَقْرَأُ في ٱلْعِيدَيْنِ، وَيَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ، بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾[8] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾[9] وَرُبَّمَا ٱجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا**»[10].

أخرجه[11] **مسلم، وأبو داود، والترمذي** جميعاً في الصلاة، عن قتيبة بن سعيد به. فوقع لنا موافقة لهم عالية.

## [132] شيخ آخر

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي، الخزرجي، الأنصاري، الشافعي، القاضي تقي الدين، أبو الفتح بن أبي البركات.

أحضره والده[1] على أبوي الحسن//(69) علي بن عيسى ابن القيم، وعلي بن

---

(8) سورة الأعلى: (1/ 87).

(9) سورة الغاشية (1/ 88).

(10) النقل من كتاب الجمعة (139، ح: 91)، والمقابلة عليه.

(11) أخرجه أبو داود في: كتاب تفريع أبواب الجمعة/ باب: من أدرك من الجمعة ركعة (3/ 332، ح: 1118)؛ والترمذي في: أبواب العيدين/ باب: ما جاء في القراءة في العيدين (2/ 412، ح: 533).

[132] ترجمته في: الوافي (3/ 284)، ذيل التذكرة للحسيني (51)، ذيل العبر (241)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 167)، طبقات الإسنوي (2/ 74)، الوفيات (1/ 474)، الدرر (4/ 25).

(1) هو عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي، انظر البيت السبكي (60).

محمد بن هارون، وأحمد بن إبراهيم بن محمد المقدسي، ويوسف بن مظفر بن كوركيك؛ وسمع من أحمد بن أبي طالب ابن الشحنة، وأحمد بن محمد بن علي العباسي[2]، والحسن بن عمر الكردي[3]، وعلي بن عمر الواني، ويوسف بن عمر الختني، ويونس بن إبراهيم الدبابيسي، وست الوزراء، وخلق.

وأجاز له في سنة مولده، الحافظ أبو محمد الدمياطي وغيره. وحدث، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه، وانتقى على بعض شيوخه، وكتب العالي والنازل. ورحل إلى دمشق، فسمع بها من جماعة. وسمع بمكة والمدينة. وقرأ القراءات السبع في ختمات على الأستاذ أبي حيان، وقرأ عليه العربية؛ وقرأ الفقه على جده[4]، وأبي عبد الله محمد بن عبد الصمد السنباطي[5]، وأبي علي الحسين بن علي الأسواني ووالدي.

وقرأ الأصول على جده أيضاً، وكان جده قرأه على العلامتين: شمس الدين محمد بن محمود الأصبهاني، وشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي[6]؛ وقرأه على والدي، وكذلك قرأ على والدي «**لباب الأربعين**». وجالس في علم الأدب الإمام ناصر الدين شافع بن علي بن عباس[7] ابن أخت القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر؛ وسمع عليه من شعره وتصانيفه، ومدحه بأبيات، وتفقه وبرع، وأعاد، ودرس، وأفتى وشغل الناس بالعلم، وناب في الحكم؛ ثم انتقل إلى دمشق، فدرس في الفقه والحديث، وناب في الحكم.

---

(2) هو أحمد بن محمد بن علي بن شجاع، أبو الهدى تاج الدين القرشي، العباسي، حفيد الكمال الضرير (642 ـ 721هـ). ترجمته في: ذيل العبر (118)، الدرر (1/ 282).

(3) هو الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن إبراهيم، أبو علي الكردي الدمشقي (630 ـ 720هـ). ترجمته في: ذيل العبر (112)، الدرر (2/ 29).

(4) هو يحيى بن علي بن تمام، أبو زكرياء صدر الدين (ت725هـ)، بيت علم ورئاسة، وهو جد الأسرة السبكية. ترجمته في: الطبقات الكبرى للتاج (10/ 39)، البداية والنهاية (14/ 120)، الدرر (4/ 422)، ولاة دمشق، لمحمد أحمد دهمان (9)، البيت السبكي لمحمد الصادق حسين (69).

(5) هو محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي، قطب الدين (653 ـ 722هـ). ترجمته في: البداية والنهاية (14/ 104)، الدرر (4/ 16).

(6) هو أحمد بن إدريس بن عبد الرحمٰن، أبو العباس شهاب الدين، الصنهاجي المصري (ت684هـ). ترجمته في: الديباج (62 ـ 67)، حسن المحاضرة (1/ 316).

(7) هو شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر بن شافع، ناصر الدين الكناني العسقلاني، ثم المصري، سبط الشيخ عبد الظاهر (649 ـ 730هـ). ترجمته في: الدرر (2/ 184).

وقال سيدنا قاضي القضاة، تاج الدين أبغ الله ظلاله: «أما أبو الفتح، فممن جمع. بين الفقه والحديث، ووضع أخمصه//(**70**) فوقَ النجوم في سن حديث؛ وله الأدب الغض، والألفاظ التي لو أصغى إليها الجدار لأراد أن ينقض، وكان متدرعاً جلباب التقى، متورعاً حل محل النجم وارتقى»[8]. انتهى كلامه.

مولده في سابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وسبع مائة بالمحلة. ومات في ليلة السبت ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبع مائة، بظاهر دمشق؛ وصلي عليه من الغد بالجامع المظفري، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعت عليه بقراءتي «**جزء سفيان بن عيينة**»[9] بسماعه من علي بن عمر الواني، وأبي الهدى أحمد بن محمد بن علي العباسي، بسماع الأول من السبط، وبسماع الثاني من ابن رواج[10]، بسماعهما من السلفي، عن الكرجي، عن الحيري، عن الأصم، عن المروزي عنه.

وقرأت عليه من حفظي حديث أنس، كتاب الله القصاص، من «**ثلاثيات البخاري**» بيلدا[11] بظاهر دمشق، بسماعه من أبي العباس الحجار، وست الوزراء بنت ابن المنجى بسماعهما من ابن الزبيدي، بسنده؛ وسمعت عليه أيضاً من نظمه.

أخبرنا الإمام العلامة الحافظ تقي الدين، أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكي الشافعي بقراءتي عليه من حفظي، بقرية يلدا من غوطة دمشق، قال: أنبا الشيخان: أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، وست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجى سماعاً. ح.

وأخبرنا الحجار المذكور في «كتابه»، قالا: أنبا أبو عبد الله الحسين بن المبارك ابن//(**71**) الزبيدي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، قال: أنبا أبو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد الداودي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي، قال: أنبا أبو عبد الله

---

(8) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 167).

(9) «جزء سفيان بن عيينة»، ذكره ابن حجر في: المعجم (130أ)، وسزكين في: تاريخ التراث (1/ 139)؛ وقد طبع برواية زكرياء المروزي عنه، بتحقيق أحمد بن عبد الرحمٰن الصويان، بمكتبة دار المنار بالخرج، عام (1407هـ)، في: (136 صفحة).

(10) هو عبد الوهاب بن رواج، واسمه ظافر بن علي بن فتوح، أبو محمد رشيد الدين (554 ـ 736هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (247)، السير (23/ 237)، العبر (5/ 200)، التذكرة (4/ 1411)، السلوك (1/ 381)، النجوم (7/ 22).

(11) مراصد الاطلاع (2/ 327)، معجم البلدان.

محمد بن يوسف الفربري، قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري**، قال:

«ثنا حميد أن أنساً رضي الله عنه، حدثهم عن النبي ﷺ قال: ﴿**كِتَابُ ٱللَّهِ ٱلْقِصَاصُ**﴾»[12].

انفرد بإخراجه **البخاري**[13] من هذه الطريق، فرواه في الصلح، وفي التفسير، وفي الديات عن الأنصاري المذكور، تارة مطولاً، وتارة مختصراً.

وأخبرنا الإمام العلامة تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف ابن العلامة صدر الدين يحيى بن علي السبكي الشافعي، نوّر الله ضريحه، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخان: أبو الحسن علي بن عمر بن أبي الواني، وأبو الهدى أحمد بن محمد بن علي العباسي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قال الأول: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب سبط الحاف أبي طاهر السلفي، قراءة عليه؛ وقال الثاني: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج الأزدي، سماعاً، قالا: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع. قال: أنبا السلار أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي، قدم علينا أصبهان سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، وفيها مات. ح وأخبرنا الشيوخ الثمانية://(72) قاضي القضاة شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ، عبد الغني الحنبلي[14]، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي[15]، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم[16] المقدسي، إمام الجامع الغربي بنابلس،

---

(12) النقل من الثلاثيات (103، ح: 1، من مسند أنس)، والمقابلة عليها.

(13) أخرجه البخاري في: كتاب الصلح/ باب: الصلح في الدية (5/ 383، ح: 2703)، وفي: الديات/ باب: السن بالسن (12/ 276، ح: 6894)، وفي: التفسير/ باب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ﴾ إلى قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (8/ 223، ح: 4499).

(14) هو عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد، أبو محمد شرف الدين (ت732هـ). ترجمته في: ذيل العبر (172)، البداية والنهاية (14/ 159)، ذيل ابن رجب (2/ 418).

(15) هو أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمٰن المقدسي، الصالحي (ت738هـ). ترجمته في: العبر (4/ 109)، ذيل العبر (200)، معجم الشيوخ (679)، الوفيات (1/ 207)، الدرر (1/ 459)، الدليل الشافي (2/ 821).

(16) هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور أبو محمد المقدسي، ثم النابلسي (649 ـ 737هـ). ترجمته في: الدرر (2/ 304).

وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي[17]، وأم عبد الله زينب بنت الكمال[18] أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد وأم عبد الرحمٰن حبيبة بنت الزين عبد الرحمٰن بن محمد بن إبراهيم[19]، وأم عمر زينب بنت الخطيب بدر الدين يحيى ابن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي[20]، وأم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف المقدسي[21]، في كتابهم إلي، قالوا: أنبا أبو القاسم سبط السلفي إذناً، قال: أنبا السلفي سماعاً*(ح) ح.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي إجازة، قال: أنبا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي ابن القبيطي[22] إجازة، قال: أنبا أبو زرعة طاهر المقدسي، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكامخي، قالا: أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي، سماعاً؛ ح وأخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي في كتابه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري سماعاً، قال: أنبا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان[23] إجازة، قال: أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، قال: أنبا أبو بكر الحيري المذكور سماعاً، قال: ثنا أبو العباس محمد بن

---

(17) هو أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي، كمال الدين السلمي الدمشقي (645 ـ 738هـ). ترجمته في: ذيل العبر (200)، الدرر (1/ 456)، الشذرات (6/ 117).

(18) هي زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، الصالحية (646 ـ 740هـ) من شيوخ التاج في معجمه، كما سيأتي ترجمتها في: معجم الشيوخ (199)، ذيل العبر (213)، الوفيات (1/ 316)، الدرر (2/ 117).

(19) هي حبيبة بنت عبد الرحمٰن بن محمد، أم عبد الرحمٰن (654 ـ 733هـ)، زوجة شمس الدين ابن التاج. من شيوخ التاج في معجمه. ترجمتها في: معجم الشيوخ (177)، الدرر (2/ 5).

(20) هي زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد السلام السلمي (648 ـ 735هـ). من شيوخ التاج في معجمه. ترجمتها في: معجم الشيوخ (206)، الوافي (15/ 68)، الدرر (2/ 122).

(21) هي فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية (656 ـ 730هـ). ترجمتها في: الدرر (3/ 227).

*(ح) «أي فائدة في هذا التحويل، وفي التحويل الآتي عقبه؟» (معجم التاج: (2/ 73)).

(22) هو عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة ابن القبيطي، أبو طالب الحراني ثم البغدادي (554 ـ 641هـ). ترجمته في: التكملة (3/ت3126)، السير (23/ 87)، العبر (5/ 168)، الإعلام (266).

(23) هو أحمد بن محمد بن محمد ابن اللبان أبو المكارم التيمي، الشروطي (506 ـ 597هـ). ترجمته في: التقييد (44)، التكملة (ت626)، السير (21/ 362)، العبر (4/ 297)، الإعلام (246).

يعقوب بن يوسف الأصم، قال: ثنا **أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن أسد المروزي ببغداد//(73) بباب خراسان، سنة ثمان وستين ومائتين في المحرم**، قال:

ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله: **﴿أرأيت رجلاً أحب قوماً ولما يلحق بهم؟ قال: هو مع من أحب﴾**.

أخرجه[24] **الترمذي**، عن ابن أبي عمر، عن سفيان. فوقع لنا بدلاً له عالياً؛ وأخرجه أيضاً عن محمود بن غيلان، عن يحيى بن آدم، عن سفيان. فوقع لنا عالياً بثلاث درجات.

**وبالإسناد إلى زكرياء بن يحيى المروزي**، قال:

ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر، سمع جابراً يقول: **﴿وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلامٌ، فَسَمَّاهُ ٱلْقَاسِمِ فَقُلْنَا: لاَ نُكَنِّيكَ أَبَا ٱلْقَاسِمِ، وَلاَ نَنْعَم لَكَ عَيْناً. فَأَتَيْنَا ٱلنبِيَّ ﷺ، فَذُكِرَ ذَلِكَ له، فَقَال: سَمِّ ٱبْنَكَ عَبْدَ ٱلرّحْمٰنِ﴾**.

أخرجه[25] **البخاري** في الأدب، عن صدقة بن الفضل، وعبد الله بن محمد؛ وأخرجه **مسلم** في الاستئذان، عن عمرو الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، أربعتهم عن سفيان به. فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

أنشدنا القاضي الإمام، العلامة تقي الدين أبو الفتح، محمد بن عبد اللطيف السبكي، الشافعي، لنفسه بقراءتي عليه:

«ٱسْمَعْ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحِ ... مُنَاضِلٍ عَنْ عِرْضِهِ مُكَادِحِ//**(74)**

لاَ تَغْضَبَنّ مَا حَيِّيتَ صَاحِبها ... وَلاَ قَرِيباً بَلْ وَلاَ مُجَانِبَا

وَلاَ تعود ٱلْكَلاَم فِي أَحَدٍ ... ولاَ تَكُنْ لِلْغلطَاتِ بِالرَّصْدِ

---

(24) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات/ باب: في فضل التوبة والاستغفار، وما ذكر من رحمة الله لعباده (5/ 509، ح: 3535).

(25) أخرجه البخاري عن صدقة، في: كتاب الأدب/ باب: أحب الأسماء إلى الله عزّ وجل (10/ 697، ح: 6186)، وعن عبد الله بن محمد فيه كذلك/ باب: قول النبي ﷺ سمُّوا باسمي، ولا تكنوا بكنيتي (10/ 699، ح: 6188)؛ ومسلم - ليس فيما ذكره المخرج، وإنما - في: الأدب/ باب: النهي عن التكني بأبي القاسم، وبيان ما يستحب من الأسماء (14/ 361، ح: 2133).

وَلاَ تُـؤَاخِـذْ مُـذْنِـبـاً بِـذَنْـبِ ... فَـتَـغْـتَـدِي فَـاقِـد كُـلُّ ٱلـصُّـحْـبِ

إنّ الـزّمَـانَ دَأْبَـهُ الـتَّـغْـيِـيـرُ ... وَحُـلْـوُهُ عَـنْ عَـجَـلٍ مَـرِيـرُ[26]

إجْرِ مَعَ ٱلنّاسِ عَلَى أَخْلاَقِهِم ... وَصَاحِبِ ٱلْخَلْقَ عَلَى وِفَاقِهِمْ

وَإنْ يُـسَـاعِـدِ ٱلـزّمَـانُ خَـامِـلاً ... فَـكُـنْ لَـهُ مُـحَـاسِـنـاً مُـجَـامِـلا[26]

وَإنْ صَـحِـبْـتَ ٱلـدَّهْـرَ ذَا وَجَـاهَـةِ ... فَـلاَ تَـقُـلْ يَـنْـفَـعُـنِـي وجَـاهُـه[26]

فَرُبّما يَغْرقُ فِي ٱلْبَحْرِ ٱلسّمَك ... وَرُبّـمَـا كَـبَـا ٱلْـجَـوَادُ فَـهَـلَـكْ[26]

منها:

وَلاَ تُـقَـطِّـبْ إنْ أَتَـاكَ سَـائِـلُ ... فَـذَاكَ لِـلـسّـائِـلِ دَاءٌ قَـاتِـل

منها:

وَلاَ تَـكُـنْ عَـلَـى صَـدِيـقٍ مُـكْـثِـراً ... فَـإنّ صَـفْـوَ ٱلْـوُدِّ يُـضْـحِـي كَـدَرَا

وَلاَ يَـغُـرّنَّـكَ دَوَامُ الـصُّـحْـبَـة ... فَـمَـا يَـعْـوِز الـقَـلْـبَ إلاّ قَـلْـبُـهْ

لاَ تَـسْـمَـعَـنْ فـي صَـاحِـبٍ كَـلاَمـاً ... لاَ تُـلْـقِـيَـنَّ لامْـرَأَةٍ زِمَـامـا

انْـظـر لِـمَـا يَـصْـدُرُ مِـنْـكَ قَـبْـلَ أَنْ ... يَـصْـدُرَ تَـغْـدُوَ مِـنْـهُ فـي أعْـلاَ جـنَـنْ»[27]

وأنشدنا أيضاً الإمام تقي الدين أبو الفتح السبكي الشافعي، لنفسه، وكتب بهما على «**حديث المتبايعين بالخيار**»، تصنيف سيدنا قاضي القضاة تاج الدين المذكور[28]، أعلى الله درجته:

تُـصَـنِّـفُ فـي كُـلِّ يَـوْمٍ كِـتَـابـاً ... يُشَابِهُ فِي ٱلنّورِ ضَوْءَ ٱلنّهَارْ//(**75**)

وَأَنْـتَ فَـمِـنْ سَـادَةٍ يَـنْـتَـمُـونَ ... بِـأَنْـسَـابِـهِـمْ لِـعَـلِـيٍّ ٱلـنّـجّـارْ

فَـحَـقٌّ لِـمَـادِحِـكُـمْ أَنْ يَـقُـولَ: ... «حَـدِيـثُ ٱلْـخِـيّـارِ» رَوَاهُ ٱلْـخِـيَـارْ

وأنشدنا الإمام أبو الفتح السبكي لنفسه، وكتب بها على «**الأربعين**» التي خرجها سيدنا قاضي القضاة تاج الدين[29]، أسبغ الله ظله:

---

(26) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 170).

(27) هذه الأبيات غير موجودة في النسخة التي بين أيدينا، بتحقيق الحلو والطناجي.

(28) الجزء ذكره التاج في الطبقات الكبرى (9/ 171)، و(10/ 191).

(29) الجزء ذكره التاج في الطبقات الكبرى (9/ 171).

«أَجَدْتَ الأَرْبَعِينَ، فَدُمْتَ تَاجاً ... لأَهْلِ ٱلْعِلْمِ ذَا فَضْلٍ مَتِينْ[30]
وَأَضْحَى ٱلْوَالِدُ ٱلنَّدْبُ الْمُرَجَّى ... لِمَا يَرْجُوهُ فِيكَ قَرِيرُ عَيْنْ
وَأَرْجُو أَنْ أَرَاكَ رَفِيعَ قَدْرٍ ... وَقَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الأَرْبَعِينْ»[31]

وأنشدنا الإمام العلامة أبو الفتح، محمد بن عبد اللطيف السبكي الشافعي، من لفظه لنفسه[32]؛ والبيت الثالث تضمين لعبد الله بن المعتز[33]:

عَرَفَ ٱلْعَاذِلُ وَجْدِي فَلاَحَى ... وَرَأَى غَيَّ ٱلتَّسَلِّي فَلاَحَا[34]
عَنْ غَزَالٍ فَاقَ جِيداً وَطَرْفاً ... وَهِلاَلٍ رَامَ قَتْلِي فَلاَحَا
«عَلِّمُونِي كَيْفَ أَسْلُو، وَإِلاَّ ... فَاحْجُبُوا عَنْ مُقْلَتِي ٱلْمِلاَحَا»[35]

## [133] شيخ آخر

محمد بن عبد المحسن بن إبراهيم بن خولان بن بختر بن نصر الحنفي، شمس الدين أبو عبد الله.

سمع من ابن البخاري، وحدث؛ سمع منه الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي، وذكره في «معجمه»[1].

مولده في سنة سبعين وست مائة؛ ومات في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبع مائة؛ وصلي عليه عقيب العصر من يومه؛ ودفن بالقرب من تربة/ /(76) الشيخ عبد الله الأرموي[2] بسفح قاسيون.

---

(30) في نفس المصدر (ذا فضل مبين).

(31) عجز هذا البيت يشبه قول سحيم بن وثيل الرياحي، كما في الأصمعيات:
وماذا يدري الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الأربعين

(32) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى (9/ 171).

(33) «التضمين هو أن يضمن الشعر شيئاً من شعر الغير مع التنبيه عليه، إن لم يكن مشهوراً عند البلغاء». (انظر تلخيص المفتاح للقزويني؛ في مجموع أمهات المتون (713)).

(34) في الطبقات الكبرى (9/ 171): «ورأى عني»، وهو غير مستقيم. فليتأمل.

(35) النقل والمقابلة على ديوان ابن المعتز (1/ 124).

[133] ترجمته في: الوفيات (1/ 454)، الدرر (4/ 27).

(1) لم أقف عليه في: المعجم المختص، ولا في معجم الشيوخ.

(2) هي: تربة ضمن الزاوية الأرموية، فوق الروضة بجبل قاسيون؛ وفيها دفن الشيخ عبد الله بن يونس الأرموي، صاحب الزاوية. (الدارس: (2/ 196)، القلائد: (1/ 192)).

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**»، بسماعه من ابن البخاري، بسماعه من ابن طبرزد والكندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر، أنبا البرمكي، أنبا ابن ماسي، أنبا الكجي عنه.

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن عبد المحسن بن إبراهيم بن خولان الحنفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع. قال: أنبا الشيخان: أبو اليمن الكندي، وأبو حفص بن طبرزد، قالا: أنبا **القاضي أبو بكر الأنصاري**، قال:

«أنبا أبو إسحاق البرمكي، قال: أنبا أبو محمد بن ماسي، قال: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، البصري، قال: ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: ثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: **﴿أَرْتَقَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ٱلْمِنبَرَ، فَقَالَ: آمِينْ، ثُمَّ ٱسْتَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ: آمِينْ، ثُمَّ ارْتَقَى ثَانِية، فَقَالَ: آمِينْ. فَقَالَ أَصْحَابُهُ عَلَى مَا أَمَّنْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّد، رَغْمَ أَنْفِ امْرِىءٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينْ؛ ثُمَّ قَالَ: رغْمَ أَنْفِ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلاهُ ٱلْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينْ؛ ثُمَّ قَالَ: رُغْمَ أَنْفِ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ آمِينْ﴾**»[3].

لم يخرجه أحد[4] من أصحاب الكتب الستة// (**77**).

وسلمة بن وردان[5] هو: الليثي، الجندعي، مولاهم أبو يعلى المديني؛ سمع أنس بن مالك ومالك بن أوس ابن الحدثان النصري؛ روى عنه سفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك.

---

(3) النقل من جزء الأنصاري (9ب)، والمقابلة عليه.

(4) ذكر بمعناه من طريق آخر، في: مجمع الزوائد، في: كتاب الأدعية/ باب: فيمن ذكر عنده رضي الله عنه، فلم يصل عليه (10/ 166).

(5) هو سلمة بن وردان، ضعيف؛ أخرج له البخاري والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (9/ 40)، الجرح والتعديل (4/ 761)، الميزان (2/ 193)، اللسان (7/ 236)، تهذيب التهذيب (4/ 160).

## [134] شيخ آخر

محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي، المصري، الشافعي، القاضي قطب الدين أبو عبد الله الحاكم بحمص.

سمع بالقاهرة من الشيخ علي بن محمد بن هارون الثعلبي، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد ابن الحبوبي، وغيرهما؛ وسمع بمكة شرفها الله تعالى، من الشيخ عز الدين عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن أبي عمر، وشهاب الدين أحمد بن الشجاع عبد الرحمٰن الصرخدي[1] وغيرهما.

[..........................................................................................

..........................................................................................][2]

سمعت عليه جزءاً فيه **«مشيخة عن جماعة من المجيزين من الشيوخ الأصبهانيين، تخريج البرزالي»** بسماعه من الشيخ علي بن هارون عنهم// **(78)**.

و**«أحاديث مأمون بن طوسي»**[3] بسماعه من علي بن هارون، بإجازته من محمد بن عبد الواحد المديني[4]، بسماعه من إسماعيل الحمامي[5]، بسماعه من

---

[134] ترجمته في: ذيل العبر للحسيني (359)، البداية والنهاية (14/ 299)، الوفيات (2/ 255)، ذيل التقي الفاسي (1/ 164)، الدرر (4/ 28).

(1) هو أحمد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن علي، أبو العباس ابن الشجاع الهكاري الصرخدي المقدسي (646 ـ 736هـ). ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 328)، الدرر (1/ 165)، الشذرات (6/ 112).

(2) [. . .] ما بين المعقوفتين بياض في النسختين، وهو بقدر سطرين، سقط فيهما حسب منهج المخرج: تاريخ مولد الشيخ، ووفاته، ومكان وفاته، والصلاة عليه، والدعاء له؛ ونقترح له من وفيات ابن رافع (2/ 255) ومصادر الترجمة: [مولده في سنة ست وثمانين وست مائة، وتوفي في يوم الخميس مستهل جمادى الأولى سنة أربع وستين وسبع مائة، وصلي عليه بجامع دمشق من الغد، ودفن بقاسيون].

(3) انظر الجزء في: ذيل التقي الفاسي (1/ 63).

(4) هو محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد أبو عبد الله المديني، الأصبهاني الشافعي (543 ـ 632هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1458)، العبر (5/ 130)، الإعلام (262)، السير (22/ 378)، الطبقات الكبرى (8/ 75).

(5) هو إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر، أبو القاسم النيسابوري، الحمامي (450 ـ 551هـ). ترجمته في: السير (20/ 245)، دول الإسلام (2/ 68)، العبر (4/ 143)، الإعلام (227).

أبي مسلم النحوي[6]، بسماعه من أبي بكر ابن المقرىء[7] عنه.

وبعض **«عوالي ابن منده»**، بسماعه من إبراهيم بن علي ابن الحبوبي، إجازته من محمود بن منده[8]، بسماعه من أبي الخير الباغبان[9]، عن أبي عمرو بن منده[10]، عن أبيه.

أخبرنا القاضي الإمام، أقضى القضاة، قطب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المحسن بن حمدان السبكي الشافعي، قراءة عليه وأنا أسمع بالمسجد الأقصى، شرّفه الله تعالى. قال: أنبا الشيخ نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن حميد الثعلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني الأصبهاني إجازة، قال: أنبا الشيخ المعمر أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين بن أبي نصر النيسابوري ثم الأصبهاني الصوفي، المعروف بالحمامي، قال: أنبا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهزابزد المفسر النحوي، قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وأربع مائة قال: أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ابن المقرىء، قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة، قال: ثنا مأمون بن هارون بن طوسي، قال:

---

(6) هو محمد بن علي بن محمد بن الحسين، أبو مسلم الأصبهاني (366 ـ 459هـ). ترجمته في: إنباه الرواة للقفطي (3/ 194، 195)، المغني في الضعفاء (2/ 618)، الميزان (3/ 655)، اللسان (5/ 298، 299).

(7) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أبو بكر الأصبهاني، ابن المقرىء (285 ـ 381). ترجمته في: أخبار أصبهان (2/ 297)، التذكرة (3/ 973)، العبر (3/ 18)، السير (16/ 398)، غاية النهاية (2/ 45).

(8) هو محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن أبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، أبو الوفاء العبدي الأصبهاني (ت632هـ). ترجمته في: التكملة (3/ت2621)، العبر (5/ 131).

(9) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو الخير الأصبهاني، المشهور بالباغبان (ت559هـ). ترجمته في: السير (20/ 378)، طبقات الإسنوي (1/ 212)، طبقات ابن هداية (210).

(10) هو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد، ابن مندة، أبو عمرو العبدي الأصبهاني (388 ـ 475هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 5)، الكامل (10/ 128)، العبر (3/ 282)، السير (18/ 440).

ثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي، قال: ثنا معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **﴿أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا//(79) يَمْحُو ٱللَّهُ بِهِ ٱلْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ ٱلدَّرَجَاتُ؟ إِسْبَاغُ ٱلْوُضُوءِ عَلَى ٱلْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ ٱلْخُطَا إِلَى ٱلْمَسَاجِدِ، وَٱنْتِظَارُ ٱلصَّلاَةِ بَعْدَ ٱلصَّلاَةِ؛ فَذَٰلِكَ ٱلرِّبَاطُ، فَذَٰلِكَ ٱلرِّبَاطُ﴾**.

أخرجه[11] **مسلم** عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا القاضي قطب الدين محمد بن عبد المحسن السبكي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أبي سعد المديني إجازة، قال: أنبا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الأصبهاني، المعروف بالحمامي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الأديب أبو مسلم محمد بن علي النحوي، المفسر، قال: أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرىء، قال: ثنا **مأمون بن هارون،** قال:

ثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي، الطائي، قال: ثنا عبد الله بن نمير الهمداني، وجعفر بن عون، وعبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المورع، قالوا: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر رضي الله عنه، أنه قال: **﴿قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَيُّ ٱلْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾**.

أخرجه[12] **البخاري،** في العتق، عن عبيد الله بن موسى؛ فوقع لنا موافقة.
وأبو مرواح الغفاري؛ ويقال: الليثي[13]، حديثه في أهل المدينة، يعد في//(80) النفر الذين ولدوا في حياة النبي ﷺ.

---

(11) أخرجه مسلم في: كتاب الطهارة/ باب: فضل إسباغ الوضوء على المكاره (3/ 143، ح: 251).

(12) أخرجه البخاري في: كتاب العتق/ باب: أي الرقاب أفضل؟ (5/ 185، ح: 2518).

(13) هو أبو مراوح الغفاري، الليثي، المدني؛ بصري ثقة. أخرج له البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة. ترجمته في: معرفة الثقات للعجلي (2245)، الثقات (5/ 563)، تهذيب الكمال (1645)، تقريب التهذيب (2/ 470)، تهذيب التهذيب (12/ 227).

**وبه إلى مأمون بن هارون**، قال:

ثنا الحسين، قال: ثنا أبو النعمان، قال: ثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: **﴿أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَاكُ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: عَاعَا. وَالسِّوَاكُ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ﴾**.

أخرجه[14] **البخاري**، في الطهارة، عن أبي النعمان؛ وأخرجه **مسلم** فيه، عن يحيى بن حبيب بن عربي؛ وأخرجه **أبو داود** فيه، عن مسدد وأبي الربيع؛ وأخرجه **النسائي** فيه، عن أحمد بن عبدة، خمستهم عن حماد بن زيد به. فوقع لنا موافقة للبخاري، وبدلاً للباقين.

وأبو النعمان، هو[15]: محمد بن الفضل السدوسي البصري، الملقب بعارم. سمع حماد بن سلمة، وحماد بن زيد. تغير بآخره. سأله رجل عن اسمه، فقال: اسمي عارم، ولقبي: محمد. وكان قد اختلط قبل موته بسنين.

**وبه إلى مأمون**، قال:

ثنا الحسين، قال: ثنا عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد، قالا: ثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿ٱسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا//(81)، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ ٱلصَّلاَةَ؛ وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى ٱلْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ﴾**.

أخرجه[16] **ابن ماجة** في الطهارة، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد به. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

وقال الإمام أحمد بن حنبل: «لم يسمع سالم من ثوبان، بينهما معدان»[17].

**وبه إلى مأمون**، قال:

---

(14) أخرجه البخاري في: كتاب الوضوء/ باب: السواك (1/ 468، ح: 244)؛ ومسلم في: الطهارة/ باب: السواك (3/ 146، ح: 254)؛ وأبو داود في: الطهارة/ باب: كيف يستاك (1/ 50، ح: 49)؛ والنسائي في ما ذكره أبو داود (1/ 9).

(15) هو محمد بن الفضل، أبو النعمان وأبو الفضل عارم السدوسي (ت223هـ)، ثقة ثبت تغير في آخر عمره؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 208)، معرفة الثقات (1634)، الجرح والتعديل (8/ 267)، ضعفاء ابن الجوزي (3/ 91)، الميزان (4/ 7)، اللسان (7/ 371).

(16) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الطهارة/ باب: المحافظة على الوضوء (1/ 178، ح: 277).

(17) العلل لأحمد (217).

ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا أبو عبد الرحمٰن، هو: المقرىء؛ ثنا حماد، أبو عمر الصفار، قال: **«بَلَغَنِي أَنَّ ٱلْعَافِيَةَ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي الصَّمْتِ، وَوَاحِدٌ فِي الهَرَبِ مِنَ ٱلنَّاسِ»**.

## [135] شيخ آخر

محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بن هبة الله بن عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن عمر الأنصاري، قطب الدين أبو عبد الله المصري ابن الزكي المعروف بابن البهنسي.

سمع من النجيب عبد اللطيف، وأخيه عبد العزيز، ومحمد بن ربيعة الحبلي؛ وحدث؛ وكان يجلس بحانوت الشهود بمصر.

مولده في ليلة الخميس الرابع عشر من صفر سنة ست وستين وست مائة، بالمدرسة الفائزية بمصر. وتوفي في آخر ليلة ثالث محرم سنة أربع وأربعين وسبع مائة بمصر، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه حضوراً في الخامسة، «**جزء ابن عرفة**»، بسماعه من النجيب// (**82**)، بسماعه من ابن كليب، بسماعه من ابن بيان، عن ابن مخلد، عن الصفار عنه.

أخبرنا الشيخ العدل قطب الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى البهنسي، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، في سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين، أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني، قال: أنبا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز الكاتب، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين**، قال:

---

[135] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 444)، الدرر (4/ 37).

«أنبا بشر بن المفضل البصري، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِذَا وَقَعَ ٱلذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالآخَرُ شِفَاءٌ، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِالْجَنَاحِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمّ لِيَنْزَعْهُ﴾**»[1].

أخرجه[2] **أبو داود** في الأطعمة، عن أحمد بن حنبل، عن بشر بن المفضل. فوقع لنا بدلاً عالياً له.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن هاشم بن هاشم الزهري، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، يقول: **﴿نَثَلَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ**//(83) ـ قال ابن عرفة: يعني: نَفَضَ ـ **كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وقال: أَرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي﴾**»[3].

أخرجه[4] **البخاري**، عن عبد الله بن محمد، عن مروان بن معاوية. فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا مروان بن شجاع الجزري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، قال: **﴿مَاتَ ٱبْنُ عَبّاس رضي الله عنه، بِالطَّائِفِ، فَجَاءَ طَائِرٌ لَمْ يُرَ عَلَى خِلْقَتِهِ، فَدَخَلَ نَعْشَهُ. ثُمَّ لَمْ يُرَ خَارِجاً مِنْهُ. فَلَمَّا دُفِنَ تُلِيَتْ هَذِهِ ٱلآيَةُ عَلَى شَفِيرِ ٱلْقَبْرِ، لاَ يُدْرَىٰ مَن تَـلاَهَـا: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾﴾**[5]﴾»[6].

---

(1) النقل من جزء ابن عرفة (53، ح: 21)، والمقابلة عليه.

(2) أخرجه أبو داود في: كتاب الأطعمة/ باب: في الذباب يقع في الطعام (10/ 231، ح: 3838).

(3) النقل من الجزء (76، ح: 59)، والمقابلة عليه.

(4) أخرجه البخاري في: كتاب المغازي/ باب: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ (7/ 454، ح: 4055).

(5) سورة الفجر: (89/ 30 ـ 32).

(6) النقل من الجزء (71، ح: 50)، والمقابلة عليه.

## [136] شيخ آخر

محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر التَّوْزري الأصل المصري، جمال الدين، أبو البركات بن المحدث فخر الدين.

حضر في الثالثة على الشيخ شمس الدين ابن العماد، وأحمد بن شجاع بن ضرغام، وعامر بن محمود القلعي[1]، وأبي الصفا خليل بن أبي بكر المراغي، وأحمد بن حمدان الحراني؛ وفي آخر الرابعة من عبد العزيز الحراني، وسمع منه، ومن ابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي، وأبي بكر بن الأنماطي، وأبي بكر محمد بن القسطلاني، وجماعة؛ وحدث، وكان يجلس مع الشهود، ويعرف بعض مسموعاته، ويحب أهل الحديث.

مولده في النصف من رجب سنة اثنين وسبعين وست مائة. وتوفي//(84) في العشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة. وصلي عليه من يومه، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه حضوراً في الرابعة، من **«سنن أبي داود»**، الجزء الأول والثالث، ومن أول الرابع إلى قوله «الصلاة على الحصير»؛ ومن أول الجزء الخامس إلى الجزء الثالث عشر بسماعه من ابن خطيب المزة، عن ابن طبرزد، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي؛ وبسماعه أيضاً من ابن القسطلاني، بسماعه من والده، أنبا أبو الفتوح نصر الحصري[2]، أنبا أبو طالب محمد بن محمد العلوي[3]، أنبا التستري[4]، وقال ابن القسطلاني أيضاً: أنبا ابن المقير[5]

---

[136] ترجمته في: الدرر (4/ 42). وفيها: (حدث عن البوصيري بالقصيدة الميمية التي يقال لها «البردة في المديح النبوي» ومطلعها: أمن تذكر جيران بذي سلم).

(1) توفي عام (676هـ) انظر الإعلام بالوفيات (282).

(2) هو نصر بن محمد بن علي، أبو الفتوح برهان الدين البغدادي، ابن الحصري (536 - 619هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 1862)، ذيل الروضتين (133)، السير (22/ 163).

(3) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أبي زيد، أبو طالب العلوي (469 - 560هـ). ترجمته في: السير (20/ 423)، العبر (4/ 172)، الإعلام بالوفيات (23، وفيه: أبو طاهر).

(4) هو علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو علي التستري (ت479هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 33)، العبر (3/ 295)، السير (18/ 481).

(5) هو علي بن أبي عبيد الله الحسين بن علي، أبو الحسن ابن المقير البغدادي، الأزجي (545 - 643هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (145)، العبر (5/ 178)، السير (23/ 119).

مشافهة، والحسين بن صصري كتابة، قالا: أنبأنا الفضل بن سهل، قال: أنبأنا الخطيب بسنده.

أخبرنا الشيخ العدل، جمال الدين أبو البركات محمد بن عثمان بن محمد التوزري المصري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا الشيخ شهاب الدين، أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة، وأبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي؛ قال ابن خطيب المزة سماعاً، وقال ابن الصيقل إجازة، قال: أنبا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قراءة عليه قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن//(85) عمرو اللؤلؤي، قال: ثنا **الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، قال:

«ثنا موسى بن إسماعيل والقعنبي، قالا: ثنا سليمان، عن حميد يعني: ابن هلال، عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، قال: ﴿**دلي جَرابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَر، قال: فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ، قال: ثُمّ قُلْتُ: لاَ أُعْطِي مِنْ هَذَا أحَداً اَلْيَوْمَ شَيْئاً، قال: فَالْتَفَتُّ، فَإذَا رَسُولُ اَللّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ إِلَيّ**﴾»[6].

أخرجه **مسلم**[7] في المغازي، عن شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة به. فوقع لنا بدلاً له.

**وبه إلى أبي داود**، قال:

«ثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا حماد، قال: أنبا ثابت، عن أنس رضي الله عنه: ﴿**أنّ ثَمَانِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكّةَ هَبَطُوا عَلَى اَلنّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جِبَالِ اَلتّنْعِيم، عِنْدَ صَلاَةِ اَلْفَجْرِ، لِيَقْتُلُوهُمْ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اَللّهِ ﷺ سِلْماً، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اَللّهِ ﷺ فَأنْزَلَ اَللّهُ عَزّ وَجَلّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾**[8] إلى آخر الآية﴾[9].

---

(6) النقل والمقابلة على سنن أبي داود في: كتاب الجهاد (2/ 137)، انظر التحفة (7/ 175، ح: 9656).

(7) أخرجه مسلم في: كتاب الجهاد والسير (12/ 344، ح: 1772).

(8) سورة الفتح: (48/ 24 ـ 26).

(9) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في كتاب الجهاد (2/ 130)، انظر التحفة (1/ 116، ح: 309).

أخرجه[10] **مسلم** في الجهاد، عن عمرو الناقد، عن يزيد بن هارون؛ وأخرجه **الترمذي** في التفسير، عن عبد بن حميد، عن سليمان بن حرب؛ وأخرجه **النسائي** في السير، عن أبي بكر بن نافع البصري، عن بهز، وفي التفسير عن إسحاق بن إبراهيم، عن عفان أربعتهم عن حماد بن سلمة به//(86).

**وبه إلى أبي داود**، قال:

«ثنا أحمد بن حنبل، قال: ثنا بشر يعني: ابن المفضل، عن محمد بن زيد، قال: حدثني عمير مولى آبي اللحم، قال: **﴿شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي، فَقَلَّدْتُ سَيْفاً، فَإِذَا أَنَا أجره، فَأَخْبَرَ أنِّي مَمْلوكٌ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خِرْثِيِّ الْمَتَاعِ﴾**»[11].

أخرجه[12] **الترمذي** في السير؛ **والنسائي** في الطب جميعاً، عن قتيبة بشر بن المفضل به؛ وأخرجه **ابن ماجة** في الجهاد، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفد به. فوقع لنا بدلاً للترمذي، والنسائي، وعالياً لابن ماجة.

## [137] شيخ آخر

محمد بن علي بن مكارم بن طاهر بن أبي طالب القيسي، المعروف بابن البلوط شمس الدين، أبو عبد الله الدمشقي، ابن نور الدولة.

سمع من أحمد بن عبد الدائم، وأسعد بن القلانسي، وزينب بنت مكي؛ وحدث، سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

---

(10) أخرجه مسلم في: كتاب الجهاد والسير/ باب: قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ الآية (12/ 427، ح: 1808)؛ والترمذي في: تفسير القرآن/ باب: ومن سورة الفتح (5/ 360، ح: 3264)؛ والنسائي في الطب، في الكبرى، (انظر التحفة (1/ 116، ح: 309)).

(11) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب الجهاد/ باب: المرأة والعبد يعذبان من الغنيمة (7/ 286، ح: 2727).

(12) أخرجه الترمذي في: كتاب السير عن رسول الله ﷺ/ باب: هل يسهم للعبد؟(4/ 107، ح: 1557)؛ والنسائي في: الطب في الكبرى (انظر التحفة (8/ 208، ح: 10898)؛ وابن ماجة في: الجهاد/ باب: العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين (3/ 387، ح: 2855).

[137] ترجمته في: ذيل العبر (243)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 489)، الدرر (4/ 100).

«كان أبوه يلوذ بابن القلانسي؛ ونشأ هو في بيتهم، ثم اشتغل بشيء من كتابه الديوان، ثم انقطع بالنيرب[1]. انتهى كلامه.

مولده في العشر الأول من ربيع الآخر، سنة ستين وست مائة بدمشق//(**87**). وتوفي في ثاني جمادى الآخرة، سنة خمس وأربعين وسبع مائة بالنيرب؛ ودفن من الغد تحت عقبة دمر[2]، بسفح قاسيون.

سمعت عليه «**المنتقى من المبعث**»[3] لهشام بن عمار انتقاء الحافظ علم الدين البرزالي*[ح] بسماعه من أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من إسماعيل بن علي الجنزوي[4]، بسماعه من إسماعيل ابن السمرقندي، بسماعه من عبد الدائم الهلالي[5]، بسماعه من عبد الوهاب الكلابي، بسماعه من محمد بن خريم العقيلي[6]، عنه.

أخبرنا الشيخ الجليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن مكارم بن طاهر القيسي، المعروف بابن لبلوط، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ الإمام زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي، الشروطي، في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا أبو القاسم إسماعيل بن

---

(1) انظر معجم البلدان (2/ 538).

(2) قرية مشهورة بدمشق، على نصف فرسخ، في وسط البساتين (معجم البلدان (5/ 185).

(3) هو هشام بن عمار بن نصير، أبو الوليد السلمي (153 ـ 245)، أخرج له البخاري والأربعة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 473)، الكبير (8/ 199)، الجرح والتعديل (9/ 255)، الثقات (9/ 233)، الميزان (4/ 302)، اللسان (7/ 419)؛ وكتابه: ذكره التقي الفاسي في ذيله (1/ 190).

*(ح) قد سمع سيدنا المخرج له أيده الله على ابن البلوط صاحب هذه الترجمة، جميع كتاب: «المبعث لهشام بن عمار»، بقراءة أقضى القضاة أبي الفتح السبكي، في يوم الاثنين، العشرين من شوال سنة أربعين وسبع مائة، بخانقاه الشعاري بالنيرب». (هامش المعجم (2/ 88)).

(4) هو إسماعيل بن علي بن إبراهيم، أبو الفضل الجنزوي، ويقال: الجنزي والكنجي (498 ـ 588هـ). ترجمته في: التكملة (1/ت168)، المختصر (1/ 242)، السير (21/ 234)، الإعلام (242)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 52).

(5) هو عبد الدائم بن الحسن الهلالي، الحوراني، الدمشقي (ت460هـ). ترجمته في: العبر (3/ 247)، السير (18/ 334)، الإعلام (190).

(6) هو محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر العقيلي، الدمشقي (ت316هـ). ترجمته في: تاريخ دمشق (15/ 144)، السير (14/ 428)، العبر (2/ 165).

أحمد بن عمر ابن لسمرقندي البغدادي، بقراءتي عليه ببغداد في المحرم سنة تسع عشرة وخمس مائة، قال: أنبا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله الهلالي، في سنة ستين وأربع مائة بدمشق، قال: أنبا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، في سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة، قال: أنبا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك العقيلي، قال: ثنا **أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي**، قال:

ثنا الوليد يعني: ابن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن//(88) أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بَيْنَا أَنَا مُضْطَجِعٌ عِنْدَ ٱلْبَيْتِ، بَيْنَ ٱلنَّائِمِ وَٱلْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلاً يَقُول: ٱلأَوْسَطُ مِنَ ٱلثَّلاَثَةِ، فَأُتِيتُ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فيهَا مِن ماءِ زَمْزَم، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، فَغَسَلَ بِهِ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانُهُ، وَكَثُرَ إِيمَاناً وَحِكْمَةً، ثُمّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ فَوقَ ٱلْحِمَارِ وَدُونَ ٱلبَغْلِ، يَقَعُ حَافِرُها مُنْتَهَى طَرَفِهَا»**.

أخرجه[7] **البخاري**، عن هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى؛ وأخرجه **مسلم**، عن أبي موسى، عن ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى هشام بن عمار**، قال:

ثنا سعيد بن يحيى اللخمي، ثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع*(ح) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أُعْطِيتُ مَكَانَ ٱلتَّوْرَاةِ ٱلسَّبْعَ ٱلطّوَال، وَأُعطِيتُ مَكَانَ ٱلإِنْجِيلِ ٱلْمِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ ٱلزَّبُورِ، ٱلْمثَانِي، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ ٱلْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمَ ٱلْبَقَرَةِ مِنْ تَحْتِ ٱلْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي، وَأَعْطَانِي رَبِّي ٱلْمُفَصَّل نَافِلَةً»**.

---

(7) أخرجه البخاري في: كتاب مناقب الأنصار/ باب: المعراج (6/ 255، ح: 3887)؛ ومسلم في: الإيمان/ باب: الإسراء برسول الله ﷺ، إلى السماوات، وفرض الصلوات (2/ 581، ح: 164).

*(ح) «لواثلة في: «المبعث» حديث واحد رواه ابن ماجة عن هشام، فهو موافقة بعلو؛ فكان حق المخرج أن يورده هنا، فإنه أمثل من الحديثين اللذين ذكرهما بالنظر إلى جودة التخريج. والحديث المشار إليه قد خرجته في: «أربعين حديثاً» لمولانا قاضي القضاة، أيده الله تعالى». (هامش المعجم (2/ 89)).

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، من هذا الوجه[8]. وأبو المليح الهذلي: اسمه: زيد؛ وقيل: عامر بن أسامة بن عمير بن عامر بن عمير بن//(89) عبد الله بن حنيف بن بيسان بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر البصري. سمع أباه، وبريدة بن الخصيب؛ روى عنه أبو قلابة الجرمي، وقتادة بن دعامة. قال أحمد بن حنبل: «اسم أبي المليح الذي روى عنه قتادة: زيد». وقال يحيى بن معين: «اسم أبي المليح الهذلي: عامر بن أسامة»[9].

## [138] شيخ آخر

محمد بن علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن أحمد بن عبد الله التجيبي، الشاطبي، الأندلسي الأصل، شمس الدين أبو عبد الله بن أبي الحسن الدمشقي.

حضر على إسماعيل بن أبي اليسر؛ وحدث، سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

«من أولاد الشيوخ، ومن حملة القرآن، وله إمامة ومسجد، وسبع، يقرأ فيه. سمعنا عليه وعلى والده[1]، وجده». انتهى كلامه.

مولده في سنة ست وستين وست مائة، وتوفي في العشر الأخير من ربيع الأول سنة سبع وأربعين وسبع مائة.

سمعت عليه «**موافقات جزء ابن جوصا**»، بسماعه من إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر حضوراً، بسماعه من الخشوعي، بسماعه من عبد الكريم، عن الحنائي، عن عبد الوهاب الكلابي، عن ابن جوصا.

---

(8) ذكر بمعناه وبطريق آخر، في مجمع الزوائد، في: كتاب التفسير/ سورة الحجر (7/ 46)؛ وفيه أيضاً في: باب القراءة (7/ 158).

(9) النقل والمقابلة على معرفة الرجال لابن معين (2/ فقرة (260)).

[138] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 27)، الدرر (4/ 96)، ذيل التقي الفاسي (1/ 193).

(1) هو علي بن يحيى بن علي، أبو الحسن علاء الدين التجيبي، الأندلسي، الشاطبي (636 ـ 721هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (394)، العبر (4/ 62)، الدرر (3/ 137).

والجزء الثامن من «**فوائد أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي**، تخريج النخشبي»[2]، مجرداً عن كلام المخرج، بسماعه من أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، بسماعه من بركات بن إبراهيم الخشوعي، بسماعه من عبد الكريم بن حمزة عنه، وذلك بقراءة أقضى القضاة تقي الدين أبي الفتح السبكي، يوم الخميس رابع شعبان سنة أربعين وسبع مائة، وأجاز//(**90**)[3].

أخبرنا الشيخ الصالح، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي ابن الشاطبي، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، قال: أنبا الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، قال: أنبا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، قال: أنبا **أبو الحسن أحمد بن يوسف بن عمير بن جوصا**، قال:

ثنا كثير بن عبيد، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ، حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ ٱلْوَفَاةُ، قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَاحْرِقُونِي، ثُمَّ ٱسْحقُونِي، ثُمَّ اذرُونِي فِي الرِّيحِ فِي ٱلْبَحْرِ، فَوَٱللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ ٱللَّهُ عَلَيَّ، لَيُعَذِّبَنِي عَذَاباً لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذٰلِكَ. فَقَالَ ٱللَّهُ عَزّ وَجَلّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً: أَد مَا أَخَذْت مِنْهُ. فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ. ثُمّ قَالَ ٱللَّهُ عَزّ وَجَلّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشِيتُكَ، قَالَ: فَغَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ»**.

أخرجه النسائي[4] عن كثير بن عبيد، فوقع لنا موافقة عالية.

## [139] شيخ آخر

محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عمر السلاويي، الصوفي، الشيخ الصالح//(**91**)، شمس الدين، أبو عبد الله الدمشقي.

---

(2) «آخره مجهول، والأصل بيد الشريف الحسيني» (هامش المعجم (2/ 90).

(3) كذا في الأصل (2/ 90)، والنسخة (ب/ 2/ 120).

(4) أخرجه النسائي في: كتاب الجنائز/ أرواح المؤمنين (5/ 112، 113).

[139] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 115)، الدرر (3/ 125).

رجل جيد، مشكور السيرة، من الفقراء المشهورين؛ وهو مقيم بالزاوية السلاوية[1]، كبير بين الطائفة؛ سمع من ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، والرشيد العامري، وابن علان، وخلائق؛ وحدّث بصحيحي البخاري ومسلم غير مرة؛ سمع منه البرزالي، والذهبي، وذكره في «**معجمه**»[2].

مولده في سنة ثمان وخمسين وست مائة؛ ومات في [ ..................][3].

سمعت عليه من «**جزء الأنصاري**»، من «حديث النغير إلى آخر الجزء»، بسماعه من الرشيد محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان العامري، بسماعه من الكندي، بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري، في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مائة، بدار الحديث الأشرفية بدمشق.

أخبرنا الشيخ المسند الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي الصوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر «ثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ/ /(92) **﴿نَهَى أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلْجَائِزَة بَيْنَهُمْ، إِلاَّ مِنْ بَأْسٍ أَنْ يُكسرَ ٱلدّرْهَم، فَيُجْعَلَ فِضّةً، أَوْ يُكْسَرَ ٱلدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذَهَباً﴾**»[4].

أخرجه[5] **أبو داود** في البيوع، عن أحمد بن حنبل؛ وأخرجه **ابن ماجة** في التجارات، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد، وهارون بن إسحاق، أربعتهم عن معتمر بن سليمان، عن محمد بن فضاء به. فوقع لنا عالياً.

وعبد الله المزني[6] هو: عبد الله بن عمرو بن هلال. وقيل ابن شرحبيل[7].

---

(1) توجد الزاوية السلاوية بظاهر دمشق. (الدارس: (2/ 425).

(2) لم أقف عليه في المعجم المختص، ولا في معجم الشيوخ.

(3) كذا بياض في النسختين بقدر سطرين؛ والذي في: الوفيات (115) هو: «يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة تسع وأربعين وسبع مائة، بظاهر دمشق، ودفن بمقبرة الصوفية».

(4) النقل من جزء الأنصاري، (9أ)، والمقابلة عليه.

(5) أخرجه أبو داود في: كتاب البيوع/ باب: في كسر الدراهم (9/ 228، ح: 3445)؛ وابن ماجة في: التجارات/ باب: النهي عن كسر الدراهم والدنانير (3/ 67، ح: 2263).

(6) هو عبد الله بن عمرو بن هلال المزني، صحابي نزل البصرة؛ وكان أحد البكائين؛ أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجة. ترجمته في: الاستيعاب (3، 4/ 960)، أسد الغابة (3/ 353)، التجريد (1/ 326)، الإصابة (4/ 197).

(7) تراجع هذه المناقشة عند ابن الأثير، وفي التجريد للذهبي.

# [140] شيخ آخـر

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي، شمس الدين أبو عبد الله القاهري، نائب الحسبة.

سمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي، وابن علاق، والنجيب، وإسحاق بن محمود البروجردي[1]، وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي، وإسماعيل بن هبة الله المليجي[2] وغيرهم؛ وحدث. سمع منه الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي. وكان يجلس بحانوت الشهود، ويباشر دار الحديث الكاملية، ويحب التحديث.

مولده في سنة خمسين وست مائة؛ ومات ليلة الثالث من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وسبع مائة بالقاهرة، ودفن من الغد بالقرافة.

سمعت عليه حضوراً «**أمالي الخلال العشرة**»، بسماعه من النجيب/ / (**93**)، عن ابن كليب، بقراءة الإمام أبي الفتح بن السبكي، في خامس عشر من ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة.

وسمعت عليه بالقراءة حضوراً في الرابعة، من «**سنن أبي داود**» من أول الكتاب إلى آخر الجزء العاشر؛ ومن قوله في الجزء الثاني عشر: باب «المهلة بالعمرة، تحيض فيدركها الحج» إلى آخر الجزء؛ والجزء الثالث عشر، والخامس عشر بكمالهما، بسماعه من النجيب الحراني، بسماعه من ابن طبرزد بسنده فيه.

وسمعت عليه حضوراً في الرابعة، بقراءة الشيخ شهاب الدين أحمد بن العسجدي[3] كتاب **الجمعة للنسائي** بسماعه من المعين الدمشقي، بسماعه من

---

[140] ترجمته في: الوفيات لابن رافع (1/ 352)، الدرر (4/ 133)، ذيل التقي الفاسي (1/ 349) طبعة مكة.

(1) هو إسحاق بن محمود بن بلكويه بن أبي الفياض، أبو إبراهيم شمس الدين، البروجردي المعروف بالمشرف (579 ـ 669هـ). ترجمته في: تكملة إكمال الإكمال (301)، المنتخب المختار (39).

(2) هو إسماعيل بن هبة الله بن علي، أبو الطاهر فخر الدين ابن المليجي، المقرىء (ت681هـ). ترجمته في: العبر (5/ 335)، معرفة القراء (2/ 529).

(3) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن عبد المحسن، أبو المعالي العسجدي (ت77هـ). ترجمته في: الدرر (3/ 355).

البوصير بسماعه من أبي صادق المديني، بسماعه من ابن الطفال، عن ابن حيويه عن النسائي.

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة ابن كليب الحراني، قراءة عليه قال: أنبا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال، قال: أنبا **الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة، لأربع خلون من شعبان من سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة بجامع المنصور**، قال:

ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان// **(94)** بن مالك القطيعي، إملاء قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة بن الحجاج، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن رجاء بن حيويه، عن أبي أمامة الباهلي ـ واسمه: صدى بن عجلان ـ قال: **«أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللّهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي ٱلْجَنَّةَ. قال: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ عَدْلَ لَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَانِيَةً. فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عَدْلَ لَهُ»**.

أخرجه **النسائي**[4]، عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مهدي بن ميمون؛ وعن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن جرير بن حازم، كلاهما عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيويه به. وعن عبد الله بن محمد الضعيف[5] شيخ صالح ـ والضعيف لقب لكثرة عبادته ـ عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن يحيى بن محمد بن السكن، عن يحيى بن كثير العنبري، كلاهما عن شعبة، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن أبي نصر الهلالي به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الخلال**، قال:

---

(4) أخرجه النسائي في: كتاب فضل الصيام، وذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم (4/ 165).

(5) «كان نحيف الجسم، فلقب بذلك» انظر: الأنساب (8/ 395)، نزهة الألباب (1/ 436).

«ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، الحافظ، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحاكم، أنبا ابن وهب، قال: أخبرني الخليل بن مرة أن يحيى بن//(95) أبي كثير حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ **﴿كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ ٱلصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامُكُمُ ٱلأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ ٱلملائِكَةُ﴾**»[6].

أخرجه[7] **النسائي** في الوليمة؛ وفي «**اليوم والليلة**»، عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام؛ وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، وعن سويد بن عبد الله المبارك، ثلاثتهم عن هشام، عن يحيى به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الخلال**، قال:

ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب الحنبلي الواعظ، قال: ثنا محمد بن الحسين بن عبد الله المجاور، قال: ثنا جعفر الفريابي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، قال: سأل رجل عبد الرزاق بن همام عن الكبائر، فقال: **﴿هِيَ إِحْدَى عَشَرَةَ كَبِيرَة، مِنْهَا أَرْبَعٌ فِي ٱلرَّأْسِ، وهي: ٱلشِّرْكُ بِاللّهِ عَزّ وَجَلّ، وَقَذْفُ ٱلْمُحْصَنَةِ، وَالْيَمِين ٱلْفَاجِرَة، وَشَهَادَةُ الزُّورِ. وَمِنْهَا ثَلاثٌ فِي ٱلْبَطْنِ، وَهِيَ: أَكْلُ ٱلرِّبَا، وَشُرْبُ ٱلْخَمْرِ، وَأَكْلُ مَالِ ٱلْيَتِيم. وَوَاحِدَةٌ في ٱلرِّجْلَيْنِ، وَهِيَ: ٱلْفِرَارُ مِنَ ٱلزَّحْفِ. وَوَاحِدَةٌ في ٱلْفَرْجِ، وَهِيَ: ٱلزِّنَا. وَوَاحِدَةٌ فِي ٱلْيَدَيْنِ، وَهِيَ: قَتْلُ ٱلنَّفْسِ. وَوَاحِدَةٌ في جَمِيعِ ٱلْبَدَنِ، وَهِيَ: عُقُوقُ ٱلْوَالِدَيْنِ**

وأخبرنا الشيخ العدل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن غالي بن نجم الدمياطي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا الشيخ معين الدين//(96) أبو العباس أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعيد الأنصاري البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد ابن الطفال النيسابوري، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي لفظاً في سنة أربع وتسعين ومائتين**، قال:

---

(6) قابل على محاسن البلقيني (2/ 2).

(7) أخرجه النسائي (في: الوليمة، في الكبرى). وفي اليوم والليلة في: ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت (267، ح: 296، 297). وفيه: قال أبو عبد الرحمٰن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس.

«أنبا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: ثنا عبثر، قال: ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر رضي الله عنه، قال: **﴿كُنّا مَعَ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ في ٱلْجُمُعَةِ، فَمَرَّتْ عِيْر تَحْمِلُ ٱلطَّعَامَ، فَخَرَجَ ٱلنَّاس إلاّ ٱثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ آيَةُ ٱلْجُمُعَةِ﴾**»[8].

أخرجه[9] **البخاري** في الصلاة من طرق منها: عن معاوية بن عمرو؛ وفي البيوع عن طالق بن غنام كلاهما عن زائدة؛ وأخرجه **مسلم** فيه، عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير؛ وأخرجه **الترمذي** في التفسير، عن أحمد بن منيع، عن هشيم ثلاثتهم عن حصين به. فوقع لنا عالياً.

## [141] شيخ آخـر

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان بن موسى بن إسماعيل بن عبد الله بن مكي الميدومي، الصوفي، المصري، صدر الدين، أبو الفتح بن المحدث شرف الدين// **(97)**.

سمع من ابن علان، والنجيب عبد اللطيف كثيراً، ومن عبد الرحيم ابن خطيب المزة، وإبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني، وعبد الله بن أحمد بن فارس، وأبي بكر بن الأنماطي، وشامية بنت الحسن البكري، وغيرهم؛ وأجاز له جماعة من دمشق؛ وحدث بالقاهرة، والقدس كثيراً؛ وطال عمره، وانتفع به. و«خرجت له مشيخة»[1]. وكان حسن الخلق، متودداً، حسن الخط.

مولده في ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة أربع وستين وست مائة؛ وتوفي

---

(8) النقل من جزء الجمعة (136، ح: 87)، والمقابلة عليه.

(9) أخرجه البخاري عن معاوية في: كتاب الصلاة/ باب: إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة، فصلاة الإمام ومن بقي جائزة (2/ 536، ح: 936)، وعن طلق بن غنام في: البيوع/ باب: قول الله عزّ وجل: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا﴾ (4/ 371، ح: 2058)؛ ومسلم فيه/ باب: في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ (6/ 399، ح: 863)؛ والترمذي في: تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ (5/ 386، ح: 3311).

[141] ترجمته في: الدرر (4/ 157)، ذيل التقييد للفاسي (1/ 266) طبعة مكة.

(1) ذكر له الروداني مشيخة في: الصلة (382)، بتخريج أبي القاسم أحمد بن محمد الحسيني.

في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وسبع مائة بمصر؛ ودفن بالقرافة، وهو آخر*(ح) من حدث عن النجيب سماعاً، رحمه الله تعالى وإيانا.

قرأت عليه «**مجلس البطاقة**»، بسماعه من ابن علاق، بسماعه من أبي القاسم البوصيري.

و«**عشرة مجالس الخلال**»**(ح)، بسماعه من النجيب الحراني، بسماعه من ابن كليب، عن أبي الخير الغسال، عن الخلال.

أخبرنا الشيخ المسند، صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، بقراءة الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عليه، وأنا أسمع وأفهم، في ذي الحجة من سنة ست عشرة وخمس مائة بمصر، قال: أنبا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عمر الحراني المعروف بابن حمصة، قال: ثنا **أبو القاسم حمزة بن محمد بن //(98) علي بن محمد بن العباس الكتاني إملاء، في سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاث مائة**، قال:

«أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد [العريني][2]، قال: ثنا زهير بن عباد، قال: ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواء، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: **﴿رُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرِقٍ﴾**»[3].

أخرجه[4] **أبو داود، والترمذي، والنسائي**، ثلاثتهم عن قتيبة، عن الليث، عن

*(ح) «وهو أيضاً آخر من حدث بالسماع عن ابن علاق». (هامش المعجم (2/ 98)).

**(ح) «مجالس الخلال، سمعها المخرج له أيده الله على الميدومي، لم يقرأها هو عليه كما ذكر المخرج». (هامش المعجم (2/ 98)).

(2) كذا في الأصل. وفي تبصير المنتبه (ق: 3/ 1007) «العريبي بالباء».

(3) النقل من جزء البطاقة (53، ح: 10)، والمقابلة عليه.

(4) أخرجه أبو داود في: كتاب الزكاة/ باب: حق السائل (5/ 58، ح: 1664)؛ والترمذي فيه/ باب: ما جاء في حق السائل (3/ 52، ح: 665)؛ والنسائي فيه/ باب: رد السائل (5/ 81).

سعيد المقبري، عن عبد الرحمٰن بن بجيد عن جدته أم بجيد[5]؛ وكانت ممن بايع النبي ﷺ به؛ وأخرجه **النسائي** أيضاً عن قتيبة، عن مالك، وعن هارون بن عبد الله، عن معن، عن مالك، عن زيد بن أسلم به. فوقع لنا عالياً.

قال الشيخ شمس الدين الذهبي: (هذا حديث صحيح الإسناد، وحواء ليس لها في الكتب شيء سواه؛ وهي أم بجيد، بياء موحدة مضمومة).

**وبه إلى حمزة الكناني، الحافظ**، قال:

«أنبا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال: ثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، وهو السمعي، عن العرباض بن سارية رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ//(99) يقول: **﴿اللّٰهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ﴾**»[6].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، من حديث العرباض بن سارية؛ وأبو رهم السمعي، ويقال: السماعي، اسمه: أحزاب بن أسيد الظهري[7]؛ روى عن أبي أيوب الأنصاري؛ والعرباض بن سارية، روى عنه خالد بن معدان، ومرثد بن عبد الله اليزني.

وأخبرنا الشيخ صدر الدين أبو الفتح محمد بن إبراهيم الميدومي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال، قراءة عليه، قال: أنبا **الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال**، قال:

---

(5) هي أم بجيد الأنصارية، صحابية لها حديث؛ أخرج لها أبو داود، والترمذي، والنسائي. ترجمتها في: أسماء الصحابة الرواة (ت301)، التقريب (2/ 619)، تهذيب التهذيب (12/ 460).

(6) النقل والمقابلة على جزء البطاقة (41، ح: 7).

(7) هو أحزاب بن أسيد، وقيل: أسد، أبو رهم السماعي؛ صحابي من طبقة المخضرمين؛ ثقة، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (ت1700)، الجرح والتعديل (1/ 348)، الثقات (4/ 60)، الإكمال (1/ 61) و(4/ 458)، تقريب التهذيب (1/ 49)، تهذيب التهذيب (1/ 190).

ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء، قال: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، قال: ثنا عبد الرحمٰن بن المبارك، قال: ثنا أبو عوانة، واسمه الوضاح، عن منصور، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل، عن حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: **﴿كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ﴾**.

أخرجه **مسلم**[8]، عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي عوانة//(**100**) فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى الخلال**، قال:

ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء، قال: ثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي، قال: ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، وهو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير المكي، واسمه: محمد، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **﴿لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ ٱلدَّاءِ، بَرَأَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾**.

أخرجه[9] **مسلم** عن هارون، وأبي الطاهر كلاهما عن ابن وهب. فوقع لنا بدلاً عالياً*.

## [142] شيخ آخر

محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن ظاهر بن محمد بن الخطيب، أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الجذاقي، الشيخ شمس الدين أبو عبد الله، الفارقي، المصري.

---

(8) أخرجه مسلم في: كتاب الصيام/ باب: بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (7/ 227، ح: 73).

(9) أخرجه مسلم في: كتاب السلام/ باب: لكل داء دواء، واستحباب التداوي (14/ 441، ح: 2204).

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في العاشر على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[142] ترجمته في: المعجم المختص (172)، معجم الشيوخ (557)، الوافي (1/ 270)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 118)، الدرر (4/ 173)، الدليل الشافي (2/ 298).

سمع من العز الحراني، وعبد الرحيم ابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي، وأبي بكر الأنماطي، وإسحاق بن إبراهيم بن قريش[1]، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم[2]، وعمر بن منصور الأرسوفي، ومحمد بن ربيعة الحبلي، وأحمد بن إسحاق الأبرقوهي[3] وغيرهم. وحدث، سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

«طلب الحديث بمصر سنة ثمانين وست مائة، وبعده؛ سمع الكثير، وعني بهذا الشأن، وسمع الكتب المطولة على سداد واستقامة/ /(**101**) ووقار وتواضع، وأدب وسكون». انتهى كلامه. وذكره الذهبي في «**معجمه**»، فقال: «ثقة ثبت فيما ينقله»[4].

مولده في العاشر من شهر ربيع الأول سنة ست وستين وست مائة بمصر. وتوفي يوم الأربعاء ثالث صفر سنة خمسين وسبع مائة، بسفح قاسيون، ودفن به.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بسماعه من أبي بكر الأنماطي، بحضوره من الكندي، بسماعه من القاضي أبي بكر بسنده.

أخبرنا الشيخ الإمام، المحدث شمس الدين أبو عبد الله[5] محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن نباتة المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه البرمكي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: أنبا **أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، البصري**، قال:

---

(1) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش، أبو المجد ظهير الدين، المخزومي المصري (605 ـ 690هـ). ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (1/ 478).

(2) هو محمد بن إبراهيم بن ترجم بن حازم، أبو عبد الله المازني المصري (ت692هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1477)، العبر (5/ 377)، حسن المحاضرة (1/ 484).

(3) هو أحمد بن إسحاق أبو المعالي (615 ـ 701هـ)، معجم الشيوخ (26)، ذيل العبر (18)، الدرر (1/ 109).

(4) المعجم المختص (172)، معجم الشيوخ (557).

(5) النقل من جزء الأنصاري (4أ)، والمقابلة عليه.

«ثنا الأنصاري وأبو عاصم، قالا: ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ لِيُضْحِكَ بِهِ ٱلْقَوْمُ، فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ، وَوَيْلٌ لَهُ﴾**»[6].

أخرجه[7] **أبو داود** في الأدب، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد؛ وأخرجه **الترمذي** في الزهد، عن محمد بن//(102) بشار بندار، عن يحيى؛ وأخرجه **النسائي** في التفسير، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن إبراهيم، وعن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن بهز بن حكيم به. فوقع لنا عالياً.

## [143] شيخ آخر

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقي، ابن العسقلاني، نجم الدين أبو عبد الله.

سمع من أبي عمرو عثمان بن خطيب القرافة، وإبراهيم بن عمر بن مضر، وعبد الله بن بركات الخشوعي، وعلي بن عبد الواحد ابن الأوحد، وعبد الكريم بن عبد الصمد ابن الحرستاني؛ وحدث، سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال: «أحد الشهود بباب الجامع، وعنده معرفة وجودة خط». انتهى كلامه.

مولده في عاشر جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وست مائة؛ وتوفي في ليلة ثالث شهر ربيع الآخر، سنة ثلاثين وسبع مائة، بظاهر دمشق، ودفن بمقبرة الصوفية.

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ العدل، نجم الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن العسقلاني في كتابه، قال: أنبا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، سماعاً، قال: أنبا المؤيد بن محمد الطوسي، قال: أنبا هبة الله بن سهل

---

(6) أخرجه أبو داود في: كتاب الأدب/ باب: التشديد في الكذب (13/ 228، ح: 4980)؛ والترمذي في: الزهد/ باب: فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (4/ 482، ح: 2314)؛ والنسائي في: التفسير في الكبرى.

(7) كذا في الأصل (2/ 102)، وفي مصادر الترجمة. لكن في هامش الأصل، وفي النسخة (ب/ 2/ 135): (أبو الحسن)، وقد ذكره المخرج «بأبي عبد الله» أثناء الترجمة له. فليتأمل.

[143] ترجمته في: معجم الشيوخ (562)، الدرر (4/ 198)، ذيل التقي الفاسي (1/ 386) طبعة مكة.

السيدي[1]، قال: أنبا سعيد بن محمد البحيري[2]، قال: أنبا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي[3] قال: أنبا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[4] قال: أنبا **أبو مصعب// (103) أحمد بن أبي بكر الزهري**[5]:

«ثنا مالك، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن عائشة وحفصة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿لاَ يَحِلُّ امْرَأَة تُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ ٱلآخِرِ، أَن تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إلاّ عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً﴾**»[6].

أخرجه[7] **النسائي** عن زكرياء بن يحيى، عن أبي مصعب. فوقع لنا بدلاً عالياً له بدرجتين، ولله الحمد والمنّة.

## [144] شيخ آخر

محمد بن محمد بن عبد الحق بن فتيان بن عبد المجيد بن أحمد بن عبد الله القرشي، الشافعي، تقي الدين أبو عبد الله.

---

(1) هو هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السيدي (443 ـ 533هـ). ترجمته في: التحبير (2/ 356)، التقييد (219)، تكملة إكمال الإكمال (130)، السير (20/ 14)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 326).

(2) هو سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير، أبو عثمان البحيري، النيسابوري (ت451هـ). ترجمته في: السير (18/ 103)، العبر (3/ 226).

(3) هو زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي (294 ـ 389هـ). ترجمته في: المنتظم (7/ 206)، السير (16/ 476)، العبر (3/ 43)، الطبقات الكبرى للتاج (3/ 293).

(4) تقدمت ترجمته؛ له عدة مجالس في سنة (324هـ). انظر السير (15/ 71، 73)، وتاريخ التراث (1/ 258).

(5) هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمٰن بن عوف، أبو مصعب الزهري، المدني، القرشي، العوفي (150 ـ 242هـ). لازم مالك بن أنس وتفقه به، وسمع منه الموطأ وأتقنه عنه. صدوق عابه أبو حنيفة للفتوى بالرأي؛ أخرج له الجماعة. ترجمته في: الكبير (2/ 5)، الصغير (2/ 337)، الجرح والتعديل (2/ 16)، تهذيب الكمال (1/ ت17)، التذكرة (2/ 60)، الميزان (1/ 84)، الديباج (1/ 140)، اللسان (6/ 52)، تهذيب التهذيب (1/ 20).

(6) النقل والمقابلة على الموطأ.

(7) أخرجه النسائي بطرق أخرى في: كتاب الطلاق/ باب: عدة المتوفى عنها زوجها (6/ 188، 189)، وما بعدها. وانظر التحفة (11/ 291، ح: 15817).

[144] لم أقف له على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا.

سمع بالقاهرة من جماعة، وبالشام من جماعة من شيوخنا، منهم: الشيخ عز الدين محمد ابن الشيخ العز، والشيخ عثمان بن سالم[1]، وعبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الحميد[2]؛ وحفظ «**التنبيه**». وكتاب «**التسهيل**» في النحو لابن مالك[3]؛ واشتغل، ونظم الشعر، ورحل إلى دمشق؛ وكان حسن الخلق والخلق، لطيف الذات. [ ..........................................................

..........................................................................][4]

سمعت من لفظه «**قصيدة من نظمه**»، في مدح شيخ الإسلام، قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي، في يوم السبت سلخ شهر ربيع الآخر سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بالدهشة من أراضي دمشق//(**104**).

أنشدنا الإمام العالم الأوحد، البارع تقي الدين أبو عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الحق القرشي من لفظه لنفسه، يمدح سيدنا قاضي القضاة، تقي الدين شيخ الإسلام السبكي، قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه:

عجباً لفترة لحظك الوسنان ... إذ صال منه بصارم وسنان

ولّلين قدك مع نحافة خصره ... كيف اختفت منه غصون البان

ولنظم دري ثغره وكلامه، ... إني للبي في الهوى سلباني

طالبته بدمي فصد، وقال لي ... مهلاً، فسهم لواحظي الجاني

لا تطمعن فقد مضى حكم الهوى ... أن لا يقاد من الحبيب الجاني

وعد الزيارة ثم أخلف قائلاً ... يا سوخط منك قد أنساني

لا تهلكن أسى، فلولا أنني ... أنسى لما سميت بالإنسان

---

(1) هو عثمان بن سالم بن خلف بن فضل، أبو عمر البذي، المقدسي الصالحي (653 ـ 745هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (345)، ذيل التذكرة للحسيني (28)، ذيل العبر (246)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 496)، الدرر (2/ 439).

(2) هو عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، الصالحي (657 ـ 749هـ). ترجمته في: الوفيات (2/ 110)، ذيل التقي الفاسي (2/ 97)، الدرر (2/ 342).

(3) «تسهيل الفوائد، وتكميل المقاصد» لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك، النحوي، الجياني (ت672هـ). طبع بتحقيق محمد كامل بركات، بالقاهرة (1967).

(4) كذا بياض في النسختين، بقدر ثلاثة أسطر.

حاكمته في أخذ قلبي، والكرى ... كي يخلصا لي منه أو أر شان
فقضى علي الحب أنهما له ملكا ... وقال الحسن قد أرشاني
من لي مجير من يدي جور الهوى ... والقلب وسط قليبه القاني
في أسر ظبي، ثغره وخدوده ... راحي وريحاني، ووردي القاني
ما لي سوى حسني أبي الحسن الذي ... عمّ الوجود فما له من ثاني
قاضي القضاة، المنهل العذب، المقيـ ... ـم الحق لا يثنيه عنه ثاني
فبنانه سحب الندا وبيانه ... بفصاحة أوفى على سحبان
ووجوده جاد الشام وجوده ... لقواعد العليا بسح باني// (105)
من ذا يعد فضائلاً جمعت له ... لو رمت حصر يسيرها أعياني
من حاز منها خلة أو بعضها ... أضحى يعد بها من الأعيان
لما بدا في خلعة كفعاله بيضـ ... ـاء ذي يمن له وأمان
خلعت قلوب الحاسدين، وأصبحت ... أقوالهم بالحق زور أماني
أحيا دمشق بعلمه ونواله فمن ... الذي لذري الفخار يداني
فنهاية العلماء فهم مقاله ... أنى يكون لهم بذاك يدان
لولا أصاب برشح صوب علومه ... قلبي، لكان الجهل قد أرداني
ما فهت قط بمدحه إلا اغتدى ... طيب الثناء يفوح من أرداني
حاشاك تخفض قدر من أنشأته ... فالرفع منك بالابتداء أعلاني
أو تعطش النبت الذي أحييته ... وملكته في السر والإعلان
يا عاذلي على الوقوف ببابه ... مهلاً، ومن طول الملام دعاني
إني سمعت ندا يديه منادياً كل ... الورى، فأجبت حين دعاني

## [145] شيخ آخر

محمد بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر الهمذاني الأصل، ثم الدمشقي الفراء، شمس الدين أبو عبد الله ابن الشيخ المحدث ناصر الدين.

---

[145] ترجمته في: معجم الشيوخ (529)، العبر (3/ 337)، الوافي (4/ 93)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 379)، ذيل التقي الفاسي (1/ 236)، الدرر (4/ 198)، الدليل الشافي (2/ 654).

ولد سنة نيف وستين وست مائة[1]، وحضر على ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر؛ وسمع من المؤيد بن القلانسي، وإسرائيل الطبيب، وجماعة. سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وجماعة.

توفي يوم الثلاثاء سلخ شوال سنة إحدى وأربعين وسبع مائة//(106).

سمعت عليه الجزء الأول من «**فوائد الجصاص**»، بحضوره في الرابعة من ابن أبي اليسر بسماعه من الخشوعي، بسماعه من هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني، بسماعه من أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، بسماعه من أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنائي، عنه، ـ في رجب سنة أربعين وسبع مائة ـ.

وأجاز لنا ما يرويه.

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قال: أنبا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي المعدل، قراءة عليه في ذي الحجة سنة ست وخمسين وأربع مائة، قال: أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي، قراءة عليه، قال: ثنا **أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمٰن الجصاص الدعاء**، قال:

ثنا أحمد بن الوليد، ثنا أبو عبد الرحمٰن المقرىء، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طيّب، فَلاَ يردُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ ٱلْمَحْمَلِ، طَيِّبُ ٱلرَّائِحَةِ»**.

أخرجه[2] **مسلم** في الطب، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب؛

---

(1) تضاربت مصادر الترجمة حول تاريخ مولد الشيخ، بين: (644، ونيف وستين وست مائة، وغير ذلك؛ ونرجح توثيق ابن رافع في الوفيات (1/ 379): «حضر في الثالثة سنة ست وستين وست مائة، على ثلاثين شيخاً: (ثلاثيات البخاري)، ويؤكد ما ذكرناه: الحضور في سن الثالثة.

(2) أخرجه مسلم في: كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها/ باب: استعمال المسك، وأنه أطيب الطيب، وكراهة رد الريحان (15/ 12، ح: 2253)؛ وأبو داود في: الترجل/ باب: في رد الطيب (11/ 153، ح: 4166)؛ والنسائي في: الزينة/ باب: الطيب (8/ 189).

وأخرجه **أبو داود** في الترجل، عن الحسن//(107) بن علي، وهارون بن عبد الله؛ وأخرجه **النسائي** في الزينة، عن عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي، خمستهم عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء به. فوقع لنا بدلاً لهم عالياً.

**وبه إلى الجصاص**، قال:

ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو همام الدلال، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ تَمر، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنّ إلاّ نَفْسَهُ﴾**[3].

هذا إسناد صحيح، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، من هذه الطريق.

وأبو همام الدلال[4]، اسمه: محمد بن مجيب البصري، صاحب الرقيق. سمع سفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان؛ روى عنه عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى وغيرهما.

**وبه إلى الجصاص**، قال:

ثنا يحيى بن حبيب أبو عقيل، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، وَهُوَ يَرَى أَنّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ ٱلْكَاذِبَيْنِ﴾**.

أخرجه[5] **مسلم** في مقدمة كتابه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن شعبة وسفيان كلاهما عن//(108) حبيب بن أبي ثابت به؛ وأخرجه **الترمذي** في العلم، عن بندار، عن ابن مهدي؛ وأخرجه **ابن ماجة** في السنة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع كلاهما عن سفيان به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

---

(3) ذكره البيهقي في سننه من طريق آخر، في: كتاب الصداق/ باب: غسل اليد قبل الطعام وبعده (7/ 276)؛ كما روي في جمع الزوائد في: كتاب الأطعمة/ باب: غسل اليد من الطعام (5/ 30).

(4) هو محمد بن محبب بن إسحاق، أبو همام القرشي، الدلال البصري الثقفي، الصائغ بياع الرقيق (ت221هـ)، ثقة أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (1/ 247)، الجرح والتعديل (8/ 96)، ضعفاء ابن الجوزي (3/ 95)، تهذيب الكمال (3/ ت1265)، الميزان (4/ 25)، اللسان (7/ 374)، تهذيب التهذيب (9/ 427).

(5) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه/ باب: الرواية عن الثقات، وترك الكذابين على رسول الله ﷺ (1/ 179)؛ والترمذي في: العلم/ باب: ما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب (5/ 33، ح: 2662)؛ وابن ماجة في: السنة/ باب: من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب (1/ 29، ح: 38).

**وبه إلى الجصاص،** قال:

ثنا الفضل ـ هو: الرخامي[6] ـ قال: ثنا الفريابي، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع قال: أخبرني تميم الطائي، عن عدي بن حاتم، قال: **﴿خَطَبَ رَجُلٌ عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ ٱللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا؛ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: قُمْ بِئْسَ ٱلْخَطِيبُ﴾**.

أخرجه[7] **مسلم** في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن وكيع؛ وأخرجه **أبو داود** في الأدب، عن مسدد، عن يحيى؛ وأخرجه **النسائي** في النكاح، عن إسحاق بن منصور، عن ابن مهدي ثلاثتهم عن سفيان به. فوقع لنا عالياً.

## [146] شيخ آخر

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد العزيز ابن سيد الناس الربعي، اليعمري، الأندلسي الأصل، القاهري المولد والدار، والوفاة، الشيخ فتح الدين أبو الفتح بن أبي عمرو بن أبي بكر.

حضر بالقاهرة في الرابعة على الشيخ شمس الدين ابن العماد، وفي الخامسة على محمد بن//(**109**) عبد المنعم ابن الخيمي؛ وسمع من العز الحراني، وابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي، وأبي بكر بن الأنماطي، وخليل بن أبي بكر المراغي، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم، وأبي بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني،

---

(6) هو الفضل يعقوب بن إبراهيم بن موسى، أبو العباس الرخامي، البغدادي (ت258هـ)، ثقة حافظ، أخرج له البخاري وأبو داود وابن ماجة. ترجمته في: الجرح والتعديل (7/ 397)، الثقات (9/ 7)، تاريخ بغداد (12/ 266)، تهذيب الكمال (2/ت1101)، تهذيب التهذيب (8/ 288).

(7) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة (8/ 178)؛ وأبو داود في: الأدب/ باب: بدون ترجمة (11/ 222، ح: 4971)؛ والنسائي في: النكاح (باب ما يكره من الخطبة (6/ 90)، وانظر التحفة (7/ 271، ح: 9850).

[146] ترجمته في: ذيل العبر (182)، التذكرة (4/ 1503)، الوافي (1/ 289)، فوات الوفيات (3/ 287)، ذيل التذكرة للحسيني (16)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 268)، الوفيات لابن رافع (1/ 165)؛ وانظر أسرته ومكانته وتراثه ومصادر ترجمته في: (أبو الفتح اليعمري للدكتور: محمد الراوندي).

وأحمد بن حمدان الحراني، وشامية بنت الحسن بن محمد البكري، وخلق؛ وبالإسكندرية من أبي الحسن علي بن أحمد الغرافي، ويحيى بن أحمد بن الصواف، وغيرهما؛ وبالقدس الشريف من يوسف بن الملك الناصر داود[1]؛ وبنابلس من عبد الحافظ بن بدران؛ وبدمشق من محمد بن عبد المؤمن الصوري، ويوسف بن يعقوب بن المجاور، وإبراهيم بن علي الواسطي، وعمر بن عبد المنعم ابن القواس، وغيرهم؛ وبمكة، من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، وغيره؛ وحدث، سمع منه صاحبه الحافظ أبو محمد عبد الكريم الحلبي، وغيره؛ وكتب بخطه؛ وقرأ بنفسه؛ وحصل الأصول والفروع؛ وكتب العالي والنازل؛ وانتقى على بعض شيوخه؛ ودرس، وفرع، وأصل، وصحح، وعلل، وكتب الخط المنسوب، ونظم الشعر الفائق.

مولده في رابع عشر ذي القعدة؛ وقيل في العشر الأول من ذي الحجة، سنة إحدى وسبعين وست مائة؛ وتوفي يوم السبت حادي عشر شعبان، سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة؛ وصلي عليه من الغد، ودفن بالقرافة، رحمه الله تعالى وإيانا.

سمعت عليه من نظمه.

أنشدنا الشيخ الإمام، العلامة فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن سيد الناس الربعي، اليعمري الشافعي، لنفسه// **(111)**:

«عهدي به، والبين ليس يروعه ... صب براه نحوله ودموعه

لا تطلبوا في الحب ثأر متيم ... فالموت من شرع الغرام شروعه

عن ساكن الوادي سقته مدامعي ... حدث حديثاً طاب لي مسموعه

أفدي الذي عنت البذور لوجهه ... إذ حل معنى الحسن فيه جميعه

البدر من كلف به كلف به ... والغصن من عطف عليه خضوعه

لله معسول المراشف واللمى ... حلو الحديث ظريفه مطبوعه

دارت رحيق لحاظه[2] فلنا بها ... سكر يجل عن المدام صنيعه

(1) هو يوسف بن السلطان الملك الناصر داود بن المعظم عيسى بن العادل، أبو بكر بن أيوب. أبو المحاسن الكركي (628 ـ 698هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (655)، البداية والنهاية (14/ 5)، النجوم (8/ 189)، الدليل الشافي (2/ 801)، الشذرات (5/ 443).

(2) في الطبقات الكبرى للتاج (9/ 270): (سلافه).

يجني فأقصر عتبه فإذ بد      فجمته مم جن: شفيعه![3]

## [147] شيخ آخر

محمد بن أبي عمرو محمد بن محمد ـ وبقية نسبه تقدمت في ترجمة أخيه قبله ـ الربعي، اليعمري، الأندلسي الأصل، القاهري المولد والدار، والوفاة؛ زين الدين أبو القاسم المالكي.

سمع من عبد العزيز الحراني وابن خطيب المزة، وأبي بكر بن الأنماطي، وغيرهم؛ وحدث وتفقه، وأعاد بالمدرسة الأشرفية، ودرس بالجامع الصالحي[1]، وكان ساكناً متودداً. [..........................................................][2]

سمعت عليه حضوراً في الرابعة، من «**سنن أبي داود**» الجزء الأول، والثالث، ومن أول الجزء الرابع، إلى قوله (الصلاة على الحصير)؛ ومن أول//(**111**) الجزء السادس إلى آخر الجزء التاسع، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر، بسماعه من ابن خطيب المزة، بسماعه من ابن طبرزد، بسنده في سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بالخانقاه الشرابيشية بالقاهرة.

أخبرنا الشيخ زين الدين أبو القاسم، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن سيد الناس اليعمري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة. قراءة عليه. قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي قراءة عليه، قال: أنبا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أنبا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، بقراءتي عليه، في جمادى الآخرة سنة اثني عشرة وأربع مائة، قال: أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال: ثنا **أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، قال:

---

(3) النقل من الطبقات الكبرى (9/ 270)، والمقابلة عليها.

[147] ترجمته في: الدرر (4/ 213)، وانظر مكانته وتراثه ومصادر ترجمته في: أبي الفتح اليعمري: للدكتور محمد الرواندي (الجزء الأول).

(1) هو الجامع الصالح؛ وهو من العوامر التي عمرت في زمن الخلفاء الفاطميين، وهو خارج باب زويلة؛ أنشأه الملك الصالح طلائع بن رزيك. (المواعظ والاعتبار: 2/ 293).

(2) [...] ما بين المعقوفتين، بياض بقدر سطرين في النسختين.

«ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ **﴿اعْتَمَرَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ؛ فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لاَ﴾**»[3].

أخرجه[4] **البخاري** في الحج عن مسدد، فوقع لنا موافقة؛ وأخرجه **النسائي**، عن إبراهيم بن يعقوب،//(112) عن يحيى بن يعلى بن الحارث، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن إسماعيل بن أبي خالد به. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

**وبه إلى أبي داود**، قال:

«ثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة، فقالت: يا رسول الله، إني وهبت نفسي لك؛ فقامت قياماً طويلاً. فقال رجل: يا رسول الله، زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة. فقال رسول الله ﷺ: **﴿هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَصْدُقُهَا إِيَّاهُ؟ قَالَ: مَا عِنْدِي إِلاَّ إِزَارِي هَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ، جَلَسْتَ لاَ إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمِسْ شَيْئاً. قَالَ: لاَ أَجِدُ. قَالَ: فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ سَمَّاهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾**»[5].

أخرجه[6] **البخاري** في الوكالة، وفي النكاح، وفي التوحيد، عن عبد الله بن يوسف؛ وأخرجه **الترمذي** في النكاح، عن الحسن بن علي، عن إسحاق بن عيسى،

---

(3) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب الحج (2/ 56).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الحج/ باب: من لم يدخل الكعبة (3/ 596، ح: 1600)؛ والنسائي فيه/ باب: المناسك، في الكبرى (انظر التحفة (2794، ح: 5155).

(5) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب النكاح (4/ 278).

(6) أخرجه البخاري في: كتاب الوكالة/ باب: وكالة المرأة الإمام في النكاح (4/ 612، ح: 2310)؛ وفي: النكاح/ باب: السلطان ولي، لقول النبي ﷺ: زوجناكها بما معك من القرآن (9/ 238، ح: 5135)؛ وفي: التوحيد/ باب: قل أي شيء أكبر شهادة؟ قل: الله (13/ 495، ح: 7417)؛ والترمذي في: النكاح عن رسول الله ﷺ/ باب: ما جاء في مهور النساء (3/ 421، 422، ح: 1114)؛ والنسائي فيه/ باب: هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق (6/ 123)؛ وفي: فضائل القرآن (انظر التحفة (4/ 118، ح: 4742)).

وعبد الله بن نافع؛ وأخرجه **النسائي** فيه، وفي فضائل القرآن، عن عون بن عبد الله، عن معن//(**113**) أربعتهم عن مالك به. فوقع لنا موافقة للبخاري، وعاليًا للترمذي والنسائي.

## [148] شيخ آخر

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف البكري، المعروف بابن الفيومي، ناصر الدين، أبو عبد الله.

سمع من عبد الله بن علاق؛ وحدث هو وأخوه[1] وأبوهما[2].

[....................][3]

سمعت عليه حضورًا في الرابعة، كتاب «**الجمعة للنسائي**» بسماعه من عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، بسماعه من البوصيري، بسماعه من أبي صادق المديني، أنبا أبو الحسن ابن الطفال، أنبا ابن حيويه عنه.

أخبرنا الشيخ ناصر الدين أبو عبد الله، محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البكري ابن الفيومي، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، قال: أنبا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت الأنصاري البوصيري، قراءة عليه، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم//(**114**) المديني المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع، في غرة رجب سنة سبع عشرة وخمس مائة، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن الطفال النيسابوري، قراءة عليه من أصل سماعه، سنة أربعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قراءة عليه، قال: ثنا **الحافظ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي لفظًا، في سنة أربع وتسعين ومائتين،** قال:

---

[148] ترجمته في: الدرر (4/ 215)، ذيل التقي الفاسي (1/ 422) طبعة مكة.

(1) هو إبراهيم بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عتيق، أبو إسحاق جمال الدين المصري، المعروف بالفيومي (ت749هـ). ترجمته في: ذيل العبر (1/ 452)، الدرر (1/ 66).

(2) هو محمد بن محمد بن إسماعيل، البكري جمال الدين، ابن العماد الفيومي (637 - 726هـ). ترجمته في: الدرر (4/ 171).

(3) كذا بياض في النسختين، بقدر ثلاثة أسطر.

«أنبا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال وهو قائم على المنبر: ﴿مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ﴾»[4].

أخرجه[5] **مسلم والترمذي**، جميعاً في الصلاة، عن قتيبة به. فوقع لنا موافقة عالية لهما؛ وأخرجه **مسلم** أيضاً، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريح، عن ابن شهاب، عن سالم وعبد الله بن عبد الله بن عمر، كلاهما عن أبيهما عبد الله بن عمر، به. فوقع لنا عالياً عن مسلم بدرجتين.

**وبه إلى النسائي**، قال:

«أنبا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: ﴿غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ﴾»[6].

أخرجه[7] **البخاري** في الصلاة، عن عبد الله بن يوسف//(115) والقعنبي؛ وأخرجه **مسلم** فيه، عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن مالك. فوقع لنا بدلاً لمسلم.

## [149] شيخ آخر

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن بن نباتة، الفارقي، المصري، الشيخ الإمام، جمال الدين أبو بكر ابن الشيخ شمس الدين ابن شرف الدين[1].

---

(4) النقل من جزء الجمعة (62، ح: 20)، وعليه المقابلة.

(5) أخرجه مسلم في: كتاب الجمعة/ باب: بدون ترجمة (6/ 379، ح: 844)؛ والترمذي في: أبواب الجمعة عن رسول الله ﷺ/ باب: ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة (2/ 365، ح: 493).

(6) النقل والمقابلة على جزء الجمعة (54، ح: 15).

(7) أخرجه البخاري في: كتاب الجمعة/ باب: فضل الغسل يوم الجمعة (2/ 453، ح: 877)؛ ومسلم فيه/ باب: وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال (6/ 380، ح: 846).

[149] ترجمته في: معجم الشيوخ (567)، الوافي (1/ 311)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 311)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 273)، البداية والنهاية (14/ 322)، الدرر (4/ 216).

(1) هو عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري المصري (ت695هـ). ترجمته في: النجوم (8/ 77)، حسن المحاضرة (1/ 385).

حضر على أبي الهيجاء غازي الحلاوي، في الرابعة؛ وسمع من أبي المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، وعبد الرحيم بن عبد المنعم ابن الدميري[2]، وغيرهم؛ وحدث بدمشق، والقدس الشريف. سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «**معجمه**»[3] والحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

«وهو من أعيان الشعراء، وأفاضل الأدباء؛ وله النظم الفائق، والنثر الرائق، والمعاني المبتكرة؛ وشعره في الذروة العليا. مولده في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وست مائة، بزقاق القناديل بمصر». [......................................

.......................................................................................][4]

سمعت عليه «**قصيدته النبوية**»، على وزن: «بانت سعاد».

و«**الأرجوزة**» التي ضمن فيها أبيات «ملحة الإعراب» في مدح سيدنا قاضي القضاة، شيخ الإسلام، تقي الدين السبكي تغمده الله برحمته. **والقصيدة** التي مطلعها:

(يَا نَاسِياً عَهْدِي وَلَسْتُ بِنَاسِ) في مدح شيخ الإسلام السبكي أيضاً.

و**القصيدة** التي مطلعها:

(مذ قيل فرعك بالذوائب عرشا ... شرب المتيم كأس حبك فانتشى)

في مدح شيخ الإسلام أيضاً؛ وغير ذلك مما يكثر ذكره من نظمه ونثره.

أنشدنا الإمام البارع، جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن//

**(116)** حسن ابن نباتة المصري الأصل، ثم الدمشقي، لنفسه يمدح النبي ﷺ:

«ما الطَّرْفُ بَعْدَكُمْ بالنَّوْمِ مَكْحُولُ ... هَـذَا وَكَمْ بَيْنَنَا مِنْ رَبْعِكُمْ مِيلُ

يَا بَاعِثِينَ سُهَاداً لي، وَفيض بكا ... مهَا بعثْتُمْ عَلَى ٱلعَيْنَيْنِ مَحْمُولُ

شغلتم بصبَاحِ العَيْشِ[5] مُبْتَسِماً ... ونَاظِرِي بظَلامِ ٱللَّيْلِ مَشْغُولُ

---

(2) هو محمد بن محمد بن حسن بن أبي الحسن، شمس الدين. ترجمته في: (الوافي (1/ 270)).

(3) معجم الشيوخ (567).

(4) كذا بياض بقدر ثلاثة أسطر، في النسختين؛ ومحمد ابن نباتة، توفي يوم الثلاثاء سابع صفر سنة ثمان وستين وسبع مائة، بالمارستان المنصوري بالقاهرة، ودفن بمقابر الصوفية بباب النصر. انظر مصادر الترجمة.

(5) في الديوان المطبوع: «بصباح الأنس» (372).

كـأنّـمـا ٱلأُفْـقُ مِـحْـرَابٌ عـكَـفْـتَ بِـهِ ... والـنَّـيِّـرَاتِ بِـقُـطْـرَيْـهِ قَـنَـادِيـلُ

مَا يُمْسِكُ الهدب دَمْعِي حِينَ أَذْكُرُكُمْ ... إلاَّ كَمَا يُمْسِكُ الماءَ ٱلْغَرَابِيلُ

سُقْياً لِعَهْدِكُمْ[6] وَالدَّارُ دَانِيَةٌ ... وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ والجَمْعُ مشْمُولُ

يَفْدِي الزّمانُ ٱلَّذِي فِي عَامِهِ فضر ... هَذَا الزَّمَان الذِي فِي يَوْمِهِ طُولُ

لِمَ لاَ أشبب بِالْعَيشِ ٱلّذِي انْقَرَضَتْ[7] ... أَوْقَاتُهُ، وَهْوَ بِاللَّذَاتِ مَوْصُولُ

لَوْ كُنتُ أَرْتَاع مِنْ عذل لَروعنِي ... سَيْف المشِيبِ برَأْسِي وَهو مَسْلُولُ

أَمَا تَرَى ٱلشَّيْبَ قَد دلت كَوَاكِبُهُ ... عَلَى ٱلطَّرِيقِ لَوْ أنّ الصَّبَّ مَذْلُولُ

والسّن قَدْ قرعَتْهَا ٱلأَرْبَعُونَ وَفِي ... ضَمَائِرِ النَّفْسِ تَسْوِيفٌ وَتَسْوِيلُ

حَسْبِي مَدِيح رَسُولِ ٱللّهِ قول هدىً ... وَإِنْ دَنَتْ عَنْ مَعَالِيهِ ٱلأَقَاوِيلُ[8]

مَاذَا عَسَى ٱلشُّعَرَاءُ ٱلْيَوْمَ مَادِحَة ... مِنْ بَعْدِ مَا مدحت حَامِيمْ تَنْزِيلُ

أَوْفَى النَّبِيئِينَ سَبْقاً واتّضاح عَلاً ... كَأَنّهُ غُرّةٌ والْقَوْمُ تَحْجِيلُ

نعم اليَتِيمُ إِذَا عُدَّتْ جَوَاهِرُهُمْ ... وَضمها مِنْ عُقُودِ ٱلْوَحْيِ تَفْصِيلُ

وَالْمُجْتَلَى تَاجُ عُلْيَاهُ الرَّفِيعُ ... وَمَا لِلْبَدْرِ تَاجٌ وَلاَ لِلنّجْم إِكْلِيلُ[9]

رُوحُ النَّجَاةِ ٱلّذِي قَدْ كَانَ يَهْرَعُ فِي ... أَبْوَابِ مغناه رُوحُ الْوَحْيِ جِبْرِيلُ // **(117)**

وَمُفْصِحُ الضَّادِ مروى الصَّادِ مِنْ كَرَمٍ[10] ... فَلِلْمَحَاسِنِ تَرْتِيبٌ وَتَرْتِيلُ

ذَاكَ ٱلّذِي لَمْ يَزَلْ فِي ٱلدِّينِ فَاعِلٌ ... مَا يَنْجُو ٱلْهُدَى، وَمرام ٱلدِّينِ مَفْعُولُ[11]

مُبَرَّأُ ٱلْقَلْبِ مِنْ رَيْبٍ وَمِنْ دَنَسٍ ... وَكَيْفَ بِمَاءِ ٱلْخُلْدِ مَغْسُولُ

مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ ٱللّهِ مُصْطَبِراً ... عَلَى ٱلْجِرَاحِ وَبَعْضُ ٱلْجُرْحِ تَعْدِيلُ

فِي مَعْشَرٍ نجب تَغْزُو نِبَالُهُم ... مَا لاَ غَزَتْ قَبْلَهَا ٱلطَّيْرُ الأَبَابِيلُ[12]

---

(6) في الديوان المطبوع: «سقيا لعهد الصبا» (372).

(7) في الديوان المطبوع: «الذي سلفت» (372).

(8) في الديوان المطبوع: «حسبي بمدحي رسول الله باب نجا: يرجى إذا اعترضت تلك التهاويل» (373).

(9) هذا البيت سقط من الديوان المطبوع.

(10) في الديوان المطبوع: «ومفصح الضاد حين» (374).

(11) هذا البيت سقط من المطبوع (374).

(12) هذا البيت: «ما لا غزت في العدا» (373).

يَطِيبُ فِي ٱللَّيْلِ تَسْبِيحٌ لِسَامِرِهِمْ ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ ٱلْمَوْتِ تَهْلِيلُ

حَتَّى ٱسْتَقَامَ مَنَارُ ٱلدِّينِ مُرْتَفِعاً ... وَقُوِّضَتْ عَنْهُ هَاتِيكَ ٱلأَضَالِيلُ(13)

وَقَامَ فِي ظِلِّ بَيْتِ ٱللَّهِ شَائِده ... فَحَبَّذَا نِظَامُ ٱلْبَيْتِ تَكْمِيلُ

هَذَا ٱلْفَخَارُ ٱلَّذِي مَا شَامَ مَنْظَرُهُ ... مِنْ قَبْلِ أَحْمَدَ لاَ دَهْرٌ وَلاَ جِيلُ(14)

هَذَا ٱلصِّرَاطُ ٱلَّذِي لَوْلاَ شَرِيعَتُهُ ... مَا كَانَ يُعْرَفُ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ

هَذَا ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَتْ فِي جَاهِ بِعْثَتِهِ ... هَذِي ٱلْمَحَارِيبُ لاَ تِلْكَ ٱلتَّمَاثِيلُ(15)

كَمْ مُعْجِزٍ لِرَسُولِ ٱللَّهِ قَدْ خذلت ... بِهِ ٱلْعِدَا وَعَدُوُّ ٱلْحَقِّ مَخْذُولُ

فَاضَ ٱلزُّلاَلُ ٱلْمُهَنَّى مِنْ أَصَابِعِهِ ... نعم ٱلأَصَابِعُ مِنْ كَفَّيْهِ وَٱلنِّيلُ

وَبُورِكَ ٱلزَّادُ إِذْ مَسَّتْهُ رَاحَتُهُ ... فَحَبَّذَا مَشْرُوبٌ مِنْهَا وَمَأْكُولُ

وَخَاطَبَتْهُ وُحُوشُ ٱلْبِيدِ مُقْبِلَةً ... فَالرِّجْلُ عَاسِلَةٌ وَٱللَّفْظُ مَعْسُولُ

لاَ كَوْكَبُ ٱلْفَضْلِ خَافَ بَعْدَ رفعته ... كَلاَّ وَلاَ علم ٱلْعَلْيَاءِ مَجْهُولُ(16)

حَوَى مَدَى ٱلسَّبْقِ إِذْ كَانَ ٱلْبُرَاقُ لَهُ ... فَكَيْفَ تَلْحَقُهُ ٱلنّجب الْمَرَاسِيلُ(16)

وَحَازَ سَهْمَ ٱلْمَعَالِي حِينَ قَابَلَهُ ... مِنْ قَابِ قَوْسَينِ تَنْوِيهٌ وَتَنْوِيلُ(17)

يَا خَاتِمَ ٱلرُّسْلِ لِي فِي ٱلْمُذْنِبِينَ غَداً ... عَلَى شَفَاعَتِكَ ٱلْغَرَّاءِ تَعْوِيلُ//**(118)**

إِنْ كَانَ كَعْبٌ بِمَا قَدْ قَالَ ضَيْفُكَ فِي ... دَارِ ٱلنَّعِيمِ فَلِي بِٱلْبَابِ تَطْفِيلُ

وَأَيْنَ كَٱبْنِ زُهَيْرٍ لِي شَذَا كَلِمٍ ... رَبِيعُهَا بِغَمَامِ ٱلْقُرْبِ مَطْلُولُ

صَلَّى عَلَيْكَ ٱلَّذِي أَعْطَاكَ مَنْزِلَةً ... شَفِيعُهَا فِي مَقَامِ ٱلْحَشْرِ مَقْبُولُ

أَنْتَ ٱلْمَلاَذُ لَنَا دُنْيَا وَآخِرَةً ... فَبَابُ قَصْدِكَ فِي ٱلدَّارَيْنِ مَأْهُولُ»(18)

---

(13) هذا البيت:

حتى استقام عمود الدين وانفتحت ... سبل الهدى وجنت تلك الأضاليل» (374)

(14) هذا البيت سقط من الديوان المطبوع.

(15) في الديوان المطبوع: «ذاك الذي نصبت في نحو بعثته».

(16) هذا البيت سقط من الديوان المطبوع.

(17) في الديوان المطبوع: «وحاز سهم المعالي حين كان له» (374).

(18) النقل والمقابلة على ديوان جمال الدين ابن نباتة (372 ـ 374).

## [150] شيخ آخر

محمد بن محمود بن أبي بكر بن أبي طاهر السلمي، الحمصي الأصل الصالحي المعروف بابن الخيمي، أمين الدين أبو عبد الله.

سمع من إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي؛ وحدث، سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، وقال:

«كان شيخاً مسناً، قد ظهر عليه الضعف؛ وذكر أنه سمع «صحيح مسلم» على الرضى ابن البرهان بالجامع الأزهر، في سنة اثنين وستين وست مائة؛ وظهر سماعه لذلك بفوت». انتهى كلامه.

مولده في سنة خمسين وست مائة بدمشق؛ وتوفي في خامس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بسفح قاسيون؛ ودفن به رحمه الله تعالى.

أجاز لنا في جميع ما يرويه في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الجليل، المسند أمين الدين أبو عبد الله، محمد بن محمود بن أبي بكر ابن الخيمي إجازة، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح الشافعي، سماعاً، قالا: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس بن البرهان الواسطي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد ابن الفضل الفراوي، قراءة عليه، قال//(**119**): أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه قال: ثنا **الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري**، قال:

«ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال: ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر، قال: **﴿رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ رضي الله عنه، يَحْلِفُ بِاللّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ الدَّجَّال، فَقُلْتُ أَتَحْلِفُ بِاللّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه، يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِي ﷺ﴾**»[1].

---

[150] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 201)، ذيل الفاسي (1/ 446)، طبعة مكة. الدرر (4/ 251).

(1) النقل والمقابلة على مسلم في: كتاب الفتن/ باب: ذكر ابن صياد (18/ 266، ح: 2929)، وفي آخر الحديث: «فلم ينكره النبي ﷺ».

أخرجه[2] **البخاري** عن حماد بن حميد، عن عبيد الله بن معاذ، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وهو أحد الأحاديث الأربعة التي رواها البخاري عن رجل عن شيخ مسلم.

## [151] شيخ آخـر

محمد بن محمود بن أبي نصر بن منصور الحلبي الأصل، ثم الصالحي، ابن والي الصالحية، ناصر الدين، أبو عبد الله.

سمع كثيراً من أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر، وأبي بكر بن محمد الهروي، وابن البخاري، وابن الخليلي[1]، وغيرهم؛ وكان رجلاً جيداً، ولي ولاية الصالحية مدة.

مولده في سابع عشر محرم سنة ثمان وستين وست مائة؛ ومات في ليلة الاثنين ثاني شهر رجب الفرد، سنة ثمان وأربعين وسبع مائة؛ وصلي عليه من الغد بعد الظهر بالجامع//(120) المظفري، ودفن بسفح قاسيون.

قرأت عليه «**كتاب الشفا**» للقاضي عياض في سنة سبع وأربعين وسبع مائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق، بسماعه لجميعه من عبد العزيز بن الحسين ابن الخليلي، بسماعه من ابن جبير[2] بإجازته من التميمي[3] بسماعه من القاضي عياض.

أخبرنا الشيخ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن أبي نصر الصالحي، بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخ الإمام مجد الدين أبو محمد عبد العزيز بن

---

(2) أخرجه البخاري في: كتاب الاعتصام/ باب: من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة لا من غير الرسول (13/ 399، ح: 7355).

[151] ترجمته في: الوفيات (2/ 48)، الدرر (4/ 253).

(1) هو عبد العزيز بن الحسين بن الحسن، أبو محمد مجد الدين الخليلي، الداري اللخمي، المصري، والد الصاحب عمر (ت680هـ). ترجمته في: ذيل الفاسي (2/ 125).

(2) هو محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير، أبو الحسين الكناني، البلنسي، ثم الشاطبي (540 ـ 614هـ). ترجمته في: التكملة لابن الأبار (2/ 598)، التكملة (2/ت1550)، الإحاطة (2/ 168)، ذيل التقي الفاسي (1/ 41)، العبر (5/ 234)، الجذوة للحميدي (172)، نفح الطيب (1/ 515).

(3) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو عبد الله السبتي، التميمي؛ ترجمته في: التكملة لابن الأبار (2/ 678)، غرباء ذيل ابن عبد الملك (ت104).

الحسين بن الحسن الداري الخليلي، قراءة عليه وأنا أسمع، في شعبان سنة ثلاث وسبعين وست مائة، قال: أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني، قراءة عليه، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى التميمي إجازة، قال: أنبا **القاضي الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي**، قال:

«ثنا القاضي أبو علي، قال: ثنا أبو الفضل وأبو الحسين قالا: ثنا أبو يعلى، قال: ثنا السنجي، ثنا ابن محبوب، ثنا الترمذي، أنبا الحسين بن يزيد الكوفي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿أَنَا أَوَّلُ ٱلنَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا يَئِسُوا، لِوَاءُ ٱلْحَمْدِ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي، وَلاَ فَخْرَ﴾**»[4].

وأخبرناه عالياً بثلاث درجات الشيخ الإمام، الحافظ شيخ الحفاظ//(121) جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف المزي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري، وغيره، قالوا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قال: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الترياقي، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، قال: أنبا **أبو عيسى الترمذي**، فذكره:

انفرد بإخراجه[5] **الترمذي** من هذا الوجه، فرواه في المناقب، عن الحسين بن يزيد كما أخرجناه؛ وقال: «حسن غريب».

## [152] شيخ آخـر

محمد بن موسى بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم الأزدي، العكي، الشقراوي، شمس الدين أبو عبد الله بن المحدث نجم الدين.

---

(4) النقل من الشفا للقاضي عياض (1/ 398)، والمقابلة عليه.

(5) أخرجه الترمذي في: كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ/ باب: في فضل النبي ﷺ (5/ 546، ح: 3610).

[152] ترجمته في: الوفيات (2/ 159)، الدرر (4/ 268).

حضر على أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر في الثانية؛ وسمع عليه، وعلى ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأحمد بن شيبان، والمسلم بن علان، وزينب بنت مكي، وجماعة؛ وكان يشهد بمركز العقيبة[1].

مولده في سنة أربع وسبعين وست مائة؛ وتوفي في يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة، سنة أربع وخمسين وسبع مائة، بسفح جبل قاسيون؛ ودفن بمصر رحمه الله تعالى// (122).

أخبرنا الشيخ العدل، شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن الإمام المحدث نجم الدين موسى بن إبراهيم الشقراوي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: الإمام شمس الدين عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر، وابن أخته كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك، وفخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيون، قالوا: أنبا الشيخان: أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغداديان، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أنبا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، قال: ثنا **أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: **﴿لاَ تَسْبِقُوا ٱلإِمَامَ بِالرُّكوعِ، فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَهُ فِيمَا سَبَقَكُمْ، وَلاَ يُدْرِكُكُمْ فِيمَا تَسْبِقُونَهُ﴾**»[2].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.

## [153] شيخ آخر

محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري الأصل، ثم الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله التاجر.

---

(1) «العقيبة»، توجد في شمال باب الفراديس (باب العمارة)، بدمشق؛ وهي حي كبير. (انظر هامش كتاب العبر (5/ 338)).

(2) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (7ب).

[153] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 394)، الدرر (4/ 275).

سمع من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك وغيرهم؛ وحدث. سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في//(123) **«معجمه»**.

مولده في سنة ثمان وستين وست مائة؛ وتوفي في يوم الثلاثاء سابع عشر محرم، سنة اثنين وأربعين وسبع مائة؛ ودفن بسفح قاسيون.

سمعت عليه **«جزء الأنصاري»**، بسماعه من الشيوخ الثلاثة: ابن أبي عمر، وابن أخته عبد الرحيم، وابن البخاري، بسماعهم من الكندي، وابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عنه.

أخبرنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزري الصالحي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: الإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر، وابن أخته كمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وفخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيون، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أنبا الشيخان: أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، وأبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قالا: أنبا القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الفقيه الحنبلي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: أنبا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، قال: ثنا **القاضي أبو عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافأْ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَإِنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ؛ وَمَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ//(124) يَنَلْ، فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ﴾**»[1].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق.

وابن أبي الأخضر اسمه: صالح.

(1) النقل من جزء الأنصاري (9ب)، والمقابلة عليه.

## [154] شيخ آخر

محمد بن يحيى بن عبد الولي بن أبي محمد بن خولان بن عبد الباقي بن مظفر بن شميس البعلبكي الحريري، شمس الدين أبو عبد الله.

رجل جيد، من أهل بعلبك؛ سمع من القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، والشيخ شرف الدين أبي الحسين علي بن محمد اليونيني وغيرهما؛ وحدث.

مولده في الحادي عشر من المحرم سنة أربع وثمانين وست مائة، بمدينة بعلبك؛ وتوفي بها في السابع والعشرين من صفر سنة تسع وأربعين وسبع مائة، ودفن [بظاهر][1] بعلبك، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه **«الجزء الثاني والستين، في فضل الدعاء»**، من **«أمالي الحافظ أبي القاسم ابن عساكر»**[2]، بسماعه من الشيخ شرف الدين اليونيني، بسماعه من الإمام أبي الخضر عبد الواحد بن أبي الضوء أحمد بن علي بن عبد الواحد بن أبي المضاء البعلبكي عنه.

أخبرنا الشيخ الصالح شمس الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الولي بن خولان البعلبكي، قراءة عليه وأنا أسمع، بمدينة بعلبك، قال: أخبرنا الحافظ شرف الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخ الإمام أبو الخضر//**(125)** عبد الواحد بن أبي الضوء، أحمد بن علي بن عبد الواحد بن أبي المضاء البعلبكي، بقراءة الحافظ جمال الدين أبو موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغني المقدسي[3]،

---

[154] لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(1) في النسختين: «ظاهر» فأضفنا الهاء لتستقيم الكلمة.

(2) هو علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، اشتهر بابن عساكر، أبو القاسم تقي الدين الدمشقي، الشافعي (499 ـ 571هـ) صاحب (تاريخ دمشق). ترجمته في: المنتظم (10/ 261)، العبر (4/ 212)، التذكرة (4/ 1328)، السير (20/ 545)، الطبقات الكبرى للتاج (7/ 215 ـ 223)؛ وكتابه «الأمالي» ذكره حاجي في: الكشف (1/ 181)، الروداني في: الصلة (99)، الكتاني في: الرسالة المستطرفة (159).

(3) هو عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد، أبو موسى جمال الدين الجماعيلي، المقدسي، ثم الدمشقي (581 ـ 629هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 2416)، ذيل الروضتين (161)، التذكرة (4/ 1408)، العبر (5/ 114)، ذيل ابن رجب (2/ 185)، ذيل التقي الفاسي (2/ 1123).

في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة ست وعشرين وست مائة، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي**، قال:

أنبا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسن الأديب، قال: أنبا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي، قال: أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرىء[4]، قال: أنبا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي[5]، قال: ثنا أحمد الدورقي، وهو: ابن إبراهيم، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **«لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى ٱللَّهِ مِنَ ٱلدُّعَاءِ»**.

أخرجه[6] **الترمذي** في الدعوات من جامعه، عن العباس بن عبد العظيم العنبري؛ وأخرجه **ابن ماجة** في الدعاء من سننه، عن محمد بن يحيى، كلاهما عن أبي داود[7] به. فوقع لنا بدلاً لهما.

وأبو داود هو: سليمان بن داود الطيالسي؛ وسعيد هو: أخو الحسن البصري، ولم يرو عن أبي هريرة في الكتب الستة سوى هذا الحديث.

**وبه إلى ابن عساكر**، قال:

أنبا أبو القاسم ابن الحصين، قال: أنبا القاضي أبو القاسم علي المحسن بن علي التنوخي، قال: ثنا أبو القاسم عبيد الله بن الحسين// **(126)** بن أبي موسى الحذاء، قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، ثنا صالح المري، عن ثابت، ويزيد الرقاشي، وميمون بن سياه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي أَنْ يَمُدَّ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ إِلَيْهِ، فَيَرُدُّهُمَا خَائِبَتَيْنِ»**.

---

(4) هو محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني (285 ـ 321هـ). ترجمته في: التذكرة (973)، السير (16/ 398)، العبر (3/ 18).

(5) هو أحمد بن علي بن المثنى الحافظ (210 ـ 307هـ). ترجمته في: التذكرة (707)، السير (14/ 182).

(6) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ/ باب: في فضل الدعاء (5/ 425، ح: 3370)؛ وابن ماجة في: الدعاء/ باب: فضل الدعاء (4/ 262، ح: 3829).

(7) هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي (ت204هـ)، ثقة، حافظ، غلط في أحاديث، أخرج له البخاري تعليقاً. ترجمته في: الكبير (4/ 10)، الصغير (2/ 299)، الجرح والتعديل (4/ 691)، تهذيب الكمال (1/ 534)، الميزان (2/ 203)، اللسان (7/ 237).

لم يخرجه[8] أحد من أصحاب الكتب الستة من حديث أنس رضي الله عنه.

**وبه إلى ابن عساكر**، قال:

أنبا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين، قال: أنبا أبو علي الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب، قال: أنبا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا وكيع، ثنا أبو مليح المدني، سمعه من أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿من لم يدع الله غضب الله عليه﴾**.

أخرجه **الترمذي**[9] في الدعوات، عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي المليح، عن أبي صالح*(ح) به؛ وعن إسحاق بن منصور، عن أبي عاصم، عن حميد أبي المليح نحوه: وقال حميد: هذا يقال له الفرسي، ساكن المدينة؛ وأخرجه **ابن ماجة** في الدعاء، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع، عن أبي//**(127)** المليح به؛ وأبو صالح هو: الخوزي، ولا يعرف اسمه.

قال الحاكم أبو أحمد في: كتاب الأسامي والكنى، له: «أبو المليح، حميد الفرسي المديني. سمع أبا صالح الخوزي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **﴿ليس شيء أكرم على الله من الدعاء﴾**. روى عنه أبو سفيان وكيع بن الجراح الرواسي، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، كناه لنا محمد بن سليمان، ثنا محمد بن إسماعيل»[10].

ثم قال بعده: «أبو المليح، صبيح المديني. سمع أبا صالح؛ سمع منه أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني؛ سمعت محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس قال: سئل يحيى بن معين عن حديث أبي المليح، حديث أبي هريرة: **﴿من لا يسأله يغضب عليه﴾**. من أب المليح؟ فقال مديني، واسمه صبيح»[10].

---

(8) ذكر الحديث من طريق آخر، في مجمع الزوائد في: كتاب فضل الدعاء والحث عليه (2/ 69، ح: 3167).

(9) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ/ باب: ما جاء في فضل الدعاء (5/ 426، ح: 3373)؛ وابن ماجة في: الدعاء/ باب: فضل الدعاء (4/ 261، ح: 3827).

*(ح) «لا فائدة في ذكر أبي صالح هنا» (هامش المعجم (2/ 127)).

(10) النقل والمقابلة على الأسامي والكنى (1/ 173).

## [155] شيخ آخر

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي، الغرناطي، الأندلسي، الجياني، الإمام أبو حيان.

سمع بالقاهرة من عبد العزيز الحراني، وابن خطيب المزة، وغازي الحلاوي، وأبي بكر محمد بن القسطلاني، وأحمد بن حمدان الحراني//(128)، والفضل بن علي بن رواحة، وشامية بنت الحسن بن محمد البكري.

وبالإسكندرية، من عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات، ومحمد بن عبد الرحمٰن ابن الدهان، وعبد الله بن أحمد بن فارس، ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان وغيرهم.

وأجاز له جماعة كثيرة في إجازة ابن عبد الحميد الثانية؛ وحدث، وكتب بخطه، وانتقى على بعض شيوخه، وكتب العالي والنازل، وأخذ القراءات بالحروف على أبي جعفر أحمد بن علي بن الطباع[1]، وعبد الحق بن علي الأنصاري، وقرأ «**التيسير**» على أبي علي الحسين بن أبي الأحوص، سنة إحدى وسبعين وست مائة؛ وأخذ النحو عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير[2]، ورحل في طلب العلم بالأندلس؛ فسمع بعدة بلاد، الأمهات الكبار من الحديث، والقراءات والأدب، وكتب عن أدباء الأندلس؛ ثم رحل عن الأندلس طالباً للعلم ولأداء فريضة الحج في سنة تسع وسبعين وست مائة، فدخل الإسكندرية، وقرأ بها القراءات على

---

[155] ترجمته في: المختصر (4/ 142)، معرفة القراء (2/ 577)، فوات الوفيات (2/ 555)، الوافي بالوفيات (5/ 267)، ذيل التذكرة (23)، ذيل العبر (243)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 276)، طبقات الإسنوي (1/ 475)، الوفيات (1/ 482)، طبقات القراء لابن الجزري (2/ 285)، طبقات القراء للذهبي (2/ 577)، ذيل التقي الفاسي (1/ 480)، طبعة مكة، الدرر (4/ 302)، النفح (2/ 535).

(1) هو أحمد بن علي بن محمد ابن الطباع، أبو جعفر الرعيني. ترجمته في: طبقات القراء لابن الجزري (1/ 87)، و(2/ 285).

(2) هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد أبو جعفر الثقفي، العاصمي الأندلسي، يعرف بابن الربيع (627 ـ 708هـ). ترجمته في: التذكرة (4/ 1482)، الوافي (6/ 222)، ذيل الفاسي (1/ 589)، غاية النهاية (1/ 32)، الدرر (1/ 84)، الدليل الشافي (1/ 35)، طبقات المفسرين للداودي (1/ 27).

عبد النصير بن علي المريوطي[3] من أصحاب الصفراوي[4]؛ ثم سمع بمصر والقاهرة؛ وحجّ في تلك السنة، فسمع بمكة ومنى؛ ولحقه ضعف بمكة فسافر إلى جده، وسمع بها؛ ثم ركب البحر إلى عيذاب، وكتب بها الآداب، ثم دخل قنا، وقوص، وسمع بهما؛ ثم انحدر طالباً مصر، وكتب بدشنا وعنية[5] بني خصيب شيئاً من الأدب؛ ثم دخل القاهرة واستوطنها، وقرأ بها القراءات السبعة على أبي الطاهر إسماعيل بن المليجي[6]؛ وسمع الكتب الستة وغيرها من المسانيد، ومن الأجزاء ما لا يعد، ومن كتب القراءات، والنحو، واللغة، والآداب، وصنف عدة تصانيف، منها//(129) «**البحر المحيط**» في تفسير الكتاب العزيز؛ و«**شرح تسهيل الفوائد**»[7]؛ و«**عقد اللآلىء في القراءات السبع**»[8] وغير ذلك. وقال سيدنا قاضي القضاة، تاج الدين:

«أما أستاذنا أبو حيان الأندلسي، فهو العلم الفرد، والبحر الذي لم يعرف الجزر بل المد؛ سيبويه الزمان، والمبرد إذا حمي الوطيس بتشاجر الأقران؛ وإمام النحو الذي لقاصده منه ما يشاء، ولسان العرب الذي لكل سمع لديه إصغاء؛ كعبة علم تحج ولا تحج، وتقصد من كل فج، تضرب إليه الإبل آباطها، وتفد عليه كل طائفة، سفراً لا تعرف إلا نمارق البيد بساطها؛ وكان عذباً منهلاً، وسيلاً يسبق ارتداد الطرف وإن جاء متمهلاً؛ يعم المسير إليه الغدو والرواح، ويتنافس على أرج

(3) هو عبد النصير بن علي بن يحيى بن رشيد الدين، أبو محمد المريوطي، المقرىء (توفي بعد سنة 680هـ). ترجمته في: معرفة القراء (2/ 680)، ذيل الفاسي (2/ 165)، غاية النهاية (1/ 472).

(4) هو عبد الرحمٰن بن عبد المجيد بن إسماعيل، ابن الصفراء ـ نسبة إلى الصفراء التي عند بدر (544 ـ 636هـ). ترجمته في: التكملة (3/ت2863)، العبر (5/ 150)، السير (23/ 41)، التذكرة (4/ 1424)، معرفة القراء (2/ 498)، غاية النهاية (2/ 642).

(5) انظر معجم البلدان (6/ 218).

(6) هو إسماعيل بن هبة الله بن علي فخر الدين المصري. ترجمته في: العبر (5/ 409)، برنامج الوادي آشي (115).

(7) «تسهيل الفوائد، وتكميل المقاصد» لابن مالك (ت672هـ)، هو الأصل؛ وقد اعتنى به العلماء، ومن بينهم أبو حيان الذي لخص شرح المصنف، وتكملة ولده في: «التخييل الملخص من شرح التسهيل». وله فيه كذلك: «التذييل والتكميل» (انظر الكشف 1/ 338).

(8) «عقد اللآلىء، في القراءات السبع العوالي»، وهي منظومة لامية كالشاطبية في الوزن والقافية لأبي حيان، لم يأت فيه برمز، وزاد فيه على التيسير كثيراً من النكت المفيدة. (انظر الكشف (2/ 159).

ثنائه مسك الليل وكافور الصباح. ولقد كان أرق من النسيم نفساً، وأعذب مما في الكؤوس لعساً، طلعت شمسه من مغربها، واقتعد مصر فكان نهاية مطلبها، وجلس بها فما طاف على مثله سورها، ولا طار إلا إليه من طلبة العلم قشاعمها ونسورها، وازدهت به ولا ازدهاؤها بالنيل وقد رواها، وافتخرت به حتى لقد لعبت بأغصان البان مهاب صباها»[9] انتهى كلامه.

مولده في آخر شوال سنة أربع وخمسين وست مائة بمطخشارش[10]؛ وتوفي يوم السبت الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وأربعين وسبع مائة بظاهر القاهرة// (130). وصلي عليه من الغد؛ ودفن بمقبرة الصوفية رحمه الله تعالى وإيانا.

قرأت عليه «**بغية الوارد الظمئان**»[11]، من تآليفه، في السابع والعشرين من شوال سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بالصالحية، من القاهرة.

**أخبرنا الشيخ الإمام، العالم العلامة، شيخ النحاة، حجة العرب، قدوة الحفاظ والعلماء، أثير الدين أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسي، الجياني بقراءتي عليه**، قال:

أنبا الخطيب الفقيه المقرىء المفسر، أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد الرعيني ابن الطباع قراءة مني عليه بغرناطة، قال: أنبا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون الأونبي[12]*(ح)، قال: أنبا القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد أبي الطيب[13]، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني[14]، وهو آخر من حدث

---

(9) النقل والمقابلة على الطبقات الكبرى للتاج (9/ 277).

(10) انظر: الروض المعطار (153).

(11) ذكرها محققاً ديوان أبي حيان، في مقدمتهما ضمن الآثار المفقودة.

(12) هو محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون، أبو بكر الأزدي، الأندلسي، الأونبي، نزيل إشبيلية (555 ـ 636هـ). ترجمته في: تكملة الصلة (2/ 643)، السير (23/ 71)، التذكرة (4/ 1400)، الوافي (2/ 218)، شجرة النور الزكية (1/ 181).

*(ح) «أونبة: مدينة صغيرة» (هامش المعجم: (2/ 131))؛ وهي قرية في غربي الأندلس على خليج المحيط (انظر: معجم البلدان (1/ 283)).

(13) هو محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد، أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي (502 ـ 586هـ). ترجمته في: تكملة الصلة (2/ 540)، التكملة (1/ت118)، السير (21/ 147)، العبر (4/ 258)، الوافي (3/ 102)، غاية النهاية (2/ 143).

(14) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن، أبو عبد الله الخولاني، القرطبي. ترجمته في: الصلة لابن بشكوال (1/ 73)، السير (19/ 296)، العبر (4/ 16)، عيون التواريخ (13/ 309).

عنه؛ قال: أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف اللخمي القيجطالي**(ح)، قال: أنبا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، قال: ثنا أبو مروان عبيد الله بن يحيى[15]، قال: ثنا أبي يحيى بن يحيى القرطبي، قال: ثنا أبو عبد الله الأصبحي، الفقيه، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، كلهم يخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ**»[16].

أخرجه[17] **البخاري** في اللباس، عن إسماعيل بن أبي أويس؛ وأخرجه **مسلم** فيه، عن يحيى بن يحيى؛ وأخرجه **الترمذي**//(**131**) فيه، عن قتيبة بن سعيد، وعن إسحاق بن موسى، عن معن، أربعتهم عن مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم ثلاثتهم عن ابن عمر به. فوقع لنا موافقة لمسلم، وبدلاً للبخاري والترمذي.

وأخبرنا الشيخ الإمام، الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف الجياني، بقراءتي عليه قال: أنبا الأديب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي، قراءة مني عليه، بمدينة تونس ضحاء يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وست مائة؛ ونقل لنا أنه اختلط بآخره. قال: أنبا قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث، أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل المخلدي البقوي[18]،

---

**(ح) «صوابه القيجاطي، نسبة إلى (قيجاطة)؛ وهي مدينة بالأندلس من أعمال (جيان)؛ ويقال لها: (قشاطة) بالشين، بدل الجيم؛ وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة، والمجد في القاموس، وياقوت في المعجم، والجلال السيوطي في لب اللباب؛ والأول هو الموجود في تواريخ المغرب، وقد ذكره كثير من أئمة اللغة». كتبه أحمد رافع عفا عنه (هامش المعجم (2/ 131)).

(15) هو عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس، أبو مروان الليثي، مولاهم الأندلسي القرطبي (ت298هـ). ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (1/ 250)، جذوة المقتبس (268)، بغية الملتمس (355).

(16) النقل والمقابلة على موطأ مالك، برواية يحيى.

(17) أخرجه البخاري في: كتاب التفسير/ باب: قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ (10/ 319، ح: 5783)؛ ومسلم في: اللباس والزينة/ باب: تحريم جر الثوب خيلاء (14/ 304، ح: 2085).

(18) هو أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو القاسم الأموي، مولاهم البقوي، القرطبي (537 ـ 625هـ). ترجمته في: تكملة الصلة (1/ 115)، التكملة (3/ت2208)، السير (22/ 274)، العبر (5/ 103).

وهو آخر من حدث عنه بالسماع قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي[19] وهو آخر من حدث عنه، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع[20]، قال: ثنا يونس بن مغيث[21] قال: ثنا أبو عيسى، قال: ثنا أبو مروان، قال: ثنا يحيى بن يحيى «ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿صَلَاةُ ٱلْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ ٱلْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً﴾**»[22]*(ح).

قال شيخنا، الشيخ أبو حيان: «هذا حديث جليل الإسناد، رجاله كلهم علماء؛ وهو حديث//(**132**) دائر بين قرطبيين ومدنيين؛ فمن شيخنا إلى يحيى بن يحيى قرطبيون، ومن مالك إلى ابن عمر مدنيون».

أخرجه[23] **البخاري** في الصلاة، عن عبد الله بن يوسف؛ وأخرجه **مسلم** فيه، عن يحيى بن يحيى؛ وأخرجه **النسائي** فيه، عن قتيبة، ثلاثتهم عن مالك به. فوقع لنا موافقة لمسلم، وبدلاً للبخاري والنسائي.

وأخبرنا شيخنا الإمام أبو حيان، بقراءتي عليه قال: وحدثنا أيضاً، يعني الإمام أبا جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، قال: أنبا القاضي الخطيب، العالم المتفنن، أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القرشي، قراءة مني عليه، بمدينة رية ـ هي مالقة ـ من الأندلس، عن قاضي الجماعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن

---

(19) هو عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الحق، أبو عبد الله الخزرجي، القرطبي (ت560هـ). ترجمته في: السير (20/ 420).

(20) هو محمد بن الفرج، أبو عبد الله القرطبي، المالكي، مولى محمد بن يحيى بن الطلاع (404 ـ 497هـ). ترجمته في: الصلة لابن بشكوال (2/ 564)، بغية الملتمس (123)، المغرب في حلى المغرب لابن سعيد (165)، الديباج (2/ 242، 243)، شجرة النور الزكية (123).

(21) هو يونس بن محمد بن مغيث بن محمد، أبو الحسن القرطبي (447 ـ 532هـ). ترجمته في: الصلة لابن بشكوال (2/ 288)، التذكرة (4/ 1277).

(22) النقل والمقابلة على موطأ مالك برواية يحيى (37).

*(ح) «تقدم هذا الحديث برواية ابن عمر أيضاً في ترجمة محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر». (هامش المعجم (2/ 132)).

(23) أخرجه البخاري في: كتاب الأذان/ باب: فضل صلاة الجماعة (2/ 166، ح: 645): ومسلم في: المساجد ومواضع الصلاة (5/ 165، ح: 649).

عبد الرحمٰن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي الفقيه، على مذهب أهل الحديث بطريانة، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه**(ح) الإمام أبي عبد الرحمٰن بقي بن مخلد[24] عن أبي بكر المقدمي[25] عن عمر بن علي[26]، وعبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمٰن بن زياد، عن عبد الرحمٰن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ: **﴿مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ، أَحَدُ ٱلْمَجْلِسَيْنِ يَدْعُونَ ٱللّٰهَ//(133) وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ. وَالآخَرُ تَعَلِّمُونَ[27] ٱلْعِلْمَ وَيُعَلِّمُونَهُ؛ فَقَالَ: كُلُّ ٱلْمَجْلِسَيْنِ خَيْرٌ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ ٱلآخَرِ. أَمَّا هَؤُلاَءِ فَيَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ ٱلْجَاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ فَيَدْعُونَ ٱللّٰهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ؛ وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّماً. ثُمَّ جَلَسَ مَعَهُمْ﴾**.

لم يخرجه[28] أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه؛ وعبد الرحمٰن بن رافع هو[29] التنوخي، قاضي إفريقية؛ وعبد الرحمٰن بن زياد، هو[30] ابن أنعم الإفريقي، ضعيف.

وأخبرنا الإمام لسان أهل الأدب، أبو حيان بقراءتي عليه، قال: قرأت على

---

**(ح) «تسعة نفر» (هامش المعجم (2/ 133))؛ وهذا الحديث من رواية الأبناء على الآباء.

(24) هو بقي بن مخلد بن يزيد، أبو عبد الرحمٰن القرطبي (200 ـ 276هـ). ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس (1/ 91 ـ 93)، الصلة لابن بشكوال (1/ 116)، النفح (2/ 47). وانظر أطروحة الدكتور نوري معمر، بدار الحديث الحسنية، وقد طبعت.

(25) ترجمته في: التذكرة (1/ 467).

(26) ترجمته في: التذكرة (1/ 292).

(27) كذا في النسختين، ولعله: «يتعلمون».

(28) ذكر في كنز العمال، في: كتاب العلم/ باب: الترغيب فيه (10/ 169، ح: 28873).

(29) هو عبد الرحمٰن بن رافع، أبو الجهم، أبو الحجر التنوخي الحضرمي (ت113هـ)، ضعيف، أخرج له البخاري في: الأدب، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة، وأحمد في المسند. ترجمته في: الكبير (5/ 280)، الجرح والتعديل (5/ت1100)، الثقات (5/ 95)، تهذيب الكمال (2/ 785)، الميزان (2/ 560)، اللسان (7/ 279)، تهذيب التهذيب (6/ 168).

(30) هو عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم بن ذرى، أبو أيوب، أبو خالد الشعباني، القاضي الإفريقي، المعافري المصري (ت156هـ)، ضعيف في حفظه، وكان رجلاً صالحاً؛ أخرج له البخاري في الأدب، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (5/ 283)، الصغير (2/ 123)، الجرح والتعديل (5/ت1111)، الميزان (2/ 561)، اللسان (7/ 279).

الحافظ أبي علي القرشي، لشيخه الإمام أبي الحسن علي بن جابر الأنصاري الدباج[31] رحمه الله:

«رَضِيتُ كَفَافِي رُتْبَةً وَمَعِيشَةً ... فَلَسْتُ أُسَامِي مُوسِراً وَوَجِيهَا

وَمَنْ جَرَّ أَثْوَابَ ٱلزَّمَانِ طَوِيلَةً ... فَلاَ بُدَّ يَوْماً أَنْ سَيَعْثُرَ فِيهَا»[32]

وأنشدنا الإمام أبو حيان، بقراءتي عليه قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن سعيد، قال: أنشدنا أبو عمران موسى بن أبي تليد[33] لنفسه:

«حَالِي مَعَ ٱلدَّهْرِ فِي تَقَلُّبِهِ ... كَطَائِرٍ ضَمَّ رِجْلَهُ شَرَكُ

فَهَمُّهُ فِي خَلاَصِ مُهْجَتِهِ ... يَرُومُ تَخْلِيصَهَا فَيَشْتَبِكُ»[34]

وأنشدنا الشيخ الإمام أبو حيان، بقراءتي عليه لنفسه: //(134)

«أَمَا أَنَّهُ لَوْلاَ ثَلاَثٌ أُحِبُّهَا ... تَمَنَّيْتُ أَنِّي لاَ أُعَدَّ مِنَ ٱلأَحْيَا

فَمِنْهَا رَجَائِي أَنْ أَفُوزَ بِتَوْبَةٍ ... تُكَفِّرُ لِي ذَنْباً، وَتَنْجَحُ لِي سَعْيَا

وَمِنْهُنَّ صَوْنِي ٱلنَّفْسَ عَنْ كُلِّ جَاهِلٍ ... لَئِيمٍ فَلاَ أَمْشِي إِلَى بَابِهِ مَشْيَاً

وَمِنْهُنَّ أَخْذِي بِالْحَدِيثِ إِذِ ٱلْوَرَى ... نَسُوا سُنَّةَ ٱلْمُخْتَارِ وَاتَّبَعُوا ٱلرَّأْيَا

أَنَتْرُكُ نَصًّا لِلرَّسُولِ وَنَقْتَدِي ... بِشَخْصٍ؟ لَقَدْ بَدَّلت بِالرُّشْدِ ٱلْغَيَّا»[34]

وأنشدنا أيضاً لنفسه، بقراءتي عليه:

«وَزَهَّدَنِي فِي جَمْعِ ٱلْمَالِ أَنَّهُ ... إِذَا مَا ٱنْتَهَى عِنْدَ ٱلْفَتَى فَارَقَ ٱلْعُمْرَا

فَلاَ رَوْحُهُ يَوْماً أَرَاحَ مِنَ ٱلْعَنَا ... وَلَمْ يَكْتَسِبْ حَمْداً وَلَم يَدَّخِرْ أَجْرَا»[35]

---

(31) هو علي بن جابر بن علي الإشبيلي الدباج (566 ـ 646هـ). ترجمته في: المغرب في حلى المغرب (1/ 255)، الذيل والتكملة للمراكشي (5/ 198 ـ 201)، غاية النهاية (1/ 528)، النفح (3/ 461).

(32) النقل والمقابلة على ديوان أبي حيان (13).

(33) هو موسى بن عبد الرحمٰن بن خلف بن موسى بن أبي تليد، أبو عمران الشاطبي (ت517هـ). ترجمته في: الصلة لابن بشكوال (2/ 610)، بغية الملتمس (457)، النفح (3/ 319).

(34) النقل والمقابلة على ديوان أبي حيان (14)، وقابل بالصلة لابن بشكوال (2/ 610).

(35) النقل والمقابلة على ديوان أبي حيان (86).

وأنشدنا أيضاً لنفسه:

«سَعَتْ حَيَّةٌ مِنْ شَعْرَةٍ نَحو صُدْغِهِ ... وَمَا ٱنْفَصَلَتْ مِنْ خَدِّهِ إِنَّ ذَا عَجَبُ

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا أَنَّ سَالَ رِيقُهُ بَرو ... د وَلَكِنْ شَبَّ فِي قَلْبِي ٱللّهَبُ»(36)

وأنشدنا أيضاً لنفسه:

«سَالَ فِي ٱلْخَدِّ لِلْحَبِيبِ عِذَارُ ... وَهُوَ لاَ شَكَّ سَائِلٌ مَرْحُومُ

وَسَأَلْتُ ٱلْتِثَامَهُ فَتَجَنَّى ... فَأَنَا ٱلْيَوْمَ سَائِلٌ مَحْرُومُ»(36)

وأنشدنا أيضاً لنفسه:

«سَبَقَ ٱلدَّمْعُ بِٱلْمَسِيرِ ٱلْمَطَايَا ... إِذْ نَوَى مَنْ أُحِبُّ عَنِّي نُقْلَهْ

وَأَجَادَ ٱلسُّطُورَ فِي صَفْحِهِ ٱلْخَدُّ ... وَلِمَ لاَ يَجِيدُ وَهْوَ ٱبْنُ مُقْلَةْ؟»(36)*

## [156]* شيخ آخر

محمود بن خليفة بن محمد بن خلف.

## [157] شيخ آخر

منصور بن نجم بن زيان - بفتح الزاي المعجمة، والياء المشددة آخر الحروف -//(135) ابن حسان بن سليمان الليثي الشافعي، القاضي ناصر الدين، أبو الفتح المعروف بالقرتاوي.

سمع من عبد العزيز بن عساكر، وحدث؛ سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**»، فقال:

(36) لم أقف عليها في ديوان أبي حيان.

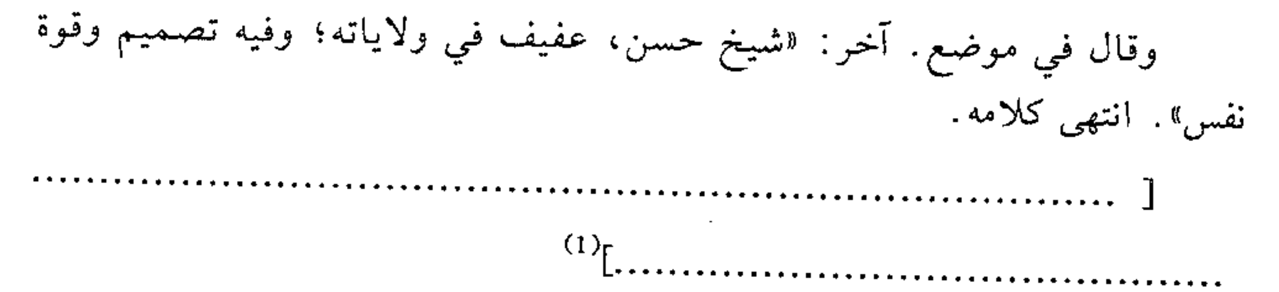
* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الحادي عشر، على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

* هذا الشيخ ملحق بالهامش.

[156] كذا في النسختين؛ وهو محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المحدث شمس الدين، أبو الثناء المنبجي، نزيل دمشق (ت767هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (2/ 327)، الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 310)، ذيل التقي الفاسي (2/ 274)، الدرر (4/ 323)، النجوم (11/ 92).

[157] لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

«شيخ فقيه. ولد سنة خمسين وست مائة تقريباً؛ وقدم دمشق، واشتغل على النووي، وابني المقدسي، وغيرهم؛ وعرض «التنبيه» سنة أربع وسبعين؛ ومات أبوه سنة خمس وسبعين؛ فولي مكانه قضاء قرتيا؛ وبقي مدة ينوب عن محيي الدين قاضي غزة؛ وناب بغزة، ثم ولي قضاء الخليل، ثم ولي غزة مستقلاً؛ ثم عجلون؛ ثم نابلس؛ وهو موصوف بالديانة والانتماء إلى النواوي؛ وحدث بغزة، وعجلون، ودمشق».



وقال في موضع. آخر: «شيخ حسن، عفيف في ولاياته؛ وفيه تصميم وقوة نفس». انتهى كلامه.

] ..........................................................................

..........................................[(1)

قرأت عليه من أول كتاب «**تصحيح التنبيه**» إلى كتاب الزكاة، بروايته عن مصنفه الشيخ محيي الدين النواوي، في سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بغزة.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم، قاضي القضاة ناصر الدين وأبو الفتح منصور بن نجم بن زيان بن حسان الليثي الشافعي، بقراءتي عليه بغزة، في سنة اثنين//(136) وأربعين وسبع مائة، قال: أنبا **الشيخ الإمام، شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النواوي، الشافعي، سماعاً**، قال:

«الحمد لله رب العالمين، وصلاته، وسلامه على سيدنا محمد عبده ورسوله النبي الأمي، وعلى آله وأزواجه، وذريته أجمعين، وأشهد ألا إله إلا الله الكريم الوهاب، عليه توكلت، وإليه متاب؛ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد:

فإن «**التنبيه**» من الكتب المشهورات، النافعات، المباركات، فينبغي لمريد نصح المسترشدين، وهداية الضالين، أن يعتني بتقريبه، وتحريره، وتهذيبه، ومن ذلك: بيان ما يفتى به من مسائله، فإن فيه مسائل كثيرة، فيها خلاف مطلق بلا ترجيح، ومسائل جزم بها أو صحح، فيها خلاف الصحيح عند الأصحاب، والمحققين والأكثرين منهم، ومواضع يسيرة جداً، هي غلط ليس فيها خلاف؛ وقد استخرت الله الكريم الرؤوف الرحيم في جمع كراسة تحصل بيان جميع ذلك، وتشتمل على نفائس أخرى، أبين فيها إن شاء الله تعالى، ما هو الراجح، وبه

---

(1) [...] بياض بقدر سطرين في النسختين.

الفتوى، عند أئمة المذهب، وعارفيه، فما جزم به المصنف وهو مجزوم به عند أئمة المذهب، أو هو الراجح عندهم، سكت عليه؛ وسكوتي تقرير للعمل به، وما أطلق فيه خلافاً، بنيت راجحه وما جزم به أو صحح؛ والراجح عند الأصحاب أو أكثرهم ومحققيهم، .خلافه ذكرته، فقلت: الأصح كذا وكذا. ثم أعطف عليه، وما رجحه المصنف وأكثر الأصحاب، وكان الراجح في الدليل خلافه،//(137) ورجحه بعضهم، قلت: المختار كذا. فإذا فرغت منه، قلت: والأصح كذا، ثم عطفت عليه، وما كان غلطاً محضاً ليس فيه خلاف، قلت: الصواب كذا، فإذا فرغت منه، قلت: والأصح كذا. ولا أستعمل الأصح، إلا فيما فيه خلاف وإن كان غريباً. وإنما ذكرت هذا الأخير، لأن في «التنبيه» مسائل، يظنها من لا اطلاع له غلطاً، وأنه لا خلاف فيها، وليست كذلك. وما قال المصنف فيه؛ جاز؛ وقيل: لا يجوز، أو صح؛ وقيل لا يصح، أو وجب، وقيل لا يجب، ونحو ذلك من صنيع الجزم، فهو ترجيح منه للأول. فإن كان هو الراجح في المذهب، سكت عليه وإلا نبهت عليه، كما أنبه على ترجيح ما صرح المصنف بتصحيح خلافه؛ وإذا قال المنصوص أو ظاهر النص كذا، فهو الراجح إلا ما بينه المصنف، أو بينته أنا؛ وهذا الذي ذكرته من أنه إذا قال جاز، وقيل لا يجوز ونحوه، كان ترجيحاً للأول، فهو فيما لم يصرح بخلافه، كما فعله في مواضع منها مسألة الصبغ في باب الصغب، والشهادة بالملك بمجرد اليد، والتصرف، فإذا علم ما ذكرته حصل منه أن مذهب الشافعي رضي الله عنه، العمل بما تضمنه التنبيه مع هذه الكراسة، وبالله التوفيق، وعليه اعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي.

المختار لا يكره المشمس، والأصح جواز الطهارة بالمتغير بزعفران ونحوه تغييراً يسيراً، وبالمتغير بدهن وعود، وبما وقع فيه ميتة لا نفس لها سائلة، إلا أن تغيره فتنجسه، وقيل: طاهر، وقيل: طهور.

والصواب أنه إذا وقع في القلتين نجاسة مائعة، لم تغيره لموافقته،//(138) نجسته إن كانت، لو قدرت مخالفة في أغلظ الصفات لغيرته، والأصح أنه لا يطهر ما زال تغيره بتراب؛ وتحريم اتخاذ إناء الذهب والفضة، وجواز الاجتهاد للأعمى؛ وأن المستحاضة ونحوها لا يصح وضوءها بنية رفع الحدث فقط؛ والصواب أنه إذا تيقن طهارة يده لم يكره غمسها في الإناء قبل غسلها، سواء قام من النوم أم لا؛ ولا استحباب أيضاً في تقديم غسلها على الغمس على الأصح. والأصح تفصيل الجمع بثلاث غرف في المضمضة والاستنشاق. والصواب وجوب غسل ما تحت

الشعر الكثيف على الخدين، وما تحت لحية المرأة، والخنثى، والأهداب، وما عمّ الجبهة، وكذا بعضها على الصحيح. والأصح وجوب إفاضة الماء على ما نزل من اللحية. ومنع مسح الجرموقين؛ والمختار انتقاض الوضوء بأكل لحم الإبل؛ والأصح أنه لا ينتقض بخروج المني، ولا بخارج من منفتح تحت المعدة، مع انفتاح الأصلي أو فوقها مع انسداده. ولا يلمس المحرم بنسب أو غيره؛ ولا الصغيرة وأنه ينتقض الملموس. وأن انتشار البول على قولين، كالغائط، وجواز الاستنجاء بالأحجار في النادر كالدم. وأنه لا تجب من حصاة بلا رطوبة وكذا البعرة. ووجوب الغسل بخروج الولد. وإن من شك هل خرج منه مني أو مذي تخير بين موجبيهما؛ وأنه لا يجوز التيمم بتراب مستعمل. وجوازه بما خالطه رمل خشن. وأنه لا يصح لنفل موقت قبل وقته. وأنه إذا دل//(139) على ماء بقربه، وخاف فوت الوقت لم يلزمه قصده. وإن من وجد بعض ما يكفيه لطهارته لزمه استعماله، ثم يتيمم للباقي. وإن من أضل رحله في رحال، وأمعن في طلبه، وصلى بالتيمم لا إعادة عليه. وإن المتيمم للبرد في السفر، تلزمه الإعادة. وأنه لا تجب إعادة صلاة واضع الجبائر على طهر، ووجوب ضم التيمم إلى المسح». وذكر بقية كتاب التصحيح، وهو كتاب نفيس.

## [158] شيخ آخر

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله الجهني، الحموي، قاضي القضاة، شرف الدين أبو القاسم بن قاضي القضاة نجم الدين أبي محمد ابن قاضي القضاة شمس الدين أبي الطاهر، المعروف بابن البارزي، الشافعي، قاضي حماة.

سمع من أبيه[1] وجده[2]، والشيخ عز الدين الفاروثي، والشيخ جمال الدين

---

[158] ترجمته في: المختصر (4/ 124)، معجم الشيوخ (631)، ذيل العبر (202)، نكث الهميان (302)، الطبقات الكبرى للتاج (10/ 387)، طبقات الإسنوي (2/ 282)، غاية النهاية (2/ 351)، الدرر (4/ 401).

(1) هو عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، نجم الدين البارزي، الجهني، الحموي (708 ـ 764هـ). ترجمته في: الوفيات (258)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 189)، الدرر (2/ 352)، لحظ الألحاظ (145).

(2) هو إبراهيم بن هبة الله شمس الدين البارزي، القاضي الجهني الحموي. ترجمته في: الدرر (1/ 74، 75).

محمد بن عبد الله[3] بن مالك، وجماعة؛ وأجاز له الشيخ عز الدين ابن عبد السلام، والشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الباذرائي[4]، والصاحب كمال الدين عمر بن العديم، والحافظ رشيد الدين العطار، والكمال الضرير، وأبو شامة عبد الرحمٰن بن إسماعيل المقدسي، وخالد بن يوسف النابلسي وغيرهم؛ وحدث بدمشق، وحماة.

سمع منه البرزالي، وابن سامة، والذهبي وجماعة. وصنف التصانيف، وانتهت إليه مشيخة المذهب مع الدين والتواضع، وحسن السريرة. وكان كبير الشأن، عديم النظير. له خبرة تامة بمتون الأحاديث. ولي القضاء بحماة. وخرجت له «**مشيخة**»[5] كبيرة/ / (**140**) وقال البرزالي:

«تأخر عن أقرانه، وبقي فريد العصر في العلوم والفضائل، والديانة، والمنصب، وكبر السن ثم ضعف بصره، وعمي، واستمر في القضاء مدة بعد ذلك، ثم تركه؛ ولم يكن يقطع نظره عن الوظيفة، بل يحضر دار العدل. وتولى مشيخة الخانقاه بحماة» انتهى كلامه.

مولده في الخامس من شهر رمضان سنة خمس وأربعين وست مائة بحماة؛ وتوفي بها في ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة؛ وصلي عليه ضحى نهار الأربعاء، ودفن بمقابر ظبية بعقبة نقيرين، ظاهر حماة.

أجاز لنا ما يجوز له روايته في سنة [. . . . . . . . . . .][6].

أخبرنا الشيخ الإمام، العلامة قاضي القضاة، شرف الدين أبو القاسم، هبة الله بن قاضي القضاة، نجم الدين عبد الرحيم ابن قاضي القضاة شمس الدين إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن البارزي، الحموي، الشافعي، كتابة، قال: أنبا جدي أبو طاهر إبراهيم بن هبة الله قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم الحربي[7]، بالموصل قراءة عليه وأنا أسمع في

---

(3) هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله جمال الدين (ت672هـ). ترجمته في: ذيل اليونيني (3/ 76)، العبر (5/ 300)، الإعلام (280)، الوافي بالوفيات (3/ 359).

(4) هو عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله، أبو محمد نجم الدين (594 ـ 655هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (198)، السير (23/ 332)، العبر (5/ 223)، الإعلام (273)، الطبقات الكبرى للتاج (8/ 159).

(5) ذكر التقي ابن رافع في الوفيات (1/ 229) أن ابن طغريل (ت737هـ) هو مخرج المشيخة.

(6) [. . .] ما بين المعقوفتين بياض بقدر أربع كلمات، في النسختين.

(7) هو إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم الواعظ، أبو إسحاق (ت622هـ). ترجمته في: الإعلام (256)، العبر (5/ 89).

العشر الأخير من رجب سنة ست وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا الإمام شيخ العراق، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب النحوي[8]، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن الحسين السمناني القاضي. ح قال أبو إسحاق الحربي: وأخبرنا أيضاً أبو الفتح يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي، قال: أنبا عمر بن إبراهيم التنوخي، قال: أنبا **الإمام أبو الحسن علي بن أحمد//(141) الواحدي**، قال:

أنبا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني، قال: أنبا عبيد الله بن محمد بن محمد الزاهد، قال: أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا علي بن مسلم، ثنا حرمي بن عمارة، قال:

«حدثني شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه، قال: **«كُنْتُ أُصَلِّي، فَمَرَّ بِي ٱلنَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَانِي، فَلَمْ آتِهِ حَتَّى فَرَغْتُ مِنْ صَلَاتِي؛ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟ فَقُلْتُ: كُنْتُ أُصَلِّي. فَقَالَ: أَلَمْ يَقُلِ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[9] أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي ٱلْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ؟ قَالَ: فَذَهَبَ يَخْرُجُ، فَذَكَّرْتُهُ، فَقَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۝٢﴾[10]»**».

وأخبرناه عالياً بدرجتين، أبو العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي في كتابه قال: أنبا أبو عبد الله البغدادي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الوقت السجزي، قال: أنبا أبو الحسن الداودي، قال: أنبا أبو محمد الحموي، قال: أنبا أبو عبد الله الفربري، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الله البخاري**[11]، قال:

حدثنا مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، فذكره.

---

(8) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد، أبو محمد ابن الخشاب البغدادي (492 ـ 567هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 238)، إنباه الرواة (2/ 99)، المختصر (3/ 52)، العبر (4/ 196)، السير (20/ 523)، ذيل ابن رجب (1/ 316)، طبقات ابن قاضي شهبة (2/ 17).

(9) سورة الأنفال: (8/ 24).

(10) سورة الفاتحة: (1/ 1).

(11) أخرجه البخاري في: كتاب التفسير/ باب: ما جاء في فاتحة الكتاب (8/ 198، ح: 4474)؛ وعليه النقل والمقابلة.

أخرجه[12] **أبو داود**، عن عبيد الله بن معاذ. وأخرجه **النسائي**، عن إسماعيل بن مسعود، كلاهما عن خالد بن الحارث، عن شعبة. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الواحدي**، قال:

أنبا إسماعيل بن إبراهيم الصوفي، قال: ثنا المغيرة بن عمرو بن الوليد، قال: ثنا المفضل بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا//(142) فضيل بن عياض:

«عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **﴿ٱلطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلاَة، إلاَّ أنّ ٱللّهَ عزّ وَجَلّ، قَدْ أَحَلّ فِيهِ ٱلْمَنْطِق، فَمَنْ نَطَقَ فَلاَ يَنْطِقُ إلاَّ بِخَيْرٍ﴾**»[13].

وأخبرنا به عالياً بدرجة سماعاً متصلاً، شيخنا الإمام، نادرة الزمان، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن المزي، سماعاً عليه، قال: أنبا الشيخ الإمام، فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وغيره، قالوا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد المؤدب، قال: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي، قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، قال: أنبا **الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال:

ثنا قتيبة، عن جرير عن عطاء بن السائب به فذكره.

أخرجه[14] **الترمذي** في الحج، عن قتيبة كما سقناه في الطريق الثانية؛ قال: وقد روي عن طاووس، عن ابن عباس موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب.

---

(12) أخرجه أبو داود في: كتاب تفريع أبواب الوتر/ باب: فاتحة الكتاب (4/ 232، ح: 1455)؛ والنسائي في: الافتتاح/ باب: قول الله عزّ وجل: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾ (2/ 139).

(13) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب الحج/ باب: ما جاء في الكلام في الطواف (3/ 293، ح: 960).

(14) أخرجه الترمذي في: كتاب الحج (3/ 112)؛ انظر التحفة (5/ 18، ح: 5733).

**وبه إلى الإمام أبي الحسن الواحدي**، قال:

أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: ثنا محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، قال: قرىء على ابن وهب//(143) أخبرك عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي مراوح، عن حمزة بن عمرو رضي الله عنه، أنه قال: يَا رَسُولَ ٱللّهِ، أَجِد بي قُوَّة عَلَى ٱلصِّيام في السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ: **﴿هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ ٱللّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾**.

أخرجه[15] **مسلم** عن أبي الطاهر، عن ابن وهب. فوقع لنا بدلاً له.

**وبه إلى الواحدي**، قال:

أنبا أبو بكر محمد بن عمر الخشاب، قال: أنبا أبو عمرو محمد بن أحمد الحيري، أنبا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بالْقدومِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَة﴾**.

أخرجه[16] **البخاري ومسلم** جميعاً، عن قتيبة. فوقع لنا موافقة لهما.

## [159] شيخ آخر

يحيى بن فضل الله بن المجلي بن دعجان بن خلف بن منصور بن ناصر بن نصر بن عمر بن عدي العدوي، العمري، القاضي محيي الدين أبو المعالي بن أبي يحيى بن أبي الفوارس الدمشقي.

سمع من أحمد بن عبد الدائم **«جزء ابن عرفة»**.

---

(15) أخرجه مسلم في: كتاب الصيام/ باب: التخيير في الصوم والفطر في السفر (7/ 245، ح: 1121).

(16) أخرجه البخاري في: أحاديث الأنبياء/ باب: قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ (6/ 478، ح: 3356).

[159] ترجمته في: المختصر في أخبار البشر (4/ 122)، دول الإسلام (2/ 185)، معجم الشيوخ (643)، العبر (4/ 110)، الوفيات لابن رافع (1/ 316)، البداية والنهاية (14/ 183)، الدرر (4/ 424)، النجوم (9/ 316).

و«**جزء الحوراني**»[1]، ومن النجيب عبد اللطيف الحراني من مسند أحمد.

وأجاز له//(**144**) في سنة سبع وأربعين وست مائة، أحمد بن المفرج بن مسلمة، والعراقي وإبراهيم بن محمد بن وثيق[2]، والحسن بن محمد البكري، ومكي بن علان، وغيرهم؛ وحدث بالقاهرة ودمشق. سمع منه الحفاظ: فتح الدين ابن سيد الناس، وعلم الدين البرزالي، وشمس الدين الذهبي، وغيرهم. وخرجت له «**مشيخة**»[3].

قال البرزالي في معجمه: «**ذو كفاءة وفضيلة، وقيام تام بما هو متقلده؛ ملازم لوظيفته وداره، قليل الحديث فيما لا يعنيه. له وجاهة، ورئاسة كاملة، ومال جزيل**». انتهى كلامه.

مولده في ظهر يوم السبت حادي عشر شوال، سنة خمس وأربعين وست مائة بالكرك، وتوفي في ليلة الأربعاء تاسع شهر رمضان، سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة وصلي عليه من الغد، ودفن بالقرافة، ثم نقل إلى دمشق بعد مدة[4] فدفن بتربتهم بسفح جبل قاسيون رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**حديث إسحاق بن راهويه**» رواية ابن شاذل[5]، بإجازته من مكي بن علان، بسماعه من ابن خلدون، أنبا ابن الموازيني، أنبا ابن أبي نصر، أنبا الميانجي، أنبا ابن شاذل عنه.

و«**مجلس نفي التشبيه**، من **أمالي ابن عساكر**» بإجازته من مكي بن علان، وابن مسلمة بسماعهما من ممليه.

---

(1) هو محمد بن حميد بن محمد بن سليمان، أبو الطيب الحوراني (ت341هـ). ترجمته في: الأنساب (4/ 268)، السير (15/ 432)، العبر (2/ 257). و«جزء الحوراني» ذكره سزكين في: تاريخ التراث (1/ 298).

(2) هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد، أبو إسحاق الأموي، مولاهم الإشبيلي المقرىء (ت654هـ). ترجمته في: السير (23/ 303)، معرفة القراء (2/ 655)، ذيل التقي الفاسي (1/ 445)، غاية النهاية (1/ 24)، النجوم (7/ 40).

(3) ذكر ابن حجر في: الدرر (4/ 424) أن أبا الحسين بن أيبك أخرجها له.

(4) قال التقي ابن رافع في الوفيات (1/ 248) «وفي ليلة الاثنين السابع والعشرين من صفر، وصل القاضي محيي الدين يحيى بن فضل الله ميتاً في تابوت من القاهرة إلى دمشق».

(5) كذا في الأصل، ولعلها تحريف لابن شاذان؛ ولم أقف على ابن شاذل.

ومن «**حديث الآجري والختلي**» بإجازته من ابن رواج بسنده.

أخبرنا الشيخ الإمام القاضي محيي الدين أبو المعالي، يحيى بن فضل الله ابن المجلي العدوي العمري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن علان القيسي، إجازة، قال: أنبا أبو المعالي//(**145**) علي بن هبة الله ابن خلدون الواعظ، قراءة عليه قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ابن الموازيني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، قراءة عليه وأنا أسمع في داره بدمشق، في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة، قال: قرىء على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف ابن فارس الميانجي وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو العباس محمد بن شاذل الهاشمي النيسابوري، قراءة عليه، قال: ثنا **إسحاق بن إبراهيم الحنظلي**، قال:

أنبا سفيان، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، قال: **﴿مُطِرَ ٱلنَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَبُّكُمُ ٱللَّيْلَةَ؟ قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ، إِلاَّ وَأَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ. وَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي، وَحَمِدَنِي عَلَى سُقْيَايَ، فَقَدْ آمَنَ بِي، وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ، كَذَا وَكَذَا، فَقَدْ آمَنَ بِالْكَوْكَبِ وَكَفَرَ بِنِعْمَتِي﴾**.

أخرجه **البخاري**[6] في التوحيد مختصراً، عن مسدد.

وأخرجه **النسائي** في «اليوم والليلة»، عن قتيبة كلاهما عن سفيان به. فوقع لنا بدلاً.

**وبه إلى إسحاق الحنظلي**، قال:

أنبا أبو سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه: **﴿أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالطور﴾**[7]//(**146**).

(6) أخرجه البخاري في: كتاب التوحيد/ باب: قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾ (13/ 568، ح: 7503)؛ والنسائي في عمل اليوم والليلة، في: ما يقول إذا رأى المطر (516، ح: 924).

(7) سورة الطور: (52/ 1).

أخرجه[8] **البخاري** في التفسير، عن الحميدي.

وأخرجه **مسلم** في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب.

وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن محمد بن الصباح أربعتهم عن سفيان به، فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى إسحاق الحنظلي**، قال:

أنبا عمرو بن محمد القرشي، قال: ثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي - وكان قارىء الأزد - عن أبي الكنود، عن خباب بن الأرت رضي الله عنه، في قوله عزّ وجل: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾[9] الآية. قال: **﴿جَاءَ ٱلْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ٱلتَّمِيمِي، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ٱلْفِزَارِي، فَوَجَدُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَعَ بِلَالٍ، وَعَمَّار، وَصُهَيْب، وخَبَّاب، قَاعِداً فِي نَاسٍ مِنْ ضُعَفَاءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ، فَخَلَواْ بِهِ. فَقَالُوا: إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِساً تَعْرِفُ ٱلْعَرَبُ لَنَا فِيهِ فَضْلَنَا؛ فَإِنَّ وُفُودَ ٱلْعَرَبِ تَقْدَمُ عَلَيْكَ، فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا مَعَ هَذِهِ ٱلْأَعْبُد، فَإِذَا جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنَّا، فَإِذَا فَرَغْنَا نَحْنُ، فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ. فَقَالَ: نَعَمْ. قَالُواْ: فَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ بِهِ كِتَاباً. قال: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا عليه السلام، لِيَكْتُبَ. قَالَ وَنَحْنُ جُلُوساً**[10] **في نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ:** ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ//(147) رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[9] **قال: ثُمَّ ذَكَرَ ٱلْأَقْرَعَ وَعُيَيْنَة، قال:** ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾﴾[9] **قال:** ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾[9] **الآية. فرمى النَّبِيّ ﷺ بالصّحِيفة، ودَعَاهُمْ، فقال:** ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾[9] **قال: فَيَوْمَئِذٍ وضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قال: فَكَانَ يَجْلِسُ، فَإِذَا أَرَادَ القِيَامَ قَامَ فَتَرَكَنَا فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزّ وَجَلّ:** ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم

---

(8) أخرجه البخاري في: كتاب التفسير/ باب: بدون ترجمة (8/ 776، ح: 4854)؛ ومسلم في: الصلاة/ باب: القراءة في الصبح (4/ 425، ح: 463)؛ وابن ماجة في: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: القراءة في صلاة المغرب (1/ 455، ح: 832).

(9) سورة الأنعام: (6/ 52 - 54).

(10) كذا في الأصل، وفي سنن ابن ماجة (2/ 1382، ح: 41272): «قعود».

﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ **يقول: لا تعدُ عيناك عنهم، وتُجالِسِ الأشْرَاف**، ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾[11] **يعني: الأقرعُ وعُيَيْنة. قال: ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، ومثَل الرَّجُلَيْنِ؛ قال: فَكُنّا نَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغَ السَّاعَةَ ٱلَّتِي يُرِيدُ أنْ يَقُومَ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ﴾**.

أخرجه **ابن ماجة**[12] في الزهد، عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، عن عمرو بن محمد العنقزي، فوقع لنا بدلاً عالياً.

والسدي اسمه[13]: إسماعيل بن عبد الرحمٰن.

وأبو سعد الأزدي، لم يذكر الحاكم اسمه في كتابه المسمى بالأسامي// **(148)** والكنى.

وأبو الكنود اسمه: عبد الله بن عمران[14]؛ ويقال: ابن عويمر؛ ويقال: ابن عامر.

**وبه إلى إسحاق الحنظلي**، قال:

ثنا أبو الوليد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه كان في سفر فقال: **﴿مَنْ يَكْلأُنَا ٱللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدْ عَنْ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ ٱلشَّمْسِ؛ وضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتَّى ٱسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ ٱلشَّمْسِ، فَتَوَضَّؤوا، ثُمَّ أذَّنُوا، فَأَقَامُوا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى ٱلْمَكْتُوبَةَ بَعْدَمَا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ﴾**.

أخرجه **النسائي**[15] في الصلاة، عن أبي عاصم خشيش بن أصرم النسائي، عن يحيى بن حسان، عن حماد بن سلمة به. فوقع لنا عالياً.

---

(11) سورة الكهف: (18/ 28).

(12) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الزهد/ باب: مجالسة الفقراء (4/ 435، ح: 436، ح: 4127).

(13) هو إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة، أبو محمد السدي الكبير، الكوفي (ت127هـ)، صدوق يهم، رمي بالتشيع، أخرج له مسلم والأربعة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 372، 376، 408، 412)، الكبير (1/ 361)، الصغير (1/ 312)، الجرح والتعديل (2/ 184)، ضعفاء ابن الجوزي (1/ 5)، تهذيب الكمال (1/ت104)، الميزان (1/ 236)، اللسان (7/ 178).

(14) هو أبو الكنود الأزدي، الكوفي، الهمداني، مقبول، أخرج له ابن ماجة. ترجمته في: الكبير (9/ 90)، أسد الغابة (6/ 264)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 197)، الإصابة (7/ 345).

(15) أخرجه النسائي في: كتاب المواقيت/ باب: كيف يقضي الفائت من الصلاة (1/ 298).

**وبه إلى إسحاق بن راهويه**، قال:

ثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر بن خرم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان، عن أبي عمرة الأنصاري، عن زيد بن خالد رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: **«خَيْرُ ٱلشُّهَدَاءِ ٱلَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، أَوْ قَالَ يُخْبِرُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»**.

أخرجه[16] **مسلم** في القضاء، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة الأنصاري//(**149**)القاص المديني، عن زيد بن خالد به.

وأخرجه **أبو داود** فيه، عن أحمد بن سعيد الهمداني، وأبي الطاهر بن السرح، كلاهما عن ابن وهب، عن مالك به.

وأخرجه **الترمذي** في الشهادات، عن أحمد بن الحسن، عن القعنبي، عن مالك به، وعن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، عن مالك به. وقال:

«عن أبي عمرة، وعن بشر ابن آدم ابن بنت أزهر السمان، عن زيد بن الحباب، قال: حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، حدثني عبد الله بن عمرو بن عثمان، حدثني خارجة بن زيد بن ثابت، حدثني عبد الرحمٰن بن أبي عمرة بمعناه؛ وقال: حسن غريب من هذا الوجه»[17].

وقال عقيب حديث إسحقا بن موسى: «أكثر الناس يقولون ابن أبي عمرة؛ واختلف على مالك فيه؛ فروى بعضهم عن ابن أبي عمرة؛ وروى بعضهم عن أبي عمرة؛ وابن أبي عمرة أصح عندنا، لأنه قد روي من غير حديث مالك، عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن زيد بن خالد؛ وقد روي عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد، غير هذا الحديث وهو صحيح أيضاً»[18].

---

(16) أخرجه مسلم في: كتاب الأقضية/ باب: بيان خير الشهود (12/ 258، ح: 1719)؛ وأبو داود في: القضاء/ باب: في الشهادات (10/ 3، ح: 3591)؛ والترمذي في: الشهادات/ باب: ما جاء في الشهداء أيهم خير؟ (4/ 473، ح: 2297).

(17) النقل والمقابلة على سنن الترمذي (4/ 473، ح: 2297).

(18) أبو عمرة، مقبول، أخرج له أبو داود والنسائي، وابن ماجة. ترجمته في: التقريب (2/ 456)، تهذيب التهذيب (12/ 187).

وأبو عمرة هو[19]: مولى//(150) زين بن خالد، وله «حديث الغلول»[20].

وأخرجه[21] **النسائي** في القضاء، عن محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به؛ وقال: عن أبي عمرة.

وأخرجه **ابن ماجة** في الأحكام، عن علي بن محمد، ومحمد بن عبد الرحمٰن الجعفي كلاهما عن زيد بن الحباب بمعناه. فوقع لنا بدلاً لمسلم عالياً.

## [160] شيخ آخـر

يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح بن ناصر المقدسي الأصل، الدمشقي؛ عرف بابن المصري شرف الدين أبو زكرياء.

أجاز له ابن الجميزي، وابن رواج، والمرسي، والحسن ومحمد ابنا محمد بن محمد البكري[1]، والحافظ زكي الدين المنذري؛ وحدث.

سمع منه الشيخ قطب الدين عبد الكريم الحلبي. وخرج له الإمام تقي الدين ابن رافع جزءاً»؛ وطال عمره، وانتفع به، وتفرد عن جماعة من شيوخه؛ وكان يشهد على الإصطبل[2] السلطاني.

مولده بعد الأربعين وست مائة؛ ومات يوم السبت سابع جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بمصر، وصلي عليه من الغد، ودفن بالقرافة.

سمعت عليه «**حديث الآجري، والختلي**»، بإجازته من عبد الوهاب بن رواج أنبا السلفي.

---

(19) قارن بالتحفة (3/ 233، ح: 3754).

(20) أخرجه النسائي في القضاء، في الكبرى (انظر التحفة (3/ 233، ح: 3754))؛ وابن ماجة في: الأحكام/ باب: الرجل عنده الشهادة، لا يعلم بها ما فيه (3/ 119، ح: 2364).

[160] ترجمته في: ذيل العبر (197)، الوفيات (1/ 156)، الدرر (4/ 430)، النجوم (9/ 314)، حسن المحاضرة (1/ 394)، الشذرات (6/ 116).

(1) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك، شرف الدين القرشي، التيمي، يصل نسبه إلى القاسم بن محمد بن الصديق أبي بكر (590 ـ 665هـ). ترجمته في: ذيل الروضتين (238)، السير (23/ 329)، الوافي بالوفيات (1/ 283).

(2) ذكره ابن حجر في المعجم (2/ 123أ).

و«**مجلس القطان**»[3]، بإجازته من ابن رواج أيضاً، أنبا السلفي، أنبا أبو الحسن بن أبي الصقر، أنبا القطان.

و«**الأول من: اختلاف الحديث//(151) للشافعي**» رضي الله عنه، بإجازته من ابن بنت الجميزي بسنده.

و«**جزءاً فيه أحاديث وغيرها عن مشايخ ستة أجازوا له**» تخريج الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الدمياطي».

و«**جزء إسماعيل بن محمد الصفار**»[4]، بإجازته من ابن رواج، أنبا السلفي، أنبا مكي بن منصور، أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران[5]، عنه.

و«**الجزء الثاني من أمالي المحاملي**»، بإجازته من ابن الجميزي، بسماعه من شهدة بنت أحمد الإبري، بسماعهما من الحسين بن طلحة النعالي[6]، أنبا أبو عمر بن مهدي[7]، أنبا المحاملي.

[ومن كتاب «**المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**» للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي[8]، بإجازته من ابن رواج، بسماعه من السلفي، أنبا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنبا علي بن أحمد النعالي، أنبا

---

(3) هو محمد بن علي بن حسن بن أبي الصقر، أبو الحسن الواسطي (409 ـ 498هـ). ترجمته في: المنتظم (8/ 9)، الوافي بالوفيات (4/ 142)، الطبقات الكبرى للتاج (4/ 191)، طبقات الإسنوي (2/ 140).

(4) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار (247 ـ 341هـ)، تقدمت ترجمته؛ وكتابه: «جزء الصفار» ذكر في: ذيل الفاسي (1/ 87)، وانظر: (فهرس الظاهرية (حديث: 322)، وفهرس المخطوطات المصورة بمعهد القاهرة (1/ 79).

(5) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأموي البغدادي (328 ـ 415هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (12/ 98)، المنتظم (8/ 18)، العبر (3/ 120).

(6) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، أبو عبد الله النعالي، الحمامي (ت493هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 115)، السير (19/ 101)، العبر (3/ 336)، الوافي بالوفيات (12/ 339)، اللسان (2/ 268).

(7) هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أبو عمر الفارسي، البغدادي البزاز (318 ـ 410هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (11/ 13)، المنتظم (7/ 295)، السير (17/ 221)، العبر (3/ 103).

(8) الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور عجاج الخطيب، عام (1391هـ)، بدار الفكر، بيروت.

القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي[9]، أنبا الرامهرمزي، من قوله: «وكان لا ينهى أن يكتب»[10]، وهو في الجزء الرابع من الكتاب إلى آخره بقراءة الحافظ تقي الدين أبي الفتح السبكي»[11].

أخبرنا الشيخ المسند الكبير، شرف الدين أبو زكرياء يحيى بن يوسف بن أبي محمد المقدسي ابن المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج الأزدي، إجازة، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب ابن العلاف المقرىء[12]، فيما قرأت عليه ببغداد، في شوال من سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة، قلت له: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، قال: حدثنا **أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي**، قال:

حدثني أحمد بن عيسى المصري، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿إِذَا ٱدَّعَتِ ٱلْمَرْأَةُ طَلاَقَ زَوْجِهَا، فَجَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدِ عَدْلٍ، ٱسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا، فَإِنْ حَلَفَ، بَطَلَتْ شَهَادَةُ ٱلشَّاهِدِ، وَإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ، وَجَازَ طَلاَقُهُ﴾**//(153).

أخرجه[13] **ابن ماجة** في الطلاق، عن محمد بن يحيى، عن عمرو بن أبي سلمة به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى الختلي**، قال:

ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عامر التمار الرقي، قال: ثنا الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي رضي الله عنه، يقول: **﴿إِذَا جَاءَ ٱلْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ فَشُدَّ بِهِ يَدَيْكَ، وَلَوْلاَ مَالِكٌ وَسُفْيَانٌ، ذَهَبَ عِلْمُ ٱلْحِجَازِ﴾**.

---

(9) هو أحمد بن إسحاق بن خربان، القاضي النهاوندي، البصري (ت414هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (4/ 36)؛ وذكره ابن خير في فهرسته (181).

(10) المحدث الفاصل ( ).

(11) ملحق بالهامش في الأصل (2/ 152).

(12) هو علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن البغدادي، ابن العلاف (406 ـ 505هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 168)، تاريخ الإسلام (4/ 173)، السير (19/ 242)، العبر (4/ 9)، طبقات الإسنوي (2/ 487)، تبصير المنتبه (1/ 431).

(13) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الطلاق/ باب: الرجل يجحد الطلاق (2/ 510، ح: 2038).

**وبه إلى الختلي**، قال:

ثنا أبو بكر الخلال، قال: سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول: سمعت الشافعي رضي الله عنه، يقول: **﴿لَيْسَ ٱلْعِلْمُ مَا حُفِظَ، ٱلْعِلْمُ مَا نَفَعَ﴾**.

**وبه إلى الختلي**، قال:

أنبا أبو بكر بن سيف، قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: **﴿ٱلْعِلْمُ مَا نِلْتَ فَائِدَتَهُ، وَوَجَدْتَ بَرَكَتَهُ﴾**.

**وبه إلى الختلي**، قال:

ثنا أبو روق قال: ثنا أبو حاتم عن الأصمعي، قال: **﴿كَانَ أَشْيَاخُنَا وَعَجَائِزُنَا يَقُولُونَ: عَاشِرُوا ٱلنَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ إِنْ غِبْتُمْ حَنّوا إِلَيْكُمْ، وَإِنْ مِتُّمْ تَرَحَّمُوا عَلَيْكُمْ﴾**؛ ثم أنشأ يقول:

كُلُّ ٱلأُمُورِ تَبِيدُ عَنْكَ وَتَنْقَضِي ... إِلاّ ٱلثَّنَاء فَإِنَّهُ لَكَ بَاقِ

وَلَوْ أَنَّنِي خَيَّرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ ... مَا ٱخْتَرْتُ غَيْرَ مَكَارِمِ ٱلأَخْلاَقِ

وأخبرنا الشيخ شرف الدين أبو زكرياء، يحيى بن يوسف ابن المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج الأزدي، إجازة، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه// (153) وأنا أسمع في مستهل جمادى الآخرة، سنة أربع وسبعين وخمس مائة، قال: أنبا الرئيس أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي، قدم علينا أصبهان، قراءة عليه غير مرة، في جمادى الآخرة، سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، قراءة عليه ببغداد في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربع مائة، قال: أنبا **أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قراءة عليه يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاث مائة**، قال:

ثنا عباس، هو: ابن محمد بن حاتم الدوري، ثنا موسى بن داود، ثنا سعيد بن الحكم مولى لآل عمرو بن حريث، قال: حدثني خالي الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث رضي الله عنه، قال: **﴿سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي ٱلْفَجْرِ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾[14]﴾**.

---

(14) سورة التكوير (81/ 15، 16).

أخرجه[15] **مسلم** في الصلاة، عن محرز بن عون، عن خلف بن خليفة، عن الوليد به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى إسماعيل الصفار**، قال:

ثنا عباس، قال: ثنا حجاج الفساطيطي، ثنا شداد بن سعيد الراسبي، عن غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: **﴿تُحْشَرُ هَذِهِ ٱلأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَاباً يَسِيراً، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَمْثَالُ ٱلْجِبَالِ ٱلرَّاسِيَةِ، فَيَسْأَلُ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ. فَيَقُولُ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَيَقُولُونَ: عِبَادٌ مِنْ// (154) عِبَادِكَ، فَيَقُولُ: حُطُّوهَا عَنْهُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَلَى ٱلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَادْخِلُوهُمُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي﴾**.

أخرج[16] **مسلم** بعضه في التوبة، عن محمد بن عمرو بن جبلة، عن حرمي بن عمارة، عن شداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي به. فوقع لنا عالياً.

وأخبرنا الشيخ شرف الدين يحيى بن يوسف ابن المصري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا عبد الوهاب بن رواج إذناً، قال: أنبا أبو طاهر السلفي سماعاً، قال: أنبا الأديب أبو الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي، بقراءتي عليه في شوال سنة ست وتسعين وأربع مائة ببغداد، قلت له: حدثكم **أبو القاسم عبيد الله بن هارون بن محمد ابن القطان إملاء، يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة، في المسجد الجامع بواسط** قال:

ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بقرية حسان، يوم الخميس لثمان خلون من شوال من سنة ست وتسعين ومائتين، قال: ثنا محمد بن عثمان، عن خالد بن مروان، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ٱلآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ؛ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ؛ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ٱلآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ﴾**.

---

(15) أخرجه مسلم في: الصلاة/ باب: القرآن في الصبح (4/ 422، ح: 456).

(16) أخرجه مسلم في: كتاب التوبة/ باب: قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (17/ 92، ح: 2767).

أخرجه **البخاري**[17] في الرقاق، عن عبد العزيز بن//(155) عبد الله، عن إبراهيم بن سعد به. فوقع لنا بدلاً.

وأخبرنا الشيخ شرف الدين يحيى بن يوسف ابن المصري، قراءة عليه وأنا حاضر في الرابعة، في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة، بمنزل المسمع بمصر، قال: أنبأنا الإمام بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله ابن الجميزي، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها وأنا أسمع، في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمس مائة ببغداد، قالت: أنبا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا **القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء**، قال:

أنبا يوسف بن موسى القطان، قال: أنبا جرير، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: **«كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُغَرْغِرُ بِهَا صَدْرُهُ، مَا كَانَ يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ: الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ؛ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»**.

أخرجه[18] **النسائي** في الوفاة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير بن عبد الحميد به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى المحاملي** قال:

أنبا علي بن شعيب، قال: أنبا معن، قال: أنبا مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ//(156) أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ»**.

أخرجه[19] **البخاري** في صفة الجنة، عن عبد العزيز بن عبد الله؛ وأخرجه[20]

---

(17) أخرجه البخاري في: كتاب الرقاق/ باب: حفظ اللسان (11/ 373، ح: 6475).

(18) أخرجه النسائي في: كتاب الوفاة في الكبرى (انظر التحفة (1/ 320، ح: 1229)).

(19) أخرجه البخاري في: كتاب بدء الخلق/ باب: ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (6/ 394، ح: 3256).

(20) أخرجه مسلم في: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب: ترائي أهل الجنة، أهل الغرف، كما يرى الكواكب في السماء (17/ 175، ح: 2831).

**مسلم** فيه، عن عبد الله بن جعفر بن يحيى، عن معن، كلاهما عن مالك به. فوقع لنا بدلاً للبخاري ومسلم.

**وبه إلى المحاملي**، قال:

ثنا عبد الله بن أبي سعد، قال: ثنا أحمد بن يحيى بن جابر، قال: ثنا عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **﴿ٱسْتَسْقَى عُمَرُ بِالْعَبّاسِ رضي الله عنه، عَامَ الرّمَادَةِ، فَقَالَ: ٱللّهُمّ إِنّ هَؤُلاَءِ عِبَادُكَ، وَبَنُو إِمَائِكَ، أَتَوْكَ رَاغِمِينَ، مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ، فَاسْقِنَا سَقْياً نَافِعَةً، تَعُمُّ ٱلْبِلاَدَ، وَتَحْمِي ٱلْعِبَادَ، ٱللّهُمّ إِنّا نَسْتَسْقِيكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ، وَنَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِشَيْبَتِهِ؛ فَسُقُوا﴾**.

ففي ذلك يقول عباس بن عتبة بن أبي لهب[21]:

«بِعَمِّي سَقَى ٱللّهُ ٱلْحِجَازَ وَأَهْلَهُ    عَشِيَّةَ يَسْتَسْقِي بِشَيْبَتِهِ عُمَرُ
تَوَجَّهَ بِالْعَبّاسِ فِي ٱلْجَدْبِ رَاغِباً    إِلَيْهِ فَمَا أَنْ رَاحَ حَتَّى أَتَى ٱلْمَطَرُ
وَمِنّا رَسُولُ ٱللّهِ فِينَا تُرَاثُهُ، فَهَلْ    فَوْقَ هَذَا لِلْمُفَاخِرِ مُفْتَخَرُ»[22]

## [161] شيخ آخر

يعقوب بن يوسف بن عوض الحريري، المؤذن شرف الدين أبو يوسف// **(157)**.

سمع من النجيب الحراني، وشمس الدين ابن العماد، وابن خطيب المزة، والمؤمل بن محمد البالسي، وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القسطلاني، وغيرهم؛ وحدث؛ وكتب طباقاً بخطه.

مولده في حدود الستين وست مائة؛ وتوفي في ثامن رجب سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بالحسينية ظاهر القاهرة[1].

---

(21) ترجمته في: أسد الغابة (3/ 167).

(22) النقل والمقابلة على أسد الغابة (3/ 167)، وابن حجر في: الإصابة (9/ 271)؛ وتأمل فيها القصة بتمامها.

[161] ترجمته في: الدرر (4/ 436).

(1) تقع خارج باب النصر؛ وهي مواضع للترب، ومقابر أهل الحسينية والقاهرة (المواعظ (2/ 22).

سمعت عليه حضوراً «**جزء ابن عرفة**»، بسماعه من النجيب عبد اللطيف الحراني، بسماعه من ابن كليب، عن ابن بيان، عن ابن مخلد عن الصفار، عن ابن عرفة.

أخبرنا الشيخ شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عوض الحريري المؤذن، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، قال: أنبا الشيخ نجيب الدين، أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل الحراني، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني، قال: أنبا الرئيس أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز الكاتب، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قال: ثنا **أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين**، قال:

«ثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عنترة الشيباني، عن عبد الرحمٰن بن الأسود بن يزيد عن أبيه، وعلقمة أنهما **﴿صَلَّيَا مَعَ ابْنِ مَسْعود في بَيْتِهِ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ، قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ﴾**»// (158)[2].

أخرجه[3] **أبو داود**، عن عثمان بن أبي شيبة؛ وأخرجه **النسائي**، عن محمد بن عبيد، كلاهما عن محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«حدثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن يونس بن عمرو، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **﴿كَانَ لآلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَحْشٌ، فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، لَعِبَ، وَذَهَبَ، وَجَاءَ؛ فَإِذَا جَاءَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ رَبَضَ، فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ مَا دَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي ٱلْبَيْتِ﴾**»[4].

(2) النقل من جزء ابن عرفة (79، ح: 67) والمقابلة عليه.
(3) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: إذا كانوا ثلاثة، كيف يقومون (2/ 226، ح: 609)؛ والنسائي في: الإمامة/ موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة، والاختلاف في ذلك (2/ 849).
(4) النقل من جزء ابن عرفة (84، ح: 73)، وعليه المقابلة.

هذا حديث غريب، وهو صحيح الإسناد، لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة؛ ويونس[5] هو: ابن أبي إسحاق، ومجاهد، عن عائشة متصل.

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا مروان بن شجاع الجزري، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: أتيت ابن عباس رضي الله عنه، وهو ينزع من زمزم، وقد ابتَلَّتْ أسافل ثيابه، فقلت له: **﴿قَدْ تُكُلِّمَ في ٱلْقَدَرِ. فَقَالَ: أَوَ قَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: فَوَٱللّهِ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ إلاّ فِيهم: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[6] أُولَئِكَ شِرَارُ هَذِهِ ٱلأُمَّة، لاَ تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ، ولاَ تُصَلُّوا عَلَى مَوْتَاهُمْ؛ إِنْ أَرَيْتَنِي أَحَداً مِنْهُمْ، فَقَأْتُ عَيْنَهُ بِأُصْبُعِي هَاتَيْنِ﴾**»[7].

هذا حديث حسن، وإسناده جيد// (159).

**وبه إلى ابن عرفة**، قال:

«ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿يَوْمَ كَلَّمَ ٱللّهُ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكِسَاءُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٌ، وَنَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ﴾**»[8].

أخرجه[9] **الترمذي** في اللباس، عن علي بن حجر، عن خلف بن خليفة به. وقال: «غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن علي الأعرج، وهو منكر الحديث»[9].

وحميد بن قيس الأعرج[10] المكي، صاحب مجاهد، ثقة.

---

(5) هو يونس بن عمر بن عبيد الله، أبو إسرائيل السبيعي. صدوق يهم قليلاً، أخرج له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، والأربعة. ترجمته في: الكبير (8/ 408)، الجرح والتعديل (9/ 1024)، تهذيب الكمال (3/ 1565)، الميزان (4/ 482)، اللسان (7/ 449).

(6) سورة القمر: (54/ 48، 49).

(7) النقل من جزء ابن عرفة (47، ح: 10) وعليه المقابلة.

(8) النقل من جزء ابن عرفة (63، ح: 39)، وعليه المقابلة.

(9) أخرجه الترمذي في: كتاب اللباس/ باب: ما جاء في لبس الصوف (4/ 196، ح: 1734).

(10) هو حميد بن قيس، أبو صفوان الأعرج، المكي القارىء، الأسدي الطويل؛ ليس به بأس، أخرج له الستة. ترجمته في: الجرح والتعديل (3/ت1001)، الثقات (6/ 189)، تهذيب الكمال (1/ 338)، الميزان (1/ 615)، اللسان (7/ 205)، تهذيب التهذيب (3/ 46).

# [162] شيخ آخر

يوسف بن أحمد بن سنان بن خضر المزي، اللبان، أبو محمد.

حضر على خطيب مردا في الثالثة؛ وحدث. سمع منه البرزالي، وقال:

«ولم يظهر له غيره؛ وكان رجلاً جيداً، حسن المعاملة، كريم النفس. مولده في رجب سنة إحدى وخمسين وست مائة؛ وتوفي يوم الأربعاء، رابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وسبع مائة؛ ودفن من يومه بقرية المزة، ظاهر دمشق».

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الصالح أبو محمد، يوسف بن أحمد بن سنان المزي، اللبان، إجازة، والشيخ الزاهد، بقية المشايخ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام// (160) الصالحي، سماعاً؛ قال الأول: أنبا خطيب مردا، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة؛ وقال الثاني: أنبا أبو حفص عمر بن أبي نصر ابن أبي الفتح بن عوة الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قال: أنبا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر التمار، بقراءة الحافظ أبي طاهر السلفي، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرىء، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن بندار، قاضي أذنة، بمصر، قراءة عليه في داره وأنا أسمع، في شهر شعبان من سنة ثمانين وثلاث مائة، قال: أنبا **أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالسي، الإمام بمدينة أنطاكية،** قال:

ثنا الحسن بن الحسن المروزي، قال: ثنا الفضل بن موسى السيناني، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَنْ تَدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ حَتّى تُؤْمِنُوا، وَلَنْ تُؤْمِنُوا حَتّى تَحَابُّوا. أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ، إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ»**.

أخرجه[1] **مسلم** في الإيمان، عن زهير بن حرب، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش به. فوقع لنا عالياً.

---

[162] ترجمته في: معجم الشيوخ (650)، الدرر (4/ 446).

(1) أخرجه مسلم في: كتاب الإيمان/ باب: بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأن محبة المؤمنين من الإيمان، وأن إفشاء السلام سبب لحصولها (2/ 396، ح: 94).

**وبه إلى ابن فيل**، قال:

ثنا مؤمل، ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن [مريم][2] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ﴾[3] قال: **﴿هَذِهِ ٱلْبَطائِنُ. فَكَيْفَ//(161) بالظَّهَائِرِ؟﴾**.

أبو إسحاق هو[4]: عمرو بن عبد الله السبيعي، الكوفي.

## [163] شيخ آخر

يوسف بن الزكي، عبد الرحمٰن بن يوسف بن عبد الملك بن علي بن أبي الزهر الكلبي القضاعي، الدمشقي المزي، الشيخ الإمام، الحافظ جمال الدين أبو الحجاج.

سمع كثيراً من أحمد بن أبي الخير سلامة، والقاسم بن أبي بكر الإربلي، وإبراهيم بن إسماعيل ابن الدرجي، وأبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر، والمقداد بن هبة الله القيسي، وعمر بن محمد بن أبي عصرون، ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني، والمسلم بن محمد بن علان، وأحمد بن شيبان، ومحمد بن عبد الله بن النن، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وعبد الرحمٰن بن الزين، وإسماعيل ابن العسقلاني، وابن البخاري، ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، وزينب بنت العلم، وزينب بنت مكي، وست العرب بنت يحيى بن قايماز[1]، وغيرهم.

---

(2) في الأصل: (2/ 161)، [ابن يريم]، وهو تصحيف؛ وقد صوبناه بما أثبتناه بين المعقوفتين، كما في مصادر الترجمة: (الكبير (8/ 241)، الجرح والتعديل (9/ 458)، الثقات (5/ 511)، الميزان (4/ 293)، اللسان (7/ 417)، تهذيب التهذيب (11/ 23)).

(3) سورة الرحمٰن: (55/ 53).

(4) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي، الكوفي الهمذاني. مكثر ثقة، عابد اختلط بآخره؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (6/ 347)، الجرح والتعديل (6/ ت1347)، الميزان (3/ 270)، اللسان (7/ 326).

[163] ترجمته في: المختصر (4/ 135)، أبو الفتح اليعمري (2/ 220)، التذكرة (4/ 1498)، معجم الشيوخ (4/ 657)، ذيل العبر للحسيني (229)، الطبقات الكبرى للتاج (10/ 395)، طبقات الإسنوي (2/ 464)، الوفيات (1/ 396)، البداية والنهاية (14/ 191)، الدرر (4/ 457).

(1) هي ست العرب بنت يحيى بن قايماز، أم يحيى وأم الخير الكندية، مولاتهم الدمشقية (599 ـ 684هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (231)، الشذرات (5/ 385)، أعلام النساء (2/ 159).

ورحل إلى الديار المصرية فسمع بها من العز عبد العزيز الحراني، وعبد الرحيم بن خطيب المزة، وغازي الحلاوي وأبي بكر بن الأنماطي، ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، ومحمد بن ربيعة الحبلي، وأبي الصفاء خليل بن أبي بكر المراغي، وأبي عبد الله أحمد بن حمدان، وشامية بنت الحسن بن محمد البكري، وغيرهم؛ وبالإسكندرية من محمد بن عبد الخالق بن طرخان؛ وببعلبك، وحمص، وحماة، وحلب، والقدس، ونابلس، وغيرها؛ وحدث. سمع منه البرزالي، والذهبي، وغيرهما، وكتب بخطه، وقرأ بنفسه كثيراً//(**162**) من الكتب والأجزاء، وكتب العالي والنازل، وانتقى على بعض شيوخه؛ وكان قرأ القرآن في صغره.

وقرأ شيئاً من العربية؛ ثم دخل البلد، وشرع في طلب الحديث بنفسه؛ وله عشرون سنة، فسمع، وبرع في فنون الحديث: معانيه ولغاته، وعلله وصحيحه، وسقيمه، ورجاله؛ فلم يرَ مثله في معناه، ولا رأى هو مثل نفسه، مع الصدق والديانة، وحسن الخط والأخلاق، والسمت الحسن، والهدي الصالح، والتصوف والخير، والاقتصاد في المعيشة واللباس، والملازمة للاشتغال والسماع، مع العقل التام، والرزانة والفهم، وصحة الإدراك، وله مشاركة في أصول، ونحو، وتصريف، ولغة.

قال الشيخ الإمام، فتح الدين ابن سيد الناس، وقد سأله بعض فضلاء أصحابه عن مسائل، منها: ومَن أحفظ من لقيت؟ فقال:

«ووجدت بدمشق من أهل هذا العلم الإمام المقدم، والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه وتقدم، أبا الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن المزي، بحر هذا العلم الزاخر، وحبره الذي يقول من رآه: كم ترك الأول للآخر؟ أحفظ الناس للتراجم؛ وأعلمهم بالرواة من أعارب وأعاجم. لا تخص معرفته مصراً دون مصر، ولا ينفرد علمه بأهل عصر دون عصر، معتمداً آثار السلف الصالح، مجتهداً فيما نيط به في حفظ السنة من النصائح، معرضاً عن الدنيا وأسبابها، مقبلاً على طريقته التي أربى بها على أربابها، لا يبالي ما ناله من الأزل//(**163**) ولا يخلط جده بشيء من الهزل؛ وضع كتابه في (**تهذيب الكمال، في أسماء الرجال**)، وضعاً استخرج به العلم من معادنه، واستنبطه من مكامنه، وأثبته كما ينبغي في أماكنه، واستولى به على أمد الإحسان، واحتوى به من السبق ما لم يدركه في عصره إنسان، ولم يقع له أبدع من هذا التصنيف، ولا أبرع من هذا التأليف، وإن كان بما يضعه بصيراً، وبالسبق في كل ما يأتيه جديراً؛ وهو أيضاً في حفظ اللغة إمام، وله بأوزان

القريض معرفة وإلمام، فكنت أحرص على فوائده لأحرز منها ما أحرز، وأستفيد من حديثه الذي إن طال لم يملل، وإن أوجز وددت أنه لم يوجز»[2].

وقال سيدنا ومولانا قاضي القضاة، تاج الدين أسبغ الله ظلاله:

«حامل راية السنة والجماعة، والقائم بأعباء هذه الصناعة، والمتدرع جلباب الطاعة، إمام الحفاظ كلمة لا يجحدونها، وشهادة على أنفسهم يؤدونها، ورتبة لو نشر أكابر المحدثين لكانوا يؤدونها؛ واحد عصره بالإجماع، وشيخ زمانه الذي تصغي لما يقول الأسماع، والذي ما جاء بعد ابن عساكر مثله، وإن تكاثرت جيوش هذا العلم فملأت البقاع؛ جدّ طول حياته فاستوعب أعوامها، واستغرق بالطلب لياليها وأيامها، وسهر الدياجي في العلم، إذا سهرها غيره في الشهوات أو نامها»[3].

مولده في ليلة العاشر//(164) من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وست مائة بالمعقلية، بظاهر حلب؛ وتوفي في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اثنين وأربعين وسبع مائة بدمشق؛ وصلي عليه من الغد بجامعها، ودفن بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق، رحمه الله تعالى وإيانا.

قرأت عليه الكثير، وسمعت عليه «**الترمذي**» كاملاً.

وسمعت عليه «**فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا**»[4]، بسماعه من ابن أبي عمر، وابن البخاري، وابن مؤمن، وعبد المنعم بن يحيى القرشي[5]، قالوا: أنبا ابن البناء، أنبا ابن الراغوني.

وقال ابن أبي عمر أيضاً: أنبا أبو الفرج ابن الجوزي، إجازة أنبا إسماعيل بن

---

(2) النقل من الأجوبة لليعمري، تحقيق الدكتور محمد الراوندي (2/ 220) وعليها المقابلة.

(3) النقل من الطبقات الكبرى للتاج (10/ 395)، وعليها المقابلة.

(4) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، ابن أبي الدنيا القرشي، مولاهم البغدادي (208 - 281هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (5/ 163)، تاريخ بغداد (10/ 89)، طبقات ابن أبي يعلى (1/ 192)، التذكرة (2/ 677)؛ وانظر: كتابه «فضل عشر ذي الحجة» في: السير (13/ 403)، وفي: الصلة (319).

(5) هو عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم، أبو الذكاء قطب الدين القرشي، الزهري، النابلسي الشافعي (ت687هـ). ترجمته في: البداية والنهاية (13/ 312)، النجوم (7/ 378).

أحمد السمرقندي، قالا: أنبا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق[6]، أنبا ابن رزقويه[7]، أنبا حمزة بن محمد الدهقان[8] عنه.

و«**جزء الأنصاري**» بسماعه من الشيوخ الخمسة عشر: ابن أبي عمر، وابن أخته كمال الدين عبد الرحيم، وابن البخاري، وابن علان، وابن شيبان، وعمر بن أبي عصرون، وإسماعيل بن العسقلاني، ومحمد بن عبد المنعم بن القواس، ومؤمل بن البالسي، والرشيد العامري، وابن الزين، وابن الأنماطي، والمقداد، وست العرب الكندية، وزينب بنت مكي.

وبسماعه «لعشرة أحاديث» من أوله من ابن النن البغدادي، بسماع الخمسة الأول من الشيخين: ابن طبرزد، والكندي؛ وبسماع عمر بن أبي عصرون، وزينب من ابن طبرزد؛ وبسماع المقداد من ابن الأخضر؛ وبسماع السبعة الباقين من الكندي؛ وبسماع ابن النن من ابن منينا بسماعهم أربعتهم من القاضي أبي بكر الأنصاري//(**165**)، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

و«**الجزء الأول والثاني والثالث من تفسير سفيان بن سعيد الثوري**»[9]، رواية أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي عنه، بسماعه من الشيخ فخر الدين ابن البخاري بإجازته من أبي الفتح محمد بن أحمد بن المنداي[10]، أنبا ابن الحصين سماعاً، وبسماعه (للجزء الثاني والثالث من ست العرب)، بنت يحيى بن قايماز الكندي، بسماعها من ابن طبرزد، أنبا ابن الحصين، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبا ابن غيلان، أنبا أبو بكر الشافعي، أنبا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو حذيفة المذكور، عن سفيان.

---

(6) هو محمد بن علي بن الحسن بن محمد، أبو الغنائم البغدادي، الدقاق (ت488هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 54)، السير (18/ 589)، العبر (3/ 304)، الوافي بالوفيات (4/ 141).

(7) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البغدادي، البزاز (325 ـ 412هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (1/ 351)، المنتظم (8/ 4)، السير (17/ 258)، التذكرة (3/ 1052)، العبر (3/ 108)، الوافي بالوفيات (2/ 60)، البداية والنهاية (12/ 12).

(8) هو حمزة بن محمد بن العباس، أبو أحمد البغدادي، العقبي الهقان (ت347هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (8/ 183)، السير (15/ 516)، العبر (2/ 276)، الإعلام (147).

(9) طبع التفسير بدار الكتب العلمية، بيروت، عام (1403/ 1983).

(10) هو محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد، أبو الفتح المنداني، الواسطي (517 ـ 605هـ). ترجمته في: التكملة (2/ ت1064)، السير (21/ 438)، الإعلام (249)، المختصر (1/ 18)، المشتبه (624)، الوافي بالوفيات (2/ 116)، غاية النهاية (2/ 56).

وجزءاً لطيفاً فيه **«مجلس من أمالي أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ملة الفرضي الأصبهاني»**، قال: أخبرنا به المشايخ الأربعة: تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن ابن الغرافي الحسيني[11]، وجمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة القرشي، وفخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وشرف بن أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن عباس[12]، قال ابن الغرافي: أنبا أبو الحسن مرتضى بن حاتم بن مسلم السعدي[13]. وقال الآخرون: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج، قالا: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي. أنبا أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي السبوذرجاني عنه.

و**«جزءاً فيه الأول من حديث أبي بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثرة الموصلي»**. [أخبره كان كريما][14] بسماعه من الأشياخ الثلاثة: أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسيان، وأبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، بسماعهم من أبي عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد الله بن موهوب بن البناء، بسماعه من أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني، بسماعه من الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الأنباري عنه.

و**«عوالي سعيد بن منصور»**[15] لأبي نعيم الأصبهاني.

---

(11) هو علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد الكاظم، الحسيني الغرافي (628 ـ 704هـ). ترجمته في: الدرر (3/ 17).

(12) هو محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن أبي الفتح، شرف الدين المعروف بابن النشو، القرشي المصري، الدمشقي (620 ـ 700هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (514)، الوافي بالوفيات (3/ 384)، الدرر (4/ 10)، الدليل الشافي (2/ 636).

(13) هو مرتضى بن العفيف أبو الجود حاتم بن المسلم بن العرب، أبو الحسن الحراثي السعدي (ت634هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 458)، السير (23/ 11)، التذكرة (4/ 1419)، ذيل التقي الفاسي (2/ 287)، النجوم (6/ 299).

(14) كذا في النسختين، ولعله سهو لعدم ارتباطه بالسياق الذي قبله وبعده.

(15) هو سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني المروزي (132 ـ 227هـ). ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 502)، الكبير (3/ 516). و«العوالي» ذكرها سزكين (1/ 153).

وقرأت عليه «**جزءاً فيه مجلس من «أمالي أبي الحسن بن بشران**» ـ [. . .][16] لعل الله أن ينفعكم به ـ بسماعه من الشيوخ الأربعة: صفي الدين خليل بن أبي بكر بن محمد ابن صديق المراغي[17]، وأبي محمد عبد الواحد بن علي بن أحمد القرشي، وأبي الحسن علي بن البخاري، وأبي الفهم أحمد بن أبي الفهم السلمي، بسماعهم من الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، بسماعه من ابن البطر، بسماعه من مالك النابلسي، بسماعه من ابن بشران»[18].

وسمعت عليه غير ذلك.

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم العلامة، الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن بن يوسف الدمشقي القضاعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخان: العلامة شيخ الإسلام، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر، وفخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، قال: أنبا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي، قال: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي، قالوا: أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، قال: أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، قال: أنبا **الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي**، قال:

«ثنا قتيبة قال: ثنا بشر بن المفضل، عن عبد الله// (**166**) بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها **﴿أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، بَدَأَ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ، وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا، ظُهُورُهُمَا وَبُطُونُهُمَا﴾**»[19].

---

(16) [. . .] ما بين المعقوفتين، كلمة تعذر علي قراءتها، وهي في الهامش الملحق (2/ 166).

(17) هو خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق، أبو الصفاء صفي الدين المراغي الحنبلي (600 ـ 685هـ). ترجمته في: معرفة القراء (2/ 682)، ذيل التقي الفاسي (1/ 523)، غاية النهاية (1/ 275).

(18) ما بين العلامتين ملحق بالهامش (2/ 166).

(19) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب الطهارة/ باب: ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس (1/ 48، ح: 33).

أخرجه[20] **ابن ماجة**، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن الهيثم بن جميل، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الترمذي**، قال:

«ثنا أحمد بن منيع، وعلي بن حجر، قالا: ثنا إسماعيل بن علية، عن أبي ريحانة، عن سفينة أن النبي ﷺ: ﴿**كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ**﴾»[21].

أخرجه[22] **مسلم** في الطهارة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن علية، وعن أبي كامل الجحدري، وعمرو بن علي، كلاهما عن بشر بن المفضل كلاهما عن أبي ريحانة، عبد الله بن مطر، عن سفينة به. فوقع لنا موافقة لمسلم.

**وبه إلى الترمذي**، قال:

«ثنا ابن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابراً. ح.

قال سفيان: وثنا محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، قال: ﴿**خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى ٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ، فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رطَبٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمّ تَوَضّأَ لِلظُّهْرِ، وَصَلّى، ثُمّ//(167) ٱنْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ بِعلاَلَةٍ مِنْ علاَلَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ، ثُمّ صَلّى ٱلْعَصْرَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ**﴾»[23].

انفرد به **الترمذي**[23] من هذا الوجه؛ وسفيان، هو ابن عيينة، أبو محمد الهلالي[24].

**وبه إلى الترمذي**، قال:

---

(20) أخرجه ابن ماجة بطرق أخرى في: كتاب الطهارة وسننها/ باب: ما جاء في مسح الأذنين (1/ 260، ح: 440، 441).

(21) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب الطهارة/ باب: الوضوء بالمد (1/ 83، ح: 56).

(22) أخرجه مسلم في: كتاب الحيض/ باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (3/ 247، ح: 326).

(23) أخرجه الترمذي في: كتاب الوضوء/ باب: ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار (7/ 116، ح: 80)؛ وعليه النقل والمقابلة.

(24) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، الكوفي المكي (107 ـ 198هـ)، ثقة حافظ، إمام حجة؛ كان أثبت الناس في عمرو بن دينار. ترجمته في: طبقات ابن سعد (9/ 83)، الكبير (4/ 94)، الجرح والتعديل (4/ 973)، الثقات (6/ 403)، تهذيب الكمال (1/ ت514).

«ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن أبي وهب الجيشاني، أنه سمع ابن فيروز الديلمي يحدث عن أبيه، قال: **﴿أَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللّٰهِ ﷺ: اخْتَرْ أَيَّتُهُمَا شِئْتَ﴾**»[25].

أخرجه[26] **ابن ماجة** عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة به.

وأخرجه **أبو داود** عن يحيى بن معين، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن وهب الجيشاني به؛ وسمى ابن فيروز الضحاك؛ وأبو وهب الجيشاني[27] اسمه الديلم بن الهويشع؛ وجيشان من اليمن.

**وبه إلى الترمذي،** قال:

«ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه **﴿أَنَّ رَجُلاً مِنَ ٱلْأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلَاماً لَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ مَالاً غَيْرَهُ فَبَاعَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ ٱلنَّحَّامِ؛ قَالَ جابر: عَبْداً قِبْطِيًّا مَاتَ عام ٱلأَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ ٱلزُّبَيْرِ﴾**»//(168)[28].

أخرجه[29] **النسائي،** عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن دينار به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى الترمذي،** قال:

«ثنا قتيبة، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ فَالأَمِيرُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلنَّاسِ رَاعٍ**

---

(25) النقل والمقابلة على سنن أبي داود، في: كتاب النكاح/ باب: ما جاء في الرجل يسلم، وعنده أختان (3/ 436، ح: 1129، 1130).

(26) أخرجه ابن ماجة في: كتاب النكاح/ باب: الرجل يسلم وعنده أختان (2/ 463، ح: 1951)؛ وأبو داود في: الطلاق/ باب: فيمن أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان (6/ 236، 2240).

(27) هو ديلن بن هوشع، أبو وهب الجيشاني المصري؛ مقبول، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (1/ 395)، الميزان (4/ 743)، اللسان (7/ 489).

(28) النقل والمقابلة على سنن الترمذي، في: كتاب البيوع (انظر التحفة (2/ 254، ح: 2526).

(29) لم أقف عليه في سنن النسائي.

**وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ والرّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ؛ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ؛ أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ﴾»[30].**

أخرجه[31] **البخاري** عن مسدد.

وأخرجه[32] **مسلم** عن أبي قدامة، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به. فوقع لنا عالياً.

وأخبرنا الحافظ شيخ الحديث، أبو الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمٰن الدمشقي، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، في شوال سنة ثلاث وست مائة، قال: أنبا أبو منصور عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز[33]، قراءة عليه وأنا أسمع، في ثالث صفر، سنة أربع وثلاثين وخمس مائة ببغداد، قال: أنبا القاضي أبو الغنائم، محمد بن علي بن علي بن الحسن ابن الدجاجي[34]، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة إحدى وستين وأربع مائة، قال: أنبا **أبو الحسن علي بن عمر بن//(169) محمد بن الحسن بن شاذان الحربي**[35]، **قراءة عليه وأنا أسمع**، قال:

---

(30) قابل وقارن على سنن الترمذي.

(31) أخرجه البخاري في: كتاب العتق/ باب: كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبدي أو أمتي (5/ 222، ح: 2550).

(32) أخرجه مسلم في: الإمارة/ باب: فضيلة الإمام العادل (12/ 454، ح: 1829).

(33) هو عبد الرحمٰن بن أبي محمد بن عبد الواحد بن حسن، أبو منصور الشيباني، البغدادي، الحريمي، القزاز (453 ـ 535هـ)، راوي تاريخ بغداد للخطيب، سوى الجزء السادس بعد الثلاثين؛ غاب لوفاة أمه. ترجمته في: المنتظم (10/ 90)، اللباب (2/ 67)، و(3/ 33)، المشتبه (1/ 315، 567)، تبصير المنتبه (3/ 1168، 1247).

(34) هو محمد بن علي بن علي بن حسن، أبو الغنائم ابن الدجاجي البغدادي، محتسب بغداد (380 ـ 463هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 108)، الإكمال (4/ 208)، الأنساب (5/ 282)، التذكرة (3/ 1131)، المشتبه (1/ 335)، تبصير المنتبه (2/ 657).

(35) هو علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن الحميري، البغدادي، الحربي، السكري، ويعرف بالصيرفي وبالكيال (296 ـ 386هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (12/ 40)، الأنساب (7/ 96)، الميزان (3/ 148)، اللسان (4/ 246)؛ له حديث يعرف «بالحربيات»، انظر: تاريخ التراث (1/ 345)، وفهرس المكتبة الظاهرية (الحديث: 152).

ثنا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي، قال: ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا الحكيم بن ظهير، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: **﴿مَنْ بَنَى لِلّٰهِ مَسْجِداً، وَلَوْ كَمُفْحِصِ قَطَاةٍ، بَنَى ٱللّٰهُ لَهُ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ﴾**.

ابن أبي ليلى[36] هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الكوفي، القاضي؛ وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه.

**وبه إلى الحربي**، قال:

ثنا حامد بن شعيب البلخي، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿طَلَبُ ٱلْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ﴾**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق.

وأنس بن سيرين هو[37]: الأنصاري، مولى أنس بن مالك؛ روى عنه ثمانية أحاديث في الكتب الستة ليس هذا منها.

**وبه إلى الحربي**، قال:

ثنا حامد، قال: ثنا محمد بن بكار، ثنا حفص، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي، كَانَ كَمَنْ زَآنِي فِي حَيَاتِي﴾ / / (170)**.

مجاهد، هو[38]: ابن جبر، أبو الحجاج المكي، مولى بني خزوم. روى

---

(36) هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمٰن الأنصاري الكوفي (ت148هـ) صدوق سيىء الحفظ جداً، أخرج له الأربعة. ترجمته في: الكبير (1/ 162)، الجرح والتعديل (7/ 171739)؛ تهذيب الكمال (3/ت1231)، اللسان (7/ 366)، تهذيب التهذيب (9/ 301).

(37) هو أنس بن سيرين، أبو موسى، وأبو حمزة، وأبو عبد الله الأنصاري، البصري (ت120هـ)، ثقة أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 207)، الجرح والتعديل (2/ 287)، تهذيب الكمال (3/ 346)، الكاشف (1/ 140)، تهذيب التهذيب (1/ 374).

(38) هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، المخزومي، مولاهم المقرىء المفسر، مولى قيس بن السائب؛ ثقة إمام، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (7/ 411)، الجرح والتعديل (8/ 1469)، تهذيب الكمال (3/ 10)، الميزان (3/ 439)، الكاشف (3/ 120)، اللسان (7/ 349).

أحاديث عن عمر، ولم يرو هذا الحديث أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق*.

## [164] شيخ آخر

يوسف بن يحيى بن عبد الرحمٰن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد، ابن الحنبلي الأنصاري، الشيخ شمس الدين أبو المحاسن ناظر المدرسة الصاحبة[1]، ودار الحديث العالمة.

حضر على والده[2]، وسمع منه، ومن أبي الفرج عبد الرحمٰن بن أبي عمر، وابن أخته عبد الرحيم بن عبد الملك، وأحمد بن شيبان، وابن البخاري، وعبد العزيز بن عساكر، وابن العسقلاني، وابن الزين، وغيرهم.

وحدث. سمع منه البرزالي، وذكره في «**معجمه**» فقال:

«وهو من بيت معروف بالعلم، والصلاح، والرواية؛ وفيه عقل، وسكينة؛ وله اشتغال وفضيلة». انتهى كلامه.

ودرس بالصاحبة، والعالمة، وخرج له مشيخة.

مولده في صفر سنة خمس وستين وست مائة؛ وتوفي في ليلة الجمعة السادس والعشرين من شعبان، سنة إحدى وخمسين وسبع مائة؛ وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفري، ودفن على والده بتربة جده، غربي جامع الأفرم بسفح قاسيون رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**أحاديث من مشيخته تخريج ابن سعد**»[3].

---

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الثاني عشر على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[164] ترجمته في: ذيل العبر (283)، الوفيات (2/ 1326)، البداية والنهاية (14/ 235)، الدرر (4/ 480).

(1) من مدارس الحنابلة، يقال لها المدرسة الصاحبة، وهي بشرق سفح قاسيون. (انظر: الأعلاق الخطيرة (257)، الدارس (2/ 79)، القلائد الجوهرية (1/ 156)).

(2) هو يحيى بن عبد الرحمٰن بن نجم بن عبد الوهاب، أبو زكرياء سيف الدين الأنصاري، الشيرازي الحنبلي (ت672هـ). ترجمته في: العبر (5/ 300)، الإعلام (280)، الشذرات (5/ 340).

(3) ذكر الروداني السند إليها في كتابه (الصلة: (381)).

و«**جزء الأنصاري**» بسماعه من والده حضوراً، ومن ابن أبي عمر//(171) وابن البخاري، وابن شيبان سماعاً، بسماعهم من ابن طبرزد، وبسماعهم أيضاً، خلا والده من الكندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر، بسماعه من البرمكي، بسماعه من ابن ماسي، بسماعه من الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ الإمام، شمس الدين أبو المحاسن، يوسف بن يحيى ابن الشيخ الإمام ناصح الدين عبد الرحمٰن بن نجم بن عبد الوهاب ابن الحنبلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا والدي الشيخ الإمام، العالم، سيف الدين أبو زكرياء يحيى بن الشيخ الإمام العلامة ناصح الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن ابن الشيخ الإمام، نجم الدين بن شرف الإسلام عبد الوهاب ابن الشيخ الإمام الكبير، أبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن يعيش بن عبد العزيز الأنصاري، المعروف بابن الحنبلي، قراءة عليه وأنا حاضر في الثانية، في منتصف شعبان سنة ست وستين وست مائة؛ ومرة أخرى سماعاً في تاسع شعبان سنة إحدى وسبعين وست مائة، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني، قال: أنبا الشيخان: أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد[4] السلمي، وأبو عبد الله محمد بن عقيل بن بندار الكريدي، قالا: أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن أبي الحديد[5]، قال: ثنا **أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي، في سنة سبع وعشرين وثلاث مائة**[6]، قال:

ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبد الحميد بن جبير أنه سمع محمد بن عباد بن//(172) جعفر، أنه سأل جابر بن عبد الله الأنصاري، وهو يطوف، قال: ﴿**سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ. قَالَ نَعَمْ: وَرَبِّ هَذَا ٱلْبَيْتِ**﴾.

---

(4) هو أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أبو الحسن السلمي الدمشقي (ت469هـ). ترجمته في: السير (18/ 418)، العبر (3/ 269).

(5) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد، أبو بكر السلمي الدمشقي (309 ـ 405هـ). ترجمته في: الإكمال (2/ 55).

(6) هو عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر، أبو محمد الربعي، البغدادي (255 ـ 329هـ) ضعفه المحدثون. ترجمته في: تاريخ بغداد (9/ 386)، الميزان (2/ 391)، اللسان (3/ 253).

أخرجه[7] **البخاري** عن أبي عاصم، عن ابن جريج به.

وأخرجه **مسلم** عن يوسف بن سعيد بن مسلم به. فوقع لنا موافقة لمسلم عالية، وبدلاً عالياً للبخاري؛ ولله الحمد والمنّة.

**وبه إلى ابن زبر**، قال:

ثنا يوسف، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن شعيب، أن عمرو بن الشريد أخبره أن الشريد باع جار له أرضاً، فخاصم الشريد إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: **«يا شريدُ، أَنْتَ أَحَقّ بسَقَبِكَ، ٱلْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ؛ فَقَضَى بِهِ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ لِلشّرِيدِ»**.

أخرجه[8] **النسائي** في البيوع، وفي الشروط عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب به. فوقع لنا عالياً.

وأخبرنا الشيخ شمس الدين ابن الحنبلي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا والدي أبو زكرياء يحيى بن الحنبلي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، قال: أنبا **أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي**، قال: // **(173)**

أنبا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، قال: ثنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، ثنا يونس وحده إملاء، ثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمٰن بن عوف: **«أنّ عُثْمَان بنَ عَفّان خَرَجَ يَوْماً، فَصَلّى ٱلصّلاَةَ ثُمّ جَلَسَ عَلَى ٱلْمِنْبَر، فَأَثْنَى عَلَى ٱللّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمّ قَالَ: أمّا بعْد، فَإِنّ هَاهُنَا ٱمْرَأَةٌ أَخَالُهَا قَدْ جَاءَتْ بِشَيْءٍ، وَلَدَتْ في سِتّةِ أَشْهُرٍ. فَمَا تَرَوْنَ فيهَا؟ فَنَادَاهُ ٱبْنُ عَبّاسٍ، فَقَالَ: إنّ ٱللّهَ تَعَالَى قَالَ:** ﴿ووَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ

(7) أخرجه البخاري في: كتاب الصوم/ باب: صوم يوم الجمعة، وإذ أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر (4/ 291، ح: 1984)؛ ومسلم في: الصيام/ باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً (7/ 265، ح: 1143).

(8) أخرجه النسائي في: كتاب البيوع/ ذكر الشفعة وأحكامها (7/ 320)؛ وفي الشروط، في الكبرى (انظر التحفة (4/ 152، ح: 4840)).

شَهۡرًاۚ﴾[9] وقال: ﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ﴾[10] فَأَقَلُّ الحَمْلِ ستّة أَشْهُرٍ. فَتَرَكَهَا عُثْمَانُ وَلَمْ يَرْجمْهَا﴾[11].

أبو عبيد اسمه[12] سعد بن عبيد القرشي، المدني، مولى عبد الرحمٰن بن أزهر، وهو ينسب إلى عبد الرحمٰن بن عوف أيضاً، لأنهما ابنا عم. سمع عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم. روى عنه الزهري، وسعيد بن خالد المدني. ذكره الحاكم في كتاب «الكنى»[13].

**وبه إلى الحنائي**، قال:

ثنا عبد الوهاب بن الحسن، قال: أنبا سعيد بن عبد العزيز، قال: سمعت قاسماً الجوعي يقول: سمعت مسلم بن زياد يقول: ﴿مَنْ سَالَمَ ٱلنَّاسَ سَلِمَ، وَمَنْ سَالَمَ ٱلنَّاسَ نَجَحَ، وَمَنْ طَلَبَ ٱلْفَضْلَ/ /(174) فِي غَيْرِ أَهْلِهِ نَدِمَ﴾.

**وبه إلى الحنائي**، قال:

أنبا محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن أبي الحديد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو السوسي، ثنا أبو معاوية عن عاصم، عن أبي قلابة، قال: ﴿أَتَى رَجُلاَنِ السّوقَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا أَخِي، تَعَالَ نَدْعُو ٱللَّهَ وَنَسْتَغْفِرُهُ فِي غَفْلَةِ النَّاسِ، لَعَلّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا. فَفَعَلاَ، فَقُضِيَ لأَحَدِهِمَا أَنّهُ مَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ، فَأَتَاهُ فِي ٱلْمَنَامِ فَقَالَ: يَا أَخِي شَعَرْتُ أَنّ ٱللَّهَ غَفَرَ لَنَا عَشِيَّةَ ٱلْتَقَيْنَا فِي ٱلسُّوقِ﴾.

## [165] شيخ آخر

يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني، العسقلاني، فتح الدين أبو النون.

---

(9) سورة الأحقاف: (46/ 14). (10) سورة البقرة: (2/ 231).

(11) الحديث ذكر في كنز العمال، في: كتاب الدعوى/ باب: لحاق الولد (6/ 206، ح: 15363).

(12) هو سعد بن عبيد الزهري، القرشي المدني، مولى عبد الرحمٰن بن أزهر (ت198هـ)، ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (4/ 60)، الجرح والتعديل (4/ 390)، الثقات (4/ 295)، تهذيب التهذيب (3/ 477).

(13) الكنى للحاكم (138).

[165] ترجمته في: ذيل العبر (161)، الوفيات (1/ 413)، ذيل التقي الفاسي (2/ 334)، الدرر (4/ 484)، الدليل الشافي (2/ 809)، حسن المحاضرة (1/ 393).

سمع بإفادة عمه المحدث داود[1]، من أبي الحسن علي بن أبي عبد الله ابن المقير، وأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري؛ وأجاز له جماعة، منهم: شيخه*(ح) المذكور، وفخر القضاة، أحمد بن محمد بن الجباب[2]، وأسعد بن عبد القوي بن قادوس، وحمزة بن عمر بن أوس[3]، وشعيب بن يحيى الزعفراني[4]، وظافر بن طاهر[5] بن شحم، وعلي بن محمود ابن الصابوني[6]، وابن الحميزي، وابن رواج، والسبط، وابن النقار، وعلي بن زيد التسارسي[7]، وابن المخيلي[8]، والساوي[9]، وغيرهم؛ وحدث قديماً، سمع منه: أبو العلاء

---

(1) داود بن عبد القوي.

*(ح) قد ذكر المخرج لصاحب الترجمة شيخين له: ابن المقير، وعبد العظيم؛ ثم قال: وأجاز له جماعة، منهم شيخه المذكور. فأي الشيخين يريد؟ ثم إن كلاً من الشيخين المذكورين قد أجاز صاحب الترجمة المذكورة؛ فكان ينبغي أن يقول: وأجاز له جماعة منهم: شيخاه المذكوران؛ وبالله التوفيق. (هامش المعجم (2/ 175)).

(2) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين، ابن الجباب أبو الفضل، فخر القضاة التميمي السعدي المصري (561 ـ 648هـ). ترجمته في: العبر (5/ 198)، السير (23/ 234)، الوافي (8/ 55).

(3) هو حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس، أبو القاسم الأنصاري، الإسكندراني (ت641هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 3140)، السير (23/ 121)، العبر (5/ 168).

(4) هو شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية، أبو مدين القيرواني، ثم الإسكندراني (565 ـ 645هـ). ترجمته في: العبر (5/ 186)، السير (23/ 268).

(5) هو ظافر بن طاهر بن ظافر بن إسماعيل، أبو المنصور، عرف بابن شحم، الإسكندراني (545 ـ 642هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 3160)، السير (23/ 116)، العبر (5/ 172).

(6) هو علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد، أبو الحسن علم الدين المحمودي، عرف بابن الصابوني (556 ـ 640هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 3102)، تكملة إكمال الإكمال (14، 98).

(7) هو علي بن زيد بن علي بن مفرج، أبو الرضى الجذامي، التسارسي (قرية ببرقة) البرقي (560 ـ 641هـ). ترجمته في: التكملة (3/ 3135)، السير (23/ 92)، العبر (5/ 169)، التذكرة (4/ 1435).

(8) هو يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور، أبو الفضل جمال الدين الغساني، الإسكندراني، ابن المخيلي (568 ـ 642هـ). ترجمته في: السير (23/ 116)، العبر (5/ 173).

(9) هو يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد، أبو يعقوب شمس الدين الساوي، يعرف قديماً بابن المخلص (568 ـ 647هـ). ترجمته في: السير (23/ 233)، العبر (5/ 195).

الفرضي، وسمع منه الحافظ جمال الدين المزي، في سنة ثلاث وثمانين وست مائة؛ وفي سنة خمس وثمانين وست مائة، الحافظ أبو محمد البرزالي، وذكره في// (175) «معجمه» فقال: «شيخ حسن، له دكان يبيع فيها الخيوط وغيرها، وعمر، وكان قليل السماع». انتهى كلامه.

وكان سهلاً في التسميع، وتفرد بغالب شيوخه، وعلا سنده، وانتفع به، وازدحم عليه أصحاب الحديث.

مولده في سنة خمس وثلاثين وست مائة تقريباً، بالقاهرة؛ وتوفي ليلة السبت مستهل جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبع مائة بالقاهرة؛ ودفن بالقرافة.

أجاز لنا جميع ما يجوز له روايته.

أخبرنا الشيخ المسند، فتح الدين أبو النون، يونس بن إبراهيم بن عبد القوي العسقلاني الدبابسي، إجازة إن لم يكن حضوراً، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله ابن المقير، قراءة عليه وأنا أسمع، في رمضان سنة اثنين وأربعين وست مائة، قال: أنبا أبو الكرم المبارك بن أحمد ابن الشهرزوري[10] إجازة، قال: أنبا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، قال: أنبا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود العكبري، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري، قراءة عليه في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا **أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي**، قال:

«ثنا علي بن الجعد، قال: أنبا شريك، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿مَنْ سَأَلَ النّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، جَاءَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ في وَجْهِهِ كُدُوحٌ وَخُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ. قِيلَ يا رسُولَ ٱللّهِ: مَا الغِنَى؟// (176) قال: خَمْسُونَ دِرْهَماً أو قِيمَتَهَا مِنَ ٱلذّهَبِ﴾**»[11].

أخرجه[12] **الترمذي**، عن قتيبة، وعلي بن حجر كلاهما عن شريك. فوقع لنا بدلاً عالياً.

---

(10) هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان، أبو الكرم الشهرزوري، البغدادي (462 - 550هـ). ترجمته في: المنتظم (10/ 164)، السير (23/ 289)، التذكرة (4/ 1292)، معرفة القراء (2/ 313)، العبر (4/ 141)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (222)، غاية النهاية (2/ 38).

(11) النقل من كتاب القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا (ح: 13)، وعليه المقابلة.

(12) أخرجه الترمذي في: كتاب الزكاة/ باب: ما جاء فيمن تحل له الزكاة (3/ 40، ح: 650).

وبه إلى ابن أبي الدنيا، قال:

«ثنا أبو خيثمة، وإسحاق بن إسماعيل، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن هارون بن رياب، عن كنانة بن نعيم، عن قبيصة بن مخارق رضي الله عنه، قال: **﴿تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: نُؤَدِّيهَا عَنْكَ إِذَا جَاءَتْ نِعَمُ ٱلصَّدَقَةِ، يَا قبيصَة إنَّ ٱلْمَسْأَلَةَ حرمتْ إلاّ في ثَلاثٍ رَجُلٌ تَحَمّلَ حَمَالَةً، فَحَلّتْ لَهُ ٱلْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُؤَدِّيهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ؛ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ٱجْتَاحَتْ مَالَهُ يَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سَداد مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَوَاماً مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ؛ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ أَوْ فَاقَةٌ، حَتّى يُكَلِّمَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي ٱلْحِجَى، فَيَسْأَلُ حَتّى يُصِيبَ قوَاماً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ؛ وَمَا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ سُحْتٌ﴾**»[13].

أخرجه[14] **مسلم** في الزكاة، عن يحيى بن يحيى، وقتيبة. وأخرجه **أبو داود** فيه عن مسدد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد، عن هارون بن رياب به. وأخرجه[15] **النسائي** فيه، عن محمد بن النضر بن مساور، عن حماد بن زيد به. فوقع لنا عالياً.

وبه إلى ابن أبي الدنيا، قال:

حدثني أبو الخطاب البصري، قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثني بعض أصحابنا يكنى أبا بكر، أن مطرف// **(177)** بن عبد الله بن الشخير، قال لصاحب له: **﴿إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ، فَلاَ تُكَلِّمْنِي فِيهَا، وَلَكِنْ أُكْتُبْهَا في رُقْعَةٍ، ثُمَّ ٱرْفَعْهَا إِلَيَّ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى في وَجْهِكَ ذُلَّ ٱلْمَسْأَلَةِ﴾**.

قال عبد الله بن بكر: وقال الشاعر:

لاَ تَحْسِبَنّ ٱلْمَوْتَ مَوْتُ الْبِلَى ... فَإِنّمَا ٱلْمَوْتُ سُؤَالُ ٱلرِّجَالِ
كِلاَهُمَا مَوْتٌ، وَلَكِنّ ذَا ... أَشَدّ مِنْ ذَاكَ لِذُلِّ ٱلسُّؤَالِ

وبه إلى ابن أبي الدنيا، قال:

حدثني أبو موسى المؤدب، قال: **﴿سَأَلَ ٱبْنُ أَخٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ سوقة،**

---

(13) النقل من كتاب: القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا (ح: 22)، وعليه المقابلة.

(14) أخرجه مسلم في: كتاب الزكاة/ باب: من تحل له المسألة (7/ 139، ح: 1044)؛ وأبو داود فيه أيضاً/ باب: ما تجوز فيه المسألة (5/ 34، ح: 1637).

(15) أخرجه النسائي في: كتاب الزكاة/ باب: الصدقة لمن تحمل بحمالة (5/ 89).

مُحَمَّداً[16]، شَيْئاً. فَجَعَلَ مُحَمَّدٌ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِيهِ: يَا عَمّ، لَوْ عَلِمْتُ أَنّ هَذَا يَبْلُغُ مِنْكَ مَا سَأَلْتُكَ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لَمْ أَبْكِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ إِيَّايَ، إِنَّمَا بَكَيْتُ مِنْ تَرْكِي ابْتِدَاءَكَ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَنِي﴾.

## [166] شيخ آخر

أبو بكر بن إبراهيم بن جبريل بن أبي بكر البعلبكي، الضرير، المعروف بابن الغريبي.

رجل صالح من أهل بعلبك، مقيم بجامع بكتمر برأس العين، وعنده دين وصلاح، وعبادة؛ ويتلو القرآن كثيراً، وهو منقطع عن الناس.

سمع من الشيخ شرف الدين أبي الحسين اليونيني، وغيره؛ وحدث.

مولده في سنة أربع وثمانين وست مائة تقريباً. [ .................................. .......................................................................................[1]]

..............................................................................................

من أول «**الجزء الثاني من كتاب الطهارة لأبي عبد الرحمٰن**//(178) **أحمد بن شعيب النسائي**»، إلى قوله: «الوضوء مما غيرت النار»، بقراءة أخي الإمام، العلامة جمال الدين الحسين[2] في السادس والعشرين من صفر سنة سبع وأربعين وسبع مائة، بجامع بكتمر، برأس العين ظاهر بعلبك.

أخبرنا الشيخ الصالح المقرىء أبو بكر بن إبراهيم بن جبريل البعلبكي، الضرير، قراءة عليه وأنا أسمع ببعلبك، بقراءة أخي الإمام العلامة، أقضى القضاة جمال الدين أبي الطيب الحسين، تغمده الله برحمته، قال: أنبا الشيخان: الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين، علي بن محمد بن أحمد اليونيني، وأبو الحسن

---

(16) هو محمد بن سوقة، أبو بكرٍ وأبو محمد الغنوي، الكوفي مولى بجيلة. ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في طبقات ابن سعد (6/ 237)، الكبير (1/ 102)، الصغير (1/ 198)، الجرح والتعديل (7/ 1520)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ت1246)، تهذيب التهذيب (9/ 209).

[166] ترجمته في: ذيل التقي الفاسي (2/ 339)، الدرر (1/ 436).

(1) بياض بقدر سطرين، في النسختين.

(2) هو الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام، أبو الطيب جمال الدين السبكي (722 - 755هـ). ترجمته في: ذيل العبر (296)، الطبقات الكبرى للتاج (9/ 411)، الوفيات (2/ 173)، البداية والنهاية (14/ 251)، الدرر (2/ 61).

علي بن أبي الفضل بن ضرغام البعلبكي، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أخبرنا الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين، يحيى بن علي بن عبد الله القرشي، العطار، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قراءة عليه قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن النيسابوري، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قراءة علينا لفظاً، قال: ثنا **أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي**، قال:

«أنبا محمد بن عبد الأعلى، ثنا خالد، ثنا شعبة، عن عاصم أنه سمع زر بن حبيش تحدث، قال: **﴿أَتَيْتُ رَجُلاً يُدْعَى صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ، فَقَعَدْتُ عَلَى بَابِهِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أَطْلُبُ ٱلْعِلْمَ، قال: إِنّ ٱلْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ ٱلْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ. قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قلتُ عَنِ ٱلْخُفَّيْنِ. قال: كُنَّا إِذَا كُنّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، أُمِرْنَا أَلاّ نَنْزَعَهُ ثَلاثاً، إلاّ مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ//(179) وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ﴾**»[3].

أخرجه[4] **الترمذي** في «الدعوات»، عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة؛ وعن أحمد بن عبدة الضبي، عن حماد بن زيد كلاهما عن عاصم بن أبي النجود به؛ وفي «الزهد» عن محمود بن غيلان، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عاصم به.

وأخرجه **ابن ماجة** في الفتن، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عاصم به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى النسائي**، قال:

«أنبا بشر بن هلال، قال: أنبا عبد الوارث، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِذَا نَعَسَ ٱلرَّجُلُ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَنْصَرِفْ، لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لاَ يَدْرِي﴾**[5].

---

(3) النقل والمقابلة على سنن النسائي (انظر التحفة (4/ 192، ح: 4952).

(4) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات/ باب: في فضل التوبة والاستغفار، وما ذكر من رحمة الله لعباده (5/ 509، ح: 3535، 3536)؛ ولم أقف عليه في الزهد، وإنما طرف منه في كتاب الطهارة/ باب: المسح على الخفين (1/ 159، ح: 96)؛ وأخرجه ابن ماجة في: الفتن، ولم أقف عليه. قارن بالتحفة (4/ 192، ح: 4952).

(5) النقل والمقابلة على سنن النسائي (1/ 186) وقارن بالتحفة (12/ 123، ح: 16769)).

انفرد بإخراجه **النسائي**(6) من هذا الطريق، فرواه في «الطهارة من سننه» كما سقناه.

وأيوب هو(7): السختياني.

وأخبرنا بهذين الحديثين عالياً بدرجة، الشيخ الإمام الصالح، أبو العباس أحمد بن علي بن حسن الجزري، سماعاً عليه، قال: أنبا خطيب مردا، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري فذكره//(180).

## [167] شيخ آخر

أبو بكر بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله بن بخيخ الحراني، ثم الدمشقي، سيف الدين بن سعد الدين.

حضر على ابن شيبان، وابن البخاري، وسمع عليه، وأجاز له جماعة من بغداد، ومصر، والإسكندرية، وحدث. سمع منه الشيخ شمس الدين الذهبي، وذكره في «**معجمه**»(1).

وقال البرزالي: «من الشيوخ رجل جيد. مولده في شعبان سنة اثنين وثمانين وست مائة» وتوفي يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبع مائة؛ وصلى عليه عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفري، ودفن بتربة لهم قبالة تربة الشيخ موفق الدين من الغرب، رحمه الله تعالى.

سمعت عليه «**جزء الأنصاري**» بحضوره من الشيخين: ابن البخاري، وابن شيبان، بسماعهما من ابن طبرزد والكندي، بسماعهما من القاضي أبي بكر، عن البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرنا الشيخ سيف الدين أبو بكر بن سعد الله بن عبد الأحد بن بخيخ الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الشيخان: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني، قراءة

(6) أخرجه النسائي في: كتاب الطهارة (1/ 186)؛ وقارن بالتحفة (12/ 123، ح: 16769).

(7) هو أيوب بن أبي تيمية كيسان، أبو بكر السختياني، البصري (ت131هـ)، ثقة ثبت، حجة؛ أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 246)، الكبير (1/ 409)، الجرح والتعديل (2/ 257)، تهذيب الكمال (1/ 133)، التذكرة (1/ 130)، الكاشف (1/ 145)، تهذيب التهذيب (1/ 397).

[167] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 86)، ذيل التقي الفاسي (2/ 344)، الشذرات (6/ 162).

(1) لم يذكره في معجم الشيوخ، ولا في المعجم المختص.

عليهما وأنا حاضر، قالا: أنبا الشيخان: أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد المؤدب، وأبو اليمن زيد بن الحسن بن يزيد الكندي، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أنبا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قراءة عليه في منزله//(181) بدرب ريحان، يوم الأربعاء الخامس والعشرين من رجب سنة خمس وأربعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قراءة عليه وأنا قراءة عليه في منزله في دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاث مائة، قال: ثنا **أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري**، قال:

«ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال ابن عون: حدثنيه، قال: دخلت أنا ومسلم البطين على أبي وائل، فقلنا لجارية له، يقال لها: بريرة، قولي لأبي وائل يحدثنا ما سمع من عبد الله بن مسعود. فقالت: يا أبا وائل، حدث القوم ما سمعت من ابن مسعود يقول: قال: سمعت ابن مسعود يقول: **﴿أَيُّهَا ٱلنَّاسُ، إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُكُمُ الدَّاعِي، وَينفذكُمُ ٱلْبَصَرُ، أَلاَ وَإِنَّ ٱلشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. قال ابن عون: وَأَحْسِبُهُ أَتْبَعَهَا: وَالسَّعِيدُ مَنْ وعظ بِغَيْرِهِ. فقُلْنا لـها: قولي لَهُ بما تَشْهَدُ على الحَجّاج؟ فقالت: يا أبا وائل: بما تَشْهَدُ عَلَى الحَجّاج، تَشْهَدُ أَنّهُ في النّارِ؟ فقال: سُبْحَانَ ٱللهِ، أَحْكُمُ عَلَى ٱللهِ تَعالَى﴾**»[2].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه؛ وهو حديث حسن.

وأبو وائل هو[3]: شقيق بن سلمة الكوفي.

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا هشام، قال: كنا عند محمد بن سيرين، فتحدثنا، فقال رجل من القوم: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾[4] حتى ختم الآية. قال: فغضب محمد وقال: أين أنتَ عَنْ هَذِهِ الآية؟: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا //(182) يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾[5] قُمْ عَنِّي، أَخْرُجْ عَنّي، فَأُخرِجَ»[6].

---

(2) النقل من جزء الأنصاري (4أ)، وعليه المقابلة.

(3) هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي، الكوفي الشقيقي؛ ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 101)، الكبير (4/ 245)، الجرح والتعديل (4/ 1613)، تهذيب الكمال (2/ت587)، تهذيب التهذيب (4/ 361).

(4) سورة النساء: (4/ 92).

(5) سورة النساء: (4/ 47).

(6) النقل من جزء الأنصاري (6أ)، وعليه المقابلة.

هشام هو: ابن حسان[7].

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا الأشعث، عن الحسن، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رأى رجلاً عظيم البطن، فقال: ﴿ما هَذَا؟ قال: بَرَكَةٌ مِنَ ٱللَّهِ، قَالَ: بَلْ عَذَابٌ﴾[8].

الحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قاله المزي[9].

## [168] شيخ آخـر

أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن رمضان بن صالح الأنصاري، الدمشقي. الشيخ العدل، سيف الدين بن عز الدين، المعدل.

سمع من أبي بكر محمد بن علي بن النشبي، وابن علان، ومحمد بن عبد المنعم بن القواس؛ وحدث، سمع منه الذهبي، والبرزالي، وقال:

«من عدول دمشق، ومن بيت معروف بالعدالة والأمانة. سألته عن مولده فقال: في سنة اثنين وستين وست مائة تقريباً». انتهى كلامه.

وتوفي ليلة الأحد السابع عشر من ذي الحجة سنة سبع وخمسين وسبع مائة بمنزله داخل الباب الصغير بدمشق؛ وصلي عليه من الغد عقيب صلاة الظهر بجامع دمشق؛ ودفن بتربة له، بسفح جبل قاسيون، وجاوز التسعين.

سمعت عليه فوت شهدة من كتاب: «**الفرج بعد الشدة**»، لابن أبي الدنيا القرشي[1] بسماعه من ابن النشبي، بسماعه من الخشوعي، بسماعه من//**(183)** عبد الكريم بن حمزة، بسماعه من الخطيب، عن الحمامي، عن أحمد بن سلمان النجاد، عنه.

---

(7) هو هشام بن حسان، أبو عبد الله الأزدي، الفردوسي البصري؛ ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، أخرج له الستة. ترجمته في: الصغير (2/ 85)، الجرح والتعديل (9/ 229)، تهذيب الكمال (3/ 113)، الميزان (4/ 295)، اللسان (7/ 418)، تهذيب التهذيب (11/ 34).

(8) النقل من جزء الأنصاري (5ب)، وعليه المقابلة.

(9) النقل والمقابلة على التحفة (8/ 20).

[168] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (2/ 196)، ذيل الفاسي (2/ 345)، الدرر (1/ 446).

(1) طبع بتعليقات أبي علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي، عام (1375/ 1955) بالقاهرة؛ وطبع بدار المشرق العربي بتعليق وتخريج أبي حذيفة عبيد الله بن عالية، عام (1407/ 1987).

أخبرنا الشيخ المسند، سيف الدين أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد الأنصاري، الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو بكر محمد بن علي بن المظفر بن القاسم ابن النشبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي في سنة خمس وتسعين وخمس مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، في ذي القعدة سنة تسع عشرة وخمس مائة، قال: أنبا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي من لفظه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ابن الحمامي المقرىء، قال: أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، سنة سبع وأربعين وثلاث مائة، قال: ثنا **أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي**، قال:

«ثنا علي بن الجعد، أخبرني عبد الواحد بن سليمان[2] قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: ﴿بَيْنَمَا أَنَا رَدِفٌ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، إذْ قَالَ لي: **يَا غُلَامِ، احْفَظِ ٱللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ ٱللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إذا سَأَلْتَ فاسْأَلِ ٱللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، جَفَّتِ الأَقْلَامُ، ورُفِعَتِ ٱلصُّحُفُ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ جَهَدَتِ ٱلأُمَّةُ لِتَنْفَعَكَ بِغَيْرِ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكَ، لَمَا ٱسْتَطَاعُوا؛ وَلَوْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِغَيْرِ مَا قُدِّرَ لَكَ مَا ٱسْتَطَاعُوا**﴾»[3].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذه// **(184)** الطريق. وخرجه الشيخ محيي الدين النواوي في «الأربعين»[4] التي له*(ح).

**وبه إلى ابن أبي الدنيا**، قال:

---

(2) «صوابه عبد الواحد بن سليم، لا ابن سليمان، والله أعلم» (هامش المعجم: (2/ 184)).

(3) النقل من كتاب الفرج بعد الشدة (27، ح: 6)، وعليه المقابلة.

(4) الأربعين (ح: 19).

*(ح) «ما أبرده في هذا العزو... وأخرجه الترمذي من حديث حنش الصنعاني، عن ابن عباس منفرداً به، فرواه عن أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن المبارك، عن الليث، وابن لهيعة، كلاهما عن قيس بن الحجاج، عن حنش به فوقع لنا عالياً بدرجتين؛ وأخرجه الإمام أحمد من حديث ابن لهيعة، وغيره». (هامش المعجم: (2/ 385)).

وأقول: أخرجه الترمذي في: كتاب صفة القيامة والرقائق والورع/ باب: بدون ترجمة (4/ 574، ح: 2516)، وأحمد في مسنده (1/ 293، 303، 307).

«ثنا علي بن الجعد، أنبا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا وائل يحدث عن كردوس بن عمرو، وكان ممن قرأ الكتب، قال: ﴿فِيمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعْضِ ٱلْكُتُبِ: إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْتَلِي ٱلْعَبْدَ وَهُوَ يُحِبُّهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ﴾»(5).

## [169] شيخ آخر

أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عنتر السلمي الدمشقي، نجم الدين ابن شرف الدين.

أجاز له سبط السلفي، وأحمد بن محمد بن نقاش السكة، ومحمد بن الأنجب النعال، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، والحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، وأبو الحسن يحيى بن علي العطار، وعبد الغني بن سليمان بن بنين؛ ومن الشام خطيب مردا، والبكري، ومحمد، وعبد الحميد ولدا عبد الهادي، ويوسف بن قزغلي، واليلداني؛ وحدث بالديار المصرية، وبدمشق، والقدس. سمع منه الذهبي، والبرزالي، وذكره في «**معجمه**» فقال:

«شيخ من أولاد العدول بدمشق، وله ملك يقوم به» انتهى كلامه.

مولده في سادس ذي القعدة، سنة خمس وأربعين وست مائة بدرب الصقيل بدمشق. وتوفي ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى، سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بدمشق؛ وصلي عليه من الغد عقيب الظهر بجامعها، ودفن بمقبرة الباب الصغير// (**185**).

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الجليل، المسند نجم الدين أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عنتر السلمي فيما كتب به إلي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، إجازة. ح

وأخبرنا الشيخ الصالح، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الجزري، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل المذكور حضوراً، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم اللخمي الخرقي، قراءة عليه

(5) النقل من كتاب الفرج بعد الشدة (41، ح: 23)، وعليه المقابلة.

[169] ترجمته في: ذيل العبر (200)، الدرر (1/ 456)، الشذرات (6/ 117).

وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ابن الموازيني، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن سلوان المازني، قال: أنبا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذن، قال: أنبا أبو بكر عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي[1]، قال: ثنا **أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني**[2]، قال:

ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ لاَ يَرْحَم ٱلنّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ ٱللّهُ عَزّ وَجَلّ﴾**.

أخرجه **مسلم**[3] في فضائل النبي ﷺ، عن إسحاق وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا الشيخ نجم الدين أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي السلمي، إذناً قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي بن عبد الرحمٰن الإسكندري، قال: أنبا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه//(186) وأنا أسمع، قال: أنبا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارىء ببغداد قال: أنبا عبيد الله بن يحيى ابن البيع، قال: ثنا **أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء**، قال:

أنبأ محمد بن المثنى، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: أنبا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: **﴿أنّ رَجُلاً مَاتَ، فَدَخَلَ ٱلْجَنّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ فَأَمّا ذَكَرُوا مّا ذُكّرَ، فَقَالَ: إِنّي كُنْتُ أُبَايِعُ النّاسَ، وكُنْتُ أَنْظُرُ ٱلْمُعْسِر، وأَتَجَوّزُ في السّكّةِ أَوْ فِي النّقْدِ، فغُفِرَ لَهُ. فقال أبو مسعود: وأَنَا سَمِعْتُهُ مِن ٱلنّبِيّ ﷺ﴾**.

---

(1) هو عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفرج، أبو بكر الهاشمي الدمشقي (ت297هـ). ترجمته في: السير (13/ 505)، الإعلام (129).

(2) هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسلم، أبو مسهر الغساني الدمشقي (140 ـ 218هـ). ثقة فاضل، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 473)، تاريخ ابن معين (339)، الكبير (6/ 73)، الجرح والتعديل (6/ 29)، تاريخ بغداد (11/ 72)، التذكرة (1/ 381). ونسخته منها اقتباسات في الإصابة (1/ت95) و(2/ت734)، و(3/ ت1391)؛ وقد ذكرها الروداني في الصلة (429)، وسزكين في تاريخ التراث (1/ 147).

(3) أخرجه مسلم في: كتاب الفضائل/ باب: رحمته ﷺ بالصبيان والعيال، وتواضعه وفضل ذلك (16/ 84، ح: 2319).

أخرجه[4] **مسلم**، عن محمد بن المثنى، فوقع لنا موافقة عالية.

وأخبرنا الشيخ نجم الدين، أبو بكر بن محمد بن أحمد السلمي، فيما كتب به إلينا، قال: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب، إجازة، قال: أنبا جدي لأمي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي، بأصبهان سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا **أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي[5] النيسابوري بها، قراءة عليه في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربع مائة**، قال:

أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد، قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه **﴿أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى اللَّهُ//(187) عَلَيْهِ وَسَلَّم، كَانُواْ يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، وَكَانُوا يَقُصُّونَهَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ فِيهَا مَا شَاءَ ٱللَّهُ، وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ، أَنَامُ فِي ٱلْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ أُنْكَحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلاَءِ. فَقُلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ: ٱللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْراً، فَأَرِنِي رُؤْياً؛ فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَتَانِي مَلَكَانِ بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَة مِن حَدِيدٍ، يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ، فأنا بَيْنَهُمَا أَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ؛ ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: لَمْ تُرَعْ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ، لَوْ كُنْتَ تُكْثِرُ ٱلصَّلَاةَ. فَٱنْطَلَقُوا بِي حَتّى وقَفُوا بِي عَلَى جَهَنَّم، وهِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِيرِ، لَهَا قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبِيرِ، عَلَى كُلِّ قَرْنٍ مَلَكٌ مَعَهُ مِقْمَعَة مِنْ حَدِيد، وإِذَا فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقُونَ بِالسَّلَاسِلِ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَل، فَعَرَفْتُ فِيهَا رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ، فانْصَرَفُوا بِي ذَاتَ ٱلْيَمِينِ؛ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿أَرَى عَبْدُ ٱللَّهِ رَجُلاً صَالِحاً. قال نافع: فَلَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ ٱلصَّلَاةَ﴾**.

---

(4) أخرجه مسلم في: كتاب البيوع/ باب: فضل إنظار المعسر (10/ 483، ح: 1560). قارن بالتفحة (3/ 25، ح: 3310).

(5) هو يحيى بن المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد (ت414هـ). ترجمته في: التذكرة (3/ 1058)؛ وكتابه ينظر في: تاريخ التراث لسزكين (1/ 379).

أخرجه[6] **البخاري** في التعبير، عن عبيد الله بن سعيد عن عفان به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

## [170] شيخ آخر

أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، الصالحي عماد الدين بن محب الدين، ابن الرضى القطان.

حضر على محمد بن عبد الهادي، وأخيه عبد الحميد//**(188)** وخطيب مردا، وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وإبراهيم بن خليل، وعبد الله بن الخشوعي، وإبراهيم بن عمر بن مضر ابن البرهان، وعمر بن محمد الكرماني، وأبي بكر الهروي، وعبد الولي بن جبارة، وأحمد بن جميل، وعبد الرحمٰن بن أبي عمر، وغيرهم.

وأجاز له من مكة المرسي؛ ومن المدينة النبوية الملك الناصر داود بن المعظم؛ ومن حران الشيخ مجد الدين ابن تيمية[1] وعيسى بن سلامة؛ ومن الديار المصرية سبط السلفي وغيره وحدث، سمع منه البرزالي، وذكره في مسودة «معجمه»، فقال:

«وهو فقير حسن من أهل الخير ومن بيت الرواية، ومن حفاظ القرآن العظيم» انتهى كلامه.

و«خرج له بعض الطلبة أربعين حديثاً» وحدث بها.

وسمع منه الذهبي، وذكره في «**معجمه**»[2].

مولده في رجب سنة خمسين وست مائة؛ وتوفي ليلة السبت عاشر جمادى الآخرة، سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة، بسفح قاسيون؛ وصلي عليه من الغد، عقيب الظهر بالجامع المظفري، ودفن بسفح قاسيون.

---

(6) أخرجه البخاري في: كتاب التعبير/ باب: الأمن وذهاب الروع في المنام (12/ 516، ح: 7028، 7029)، وعليه النقل والمقابلة. قارن بالتحفة (6/ 103، ح: 7694).

[170] ترجمته في: دول الإسلام (2/ 185)، معجم الشيوخ (679)، العبر (4/ 109)، ذيل العبر (200)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 207)، الدرر (1/ 459)، الشذرات (6/ 116).

(1) هو عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي الحراني، أبو البركات مجد الدين (ت652هـ). ترجمته في: معرفة القراء (2/ 520)، فوات الوفيات (2/ 323)، البداية والنهاية (13/ 185)، ذيل ابن رجب (2/ 249)، طبقات ابن الجزري (1/ 385).

(2) معجم الشيوخ (679).

أجاز لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرنا الشيخ الجليل المقرىء عماد الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي، إجازة، والإمام أقضى القضاة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي ابن البرهان، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنبا جد أبي أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قال: أنبا// (189) أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، قال: أنبا **الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري**، قال:

«وثنا أحمد بن عبدة الضبي، ثنا يزيد يعني ابن زريع، ثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ **﴿قال لامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ سِنَانٍ، مَا مَنَعَكِ أَنْ تَكُونِي حَجَجْتِ مَعَنَا. قَالَتْ: نَاضِحَانِ كَانَا لأَبِي فُلاَنٍ زَوْجِهَا، حَجَّ هُوَ وَابْنُهُ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَكَانَ الآخَرُ يَسْقِي نَخْلاً لَنَا. قال: فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً، أَوْ حَجَّةً مَعِي﴾**»[3].

أخرجه[4] **البخاري** في الحج، عن عبدان، عن يزيد بن زريع. فوقع لنا بدلاً.

وأخبرنا الشيخ عماد الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمٰن المقدسي، في كتابه، قال: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب إجازة، قال: أنبا جدي لأمي، الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وخمس مائة، قال: أنبا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد الثقفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا **أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري بها، قراءة عليه في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربع مائة**، قال:

---

(3) النقل والمقابلة على مسلم، في: كتاب الحج/ باب: فضل العمرة في رمضان (9/ 5، ح: 222).

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الحج/ باب: حج النساء (4/ 89، ح: 1863).

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، قال: ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أنبا ابن أبي مريم،//(190) ثنا أبو غسان، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿إِنّ لِلْجَنّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمّى الرّيّانُ، لاَ يَدْخُلُهُ إلاّ الصَّائِمُونَ﴾**.

أخرجه[5] **البخاري** في صفة الجنة، عن ابن أبي مريم. فوقع لنا موافقة.

**وبه إلى المزكي**، قال:

أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿مَنْ سَمِعَ، سَمّعَ ٱللّهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى رَاءَى ٱللّهُ بِهِ﴾**.

أخرجه[6] **مسلم** عن عمر بن حفص. فوقع لنا موافقة عالية له.

وأخبرنا الشيخ عماد الدين أبو بكر المذكور، إذناً، قال: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب في كتابه إلي من القاهرة، قال: أنبا جدي أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، في ثاني ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة، قال: أنبا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، فيما قرأت عليه ببغداد، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربع مائة، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، الناقد من لفظه//(191) ومن حفظه، ثنا أحمد بن القاسم بن المساور الجوهري، ثنا محمد بن عبد الحميد المفلوج، ثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِذَا ظَهَرَتِ ٱلْفِتَنُ أَوْ قال ٱلْبِدَعُ، وَسُبَّ أَصْحَابِي، فَلْيُظْهِرِ ٱلْعَالِمُ عِلْمَهُ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللّهِ وَٱلْمَلاَئِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ ٱللّهُ لَهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً﴾**.

(5) أخرجه البخاري في: كتاب بدء الخلق/ باب: صفة الجنة (6/ 404، ح: 3257).

(6) أخرجه مسلم في: كتاب الزهد والرقائق/ باب: تحريم الرياء: من أشرك في عمله غير الله (18/ 326، ح: 2986).

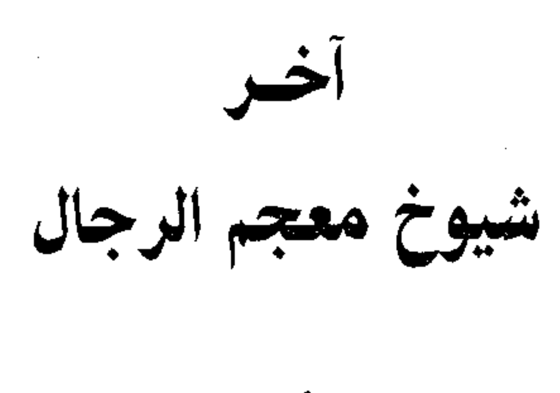
أخرج[7] **الترمذي** حديثاً من حديث ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، وهو حديث **﴿مَن عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لم يَمُتْ حَتّى يَعْمَلَهُ﴾**[8] أخرجه في الزهد، عن أحمد بن منيع، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن ثور بن يزيد به. وقال: قال أحمد: قالوا: «من ذنب قد تاب منه». وقال: «حسن غريب، وليس إسناده بمتصل. خالد[9] لم يدرك معاذاً»*.

---

(7) أخرجه الترمذي في: كتاب الزهد، لم أقف عليه؛ قارن بالتحفة (8/ 399، ح: 11310).

(8) هو خالد بن معدان بن أبي كريب، أبو عبد الله الكلاعي (ت104هـ). ثقة يرسل، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 393)، الكبير (3/ 176)، الجرح والتعديل (3/ 1584)، تهذيب الكمال (1/ 363)، تهذيب التهذيب (3/ 118).

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في الثالث عشر على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».



# آخر
# شيوخ معجم الرجال

# وأول
# معجم النساء

# [171] الشيخة الأولى

أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري الربعي، التغلبي، أم محمد ابنة عماد الدين ابن أمين الدين الدمشقية.

سمعت من عم جدها لأمها أبي محمد مكي بن علان؛ وحدثت قديماً في سنة ثلاث//(192) وثمانين وست مائة.

سمع منها أبو العلاء الفرضي؛ وسمع منها البرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

«وهي امرأة جيدة صالحة، كثيرة البر، والخير والصدقة؛ من خيار نساء دمشق في زمانها». انتهى كلامه.

مولدها في أواخر سنة ثمان، أو أوائل سنة تسع وثلاثين وست مائة؛ وتوفيت في حادي عشر ذي الحجة، سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بدمشق، وصلي عليها عقيب الظهر بالجامع الأموي، ودفن بسفح قاسيون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة المسندة أم محمد أسماء بنت القاضي عماد الدين محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري، الربعي التغلبي، إذناً، قالت: أنبا الشيخ سديد الدين أبو محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن أحمد بن علان القيسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الإمام الحافظ الكبير أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، قال: أنبا **أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان**، قال:

ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو زكرياء العابد يحيى بن أيوب، وسريج بن يونس، قالا: أنبا إسماعيل بن جعفر، أخبرني أبو سهيل؛ وقال سريج في حديثه: أنبا أبو سهيل

---

[171] ترجمتها في: معجم الشيوخ (150)، ذيل العبر (180)، الدرر (1/ 360)، الشذرات (6/ 105).

نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله// (193) ﷺ قال: **﴿إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ﴾**.

أخرجه[1] **مسلم**، عن يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، كلهم عن إسماعيل بن جعفر، فوقع لنا موافقة عالية.

وأخبرتنا أسماء بنت محمد بن سالم بن صصري إجازة، والقاضي محيي الدين أبو المعالي يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي العمري، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو محمد مكي بن المسلم بن مكي بن علان القيسي، قالت أسماء: سماعاً؛ وقال يحيى: إجازة، قال: أنبا أبو المعالي علي بن هبة الله بن خلدون الواعظ، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، قال: أنبا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، قراءة عليه وأنا أسمع في داره بدمشق، في جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة، قال: قرىء على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي، وأنا حاضر أسمع، قيل له: أخبركم أبو العباس محمد بن شاذل الهاشمي النيسابوري، قراءة عليه، قال: ثنا **إسحاق بن إبراهيم الحنظلي**، قال:

أنبا أبو عامر العقدي، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، قال: **﴿سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فقال: اعْرِفْ عِفَاصَهَا، وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، ثم اسْتَمْتِعْ بِهَا. فإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فادْفَعْهَا إِلَيْهِ. قال://(149) فضَالَّةُ الإِبِلِ؟ قال: فَغَضِبَ، وقال: مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا، وَسِقَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَرْعَى الشَّجَرَ، قال: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: لَكَ أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ﴾**.

أخرجه[2] **البخاري** في العلم، عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي به. فوقع لنا بدلاً.

**وبه إلى إسحاق الحنظلي**، قال:

---

(1) أخرجه مسلم في: كتاب الصيام/ باب: فضل شهر رمضان (8/ 193، ح: 1).

(2) أخرجه البخاري في: كتاب العلم/ باب: الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره (1/ 248، ح: 91).

أنبا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: **﴿مَرِضَ خَبّابُ بْنُ الإِرث رضي الله عنه، فعَادَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رسُول الله ﷺ، فقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ الله، تَرِدُ عَلَى مُحَمّدٍ ﷺ الْحَوْض؛ فَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا؟ - يعني أَسْفَلَ الْبَيْتِ وأَعْلاَهُ - وقَدْ قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ: إِنّمَا يَكْفِي أَحَدُكُم مِنَ الدُّنْيَا كَقَدْرِ زَادِ الرَّاكِبِ﴾**.

يحيى بن جعدة[3]، لم يرو عن خباب في الكتب الستة شيئاً.

**وبه إلى إسحاق،** قال:

أنبا روح بن عبادة، قال: ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن قيس، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، قال: **﴿قُلْتُ لأَرْمَقَنَّ اليَوْمَ صَلاَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَةَ بَابِهِ، أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْن خَفِيفَتَيْنِ، ثُمّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمّ صَلَّى رَكْعَتَيْن دُونَ اللّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمّ صَلّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللّتَيْنِ// (195) قَبْلَهُمَا، ثُمّ صَلّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ﴾**.

وزاد غير روح فقال: عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبد الله بن قيس.

أخرجه[4] **مسلم** في الصلاة؛ والترمذي في الشمائل؛ **والنسائي** في الصلاة أيضاً، ثلاثتهم عن قتيبة.

وأخرجه **أبو داود** في الصلاة أيضاً، عن القعنبي، كلاهما عن مالك به. فوقع لنا بدلاً.

وعبد الله بن قيس هو ابن مخرمة بن المطلب القرشي.

---

(3) هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب القرشي المخزومي. ثقة، أرسل عن ابن مسعود ونحوه؛ أخرج له أبو دادو، والترمذي في الشمائل، والنسائي وابن ماجة. ترجمته في: تاريخ ابن معين (3/ 641)، طبقات ابن سعد (6/ 339)، الكبير (8/ 265)، الجرح والتعديل (9/ 562)، الثقات (5/ 521)، الكاشف (3/ 251)، تهذيب التهذيب (11/ 192).

(4) أخرجه مسلم في: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه (5/ 300، ح: 765)؛ والترمذي في: الشمائل/ باب: ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ (143، ح: 266)؛ وأبو داود في: أبواب قيام الليل/ باب: في صلاة الليل (4/ 167، ح: 1363)؛ والنسائي في: قيام الليل وتطوع النهار/ باب: إحياء الليل (3/ 217).

**وبه إلى إسحاق بن راهويه**، قال:

أنبا وهب بن جرير، ثنا أبي، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عثمان بن أبي سليمان، عن عمه نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه جبير بن مطعم رضي الله عنه، قال: **﴿كَانَتْ قُرَيْشٌ تَدْفَعُ مِنَ ٱلْمُزْدَلِفَةِ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الحُمُس، فَلاَ نَخْرُجُ مِن ٱلْحَرَمِ. وَتَرَكُوا ٱلْمَوْقِفَ بِعَرَفَة؛ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللّهِ ﷺ فِي الجَاهِلِيَّةِ، يَقِفُ بِعَرَفَةَ مَعَ ٱلنّاسِ، وهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، وَيَدْفَعُ مَعَهُمْ، ثُمّ يُصْبِحُ مَعَهُمْ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَيَقِفُ مَعَهُمْ، ثُمَّ يَدْفَع مَعَهُمْ إذَا دَفَعُوا﴾**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق.

**وبه إلى إسحاق**، قال:

أنبا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جبير بن مطعم رضي الله عنه، قال: **﴿لَمَّا قَسَّمَ رَسُولُ اللّهِ//(196) ﷺ سَهْمَ ذي القُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِم وَبَيْنَ بَنِي المُطَّلِبِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانَ بْنُ عَفّان** رضي الله عنه، **فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللّهِ: هَؤُلاَءِ بَنِي هَاشِم، لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ، لَمّا وَضَعَكَ اللّهُ فِيهِمْ؛ أَرَأَيْتَ بَنِي المُطّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنا، ونَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟ فَقَالَ: إنّ هَؤُلاَءِ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي ٱلْجاهِلِيّةِ وَلاَ إِسْلاَم**[5]**؛ وَإِنّمَا بَنُو هَاشِمٍ وبَنُو المُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِد؛ وشَبَّكَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ﴾**.

أخرجه[6] **البخاري** في الخمس، عن عبد الله بن يوسف؛ وفي مناقب قريش، عن يحيى بن بكير كلاهما عن الليث، عن عقيل، عن الزهري به.

وأخرجه **النسائي** في قسم الفيء، عن محمد بن مثنى، عن يزيد بن هارون به. فوقع لنا بدلاً للنسائي.

وأخرجه **النسائي** أيضاً، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب بن يحيى، عن نافع بن يزيد، عن يونس، عن الزهري به. فوقع لنا عالياً.

---

(5) كذا في النسختين.

(6) أخرجه البخاري في: كتاب فرض الخمس/ باب: ومن الدليل على أن الخمس للإمام، وأنه يعطي بعض قرابته (6/ 300، ح: 3140)؛ وفي المناقب/ باب: مناقب قريش (6/ 661، ح: 3502)؛ والنسائي في: قسم الفيء/ باب: بدون ترجمة (7/ 130).

## [172] شيخة أخرى

آمنة بنت إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي، أم محمد ابنة الإمام الزاهد، تقي الدين أبي إسحاق.

حضرت على أبي حفص الكرماني، وسمعت من ابن عبد الدائم، وإسماعيل بن العسقلاني، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأبي بكر الهروي، وإبراهيم بن حمد بن كامل، وأبي الفرج عبد الرحمٰن بن الزين، وزينب//(197) بنت مكي؛ وحدثت، سمع منها الذهبي والبرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

«زوجة الشيخ محمد بن الأرموي. امرأة مباركة. أقامت بالبلد، بدرب السلسلة[1] مدة؛ ووجدت سماعها على والدها في ربيع الأول سنة خمس وستين وست مائة. وهي في السنة الثانية؛ كذا ضبطه ابن الكيال. وفي شعبان سنة ست وستين وست مائة، وهي في الثالثة». انتهى كلامه.

وتوفيت آخر نهار السبت السادس من ذي الحجة سنة أربعين وسبع مائة بدمشق؛ وصلي عليها في الساعة الرابعة من يوم الأحد بالجامع المظفري؛ ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون.

سمعت عليها «**المنتقى من الأربعين لعبد الخالق بن زاهر**»، بسماعها حضوراً من الكرماني، بسماعه من القاسم بن الصفار عنه.

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم محمد آمنة بنت الشيخ الإمام تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالت: أنبا الشيخ بدر الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرماني، قراءة عليه وأنا حاضرة، قال: أنبا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن الصفار، قال: أنبا **أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي**، قال:

أنبا الشيخ أبو بكر محمد بن مأمون بن علي المتولي، قال: أنبا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا أبي، وشعيب بن الليث، قالا: أنبا الليث،

---

[172] ترجمتها في: الوافي بالوفيات (9/ 386)، الوفيات (1/ 342)، الدرر (1/ 413).

(1) «درب السلسلة» يوجد بباب البريد بدمشق؛ وتقع فيه دويرة حمد (الخانقاه الدويرية)، انظر: الأعلاق الخطيرة (193)، الدارس (2/ 146).

عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الرحمٰن بن الحويرث،//(198) عن محمد بن جبير، عن عبد الرحمٰن بن عوف رضي الله عنه، قال: **«دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ خَارِجاً مِنَ ٱلْمَسْجِدِ، فَأَتْبَعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ، ولاَ يَشْعُرُ بِي؛ ثُمَّ دَخَلَ نَخْلاً، فاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَسَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَأَنَا وَرَاءَهُ، حَتّى ظَنَنْتُ أنّ اللّهَ عَزّ وجل تَوَفّاه، فأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتّى جِئْتُهُ، فطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ فَقُلْتُ: لَمّا أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللّهِ، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الله عَزّ وَجَلّ توفّى نَفْسَك، فَجِئْتُ أَنْظُرُ. فَقَالَ: إِنّي لَمّا رَأَيْتَنِي دَخَلْتُ ٱلنّخْلَ، لَقِيتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السّلام، فَقَالَ: أُبَشِّرُكَ أَنّ اللّهَ عَزّ وَجَلّ يَقُولُ: مَنْ سَلّمَ عَلَيْكَ سَلّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ يُصَلِّ عَلَيْكَ صَلّيْتُ عَلَيْهِ»**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من حديث عبد الرحمٰن بن عوف، وهو حديث جيد الإسناد(2).

**وبه إلى عبد الخالق**، قال:

ثنا الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن سعيد الساوي، إملاء، قال: أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف السناني، قال: ثنا أبو بكر بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن عمر، ثنا أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن أبي شجرة، [يزيد](3) بن شجرة، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«فِي الجَنّةِ مائة دَرَجَةٍ، ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ، كَمَا بَيْنَ ٱلسّمَاءِ وَالأَرْضِ،//(199) وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا، وَأَوْسَطُهَا، وفَوْقُهَا عَرْشُ الرَّحْمَانِ، ومِنْهَا تُفَجّرُ أَنْهَارُ ٱلْجَنّةِ. فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللّهَ، فَاسْأَلُوهُ ٱلْفِرْدَوْسَ»**.

هذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة(4).

---

(2) الحديث أخرجه البيهقي في: كتاب الضحايا/ باب: الصلاة على رسول الله ﷺ عند الذبيحة (9/ 285).

(3) في الأصل (2/ 199)، وفي النسخة (ب/ 2/ 269) (محمد)؛ وعلى هامشه يقول ابن حجي: «صوابه: يزيد. قاله الحاكم أبو أحمد» وهو ما أثبتناه كما في مصادر ترجمته: تاريخ ابن معين (9/ 106)، طبقات ابن سعد (7/ 446)، أسد الغابة (5/ 495)، الإصابة (ت9272).

(4) الحديث ذكر في كنز العمال في باب ذكر الجنة وصفاتها (14/ 459، ح: 39254).

وأبو عبيدة[5]، اسمه: عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب؛ ويقال: وهيب بن طبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي، الفهري، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه.

**وبه إلى عبد الخالق**، قال:

أنبا الشيخ أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد الأنصاري الصوفي، قال: أنبا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، قال: ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا صفوان بن صالح المؤذن، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، حدثه عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه، وهم جلوس: **«مَا لَكُمْ لاَ تَتَكَلّمُونَ؟ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ، كَتَبَ اللّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ. وَمَنْ قَالَهَا عَشْراً كَتَبَ اللّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةَ مَرّةٍ، كَتَبَ اللّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ. وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّهُ. وَمَنِ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللّهُ لَهُ. وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ، فَقَدْ ضَادّ اللّهُ في حُكْمِهِ، وَمَنِ اتّهم بِزِناً صيّرَهُ اللّهُ إِلَى طينَة الخَبَالِ، حتّى يَأْتِي//(200) بالْمَخْرَجِ بِمَا قَالَ. وَمَن انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ يَفْضَحُهُ بِهِ في الدُّنْيَا، فَضَحَهُ اللّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِق يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

أخرجه[6] **الترمذي** في الدعوات، عن إسماعيل بن موسى، عن داود بن الزبرقان؛ وأخرجه **النسائي** في اليوم والليلة، عن عمرو بن علي، عن عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم؛ وعن أحمد بن أبي سريج، عن عمر بن يونس، عن عاصم بن محمد، عن المثنى بن يزيد، ثلاثتهم عن مطر، به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى عبد الخالق**، قال:

أنبا الشيخ أبو عثمان إسماعيل بن أبي سعد بن عمر الأبرسمي، قال: أنبا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا زيد بن الحباب العكلي،

(5) صحابي مشهور، أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (2/ 792)، أسد الغابة (3/ 128)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 285)، الإصابة (3/ 586).

(6) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات/ باب: بدون ترجمة (5/ 479، ح: 3470)؛ والنسائي في عمل اليوم والليلة/ باب: التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر كل صلاة (160، ح: 212).

ثنا عبد الواحد بن زيد النصري عن عبادة بن نسي الكندي، عن شداد بن أوس رضي الله عنه، أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: حديث ذكرته، سمعته من رسول الله ﷺ فقيل له وما هو؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **﴿إِنِّي أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، الشِّرْكَ، وَالشَّهْوَةَ الخَفِيَّة، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ: أَوَ تُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ يَا شَدَّاد، إِنَّهُمْ لا يَعْبُدُون شَمْساً ولاَ قَمَراً، ولا//(201) حَجَراً ولاَ وَثَناً، ولَكِنَّهُمْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ: ومَا الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ؟ قال: يُصْبِحُ أَحَدُهُمْ صَائِماً، فَتُعْرَضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ، فَيُوَاقِعُ شَهْوَتَهُ، وَيَدَعُ صَوْمَهُ﴾**.

أخرجه[7] **ابن ماجة** في الزهد، عن محمد بن خلف العسقلاني، عن داود بن الجراح، عن عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذكوان، عن عبادة به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى عبد الخالق**، قال:

أنبا الإمام أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الله بن حماد، قال: ثنا أبو حفص، عمر بن محمد الزيات، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله الجوهري، قال: حدثني أبو يعلى زكرياء بن يحيى المنقري، قال: ثنا الأصمعي قال: **﴿سمِعْتُ أَعْرابِيًا يقُول: إِذَا أُشْكِلَ عَلَيْكَ أَمْرَانِ، لاَ تَدْرِي أَيُّهُمَا الرُّشْدُ، فَخَالِفْ أَقْرَنهُمَا مِنْ هَوَاكَ. فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ ٱلْخَطَأُ مَعَ مُتَابَعَةِ ٱلْهَوَى﴾**.

## [173] شيخة أخرى

حبيبة بنت عبد الرحمٰن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن منصور المقدسي، أم عبد الرحمٰن ابنة الزين.

حضرت على اليلداني، وخطيب مردا؛ وسمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم؛ وأجاز لها من بغداد إبراهيم بن أبي بكر الزغبي، وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمي. وفضل الله//(202) بن الجيلي، ومحمد بن نصر ابن الحصري؛ ومن الديار المصرية سبط السلفي، وغيره.

---

(7) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الزهد/ باب: الرياء والسمعة (4/ 170، ح: 4205).

[173] ترجمتها في: معجم الشيوخ (177)، الدرر (2/ 665).

ومن الشام البكري وغيره؛ ومن مكة المرسي؛ ومن المدينة النبوية الملك الناصر داود بن المعظم عيسى؛ وحدثت، سمع منها الذهبي، والبرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

«امرأة مباركة، وهي الوسطى من أخواتها. مولدها تقريباً سنة خمسين وست مائة بسفح قاسيون». انتهى كلامه.

وتوفيت في خامس شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة؛ وصلي عليها من الغد، بالجامع المظفري؛ ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين، بسفح جبل قاسيون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة المباركة، أم عبد الرحمٰن حبيبة بنت الإمام زين الدين عبد الرحمٰن بن محمد بن إبراهيم المقدسي، إجازة، والزاهد بقية السلف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام الصالحي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن عوة الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع، وقالت حبيبة: أنبا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل خطيب مردا حضوراً، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قال: أنبا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي بن الخضر التمار، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس المقرىء، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن عبيد الله بن بندار قاضي أذنة بمصر، قراءة عليه في داره وأنا أسمع، في شعبان من سنة ثمانين وثلاث مائة، قال: أنبا **أبو طاهر الحسن//(203) بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي البالسي الإمام بمدينة أنطاكية**، قال:

ثنا مالك بن سليمان الحمصي، قال: ثنا بقية بن الوليد، قال: ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف، أن أمه ـ وهي: أم كلثوم، ابنة عقبة ـ أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **﴿لَيْسَ ٱلْكَذَّابُ ٱلَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ خَيْراً أَوْ يَنْمِي خَيْراً. قال: وَلَمْ يرخص فِي شَيْءٍ مِمّا يَقُولُ النّاسُ إِنَّهُ كَذِبٌ، إلاّ فِي ثَلاَثٍ: فِي ٱلْحَرْبِ، وَٱلإِصْلاَحِ بَيْنَ ٱلنَّاسِ، وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثِ المَرْأَةِ زَوْجَهَا﴾**.

هذا حديث صحيح متفق على صحته.

أخرجه[1] **البخاري ومسلم**، من طرق كثيرة.

وأخرجه **النسائي** في «عشرة النساء»، عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي به. فوقع لنا عالياً.

وأم كلثوم[2] بنت عقبة، هو[3] ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، الأموية؛ وكانت تحت زيد بن حارثة، ثم تزوجها عبد الرحمٰن بن عوف، ثم تزوجها الزبير بن العوام، ثم تزوجها عمرو بن العاص، رضي الله عنهم.

**وبه إلى ابن فيل**، قال:

أنبا الجوهري، قال: أنبا أبو أسامة، قال: حدثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: **«إِنّ اللّهَ إِذَا أَرَادَ/ /(204) رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا، وَإِذَا أَرَادَ اللّهُ هَلاَكَ أُمَّةٍ، عَذّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَيٌّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ، فَأَقرّ عَيْنَهُ بِهَلاَكِهَا، حِينَ كَذّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ»**.

أخرجه[4] **مسلم** في فضائل النبي ﷺ، فقال: وحدثت عن أبي أسامة؛ وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: ثنا أبو أسامة، قال: حدثني بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى به. ورواه أبو أحمد الجلودي، عن محمد بن المسيب الأزغياني، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري. فوقع لنا بدلاً.

**وبه إلى ابن فيل**، قال:

أنبا سفيان بن وكيع بن الجراح، قال: أنبا أبي، عن خارجة بن مصعب، قال: حدثني أبو يحيى مولى آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنه، قال: **«كُنّا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَمَرَّ عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنّي أُحِبُّ هَذَا فِي اللّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ النّبِيُّ ﷺ: أَعْلَمْتُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ:**

---

(1) أخرجه البخاري في: كتاب الصلح/ باب: ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس (5/ 375، ح: 2692)؛ ومسلم في: البر والصلة/ باب: تحريم الكذب وبيان المباح (16/ 394، ح: 2605)؛ والنسائي في: عشرة النساء (81، ح: 237).

(2) صحابية، أخرج لها الخمسة. ترجمتها في: الاستيعاب (4/ت1953)، أسد الغابة (7/ 386)، الإصابة (13/ 278).

(3) كذا في النسختين.

(4) أخرجه مسلم في: كتاب الفضائل/ باب: إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها (15/ 58، ح: 2288).

لاَ. قَالَ: فهَلْ تَدْرِي مَا اسْمُهُ؟ قال: لا. قال: اذْهَبْ، فَاعْلِمْهُ واسْأَلْهُ عَن اسْمِهِ. قال: فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ؛ وَسَأَلَهُ عن اسْمِهِ، فقال الرَّجُلُ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي فِيهِ. فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بالذِي قال، وَرَدّ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ// (205): وَجَبَتْ﴾.

أبو يحيى[5] هو: عمرو بن دينار، القرشي الأسدي، مولاهم الأعور؛ وليس بعمرو بن دينار المكي؛ وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق[6].

وبه إلى ابن فيل، قال:

ثنا عبد الله بن محمد أبو حميد، قال: ثنا العباس بن طالب، قال: ثنا خالد الطحان، ثنا حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ سُلِبَ كَرِيمَتَيْهِ، ضُمِنَتْ لَهُ ٱلْجَنَّةُ إلاّ أنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ لَهُ. قُلْتُ: يا رَسُول اللّهِ، وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟ قال: عَيْنَاهُ. قال: ومَنْ عَالَ ثَلاَثَ بنَاتٍ حَتّى يَبِنَّ أو يَمُتْنَ، ضَمِنْتُ لَهُ الجَنّة، إلاّ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ لَهُ. قيل: يا رَسُول الله، أَوِ اثْنَتَيْنِ؟ قال: أو اثْنَتَيْنِ، حَتّى لَوْ قِيلَ: أَوْ وَاحِدَة. قال: أَوْ وَاحِدَة؛ قال: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاس إذَا حَدّثَ بهَذَا الحَدِيثِ، يَقُولُ: هَذَا وَاللّهِ مِنْ كَرَائِمِ الحَدِيثِ وغُرَرِهِ﴾.

إسناده جيد، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه؛ وحسين[7] بن قيس، هو: أبو علي الرحبي، ويعرف بحنش الصنعاني.

وأخبرتنا حبيبة بنت الزين، في كتابها، قالت: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب. ح

---

(5) هو عمرو بن دينار أبو محمد المكي، الأثرم الجمحي، مولاهم اليمني؛ ثقة ثبت، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (6/ 328)، الجرح والتعديل (6/ت8280)، تهذيب الكمال (2/ ت1031).

(6) الحديث ذكر في مجمع الزوائد، في كتاب: الزهد/ باب: من أحب أحداً فليعلمه (10/ 281).

(7) هو الحسين بن قيس، أبو علي حنش الرحبي، الواسطي، متروك، أخرج له الترمذي وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (2/ 393)، الصغير (2/ 54)، الجرح والتعديل (3/ 63)، تهذيب الكمال (1/ 294)، الميزان (1/ 546)، اللسان (7/ 198)، تهذيب التهذيب (2/ 364).

وأخبرنا الشيخ الصالح الزاهد//(206) أبو العباس أحمد بن علي بن حسن الجزري بقراءة أخي الإمام العلامة بهاء الدين، عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، قالا: أنبا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال ابن الحاسب: حضوراً؛ وقال ابن عبد الهادي إجازة، قال: أنبا الشيخ الأديب **أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن أحمد المصري**[8]، رحمه الله تعالى في يوم الاثنين الثاني من شعبان، سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، الحافظ سنة عشر وأربع مائة، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن القرشي الكوفي، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري، قال: ثنا محمد بن كناسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة رضي الله عنه، قال: **﴿رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ﴾**.

قال الشيخ: هذا حديث صحيح متفق عليه، من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة[9]، واسمه: وهب بن عبد الله.

أخرجاه[10] من طريق محمد بن فضيل، وسفيان بن عيينة، وزهير بن معاوية، ومحمد بن بشر عنه.

أخرجه **البخاري**[10]، في صفة النبي ﷺ، عن أحمد بن يونس، عن زهير؛ وعن عمرو بن علي، عن محمد بن فضيل.

وأخرجه **مسلم** فيه، وفي الفضائل، عن واصل//(207) بن عبد الأعلى، عن محمد بن فضيل؛ وعن سعيد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، وخالد بن عبد الله، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن بشر، خمستهم عن إسماعيل به. فوقع لنا عالياً.

---

(8) هو أبو مطيع الضبي، المديني (ت497هـ). ترجمته في: السير (19/ 176)، العبر (3/ 348)، الوافي بالوفيات (4/ 67)، عيون التواريخ (13/ 126) ومجالسه ذكرها الفاسي في ذيله (1/ 137).

(9) هو أبو جحيفة ـ اشتهر بكنيته ـ وهب الخير السوائي (ت74هـ)، صحابي، عرف بمصاحبته لعلي بن أبي طالب؛ أخرج له الستة. ترجمته في: الاستيعاب (ت1561)، أسد الغابة (5/ 95)، الإصابة (3/ 642).

(10) أخرجه البخاري في: كتاب المناقب/ باب: صفة النبي ﷺ (6/ 699، ح: 3543)؛ ومسلم فيه، ولم أقف عليه إلا في الفضائل/ باب: شيبه ﷺ (15/ 104، ح: 2343).

**وبه إلى أبي مطيع**، قال:

أنبا أبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن أحمد، قراءة عليه، قال: ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا هارون بن سليمان، ثنا أبو عامر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق. عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **﴿كَانَ النَّبِيّ ﷺ، يَنَامُ أَوّلَ اللّيْل، ثُمّ يَقُومُ، فإذَا كَانَ السَّحَرُ أَوْتَرَ، ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ؛ فإذا كَانَتْ لَهُ حَاجَة أَلَمّ بِأَهْلِهِ؛ فَإذَا سَمِعَ الأَذَانَ، وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُباً أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُباً تَوَضَّأَ، وَخَرَجَ إلى الصَّلاَةِ﴾**.

أخرجه[11] **البخاري** في صلاة الليل، عن أبي الوليد وسليمان بن حرب.

وأخرجه **الترمذي** في الشمائل، عن بندار، عن غندر.

وأخرجه **النسائي** في الصلاة، عن محمد بن المثنى، عن غندر، ثلاثتهم عن شعبة به. فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري، وعالياً للترمذي والنسائي.

وأخبرتنا حبيبة إجازة، قالت: أنبا أبو القاسم السبط إذناً، قال: أنبا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا//(208) الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف المقرىء[12]، قراءة عليه. قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرىء، المعروف بابن الحمامي، قراءة عليه وأنا أسمع، في يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربع مائة، قال: أنبا **أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف البخاري**[13]، قال:

ثنا خلف ـ هو: ابن محمد بن إسماعيل البخاري ـ قال: ثنا عمران ـ هو: ابن موسى بن الضحاك ـ قال: ثنا نصر ـ هو: ابن الحسين أبو الليث ـ ثنا عيسى ـ هو: ابن موسى ـ ثنا محمد ـ هو: ابن الفضيل ـ ثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ **﴿أَنّهُ أغْفى ذَاتَ يَوْمٍ، وهُمْ حَوْلَهُ، ثُمّ انْتَبَهَ وهُوَ**

---

(11) أخرجه البخاري في: كتاب التهجد/ باب: من نام أول الليل، وأحيى آخره (3/ 40، ح: 1146)؛ والترمذي في الشمائل/ باب: ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ (140، ح: 261)؛ والنسائي في: قيام الليل وتطوع النهار (3/ 230).

(12) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن البغدادي، ابن العلاف (406 ـ 505هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 168)، السير (19/ 242)، تاريخ الإسلام (4/ 173)، العبر (4/ 9).

(13) هو محمد بن عبد الله بن يوسف، أبو أحمد البخاري البزاز (ت357هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (5/ 459). وكتابه ذكره سزكين في: تاريخ التراث (1/ 311).

**مُبْتَسِمٌ، قال: فَقَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾[14] فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا. ثُمَّ قال: هَلْ تَدْرُونَ مَا ٱلْكَوْثَرُ؟ قُلْنَا: ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَقَالَ: هُوَ نَهْرٌ فِي ٱلْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ. آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ ٱلسَّمَاءِ. وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ، حَتَّى إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِمُ اخْتَلَجُوا دُونِي؛ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّد، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ﴾.**

أخرجه[15] **مسلم** في الصلاة، عن أبي كريب. وأخرجه **أبو داود** في الصلاة، وفي السنة، عن هناد بن السري، كلاهما عن محمد بن فضيل به، فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

**وبه إلى أبي أحمد البخاري**، قال:

ثنا خلف، قال: ثنا عمران، ثنا نصر، ثنا عيسى بن موسى، ثنا أبو حمزة، ثنا أبو إسحاق الشيباني، عن عامر، عن ابن عباس//**(209)** رضي الله عنه، قال: **﴿كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، فَرَأَى قَبْراً حَدِيثَ عَهْدٍ بِدَفْنٍ، فَقَالَ: مَتَى دُفِنَ هَذَا؟ قَالُوا: ٱلْبَارِحَةَ يَا رَسُولَ ٱللّهِ. قَالَ: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي؟ قَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِنَكَ، فَيَشُقَّ عَلَيْكَ. قَالَ: فَتَقَدَّمَ، وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ﴾.**

هذا حديث صحيح، متفق على صحته من حديث أبي إسحاق الشيباني[16].

واسمه: سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

واسم أبي سليمان، فيروز. وقيل: خاقان.

أخرجه[17] **البخاري** من طرق، منها: في «الصلاة»، عن محمد بن مثنى، عن

---

(14) سورة الكوثر: (106/ 1).

(15) أخرجه مسلم في: كتاب الصلاة/ باب: حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة (4/ 356، ح: 400)؛ وأبو داود في: الصلاة/ باب: من لم يرَ الجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم (2/ 348، ح: 779)؛ وفي السنة/ باب: في الحوض (13/ 58، ح: 4732).

(16) هو أبو إسحاق الشيباني، ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (4/ 16)، الصغير (2/ 57)، الجرح والتعديل (4/ 592)، الثقات (4/ 301)، تهذيب الكمال (1/ 539)، الكاشف (1/ 395)، تهذيب التهذيب (4/ 197).

(17) أخرجه البخاري في: كتاب الصلاة، ولم أقف عليه؛ وفي: الجنائز/ باب: الصفوف على الجنازة (3/ 1319)، وفي باب سنة الصلاة على الجنائز (3/ 244، ح: 1322)، وفي باب الصلاة على القبر بعدما يدفن (3/ 263، ح: 1336)؛ ومسلم فيه/ باب: الصلاة على القبر (7/ 28، ح: 954).

غندر؛ وفي «الجنائز»، عن مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وحجاج بن منهال، فرقهم، أربعتهم عن شعبة.

وأخرجه **مسلم**، عن محمد بن مثنى به؛ وعن الحسن بن الربيع، وأبي كامل الجحدري، كلاهما عن عبد الواحد، كلاهما عن أبي إسحاق الشيباني به؛ وعن أبي غسان محمد بن عمرو الرازي، عن يحيى بن الضريس، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي حصين، عن عامر الشعبي به. فوقع لنا عالياً.

## [174] شيخة أخرى

زاهدة بنت أبي بكر بن حمزة بن محفوظ الصحراوي، أم أبي بكر الصالحية.

امرأة مباركة، خيرة.

سمعت من ابن الزين، وزينب بنت مكي؛ وحدثت،//(210) سمع منها الشيخ شمس الدين الذهبي.

مولدها في سنة اثنين وثمانين وست مائة؛ وتوفيت في سنة الطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مائة. ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين.

سمعت عليها «**جزء الأنصاري**»، بسماعها من ابن الزين، وزينب بنت مكي، بسماع الأول من الكندي، وبسماع زينب من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر، بسماعه من البرمكي، بسماعه من ابن ماسي، عن الكجي، عن الأنصاري.

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم أبي بكر زاهدة بنت أبي بكر بن حمزة الصالحية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا الشيخان: أبو الفرج عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي، وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرانية، قراءة عليها وأنا أسمع، قال الأول: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، حضوراً، وقالت زينب: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد سماعاً، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق بن عمر بن أحمد الفقيه الحنبلي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، قال: ثنا **محمد بن عبد الله الأنصاري**، قال:

[174] لم أقف على ترجمتها فيما بين يدي من المصادر.

«ثنا أبي، عن جميلة مولاة أنس، قالت: ﴿كَانَ ثَابِت إِذَا جَاءَ إِلَى أَنَس رضي الله عنه، قَالَ: يَا جَمِيلَة، نَاوِلِينِي طيباً أَمُسُّ بِهِ يَدَي، فَإِنَّ ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ لاَ يَرْضَى حَتَّى يُقَبِّلَ يَدَيّ، يَقُولُ: يَدٌ مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ//(211) ﷺ﴾»[1].

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة.

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«﴿سَأَلْتُ ابْنَ عَوْنٍ عنِ الدِّرْهَم الزَّيِّفِ، أَيَسَعُ الرَّجُلُ أنْ يَشْتَرِيَ بِهِ شَيْئاً؟ قَالَ: بينه، قُلْتُ: لاَ. قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُهُ، قُلْتُ: فَإِنْ بينَ. قال: كَانَ مُحَمَّدٌ لا يَعُدُّهُ شَيْئاً. قال الأَنْصَارِي، قَالَ لِي: فَمَا تَقُولُ لَوْ أَنَّ رَجُلاً بَاعَ سِلْعَةً، وَبِهَا عَيْبٌ؟ قُلْتُ: يُبَيِّنُ الْعَيْبَ. قال: لاَ أَكْرَهُ. قُلْتُ: فَكَذَلِكَ الدِّرْهَمُ الزَّيِّفُ﴾»[2].

**وبه إلى الكجي**، قال:

«ثنا الأنصاري، عن ابن عون، عن إبراهيم، قال: ﴿كَانُواْ يَكْرَهُونَ إِذَا ٱجْتَمَعُواْ، أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ أَحْسَنَ حَدِيثِهِ، أَوْ مِنْ أَحْسَنِ مَا عِنْدَهُ﴾»[3].

**وبه** قال:

«ثنا الأنصاري، عن ابن عون، عن الشعبي، قال: قال شريح: ﴿مَا ٱلْتَقَى رَجُلاَنِ، إِلاَّ كَانَ أُولاَهُمَا باللَّهِ، ٱلَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ﴾[3].

## [175]* شيخة أخرى

زهرة بنت الشيخ المحدث جمال الدين عمر بن حسين بن أبي بكر الختني، الحنفي.

سمعت عليها حضوراً في أواخر الثانية من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وست مائة، بقراءة الإمام الوالد رحمه الله، «**الأول من حديث أبي القاسم الفضل ابن أبي حرب أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني، النيسابوري**»[1]، بسماعها من

---

(1) النقل من جزء الأنصاري (6ب)، والمقابلة عليه.

(2) النقل من جزء الأنصاري (5أ)، والمقابلة عليه.

(3) المصدر نفسه.

* هذه الشيخة ملحقة بالهامش.

[175] ترجمتها في: الدرر (2/ 116).

(1) هو الفضل بن أبي حرب أحمد بن محمد أبو القاسم (405 ـ 488هـ). ترجمته في: السير (19/ 40).

النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، وهي حاضرة في الرابعة، أنبا مسعود بن أبي القاسم بن عبد الكريم بن الحسن بن غيث الدقاق، أنبا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، سنة ست وعشرين وخمسمائة، أنبا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني، قراءة عليه، في ثاني عشر شوال سنة ثمانين وأربع مائة.

أخبرتنا أم محمد زهرة بنت عمر بن الحسين الختني، قراءة عليها وأنا محضر، في سنة تسع وعشرين وسبع مائة، أخبرنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني حضوراً، أنبا أبو الفتوح مسعود بن أبي القاسم الدقاق، أنبا أبو القاسم إسماعيل بن عمر السمرقندي، أنبا **أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني**، قال:

ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، إملاء، أنبا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا محمد بن حماد الأبيوردي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى ٱثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»**.

رواه[2] **مسلم، وأبو داود**، كلاهما عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ ورواه **الترمذي** عن بندار؛ ورواه **مسلم وابن ماجة** عن ابن نمير، ثلاثتهم عن أبي معاوية عنه*(ح).

## [176] شيخة أخرى

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن منصور المقدسي؛ أم عبد الله.

---

(2) أخرجه مسلم في: كتاب السلام/ باب: تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه (14/ 418، 2183)؛ وأبو داود في: الأدب (7/ 287)؛ والترمذي في (5/ 139)؛ وابن ماجة فيه (4/ 317).

*(ح) «حديث زهرة بنت عمر، بسند عال لمسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجة؛ وكان إلحاقه في شعبان سنة سبعين». (هامش المعجم (2/ 213)).

[176] ترجمتها في: معجم الشيوخ (199)، ذيل العبر (213)، دول الإسلام (2/ 186)، الوفيات (1/ 316)، الدرر (2/ 117).

سمعت من محمد بن عبد الهادي، وأخيه عبد الحميد، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وخطيب مردا، واليلداني، ويوسف بن قزغلي، وغيرهم؛ وأجاز لها في سنة ست وأربعين وست مائة وبعدها خلق كثير من بغداد، والموصل، وماردين، وحران، ومنيع، وحلب، ودمشق، ومصر. منهم: إبراهيم بن أبي بكر الزغبي، وإبراهيم بن الخير، وأحمد بن//(212) نصر بن قميرة، والأعز بن العليق[1]، وعبد الله بن ثابت ابن النعال، وعبد الخالق بن الأنجب النشتبري، ويحيى بن يوسف الصرصري، ويوسف بن خليل، وسبط السلفي، وعجيبة بنت الباقداري[2]، وغيرهم؛ وحدثت بالكثير.

سمع منها الحفاظ: أبو الحجاج المزي، وأبو عبد الله الذهبي، وأبو محمد البرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال: «شيخة صالحة، عابدة».

وقال الفرضي: «شيخة زاهدة أصيلة، من بيت الحديث والزهد».

قلت: وتفردت بأجزاء كثيرة بالسماع والإجازة. وروت شيئاً كثيراً من الكتب والأجزاء، وتكاثر عليها الطلبة.

مولدها في سنة ست وأربعين وست مائة؛ وتوفيت في ليلة الاثنين تاسع عشر جمادى الأولى سنة أربعين وسبع مائة بسفح قاسيون؛ وصلي عليها من الغد عقيب الظهر بالجامع المظفري، ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين بسفح جبل قاسيون.

سمعت عليها «**مجلساً من «أمالي حمزة بن محمد الكناني، ويعرف بمجلس البطاقة»**، بسماعها من خطيب مردا، بسماعه من البوصيري، بسماعه من أبي صادق المديني، عن ابن حمصة عنه.

و«**جزءاً فيه مشيخة «شهدة تخريج ابن الأخضر»**[3]، بإجازتها من الشيوخ

---

(1) هو الأعز بن فضائل بن أبي نصر، أبو نصر ابن العليق البغدادي، يعرف بابن بندقة (ت649هـ). ترجمته في: السير (23/ 238)، العبر (5/ 202)، الوافي (9/ 290)، النجوم (7/ 24).

(2) هي عجيبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق، ضوء الصباح الباقداري، البغدادية (554 ـ 647هـ). ترجمتها في: السير (23/ 232)، العبر (5/ 194).

(3) ذكرها ابن رافع في الوفيات (2/ 225)، ابن حجر في: المعجم (1/ 85ب)، حاجي في الكشف (2/ 568)، والكتاني في: فهرس الفهارس (2/ 655)، والروداني في: الصلة (385)، قارن الإسناد؛ وتوجد صورة خطية بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري الخاصة، بالمدينة المنورة، برقم (554).

الأربعة: إبراهيم بن محمود ابن الخير، ومحمد بن مقبل[4] ابن المني، ومحمد بن عبد الكريم ابن السيدي، والأعز بن فضائل ابن العليق، بسماعهم من شهدة.

و«**جزءاً فيه ثلاثة مجالس من «أمالي أبي جعفر ابن البختري الرزاز»**[5] وهي: المجلس التاسع، والعاشر، والحادي عشر، بإجازتها من محمد بن نصر ابن الحصري، والمبارك بن محمد// (213) ابن الخواص، ومحمد بن علي بن بقاء ابن السباك[6]، ومحمد بن عبد الكريم ابن السيدي، بسماع المبارك وابن السيدي، من نصر الله بن عبد الرحمٰن بن محمد القزاز، وبسماع الباقين من ابن شاتيل، بسماعهما من الربعي وبسماع ابن شاتيل أيضاً من أبن البسري، بسماعهما من ابن مخلد بسماعه منه.

و«**مشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان الكبرى**»[7] خمسة أجزاء، بإجازتها من ابن قميرة.

و«**جزءاً فيه حكايات عن الإمام الشافعي، وغيره**» - كانت في آخر كتاب «التصديق بالنظر للآجري»[8] - رواية أبي بكر أحمد بن سلم الختلي، وأبي بكر الآجري، رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي عنهما، بإجازتها من إبراهيم ابن الخير، ومحمد بن السيدي، بسماع ابن الخير من الأسعد بن أبي اللقاء الجبريلي[9]، وبسماع ابن السيدي من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن

(4) هو محمد بن مقبل بن فتيان، أبو المظفر سيف الدين، النهرواني، ابن المني الحنبلي (ت649هـ). ترجمته في: السير (23/ 552/ 23)، العبر (5/ 204)، الوافي (5/ 52)، ذيل ابن رجب (2/ 248).

(5) هو محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر البغدادي الرزاز (251 ـ 339هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (3/ 132)، الأنساب (6/ 107)، العبر (2/ 251)، السير (15/ 385)؛ وانظر «أماليه» في تاريخ التراث (1/ 297).

(6) هو محمد بن علي بن بقاء ابن السباك البغدادي (ت652هـ). ترجمته في: العبر (5/ 213)، السير (23/ 281)، الشذرات (5/ 260).

(7) المشيخة ذكرها ابن حجر في: إنباه الغمر (1/ 53)، حاجي في: الكشف (2/ 568)، والروداني في: الصلة (373)، والكتاني في فهرس الفهارس (2/ 266). توجد بالخزانة العامة بالرباط، في (ك).

(8) الكتاب طبع باسم «التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة»، بتقحيق محمد غياث الجنباز بدار عالم الكتب والنشر والتوزيع، بالرياض السعودية، عام (1405، 1985).

(9) هو أسعد بن بلدرك بن أبي اللقاء، أبو أحمد الجبريلي البواب (470 ـ 574هـ). ترجمته في: الإعلام (20/ 578)، العبر (4/ 219)، الإعلام (236)، البداية والنهاية (12/ 301).

أحمد بن يوسف، بسماع الأسعد وإجازة عبد الحق من أبي الحسن علي بن محمد ابن العلاف المقرىء، بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، عنهما.

و«**جزء هلال الحفار**»[10]، بإجازتها من محمد بن عبد الكريم ابن السيدي، وإبراهيم بن الخير بسندهما فيه.

و«**الجزء الثاني والرابع من «حديث المحاملي»**» بإجازتها لهما من محمد ابن السيدي، بسماعه من تجني بنت عبد الله الوهبانية[11]، وبإجازتها للثاني فقط، عن إبراهيم بن الخير، ومحمد بن المني، بسماعهما من شهدة، بسماعهما من الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، بسماعه من عبد الواحد بن محمد بن مهدي بسماعه منه.

و«**جزء المخرمي**[12]، **والمروزي**»//(**214**) بإجازتها من ابن قميرة، وابن السيدي بسماعهما من تجني، أنبا ابن طلحة، أنبا أبو الحسن ابن رزقويه، أنبا إسماعيل الصفار عنهما.

و«**جزءاً فيه ثلاثة**» **مجالس من «أمالي النجاد»**، رواية الخرقي، بإجازتها من ابن الخير، بسماعه من شهدة، أنبا الحسين بن طلحة، أنبا الخرقي.

و«**جزءاً فيه الرابع من حديث إسماعيل الصفار**»، بإجازتها من المؤتمن ابن القميرة، أنبا شهدة، أنبا الحسين بن طلحة النعالي، أنبا أبو الحسين بن بشران عنه.

و«**الجزء الرابع من «الفتن لحنبل بن إسحاق»**»، بإجازتها من إبراهيم بن الخير، أنبا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، أنبا أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السماك عنه.

---

(10) هو هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، أبو الفتح الكسكري البغدادي (322 ـ 414هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (14/ 75)، الأنساب (10/ 428)، المنتظم (8/ 15)، السير (17/ 293)، التذكرة (3/ 1057)؛ وجزؤه ذكره ابن حجر في: المعجم (166أ)، وابن حاجي في: الكشف (1/ 463)، وانظر العمرية (164).

(11) هي تجني بنت عبد الله، أم عتب الوهبانية عتيقة أبي المكارم بن وهبان (ت575هـ). ترجمتها في: السير (20/ 550)، العبر (4/ 223)، المشتبه (1/ 110)، المستفاد (268)، الوافي (10/ 379).

(12) هو عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو محمد المخرمي البغدادي (ت265هـ). ترجمته في: تاريخ بغداد (10/ 81)؛ وانظر جزأه في: الظاهرية، مجموع (81/ 9).

و«**جزءاً فيه من حديث حنبل بن إسحاق**»[13]، بإجازتها من إبراهيم بن الخير، والمؤتمن ابن قميرة بسماعهما من شهدة بسندها.

و«**الجزء الأول والثاني من حديث علي بن حرب**»، بإجازتها من أبي القاسم عبد الرحمٰن ابن الحاسب سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، بسماعه من جده، أنبا نصر بن البطر، أنبا أبو حفص عمر بن أحمد العكبري، أنبا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن حرب عنه.

و«**جزءاً فيه ثلاثة مجالس، من أمالي المخلدي**»[14]، بإجازتها من عبد الخالق بن الأنجب بن معمر النشتبري، بإجازته من وجيه بن طاهر الشحامي، أنبا يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه.

و«**الجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر**»[15]، بإجازتها من محمد بن عبد الكريم ابن السيدي، وعبد الله بن البندنجي//(**215**)، وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمي، والمبارك بن محمد الخواص، بسماعهم من ابن شاتيل، أنبا الحسين بن أحمد ابن البسري، أنبا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار عنه؛ وغير ذلك.

أخبرتنا الشيخة الصالحة، المعمرة المباركة، أم عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، قراءة عليها وأنا أسمع، والمقرىء الزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن حسن الجزري، بقراءتي عليه، قالا: أنبا خطيب مردا، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي، قراءة عليه، قالت زينب سماعاً: وقال أحمد حضوراً، قال: أنبا هبة الله بن علي البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد

---

(13) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل (ت273هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (3/ 320)، تاريخ بغداد (8/ 286)، طبقات الشيرازي (170)، طبقات ابن أبي يعلى (1/ 143)، التذكرة (2/ 600)؛ وجزؤه ذكره الذهبي في: السير (13/ 52)، والتذكرة (2/ 600)، والروداني في: الصلة (223).

(14) هو الحسن بن أحمد بن محمد، أبو محمد المخلدي، النيسابوري (ت389هـ). ترجمته في: السير (16/ 539)، العبر (3/ 43)؛ ومجالسه ذكرها ابن حجر في: المعجم (153أ).

(15) هو سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي، البغدادي البزاز (ت265هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل (4/ 290)، تاريخ بغداد (9/ 205)؛ وانظر «حديثه» في: تاريخ التراث (1/ 224).

الحراني، المعروف بابن حصة، قال: ثنا **أبو القاسم حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن العباس الكتاني، الحافظ إملاء، في الجامع العتيق، سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاث مائة**، قال:

«أنبا عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكري، قال: ثنا زيد بن الحريش، قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد أبي خالد، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه، قال: **﴿جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلِّمْنِي مَا يَجزِيني، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ اللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاّ اللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ قُوّةَ إِلاّ بِاللّهِ﴾**»[16].

ابن أبي أوفى هذا[17]، هو عبد الله بن أبي أوفى. وقد أورده أبو الحسين بن قانع في كتابه المسمى: «معجم//(**216**) الصحابة».

فرواه عن إسحاق الحربي، عن أبي نعيم، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، وزاد بعد قوله: **﴿وَلاَ قُوّةَ إِلاّ بِاللّهِ، هَذَا اللّهُ عَزّ وَجَلّ، فَمَا لي؟ قالَ: قُلْ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لي، وَارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي﴾**[16].

وقد أخرج[18] **أبو داود** هذا الحديث في «الصلاة» من سننه، عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع بهذا الإسناد، أتم من هذا؛ وزاد بعد قوله: **﴿وَلاَ قُوّةَ إِلاّ بِاللّهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، هَذَا اللّهُ، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: اللّهُمَّ ارْحَمْنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي. فَلَمَّا قَامَ قَالَ: هَكَذَا، بِيَدِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: أَمّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ﴾**، فوقع لنا بدلاً له؛ وقد رواه مسعر عن السكسكي، وقال فيه: (فعقدهن في يده، وضم أصابعه الأخر).

وأخبرتنا أم عبد الله زينب بنت الكمال، أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا الشيوخ الثلاثة: أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم ابن الخير؛ وأبو عبد الله محمد بن مقبل بن فتيان بن المني؛ وأبو

---

(16) النقل من جزء البطاقة (45، ح: 6)، وعليه المقابلة.

(17) هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث، أبو إبراهيم، وأبو محمد وأبو معاوية (ت87هـ)، صحابي، شهد الحديبية، وعمر بعد النبي ﷺ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة؛ أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (2/ 172)، والاستيعاب (3/ 870)، أسد الغابة (3/ 183)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 299)، الإصابة (4/ 18).

(18) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة/ باب: ما يجزىء الأمي والأعجمي من القرآن (3/ 42، ح: 827).

جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن السيدي، إجازة، قالوا://(217) **أخبرتنا الكاتبة، فخر النساء، شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، قراءة عليها ونحن نسمع**، قالت:

«أنبا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، في سنة تسعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قال: أنبا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، قال: ثنا علي بن حرب، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنِّي أنَا مُحَمَّد، وأنَا أحْمَد، وأنَا ٱلْمَاحِي ٱلّذِي يُمْحَى بِي ٱلْكُفْرُ، وَأنَا ٱلْحَاشِرُ ٱلَّذِي أحْشُرُ ٱلنّاسَ، وَأنَا ٱلْعَاقِبُ ٱلّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ﴾**»[19].

أخرجه[20] **مسلم**، عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر.

وأخرجه **الترمذي**، عن سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومي أربعتهم عن سفيان به. فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

وأخرجه[20] **مسلم**، أيضاً، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه، عن جده، عن عقيل، عن الزهري به. فوقع لنا عالياً بأربع درجات.

**وبه إلى شهدة**، قالت:

«أنبا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد ابن البسري البندار، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال: قرىء على إسماعيل بن محمد الصفار، قال: ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، عن عروة[21]، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة عن أمها أم حبيبة، عن زينب زوج النبي صلى الله عليه//(218) وسلم، قالت: **﴿ٱسْتَيْقَظَ النّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْم، مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: لاَ إلَهَ إلاّ ٱللّهُ ـ ثَلاَثَ مَرّاتٍ ـ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ، مِنْ شَرٍّ قَدِ ٱقْتَرَبَ، فُتِحَ ٱلْيَوْمَ**

(19) النقل والمقابلة على مشيخة شهدة (32، ح: 3).

(20) أخرجه مسلم في: الفضائل/ باب: في أسمائه ﷺ (15/ 113، ح: 2354)؛ والترمذي في: الشمائل/ باب: ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ (196، ح: 359)؛ قارن بمحاسن الاصطلاح (622) ومقدمته.

(21) في النسخة المطبوعة لمشيخة شهدة، في الإسناد بين: سفيان وعروة، ذكر «الزهري»، فليتأمل.

مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً. قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ، أَنَهْلَكُ وفينَا ٱلصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ ٱلْخَبْثُ﴾»[22].

أخرجه[23] **البخاري**، عن مالك بن إسماعيل. وأخرجه **مسلم** عن عمرو الناقد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر. وأخرجه **الترمذي**، عن سعيد بن عبد الرحمٰن. وأخرجه النسائي، عن عبيد الله بن سعيد. وأخرجه **ابن ماجة**، عن أبي بكر بن أبي شيبة، سبعتهم عن سفيان بن عيينة، به. فوقع لنا بدلاً لهم عالياً.

وقد اجتمع في إسناد هذا الحديث: زوجتان من أزواج النبي ﷺ وهما: أم حبيبة، وزينب بنت جحش. وربيبتان من ربائب رسول الله ﷺ، وهما: زينب بنت أم سلمة، وهي بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي؛ وحبيبة بنت أم حبيبة، وهي بنت عبيد الله بن جحش الذي تنصر بأرض الحبشة. ومما اجتمع فيه: أربعة رأوا رسول الله ﷺ، وهم://(219) أبو عتيق، محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة، رضي الله عنهم أجمعين.

**وبه إلى شهدة**، قال:

«أنبا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم علي بن أحمد البسري البندار، بقراءة أبي نصر الأصبهاني، في جمادى الأولى من سنة سبع وتسعين وأربع مائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قراءة عليه في شهر رمضان، سنة خمس عشرة وأربع مائة، قال: قرىء على أبي إسماعيل بن محمد الصفار، في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، قال: ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، قال: ثنا داود بن الجراح أبو عصام العسقلاني، قال: ثنا أبو سعد الساعدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ ٱلْحَيَاءِ، فَلَا غَيبَةَ لَهُ﴾»[24].

(22) النقل والمقابلة على مشيخة شهدة (4، ح: 10).

(23) أخرجه البخاري في: كتاب الفتن/ باب: قول النبي ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب» (13/ 13، ح: 7059)؛ ومسلم في: الفتن/ باب: اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج (18/ 219، ح: 2880)؛ والترمذي في: الفتن/ باب: ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج (4/ 416، ح: 2187)؛ والنسائي في الكبرى في: التفسير (انظر التحفة: 11/ 322، ح: 158802)؛ وابن ماجة في: الفتن/ باب: ما يكون من الفتن (4/ 330، ح: 3953).

(24) النقل والمقابلة على مشيخة شهدة (79، ح: 37).

أبو سعد هو: سعيد[25] بن المرزبان، البقال، الأعور، الكوفي، مولى حذيفة ابن اليمان.

وبه إلى شهدة، قالت:

«أنبا محمد بن عبد الكريم هو ابن خشيش، قال: أنبا أبو علي بن شاذان، قال: أنبا ميمون بن إسحاق، قال: ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿لأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ ٱللّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاّ ٱللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱلشَّمْسُ﴾**»[26].

أخرجه[27] **مسلم** عن أبي شيبة، وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وبه إلى شهدة، قالت:

«أنبا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، يوم الأحد ثالث عشر جمادى الأولى، سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا أبو محمد، عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكرياء البيع، قراءة عليه، قال: ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، إملاء، قال: ثنا علي بن شعيب، قال: ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمع عمرو بن عبد الله بن صفوان، يحدث عن يزيد بن شيبان، قال: **﴿كُنَّا وُقُوفاً بِعَرَفَةَ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ ٱلْمَوْقِفِ، يُبَاعِدُهُ عَمْرٌو، فَأَتَانَا ابْنُ مربَع الأَنْصَارِي، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمِ﴾**»[28].

---

(25) هو سعيد بن المرزبان، العبسي ضعيف مدلس، أخرج له البخاري في: الأدب، والترمذي وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (3/ 515)، الجرح والتعديل (4/ 264)، الثقات (4/ 292)، الميزان (2/ 157).

(26) النقل والمقابلة على مشيخة شهدة (150، ح: 93).

(27) أخرجه مسلم في: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء (18/ 21، ح: 2695).

(28) النقل والمقابلة على مشيخة شهدة (66، ح: 28).

أخرجه[29] **أبو داود**، عن النفيلي. وأخرجه **الترمذي والنسائي**، عن قتيبة. وأخرجه **ابن ماجة**، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن سفيان، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وابن مربع[30]، اسمه: زيد، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الله بن مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري. ذكره ابن عساكر في: من «اسمه يزيد»[31]؛ وابن منده في: باب زيد»[32]// **(221)***.

## [177] شيخة أخرى

زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب الأنصارية، الدمشقية، أم عبد الله، وأم محمد بنت المحدث نجم الدين ابن الخباز.

سمعت من الحسن بن الحسين بن المهير، وابن عبد الدائم، وأبي بكر النشبي، ويوسف، ومحمد ابني عمر بن خطيب بيت الآبار، وعبد الوهاب بن الناصح، ومحمد بن إسماعيل بن عساكر، وعلي بن عبد الواحد بن الأوحد، ومظفر بن عبد الكريم بن الحنبلي، وابن عمه يحيى بن عبد الرحمٰن، وعمر بن محمد الكرماني، وإسماعيل بن أبي اليسر، ويوسف بن مكتوم، وعبد العزيز بن عبد، وجماعة من أصحاب ابن طبرزد، والكندي؛ وحدثت، سمع منها البرزالي، وذكرها في مسودة «معجمه»، فقال:

---

(29) أخرجه أبو داود في: كتاب المناسك/ باب: موضع الوقوف بعرفة (5/ 276، ح: 1916)؛ والنسائي في: كتاب مناسك الحج/ باب: رفع اليدين في الدعاء بعرفة (5/ 255)؛ وابن ماجة في: مناسك الحج/ باب: الموقف بعرفات (3/ 465، ح: 3011).

(30) هو ابن مربع الأنصاري، الأوسي الحارثي، صحابي، أكثر ما يجيء مبهماً، أخرج له الأئمة الأربعة. ترجمته في: أسد الغابة (2/ 299)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 201)، الإصابة (2/ 620).

* في هذه الورقة بلاغ هذا نصه: «بلغ في الرابع عشر على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[177] ترجمتها في: معجم الشيوخ (200)، ذيل العبر للحسيني (281)، الوفيات (2/ 113)، الدرر (2/ 118).

«من أولاد المحدثين، أسمعها أبوها الكثير حضوراً، وسماعاً، وكانت مقيمة بقصر اللباد»[1]. انتهى كلامه.

مولدها على الصحيح في سلخ جمادى الأولى، سنة تسع وخمسين وست مائة؛ وتوفيت في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبع مائة، بظاهر دمشق؛ ودفنت بسفح قاسيون.

سمعت عليها **«جزء الأنصاري»** بسماعها له، من ثمانية وعشرين شيخاً، سماعاً وحضوراً، بأسانيدهم فيه.

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم عبد الله زينب بنت الشيخ نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن الخباز الأنصاري، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا الشيوخ الثمانية والعشرون: أبو العباس أحمد بن عبد الدائم//(222) ابن نعمة المقدسي، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر، والأخوان ضياء الدين يوسف، وموفق الدين، وموفق الدين محمد ابنا عمر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار، وكمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد الحارثي، وإسرائيل بن أحمد بن أبي الحسن العرضي الطبيب، والإمام شمس الدين عبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر، وابن أخته كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، ومؤيد الدين أسعد بن المظفر بن أسعد ابن القلانسي، والأخوان: شرف الدين عبد الرحمٰن، وعماد الدين محمد ابنا سالم ابن الحسن بن صصرى، وعز الدين عبد الرحمٰن بن محمد بن الحافظ عبد الغني، ونجم الدين عبد الرحمٰن بن أحمد بن محمد بن الشيرازي، وبهاء الدين عمر بن حامد بن عبد الرحمٰن القوصي، ومظفر بن أبي الدر الشرابي، وسيف الدين يحيى ابن الشيخ ناصح الدين عبد الرحمٰن بن نجم ابن الحنبلي، وابن ابن عمه نجم بن يوسف بن أحمد بن نجم، وعز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر، وعبد الولي بن جبارة بن عبد الولي، وأحمد بن جميل بن حمد المقدسي، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي، وعبد الوهاب بن الناصح محمد بن إبراهيم المقدسي، ومؤمل بن محمد بن علي البالسي، وشرف الدين محمد بن عبد المنعم بن عمر بن القواس، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان العامري، وإسماعيل بن أبي عبد الله ابن العسقلاني، وفاطمة بنت

(1) «قصر اللباد»، يوجد بظاهر دمشق، وهو شرقي مقرى بالقرب من حارة السليماني. (الدارس (1/ 237، 412).

الملك المحسن، أحمد ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب[2]، وست العرب بنت يحيى بن قايماز الكندية، سماعاً وحضوراً؛ قال أحمد بن عبد الدائم: أنبا الشيوخ الثلاثة: الإمام أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي بن محمد ابن الجوزي، وأبو محمد المكرم بن هبة الله بن المكرم//(223) الصوفي، وأبو المظفر عبد الخالق بن فيروز بن عبد الله الجوهري؛ وقال محمد بن إسماعيل بن عساكر: أنبا الشيخان: أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد الصوفي، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي؛ وقال عبد الرحمٰن بن سالم بن صصري، وعز الدين عبد الرحمٰن ابن الحافظ عبد الغني، وعبد الرحمٰن ابن الشيخ أبي عمر، وابن أخته عبد الرحيم: أنبا الشيخان: أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندي؛ وقال إسرائيل الطبيب: أنبا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر؛ وقال عبد العزيز بن عبد: أنبا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد؛ وقال أسعد بن القلانسي، وعبد الرحمٰن بن الشيرازي، وعمر بن حامد القوصي، والأخوان: يوسف، ومحمد ابنا عمر بن خطيب بيت الأبار؛ ومظفر الشرابي، ويحيى بن الحنبلي: أنبا أبو حفص بن طبرزد؛ وقال الباقون: وهم ثلاثة عشر: إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، وأحمد بن جميل، وإسماعيل بن العسقلاني، وعبد الولي بن جبارة، وعبد الوهاب بن الناصح، ومحمد بن أبي بكر العامري، ومحمد بن سالم بن صصري، ومحمد بن عبد المنعم ابن القواس، ومؤمل البالسي، ونجم ابن الحنبلي، وأبو بكر الهروي، وست العرب، وفاطمة.

أنبا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، قالوا ستتهم: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري، قال: ثنا **القاضي أبو عبد الله محمد بن //(224) عبد الله الأنصاري**، قال:

«ثنا سليمان التيمي، **﴿أن أنساً كان يقرأ** ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾[3] وَصَمْتاً﴾»[4].

---

(2) هي فاطمة ابنة الملك المحسن أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي (ت678هـ). ترجمتها في: العبر (5/ 321)، النجوم (7/ 291)، الشذرات (5/ 362).

(3) سورة مريم: (29/ 25).

(4) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (2أ).

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: **﴿تُصَلِّي ٱلْمَرْأَةُ في ثلاثَة أثْوَاب: دِرْعٌ، وَخِمَارٌ، وَإِزَارٌ﴾**»[5].

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«حدثني سليمان التيمي، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **﴿صَلاَةُ ٱلْوُسْطَى، صَلاَةُ ٱلْعَصْرِ﴾**»[6].

أبو أيوب[7] هو: يحيى بن مالك. ويقال: حبيب بن مالك العتكي، المراغي، البصري.

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعائشة، وجويرية بنت الحارث. روى عنه قتادة، وأبو عمران الجوني.

قال الحاكم أبو أحمد: «سمعت محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس يقول: سمعت يحيى يقول: أبو أيوب الذي يروي عنه قتادة، اسمه: يحيى بن مالك المراغي».

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، قال: ثنا خالد بن خداش، ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، ثنا أبي، عن أبيه رضي الله عنه: **﴿أنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَتَاهُ بَشِيرٌ يُبَشِّرُهُ بِظَفَرِ أَصْحَابِهِ؛ قَال: فَخَرَّ ساجِداً؛ ثُمّ قَالَ لِلرَّسُولِ: حَدِّثْنِي، قَالَ: ٱلَّذِي يَلِي أَمْرَهُم ٱمْرَأَة، قَالَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ: //(225) هَلَكَتِ ٱلرِّجَالُ، حِينَ أَطَاعَتِ ٱلنِّسَاءَ﴾**»[8].

---

(5) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (3أ).

(6) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (3أ).

(7) هو: أبو أيوب، ثقة، أخرج له الستة إلا الترمذي. ترجمته في: تهذيب الكمال (ت: 1578)، الميزان (4/ 734)، التقريب (2/ 393).

(8) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (11ب).

أخرجه[9] **أبو داود** في الجهاد، عن مخلد بن خالد. وأخرجه **الترمذي** في الفتن، عن ابن مثنى، كلاهما عن أبي عاصم، عن بكار به.

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا أبو بحر، قال: **﴿كانَ أَبُو الجلد يَحْلِفُ ولا يَسْتَثْني، ألاّ تُهْلَكَ هَذِهِ ٱلأُمَّةُ حَتّى يَحْكُمَ فِيهَا ٱثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، مِنْهُمْ رَجُلاَنِ مِنْ رَهْطِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، يَحْكُمُونَ بِالْهُدَى، وَدِينِ ٱلْحَقِّ. أَحَدُهُمَا ثَلاَثِينَ، وَٱلآخَرُ أَرْبَعِينَ﴾**»[10].

أبو بحر، اسمه: هلال؛ وأبو الجلد، اسمه: جيلان بن فروة؛ ويقال: ابن أبي فروة الأسدي، الجوني، البصري. روى عنه قتادة بن دعامة، وأبو عمران الجوني.

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا علي بن نصر، عن شعبة، قال: **﴿سُئِلَ يُونُسُ عَنِ ٱلْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ أَيُشَقُّ بَطْنُهَا؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمّ قَالَ: إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَحْمِيَ نَفْساً فَافْعَلْ﴾**»[11].

**وبه إلى الأنصاري**، قال:

«ثنا أبو خلدة، عن أبي العالية، في **﴿ٱلرَّجُلِ يَتَوضَّأُ، فَيَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ ٱلدُّودُ، قَالَ: يُعِيدُ الوُضُوء﴾**»[12].

أبو العالية[13]: رفيع الرياحي، البصري، أسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين، ودخل//(226) على أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وسمع من عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم. روى عنه قتادة بن دعامة السدوسي.

---

(9) أخرجه أبو داود في: كتاب الجهاد (4/ 367)؛ والترمذي في: الفتن (4/ 197)، التحفة (9/ 39، ح: 11660).

(10) الحديث مكرر في: جزء الأنصاري (8ب، 9أ) وعليه النقل والمقابلة.

(11) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (9أ).

(12) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (9أ).

(13) هو رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري، ثقة، كثير الإرسال، أخرج له الستة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (7/ 81)، الكبير (3/ 326)، الصغير (1/ 225)، تهذيب الكمال (1/ 416)، الميزان (2/ 54)، اللسان (7/ 217)، تهذيب التهذيب (3/ 284).

وأبو خالدة[14] اسمه: خالد بن دينار التميمي، السعدي، البصري، الحناط؛ سمع أنس بن مالك النجاري، والحسن بن أبي الحسن البصري.

روى عنه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمٰن بن مهدي.

## [178] شيخة أخرى

زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن المهذب السلمي، الدمشقي، أم عمر بنت الخطيب بدر الدين أبي زكرياء ابن الشيخ العلامة عز الدين أبي محمد[1].

حضرت في الخامسة على عثمان بن علي بن خطيب القرافة، وعمر بن أبي نصر بن عوة الجزري، وعلي بن خليل، واليلداني، ومحمد بن سليمان الصقلي؛ وسمعت من خالد بن يوسف النابلسي، وغيره؛ وأجاز لها سنة خمسين وست مائة من الديار المصرية، سبط السلفي، وغيره؛ وحدثت. سمع منها البرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

«زوجة ضياء الدين ابن الطوسي، امرأة جيدة، من بيت؛ وهي أكبر من أخيها ناصر الدين أحمد، بسنة ونصف. ولها إجازة دمشقية، في سنة خمس وخمسين وست مائة، فيها جماعة//(227) أيضاً؛ وحجت مرتين.

مولدها سنة ثمان وأربعين وست مائة، تقريباً؛ وتوفيت في رابع ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بدمشق؛ وصلي عليها من يومها بجامع دمشق، ودفنت بمقبرة باب الصغير ظاهر دمشق.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

---

(14) هو خالد بن دينار (ت152هـ)، صدوق، أخرج له البخاري، والأربعة إلا ابن ماجة. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 413)، الجرح والتعديل (3/ت1471)، الثقات (4/ 199)، تهذيب الكمال (1/ 353).

[178] ترجمتها في: معجم الشيوخ (206)، ذيل العبر (187)، الوافي (15/ 68)، الوفيات (2/ 395)، الدرر (2/ 122).

(1) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم، أبو محمد عز الدين الشافعي (578 ـ 660هـ). ترجمته في: الوافي (18/ 520)، فوات الوفيات (2/ 350)، طبقات ابن هداية الله (222)، النجوم (7/ 208).

أخبرتنا الشيخة الصالحة، المسندة أم عمر، زينب بنت الخطيب بدر الدين يحيى ابن الشيخ الإمام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي، إجازة؛ والشيخان: الصالح أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الجزري، بقراءتي عليه، وأم محمد فاطمة بنت عبد الرحمٰن بن عيسى الدبهي[2] قراءة عليها وأنا أسمع، قالوا ثلاثتهم: أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، قال أحمد وزينب حضوراً، وقالت فاطمة: سماعاً، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم اللخمي الخرقي، الفقيه، في ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ابن الموازيني، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى ابن سلوان المازني، قال: أنبا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن قال: أنبا أبو بكر عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، قال: ثنا **أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني**، قال:

ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي رضي الله عنه، عن رسول الله// (228) ﷺ قال: **«إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَاداً، جُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ؛ فَقَال الحوالي: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللّهِ، قَالَ: عَلَيْكُمْ بالشّامِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَيَسُقْ مِنْ غدره، فَإِنَّ ٱللّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ»**.

أخرجه[3] **أبو داود** في الجهاد، عن حيوية بن شريح، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة، عن عبد الله بن حوالة. فوقع لنا عالياً.

وأبو قتيلة اسمه: مرثد بن وداعة الجعفي، الحمصي.

وأخبرتنا أم عمر زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام في كتابها، قالت: أنبا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد ابن خطيب القرافة، قراءة عليه وأنا حاضرة في الخامسة، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي إذناً،

---

(2) هي فاطمة بنت عبد الرحمٰن بن عيسى، وتسمى خديجة الدبهي ـ نسبة إلى قرية من نواحي بغداد، من طوج نهر الملك ـ (ت740هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (431)، الوفيات لابن رافع (1/ 303)، الدرر (3/ 223)؛ وانظر معجم البلدان (2/ 545).

(3) أخرجه أبو داود في: كتاب الجهاد/ باب: في سكنى الشام (7/ 116، ح: 2480).

قال: أنبا أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي[4] الحبال ببغداد، ومرة أخرى بالكوفة، قال: أنبا القاضي أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بن إسحاق المحاربي بالكوفة، قال: أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الصائغ[5]، قال: ثنا **أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحنيني**[6]، قال:

ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: **﴿مَا كَانَ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ رُؤْيَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ﴾** // (229).

أخرجه[7] **الترمذي** في «الاستئذان»، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي، عن عفان به. وقال: «حسن صحيح، غريب» فوقع لنا بدلاً عالياً له بدرجتين.

وأخبرتنا الشيخة أم عمر زينب بنت يحيى ابن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام، إذناً، قالت: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي بن الحاسب. ح.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي، إجازة، قال: أنبا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني في كتابه، قالا: أنبا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قراءة عليه ونحن نسمع. ح

قال شيخنا أبو العباس: وأخبرنا أيضاً الشيخان: الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف[8] القطيعي، وأبو محمد المأمون بن أحمد بن

---

(4) هو المعمر بن محمد بن علي بن إسماعيل، أبو البقاء الكوفي الحبال الخظاظ، يعرف بخريبة (410 ـ 499هـ). ترجمته في: السير (19/ 209)، العبر (3/ 354)، عيون التواريخ (13/ 154)، النجوم (5/ 193).

(5) هو محمد بن علي بن دحيم، أبو جعفر الشيباني الكوفي (ت351هـ). يقع حديثه في تصانيف البيهقي، وفي الثقفيات. ترجمته في: السير (16/ 36)، العبر (2/ 293)، الإعلام (150).

(6) هو محمد بن الحسين بن موسى، أبو جعفر الحنيني، الكوفي، صاحب المسند (ت277هـ). ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 230)، تاريخ بغداد (2/ 225)، السير (13/ 243) وفيها: «صاحب المسند، وقع لنا مسند أنس من مسنده».

(7) أخرجه الترمذي في: كتاب الأدب/ باب: الاستئذان، (انظر التحفة (1/ 182، ح: 625)، ولم أقف عليه؛ وأخرجه في: الشمائل/ باب: ما جاء في تواضع الرسول ﷺ (174، ح: 328).

(8) هو محمد بن أحمد بن عمر، أبو الحسن البغدادي، ابن القطيعي (546 ـ 634هـ)، شيخ دار الحديث بالمستنصرية أول ما فتحت. ترجمته في: التكملة (3/ ت2723)، السير (23/ 8)، الوافي (2/ 130)، ذيل ابن رجب (2/ 212)، اللسان (5/ 64).

العباس بن المأمون إجازة من بغداد، قالا: أنبا أبو عبد الله محمد بن نسيم، عتيق ابن عيشون[9]، قالا: أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف المقرىء، قال: أنبا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، قراءة عليه، قال: أنبا **أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، قراءة عليه وأنا أسمع، بمكة في يوم الثلاثاء لثمان خلون من شوال، من سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة،** قال:

«ثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا «بشر بن الوليد القاضي، قال: ثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمٰن، عن سليمان الشيباني، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن جدته، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: **﴿لَقَدْ أُعْطِيتُ تِسْعاً مَا أُعْطِيَتْهَا ٱمْرَأَةٌ بَعْدَ مَرْيَمَ بِنْتُ عِمْرَان: لَقَدْ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي فِي رَاحَتِهِ//(230) حَتّى أمر رَسُولُ الله ﷺ أن يَتَزَوَّجني، وَلَقَدْ تَزَوّجَنِي بِكْراً، وما تزوّج بِكْراً غَيْرِي، ولقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ورأسُه فِي حِجْرِي، ولقَدْ قَبَرْتُهُ في بَيْتِي وَلَقَدْ حَفَّتِ ٱلْمَلاَئِكَةُ بَيْتِي، وَإِنْ كَانَ الوَحْيُ لِيَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَإِنّي لَمَعَهُ في لِحَافِهِ، وإنّي لابْنَةُ خَلِيفَتِهِ وَصِدِّيقِهِ، ولَقَدْ نَزَلَ عُذْرِي مِنَ ٱلسّمَاءِ، وَلَقَدْ خُلِقْتُ طيِّبَةً وعِنْدَ طَيِّبٍ، وَلَقَدْ وُعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقاً كَرِيماً﴾**»[10].

**وبه إلى الآجري،** قال:

«ثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: **﴿لَقَدْ صَحِبْتُ عَائِشَة رضي الله عنها، فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً قَطُّ، كَانَ أَعْلَمُ بَآيَةٍ أُنْزِلَتْ، ولاَ بفَرِيضَةٍ ولا بسُنَّةٍ؛ ولا أَعْلَمَ بشِعْرٍ، ولا أَرْوَى لَهُ، ولا بِيَوْمٍ مِنْ أيّامِ العَرَبِ، ولا بنَسَبٍ، ولا بِكَذَا، ولا بِكَذَا، ولا بِقَضَاءٍ، ولا بِطِبٍّ مِنْهَا. فَقُلْتُ لها: يا خَالَةُ، الطّبُّ مِنْ أَيْنَ [عُلِّمْتِيهِ؟]**[11] **قَالَتْ: كُنْتُ أَمْرَضُ، فَيُنْعَتُ لي الشَّيء، ويَمْرَضُ المَرِيضُ، فَيُنْعَتُ لَهُ فَيَنْتَفِعُ، وأَسْمَعُ النّاسَ ينعتُ بَعْضُهُم لبَعْضٍ فأَحْفَظُهُ.** قال عروة: **فَلَقَدْ ذَهَبَ عَنّي عامَّةُ عِلْمِهَا، لَمْ أَسْأَلْ عَنْهُ﴾**»[12].

---

(9) هو محمد بن نسيم بن عبد الله، أبو عبد الله العيشوني (ت574هـ). ترجمته في: العبر (4/ 221)، ذيل الفاسي (1/ 274)، الشذرات (4/ 242).

(10) النقل والمقابلة على كتاب السير للذهبي (2/ 141).

(11) كذا في الأصل (2/ 231)، والنسخة (ب/ 2/ 313): «علمتيه» بالياء.

(12) النقل والمقابلة على كتاب السير للذهبي (2/ 183) وبنحو هذا الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق جعفر الفريابي، عن منجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر، عن هشام بن عروة عن أبيه.

## [179] شيخة أخرى

سفري بنت يعقوب بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر بن عبد الله الدمشقية، أم محمد، ابنة عز الدين بن شرف الدين، ابن القاضي جمال الدين المعروف//(231) جدها بابن قاضي اليمن.

سمعت من جدها، وأخيه إسحاق. وحدثت، سمع منها البرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه» فقال:

«وحجت سنة البدري، ثم حجت عن أمها في السنة التي بعدها. وهي امرأة مباركة. زوجة الشمس محمد بن محمود الذهبي؛ ولما سمعنا منها، ذكرت الشيخ علي الموصلي المحدث، وقالت: كان صديق والدي، يلازمنا، ويبيت عندنا. وأعاد والدي عليه الختمة الشريفة؛ ومولدها بعد سنة ستين وست مائة تقريباً». انتهى كلامه.

وتوفيت في شهر ربيع الأول، سنة خمس وأربعين وسبع مائة، بدمشق، وصلي عليها، ودفنت بتربة جدها على الشرف الأعلى بالقرب من العزبة، ظاهر دمشق.

سمعت عليها «**حديث أبي القاسم الكوفي**»، بسماعها من جدها إسماعيل، وأخيه إسحاق ابني عبد الله بن عمر، بسماعهما من عبد اللطيف بن إسماعيل الصوفي، بسماعه من والده عنه.

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم محمد سفري بنت الشيخ شرف الدين يعقوب بن إسماعيل بن عبد الله بن عمر ابن قاضي اليمن، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا جدي القاضي شرف الدين أبو الفداء إسماعيل، وأخوه فخر الدين أبو يعقوب إسحاق ابنا عبد الله بن عمر بن عبد الله، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري الصوفي، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا والدي أبو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد الصوفي، في يوم الجمعة الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث//(232) وثلاثين وخمس مائة، قال: أنبا **الشيخ الزاهد، أبو القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي النيسابوري، قراءة عليه ببغداد سنة تسعين وأربع مائة**، قال:

---

[179] ترجمته في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 476)، الدرر (2/ 138).

أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمد السراج، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا أيوب بن سويد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: **﴿سئل رسول الله ﷺ، ما بر الحج؟ قال: إطعام الطعام، وطيب الكلام﴾**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه.

**وبه إلى أبي القاسم الكوفي**، قال:

أنبا والدي، قال: أنبا المؤمل بن أحمد بن محمد النسائي، قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: ثنا محمد بن بشار بندار، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، والإِمَامُ الْكَاذِبُ، والعَائِلُ المَزْهُوُّ﴾**.

أخرجه[1] **النسائي** في الزكاة، عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن سعيد به. فوقع لنا بدلاً.

**وبه إلى أبي القاسم الكوفي**، قال:

أنبا الإمام أبو عبد الرحمٰن محمد بن الحسين السلمي، النيسابوري إجازة، أن أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرهم، قال: ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الداهري، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال//(233) رسول الله ﷺ: **﴿ابْنَ آدم، عِنْدَكَ ما يَكْفِيكَ، وأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ. ابْنَ آدَم، لاَ بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ، ولاَ مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ. إذَا أَصْبَحْتَ مُعَافىً في جَسَدِكَ، آمِناً في سِرِّكَ، عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ، فَعَلَى ٱلدُّنْيَا ٱلْعَفَاءُ﴾**.

خالد بن مهاجر، لم يرو عن ابن عمر في الكتب الستة شيئاً.

**وبه إلى الكوفي**، قال:

أنبا أبو طاهر، قال: ثنا أبو عبد الملك، قال: ثنا موسى بن أيوب، ثنا الحسين بن عبد الله الثقفي، عن حبيب بن حسان، عن سعيد بن جبير، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَا أَجِدُ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى، يَسْمَعُهُمْ يَقُولُونَ: إِنّ لَهُ وَلَداً، ثُمّ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ﴾**.

(1) أخرجه النسائي في: كتاب الزكاة/ الفقير والمحتال (5/ 86).

أخرجه[2] **البخاري** في الأدب، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري؛ وأخرجه **مسلم** في التوبة؛ عن أبي بكر، عن أبي معاوية وأبي أسامة. وعن أبي نمير، والأشج. كلاهما عن وكيع. وعن عبد الله بن سعيد، عن أبي أسامة أربعتهم عن الأعمش، عن سعيد بن جبير به. فوقع لنا عالياً.

وأبو عبد الرحمٰن السلمي، اسمه: عبد الله بن حبيب.

**وبه إلى أبي القاسم الكوفي**، قال:

ثنا أبو حازم، قال: ثنا أحمد بن عمار//(234)، ثنا محمد بن سنان، ثنا إسحاق بن إدريس، عن عبد العزيز بن عمر، عن زيان بن عبد الله، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: **﴿مَنْ خَرَجَ مَخْرَجاً، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللّهِ، آمَنْتُ بِاللّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللّهِ، وَتَوَكّلْتُ عَلَى ٱللّهِ، عُصِمَ مِنْ شَرِّ مَخْرَجِهِ﴾**.

لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة.

**وبه إلى أبي القاسم الكوفي**، قال:

أنبا محمد ـ هو ابن نظيف ـ قال: أنبا علي بن إبراهيم بن الفتح، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن يعقوب بن زياد، ثنا إبراهيم بن المهدي، ثنا محمد بن أيوب، عن عبد الملك، قال: قال حجاج بن يوسف لخريم الناعم: **﴿لِمَ سُمِّيتَ خُرَيْماً ٱلنّاعِم؟ قَالَ: لِخِلّتَيْنِ: لَمْ أَلْبَسْ جَدِيداً فِي ٱلصّيْفِ، وَلاَ خَلِقاً فِي ٱلشّتَاءِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي مَا ٱلعَيْشُ؟ قال: ٱلأَمْنُ، فإِنِّي رَأَيْتُ الخَائِفَ لاَ يَتَهَنّأُ بعَيْشٍ. قال: زِدْنِي. قال: لاَ أَجِدُ مَزِيداً﴾**.

**وبه إلى الكوفي**، قال:

أخبرني أبو داود الزاهد، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، قال: أنبا وريزة بن محمد الغساني، قال: أنشدني ابن الأعرابي لبعض الظرفاء:

سَأَصْبِرُ مَغْلُوباً وَإِنْ شِبْتُ طَائِعاً ... وَأغضي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثِ ٱلدّهْرِ
وَلَيْسَ ٱصْطِبَارِي عَنْ وِصَالِكَ رَغْبَةً ... وَلَكِنْ رَأَيْتُ ٱلصّبْرَ يَذْهَبُ بِالْهَجْرِ//(235)

(2) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب/ باب: الصبر في الأذى (10/ 626، ح: 6099)؛ ومسلم في: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ـ وليس فيما ذكره المخرج ـ (17/ 151، ح: 2004).

**وبه إلى الكوفي**، قال:

أنشدني والدي رحمه الله، قال: أنشدني أبو الحسن عبد العزيز بن الحسن البغدادي، قال: أنشدني أبو بكر بن بشار لنفسه:

سَيَعْلَمُ مَنْ لاَ يَتَّقِي ٱللّٰهَ رَبَّهُ ... إِذَا بَرَزَتْ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ٱلْفَضَائِحُ
وَمَنْ لَمْ يُقَدِّمْ صَالِحاً لَمْ يَكُنْ لَهُ ... مَكَانٌ لَعَمْرِي فِي ٱلْقِيَامَةِ صَالِحُ
فَقُلْ لِخَلِيعٍ صَابِحٍ فِي نَشَاطِهِ ... تَذَكَّرْ إِذَا صَاحَتْ عَلَيْكَ ٱلصَّوَابِحُ
فَكَمْ مَلِكٍ قَدْ بَاتَ بِٱلْمُلْكِ قَائِماً ... فَأَصْبَحَ قَدْ قَامَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّوَائِحُ

**وبه إلى الكوفي**، قال:

أنشدني أبو الحسن بن سفيان الكوفي، قال: أنشدني الحسن بن محمد بن محمد التميمي، قال: أنشدنا محمد بن عبد الله الفارسي، قال: أنشدني زيد بن محمد العماني أبو العطاف، لغيره:

إِذَا كَانَ جِدُّ ٱلْمَرْءِ فِي ٱلشَّيْءِ مُقْبِلاً ... تَأَتَّتْ لَهُ ٱلأَشْيَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَإِنْ أَدْبَرَتْ دُنْيَاهُ عَنْهُ تَوَعَّرَتْ ... عَلَيْهِ وَأَعْيَتْهُ وُجُوهُ ٱلْمَطَالِبِ
وَلاَ تُدْرَكُ ٱلأَرْزَاقُ فِيهَا وَلاَ ٱلْمُنَى ... بِحِيلَةِ مُحْتَالٍ، وَلاَ كَسْبِ كَاسِبِ

## [180] شيخة أخرى

صفية بنت أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، أم أحمد بنت الشيخ شرف الدين أبي العباس، وهو سبط الشيخ موفق الدين ابن قدامة.

سمعت من الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم، جميع «صحيح مسلم»؛ وحدثت؛ وكانت امرأة صالحة، متعبدة، من خيار النساء؛ وكان والدها الشيخ أبو العباس من الصلحاء الأخيار، وتفرد في وقته// (236) بعلم الفرائض.

توفيت يوم الاثنين وقت العصر ثامن عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبع مائة، ودفنت من الغد بتربة الشيخ موفق الدين، بسفح جبل قاسيون.

---

[180] ترجمتها في: معجم الشيوخ (245)، ذيل العبر للحسيني (223)، الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 386)، الدرر (2/ 207)، لحظ الألحاظ (111).

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم أحمد صفية بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن عبيد الله المقدسي، إذناً، قالت: أنبا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني، قراءة عليه وأنا أسمع. ح

وأخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح، سماعاً وإجازة، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، قراءة عليه، قال: أنبا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قالا: أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، قال: ثنا **الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري**، قال:

«وحدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سعيد مولى المهري، أنه جاء أبا سعيد الخدري رضي الله عنه، ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة، وشكا إليه أسعارها، وكثرة عياله، وأخبره أنه لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها، فقال: ويحك// (237) لا آمرك بذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لاَ يَصْبِرُ عَلَى جُهْدِ ٱلْمَدِينَةِ وَلأْوائِهَا أَحَدٌ فَيَمُوتُ، إلاّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، إِذَا كَانَ مُسْلِماً»**»[1].

أخرجه **النسائي**[2] في المناسك، عن قتيبة به. فوقع لنا موافقة له.

وأبو سعيد المهري لا يعرف اسمه.

**وبه إلى مسلم**، قال:

«وثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال:

---

(1) النقل والمقابلة على مسلم، في: كتاب الحج/ باب: الترغيب في سكنى المدينة، والصبر على لأوائها (9/ 157، ح: 1374).

(2) أخرجه النسائي في: كتاب المناسك، في الكبرى (انظر التحفة (3/ 489، ح: 4415).

قال رسول الله ﷺ: «﴿إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بِمَكَّةَ، كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي لأَعْرِفُهُ ٱلآنَ﴾»(3).

انفرد بإخراجه(3) **مسلم** من هذه الطريق، فرواه في فضائل النبي ﷺ عن أبي بكر بن أبي شيبة كما سقناه.

**وبه إلى مسلم،** قال:

«ثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر. قال يحيى بن يحيى: أنبا وقال الآخرون: ثنا إسماعيل ـ يعنون ابن جعفر ـ عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن، أن عائشة رضي الله عنها قالت: ﴿كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مُضْطَجِعاً فِي بَيْتِهِ، كَاشِفاً عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ ٱلْحَالِ، فَتَحَدَّثَ؛ ثُمّ ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ//(238) رضي الله عنه، فأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ؛ ثُمّ ٱسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ، وَسَوّى ثِيَابَهُ ـ قَالَ مُحَمّدٌ: وَلاَ أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ـ فَدَخَلَ، فَتَحَدَّثَ؛ فَلَمّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللّهُ عَنْهَا: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ تَهْتَشّ لَهُ، وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ؛ ثُمّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوّيْتَ ثِيَابَكَ. فَقَالَ: أَلاَ أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ ٱلْمَلاَئِكَةُ؟﴾»(4).

انفرد بإخراجه(4) **مسلم**، فرواه في الفضائل، كما أخرجناه.

## [181] شيخة أخرى

ضيفة بنت أبي بكر بن حمزة بن محفوظ الصحراوي، أم عبد الرحمٰن الصالحية.

سمعت من ابن الزين، وزينب بنت مكي؛ وحدثت؛ وحجت مرات؛ وكانت امرأة صالحة؛ وهي أخت إسماعيل بن سلطان من أمه.

---

(3) أخرجه مسلم في: كتاب فضائل النبي ﷺ/ باب: فضل نسب النبي ﷺ، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة (15/ 41، ح: 2277)؛ والنقل والمقابلة عليه.

(4) أخرجه مسلم في: كتاب فضائل الصحابة/ باب: من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه (15/ 177، ح: 2401)؛ والنقل والمقابلة عليه.

[181] لم أقف لها على ترجمة في المصادر التي بين أيدينا.

توفيت في الطاعون سنة تسع وأربعين وسبع مائة، ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين ابن قدامة بسفح جبل قاسيون.

سمعت عليها «**جزء الأنصاري**»، بسماعها من ابن الزين، وزينب بنت مكي، بحضور الأول من الكندي، وبسماع زينب من ابن طبرزد، بسماعهما من القاضي أبي بكر الأنصاري، بسماعه من البرمكي، عن ابن ماسي، عن الكجي، عنه.

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم عبد الرحمٰن ضيفة بنت أبي بكر بن//(**239**) حمزة الصالحي، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا الشيخان: أبو الفرج عبد الرحمٰن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، وأم زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني قال الأول: أنبا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، حضوراً؛ وقالت زينب: أنبا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أنبا **أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز**، قال:

«ثنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿مَنْ جَهَّزَ حَاجاً، أَوْ جَهَّزَ غَازِياً، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَّرَ صَائِماً، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ﴾**»[1].

أخرجه[2] **الترمذي** في الجهاد، عن محمد بن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي ليلى به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى ابن ماسي**، قال:

«ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال: ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد، عن بكر ـ يعني ابن عبد الله ـ عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، **﴿أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ ٱلْمَدِينَةِ، وَهُوَ جُنُبٌ؛ فَانْسَلَّ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا**

---

(1) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري، في: الفوائد المنتقاة (11أ).

(2) أخرجه الترمذي في: كتاب فضائل الجهاد/ باب: ما جاء في فضل من جهز غازياً (4/ 145، ح: 1629).

**أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ، لَقِيتنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ. قَالَ: إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ//(240) لاَ يَنْجُسُ﴾**[3].

أخرجه[4] **مسلم، وابن ماجة**، كلاهما في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأبو رافع اسمه نفيع الصائغ البصري.

## [182] شيخة أخرى

عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة بن البهاء الحراني، أم محمد الصالحية أخت المحدث محاسن.

سمعت بإفادة أخيها من إسماعيل بن أحمد العراقي، ومحمد بن أبي بكر البلخي، ومحمد بن عبد الهادي، وأخيه عبد الحميد، وإبراهيم بن خليل، واليلداني، وفرج فتى القرطبي[1]، ومحمد بن علي بن النشبي، وغيرهم؛ وحدثت، سمع منها المزي، والذهبي والبرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

«وهي امرأة صالحة، خيِّرة، مباركة، ظهر أمرها في أول سنة ثلاث عشرة وسبع مائة». انتهى كلامه.

وخرج لها ابن سعد مشيخة[2].

مولدها تقريباً في سنة ثمان وأربعين وست مائة، وتوفيت في ثاني شوال، سنة ست وثلاثين وسبع مائة، بناحية مسجد القصب[3]، وصلي عليها من يومها، ودفنت بسفح قاسيون.

---

(3) النقل والمقابلة على جزء الأنصاري (12أ).

(4) أخرجه مسلم في: كتاب الحيض/ باب: الدليل على أن المسلم لا ينجس (4/ 306، ح: 371، ح: 822)؛ وابن ماجة في: الطهارة وسننها/ باب: مصافحة الجنب (1/ 303، ح: 534).

[182] ترجمتها في: معجم الشيوخ (415)، العبر (4/ 105)، ذيل العبر (192)، الدرر (2/ 238)، ذيل التقي الفاسي (2/ 382).

(1) هو فرج بن عبد الله الناصح، أبو الغيث الحبشي، مولى أبي جعفر القرطبي (ت652هـ). ترجمته في: النجوم (7/ 33)، الشذرات (5/ 259).

(2) قارن الإسناد في: الصلة (386)، وانظر فهرس الفهارس (2/ 654).

(3) جامع مسجد الأقصاب، لم يزل عامراً في حي مسجد القصب، يعرف بجامع السادات (الدارس: 2/ 429)).

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرتنا الشيخة الصالحية، المسندة أم محمد عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة ابن البهاء الحرانية، إجازة، قالت: أنبا أبو عبد الله محمد بن//(241) عبد الهادي بن يوسف المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني؛ ح.

وأخبرنا القاضي الإمام، أقضى القضاة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن القماح الشافعي، سماعاً وإجازة؛ قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس الواسطي، المعروف بابن البرهان، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، قالا: أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، قال: أنبا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، قال: أنبا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، قال: ثنا **الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري**، قال:



«ثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **﴿خَمْسٌ مِنَ ٱلدَّوَابِّ، لَيْسَ عَلَى ٱلْمُحْرِمِ في قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: ٱلْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَٱلْعَقْرَبُ، والْفَأْرَةُ، والْكَلْبُ ٱلْعَقُور﴾**»[4].

أخرجه[5] **البخاري** في الحج، عن عبد الله بن يوسف.

وأخرجه **النسائي** فيه، عن قتيبة، كلاهما عن مالك، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرتنا أم محمد عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة الصالحية، فيما أذنت لنا في الرواية عنها، قالت: أنبا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا الحافظ أبو طاهر، أحمد بن//(242) محمد السلفي، إجازة، قال: أنبا **الحافظ أبو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب بن منده، قراءة عليه في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربع مائة**، قال:

---

(4) النقل والمقابلة على مسلم في: كتاب الحج/ باب: ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرام (8/ 363، ح: 1198).

(5) أخرجه البخاري في: كتاب الحج/ باب: ما يقتل المحرم من الدواب (4/ 41، ح: 1826)؛ والنسائي في: مناسك الحج/ باب: ما يقتل المحرم من الدواب: قتل الكلب العقور (5/ 187).

أنبا أحمد بن منصور بن خلف، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل، قال: أنبا جدي، قال: ثنا نصر بن علي، أنبا زياد بن الربيع، ثنا أبو عمران الجوني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **﴿مَا أعْرِفُ ٱلْيَوْمَ شَيْئاً كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ ٱلصَّلاَةُ؟ قَالَ: أو لَمْ تَصْنَعُوا في ٱلصَّلاَةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ؟﴾**.

أخرجه[6] **الترمذي** في الزهد، عن محمد بن عبد الله بن يزيغ البصري، عن زياد بن الربيع به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأبو عمران[7] الجوني اسمه: عبد الملك بن حبيب البصري.

وأخبرتنا عائشة إذناً، قالت: أنبا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، قراءة عليه، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء، شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، إجازة، قالت: أنبا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قال: أنبا أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسي[8]، قال: **أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري**، قال:

ثنا سعدان بن نصر بن منصور، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت سعيد بن الحويرث، يقول: عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: **﴿كُنَّا عِنْدَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى ٱلْخَلاَءَ، ثُمَّ إنَّهُ رَجَعَ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ: أَلاَ تَتَوَضَّأُ؟//(243) فَقَالَ: لَمْ أُصَلِّ، فَأَتَوَضَّأ﴾**.

أخرجه[9] **مسلم**، عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأخرجه **الترمذي** في «الشمائل»، عن سعيد بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن سفيان به. فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

---

(6) أخرجه الترمذي في: كتاب الزهد، انظر التحفة (1/ 284، ح: 1074)، ولم يقف عليه.

(7) هو عبد الملك بن حبيب، أبو عمران، وأبو عمرو الأزدي، الكندي الجوني، البصري (ت128)، ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (5/ 410)، الصغير (1/ 318)، الجرح والتعديل (5/ ت1636).

(8) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أبو نصر الرسي البغدادي (ت411هـ)، والد صاحب المشيخة أبي الحسن ابن النرسي؛ وفي ذريته جماعة من المشايخ. ترجمته في: تاريخ بغداد (4/ 371)، السير (17/ 337)، العبر (3/ 104)، الإعلام (172).

(9) أخرجه مسلم في: كتاب الحيض/ باب: جواز أكل المحدث الطعام، وأنه لا كراهة في ذلك، وأن الوضوء ليس على الفور (4/ 309، ح: 374)؛ والترمذي في: الشمائل/ باب: ما جاء في صفة وضوء رسول الله ﷺ، عند الطعام (95، ح: 187).

**وبه إلى ابن البختري**، قال:

ثنا الحسن بن ثواب التغلبي، قال: ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، يقول: **﴿لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ٱلتَّبَتُّلَ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَٱخْتَصَيْنَا﴾**.

أخرجه[10] **البخاري**، عن أحمد بن يونس.

وأخرجه **مسلم**، عن محمد بن جعفر الوركاني.

وأخرجه **ابن ماجة**، عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به. فوقع لنا بدلاً لهم عالياً.

وأخبرتنا عائشة بنت محمد الحرانية، كتابة، والشيخ الصالح الزاهد، أبو العباس أحمد بن علي بن حسن الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أبي الفهم بن عبد الرحمٰن اليلداني، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش التاجر[11]، قراءة عليه، قال: أنبا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي[12]، قال: أنبا **أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، بانتقاء ظاهر النيسابوري***(ح)، قال:

أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قراءة عليه وأنا// (244) حاضر أسمع، قال: ثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا سعيد بن سلام العطار، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو على المنبر: **﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ تَوَاضَعُوا، فَإِنِّي**

---

(10) أخرجه البخاري في: كتاب النكاح/ باب: ما يكره من التبتل والخصاء (9/ 145، ح: 5073)؛ ومسلم فيه كذلك/ باب: استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، ووجد مؤنة، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم (9/ 186، ح: 1402)؛ وابن ماجة فيه كذلك/ باب: النهي عن التبتل (2/ 407، ح: 1848).

(11) هو يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش، أبو القاسم البغدادي، الأزجي الخباز (ت593هـ). ترجمته في: التكملة (ت405)، ذيل الروضتين (12)، مشيخة النعال (133).

(12) هو عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو طالب البغدادي اليوسفي (ت516هـ). ترجمته في: المنتظم (9/ 239)، السير (19/ 386)، العبر (4/ 38).

*(ح) «بالظاء المعجمة». (هامش المعجم: (2/ 244).

سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ ٱللَّهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ، وفي أَنْفُسِ النَّاسِ عَظِيمٌ؛ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ ٱللَّهُ، فَهوَ فِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ صَغِيرٌ، وفي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، حَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خِنْزِيرٍ﴾.

عابس بن ربيعة[13]، هو النخعي، الكوفي، لم يرو عن عمر بن الخطاب، سوى حديث واحد، وهو حديث: (رأيت عمر يقبّل الحجر) الحديث.

وبه إلى الجوهري، قال:

أنشدني بعض أصحاب الحديث، قال: كتبت عن علي بن الطوسي أنه قال: أنشدونا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، أنه أنشأ يقول:

«حَقِيقٌ بِالتَّوَاضُعِ مَنْ يَمُوتُ ... وَيَكْفِي ٱلْمَرْءُ مِنْ دُنْيَاهُ قُوتُ

فَمَا لِلْمَرْءِ يُصْبِحُ ذَا هُمُومٍ ... وَحِرْصٍ لَيْسَ تُدْرِكُهُ ٱلنُّعُوتُ

صَنِيعُ مَلِيكِنَا حَسَنٌ جَمِيلٌ ... وَمَا أَرْزَاقُهُ عَنَّا تَفُوتُ[14]

فَيَا هَذَا سَتَرْحَلُ عَنْ قَلِيلٍ[15] ... إِلَى قَوْمٍ كَلَامُهُمُ ٱلسُّكُوتُ»[16]

## [183] شيخة أخرى

فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة،//(245) المقدسي، الصالحي، أم إبراهيم بنت الشيخ عز الدين ابن الخطيب شرف الدين أبي بكر.

حضرت على إبراهيم بن خليل؛ وسمعت من ابن عبد الدائم، وأحمد بن عبد الدائم، وأحمد بن جميل، وأبي بكر الهروي، وعبد الولي بن جبارة، وغيرهم؛ وأجاز لها محمد بن عبد الهادي، وحدثت؛ سمع منها الذهبي، والبرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

---

(13) هو عابس بن ربيعة، النخعي، مخضرم، ثقة حجة، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (6/ 80)، الجرح والتعديل (7/ 35)، الثقات (5/ 285)، تهذيب التهذيب (5/ 37).

(14) في الديوان المطبوع: (وما أرزاقنا).

(15) في الديوان المطبوع: (عن قريب).

(16) النقل والمقابلة على ديوان الإمام علي (37، 38).

[183] ترجمتها في: معجم الشيوخ (424)، ذيل العبر (259)، الدرر (3/ 220).

زوجة الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الأرموي، امرأة صالحة، من خيار النساء. انتهى كلامه وعمرت، وتفردت بالرواية عن إبراهيم بن خليل، وبإجازتها عن محمد بن عبد الهادي، وروت الكثير، وانتفع بها الناس.

مولدها في سنة أربع وخمسين وست مائة، وتوفيت في يوم الخميس السادس والعشرين من شوال سنة سبع وأربعين وسبع مائة؛ وصلي عليها من الغد، بعد صلاة الجمعة، بالجامع المظفري، ودفنت بتربة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون.

قرأت عليها **«مشيخة شهدة»**، بإجازتها من محمد بن عبد الهادي عنها.

و**«عوالي طراد»**.

و**«أربعي محمد بن أسلم الطوسي»**، وغير ذلك.

وسمعت عليها **«جزء ابن أبي الفراتي»**(1) بسماعها من إبراهيم بن خليل، عن ابن الخرقي، عن ابن الموازيني عنه.

و**«نسخة أبي مسهر»**، وما معها بحضورها على إبراهيم بن خليل بسنده، بقراءة الشيخ الإمام الوالد تغمده الله برحمته.

و**«خمسة أحاديث من الأربعين الآجرية»**، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من يحيى الثقفي، عن الحداد، عن أبي نعيم عنه. أخبرتنا الشيخة الصالحة المباركة، أم براهيم فاطمة بنت الشيخ الإمام عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، قراءة عليه وأنا حاضرة، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم اللخمي، قال: أنبا أبو الحسن// **(246)** علي بن الحسن بن الحسين السلمي، قال: أنبا **أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي النيسابوري، قدم علينا طالباً للحج، قراءة عليه في يوم الثلاثاء، بعد صلاة الظهر الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة أربعين وأربع مائة**، قيل له:

أخبركم جدك أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، قال: أنبا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا بكر بن خنيس، عن أبي عبد الرحمٰن، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال مؤذن

(1) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي (98 ـ 218هـ). ترجمته في: التذكرة (3/ 1124).

النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ ٱللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ ٱلصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ ٱللَّيْلِ، قُرْبَةٌ إِلَى ٱللَّهُ عَزّ وَجَلّ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ ٱلإِثْمِ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ ٱلْجَسَدِ﴾**.

أخرجه[2] **الترمذي**، عن أحمد بن منيع، عن النضر، عن بكر بن خنيس، عن محمد القرشي، عن ربيعة بن يزيد به. وقال: غريب، لا نعرفه من حديث بلال، إلا من هذا الوجه، ولا يصح؛ سمعت محمداً يقول: هو[3]: محمد بن سعيد الشامي، وهو: ابن أبي قيس، وقد ترك حديثه.

وروي هذا الحديث عن معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، وهذا أصح من حديث بلال.

قال الحافظ أبو الحجاج//(**247**) المزي: «رواه آدم بن أبي إياس، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الرحمٰن، عن ربيعة بن يزيد؛ وعن أبي الطيب، عن يزيد بن زهدم، عن من حدثه، عن أبي إدريس به مرسلاً، ليس فيه عن بلال»[4].

**وبه إلى ابن أبي الفراتي**، قال:

أنبا أبو منظور ظفر بن محمد العلوي، قال: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن الحسن القاضي بهمذان، قال: ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي، ثنا عمرو بن عون، ثنا قيس بن الربيع، عن زبيد اليامي، عن عبد الرحمٰن بن عوسجة، عن البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿زَيِّنُوا ٱلْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ﴾**.

أخرجه[5] **أبو داود**، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمٰن بن عوسجة به.

---

(2) أخرجه الترمذي في: كتاب الدعوات/ باب: في دعاء النبي ﷺ (5/ 516، ح: 3549).

(3) هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، أبو عبد الله الأسدي المصلوب، الشامي الدمشقي؛ كذبوه. قال أحمد بن صالح: (وضع أربعة آلاف حديث). وقال أحمد: (قتله المنصور على الزندقة وصلبه)؛ أخرج له الترمذي. ترجمته في: الكبير (1/ 123)، الجرح والتعديل (8/ 595)، الميزان (3/ 561)، التقريب (2/ 164)، اللسان (5/ 439).

(4) النقل والمقابلة على التحفة (2/ 106).

(5) أخرجه أبو داود في: كتاب تفريع أبواب الوتر/ باب: كيف يستحب الترتيل في القراءة (4/ 239، ح: 1465)؛ والنسائي في: الافتتاح/ باب: تزيين القرآن بالصوت (2/ 179)؛ وابن ماجة في: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب: في حسن الصوت بالقرآن (2/ 131، ح: 1342).

وأخرجه **النسائي**، عن علي بن حجر، عن جرير به، وعن عمرو بن علي، عن يحيى، عن شعبة، عن طلحة به.

وأخرجه **ابن ماجة**، عن بندار، عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى ابن أبي الفراتي**، قال:

أنبا جدي أبو عمرو، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن إسماعيل العنبري الرازي، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمويه الحنائي الخطيب بجدة، قال: أنبا علي بن محمد بن مسعود الأسدي القزويني، عن أبي جعفر بن يزيد البغدادي، قال: كنت في مجلس يحيى بن أكثم القاضي،//(248) قال: **«رَأَيْتُ فِي هَذِهِ ٱللَّيْلَةِ، كَأَنَّ ٱلْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ، فَنُودِيَ: أَيْنَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَم؟ أَأَنْتَ قَاضِي ٱلْمُسْلِمِينَ، لأُعَذِّبَنَّكَ عَذَاباً شَدِيداً بِالنَّارِ. فَقُلْتُ: إِلَهِي وَسَيِّدِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِي، عَنْ سَالِم، عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ، عَنْ نَبِيِّكَ ﷺ، عَنْ جِبْرِيل، عَنْكَ: أَنَّكَ تَسْتَحْيِي أَنْ تُعَذِّبَ ذَا شَيْبَةٍ شَابَتْ فِي ٱلإِسْلاَمِ. قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ حَبِيبِي، صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ، صَدَقَ سَالِمٌ، صَدَقَ ٱلزُّهْرِيّ، صَدَقَ مَعْمَرٌ، صَدَقَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: إِنِّي لأَسْتَحْيِي أَنْ أُعَذِّبَ ذَا شَيْبَةٍ شَابَتْ فِي ٱلإِسْلاَمِ»**.

وأخبرتنا الشيخة الصالحة المسندة أم إبراهيم فاطمة بنت الشيخ عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر، بقراءتي عليها، قالت: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، ولم يبقَ على وجه الأرض من يروي عنه سواي، قال: أخبرتنا الكاتبة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري، إجازة، قالت: أنبا **النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، قراءة عليه وأنا أسمع في منزله بباب البصرة**، قال:

«أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل السكري، قال: أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قراءة عليه، سنة ست وثلاثين وثلاث مائة، قال: ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق بن همام، أنبا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها، أنها قالت: **«يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حِجْرِي، وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ. أَفَلِي أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ//(249) عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنّ لَكِ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ»**.

أخرجه[6] **مسلم**، عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

**وبه إلى طراد**، قال:

أنبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أنبا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي بردة، عن الأغر المزني رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **﴿إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، فَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ﴾**.

أخرجه[7] **مسلم** في الدعوات، عن أبي الربيع الزهراني، وقتيبة، ويحيى بن يحيى.

وأخرجه **أبو داود** في الصلاة، عن سليمان بن حرب، ومسدد خمستهم عن حماد به. فوقع لنا بدلاً عالياً لهما.

والأغر[8] هو: ابن يسار المزني، له حديث آخر رواه مسلم، وهو حديث: **﴿تُوبُوا إِلَى ٱللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي ٱلْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ﴾**[9] ولم يخرج له البخاري شيئاً.

**وبه إلى طراد**، قال:

أنبا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم//(251) الهاشمي، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عمر، وابن البختري، قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء العبدي، قال: حدثني عبيد الله بن فرقد مولى المهدي، قال: **﴿هَاجَتْ رِيحٌ زَمَنَ ٱلْمَهْدِي، فَدَخَلَ المَهْدِيّ بَيْتاً، فِي جَوْفِ بَيْتٍ، فَأَلْزَقَ خَدَّهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ ٱلْجِنَايَةِ، كُلُّ هَذَا ٱلخَلْقِ غَيْرِي، فَإِنْ كُنْتُ ٱلْمَطْلُوبُ مِنْ بَيْنِ**

---

(6) أخرجه مسلم في: كتاب الزكاة/ باب: فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين، ولو كانوا مشركين (7/ 92، ح: 1001).

(7) أخرجه مسلم في: كتاب الذكر والدعاء والتوبة/ باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه (17/ 26، ح: 2702)؛ وأبو داود في: تفريع أبواب الوتر/ باب: في الاستغفار (4/ 265، ح: 1512).

(8) هو الأغر بن يسار البصري، المزني، الغفاري؛ أخرج له البخاري في: الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. ترجمته في: طبقات ابن سعد (5/ 284)، أسد الغابة (1/ 132، 199)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 25)، الإصابة (1/ 96).

(9) أخرجه مسلم في: كتاب الذكر والاستغفار/ باب: التوبة (17/ 26، ح: 2702).

**خَلْقِكَ، فَهَا أَنَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ. ٱللَّهُمَّ لاَ تُشَمِّتْ بِيَ أَهْلَ ٱلأَدْيَانِ. فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى ٱنْجَلَتِ ٱلرِّيحُ﴾.**

**وبه إلى طراد،** قال:

أنبا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان، قال: ثنا عثمان بن يزيد الدقاق، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت إبراهيم بن السري، يقول: سمعت أبي يقول: **﴿لَوْ أَشْفَقَتْ هَذِهِ ٱلنُّفُوسُ عَلَى أَبْدَانِهَا، شَفَقَتَهَا عَلَى أَوْلاَدِهَا، لَلاَقَتْ السُّرُورَ فِي مَعَادِهَا﴾***.

## [184] شيخة أخرى

فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن بن رداد الدمشقي، ثم الصالحي، أم محمد بنت الشيخ زين الدين.

حضرت على النجيب الحراني، وإبراهيم بن خليل؛ وسمعت من عبد الحميد بن عبد الهادي؛ وأجاز لها الحسن بن المهير، ومحمد بن عبد الهادي، والكفرطابي، وغيرهم؛ وحدثت، سمع منها الذهبي، والبرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

«امرأة جيدة، صالحة، خيِّرة، من نساء الجبل، من بيت الرواية. سمعت منها ومن أخويها[(1)]، ومن والدهم[(2)]، ووالدتهم[(3)]. وقد حدث جماعة من بيتهم؛ وتكتب في الإجازات بخطها». انتهى كلامه.

---

* «في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: بلغ في الخامس عشر، على المخرج له، سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن سعد».

[184] ترجمتها في: معجم الشيوخ (433)، الدرر (3/ 223).

(1) الأول، هو: محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن شمس الدين (655 ـ 735هـ). ترجمته في: الإعلام (311)، الدرر (3/ 408).
الثاني، هو: أحمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، تقي الدين الصالحي (663 ـ 736هـ). ترجمته في: الدرر (1/ 112).

(2) هو أبو بكر بن محمد بن طرخان، الدمشقي الصالحي (610 ـ 679هـ). ترجمته في: معجم الشيوخ (678)، الدرر (1/ 486).

(3) هي خديجة بنت محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد أم أحمد المقدسية، زوجة أبي بكر بن طرخان (624 ـ 701هـ). ترجمتها في: معجم الشيوخ (186)، برنامج الوادي آشي (169)، درة الحجال لابن القاضي (1/ 263).

مولدها تقريباً، في سنة ثلاث وخمسين وست مائة،//(251) وتوفيت ليلة الأحد، السابع والعشرين من رجب سنة تسع وعشرين وسبع مائة، وصلي عليها ظهر الأحد بالجامع المظفري، ودفنت قبلي تربة الشيخ أبي عمر، بسفح جبل قاسيون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم أحمد فاطمة بنت أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحية كتابة، والشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن حسن الجزري، بقراءتي عليه، قال: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، قراءة عليه ونحن نسمع، حضوراً، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم الخرقي، قراءة عليه، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ابن الموازيني، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، قال: أنبا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد بن أحمد التميمي المؤذن، قراءة عليه، قال: أنبا أبو بكر عبد الرحمٰن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، قال: ثنا **أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني**، قال:

ثنا إسماعيل عبد الله بن سماعة، قال: أنبا الأوزاعي، قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمٰن، حدثني صالح بن محمد، حدثني أبو جمعة، قال: **﴿تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ، وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ. قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي﴾**[4].

أبو جمعة[5]، اسمه: حبيب بن سباع؛ ويقال: ابن وهب//(252) الكناني؛ له صحبة حديثة في الشاميين، ولم يخرج له في الكتب الستة.

**وبه إلى أبي مسهر**، قال:

---

(4) الحديث أخرجه أحمد والطبراني بأسانيد أخرى؛ وقد ذكر في: مجمع الزوائد في: كتاب المناقب/ باب: فيمن آمن بالنبي ﷺ، ولم يره (10/ 66).

(5) هو حبيب بن سباع، أبو جمعة الأنصاري الكناني، السباعي الشامي، (توفي بعد السبعين للهجرة)؛ صحابي سكن الشام ثم مصر؛ أخرج له البخاري في: خلق أفعال العباد، والدارمي في سننه حديثاً واحداً، رقمه: (2747). ترجمته في: أسد الغابة (6/ 52)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 155)، الإصابة (7/ 79)؛ صحف في مجمع الزوائد (2/ 756) إلى: «أبي جحفة»، وهو سهو.

ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن رضي الله عنها، قالت: **﴿أَوْصَى رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ بَعْضَ أَهْلِهِ: لاَ تُشْرِكْ بِاللّهِ شَيْئاً، وَإِنْ عُذِّبْتَ، وَحُرِّقْتَ. أَطِعْ وَالدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ، فَاخْرُجْ مِنْهُ. لاَ تَتْرُكْ صَلاَةً عَمْداً، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ ٱلصَّلاَةَ عَمْداً، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ ٱللّهِ. إِيَّاكَ وَالْخَمْر، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ. إِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ، فَإِنَّهَا تُسْخِطُ ٱللّهَ. لاَ تَفِرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَإِنْ أَصَابَ ٱلنَّاسَ مَوْتَانٌ. لاَ تُنَازِعِ ٱلأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ. أَنْفِقْ مِنْ طُولِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، وَلاَ تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، أَخِفْهُمْ فِي ٱللّهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾**.

أم أيمن[6]، حاضنة النبي ﷺ، يقال: اسمها بركة. روت عن النبي ﷺ في سنن ابن ماجة، حديثين فقط. ليس هذا منهما.

## [185] شيخة أخرى

فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض بن راجح بن بلال المقدسي، أم علي الصالحية.

حضرت على خطيب مردا، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وعبد الحميد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم؛ وحدثت، سمع منها الذهبي، والبرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، فقال:

«امرأة خيرة، صالحة، كثيرة الصلاح،//(**253**) وتحسن الكتابة، وتقرأ في المصحف، وحجت غير مرة». انتهى كلامه.

مولدها في أوائل سنة خمسين وست مائة بسفح قاسيون، وتوفيت ليلة الأحد سابع عشر محرم سنة تسع وعشرين وسبع مائة، بين عقبة الصوان[1] ومعان[2]، وهي راجعة من الحج. وحملت إلى معان، فدفنت هناك بكرة يوم الاثنين، رحمها الله تعالى.

---

(6) هي بركة أم أيمن، مولاة رسول الله ﷺ، وحاضنته ووالدة أسامة بن زيد (توفيت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه)، صحابية، أخرج لها ابن ماجة. ترجمتها في: الاستيعاب (4/ 1793)، أسد الغابة (7/ 36)، تجريد أسماء الصحابة (2/ 250)، الإصابة (7/ 531).

[185] ترجمتها في: معجم الشيوخ (428)، الدرر (3/ 224)، ذيل التقي الفاسي (2/ 385).

(1) كذا بالأصل واضحة، والذي في مراجعنا هو «عقبة مران». انظر معجم ما استعجم (3/ 949)، معجم البلدان (6/ 357)، مراصد الاطلاع (137).

(2) «معان» مدينة صغيرة، سكنها بنو أمية ومواليهم، توجد في طرف بادية الشام، تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء. (مسالك الممالك للكرخي: (48)، معجم البلدان (4/ 571).

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة المسندة، أم علي فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي، إجازة، والزاهد العابد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمام الصالحي، سماعاً، قالت فاطمة: أنبا خطيب مردا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي، قراءة عليه وأنا حاضرة؛ وقال ابن تمام: أنبا أبو حفص عمر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن عوة الجزري، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري، البوصيري، قال: أنبا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي التمار، في رجب سنة سبع عشرة وخمس مائة بمصر، قال: أنبا أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المقرىء، قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن بندار، قاضي أذنة بمصر سنة ثمانين وثلاث مائة، قال: أنبا **أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، البالسي، بمدينة أنطاكية**، قال:

ثنا أبو معاذ عامر بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، عن حيوة بن شريح، قال: أنبا أبو هانيء الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمٰن الجبلي يقول: سمعت عبد الله بن// (255) عمرو بن العاص رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً إلاّ تَعَجَّلُوا ثُلُثَي أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً، تَمَّ لَهُم أَجْرَهُم»**.

أخرجه[3] **مسلم**، عن عبد بن حميد، عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء. فوقع لنا بدلاً عالياً.

**وبه إلى ابن فيل**، قال:

ثنا يوسف بن سعيد، ثنا خالد بن يزيد، ثنا أبو روق، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾﴾[4] قال: **«يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ بِيضٍ، لَهَا أَجْنِحَةٌ عَلَيْهَا رَحَائِلُ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَرْكَبُونَهَا؛ شِرْكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلأْلأُ، فَيَنْتَهُونَ إِلَى بَابِ ٱلْجَنَّةِ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَهَا»**.

---

(3) أخرجه مسلم في: كتاب الإمارة/ باب: بيان قدر ثواب من غزا فغنم (13/ 55، ح: 1906).

(4) سورة مريم: (19/ 86).

أبو روق[5] اسمه: عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي؛ يقال: إنه تابعي، لكنه سمع أبا عمر وعامر بن شراحيل الشعبي، وغيره. روى عنه سفيان بن سعيد الثوري، وأبو أسامة حماد بن أسامة القرشي.

## [186] شيخة أخرى

فاطمة بنت عبد الرحمٰن بن عيسى بن المسلم بن كثير الدبهي، أم محمد الصالحية، سبطة الإمام تقي الدين ابن الواسطي.

سمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وأيبك الجمالي[1]، ومحمد بن عبد الحق ابن خلف، وابن أبي عمر، وابن البخاري؛ وأجاز لها محمد، وعبد الحميد ابنا عبد الهادي وابن المهير، والكفرطابي،//(**255**) وشيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري؛ وحدثت، سمع منها البرزالي؛ وكانت صالحة، خيرة، محبة للإسماع والحديث؛ وذكرها الذهبي في «**معجمه**»، وقال:

«ولدت سنة نيف[2] وخمسين وست مائة وتوفيت في يوم السبت خامس شهر ربيع الأول، سنة أربعين وسبع مائة»[3].

وصلي عليها من يومها بسفح قاسيون، ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين.

سمعت عليها «**نسخة أبي مسهر**» بسماعها من إبراهيم بن خليل، أنبا عبد الرحمٰن بن الخرقي، أنبا أبو الحسن ابن الموازيني، أنبا ابن سلوان، أنبا الفضل بن جعفر، أنبا عبد الرحمٰن بن القاسم الهاشمي عنه.

---

(5) هو عطية بن الحارث، أبو روق الهمذاني الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي. ترجمته في: طبقات ابن سعد (6/ 369)، الكبير (7/ 13)، الجرح والتعديل (6/ 2122)، الثقات (7/ 277)، تهذيب الكمال (2/ 939)، تهذيب التهذيب (7/ 224).

[186] ترجمتها في: معجم الشيوخ (431)، الوفيات (1/ 303)، الدرر (3/ 223)، ذيل الفاسي (2/ 387).

(1) هو أيبك الجمالي، أحد الأمراء بدمشق، ولي بنيابة القلعة، ثم بنيابة الكرك، سنة (718هـ). ترجمته في: الدرر (1/ 423).

(2) في الدرر: «ولدت سنة ست وخمسين وست مائة».

(3) معجم الشيوخ (431)؛ ومنه النقل وعليه المقابلة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة المباركة، أم محمد فاطمة بنت عبد الرحمٰن بن عيسى الدبهي الصالحية، قراءة عليها وأنا أسمع، قالت: أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبا أبو محمد عبد الرحمٰن بن علي بن المسلم اللخمي، الخرقي، قراءة عليه. قال: أنبا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ابن الموازيني، قال: أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، قال: أنبا الفضل بن جعفر التميمي، قال: أنبا أبو بكر عبد الرحمٰن بن القاسم الهاشمي، قال: أنبا **أبو مسهر**، قال:

ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى، أنه قال: **﴿يَا عِبَادِي: إِنِّي حَرَّمْتُ ٱلظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فَلاَ تَظَالَمُوا. يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ ٱلَّذِينَ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا//(256) ٱلَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلاَ أُبَالِي، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ جَائِعٌ إلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ. يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ، لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً. يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ، لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً. يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ، لَمْ يَنْقُصْ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، إلاَّ كَمَا يَنْقُصُ ٱلْبَحْرُ أَنْ يَغْمِسَ ٱلْمِخْيَطُ غَمْسَةً وَاحِدَةً. يَا عِبَادِي: إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ، أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ. فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ ٱللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ﴾**.

قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: «كان أبو إدريس الخولاني، إذا حدّث بهذا الحديث، جثا على ركبتيه».

أخرجه **مسلم**[4]، عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني، عن أبي مسهر. فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين. ورجال إسناده كلهم دمشقيون مني إلى أبي ذر؛ وقد قدم أبو ذر دمشق، رضي الله عنه.

**وبه إلى أبي مسهر**، قال:

(4) أخرجه مسلم في: كتاب البر والصلة/ باب: تحريم الظلم (16/ 370، ح: 2577).

ثنا صدقة بن خالد، قال: ثنا عمرو بن شراحبيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه، قال: قلنا يا رسول الله: ﴿أَيُّ أُمَّتِكَ خَيْرٌ؟//(257) قَالَ: أَنَا وَأَقْرَانِي. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ ٱلْقَرْنُ ٱلثَّانِي، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ ٱلْقَرْنُ ٱلثَّالِثُ. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: يَكُونُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ، وَيُؤْتَمَنُونَ وَلاَ يُؤَدُّونَ﴾.

سعد المذكور، هو: سعيد بن تميم السكوني؛ ويقال: الأشعري، أبو بلال، إمام مسجد دمشق، الواعظ. قال ابن عساكر:

«صحب النبي ﷺ، وروى عنه، وعن معاوية؛ ونزل بيت أبيات من قرى دمشق. روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال، وشداد بن عبيد الله القارىء، الدمشقي؛ وكان سعد أيضاً، إمام مسجد دمشق، وكان يسمع صوته من الأوزاع، وكذلك ولده بلال؛ والأوزاع بين باب الفرج وباب الفراديس»[5].

**وبه إلى أبي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن**، قال:

ثنا عبد الرحمٰن بن القاسم، قال: ثنا يحيى بن صالح، أنبا حفص بن عمر، ثنا أبو الربيع الدمشقي، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ نِعَماً عِظَاماً، لاَ تُحْصي عَدَدَهَا، وَلاَ تُطِيقُ شُكْرَهَا؛ وإنّ مِمّا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، أَنْ جَعَلْتُ لَكَ عَيْنَيْنِ تَنْظُرُ بِهِمَا، وَجَعَلْتُ لَهُمَا غِطَاءً، فَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ إِلَى مَا أَحْلَلْتُ، فَإِنْ رَأَيْتَ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ، فَاطبِقْ عَلَيْهِمَا غِطَاءَهُمَا؛ وجَعَلْتُ لَكَ لِسَاناً، وجَعَلْتُ لَهُ غِلاَفاً، فانْطِقْ//(258) بِمَا أَمَرْتُكَ، وَأَحْلَلْتُ لَكَ، فَأَنّى عَرَضَ لَكَ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ، فَاغْلِقْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ؛ وَجَعَلْتُ لَكَ فَرْجاً، وجَعَلْتُ لَكَ سِتْراً، فأَصِبْ بفَرْجِكَ مَا أَحْلَلْتُ لَكَ، فَأَنّى عَرَضَ لَكَ مَا حَرّمْتُ عَلَيْكَ فَارْخِ عَلَيْكَ سِتْرَكَ. ابْنَ آدَمَ إنّكَ لاَ تَحْمِلُ سُخْطِي، وَلاَ تُطِيقُ ٱنْتِقَامِي﴾.

أبو الربيع[6] الدمشقي، هو: سليمان بن عتبة السلمي. ومكحول[7] لم يدرك النبي ﷺ.

---

(5) قارن بمختصر تاريخ ابن عساكر (1/ 299).

(6) هو سليمان بن عتبة بن ثور، أبو الربيع. صدوق له غرائب؛ أخرج له أبو داود في المراسيل، وابن ماجة. ترجمته في: الكبير (4/ 30)، الجرح والتعديل (4/ 584)، الميزان (2/ 214)، اللسان (7/ 238)، تهذيب التهذيب (4/ 210).

(7) هو مكحول، أبو أيوب، أبو عبد الله الشامي، الدمشقي، الهذلي، ثقة، فقيه كثير الإرسال، أخرجت له الجماعة إلا البخاري. ترجمته في: الكبير (8/ 21)، الجرح والتعديل (8/ 1867)، الميزان (4/ 177)، اللسان (7/ 397)، تهذيب التهذيب (10/ 289).

**وبه إلى الفضل بن جعفر**، قال:

ثنا عبد الرحمٰن بن القاسم، ثنا يحيى بن صالح، ثنا حماد بن شعيب، ثنا مغيرة، قال: **﴿سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طلاَقِ السَّكْرَانِ، قَالَ: يَجُوزُ طَلاَقُهُ وَعِتْقُهُ﴾**.

**وبه إلى الفضل**، قال:

ثنا عبد الرحمٰن، قال: ثنا يحيى بن صالح، قال: ثنا حماد بن شعيب، قال: ثنا مغيرة، قال: **﴿سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلاَقِ ٱلْمبَرْسمِ، فَقَالَ: لاَ يَجُوزُ طَلاَقُ ٱلْمُبَرْسمِ﴾**.

**وبه إلى الفضل**، قال:

ثنا عبد الرحمٰن، ثنا يحيى بن صالح، ثنا حماد، ثنا منصور، قال: **﴿سَأَلْتُ إِبْرَاهِيم: مَنِ ٱلْعَدْلُ في النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ رِيبَةٌ﴾**.

**وبه إلى الفضل**، قال:

ثنا عبد الرحمٰن، قال: ثنا يحيى بن صالح، قال: ثنا حماد بن شعيب، قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن بابيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: **﴿خَالِطُوا النَّاسَ وَصَافِحُوهُمْ، وَزَايِلُوهُمْ بمَا يَشْتَهُونَ، وَدِينَكُمْ لاَ تُكَلِّمُونَهُ﴾**.

## [187] شيخة أخرى/ /(259)

فاطمة بنت فخراور بن محمد بن فخراور بن هندويه الكنجي، الصوفي، أم محمود، الشيخة الصالحة العالمة، بنت أبي محمد.

حضرت في الرابعة على عبد الرحمٰن بن يوسف بن فارس المنبجي، وعبد الله بن علاق، وإسماعيل بن عزون. وفي الخامسة على الحسين بن محمد بن الحسين سبط أبي المنصور، ويعقوب بن إبراهيم بن موسى العادلي ابن المعتمد، ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي، وعمر بن منصور الأرسوفي، ومحمد بن الحسن بن عساكر.

---

[187] ترجمتها في: الدرر (3/ 226). وقد سمعت من عبد الرحمٰن بن يوسف المنبجي «جزء ابن ترتال»، ومن ابن علاق «جزء البطاقة»، ومن ابن عزون «جزء الجمعة للنسائي»، و«الناسخ لابن مرداس».

وسمعت سماعاً من المعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وابن عزون أيضاً، وعثمان بن عبد الرحمٰن بن رشيق، والنجيب عبد اللطيف الحراني، وأبي بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني، وغيرهم.

وأجاز لها جماعة في سنة ثلاث وستين وست مائة، منهم: إبراهيم بن عمر بن البرهان؛ وفي غير هذا التاريخ، أحمد بن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وغيرهما؛ وحدثت قديماً.

سمع منها زين الدين ابن حبيب[1] في سنة ثلاث وتسعين وست مائة. وكانت خيرة، تعظ النساء.

مولدها في صبيحة يوم الخميس خامس عشر رجب سنة تسع وخمسين وست مائة، وماتت في ليلة النصف من شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بظاهر القاهرة، ودفنت عند والدها بالقرافة.

وكان والدها زاهداً عابداً، مات يوم عرفة سنة ثمان وثمانين وست مائة بالقاهرة.

سمعت عليها حضوراً في الرابعة، كتاب «**الجمعة للنسائي**» بسماعها من المعين الدمشقي، وإسماعيل بن عزون بسماعهما من البوصيري في ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة// (**260**).

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم محمود فاطمة بنت فخراور بن محمد بن فخراور، الكنجي الصوفي، قراءة عليها وأنا أسمع حضوراً في الرابعة، قالت: أنبا الشيخان: أبو العباس أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله الدمشقي، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن داود بن عزون الأنصاري، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد ابن الطفال النيسابوري، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **الإمام أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، لفظاً**، قال:

(1) هو عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي (663 ـ 726هـ). ترجمته في: الدرر (3/ 158)، تذكرة النبيه (2/ 165)، وفيات (726).

«أنبا محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: ثنا أبو اليمان، أنبا شعيب، عن الزهري، قال: قال طاوس: قلت لابن عباس: ذكروا أن النبي ﷺ، قال: **﴿اغْتَسِلُوا، وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ، وإنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُباً، وَمُسُّوا مِنَ الطِّيبِ. فَقَالَ ابنُ عَبَّاس: أمَّا الغُسْلُ فَنَعَمْ، وأمَّا الطِّيبُ فَلاَ أدْرِي﴾**»[2].

أخرجه[3] **البخاري** في الصلاة، عن أبي اليمان به. فوقع لنا موافقة له؛ وليس للزهري عن طاوس، عن ابن عباس في الكتب الستة سواه.

**وبه إلى النسائي**، قال:

أنبا محمد بن عبد الله بن يزيد، قال: ثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن عروة، قال: قالت عائشة رضي الله عنها://(261) **﴿كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَوْماً عُمَّالُ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَزْوَاجٌ، فَقِيلَ لَهُمْ: لَوِ اغْتَسَلْتُمْ﴾**»[4].

أخرجه[5] **البخاري** في البيوع، عن محمد، هو: ابن سلام، عن عبد الله بن يزيد به. فوقع لنا بدلاً له. وسعيد[6] هو: ابن أبي أيوب.

وأبو الأسود[7]، اسمه: محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل القرشي، يتيم عروة.

**وبه إلى النسائي**، قال:

«أنبا محمد بن عبد العزيز بن غزوان، وهو ابن أبي رزمة، قال: أنبا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، قال: حدثني يحيى بن عقيل، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، يقول: **﴿كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُكَثِّرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلّ اللّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلاَةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلاَ يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، فَيَقْضِي لَهُمْ حَاجَتَهُمْ﴾**.

---

(2) النقل والمقابلة على جزء الجمعة للنسائي (67، ح: 28).

(3) أخرجه البخاري في: كتاب الجمعة، وليس في الصلاة كما ذكر المخرج/ باب: الدهن للجمعة (2/ 471، ح: 884).

(4) النقل والمقابلة على سنن النسائي. (انظر التحفة (12 ـ 23، ح: 16392).

(5) أخرجه البخاري في: كتاب البيوع/ باب: كسب الرجل وعمله بيده (4/ 380، ح: 2071).

(6) هو سعيد بن أبي أيوب، أبو يحيى مقلاص الخزاعي، مولاهم المصري. ثقة ثبت، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (3/ 458)، الصغير (2/ 96)، الجرح والتعديل (4/ 277)، الثقات (8/ 259).

(7) هو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل بن الأسود بن نوفل، أبو الأسود الأسدي المدني، القرشي، اشتهر بيتيم عروة. ثقة، أخرج له الستة. ترجمته في: الكبير (1/ 153)، الجرح والتعديل (7/ 1735)، الثقات (7/ 364)، تهذيب التهذيب (9/ 307).

انفرد[8] بإخراجه **النسائي** من هذا الوجه، فرواه في «الصلاة، من سننه»، كما أخرجناه.

ويحيى[9] بن عقيل بالضم، هو الخزاعي، البصري.

## [188] شيخة أخرى

فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد بن أحمد بن أبي عطاف بن أحمد البغدادية المولد، الصالحية الدار والوفاة، أم محمد.

حضرت في الأولى على والدها ببغداد؛ //**(262)** وأجاز لها أبو القاسم عبد الرحمٰن سبط السلفي، والشيخ مجد الدين عبد السلام ابن تيمية، وأحمد بن سلامة النجار، ويوسف ابن خليل، والحافظ زكي الدين المنذري، ومحمد بن الأنجب النعال، وعبد الغني بن بنين، وغيرهم؛ وحدثت، سمع منها الذهبي، والبرزالي، وذكرها في «مسودة معجمه»، وقال بعد كلام:

«وكان أبوها سافر إلى بغداد، وخدم هناك جندياً؛ وولدت هي وأختها[1] ببغداد؛ وكان له وجاهة، وحرمة، وثروة. ثم إنه توجه إلى اليمن، وتركها ببغداد، فأرسل إليهما عمهما الزين أحمد بن جميل، وأحضرهما إلى دمشق، وهما صغيرتان، وزوجهما بولديه. مولدها في سنة ست وأربعين[2] وست مائة تقريباً». انتهى كلامه.

وتوفيت في التاسع والعشرين من جمادى الآخرة، سنة ثلاثين وسبع مائة، بسفح قاسيون؛ ودفنت بها رحمها الله تعالى.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

---

(8) أخرجه النسائي في: كتاب الجمعة (3/ 108)، ومنه النقل، وعليه المقابلة.

(9) هو يحيى بن عقيل الخزاعي البصري. صدوق، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، وأصحاب السنن إلا الترمذي. ترجمته في: الكبير (8/ 292)، الجرح والتعديل (9/ 729)، الإكمال (6/ 241)، تهذيب التهذيب (11/ 259).

[188] ترجمتها في: الدرر (3/ 227).

(1) الأخت، هي: عائشة بنت محمد بن جميل. ترجمتها في الدرر (3/ 227).

(2) قال ابن حجر في نفس المصدر: «ولدت سنة: 656هـ».

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم محمد فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد البغدادية، في كتابها إلي من دمشق، قالت: أنبا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن مكي ابن الحاسب سبط الحافظ أبي طاهر السلفي، إجازة، ح.

وأخبرنا الإمام العلامة تقي الدين أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف الشافعي بقراءتي عليه، قال: أنبا الشيخان: أبو الحسن علي بن عمر الواني، وأبو الهدى أحمد بن محمد بن علي العباسي، سماعاً؛ قال الأول: أنبا أبو القاسم سبط السلفي المذكور، سماعاً. وقال الثاني: أنبا أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج الأزدي، سماعاً، قالا: أنبا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي//(263) الأصبهاني، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي، قراءة عليه في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، وفيها مات. قال: أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري، بنيسابور، أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قال: ثنا **أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن أسد المروزي ببغداد، بباب خراسان، في المحرم سنة ثمان وستين ومائتين**، قال:

ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: **«سَقَطَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِقَّهُ ٱلْأَيْمَنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ ٱلصَّلَاةُ، فَصَلَّى قَاعِداً، فَصَلَّيْنَا قُعُوداً، فَلَمَّا قَضَى ٱلصَّلَاةَ، قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ ٱلْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ»**.

أخرجه[3] **البخاري** في الصلاة، عن علي بن عبد الله؛ وفي قصر الصلاة، عن أبي نعيم؛ وأخرجه **مسلم** في الصلاة، عن يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد،

---

(3) أخرجه البخاري عن علي بن عبد الله في: كتاب الصلاة/ باب: الصلاة في السطوح والمنبر والخشب (1/ 640، ح: 377) وعن أبي نعيم في: قصر الصلاة/ باب: صلاة القاعد (2/ 743، ح: 1114)؛ ومسلم فيه/ باب: ائتمام المأموم بالإمام (4/ 375، ح: 411)؛ والنسائي في: كتاب الإمامة/ الائتمام بالإمام (2/ 83)؛ وابن ماجة في: الصلاة/ باب: ما جاء في: إنما جعل الإمام ليؤتم به (2/ 79، ح: 1238). وقارن بأمالي ابن بشران في هذا المعجم (2/ 167).

وأبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وعمرو بن محمد الناقد، وأبي كريب. وأخرجه **النسائي** فيه، عن هناد بن السري. وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن هشام بن عمار، عشرتهم عن سفيان به. فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأنبأتنا فاطمة بنت محمد بن جميل الصالحية، قالت: أنبا أبو القاسم، عبد// (264) الرحمٰن بن مكي بن الحاسب، إجازة، قال: أنبا جدي لأمي، الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان، سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قال: أنبا **أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، ببغداد، قراءة عليه، سنة ثلاث عشرة وأربع مائة**، قال:

أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قراءة عليه سنة سبع وثمانين وثلاث مائة، قال: ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، قال: سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنه، يحدث أبي، عن النبي ﷺ، أنه قال: **﴿هَذَا ٱلطَّاعُونُ، بَقِيَّةُ رَجْزِ عَذَابٍ، عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَهْبِطُواْ عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا عَنْهُ﴾**.

أخرجه[4] **البخاري** في الطب، عن حفص بن عمر، عن شعبة. فوقع لنا بدلاً.

وأخرجه **مسلم**، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه؛ وعن أبي موسى عن ابن عدي، كلاهما عن شعبة به. فوقع لنا عالياً بدرجتين.

**وبه إلى ابن بشران**، قال:

أنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال: ثنا أحمد بن العباس، ثنا أبو بكر ابن بنت معاوية، قال: سمعت أبا بكر بن عفان، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: **﴿إِنِّي لأَشْتَهِي ٱلشَّوَى، مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَا صَفَا لِي دِرْهَمُهُ﴾**// (265).

**وبه إلى ابن بشران**، قال:

(4) أخرجه البخاري في: كتاب الطب/ باب: ما يذكر في الطاعون (10/ 220، ح: 5728)؛ ومسلم من الطريقين، في: السلام/ باب: الطاعون والطيرة، والكهانة ونحوها (14/ 459، ح: 2218).

أنبا عثمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: ﴿أَوْحَى ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: يَا دَاوُدُ، إِنِّي لَمْ أَخْلُقِ الشَّهَوَاتِ إِلاَّ لِلضُّعَفَاءِ مِنْ عِبَادِي، فَأَمَّا ٱلأَبْطَالُ فَمَا لَهُمْ وَلَهَا؟﴾.

## [189] شيخة أخرى

فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل بن أحمد بن علي بن خالد الدربندي[1]، أم الحسن؛ وتدعى ست العجم بنته الشيخ المحدث، شمس الدين أبي الوليد بن العماد.

سمعت من المعين أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن عبد القوي بن عزون، وعبد الله بن علان، والنجيب عبد اللطيف الحراني، وأخيه عبد العزيز، ومحمد بن الحسن بن عساكر، ومحمد بن أحمد بن عمر بن الظهير[2]، وأبي بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني.

وأجاز لها من دمشق جماعة، منهم: ابن عبد الدائم، وإسماعيل بن أبي اليسر، وعبد العزيز بن عبد؛ وحدثت بكثير من مسموعاتها، ولها أثبات؛ وفيها دين، ومحبة للحديث وأهله.

مولدها بخط والدها، في مستهل جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وست مائة بالقاهرة. وتوفيت ليلة التاسع عشر من رمضان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة، ودفنت بالقرافة.

سمعت عليها حضوراً في الرابعة كتاب: «**الجمعة للنسائي**»، بسماعها من المعين الدمشقي، وإسماعيل بن عزون بسماعهما من البوصيري، وذلك في ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة.

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم الحسن فاطمة، وتدعى ست العجم أيضاً، بنت الشيخ الإمام شمس الدين أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل//(**266**) الدربندي،

---

[189] ترجمتها في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 175)، الدرر (3/ 227).

(1) الدربندي، نسبة إلى الدربند؛ وهي بليدة على ساحل بحر الخزر والجبل؛ وهي شمالي الحديد، وتسمى أيضاً: باب الأبواب. (معجم البلدان (2/ 564).

(2) هو محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد، أبو عبد الله الإربلي (ت677هـ). ترجمته في: الجواهر المضيئة (3/ 52).

قراءة عليها وأنا حاضر في الرابعة، قالت: أنبا الشيخان: معين الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله الدمشقي، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن داود بن عزون الأنصاري، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، قال: أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد ابن الطفال النيسابوري، قال: أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكرياء بن حيويه النيسابوري، قال: ثنا **الإمام الحافظ أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، لفظاً، في سنة أربع وتسعين ومائتين،** قال:

أنبا محمد بن معمر، قال: أنبا حبان، ثنا أبان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي ابن لاحق، عن زيد بن سلام[3]، عن الحكم بن ميناء، أنه سمع ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنه، يتحدثان أن رسول الله ﷺ قال وهو على أعواد منبره: **«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ ٱلْجُمُعاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمّ لَيُكْتَبَنَّ مِنَ ٱلْغَافِلِينَ»**[4].

أخرجه[5] **مسلم**، في الصلاة، عن الحسن بن علي الحلواني، عن أبي توبة الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام قال: حدثني الحكم بن مينا، عن ابن عمر وأبي هريرة به.

وأخرجه **ابن ماجة** فيه، عن علي بن محمد عن أبي أسامة، عن/ / **(267)** هشام الدستوائي، عن يحيى، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عباس وابن عمر به. ولم يذكر بين يحيى وبين الحكم أحداً. قال الحافظ أبو الحجاج المزي:

«ورواه يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، عن ابن عباس، وابن عمر»[6].

**وبه إلى النسائي،** قال:

---

(3) كذا في النسختين؛ وفي جزء الجمعة (37): «عن أبي سلام».

(4) النقل والمقابلة على جزء الجمعة للنسائي (37).

(5) أخرجه مسلم في: كتاب الجمعة/ باب: التغليظ من ترك الجمعة (6/ 401، ح: 865)؛ وابن ماجة في: كتاب المساجد والجماعات/ باب: التغليظ في التخلف عن الجماعة (1/ 436، ح: 794).

(6) النقل من التحفة (5/ 335، ح: 6696)، والمقابلة عليها.

أنبا قتيبة بن سعيد، قال: أنبا بكر، وهو: ابن مضر، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «أَتَيْتُ الطُّورَ، فَوَجَدْتُ كَعْباً، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْماً، أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ، وَيُحَدِّثُنِي عَنْ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ ٱلشَّمْسُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ. فِيهِ خُلِقَ آدَم، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ. ما عَلَى مَتْنِ الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إلاَّ وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الجُمُعَةِ مصيخَةً حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقاً منَ السَّاعَةِ، إلاَّ ابْنَ آدَم، وَفِيهِ سَاعَة، لاَ يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وهُوَ فِي الصَّلاةِ، يَسْأَلُ ٱللَّهُ شَيْئاً إلاَّ أَعْطَاهُ إيّاهُ» قال كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ في كُلِّ سَنَةٍ؟ قُلْتُ: بَلْ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فَقَرَأَ كَعْبٌ، ثُمّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ. فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ بصْرَة بن أَبي بصْرَة الغفاري، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطّورِ، قال: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبل أَنْ تَأْتِيهُ، لم تأتيه، فَقُلْتُ: لِمَ؟ قال: إنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَعْمَلُ المطِيَّ إلاَّ إلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ://(268) ٱلْمَسْجِدُ ٱلْحَرَامُ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدُ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ»؛ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ سَلاَم، فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى ٱلطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْباً، فَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْماً أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ ٱللّهِ ﷺ، وَيُحَدِّثُنِي عَنِ ٱلتَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ ٱلشّمْسُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ؛ مَا عَلَى ٱلأَرْضِ دَابَّةٌ، إلاّ وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الجُمُعَةِ مصيخَةً، حَتّى تَطْلُعَ ٱلشّمْسُ شَفَقاً مِنَ ٱلسَّاعَةِ، إلاّ ابن آدم؛ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي ٱلصَّلاَةِ يَسْأَلُ ٱللّهَ تَعَالَى شَيْئاً، إلاّ أَعْطَاهُ إِيّاهُ» قَالَ كَعْب: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كلِّ سَنَةٍ. فقال عبدُ اللّهِ بنُ سَلاّم: كَذَبَ كَعْبٌ. قُلْتُ: ثُمّ قَرَأَ كَعْب فَقال: صَدَقَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ، هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ. فقالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ سَلاَم: صَدَقَ كَعْبٌ، إنِّي لأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعة؛ فَقُلْتُ يَا أَخِي: حَدِّثْنِي بِهَا، قَال: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشّمْسُ؛ فقُلتُ: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي ٱلصَّلاَةِ، لَيْسَتْ تِلْكَ سَاعَةُ صَلاَةٍ؟ قَال: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلّى وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصّلاَةَ، لَمْ يَزَلْ فِي صَلاَةٍ حَتَّى تَأْتِيَهُ ٱلَّتِي تَلِيهَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ كَذَلِكَ»[7].

---

(7) النقل من جزء الجمعة (151، ح: 108) والمقابلة عليه.

أخرجه[8] **أبو داود** مختصراً في الصلاة، عن القعنبي.

وأخرجه **الترمذي** فيه، عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، كلاهما عن مالك، عن ابن الهادي به. فوقع لنا عالياً//(269)؛

وليس لبصرة[9] بن أبي بصرة الغفاري في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد.

## [190] شيخة أخرى

نارنج بنت عبد الله الرومية، عتيقة الحاج مفلح، عتيق الحاج علي بن حسن بن مناع التكريتي، التاجر، أم عائشة.

سمعت من ابن عبد الدائم في «صحيح مسلم»، في سنة تسع وخمسين وست مائة؛ وفي سنة ستين وست مائة «**حديث أبي الشيخ ابن حيان**»[1]؛ وحدثت عنه.

سمع منها البرزالي؛ وكانت امرأة صالحة. توفيت[2] في سحر يوم السبت الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبع مائة بالصالحية، وصلي عليها عقيب الظهر بالجامع المظفري، ودفنت بسفح قاسيون.

أجازت لنا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة.

---

(8) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة (208/ 1)؛ والترمذي فيه (327/ 3)، (انظر التحفة (10/ 474، ح: 15000)).

(9) هو بصرة بن أبي بصرة، جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار الغفاري؛ صحابي ابن صحابي، أخرج له أبو داود، والترمذي، والنسائي. ترجمته في: الاستيعاب (1/ 184)، أسد الغابة (1/ 239)، تجريد أسماء الصحابة (1/ 55)، الإصابة (1/ 320).

[190] ترجمتها في: الوفيات للتقي ابن رافع (1/ 364)، ذيل التقي الفاسي (2/ 395)، الدرر (4/ 386).

(1) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد المعروف بأبي الشيخ، الأصفهاني، الحياني (274 ـ 369هـ). ترجمته في: أخبار أصبهان لأبي نعيم (2/ 90)، التذكرة (3/ 945). و«الفوائد» ذكرها الكتاني في: الرسالة (38)، وسزكين في: تاريخ التراث (1/ 326)؛ وقد طبعت بتحقيق وتخريج علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، في: سلسلة أهل الحديث (1)، بدار الصميعي، عام (1412هـ) بالرياض في (87ص).

(2) ذكر التقي الفاسي في ذيله (2/ 395) «أنها توفيت في ثاني عشر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبع مائة».

أخبرتنا الشيخة الصالحة، أم عائشة نارنج بنت عبد الله عتيقة الحاج مفلح، عتيق الحاج علي التكريتي، في كتابها، قالت: أنبا الشيخ الإمام زين الدين أبو العباس أحمد ابن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربيع الآخر سنة ستين وست مائة، قال: أنبا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، قال: أنبا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، قال: أنبا **أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان**، قال:

ثنا أبو حامد ـ هو محمود بن أحمد بن الفرج ـ ثنا إسماعيل، ثنا سفيان، عن الأعمش،//(270) عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: **«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: أُدْنُهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»**.

أخرجه **البخاري**[3] عن سليمان بن حرب، ومحمد بن عرعرة، كلاهما عن شعبة.

وأخرجه **مسلم**، عن يحيى بن يحيى، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية.

وأخرجه **أبو داود**، عن حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن شعبة.

وأخرجه **الترمذي**، عن هناد، عن وكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به. فوقع لنا عالياً.

**وبه إلى أبي الشيخ**، قال:

ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، قال: ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا مسعر بن

(3) أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب في: كتاب المظالم/ باب: الوقوف والبول عند سباطة قوم (5/ 148، ح: 2471)، وعن محمد بن عرعرة في: الوضوء ـ وليس في الطهارة كما ذكر المخرج ـ/ باب: البول عند سباطة قوم (1/ 437، ح: 226)؛ ومسلم في: الطهارة/ باب: المسح على الخفين (3/ 169، ح: 273)؛ وأبو داود في: الطهارة/ باب: البول قائماً (1/ 28، ح: 23)؛ والترمذي فيها/ في باب الرخصة في ذلك (1/ 19، ح: 13).

كذا، عن عدي بن ثابت، عن البراء رضي الله عنه، قال: ﴿**سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي ٱلْعِشَاء بـ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾[4]**﴾.

أخرجه[5] **البخاري** في التفسير، عن خلاد بن يحيى؛ وفي التوحيد، عن أبي نعيم، كلاهما عن مسعر.

وأخرجه **مسلم** في الصلاة، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، عن شعبة؛ وعن قتيبة، عن ليث عن يحيى بن سعيد وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه، عن مسعر ثلاثتهم عن عدي بن ثابت به. فوقع لنا بدلاً عالياً للبخاري، وعالياً لمسلم. ولله الحمد والمنّة//(**271**).

**وبه إلى أبي الشيخ**، قال:

ثنا أبو العباس الوليد بن أبان، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا مروان بن جعفر، حدثني معاذ بن عبد الله النيسابوري، عن سالم البلخي، عن أبي شيبة، عن بكير بن شهاب، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ ٱلْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ ٱلْمَسْجِدَ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ الله ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ۝٧٨﴾[6]، هَداه اللّهُ لِصَوابِ ٱلأَعْمَالِ. و﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ۝٧٩﴾[6]، إلاّ أطْعَمَهُ اللّهُ مِنْ طَعَمِ الجَنّة، وسَقَاهُ مِنْ شَرابِهَا ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝٨٠﴾[6]، إلاّ جَعَلَ اللّهُ مَرَضَهُ كَفّارةً لِذُنُوبِهِ ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ۝٨١﴾[6]، إلاّ أحياهُ اللّهُ حَيَاةَ السُّعَدَاءِ، وأمَاتَهُ ميتَةَ ٱلشُّهَدَاءِ. ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝٨٢﴾[6]، إلاّ غَفَرَ اللّهُ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ ٱلْبَحْرِ. ﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ ۝٨٣﴾[6]، إلاّ وَهَبَ ٱللّهُ لَهُ حُكْماً، وَأَلْحَقَهُ بِصَالِحِ مَنْ مَضَى، وَصَالِحِ مَنْ بَقِيَ ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ۝٨٤﴾[6]، إلاّ كُتِبَ أنَّ فُلاَناً مِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨٥﴾[6]، إلاّ جَعَلَ اللّهُ لَهُ المَنَازِلَ والقُصُورَ في الجَنَّةِ**﴾.

(4) سورة التين: (95/ 1).

(5) أخرجه البخاري في: كتاب التفسير (8/ 294، ح: 4952)، وفي التوحيد/ باب: قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، وزينوا القرآن بأصواتكم» (13/ 634، ح: 7546)؛ ومسلم في الصلاة/ باب: القراءة في العشاء (4/ 425، ح: 464).

(6) سورة الشعراء: (26/ 78 ـ 85).

هذا الحديث[7] لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة.

وأبو شيبة لم يذكره الحاكم في كتابه «الأسامي والكنى».

وبه إلى أبي الشيخ، قال:

ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا مسعر بن كدام، عن أبي بكر بن حفص، عن الحسن بن الحسن الهاشمي//(272) قال: **﴿لَمَّا زَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ منَ الحَجّاجِ بْنِ يُوسُف، قَالَ لَهَا: أَيّ بُنَيَّة، إِنْ أَصَابَتْكِ مُصِيبَةٌ، أَوْ نَزَلَتْ بِكِ نَازِلَةٌ، فَاسْتَقْبِلِيهِ، بِأَنْ تَقُولِي: لاَ إِلَهَ إِلاّ ٱللّهُ، ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ. لاَ إِلَهَ إِلاّ ٱللّهُ، ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ. لاَ إِلَهَ إِلاّ ٱللّهُ، رَبّ ٱلسّمَاوَاتِ ٱلسّبعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ. قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَى ٱلْحَجّاجِ، فَقُلْتُهَا. فَقَالَ: لَقَدْ أَتَيْتِنِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَكِ، وَلأَنْتِ ٱلْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيّ مِنْ كَذَا وَكَذَا﴾**.

وبه إلى أبي الشيخ، قال:

ثنا أبو بكر الفريابي، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا المعافى بن عمران، عن مسعر بن كدام، قال: سمعت محارباً يقول: **﴿صَحِبْنَا ٱلْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ ٱلرّحمٰنِ، فَحَثّنَا عَلَى ثَلاَثٍ: عَلَى قِيَامِ اللّيْلِ، وَالانْبِسَاط في ٱلنّفَقَةِ، وَٱلْكَفِّ عَنِ ٱلنّاسِ﴾**.

وبه إلى أبي الشيخ، قال:

ثنا أبو بكر الفريابي، قال: سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول: سمعت المعتمر بن سليمان، يقول: **﴿مَكَثَ أَبِي سُلَيْمَانَ التّيْمِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، يَصُومُ يَوْماً، وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَيُصَلِّي ٱلصُّبْحَ بِوُضُوءِ عَشِيَّاءَ الآخِرَة﴾**.

وبه إلى أبي الشيخ، قال:

ثنا إبراهيم بن محمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن منصور، ثنا سلمة بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، قال: **﴿قِيلَ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ القَيْسِ: هَلْ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ فِي ٱلصَّلاَةِ بِشَيْء؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: بِمَاذَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ قَالَ: بِمَوْقِفِي**

---

(7) ذكر الحديث في: مجمع الزوائد، في: كتاب الطهارة/ باب: فضل الوضوء (1/ 222)؛ وفي: الصلاة/ باب: فضل الصلاة وحقنها للدم (1/ 300).

وَمُنْصَرَفِي. فَقِيلَ لَهُ: فَهَلْ تَجِدُ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا؟ لأَنْ تَخْتَلِفَ فِي ٱلأَسِنَّةِ أحب إلي مما تجدون﴾.

وبه إلى أبي الشيخ، قال:

ثنا أبو بكر الفريابي، قال: ثنا ابن أبي زياد،//(273) قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا مالك بن دينار، قال: ﴿كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ لَهُ وِرْدَان: وِرْدٌ بِاللَّيْلِ، وَوِرْدٌ بالنَّهَارِ؛ قَالَ مَالِكٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: ٱللَّهُمَّ نَشْكُو إِلَيْكَ سَفَهَ أَحْلاَمِنَا، وَنَقْصَ عِلْمِنَا، وَاقْتِرَابِ آجَالِنَا، وَذَهَابِ ٱلصَّالِحِينَ مِنَّا﴾.

آخر المجلد الثاني، وهو آخر المعجم من شيوخ سيدنا قاضي القضاة، تاج الدين السبكي، الشافعي، أمتع الله الإسلام ببقائه.

فرغ منه مخرجه: محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، في الثامن والعشرين من ذي الحجة، سنة سبع وخمسين وسبع مائة، بسفح جبل قاسيون. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله*.

* في هذه الورقة بلاغ، هذا نصه: «بلغ في السادس عشر على المخرج له سيدنا قاضي القضاة، أسبغ الله ظله، بقراءة محمد بن يحيى بن محمد بن سعد».

# خاتمة

وبعد، فإن أهمية الاشتغال بالمعاجم والمشيخات، دراسة وتحقيقاً، له من الفوائد ما يمكننا أن نجمل بعضها فيما يلي:

- كونها من العوامل المساعدة على حفظ السنة وصيانتها ونشرها.

- كونها توثق أسماء الكتب، ونسبتها لمؤلفيها، ورواتها، وتاريخ تداولها بين طلبة العلم.

- كونها عاملاً يساهم في حفظ الأسانيد من النسيان والضياع.

- كونها مدونة لسماعات الشيوخ وإجازاتهم وقراءاتهم وأماليهم.

- كونها سجلاً حافلاً بأسماء حضارية، كالمساجد والمدارس، والبيوت، والأسر، والأسواق، والمارستانات، و.....، و.....

- كونها صورة تقريبية لحياة المجتمع دينياً وفكرياً واقتصادياً واجتماعياً.

سائلين الله تعالى أن ينفع بهذ العمل، وأن يقيض لهذا العلم من الرجال من يخدمه ابتغاء رحمته ورضوانه، وما ذلك على الله بعزيز.

**الطالب: الحسن بن محمد أيت بلعيد**

**الدار البيضاء في: 26 ربيع الأول 1418هـ/ 16 يوليوز 1998**

# ذكر أسماء الشيوخ المخرَّج عنهم في هذا المجلد على الحروف، وعدتهم أربعة وثمانون شيخاً، منهم: ثمانية عشر شيخاً بالإجازة، وهم المعلَّم عليهم بالحمرة[1]

| رقم الشيخ[2] | أسماء الشيوخ | أرقام الصفحات (خ/م)[3] |
|---|---|---|
| (101) | مبارك بن عبد الله اللبناني الصوفي | 2/ 481 |
| (102) | محمد بن إبراهيم بن محمد البياني | 4/ 484 |
| (103) | محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني | 4/ 484 |
| (104) | محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر | 11/ 490 |
| (105) | محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بان القماح | 14/ 493 |
| (106) | محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري | سقط |
| (107) | محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الصالحي | سقط |
| (108) | محمد بن أحمد بن خالد بن محمد الفارقي | 21/ 497 |
| (109) | محمد بن أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني | 23/ 499 |
| (110) | محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي | 25/ 500 |
| (111) | محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي | 32/ 509 |
| (112) | محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي | 33/ 510 |
| (113) | محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المؤدب | 35/ 512 |
| (114) | [محمد بن أزبك بن عبد الله البدري] | *36/ 513 |

(1) الأسماء المعلم عليها بالحمرة، وضع تحتها خط، كما في الأصل، دون عد للملحقة بالهامش.

(2) رقم الشيخ، أسماء الشيوخ، أرقام الصفحات، من وضعنا لتيسير القراءة والبحث.

(*) علامة للشيوخ الذين ألحقوا في الهامش.

(3) الرقم الأول في الصفحات للمخطوط (خ)، والثاني للمطبوع (ط).

## النســـاء



# الفهـارس العامة

1 ـ فهرس الآيات القرآنية

2 ـ فهرس الأحاديث

3 ـ فهرس الأقوال

4 ـ فهرس أبيات الشعر والنظم

5 ـ فهرس الأمكنة والبقاع والمواضع والبلدان

6 ـ فهرس الأحداث والأيام

7 ـ فهرس الكتب الواردة في المتن

8 ـ فهرست شيوخ قاضي القضاة تاج الدين السبكي

# 1 ـ فهرس الآيات القرآنية

# 2 ـ فهرس الأحاديث

# 3 ـ فهرس الأقوال

# 4 ـ فهرست أبيات الشعر والنظم

# 5 ـ فهرس الأمكنة والبقاع والمواضع والبلدان

- ن -



- هـ -



- ي -

# 6 ـ فهرست الأحداث والأيام

# 7 ـ فهرس الكتب الواردة في المتن

# 9 ـ فهرست شيوخ قاضي القضاة، تاج الدين السبكي مع إضافة الملحقين المذكورين بهامش المعجم

## الجزء الثاني

## النساء

# فهرس المحتويات

## الجزء الأول



## الجزء الثاني



## الفهارس العامة